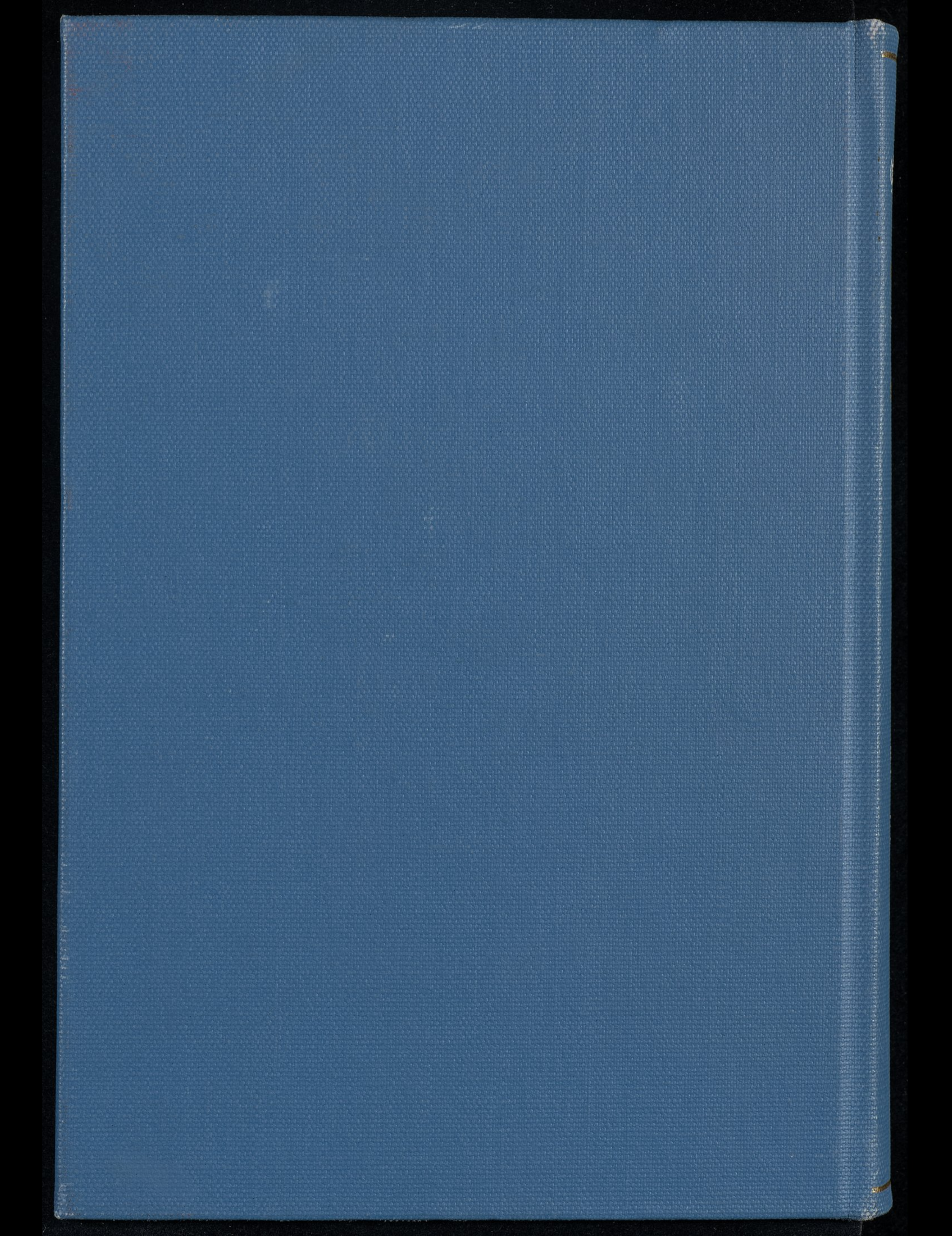
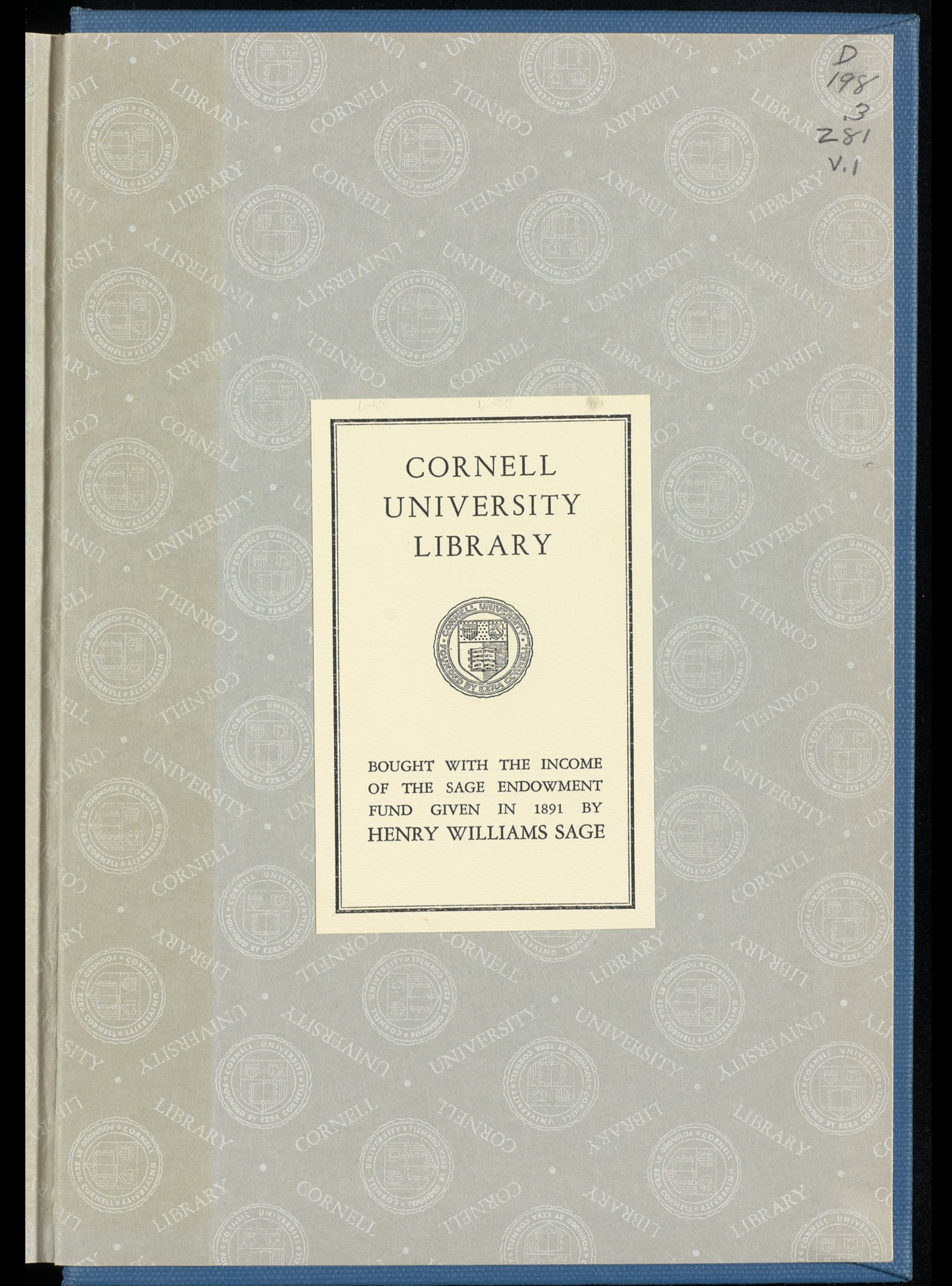
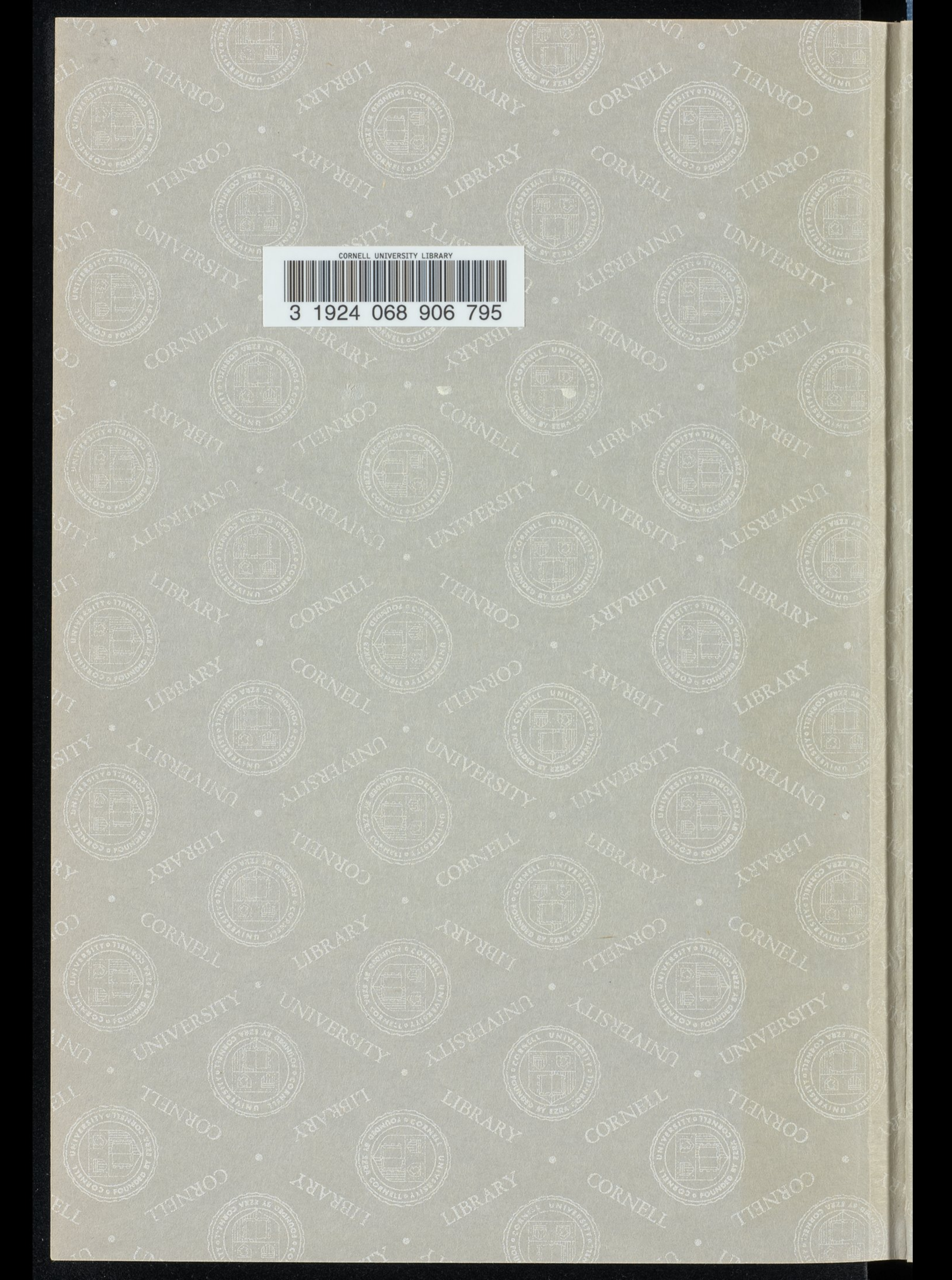
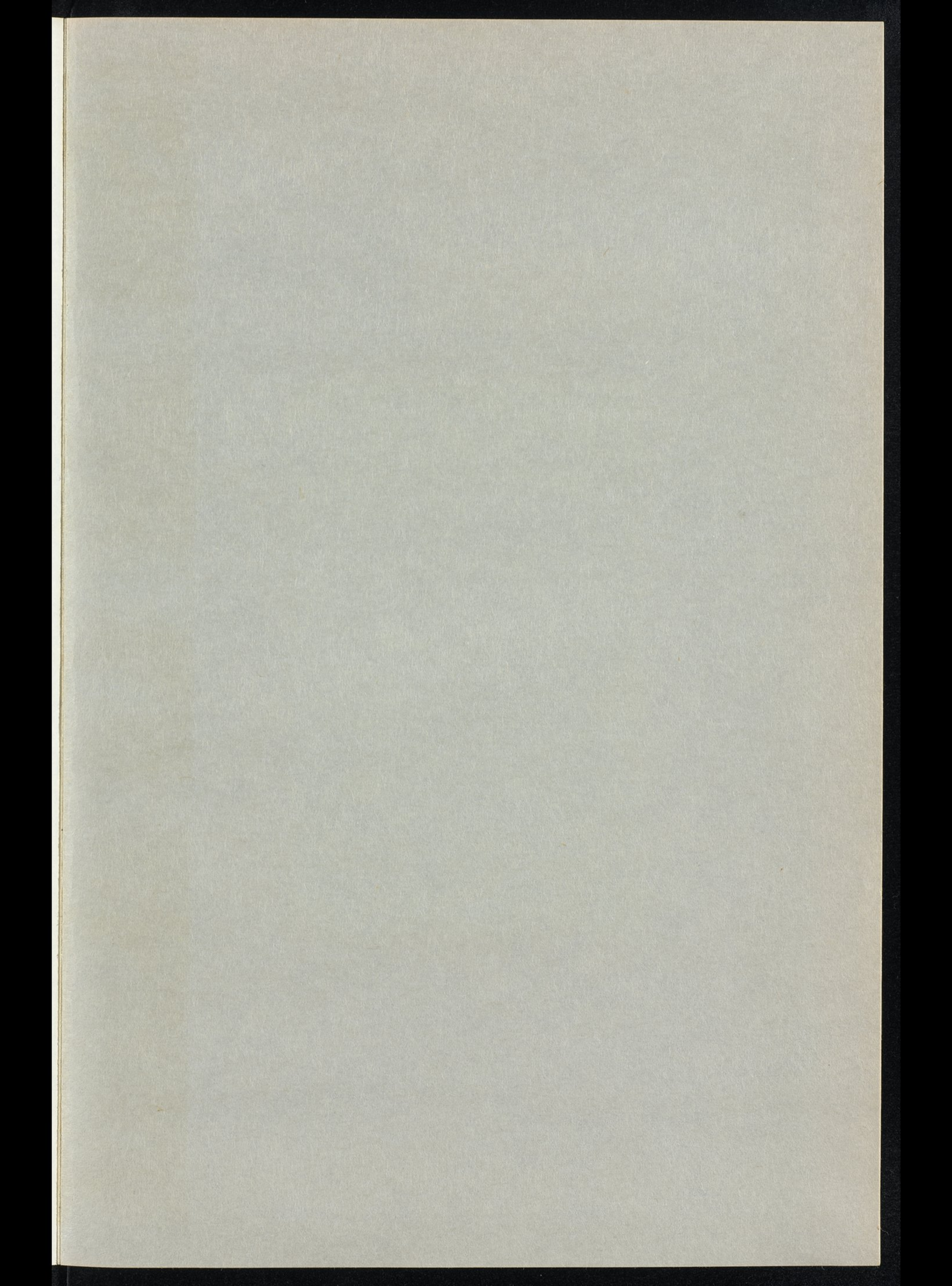
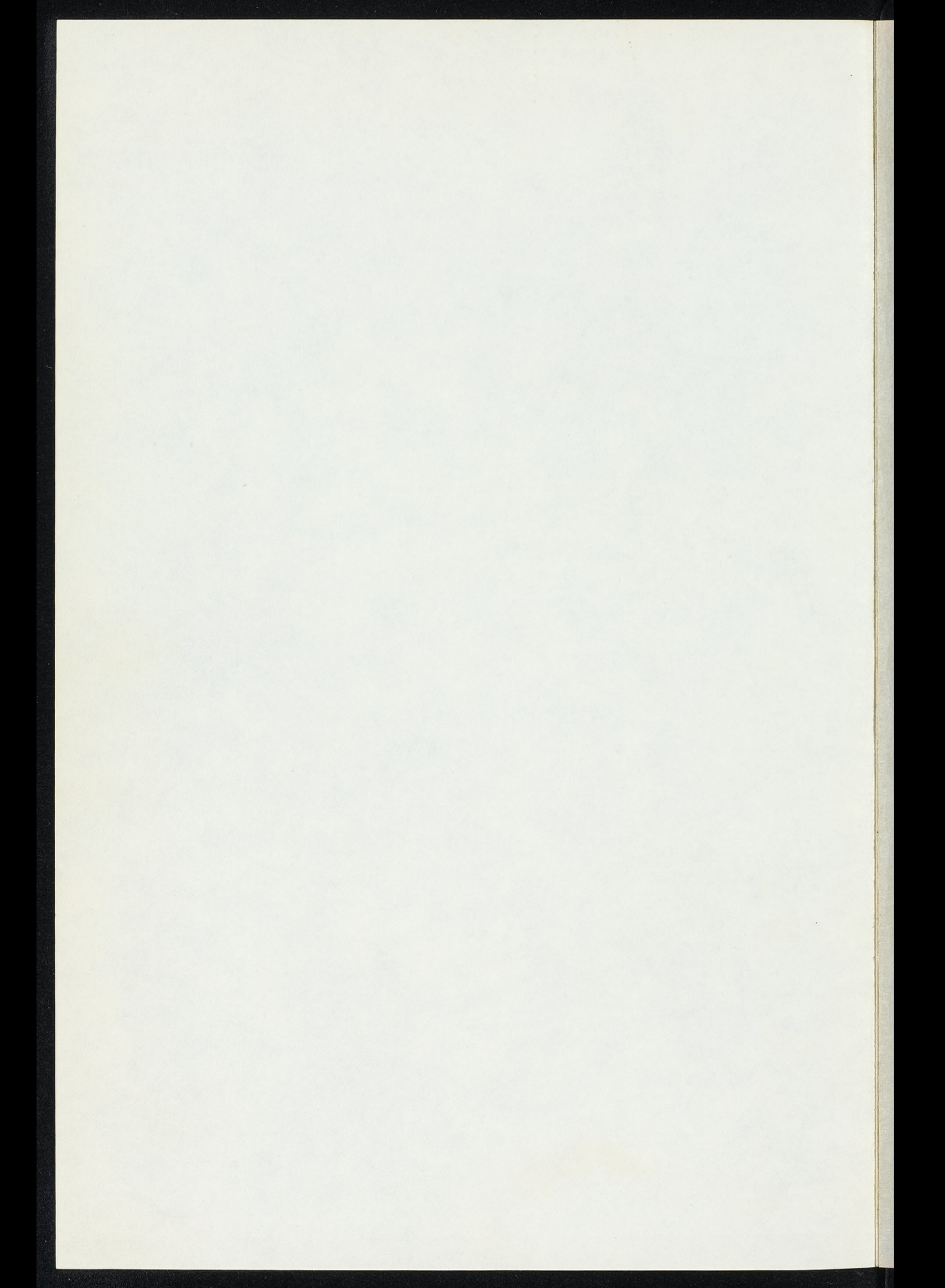
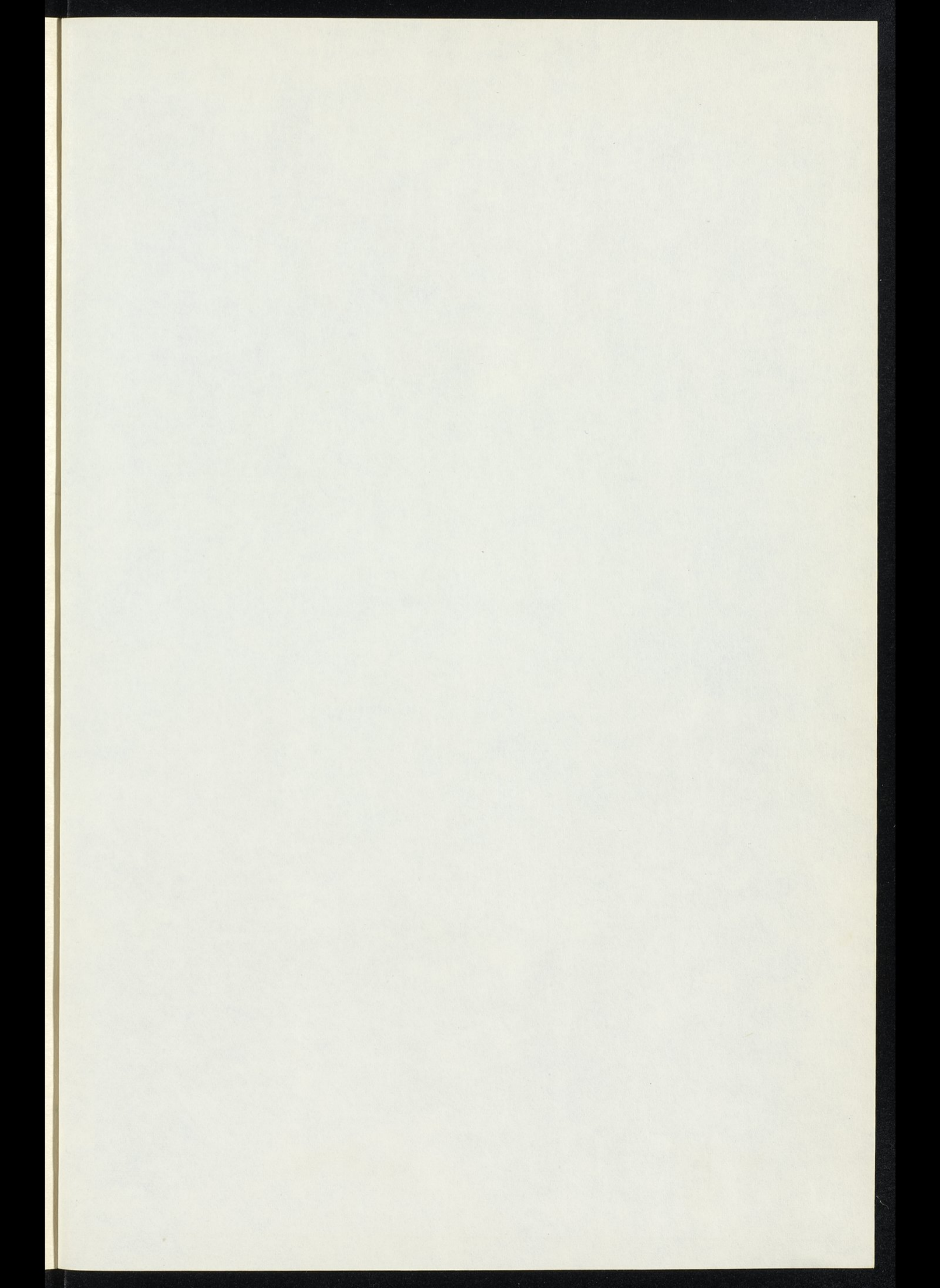


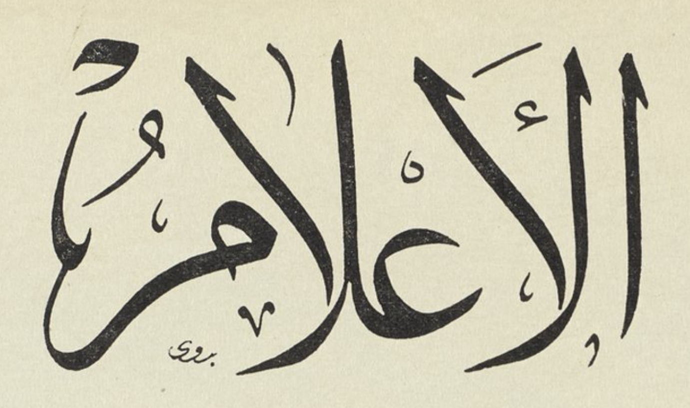












قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الطبعة الثانية

مزيدة، محلاة بالخطوط والرسوم

الجزء الأول

من عشرة أجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الطبعة الثانية

ربِّ عونَك وتيسيرك

هذا نتاج أربعين عاماً — خلا فتراتِ استجمامٍ وفتور، وانصرافٍ إلى بعض مشاغل الحياة — أمضيتها فى وضع « الأعلام » وطبعه أولاً، ثم متابعة العمل فيه، تهذيباً وإصلاحاً وتوسعاً، وإعداده للطبع ثانياً. وما أَطمع من وراء ذلك فى أكثر من أن يكون لى، فى بنيان تاريخ العرب الضخم، رملة أو حصاة!

أَخرجتْ دور الطباعة، فى خلال ربع قرن انقضى بين طبعتى الكتاب الأولى والثانية، مجموعة كبيرة من المصنفات، بينها أمهات فى السِّيَر والأحداث والتراجم؛ كان همّى أن أتتبعها، مستدركاً بعض ما فاتنى أو عارضاً ما عند أَصحابها على ما عندى. وكثيراً ما طال وقوفى أَمام تعارض النصوص، أَتلمس الصواب وأَبحث عن مؤيد لأحدها أَطمئنُّ إليه، وما أكثر التعارض فى مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات الرواة وأيدى النساخ وأَغراض الكتّاب المؤلفين أنفسِهم.

وكان فى جملة ما أبرزه الطبع، فى هذه المدة، كتبٌ أخذت عنها

مخطوطةً من قبل ، فعدت إليها أتصفحها وأجعل لما اقتبست منها ، أرقام صفحاتها وأجزائها ، تسهيلا لرجوع القارىء إليها ، بعد أَن أَصبحت فى متناول يده .

* * *

وبدا لى بعد ظهور الطبعة الأولى من الكتاب ، أَن الباحث عن بعض الترجمات قد تجهده وحدةُ الأسماء فى مثل « أَحمد بن محمد » و « محمد بن عبد الله » و « محمد بن محمد » لكثرة المسمَّين بها ، بحيثُ يضطر ، وهو يريد « الغزالى » مثلا ، واسمه « محمد بن محمد » أن يجيل نظره فى عشرات من الصفحات ، كلُّ ما فيها « محمد بن محمد » واهتديت إلى طريقة جديدة هى أَن أُضيف إلى اسم المبحوث عنه ، تاريخ وفاته ورتبت الأسماء المتماثلة ، على السنين ، حتى إذا عرف القارىء أن اسم الغزالى « محمد بن محمد » ورأى بعد الاسم « ٥٠٥ » وهو تاريخ وفاته ، هان عليه أَن يصل إليه فى غير ما عناء أَو طول بحث .

* * *

وكان من حق الاستشراق (L'orientalisme) فيما قدَّمه بعض رجاله من خدمة للعربية ، أَن أُترجم لجماعات منهم خلفوا آثاراً فيها : تأليفاً بها ، كدى ساسى (أنطوان سلفستر) وفلوجل (جُستاف ليبريخت) أَو نشراً لبعض مخطوطاتها كدى خويُه (ميخيل يوهنّا) وفستنفلد (هنرى فرديننـد) ومرجليوث (داڤيد صمويل) وتوسعتُ قليلا ، فأَدخلت فى عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا فى لغاتهم عن العرب ، وقد درسوا العربية ، وإن لم يظهر لهم أَثر فيها ، كآرْنلد (توماس) وجورج سيل ، وكايتانى .

وحرصت على أن أكتب بالعربية الأسماء الأجنبية، كما ينطق بها أهلها، على الأغلب. وذللت بتعدُّد الإحالة إليها فى مظانّ وجودها، عقبة اختلاف النطق بين أمة وأخرى فى الاسم الواحد. فهناك مثلا « Ignace » يُلفظ بالفرنسية « إينياس » وبالألمانية « إغناتْس Ignaz » وكان المستشرق المجرى « غولد تسيهر » يكتب اسمه بالعربية « إجناس كولد صِهَر » وكتبه غيره «إغناطيوس» و « إيغناز » و « إغناز » وهو بالإيطالية « Ignazio »ويلفظه الإيطاليون « إينياتْسْيُو » وكان المستشرق الإيطالى جويدي يكتب اسمه « إغناطيوس » وكتبه مرة « إغنازيو ». وقد يكون المسمّى إنكليزيا: « Charles » فيلفظه الإنكليز « تشَارْلِسْ » ويجعله من يأخذه عن الفرنسية «شارْل» وعن الإسبانيولية « كارْلوس » وعن الإيطالية « كارْلُو »وعن الألمانية « كارْل ». أو يكون ألمانياً « Wilhelm » فيلفظه بعض الأَلمان «ڤِلْهِلْم» وكثير منهم « ڤيلِلْم » والهولنديون « ڤيلِم » ويكتبه السويديون « Vilhelm » بڤاء واحدة، وينطقون الهاء؛ ويحوّله الفرنسيون إلى غِيُّوم « Guillaume » فينقل عنهم إلى العربية « غليوم » ورأيته فى مخطوطة عربية كتبت فى القرن السادس للهجرة « كليام » وكان ابن جُبير يكتبه «غليام» ويقابله عند الإنكليز « William » يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام. وعند الإنكليز « Paul » يلفظونه « پُول » ويلفظه الأَلمان والهولنديون « پاوْل » وهو بالإسبانية « پاوْلُو » وعند العرب عن بعض اللغات القديمة: « بُولُس ». ومما اختلف فيه النطق، مع وحدة الرسم « Juan » يقرأها الفرنسي «جْوان » والإسباني « خْوان »

و « Macdonald » يلفظهـــا الإنـكليز « ما كْدُونَلْد » والأمير كيـــون « ما كْدَانُلْد» و« August » يلفظها الإنـكليز أُوغَسْت » والأَلمان والدانمارك « آوْغُسْت » . ويشترك الأَلمان وغيرهم فى اسم « Georg » إلاّ أن الإنـكليز والفرنسيين يزيدونه e « George » ويلفظونه « جُورْجْ » ومثلهم الإِسبان، ويلفظونه « خُورْخى » بإمالة الخاء الثانية ، والأَلمان ينطقونه « جي اورْجْ » وهو عند الفنلنديين « جُوري » . ويشترك الجميع فى كتابة اسم يعقوب « Jacob » وينطقه الإنـكليز والفرنسيون « جا كُوب» أما الأَلمان ومن جرى مجراهم فينطقونه « يا كُبْ » . وفى المستشرقين من عرَّب اسمه ولم يتقيد بما يُنطق به في لغته ، كالمستشرِق « Freitz Krenkow » تَسمى بسالم الكرنكوى ، و « Joseph Hammer Purgstall » تَسمى « يوسف حامر » ومن كان على هذا النمط جعلته فى أَشهر اسميه أَو لقبيه ، وأَحلت إِليه حيث يقع اسمه الآخر أَو لقبه . إلى آخر ما هنالك ، وهو غير قليل .

* * *

وضقت ذرعاً بما يتابل حرف « G » غير المتصل به أَحد الحروف الثلاثة : e ، i ، y أَهو الجيم « جويدي » أَم الغين « غوردون» أَم الـكاف « إِنـكليز » أَم القاف « شِنقيط » أَم الـكاف عليها ثلاث نقط ، كما كتبها ابن خلدون ، أَم الـكاف عليها خط « گ » وهذا فى رأْيي أَصوب ما يُكتب ، إِلَّا أن الأَكثرين لم يقبلوا عليه . وفى القدماء من اقتصر على الغين، فـكان بمصر

« غبريال » Gabriel من أبناء المئة الثامنة للهجرة ، ترجم له ابن الوردى (٢ : ٣٠٦) و « الإغريقيون » Grecs فى رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن آخذ بالأكثر تداولا في كل اسم اشتمل على هذا الحرف. وربما أتيت به مختلف الرسم فى الترجمة الواحدة ، للدلالة على تساوى الرسمين عندى . وإن جاء فى ابتداء أحد الأسماء جيماً أشرت إليه فى الغين ، وبالعكس. وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها.

* * *

وعانيت في تراجم المعاصرين نَصَباً ، بَدَت لى فيه ظاهرة خُلُقية غير مرضية ، فى كثير ممن كتبت إليهم أو كلّمتهم ، لاستكمال نقص في ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذاك ، ولم يفعلوا .

* * *

أما خطوط المترجم لهم ، فكانت بداية أمرها معى ، كذلك الذى يكون ، أوّلَ ما يكون ، مجانةً ، فإذا تمكن صار شغلا شاغلا !

عرض لى وأنا ألتقط صور الأقربين عهداً ، من هنا وهناك ، أن لبعض من تقدم بهم الزمن ، ما قد يحل محل الصورة ، من توقيع أو إجازة أو تملك. وبدأت أنظر فيما بين يديّ من أسانيد وأثبات ورقاع . ثم اندفعت أنقب عن خطوط المصنفين فى أوائل كتبهم وأواخرها ، وبين سطور ما نُسخ على عهدهم منها . ونشط البررة من إخواني فأمدوني بالتحف النفائس منها . وتهيأت لى رحلات ، اقتنصت فيها خطوطاً لم أكن أحلم ببقائها . وتفتحت أمامى أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة في القدم،

فاذا بي ، والأُفق أَمامي لانهاية له ، كخائض البحر أيام الجَزْر ، داهمه المدّ ! .

والخطوط إلى جانب قيمتها الأَثرية، فِلَذّ من أَرواح أَصحابها أَبَدِيَّةُ الحياة ، يكمن فيها من معاني النفوس ، مالا تعرب عنه صور الأَجسام . والعهد بالحرص عليها ، قديم ، قال ابن النديم (١ : ٤٠ — ٤١) وهو من أَبناء القرن الخامس للهجرة ، الحادى عشر للميلاد ، ما مؤداه : كان بمدينة « الحديثة » رجل يقال له «محمد بن الحسين» أَخرج لي قمطراً كبيراً ، خصه به رجل من أَهل الكوفة ، فيه أَنواع مختلفة من الورق ، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات وأخبار وأَنساب ، وعلى كل جزء أَو ورقة أَو مدرج ، توقيع بخطوط العلماء ، واحداً إِثر واحد ، يُذكر فيه خط من هو ، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أَو ستة من العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض ، ورأَيت أَربع أَوراق كتب عليها أَنها بخط « يحيى بن يعمر » وتحت هذا الخط ، بخط عتيق : «هذا خط علان النحوى» وتحته : «هذا خط النضر بن شميل» قال ابن النديم : ومات الرجل ففقدنا القمطر .

* * *

وكان فيما أَخذت عنه للطبعة الاولى ، فهارس مكتبات أَفاتني العَزْو إليها وغابت عني أسماؤها ، فتداركت في هــذه الطبعة ما استطعت تداركه . واكتفيت للتعريف بأماكن ما زاد فيها من المخطوطات ، بالإحالة إلى مصادرها . وقلت فيما تهيأَ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه : هو فى خزانة فلان ، أو هو عندي ، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى .

* * *

وكثيراً ما يُنسب الرجل إلى أحد جدوده ، فتتكرر فى المصادر ترجمته ، كمحمد بن غازي — مثلا — وهو محمد بن أحمد ، ومثله محمد بن جابر (محمد ابن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جُهدي ، وأحلت إلى الأول فى « ابن غازي » وإلى الثاني فى « ابن جابر » وهلمّ جرّا .

* * *

وكنت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب ، ثم رأيت أن أتعجل فأنوّه بمؤازرة أَعلام من فضلاء المعاصرين ، كان أَسبقهم زمناً الأُستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق : رجعتُ إليه أيام اشتغالي بجمع مادة الكتاب ، ناشئاً ، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر ، وفتح لي خزانة كتبه آخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه . كما فعل من بعدُ ، بمصر ، الصديقان الجليلان رحمهما الله ، وإياه ، أَحمد تيمور « باشا » وأحمد زكى « باشا » وكان أولهما أسرع من بادر ، بُعَيد صدور الطبعة الأُولى ، إلى كتابة ما عنّ له إصلاحه فى الثانية . وتلقيت من المستشرق المحقق « كرنكو » المتقدم ذكره ، ثلاث صفحات فى نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها . وأهدى إلىّ الصديق الوفى السيد أَحمد عبيد (أَحد أصحاب المكتبة العربيه فى دمشق) وهو من أَعلم الناس اليوم بخطوط الكتب ومطبوعها ، نسخته الخاصة من الطبعة الأُولى ، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً ، يعلّق عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف . وأَضاف إلى هذا أن أَتاح لى مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها ، وحمل عني عبء

استخراج « المخطوط » المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها ، وتولى قراءة هذه الطبعة ، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرك ، فنبَّه إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع ، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتُّها في المستدرك منسوبةً إليه . وتفضل السيد الوجيه أحمد خيرى ، فأرسل إليّ من « روضته » فى إقليم البحيرة ، بمصر ، تعليقات كان أثبتها على نسخته أيضاً ، من الطبعة الأُولى ، جديرة بالنظر . وكان لى من مكتبة عالم الحجاز المعاصر ، بجدة ، الشيخ محمد حسين نصيف ، ومن علمه بالمتأخرين من رجال الحَرَمين ، مَعِين لا ينْضُب . وأحسن الصديق الأُستاذ أمين مرسي قنديل ، صاحب كتابي التربية وعلم النفس ، ومدير دار الكتب المصرية بالأمس القريب ، فتناول ما أعددته للطبعة الثانية — هذه — من تراجم المستشرقين ، فأعاد عرضه على ثقات المصادر ، مبالغـة فى التثبُّت والاستقصاء ، وكشف لى مدة تولّيه دار الكتب عن جملة من كنوزها . ونشر الباحث « محمد غسان » فى المجلد الثاني عشر من مجلة « الرسالة » نقداً للطبعة الأُولى أجاد فيه وأنصف . وتفضل الصديق المؤرِّخ حسن حسنى « باشا » عبدالوهاب الصمادحى التونسي ، فأتحفني بنوادر من المخطوط ، استخرجها من مكنونات « مكتبته » القيمة . كما تفضل المجمع العلمى العراقى بتصوير عدة مخطوط ، سألته اقتباسها من خزانة الأَوقاف ببغداد . أما المكتبات العامة التي وُفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب ، وأوربا وأميركا ، فقد طوق القائمون عليها عنقي ، بمنة تيسيرهم لى سبل الاطلاع على قديمها وحديثها ، والتصوير

عنها . ومثلهم أصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أو الأعيان ، حَفَظَةُ كنوز الأجداد والساهرون على صون التراث الخالد .

وجزى الله خيراً أمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد « فؤاد سيد » العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها ، وأمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد « رشاد عبد المطلب » الخبير كل الخبرة بما في المعهد من « أفلام » لمفرداتٍ من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها ؛ فلقد كان كلاهما نِعْمَ العونُ على ما صُوِّر لي من خطوط الدار والمعهد .

* * *

أمَّا ما استقبل به الكُتَّابُ الكِتابَ ، عند ظهوره الأوَّل ، من تعريف به وتقريظ ، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القريبة المأْخذ ، السهلة التناول ، وما نوَّه به الكثيرون من أن الحاجة إلى معجم فى سير الأفراد ، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة ، فذلك ما أهاب بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عنى ألم الجهد .

* * *

وبعد ، فقد كانت الطبعة الأُولى تجربة ، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا ، ونَقَدَ بعض هناتها من تطوع للمشاركة فى مجهود إصلاحها ، عكفت عليها الأعوام الطوال ، أُشذّب وأُهذّب ، وَأَمحو وأُثبت ، مضيفاً إليها من تراجم المتقدمين والمتأخرين ما جعلها فى أضعاف ما كانت عليه . وللزيادة مجال ، كان وما يزال متسعاً للمستزيد ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالجيد !

خير الدين الزركلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على خيرة أممه

في الخزانة العربية فراغ ، وفي أنفس قرائها حاجة ، وللعصر اقتضاء .

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم ، مخطوطها ومطبوعها ، قديمها وحديثها .

ويتطلب قراؤها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلّفوا أثراً يذكر لهم أو خبراً يروى عنهم ، من أُصول الأمة العربية وفروعها .

ويقتضي العصر الذى نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتزىء بها المعجل منّاً عن مطولات السير وضخام أسفارها .

وقد حاوَلت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ ، وأُمضي بعض تلك الحاجة ، وأقوم بشيء مماً يقتضيه العصر ، وعسَى أن أُوفق .

إجمـــال

كان من أماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دُوِّن له اسم فى تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين وإسلاميين ، متقدمين ومتأخرين ، غير أني رأيت فى ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد ، وميداناً

(١) حذف منها ما تقدم شىء بمعناه .

يقصر عن اقتحامه الجهد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنساء ذكراً ، وأثبتهم في صحيفة الأجيال عملا . وتعمدت الإيجاز ما استطعت . ولم أتعرض للأحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد ، والإنسان قد يتغير . وأثبتُّ تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيراً من طبقتهم في المتقدمين ، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء ، وحرصاً على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك .

الاختيـــــار

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، أو خلافة أو ملك أو إمارة ، أو منصب رفيع — كوزارة أو قضاء — كان له فيه أثر بارز ؛ أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له ، أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، أو أن يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم .

أما من أغدق عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقاً ، كما صنع أصحاب «الريحانة» و« اليتيمة » و« السلافة » و« سلك الدرر » وعشرات أشباههم ، من إطرائهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ورصهم صفات الإمامة والعلم والهداية والتشريع لراوي حديث أو حديثين ، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم — فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتناباً للاطالة على غير ما جدوى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب .

ورتبته على الحروف، مبتدئاً بحرف الاسم الأَول، ثم بضم مايليه إِليه .
فيكون « آدم » قبل « آمنة » لتقدم الدال الميم ، و « آمنة » قبل «إِبراهيم » لأَلفين
فى بدء الأَول، و « محمد » قبل « محمود » لسبق الدال الواو ، و «إِبراهيم بن أَحمد»
قبل « إِبراهيم بن أَدهم » لتقدم الحاء الدال فى اسمى الأَبوين ، وهكذا .

أَمَّا ما كان مبدوءاً بلفظ «أب» أَو «أُم»أو«ابن» أَو « بنت » كأَبي بكر ،
وأُم سلمة ، وابن أبيه ، وابن أَبي دؤاد ، فعددت الأَب والأُم ونظائرهما لغواً ،
وجعلت « أَبا بكر » فى حرف الباء مع الكاف وما يتلوهما ، و «أُم سلمة »
فى حرف السين مع اللام، و« ابن أَبيه » في حرف الأَلف مع الباء فالياء ، و« ابن
أَبي دؤاد »فى الدال مع الواو . واتخذت رسم الحروف أساساً ، فجعلت «صدى»
في حرف الصَّاد مع الدال والياء ، و « مؤمناً »فى حرف الميم مع الواو .

الهجرى والميـــــلادى

ولقيت عناءً فى التوفيق بين التأْريخين الهجرى والميلادى ، لإِغفال أكثر
المؤرخين ذكر الشهر الذى ولدفيه صاحب الترجمة أو توفى . فكنت أقف أمام
المولود أو المتوفى سـنة ٤٣٥ ھ (مثلا) فأَرى سـنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهى فى
جمادى الأُولى، وهو الشهر الخامس من السنة ، فلا أدرى أكانت الولادة أو الوفاة
فى أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ، أم فى آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم
يكن أمامى بعد إِطالة البحث عن الشهر ، غير الترجيح مع فقد المرجح . ولم أَغنَ
عن الإِشارة إِلى ذلك هنا مخافة أن أُتهم بارتجال التَّارِيخ فى عصر كثر فيه مرتجلوه .

وجاء دور الجاهليين ، فراعنى من بعض المعاصرين إقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلقين، غير مترددين ولا مقيِّدين ، فى حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الأنساب وأخبار الأعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين. والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله .

ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ « نحو » وإلى إغفال التاريخ أحياناً .

ذكر المصـــــادر

وكان من بواعث أسفى أني عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة ١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م) لم أُعن بتقييد المصادر، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون «معجما مدرسيا » كأحد معاجم اللغة، ولم تبد لى ضرورة إثبات المصدر ، إلا بعد تفرق كتبي واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لدىّ ، فأعدت الكرّة على ما تيسر الرجوع إليه ، فاستدركت شيئاً مما فات ، فأسندته إلى بعض أصوله، وبقي غير القليل غفلا من الإسناد .

الدعوة إلى نقـــــده

فى تاريخ العرب ، ولا سيما كتب التراجم ، تحريف وتعارض ليس من السهل تمييز صحيحه من عليله. يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو مُني بتحقيق بحث من أبحاثه .

فاختلاف المؤرخين، وتضارب رواياتهم، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد، وكثرة الأَغلاط في المطبوع والمخطوط، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض، وفقدان العدد الأَوفر من مصنفات الأَقدمين، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطّلع عليها غير أبنائها — ذلك، وما هو باليسير، كاف لأَن يجعل تأْليف كتاب في «الأَعلام» عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق.

أما وقد مضيت في ما شرعت فيه، فما عليَّ لتكون الخدمة خالصة للعلم، إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ، ومازوا لبابه من قشوره، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأَخذ بيده، أن يتناولوا الكتاب، مُنعمين، مُفضلين، بنقد خطأه وعدل عوجه، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه. وقديماً قال إبراهيم الصولي: المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه.

رموز الكتاب

(=) انظر، راجع	(رض) رضى الله عنه	(ق ه) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) صلى الله عليه وسلم	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(ه) هجرية

أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف. أما ما لم ألحقه بأحد هذين الحرفين (ط، خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر.

حرف الألف

آ

الآبي = مَنْصُور بن الحُسَين ٤٢١

الآثاري = شَعْبان بن محمد ٨٢٨

ابن آجُرُّوم = محمد بن محمد ٧٢٣

الآجُرِّي = محمد بن الحُسَين ٣٦٠

آخر ملوك الأندلس = محمد بن علي ٩٤٠

الآدُرُ الكريمة (·· - ٧٦٢ هـ / ·· - ١٣٦١ م)

الآدر الكريمة جهة صلاح : والدة السلطان « المجاهد » صاحب اليمن . كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة . غاب ولدها « المجاهد » معتقلا فى مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تثور الفتنة باليمن فى بدء غيابه ، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد . من مآثرها المدرسة الصلاحية فى زبيد ، ومدرسة فى قرية المسلب من وادى زبيد ، ومسجد فى قرية التربية ، ومدرسة فى قرية السلامة ، ومسجد فى تعز . ووقفت لكل ذلك أوقافاً كافية . توفيت فى حصن تعز (١)

ابن آدَم = يحيي بن آدَم ٢٠٣

آرْنُلْد = تُومَاس وُوكَرْ ١٣٤٩

آزَاد = غُلَام علي ١١٩٤

الدَّرْبَنْدِي (·· - ١٢٨٥ هـ / ·· - ١٨٦٨ م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيروانى الحائرى الدربندى : فقيه إمامى . ولد ونشأ فى دربند (بايران) وأقام مدة فى كربلاء ثم استقر فى طهران إلى أن مات . من كتبه « خزائن الأحكام – ط » مجلدان ، فى الأصول وفقه الإمامية ، و« دراية الحديث والرجال – خ » و « قواميس الصناعة » فى الأخبار والتراجم ، و « جوهر الصناعة – ط »

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ و ٩٠ و ١٠١ و ١١٨

في الأسطرلاب ، و« إكسير العبادات ــ ط »(١)

آقا نَجَفي = محمد تقي ١٣٣٢

الآقْشِهْري = محمد بن أَحمد ٧٣١

آكِل المُرار = حُجْر بن عَمْرُو

آلْقَرْتْ = قِلِلْم آلقرت ١٣٢٧

الآلُوسي[٢] = محمود بن عبدالله ١٢٧٠

الآلوسي[٢] = نعمان بن محمود ١٣١٧

الآلوسى[٢] = على بن نُعمان ١٣٤٠

الآلوسى[٢] = محمود شُكري ١٣٤٢

(١) الذريعة ١ : ٥٩ ثم ٢ : ٢٧٩ وأعيان الشيعة ٥ : ١١ وفيه أن « آقا » بالمد فارسية معناها السيد ، يكتبونها بالقاف وينطقونها بالغين « آغا » وربما قالوا « أقا » بغير مد . ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفى معجم البلدان ٢ : ٩ و١٣ «دربند شروان : من بناء أنوشروان ، وتسمى باب الأبواب »

(٢) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة ، سماها ياقوت فى معجم البلدان ١ : ٦٠ « آلوسة » و١ : ٣٢٦ « ألوس » وسماها محب الدين النجار فى تاريخ بغداد ، كما نقل ابن خلكان فى الوفيات ٢ : ١٤٥ « آلس » بالمد وضم اللام ، وجاءت فى اللباب لابن الأثير ١ : ٦٦ « ألوس » بضم الهمزة ، وفى شذرات الذهب ٤ : ١٨٥ « ألوس » بفتح الهمزة ، وفى مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ « آلوس » وفى مجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٧٦ رسالة أولها : « أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكرى الآلوسى » كتبها بالمد ؛ واستفتينا أحد فضلاء الآلوسيين ببغداد فأجاب : المعروف عندنا المد .

آمِدْرُوز = هِنْري فِرِدْرِيك ١٣٣٥

الآمِدِي = الحَسَن بن بِشْر ٣٧٠

الآمدى = الحُسَين بن سَعْد ٤٤٠

الآمدى = علي بن محمد ٤٦٧

الآمدى = على بن محمد ٦٣١

الآمدى = على بن أَحمد ٧١٤

الآمِر = المنصور بن أحمد ٥٢٤

الآمِرِيَّة = عَلَم ، جهة مكنون ، نحو ٥٣٥

آمِنَة بنت الشَّرِيد (... - ٥٠ هـ = ... - ٦٧٠ م)

آمنة بنت الشريد ، زوجة عمرو بن الحمِق الخزاعى : فصيحة من أهل الكوفة . اشتهرت بخبر لها مع معاوية ، وكان قد حبسها فى سجن دمشق سنتين ، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجيء برأسه إليها فألقوه فى حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها ، فلم تنكر ما قالت ، فأمرها بالخروج فخرجت ، وقال : يحمل إليها ما يقطع به لسانها عنى ويخف بها إلى بلدها . فلما أعطيت ما أمر لها به قالت : يا عجبى لمعاوية يقتل زوجى ويبعث إلىّ بالجوائز ! ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص(١)

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١ : ٤

آمِنَة بنت عِنَان (.. - ٦٥٦ هـ / .. - ١٢٥٨ م)

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذرىّ ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت فى بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة(١)

آمِنَة بنت وَهْب (.. - ٤٥ ق هـ / .. - ٥٧٥ م)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، من قريش : أم النبى (ص) كانت أفضل امرأة فى قريش نسباً ومكانة . امتازت بالذكاء وحسن البيان . رباها عمها وهيب بن عبد مناف . وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد (ص) ورحل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان فى المدينة عائداً مرض فمات بها . وولدت آمنة بعد وفاته . فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأخوال أبيه (بنى عدىّ بن النجار) وتعود . فمرضت فى إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له «الأبواء» بين مكة والمدينة، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع (٢)

الآنِسي = الأَنِسي

(١) علماء بغداد ٢٤١

(٢) طبقات ابن سعد ١ : ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١ : ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الإسلام ١ : ٢١ و ٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١ : ٤٤ وعيون الأثر ١ : ٢٤

مِيرُن (١٢٣٧ - ١٣١٦ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٩٨ م)

آوغست فرد يناند ميرن August Ferdinand — Mehren مستشرق دانمركى ، أخذ العربية عن فلايشر . وعلم اللغات الشرقية فى كوبنهاجن نحو خمسين سنة . له « المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر ، تليها منقولات من عقود الجمان — ط » فى علوم البلاغة، أضاف إليه ملحقاً بالألمانية عن البلاغة عند العرب . وعنى بنشر كتب، منها « نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر » لشيخ الربوة ، و « تبيين كذب المفترى » لابن عساكر(١)

فِيشَر (١٢٨٢ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٤٩ م)

آوغست فيشر August Fischer مستشرق ألمانى . من أهل ليبسيك . كان أستاذاً فى جامعة « هالّه » ومن أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . أشهر آثاره « معجم فيشر — خ » قضى أربعين سنة فى جمعه وترتيبه وإعداده للطبع . وله « زمام الغناء المطرب فى النظم السائر فى أقاصى المغرب — ط » بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية . ونشر كتاباً لمحمد بن اسحاق فى تراجم من روى عنهم(٢)

(١) آداب شيخو ٢ : ١٥١ وسركيس ١٨١٣ ودار الكتب ٦ : ٩٤ ويسمونه بالعربية « مهرن » والصواب « ميرن » كما يلفظه الدانمركيون .

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٥٠٠ ولغة العرب ٢ : ٢٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : دور الانعقاد الثانى ١٧٦ و ١٧٧

مُولَّر (١٢٦٤ - ١٣١٠ هـ / ١٨٤٨ - ١٨٩٢ م)

آوغست مولر August Müller

مستشرق ألمانى . كان يسمى نفسه امرأ القيس ابن الطحان . نشر « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء » لابن أبى أصيبعة ، و« معلقة امرئ القيس » مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر(١)

اب

الأَبَّار = أَحمد بن علي ٢٩٠

ابن الأَبَّار = أَحمد بن محمد ٤٣٣

ابن الأَبار = محمد بن عبد الله ٦٥٨

ابن إِباض = عبدالله بن إِبَاض ٨٦

الإِبَاضي = يعقوب بن حَبِيب ١٥٥

ابن أَبَان = عبدالعزيز بن أَبَان ٢٠٧

ابن أَبَان = محمد بن أَبَان ٢٤٤

ابن أَبَان = الوَلِيد بن أَبَان ٣١٠

ابن أَبَان = أَحمد بن أَبَان ٣٨٢

الجُرَيْرِي (... - ١٤١ هـ / ... - ٧٥٨ م)

أبانِ بن تغلب بن رباح البكرى الجريرى بالولاء ، أبو سعيد : قارىء لغوى ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجرير بن عباد البكرى (من بكر ابن وائل) فنسب إليه . من كتبه « غريب القرآن » ولعله أول من صنف فى هذا الموضوع ، و « القراآت » و « صفين » و « الفضائل » و « معانى القرآن »(١)

أَبَان بن سَعِيد (.. - ١٣ هـ / .. - ٦٣٤ م)

أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، أبو الوليد : صحابى من ذوى الشرف . كان فى عصر النبوة شديد الخصومة للإسلام والمسلمين ، ثم أسلم سنة ٧ هـ . وبعثه رسول الله (ص) سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء . وأقام فى البحرين إلى أن توفى رسول الله ، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه ، فقال : آليت لا أكون عاملا لأحد بعد رسول الله . وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين فى خلافة أبى بكر ، فحضرها أبان ، فاستشهد بها ، على الأرجح . وقيل : مات فى خلافة عثمان(٢)

اللاَّحِقِي (.. - ٢٠٠ هـ / .. - ٨١٥ م)

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير

---

(١) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب ٥ : ٢٨٦

(١) اللباب ١ : ٢٢٤ وضوء المشكاة – خ – والنجاشى ٧ وفهرست الطوسى ١٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ – ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم .

(٢) الإصابة ١ : ١٠ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ١٢٤ وهو فيه « أبان بن سعيد بن أحيحة بن العاص »

الرقاشي : شاعر مكثر ، من أهل البصرة . نسب إلى جده ، وكان أبو جده (عفير) من الموالى . انتقل أبان إلى بغداد ، واتصل بالبرامكة ، فأكثر من مدحهم ، وخص بالفضل بن يحيى . ونظم لهم « كليلة ودمنة » شعراً ، وكتباً أخرى كسيرة « أردشير » وسيرة « أنوشروان » وكتاب « مزدك » واتصل عن طريقهم بالرشيد ، فكان من شعرائه . له أخبار . وهجاه أبو نواس وغيره(١)

أَبَان الأَحْمَر (... – نحو ٢٠٠ هـ / ... – « ٨١٥ م)

أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤى البجلى بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف بالأحمر : عالم بالأخبار والأنساب . إمامى. أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى . وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام . له كتب منها « المغازى » فى أخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول (ص) والسقيفة والردة(٢)

الأَبَحّ = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠

الأُبَّذِي = أحمد بن محمد ٨٦٠

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٤٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٧ وضوء المشكاة – خ – ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦ وفهرست ابن النديم .

(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧

جُوينْبُول (... – نحو ١٣٠٠ هـ / ... – « ١٨٨٢ م)

أبراهام ڤيلم جوينبول A.W.T. Juynboll مستشرق هولندى . هو ابن تيودور الآتى ذكره . اقتفى أثر أبيه فى الاستشراق . ونشر بالعربية « كتاب التنبيه » فى فقه الشافعية لأبى اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى مع ترجمة لاتينية له ، و « كتاب البلدان » لابن واضح اليعقوبى(١)

اللَّقَاني (... – ١٠٤١ هـ / ... – ١٦٣١ م)

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقانى ، أبو الإمداد ، برهان الدين : فاضل متصوف مصرى مالكى . نسبته إلى « لقانة » من البحيرة بمصر . توفى بقرب العقبة عائداً من الحج . له كتب منها « جوهرة التوحيد – ط » منظومة فى العقائد ، و « بهجة المحافل – خ » فى التعريف برواة الشمائل ، و « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر » تراجم ، لم يتمه ، و « قضاء الوطر – خ » حاشية على العسقلانى فى مصطلح الحديث(٢)

(١) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ١٤٣

(٢) المحبى ١ : ٦ وخطط مبارك ١٥ : ١٦ وهدية العارفين ١ : ٣٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو فيه « ابراهيم بن حسن بن على »

ابن الأَغْلَب (٢٣٧ - ٢٨٩ هـ / ٨٥٢ - ٩٠٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من أمراء الأغالبة أصحاب إفريقية . كانت إقامته فى القيروان ، والياً عليها لأخيه أبى الغرانيق (محمد) وولى إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلا محسناً حازماً . وحدثت فى أيامه عدة ثورات فقمعها ، وأمن الناس فى عهده . وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور . وغزا الإفرنج فافتتح كثيراً من حصونهم وقلاعهم . قال ابن خلدون : بنى الحصون و « المحارس » بسواحل البحر « حتى كانت النار توقد فى ساحل سبتة ، إنذاراً بالعدو ، فيصل إيقادها بالاسكندرية ، فى الليلة الواحدة » وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيراً من أصحابه وكتابه وحجابه ونسائه ، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته ، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسى ، فعزله سنة ٢٨٩ هـ ، فرحل إلى صقلية غازياً ، فمات بها وحمل إلى القيروان . من آثاره مدينة « رقادة » و « قصر الفتح » ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ أشهر (١)

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٠٣ والبيان المغرب ١ : ١١٦ وفيه أنه دفن فى جزيرة صقلية . وأعمال الأعلام ١٣ وفيه أنه « أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من فى السجون ونزل عن الملك لابنه أبى العباس عبد الله وخرج غازياً من سوسة فدخل بلرم وقبوس وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها فى مدينة بلرم »

ابراهيم الخَوَّاص (.. - ٢٩١ هـ / .. - ٩٠٤ م)

ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخواص : صوفى ، كان أوحد المشايخ فى وقته . من أقران الجنيد . ولد فى فى سرمن‌رأى ومات فى جامع الرى . قال الخطيب البغدادى : له « كتب » مصنفة . والخواص : بائع الخوص (١)

الرِّيَاضي (٢٢٣ - ٢٩٨ هـ / ٨٣٨ - ٩١٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيبانى ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضى : أديب ، من الكتاب العلماء . أصله من بغداد ، وجال فى البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة فى أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . وتوفى بالقيروان . له كتب منها « لقط المرجان » أكبر من عيون الأخبار ، و « سراج الهدى » فى معانى القرآن ، و « قطب الأدب » (٢) .

المَرْوَزِي (... - ٣٤٠ هـ / ... - ٩٥١ م)

ابراهيم بن أحمد المروزى ، أبو اسحاق : فقيه انتهت إليه رياسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج . مولده بمرو الشاهجان (قصبة

(١) طبقات الصوفية – خ – وتاريخ بغداد ٦ : ٧ وسماه الشعرانى فى طبقاته ١ : ٨٣ « ابراهيم بن اسماعيل »
(٢) نفح الطيب ٢ : ٧٥٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢١٠ وهدية العارفين ١ : ٤

خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه . وتوفى بمصر. له تصانيف منها «شرح مختصر المزنى»(١)

المُسْتَملي (٠٠ - ٣٧٦ هـ / ٠٠ - ٩٨٦ م)

ابراهيم بن أحمد البلخى ، المعروف بالمستملى : فاضل ، من أهل بلخ . له «معجم الشيوخ »(٢)

ابن هَمُشْك (٠٠ - ٦٧٢ هـ / ٠٠ - ١٢٧٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك ، أبو اسحاق : أمير مغربى ، كان صاحب جيان Jaén بالأندلس . له حروب شديدة مع الموحدين . مات بمكناسة(٣)

الرَّقّي (٦٤٧ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤٩ - ١٣٠٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الرقى ، أبو اسحاق : فقيه حنبلى . مولده بالرقة ، واستقر بدمشق إلى أن توفى . له مصنفات وخطب وشعر(٤)

الـكَينَعي (٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠ - ١٣٩١ م)

ابراهيم بن أحمد بن على الكينعى : فرضى فقيه ، من نساك الزيدية باليمن . بيته من خلاصة العرب فى تلك الديار ، على بريد من « ذمار » انتقل مع أبيه إلى قرية « معبر » وكانت من مَهاجر الصالحين ، ثم إلى صنعاء . وتوفى بصعدة . اشتهر بالزهد شهرة طبقت الآفاق ، وله كلام فيه . وكان يتكسب بالتجارة ، وكرر السفر إلى مكة . واعتزل الناس انقطاعاً للعبادة . وله نظم . وعقد له صاحب العقيق اليمانى ترجمة فى ١٦ صفحة. وترجمه أحد معاصريه فى مجلد ضخم(١)

الخُجَنْدِي (٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٧ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الخجندى ، أبو محمد ، برهان الدين : فاضل ، من أهل المدينة . له نظم ونثر ، و « شرح الأربعين النووية »(٢) .

الباعُوني (٧٧٧ - ٨٧٠ هـ / ١٣٧٦ - ١٤٦٥ م)

ابراهيم بن أحمد بن ناصر الباعونى الدمشقى ، برهان الدين : شيخ الأدب فى البلاد الشامية فى عصره . ولد فى صفد ، وانتقل إلى دمشق ، وزار مصر . وعرض عليه القضاء فى دمشق بالحاح فأبى . وتوفى بصالحيتها . كان ينعت بقاضى القضاة . له « ديوان خطب ورسائل » و « ديوان شعر » و « مختصر الصحاح » للجوهرى ، و « الغيث الهاتن فى وصف العذار الفاتن »(٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٥٥
(٢) هدية العارفين ١ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٨٦
(٣) الحلة السيراء ٢٣٠ و ٢٣٦
(٤) البداية والنهاية ١٤ : ٢٩

(١) العقيق اليمانى - خ - والبدر الطالع ١ : ٤
(٢) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١ : ٢٤
(٣) القلائد الجوهرية - خ - والبدر الطالع ١ : ٨ ونظم العقيان ١٣ والضوء اللامع ١ : ٢٦ وهدية العارفين ١ : ٢٠

الحَصْكَفي (٠٠ - ١٠٣٢ هـ / ٠٠ - ١٦٢٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن على الحصكفى ، ويعرف بابن المنلا : أديب ، له شعر وكتب. أصله من حصن كيفا (فى ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب. له « حلبة المفاضلة فى المطارحة والمراسلة — خ » و « أبكار المعانى المخدرة — خ »(١)

التُّجِيبي (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

ابراهيم بن إدريس التجيبى ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الأندلس . من أهل مرسية . ولى قضاءها وتوفى بها(٢)

إبنُ أَدْهَم (٠٠ - ١٦١ هـ / ٠٠ - ٧٧٨ م)

ابراهيم بن أدهم بن منصور ، التميمى البلخى أبو اسحاق : زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى فى بلخ ، فتفقه ورحل إلى بغداد ، وجال فى العراق والشام والحجاز . وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة فى قتال الروم . وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات فى بلخ وخلف له مالاً عظيما ، فأعتق العبد ووهبه الدراهم ولم يعبأ بمال أبيه . وكان يلبس فى الشتاء فرواً لا قميص تحته ولا يتعمم فى الصيف ولا يحتذى ، يصوم فى السفر والإقامة ، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن. وكان إذا حضر مجلس سفيان الثورى وهو يعظ أوجز سفيان فى كلامه مخافة أن يزل . أخباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف فى نسبته ومسكنه ومتوفاه . ولعل الراجح أنه مات ودفن فى سوفنن (حصن من بلاد الروم) كما فى تاريخ ابن عساكر . وفى المكتبة الظاهرية بدمشق « سيرة السلطان ابراهيم بن أدهم — خ » قصة عامية(١)

الحَرْبي (١٩٨ - ٢٨٥ هـ / ٨١٥ - ٨٩٨ م)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادى الحربى ، أبو اسحاق : من أعلام المحدثين . أصله من مرو ، واشتهر وتوفى ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان حافظاً للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام ، قيما بالأدب ، زاهدا ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها . تفقه على الإمام أحمد ، وصنف كتباً كثيرة منها « غريب الحديث» و « مناسك الحج » و « سجود القرآن » و «الهدايا والسنة فيها » و « الحمام وآدابه » و « دلائل

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ١١

(٢) تحفة القادم

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ والشريشى ٢ : ٨٢ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ثم ٨ : ٣ وروض المناظر — خ — وفيه : وفاته سنة ١٦٠ هـ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣ والمناوى ١ : ٧٣ وفيه : مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل فدفن بصور . ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١ : ٣

النبوة » وكان عنده اثنا عشر ألف جزء ، فى اللغة وغريب الحديث ، كتبها بخطه(١)

الأَنْماطِي (.. - ٣٠٣ هـ / .. - ٩١٥ م)

ابراهيم بن اسحاق النيسابورى الأنماطى : حافظ للحديث ، من كبار الرحالين فى طلبه. له « تفسير » كبير . نسبته إلى بيع الأنماط وهى الفرش التى تبسط(٢)

العَنْبَرِي (.. - نحو ٢٩٠ هـ / .. - نحو ٩٠٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل الطوسى العنبرى ، أبواسحاق : من حفاظ الحديث . كان محدث عصره فى طوس . له « مسند » كبير(٣)

ابن عُلَيَّة (١٥١ - ٢١٨ هـ / ٧٦٨ - ٨٣٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى ، أبو اسحاق ابن علية : من رجال الحديث . مصرى . كان جهمياً ، يقول بخلق القرآن . قال ابن عبد البر : له شذوذ كثيرة ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة . جرت له مع الإمام الشافعى مناظرات . وله مصنفات فى الفقه ، شبيهة بالجدل . منها

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٣٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٨٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ واللباب ١ : ٢٩٠ والفوات ١ : ٣ ونزهة الألبا ٢٧٦

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٣ واللباب ١ : ٧٣

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٥

«الرد على مالك» نقضه عليه أبوجعفر الأبهرى. توفى ببغداد وقيل بمصر(١)

ابن الأَجْدَابي (.. - نحو ٦٥٠ هـ / .. - نحو ١٢٥٢ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتى الأجدابى ، أبواسحاق : لغوى باحث، من أهل طرابلس الغرب . نسبته إلى أجدابية (على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب منها « كفاية المتحفظ – ط » وكتابان فى «العروض » ومختصر فى « علم الأنساب » ومختصر فى « الأنواء »(٢)

ابن الأَغْلَب (١٤٠ - ١٩٦ هـ / ٧٥٧ - ٨١٢ م)

ابراهيم بن الأغلب بن سالم التميمى : ثانى الأغالبة ولاة إفريقية لبنى العباس . كان أبوه «الأغلب» قد وليها سنة ١٤٨–١٥٠هـ وقتله ثائر ، فوُجه إليها عدة ولاة غلبتهم الفتن . ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته) وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ ، وكان ابراهيم عاملا على « الزاب » فقام بنصرة ابن مقاتل ورده إلى امارته (سنة ١٨٤) فورد عهد الرشيد العباسى بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم امارة إفريقية (فى السنة نفسها) فنهض بها وضبط أمورها ، وابتنى مدينة «العباسية» على مقربة من القيروان ، وانتقل إليها . ونشبت ثورات فى أواخر

(١) لسان الميزان ١ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠

(٢) المنهل العذب ١ : ١٥٤–١٥٦ وإرشاد الاريب ١ : ٤٧

أيامه فأطفأها . وكان على علم بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً . له وقائع فى المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لإدريس العلوى . استمرت امارته ١٢ سنة و ٤ أشهر ، ومات بالعباسية . وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية فى بعض أموره . قال ابن عذارى : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرأف برعية ، ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى لحرمة منه(١)

ابراهيم الأَنْطاكي (٠٠ - ٩٢٦ هـ / ٠٠ - ١٥٢٠ م)

ابراهيم الأنطاكى ثم الحلبى ، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمّامى : موسيقى شاعر . له موشحات وألحان . جمع شعره فى ديوان كبير سماه « برهان البرهان » وكان عامياً(٢)

إبراهيم «باشا» = إبراهيم بن محمد على ١٢٦٤

ابراهيم باكير (١٢٧٣ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٤٣ م)

ابراهيم باكير : فقيه حنفى ، له نظم واشتغال بالأدب . من أهل طرابلس الغرب ، مولداً ووفاة . كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسى . أقام فى دمشق نحو ثمانى سنوات . ولما عاد إلى طرابلس عين فيها «حاكماً» بالمحكمة العليا واستمر ١٥ عاماً إلى أن توفى . له تآليف منها « فتاوى » على المذهب الحنفى ، و « منظومة » فى الحكمة والأدب ، ورسالة فى « علم البيان » ورسالة فى «المنطق» ومنظومة فى «المقولات» وشرحها ، و « ديوان » منظوماته(١)

الفَرَسَاني (٠٠ - ٦٢٦ هـ / ٠٠ - ١٢٢٩ م)

ابراهيم بن أبى بكر بن على الفرسانى ، سرى الدين : قاضى صنعاء . يمانى ، فقيه له مصنفات فى الأصول على مذهب الأشعرى . نسبته إلى جزائر « فرسان » فى البحر الأحمر(٢)

ابراهيم الحَفْصي (٠٠-٧٧٠ هـ / ٠٠-١٣٦٩ م)

ابراهيم بن أبى بكر المتوكل على الله ، ابن يحيى الحفصى ، أبو اسحاق : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبة . وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجباً لوالده) وطال عهده والفتن محيطة به ، يخرجه أهلها من تونس ويعود به آخرون ، إلى أن توفى فجأة(٣)

ابن بُكّس (٠٠ - بعد ٣٦٠ هـ / ٠٠ - « ٩٧١ م)

ابراهيم بن بكس ، أبو اسحاق : طبيب ، كان يدرّس الطب فى البيمارستان العضدى

(١) الخلاصة النقية ٣٣ - ٣٥ والاستقصا ١ : ٦٠ وأعمال الأعلام ٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٦ والبيان المغرب ١ : ٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥١

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١١٠ وفى هدية العارفين ١ : ٢٦ « له تصانيف فى الموسيقى »

(١) الرسالة ١٢ : ٣٩

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣

(٣) الخلاصة النقية ٧٥

ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره . قال ابن أبى أصيبعة : ترجم كتباً كثيرة إلى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . من كتبه « مقالة فى الجدرى » وكناشه « الاقرباذين »(١)

العَوْفي (١٠٣٠ - ١٠٩٤ هـ / ١٦٢١ - ١٦٨٣ م)

ابراهيم بن أبى بكر بن اسماعيل الدنابى العوفى ، من سلالة عبد الرحمن بن عوف : حاسب ، عالم بالفرائض وغيرها . أصله من دمشق ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له رسائل كثيرة فى « الفرائض » و « الحساب » ومجلدان فى « مناسك الحج » وغير ذلك(٢)

ابن تاشفِين (.. - ٥٤١ هـ / .. - ١١٤٧م)

ابراهيم بن تاشفين بن على بن يوسف اللمتونى الحميرى ، أمير المسلمين ، أبو اسحاق : آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم « الملثمون » بمراكش . كان مع أبيه فى قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن على) فى وهران (بقرب تلمسان) ووجهه أبوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده ، وقتل أبوه بعد شهر ، فبويع له فى مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة فى اضطراب وانحدار ، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم أشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ

(١) هدية العارفين ١ : ٧ وطبقات الأطباء ١ : ٢٠٥ و ٢٤٤
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩

ابراهيم ومن بقى معه إلى موضع يسمى «جبل الجليز» فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على ابراهيم لصغر سنه ، وكاد يأمر بسجنه ، فقال له أحد رجاله : «أتحب أن تربى فرخ سبع ؟ ! » فأمر بقتله ومن معه جميعاً . وبموته انقرض ملك « أهل اللثام » المسمين بالملثمين أو «المرابطين» وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة(١)

الهمَذاني (.. - ٢٧٢ هـ / .. - ٨٨٥ م)

ابراهيم بن جعفر الهمذانى : قائد شجاع من الخوارج . كان من أمراء جيوش صاحب الزنج على بن محمد ، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسر يوم مقتل على سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسى ، ثم قتله فى السجن(٢)

المُتَّقي لله (٢٩٧ - ٣٥٧ هـ / ٩١٠ - ٩٦٨ م)

ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبواسحاق : خليفة عباسى . ولى الخلافة بعد موت أخيه الراضى بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهراً وأياماً ، كان فيها المسيطرون على الملك فى أيام سلفه مسيطرين عليه ، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص . وكان موصوفاً بالصلاح والتقى ، يقول : نديمى المصحف . وفى أيامه تولى

(١) الحلل الموشية ١٠٠ - ١٠٥
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢

امارة الأمراء « توزون » التركى (سنة ٣٣١هـ) وخافه المتقى فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة . وتوزون يأمر وينهى . وفى سنة ٣٣٣ هـ بعث إلى توزون يستأمنه ، فأقسم له بالأمان ، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه ، وسمل عينيه ، وجىء به إلى بغداد ، فسجن وهو أعمى إلى أن مات(١)

الأَحْسَائي (.. - ١٠٤٨ هـ / .. - ١٦٣٩ م)

ابراهيم بن حسن الأحسائى : نحوى متأدب عارف بفقه الحنفية ، من أهل الأحساء . له نظم جيد ، وكتب منها « شرح نظم الأجرومية للعمريطى » و « دفع الأسى » فى الأذكار(٢)

الكُوراني (١٠٢٥ - ١١٠١ هـ / ١٦١٦ - ١٦٩٠ م)

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهرانى الشهرزورى الكورانى ، برهان الدين : مجتهد ، من فقهاء الشافعية . عالم بالحديث . قيل إن كتبه تنيف على ثمانين ؛ منها « اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف » و « الأمم لإيقاظ الهمم — ط » و « لوامع الآل فى الأربعين العوال » ولد بشهران (من أعمال شهرزور) بجبال الكرد ، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز ، وسكن المدينة ، وتوفى بها ودفن بالبقيع . وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية(١)

ابن قُفْطان (١١٩٩ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٨٥ - ١٨٦٢ م)

ابراهيم بن حسن بن على ، ابن قفطان ، من آل رباح : فاضل ، من شعراء النجف ، ولد وتوفى بها . له كتاب فى « الرهن » وأكثر شعره فى التهانى والمدائح والمراثى(٢)

الأُسْكُوبي (١٢٦٤ - ١٣٣١ هـ / ١٨٤٨ - ١٩١٣ م)

ابراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبى المدنى : فاضل ، له نظم كثير ، من سكان المدينة . ألبانى الأصل ، نسبته إلى « أسكوب » من بلدان « ألبانيا » انتقل أحد أجداده إلى المدينة ، فولد وتعلم وتوفى بها . قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية ، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرفيق وأحد شعرائه . وأحسن اللغات التركية والفارسية

---

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعى ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٢ وفيه : « كان أبيض أشهل كث اللحية » . والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢ : ٤١٢ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٥١ وأخبار الراضى والمتقى ١٨٦ - ٢٨٥ والفوات ١ : ٤

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٨ وفيه كلمة موجزة عن « الأحساء »

(١) رحلة العياشى ١ : ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١ : ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتاباً له . وفهرس الفهارس ١ : ١١٥ والبدر الطالع ١ : ١١ وسلك الدرر ١ : ٥ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٣٥ وصفوة من انتشر ٢١٠ وهو فيه « ابراهيم ابن حسين » خطأ .

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٤٤

والأردية . له « مجموعة — خ » اشتملت على أكثر منظوماته ، وقد نشر بعضها فى صحف الحجاز والشام(١)

ابراهيم حَسَن (١٢٦٠ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٤٤ - ١٩١٧ م)

ابراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيب مصرى . تركى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم فى مونيخ (بألمانية) وباريس وبرلين ، وتقدم فى المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديوى أسماعيل ، وصحبه فى سياحاته بايطاليـة وفرنسة وألمانية وانكلترة . وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر . وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده ، فتوفى فيها . له مؤلفات منها « الدستور المرعى فى الطب الشرعى — ط » و « جامعة الدروس السنوية فى الأمراض الباطنية — ط » جزآن ، و « روضة الآسى فى الطب السياسى — ط »(٢

الحَامِدي (.. - ٥٥٧ هـ / .. - ١١٦٢ م)

ابراهيم بن الحسين الحامدى : من دعاة الاسماعيلية وعلمائهم فى اليمن . من كتبه « كنز الوالد — خ » (٣)

(١) مجلة المنهل ٩ : ٧٠ و ١٢٤ ثم ١٣ : ١٧١ و ١٧٦
(٢) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الأطباء ٦٣ ومرآة العصر ١ : ٥٠٦
(٣) بحث تاريخى للدكتور حسين الهمدانى ٧ و ١١ وديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠

ابراهيم الهَمَذاني (.. - ١٠٢٦ هـ / .. - ١٦١٧ م)

ابراهيم بن حسين الحسنى الحسينى الهمذانى : عالم بالكلام والإلهيات ، إمامى . من أهل همذان . ولى القضاء فيها بعد أبيه ، ولم يشتغل به . وكان حظيا عند الشاه عباس الأول . من كتبه « الأنموذجة الابراهيمية — خ » تعليقات على كتابى الشفاء والنجاة لابن سينا ، و « حاشية على الكشاف »(١)

ابن بِيري (١٠٢٣ - ١٠٩٩ هـ / ١٦١٤ - ١٦٨٨ م)

ابراهيم بن حسين بن أحمد بن بيرى : فقيه ، ولى الإفتاء بمكة. له حواش وشروح فى الفقه والحديث ورسائل فى التلفيق والعمرة وجمرة العقبة وغير ذلك . ولد فى المدينة ومات بمكة(٢)

الطَّبَاطَبَائي (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ / ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

ابراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائى ، من آل بحر العلوم : شاعر عراقى . مولده ووفاته بالنجف . كان أبى النفس ، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . له « ديوان شعر — ط » امتاز بحسن الديباجة(٣)

(١) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ١٥٢ والذريعة ٢ : ٤٠٩ ثم ٦ : ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥
(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٩
(٣) أعيان الشيعة ٥ : ١٥٩ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٠٩

الخُوئي (١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ / ١٨٣١ - ١٩٠٧ م)

ابراهيم بن الحسين بن على الدنبلى الخوئى : فاضل ، من أهل خوى (بايران) قتل بالرصاص فى داره ، أيام الانقلاب الدستورى . له كتب منها « ملخص المقال فى علم الرجال — ط » و « الدرة النجفية — ط » فى شرح نهج البلاغة ، و « شرح الأربعين حديثاً — ط » ورسالة فى « الأصول »(١)

تاتارشيخ ابراهيم (.. - ١٠٠١ هـ / .. - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن حق محمد افندى الدشتى ثم القرمى : فاضل ، متصوف ، من أهل «القرم» بروسيا ؛ هاجر إلى القسطنطينية وتوفى بها . كان كثير الاشتغال بالتفسير ، وصنف « مدارج الملك المنان فى بيان معارج الإنسان — خ » و « مواهب الرحمن فى بيان مراتب الأكوان — خ » أدرج فيهما كثيراً من معارف الصوفية وتكلم عن السلطان مراد الثالث وحروبه مع العجم (٢)

ابراهيم حِلْمي (١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)

ابراهيم حلمى العمر : صحافى ، من كتاب العراق . اشتهر قبل الحرب العامة الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام ، وتولى تحرير جريدة «النهضة» ببغداد سنة ١٩١٢ وكتب فى مجلة « لغة العرب » البغدادية ، واعتقله الترك فى أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق ، فمرض فأطلقوه . واشترك بعد الحرب فى إصدار جريدة «لسان العرب» بدمشق ، يومية ، ثم انفرد بها . وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها فى عهد الملك فيصل بن الحسين . واتهم فى سياسته وسجن مراراً . وتوظف فى ديوان مجلس الوزراء ، وعمل فى مكتب المطبوعات ، واشترك فى تأليف « الدليل العراقى — ط » وتوفى ببغداد .

(١) شهداء الفضيلة ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٥ : ١٧٧
(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣

التَغْلَبي (.. - ٣٠٨ هـ / .. - ٩٢٠ م)

ابراهيم بن حمدان التغلبى : أحد الأمراء فى أيام المقتدر العباسى . ولاه ديار ربيعة فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته . وكان شجاعاً محمود السيرة(١)

أَبو ثَوْر الكَلْبي (.. - ٢٤٠ هـ / .. - ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى البغدادى ، أبو ثور : الفقيه صاحب الإمام الشافعى . قال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا ، صنف الكتب وفرّع على السنن ، وذب عنها ؛ يتكلم فى الرأى فيخطىء ويصيب . مات ببغداد شيخاً . وقال ابن عبد البر : له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعى وذكر مذهبه فى ذلك وهو

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٩ وما قبلها

أكثر ميلا إلى الشافعى فى هذا الكتاب وفى كتبه كلها(١)

العُلفي (١١٠٦ - ١١٥٦ هـ / ١٦٩٤ - ١٧٤٣ م)

ابراهيم بن خالد بن أحمد العلفى ثم الصنعانى : زاهد ، من فقهاء الزيدية . له « فتاوى » مجموعة فى مجلد . مولده فى رداع وهاجر إلى ذمار ، واستقراره ووفاته بصنعاء . نسبته إلى قرية «علفة» من بلاد حاشد، شمالى صنعاء . قال صاحب نبلاء اليمن : وجميع آل العلفى باليمن ينتهى نسبهم إلى عبد الملك ابن مروان الأموى القرشى(٢)

إِبراهيم سَرْكِيس (١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٨٥ م)

ابراهيم بن خطار سركيس : فاضل عنى بالأدب والتاريخ . مولده فى عبية لبنان وسكن بيروت فمات فيها . تولى إدارة المطبعة الأمركية طول حياته . وصنف « الأجوبة الوافية فى علم الجغرافية — ط » و « الدر النظيم فى التاريخ القديم — ط » و « الدرة فى الأمثال — ط » و « أعمال اسكندر الكبير — ط » و « الحساب العقلى — ط » و « الأجوبة الوفية فى الصرف — ط » و « نزهة الأفكار فى أطايب الأشعار — ط »(٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والانتقاء ١٠٧

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢١ والبدر الطالع ١ : ١٢

(٣) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٢ ومعجم سركيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٦ هـ

ابراهيم النَّجَّار (١٢٣٧ - ١٢٨١ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيب لبنانى . أصله من جزيرة كورسكا ، من عائلة « دميانى » جاء جده يوسف مع نابليون الأول إلى عكا ، وكان نجاراً فأطلق عليه لقب النجار . وولد ابراهيم فى ديرالقمر (بلبنان) فعرف بالديرانى وتعلم الطب فى مدرسة قصر العينى بالقاهرة . وعين طبيباً عسكرياً فى بيروت ، ومات فى بكفيا (من قرى لبنان) له « مصباح السارى ونزهة القارى — ط » فى ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها ، و « هدية الأحباب وهداية الطلاب — ط » فى علم المواليد الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالة فى «الهواء الأصفر — ط » و « الروضة البهية فى الحوادث الشرقية — خ »(١)

دُسُوقى أَباظة (١٢٩٩ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥٣ م)

ابراهيم دسوقى بن ابراهيم السيد بن السيد باشا أباظة : أديب مصرى ، من الكتاب . كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة . وولى الوزارة خمس مرات . واشتغل بالمحاماة . له نظم ، وألف فى صباه كتاب « حديقة الأدب — ط» صغير . ونشر

(١) مجلة المشرق ٢٢ : ٨٨ ومصباح السارى ، لصاحب الترجمة . ومعجم المطبوعات . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٤٣ « ابراهيم بن ميخائيل » خطأ ، أنظر مصباح السارى ١ : ١٢

مقالات فى سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالى أباظة » مولده بكفر أباظة (بالشرقية) ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة(١)

النَّهْرَوَاني (٤٨٠ - ٥٥٦ هـ / ١٠٨٧ - ١١٦١ م)

ابراهيم بن دينار بن أحمد النهروانى الرزاز ، أبو حكيم : فرضى ، من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد . كان يكسب من عمل يده ، يخيط الثياب . له تصانيف فى الفقه والفرائض منها « شرح الهداية » كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله(٢)

ابراهيم رِفعَتْ بَاشَا (١٢٧٣-١٣٥٣ هـ / ١٨٥٧-١٩٣٥ م)

ابراهيم رفعت باشا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجى : مؤرخ مصرى ، من أمراء الحج العسكريين . ولد فى أسيوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر ، ونشأ يتيما ، فعنيت به أمه ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة . وحضر بعض المواقع الحربية فى السودان ، واشترك فى الأعمال الوطنية بمصر . وولى امارة الحج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وتتلمذ فى أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر . ومنح رتبة « اللواء » العسكرية . وصنف كتاب « مرآة الحرمين — ط » مجلدان ، يدل على اطلاع واسع . وتوفى بالقاهرة(١)

ابراهيم رَمْزي (١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

ابراهيم رمزى بك : فاضل مصرى . ولد بالفيوم ، وأنشأ فيها مجلة « الفيوم » أسبوعية ، وألف « تاريخ الفيوم — ط » ورواية « المعتمد بن عباد — ط » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً ، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة فى الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وأنشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية ، سنة ١٨٩٩ م ، وساعد أحمد لطفى السيد فى تحرير « الجريدة » وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل . وله « أصول الأخلاق — ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « مبادىء التعاون — ط » وكان يقول الشعر ، ويحسن الفرنسية والتركية . توفى بالقاهرة(٢)

إِبْراهِيم رَمْزِي (١٣٠١-١٣٦٨ هـ / ١٨٨٤-١٩٤٩ م)

إبراهيم رمزى : كاتب مسرحى مصرى ، له نظم . ولد بالمنصورة ، وتعلم بمصر ودمشق ولندن ، وتوفى بالقاهرة . ساعد

---

(١) الكنز الثمين ٣٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ص ٢٠١ والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣

(٢) المنهج الأحمد - خ - وشذرات الذهب ٤ : ١٧٦

(١) مرآة الحرمين ٢ : ٣٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٧٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذى القعدة ١٣٥٣

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٣ ثم ٢ : ١٨٢ والزهراء ١ : ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤/٥/٣٥٧

فى تحرير جريدتى « اللواء » و« البلاغ المصرى » وعين فى وظيفة بوزارة المالية، ثم فى المعارف واعتزل العمل والناس فى أعوامه الأخيرة. من قصصه « الحاكم بأمر الله — ط » و « عزة بنت الخليفة — ط » و « المعتمد بن عباد — ط » ومن مترجماته « كلمات نابليون — ط »(١)

ابراهيم رَمَضان (٠٠ - ١٢٨٠ هـ / ٠٠ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم رمضان: مهندس مصرى، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل فى عهد محمد على إلى فرنسة، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسة «المهندسخانة» وترجم عن الفرنسية « القانون الرياضى فى تخطيط الأراضى — ط » و«اللآلى البهية فى الهندسة الوصفية — ط » واشترك فى ترجمة « الروضة الزهرية فى الهندسة الوصفية — ط » وكان أحد مهندسى قناة السويس(٢)

الحَبُوري (١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ هـ / ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٨ م)

ابراهيم بن زيد بن على ابن جحاف الحبورى: مؤرخ يمانى. أصله من حبور (فى الشمال الغربى من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء. له « اللآلى والمرجان فى ذكر جماعة من الأعيان» تراجم، و «مآثر الآباء والأجداد» تراجم، و«حدائق المنثور » أدب(٣)

الزَّجَّاج (٢٤١ - ٣١١ هـ / ٨٥٥ - ٩٢٣ م)

ابراهيم بن السرىّ بن سهل، أبو اسحاق الزجاج: عالم بالنحو واللغة. ولد ومات فى بغداد. كان فى فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد. وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسى) مؤدباً لابنه القاسم، فدله المبرد على الزجاج، فطلبه الوزير، فأدب له ابنه إلى أن ولى الوزارة مكان أبيه، فجعله القاسم من كتابه، فأصاب فى أيامه ثروة كبيرة. وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. من كتبه « معانى القرآن — خ » و «الاشتقاق» و «خلق الإنسان — خ» و « الأمالى » فى الأدب واللغة، و « فعلت وأفعلت — ط » فى تصريف الألفاظ(١)

الجَوْهَري (٠٠ - ٢٤٧ هـ / ٠٠ - ٨٦١ م)

ابراهيم بن سعيد الجوهرى، أبو اسحاق: من أعلام رجال الحديث. من أهل بغداد. أصله من طبرستان. روى عنه أصحاب الكتب الستة، عدا البخارى. قال الإمام ابن حنبل: هو كثير الكتاب اكتبوا عنه. له «المسند» فى الحديث. مات مرابطاً بعين زربى (فى نواحى الكوفة) (٢)

---

(١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ، فى المصرى ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩

(٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبعثات العلمية ٦٠

(٣) ملحق البدر ٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٥

(١) معجم الأدباء ١ : ٤٧ ونزهة الألبا ٣٠٨ وابن النديم. وإنباه الرواة ١ : ١٥٩ و آداب اللغة ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وابن خلكان ١ : ١١ وهو فيه « ابراهيم بن محمد »

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ١٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤٤

الْجَبَّال (٣٩٢ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٨٩ م)

ابراهيم بن سعيد النعمانى - بالولاء - المصرى ، أبو اسحاق الحبال : من حفاظ الحديث . كان يتجر بالكتب . له كتاب « وفيات الشيوخ - خ » جزء منه فى وفيات المصريين(١)

المَنُوفي (.. - ١١٩٥ هـ / .. - ١٧٨١ م)

ابراهيم بن سعيد المنوفى : شاعر ، من الكتاب ، له معرفة بالطب . مولده ووفاته بمكة . ولى كتابة السر لصاحبها ، وزار الهند فى سفارة له . وولى الإفتاء وهو كاره . وكان من أحضر الناس ذهناً « ربما شرع فى كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها ، فلا يغلط فى كتابته ولا قراءته ، حتى تتمّمعاً » . له « السبع السنابل فى مدح سيد الأواخر والأوائل » من شعره ، ورسالة فى « الطب »(٢)

الزِّيَادي (.. - ٢٤٩ هـ / .. - ٨٦٣ م)

ابراهيم بن سفيان الزيادى ، أبو اسحاق ، من أحفاد زياد بن أبيه : أديب ، راوية ، كان يشبه بالأصمعى فى معرفته للشعر ومعانيه .

له شعر . وكانت فيه دعابة ومزاح . له من الكتب « النقط والشكل » و « الأمثال » و « تنميق الأخبار » و « أسماء السحاب والرياح والأمطار » و « شرح نكت كتاب سيبويه »(١)

الرَّضِيّ الرُّومي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ / ١٢٢٥ - ١٣٣٢ م)

ابراهيم بن سليمان الحموى ، رضىّ الدين المعروف بالرومى : عالم بالحديث والتفسير أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال : له تصانيف منها «شرح الجامع الكبير» فى ست مجلدات . أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى أن مات(٢)

القَطِيفي (.. - نحو ٩٥٠ هـ / .. - « ١٥٤٣ م)

ابراهيم بن سليمان القطيفى : فاضل ، من فقهاء الإمامية . أصله من القطيف (بنجد) وسكن البحرين ، وانتقل إلى العراق ، وتوفى بالنجف . له ٢١ كتاباً ، منها « السراج الوهاج - ط » فى تحريم الخراج ، و « الرسائل الرضاعية - ط » و « نوادر الأخبار الطريفة » و « الأمالى - خ »(٣)

---

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٥١ وهدية العارفين ١ : ٩

(٢) نظم الدرر - خ - وفيه : ذكر الجبرتى وفاته سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندى وفاته لثلاث وعشرين من صفر سنة ١١٩٥

(١) بغية الوعاة ١٨١ وإرشاد الأريب ١ : ٦٢

(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وهو فى الدرر الكامنة ١ : ٢٧ « الأبكرمى ثم الحموى» نسبة إلى أبكرم إحدى قرى قونية .

(٣) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٥ : ٢٠١ والذريعة ٢ : ٣٠٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦

إبراهيم هَنانُو (١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٥ م)

ابراهيم بن سليمان آغا هنانو ، أبو طارق : من كبار المجاهدين فى الثورات الاستقلالية بسورية . ولد فى بلدة « كفر حارم » غربى حلب ، وتعلم فى المدرسة الملكية بالآستانة ، وتنقل فى بعض المدن التركية ، مدير ناحية ، فقائم مقام ؛ وعاد إلى بلدته سنة ١٣٢٦ هـ ، فانتخب عضواً فى « المجلس العمومى » بحلب ، فأقام مدة قصيرة ، وحلّ المجلس فعاد إلى زراعته . ودخل الجيش العربى مدينة حلب فاتحاً (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد اليها وانتخب عضواً فى « المؤتمر السورى » بدمشق ، وعضواً فى « جمعية الفتاة » السرية . واحتل الفرنسيون مدينة أنطاكية ، فانتدب لتأليف عصابات عربية تشاغلهم ، وجعل مقره فى حلب ، وسمى رئيساً لديوان واليها ، وأخذ يتردد بينها وبين العاصمة « دمشق » وفوجئت سورية بنكبة « ميسلون » سنة ١٣٣٨ هـ ، واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما ، فامتنع ابراهيم فى بلاد بيلان (شمالى حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين . وقاتله الفرنسيون ، فظفر ؛ وألّف حكومة وطنية ، ولقب بـ « المتوكل على الله » وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه . خاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة ، واستمر عاماً كاملا ينفق مما يجبيه عماله فى الجهات التى انبسط فيها سلطانه . واطلع على « بيان » أذاعه الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته) فى عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز « لتحرير سورية » فكاتبه ابراهيم ، ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط ، فلما كان فى شرقى سلمية (على مقربة من حماة) وهو فى عدد من فرسانه ، اعترضته قوة كبيرة من الجيش الفرنسى يعاونها بعض « الاسماعيليين » من سلمية ، فقاتلهم ؛ ونجا وبعض من كان معه ، فبلغ عاصمة الأردن ، فلم يجد فيها ما أمّل ، وزار فلسطين ، فاعتقله البريطانيون فى القدس وسلموه إلى الفرنسيس . وسيق إلى حلب ، فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته « سياسية مشروعة » وانطلق فتحوّل إلى الميدان السياسى ، واجتمعت على زعامته سورية كلها . وقادها فأحسن قيادتها . وكان منهاجه : « لا اعتراف بالدولة المنتدبة ، فرنسة ، ولا تعاون معها » واستمر إلى أن توفى بحلب (١)

الحَرَّاني (٢٩٦ - ٣٣٥ هـ / ٩٠٨ - ٩٤٦ م)

ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن

(١) مذكرات المؤلف . ومعروف الدواليبى ، فى جريدة الأيام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٤ وسامى السراج ، فى جريدة الجهاد ، بمصر ٤ رمضان ١٣٥٤ وا . غيث ، فى جريدة الأهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفى كتاب نهر الذهب فى تاريخ حلب للغزى ١ : ٤٩٨ كلمة عن آل هنانو ، جاء فيها : « وهم متفرعون عن أصل قديم فى حلب ، ومنهم ابراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير »

مروان بن ثابت ، أبو اسحاق الحرّانى ثم البغدادى : مهندس طبيب ، من الصابئة . أصله من حرّان ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « زبدة الحكم » فى الحكمة ، و« أغراض المجسطى » و « تفسير المقالة الأولى من المخروطات » و « آلات الظلال » و « رسالة فى الأسطرلاب – ط » و « مقالة فى رسم القطوع الثلاثة – ط »(١)

إبن سَهْل (٦٠٥ - ٦٤٩ هـ / ١٢٠٨- ١٢٥١م)

ابراهيم بن سهل الاشبيلى ، أبو اسحاق : شاعر غزل من الكتّاب . كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية وسكن سبتة (Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع ابن خلاص (والى سبتة) فى زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر – ط » صغير (٢)

النَّظَّام (.. - ٢٣١ هـ / .. - ٨٤٥ م)

ابراهيم بن سيار بن هانىء البصرى ، أبو اسحاق النظّام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون فى كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر فى علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت «النظامية» نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألفت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشياعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز فى سوق البصرة . وفى كتاب « الفرق بين الفرق » أن النظام عاشر فى زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمتية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفى شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفى « لسان الميزان » أنه « متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة فى الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبدالهادى أبى ريدة كتاب « ابراهيم بن سيار النظام – ط »(١)

ابن شَبَابَة (.. - ٢٧٨ هـ / .. - ٨٩١ م)

ابراهيم بن شبابة مولى بنى هاشم : شاعر رقيق ، من أهل البصرة . له أخبار(٢)

---

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفى الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، فى الغراب الميمون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » .

(١) الكتب المذكورة فى الترجمة وتاريخ بغداد ٦ : ٩٧ وأمالى المرتضى ١ : ١٣٢ واللباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقريزى ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودى ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١

(٢) المنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ١١٩

ابن شِيركُوه (٦٢٤ - ٦٤٤ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٤٦ م)

ابراهيم بن شيركوه(١) بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأيوبى : أمير ، يلقب بالملك المنصور. كان صاحب حمص . وكان شجاعاً متواضعاً، على صغر سنه . مرض بالسل ، وتوجه قاصداً مصر لخدمة الملك الصالح أيوب ، فتوفى بدمشق ، وحمل فى تابوت إلى حمص فدفن فيها (٢)

الطِّيبي (١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحيى العاملى الطيبى : شاعر ، من أهل قرية الطيّبة من جبل عامل بلبنان . مولده ووفاته فيها . أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية . له منظومة فى «الفقه» نحو ١٥٠٠ بيت . وشعر كثير عالى الطبقة(٣)

ابن صَالِح (... - ١٧٦ هـ / ... - ٧٩٢ م)

ابراهيم بن صالح بن على بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمى ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدى العباسى إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة قبرس ، فبقى إلى أن مات المهدى (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادى فأقر ابراهيم على أعماله ، ومات الهادى (سنة ١٧٠) فولى الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت فى خلالها نار الفتن بين القيسية واليمانية فأعاده إلى امارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفى فيها(١)

إِبراهيم الهِنْدي (... - ١١٠١ هـ / ... - ١٦٩٠ م)

ابراهيم بن صالح الهندى ثم الصنعانى : شاعر اليمن فى عصره . له «ديوان شعر» فى مجلد ضخم ، رآه الشوكانى ؛ و «براهين الاحتجاج» مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم فى صنعاء . ولابراهيم مدائح فى معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدى صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة(٢)

الحَيْدَري (١٢٣٥ - ١٢٩٩ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨١ م)

ابراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدرى ، فصيح الدين ، ويقال له ابراهيم فصيح : أديب بغدادى المولد والمنشأ والوفاة ، كردى الأصل . تولى نيابة القضاء ببغداد ، وألّف

---

(١) لفظ فارسى مركب من كلمتين «شير» ومعناها أسد و «كوه» ومعناها جبل ، فترجمته «أسد الجبل» .

(٢) روض المناظر - خ - والمختصر لأبى الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦

(٣) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ - ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره .

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢ : ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩

(٢) البدر الطالع ١ : ١٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٩ وفى هدية العارفين ١ : ٣٤ «توفى بروضة حاتم سنة ١٠٩٩»

كتباً ، منها « عنوان المجد فى بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد — خ » و « أصول الخيل والإبل الجيدة والردية » و « أعلى الرتبة فى شرح النخبة » فى الحديث ، و « إمداد القاصد فى شرح المقاصد » للنووى ، و « إمعان الطلاب فى الأسطرلاب » (١)

إبراهيم طوقان = ابراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

الصُّولي (١٧٦ - ٢٤٣ ﻫ / ٧٩٢ - ٨٥٧ م)

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، أبو اسحاق : كاتب العراق فى عصره . أصله من خراسان ، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها . ونشأ ابراهيم فى بغداد فتأدب وقرّبه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل. وتنقل فى الأعمال والدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع والنفقات بسامراء . قال دعبل الشاعر : لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لتركنا فى غير شىء . وقال ياقوت : كان ابراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته . وقال المسعودى : لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه ، وكان يدّعى خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر . له « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « كتاب الدولة » كبير ، و « كتاب العطر » و « كتاب الطبيخ » (١)

المُوَيْلِحي (١٢٦٢ - ١٣٢٣ ﻫ / ١٨٤٦ - ١٩٠٦ م)

ابراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحى : كاتب مصرى ، رشيق الأسلوب ، قويّه ، نقاد . أصله من « مويلح الحجاز » وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه جده أحمد . ولد ابراهيم وتوفى فى القاهرة . اشتغل فى التجارة ثم كان عضواً فى مجلس الاستئناف ، واستقال فأنشأ مطبعة ، وعمل فى الصحافة ودعاه الخديوى اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات . وأصدر فى أوروبا جريدة « الاتحاد » وجريدة « الأنباء » وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٠٣ ﻫ فجعل عضواً فى مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات ، وعاد إلى مصر فكتب كتابه « ما هنالك — ط » يصف به ما رآه فى عاصمة العثمانيين ، ونشره غفلا من اسمه، وأنشأ جريدة « مصباح الشرق » أسبوعية . وكان كثير التقلب فى الأعمال يصدر الجريدة ويغلقها ، ويبدأ بالعمل و لا يلبث أن يتحول إلى سواه (٢)

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ١ : ٩٢ وتاريخ العراق ٣ : ٣٣١ وفى هدية العارفين ١ : ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه .

(١) الأغانى ٩ : ٢٠ ومعجم الأدباء ١ : ٢٦١ وابن خلكان ١ : ٩ والمسعودى ٢ : ٢٩٩ - ٣٠١ وتاريخ بغداد ٦ : ١١٧ وأمراء البيان ٢٤٤ - ٢٧٧

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٧٥ ومذكرات عنانى ١٩٥

الفَزَاري (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ / ١٢٦٢ - ١٣٢٩ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى ، أبو اسحاق ، برهان الدين ابن الفركاح : من كبار الشافعية . مصرى الأصل ، من أهل دمشق ، من بيت علم ، عرض عليه قضاء قضاة الشام ، فأبى ، منقطعاً للتدريس والعبادة . وتوفى فى دمشق . من كتبه « تعليق على التنبيه » فى فقه الشافعية ، و « تعليق على مختصر ابن الحاجب » فى أصول الفقه ، و « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس — خ » و « الإعلام بفضائل الشام — خ » و « المنائح لطالب الصيد والذبائح — خ » وكتاب « شيوخه » منه قطعة مخطوطة فى الظاهرية تشتمل على أسماء ٨٨ شيخاً(١)

ابن الكَرَكي (٨٣٥ - ٩٢٢ هـ / ١٤٣٢ - ١٥١٦ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى ، أبو الوفاء ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . أصله من الكرك (فى شرقى الأردن) وإليها نسبته . ولد بالقاهرة ، وتوفى بها غريقاً فى بركة الفيل . قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباى فى أيام امارته ، فصحبه ، وارتقى قايتباى إلى السلطنة فكان ابن الكركى من خاصته ، يصحبه فى إقامته وأسفاره . ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين . ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل فى بيته يفتى ويدرّس . وولى قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ فى أيام الناصر ابن الأشرف ، وعزل سنة ٩٠٦ هـ . من كتبه « فيض المولى الكريم — خ » مجلدان فى فقه الحنفية ، و « الفتاوى » مبوبة فى مجلدين ، و « حاشية على توضيح ابن هشام »(١)

الخِيَاري (١٠٣٧ - ١٠٨٣ هـ / ١٦٢٨ - ١٦٧٢ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن على المدنى الخيارى : فاضل ، أصله من مصر وسكن المدينة ، ورحل إلى الآستانة ودمشق والقاهرة فصنف رحلة سماها « تحفة الأدباء وسلوة الغرباء — ط » وتوفى بالمدينة(٢)

السُّؤَالاتي (٠٠ - ١٠٩٥ هـ / ٠٠ - ١٦٨٤ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتى : شاعر ، من أهل دمشق . له موشحات ومقطوعات رقيقة . وغلب عليه فقه الحنفية فى كبره(٣)

الرَّسْعَني (٦٤٢ - ٦٩٥ هـ / ١٢٤٤ - ١٢٩٦ م)

ابراهيم بن عبد الرزاق الرسعنى ، أبو اسحاق : فقيه حنفى . ولد بالموصل وتوفى بدمشق . كان نبيلا فاضلا ، له منظوم ومنثور ،

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٦ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ وهو فيه « ابراهيم ابن اسحاق بن عبد الرحمن » ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨

(١) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨ : ١٠٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٣٤

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٥

(٣) نفحة الريحانة — خ — وخلاصة الأثر ١ : ٢٨

وكتب الإنشاء بديوان الموصل . له « شرح القدورى » لم يتمه . نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية(١)

اللّوْزي (٦١٤ - ٦٨٧ هـ / ١٢١٧-١٢٨٨م)

ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعينى الأندلسى المالكى ، أبو اسحاق اللوزى : كاتب، عدّه السخاوى فى المؤرخين . سكن دمشق وناب فى القضاء ثم ولى مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفى بينبع حاجاً . له « اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان » فى ثلاثة أجزاء(٢)

الدُّسُوقي (١٢٢٦ - ١٣٠٠ هـ / ١٨١١ - ١٨٨٣ م)

ابراهيم عبد الغفار الدسوقى : من أعوان المترجمين فى أيام محمد على وعباس ، بمصر . ولد فى دسوق وتعلم بالأزهر . وعين «مصححاً » فى مدرسة الطب ، ثم بمدرسة «المهندسخانة» وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التى ترجمت فى المدرسة الثانية إلى أن أغلقت ، فنقل إلى مطبعة بولاق ، مصححاً ، ثم كان رئيس المصححين فيها . فهو من كبار المساعدين على الترجمة فى عهد الإقبال على نقل الكتب الأفرنجية إلى العربية ، بمصر . وشارك فى أوقات مختلفة فى تحرير «الوقائع المصرية» ومجلة «اليعسوب» الطبية(١)

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٠

ابن الهَيْصَم (٨٠٠ - ٨٥٩ هـ / ١٣٩٧ - ١٤٥٥م)

ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم القبطى ، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم : وزير مصرى ، تقدم فى أيام الجراكسة بمصر ، واستوزر عدة مرات . كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفى . قال ابن اياس : كان نادرة فى أبناء جنسه — القبط — مسدداً فى أمر الوزارة (٢)

إبراهيم طُوقان (١٣٢٣ - ١٣٦٠ هـ / ١٩٠٥ - ١٩٤١ م)

ابراهيم بن عبد الفتاح طوقان : شاعر غزل ، من أهل نابلس (بفلسطين) قال فيه أحد كتابها : «عذب النغمات ، ساحر الرنات ، تقسم بين هوى دفين ، ووطن حزين » تعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت ، وبرع فى الأدبين العربى والانكليزى ، وتولى قسم المحاضرات فى محطة الإذاعة بفلسطين نحو خمس سنين ، وانتقل إلى بغداد مدرساً ، وكان يعانى مرضاً فى العظام ، فأنهكه السفر فتوفى شاباً . وكان وديعاً مرحاً . له « ديوان شعر — خ» مهيأ للطبع . وساعد الدكتور لويس نيكل البوهيمى فى نشر كتاب «الزهرة» لمحمد بن داود الظاهرى الأصفهانى . ولأخته

(١) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على ١٨٢

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٤٨

الشاعرة فدوى طوقان كتاب فى سيرته سمته « أخى ابراهيم – ط »(١)

الكَوْكَبَاني (١١٦٩ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٥٦ – ١٨٠٨ م)

ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكبانى ، يتصل نسبه بالمهدى أحمد بن يحيى الحسنى : فقيه زيدى ، أصله من كوكبان (باليمن) ومولده ووفاته بصنعاء . له شعر فيه رقة ، وصنف كتباً ورسائل فقهية ، منها « كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب » و « إنباه الأنباه فى حكم الطلاق المعلق بان شاء الله »(٢)

إبراهيم الرِّيَاحي (١١٨٠ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٥٠ م)

ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحى التونسى ، أبو اسحاق : فقيه مالكى ، من أهل المغرب ، له نظم . ولد فى تستور ونشأ وتوفى بتونس . وولى رئاسة الفتوى فيها . له رسائل وخطب جمع أكثرها فى كتاب سمى « تعطير النواحى بترجمة الشيخ سيدى ابراهيم الرياحى – ط »

(١) ابراهيم المازنى فى البلاغ ٦ جمادى الأولى ١٣٦٠ وجريدة الجامعة الإسلامية ٤ / ٨ / ٩٣٣ وأنور العطار فى جريدة القبس الدمشقية ٢٤/٨/٩٣٣ وكتاب « هل الأدباء بشر » ص ٣٥ ويذكر عنه فى عهد دراسته ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره ، فتزوجت بقريب لها ، فقال :

أول عهدى بفنون الهوى بيروت ، أنعم بالهوى الأول
مددت ، لما قلت قلبى ارتوى ، يدى ، فردته عن المنهل

(٢) البدر الطالع ١ : ١٧ ونيل الوطر ١ : ١١

ومن كتبه « ديوان خطب منبرية » و « حاشية على الفاكهى »(١)

ابراهيم عبدالقادر المازنى = ابراهيم بن محمد ١٣٦٨

الطَّالِبي (٩٧ – ١٤٥ هـ / ٧١٦ – ٧٦٣ م)

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على ابن أبى طالب : أحد الأمراء الأشراف الشجعان. خرج بالبصرة على المنصور العباسى ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة . وكثرت شيعة ابراهيم فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الاهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة . قال أبو العباس الحسنى : « حزّ رأسه وأرسل إلى أبى الدوانيق ، ودفن بدنه الزكىّ بباخمرى » وكان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم . وممن آزره فى ثورته الإمام « أبو حنيفة » أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده غيرها(٢)

ابن الأَغْلَب (.. – ٢٣٦ هـ / .. – ٨٥١ م)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الأغلب التميمى ، أبو الأغلب : أمير صقلية . وليها

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨١
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٠٨ ومقاتل الطالبيين ٣١٥ طبعة الحلبى . والطبرى ٩ : ٢٤٣ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٧٤ والمصابيح – خ –

سنة ٢٢٠ هـ ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم (Palerme) أخذها بالأمان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ ، ودخل فى طاعته سنة ٢٢٥ بالأمان أيضاً كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط (Caltabellotta) وابلاطنو (Platani) وغيرهما . وكان كريماً عاقلا . وهو ابن أخى زيادة الله بن ابراهيم ، صاحب إفريقية . وكانت إقامة أبي الأغلب فى بلرم ، يوجه سراياه منها ، وتوفى بها (١)

الكَجِّي (٢٠٠ - ٢٩٢ هـ / ٨١٥ - ٩٠٤ م)

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى ، أبو مسلم : من حفاظ الحديث . كان سرياً نبيلا . نسبته إلى كج (بخوزستان فارس) . له كتاب « السنن » مات ببغداد وحمل إلى البصرة ، ومولده فيها (٢)

النَّجِيرَمي (٠٠ - نحو ٣٥٥ هـ / ٠٠ - « ٩٦٦ م)

ابراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمى ، أبو اسحاق : أديب ، من الكتاب . نسبته إلى نجيرم ، بالبصرة أو بقربها . كان من أصحاب الزجّاج النحوى (المتوفى سنة ٣١١) ببغداد . وانتقل إلى مصر ، فولى الكتابة لكافور الإخشيدى . له « أيمان العرب فى الجاهلية — ط » و « الأمالى » (١)

إبن أَبي الدَّم (٥٨٣ - ٦٤٢ هـ / ١١٨٧ - ١٢٤٤ م)

ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحموى ، شهاب الدين ، أبو اسحاق ، المعروف بابن أبى الدم : مؤرخ بحاث ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بحماة (فى سورية) . تفقه ببغداد ، وسمع بالقاهرة ، وحدّث بها وبكثير من بلاد الشام . وتولى قضاء حماة . وتوجه رسولا إلى بغداد ، فمرض بالمعرة ، فعاد إلى حماة فمات . من تصانيفه « كتاب التاريخ — خ » و « التاريخ المظفرى » ست مجلدات ، ألفه باسم المظفر أمير ميافارقين ، ترجم الإيطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه . وله « تدقيق العناية فى تحقيق الرواية — خ » و « أدب القاضى — خ » (٢)

ابن الحاجّ (٧١٣ - ٧٦٨ هـ / ١٣١٣ - ١٣٦٧ م)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم النميرى ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاج : أديب أندلسى . من كبار الكتاب . ولد بغرناطة ،

---

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٥ و ١١١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٧٤ — ٧٨ والعرب والروم ٢٣٢ وفيه اسمه « محمد بن عبد الله بن الأغلب » . وأعمال الأعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته « أبي الأغلب » ولكنه ذكر ابناً له فى الصفحة ٤٧ هو « محمد بن أبي الأغلب » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ وهو فيه : « الكجى ، والكشى » . ومعجم البلدان : فى الكلام على كج ، وكش .

(١) معجم البلدان : نجيرم . والنجوم الزاهرة ٤ : ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهراء ١ : ١٠٤ و ٢١٦

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤٧ وابن الوردى ٢ : ١٧٥ وآداب اللغة ٣ : ٨١

وارتسم فى كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ ثم رحل إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب الأقصى ، وانتهى بالقفول إلى الأندلس فاستعمل فى السفارة إلى الملوك وولى القضاء بالقلم بقرب الحضرة . وركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى ، فاستولى الفرنج على المركب وأسروه ، ففداه السلطان بمال كثير . له شعر جيد وتصانيف منها « المساهلة والمسامحة فى تبيين طرق المداعبة والممازحة » و «تنعيم الأشباح فى محادثة الأرواح » ورحله سماها « فيض العباب ، واجالة قداح الآداب ، فى الحركة إلى قسنطينة والزاب »(١)

الحُكْري (.. - ٧٨٠ هـ / .. - ١٣٧٨م)

ابراهيم بن عبد الله الحكرى ، برهان الدين : نحوى ، من أهل «الحكرة» بقرب الطائف. سكن مصر، وتولى القضاء بالمدينة، وناب بالحكم فى القدس والخليل . له « شرح الألفية » لابن مالك فى النحو (٢)

القِيراطي (٧٢٦ - ٧٨١ هـ / ١٣٢٦- ١٣٧٩م)

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائى ، برهان الدين القيراطى : شاعر من أعيان القاهرة . اشتغل بالفقه والأدب ، وجاور بمكة فتوفى فيها . له ديوان شعر سماه «مطلع النيرين — ط » و مجموع أدب اسمه « الوشاح المفصل — ط » (١)

ابن جَعْمان (.. - ١٠٨٣ هـ / .. - ١٦٧٢ م)

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ، ابن جعمان : فاضل يمانى ، من أهل زبيد . إقامته ووفاته فى « بيت الفقيه » ابن عجيل . وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال ، من علك ابن عدنان . له « فتاوى » كثيرة ، ورسالة «آية الحائر» فى العروض ، ونظم (٢)

الحُوثي (١١٨٧ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٧٣ - ١٨٠٨ م)

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل الحمزى الحسينى اليمنى : فاضل ، مؤرخ . نسبته إلى حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده ووفاته بصنعاء . له « نفحات العنبر — خ » ثلاث مجلدات ، فى تراجم فضلاء اليمن فى القرن الثانى عشر للهجرة ، و « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر»(٣)

---

(١) جذوة الاقتباس ٨٧ والإحاطة ١ : ١٩٣ ولم يذكرا وفاته .

(٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهدية العارفين ١٧

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ وعرفه صاحب العقيق اليمانى — خ — بالبارعى المتقى القيراطى، وجعل وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه . وفى طبقات الشافعية ٦ : ٤٦ — ٨٢ رسالتان متبادلتان بينه وبين السبكى .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه النص على أن « جعمان » بالعين المهملة .

(٣) نيل الوطر ١ : ١٧ والبدر الطالع ١ : ١٩ وتحفة الإخوان ٥ وفى نشر العرف ١ : ٤٢٨ الكلام على « حوث » .

الغَزّي (٤٤١ - ٥٢٤ هـ / ١٠٤٩ - ١١٣٠ م)

ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبى الأشهبى الغزى ، أبو اسحاق : شاعر مجيد ، من أهل غزة بفلسطين . ولد بها ، ورحل رحلة طويلة إلى العراق وخراسان . ومدح آل بويه وغيرهم . وتوفى بخراسان ، ودفن ببلخ . له « ديوان شعر — خ » وهو صاحب الأبيات المشهورة التى مطلعها « قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ، باب البواعث والدواعى مغلق »(١)

ابن هَرْمَة (٩٠ - ١٧٦ هـ / ٧٠٩ - ٧٩٢ م)

ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة الكنانى القرشى ، أبو اسحاق : شاعر غزل من سكان المدينة . من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموى ، فأجازه ؛ ثم وفد على المنصور العباسى فى وفد أهل المدينة ، فتجهّم له ، ثم أكرمه . وانقطع إلى الطالبيين وله شعر فيهم . وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . قال الأصمعى : ختم الشعر بابن هرمة . وكان مولعاً بالشراب جلده صاحب شرطة المدينة . ولأبى بكر محمد بن يحيى الصولى كتاب «أخبار ابن هرمة» (١)

الحُصْري (.. - ٤٥٣ هـ / .. - ١٠٦١ م)

ابراهيم بن على بن تميم الأنصارى ، أبو اسحاق الحصرى : أديب نقاد . من أهل القيروان . نسبته إلى عمل الحصر . له كتاب « زهر الآداب وثمر الألباب — ط » ومختصره « نُور الطرف ونَور الظرف — خ » و«المصون فى سر الهوى المكنون — خ » و«جمع الجواهر فى الملح والنوادر — ط» وله شعر فيه رقة ، وهو ابن خالة الشاعر أبى الحسن الحصرى ناظم « ياليل الصب » (٢)

الشِّيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ / ١٠٠٣ - ١٠٨٣ م)

ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزابادى الشيرازى ، أبو اسحاق : العلامة المناظر . ولد فى فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها . وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث . وظهر نبوغه فى علوم الشريعة الإسلامية ، فكان مرجع الطلاب

---

(١) ابن الوردى ٢ : ٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٣ ونزهة الألباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين . والفهرس التمهيدى ٣٠٤ والمنتظم ١٠ : ١٥ وابن خلكان ١ : ١٤ وسماه « ابراهيم بن يحيى بن عثمان » ونقل عن ابن النجار أنه « ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد » . وآداب اللغة ٣ : ٢٨

(١) الأغانى ٤ : ١٠١ ثم ٥ : ٤٦ طبعة الساسى . وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٧ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٠٤ والذريعة ١ : ٣١٤ وفى سنتى ولادته ووفاته خلاف .

(٢) سير النبلاء — خ — وإرشاد الأريب ١ : ٣٥٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣ وأورد خلافاً فى تاريخ وفاته . والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٩٩ وفيه : ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ .

ومفتى الأمة فى عصره ، واشتهر بقوة الحجة فى الجدل والمناظرة . وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطىء دجلة ، فكان يدرس فيها ويديرها . عاش فقيراً صابراً. وكان حسن المجالسة ، طلق الوجه ، فصيحاً مناظراً ، ينظم الشعر . وله تصانيف كثيرة ، منها « التنبيه ــ ط » و « المهذب ــ ط » فى الفقه ، و « التبصرة ــ خ » فى أصول الشافعية ، و « طبقات الفقهاء ــ ط » و « اللمع ــ ط » فى أصول الفقه ، وشرحه ، و « الملخص » و « المعونة » فى الجدل . مات ببغداد وصلى عليه المقتدى العباسى (١)

القُطْب المِصْري (.. - ٦١٨ هـ / .. - ١٢٢١ م)

ابراهيم بن على بن محمد السلمى ، المعروف بالقطب المصرى : طبيب ، مغربى الأصل، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتتلمذ للفخر الرازى ، وصنفا كتباً فى الطب والفلسفة ، وشرح « الكليات » من كتاب « القانون » لابن سينا وقتل بنيسابور لما استباحها التتار (٢)

البُونَسي (٥٧٣ - ٦٥١ هـ / ١١٧٧ - ١٢٥٣ م)

ابراهيم بن على بن أحمد الفهرى ، أبو اسحاق الشريشى البونسى : أديب ، له اشتغال بالتراجم . من أهل شريش ، من قرية « بونس Bonanza » له كتب ، منها « التعريف والإعلام فى رجال ابن هشام » و « التبيين والتنقيح لما ورد من الغريب فى كتاب الفصيح » و « كنز الكتاب » كبير وصغير (١)

ابن عَبْد الحَقّ (٦٦٨ - ٧٤٤ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

ابراهيم بن على بن أحمد ، أبو اسحاق ، برهان الدين ، المعروف بابن عبد الحق الواسطى ، ويقال له أيضاً ابن قاضى الحصن : فقيه حنفى محدث دمشقى . كان أبوه قاضى الحصن (بسورية) فعرف به . وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطى ، نسب إليه . أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولى قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ ــ ٧٣٨) وعزل ، فعاد إلى دمشق ، فدرّس وأفتى . وتوفى بها . من كتبه « نوازل الوقائع » فى الأخبار ، و « المنتقى » فى فروع الفقه ، و « مختصر السنن الكبير للبيهقى » خمس مجلدات (٢)

الطَّرَسُوسي (٧٢١ - ٧٥٨ هـ / ١٣٢١ - ١٣٥٧ م)

ابراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد

---

(١) طبقات السبكى ٣ : ٨٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤ واللباب ٢ : ٢٣٢

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ ومعجم الأطباء ٥٨ وهدية العارفين ١ : ١١

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٩ وفى تاج العروس ٤ : ١١٣ « مات سنة ٦٥٨ »

(٢) تاج التراجم ــ خ ــ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والدارس ١ : ٦٠٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٤٦ وهو فيه : « ابراهيم بن على بن محمد بن أحمد »

ابن عبد المنعم الطرسوسى ، نجم الدين : قاض مصنف . ولد ومات فى دمشق ، وولى قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس ، وألف كتباً منها «الإشارات فى ضبط المشكلات» و « الإعلام فى مصطلح الشهود والحكام » و « الاختلافات الواقعة فى المصنفات » و « أنفع الوسائل — ط » يعرف بالفتاوى الطرسوسية ، و «ذخيرة الناظر فى الأشباه والنظائر — خ » فى فقه الحنفية ، و « الفوائد المنظومة» فقه ، ويسمى « الفوائد البدرية — خ » (١)

أَبو سالم المَرِيني (‥ — ٧٦٢ هـ / ‥ — ١٣٦١ م)

ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو سالم ، السلطان المستعين بالله : من ملوك بنى مرين فى المغرب الأقصى ، من بنى عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو) كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى الأندلس ، فاستقرّ بها إلى أن مات أبو عنان وبويع لابنه الطفل (أبى بكر السعيد بالله) فركب أبو سالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة ، ودعا أهل المغرب لمبايعته ، فأقبلوا عليه . وكان يدير مملكة أبى بكر وزير اسمه « حسن ابن عمر الفودوىّ » فخلع صاحبه ، واستقبل أبا سالم مبايعاً (سنة ٧٦٠ هـ) فاستقر فى فاس الجديدة . وكان من رجاله المؤرخ الأشهر « ابن خلدون » فولاه توقيعه وكتابة سره . وارتاب بحسن الفودوى ، فولاه مراكش ابعاداً له . وشعر الفودوى بما فى نفس السلطان فترك مراكش ولحق بتادلة خارجاً عليه بجماعة من بنى جشم ، فأرسل السلطان من جاءه به فشهره ثم قتله . ونهض إلى تلمسان فاستولى عليها وأخضع « بنى زيان » ورأى أن يجعل مقامه فى قصبة فاس القديمة ، فانتقل إليها ، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودوى) أميناً على فاس الجديدة . وكانت فى صدر هذا حزازات على السلطان ، فلما خلا له الجو اتفق مع قائد جند « النصارى » واسمه « غرسية بن أنطول Garcia fils d'Anatole على خلعه ، وعمدا إلى موسوس من بنى مرين اسمه تاشفين (من أبناء السلطان على بن عثمان) فألبساه شعار الملك ، وأعلن عمر الفودوى الثورة على أبى سالم ومبايعة تاشفين (الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت ، وهجم الجند على بيت المال فنهبوه ، وعمت البلد الفوضى ؛ فوصل الخبر إلى أبى سالم ، فأقبل يريد الدخول ، فلم يستطع ، وتفرق عنه رجاله ، فغير لباسه وأوى إلى وادى « ورغة » فعرفه بعض رجال الفودوى فقبضوا عليه وحملوه على بغل ، فأمر الفودوىّ بقتله فقتل وحمل إليه رأسه فى مخلاة . قال لسان الدين ابن الخطيب : كان السلطان

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٦ وكشف الظنون ١ : ٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٨١ « أحمد بن على » قال اللكنوى فى الفوائد البهية ١٠ « والأول أصح ، أى ابراهيم بن على » .

أبو سالم بقية البيت – يعني المريني – وآخر القوم دماثة وحياءاً وبعداً عن الشرور . مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام (١)

إِبن فَرْحُون (.. – ٧٩٩ هـ / .. – ١٣٩٧م)

ابراهيم بن على بن محمد ، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمرى : عالم بحاث ، ولد ونشأ ومات فى المدينة . وهو مغربى الأصل ، نسبته إلى يعمر بن مالك ، من عدنان . رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ . وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ ثم أصيب بالفالج فى شقه الأيسر ، فمات بعلته عن نحو ٧٠ عاماً . وهو من شيوخ المالكية ، له « الديباج المذهب – ط » فى تراجم أعيان المذهب المالكى ، و « تبصرة الحكام فى أصول الأقضية ومناهج الأحكام – ط » و « درر الغواص فى محاضرة الخواص – خ » و «طبقات علماء الغرب – خ » و « تسهيل المهمات – خ » فى شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، فقه (٢)

المَتْبُولي (.. – ٨٧٧ هـ / .. – ١٤٧٣م)

ابراهيم بن على بن عمر ، برهان الدين الأنصارى المتبولى : صالح مصرى . للعامة فيه اعتقاد وغلوّ . كانت شفاعته عند السلطان والأمراء لا ترد . وله بر ومعروف . وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا (طنتدا) وبرج بدمياط . قال ابن إياس : كان نادرة عصره وصوفىّ وقته . توفى بأسدود (بالمنوفية) عن نحو ٨٠ عاماً ، وهو من أهل « متبول » بالغربية (١)

ابن ظَهِيرة (٨٢٥ – ٨٩١ هـ / ١٤٢٢ – ١٤٨٦م)

ابراهيم بن على بن محمد ابن ظهيرة القرشي المخزومى ، أبو اسحاق ، برهان الدين : قاضى مكة . ولى قضاءها نحو ٣٠ سنة . ومولده ووفاته فيها . كان شافعياً ، انتهت إليه رياسة العلم فى الحجاز . رحل إلى مصر مرتين (٢)

الكَفْعَمي (٨٤٠ – ٩٠٥ هـ / ١٤٣٦ – ١٥٠٠م)

ابراهيم بن على بن الحسن الحارثى العاملى الكفعمى ، تقى الدين : أديب ، من فضلاء الإمامية . نسبته إلى قرية «كفر عيما» بناحية الشقيف ، بجبل عامل ، ومولده ووفاته فيها . أقام مدة فى كربلاء . له نظم ونثر ، وصنف ٤٩ كتاباً ورسالة ، بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين . من تآليفه « الجنة الواقية – ط» يعرف بمصباح الكفعمى ، و « حياة الأرواح ومشكاة المصباح – خ »

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٠٤ – ١٢٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ٨٣

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢١٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٣

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٤٥ والضوء اللامع ١ : ٨٥

(٢) نظم العقيان ١٧ والضوء اللامع ١ : ٨٨

أدب ومواعظ ، و « نهاية الأرب فى أمثال العرب » مجلدان ، و « مجموع الغرائب وموضوع الرغائب – خ » على نمط الكشكول ، و « تاريخ وفيات العلماء » (١)

المُحَطْوَرِي (.. – ١١١١ هـ / .. – ١٧٠٠ م)

ابراهيم بن على بن حسن الشرفىّ ، المعروف بالمحطورى : مشعوذ يمانى ، كانت له زعامة ورياسة . ولد فى قرية المحطور (كمعصفر) من بلاد الشرف الأسفل ، باليمن ، ونشأ متصوفاً منكمشاً عن الناس ، ثم صار « مجذوباً » وتبعه ناس ، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال فى الأسواق بذلك . فطلبه حاكم الشرف ، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه . ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم ، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته . واستفحل أمر المحطورى فدعا لنفسه بالخلافة ، وركب بالمظلة ، وخطب باسمه فى جهات الشرف جميعاً ، وفتك بالكثير من مخالفيه . واعتقد الناس أنه ساحر وأنّ الرصاص لا يؤثر فيه ولا فى أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول امسك رصاصتك . واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (على بن أحمد بن القاسم) فأمر بذبحه وصلبه . وكانت مدته ثلاثة أشهر. قال صاحب نفحات العنبر : لم تقم فى اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطورى ، على قصر أيامها . وأحصى القتلى من قيامه فى رجب ١١١١ إلى آخر رمضان ، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفاً (١)

(١) روضات الجنات ١ : ٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ – ٣٥٨ وضوء المشكاة – خ – المجلد الأول ، وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية . والذريعة ٧ : ١١٥

السَّقَّا (١٢١٢ – ١٢٩٨ هـ / ١٧٩٧ – ١٨٨١ م)

ابراهيم بن على بن حسن السقا : خطيب ، من فقهاء مصر . مولده ووفاته فى القاهرة . تولى الخطابة فى الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . من كتبه « غاية الأمنية فى الخطب المنبرية – ط » و « حاشية على شرح البيجورى لعقيدة السباعى – خ » فى مجلدين ، ورسالة فى « مناسك الحج » و « حاشية على تفسير أبى السعود » لم يتمها ، و « التحفة السنية فى العقائد السنية – خ » لعله حاشيته على عقيدة السباعى (٢)

الأَحْدَب (١٢٤٠ – ١٣٠٨ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٩١ م)

ابراهيم بن على الأحدب الطرابلسى : شاعر أديب . ولد فى طرابلس الشام ، ونصب مستشاراً فى الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (فى لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ . ولما نشبت فتنة النصارى والدروز فى لبنان سنة

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤٠

(٢) مقدمة شرح الأم – خ – وأيضاح المكنون ١ : ٢٥١ وخطط مبارك ١٢ : ١١٨

[٢] إبراهيم اللقانى



إبراهيم بن إبراهيم اللقانى (١:٢١)

عن المخطوطة «٣٣٩ أصول، تيمور» بدار الكتب المصرية

[١] آوغست فيشر



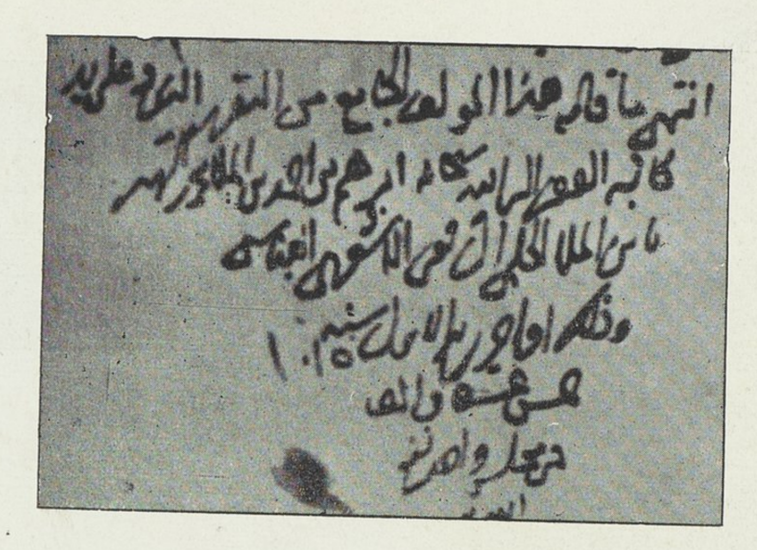
ترجمته فى ١ : ١٩

[٣] إبراهيم الباعونى

إبراهيم بن أحمد الباعونى (١ : ٢٣)

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . من مصورات معهد المخطوطات .

٤] ابن الملاّ



إبراهيم بن أحمد ، ابن الملا الحصكفى (١ : ٢٤)
وانظر التعليق على ترجمته فى المستدرك . وراجع المخطوطة
« ٢٦٠ مجاميع ، تيمور » بدار الكتب المصرية

٥] إبراهيم العوفى

إبراهيم بن أبى بكر العوفى (١ : ٢٧) عن مخطوطة فى المكتبة الأزهرية
« مواريث ٥٦٢ بخيت — ٤٤٦٢٢ »

٦] إبراهيم العلفى

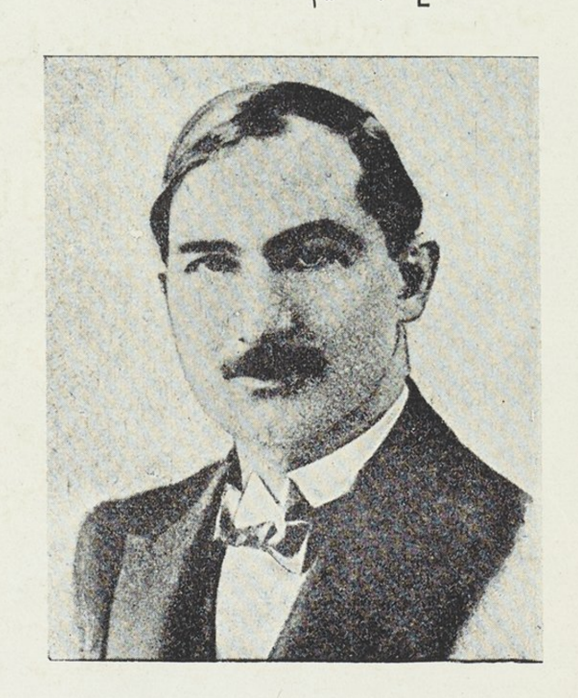
إبراهيم بن خالد (١ : ٣١)
عن مخطوطة الجزء الأول
من البحر الزخار
فى الأمبروزيانة A 76

٧] إبراهيم سركيس



إبراهيم بن خطار سركيس (١ : ٣١)

٨] إبراهيم دسوقى أباظه



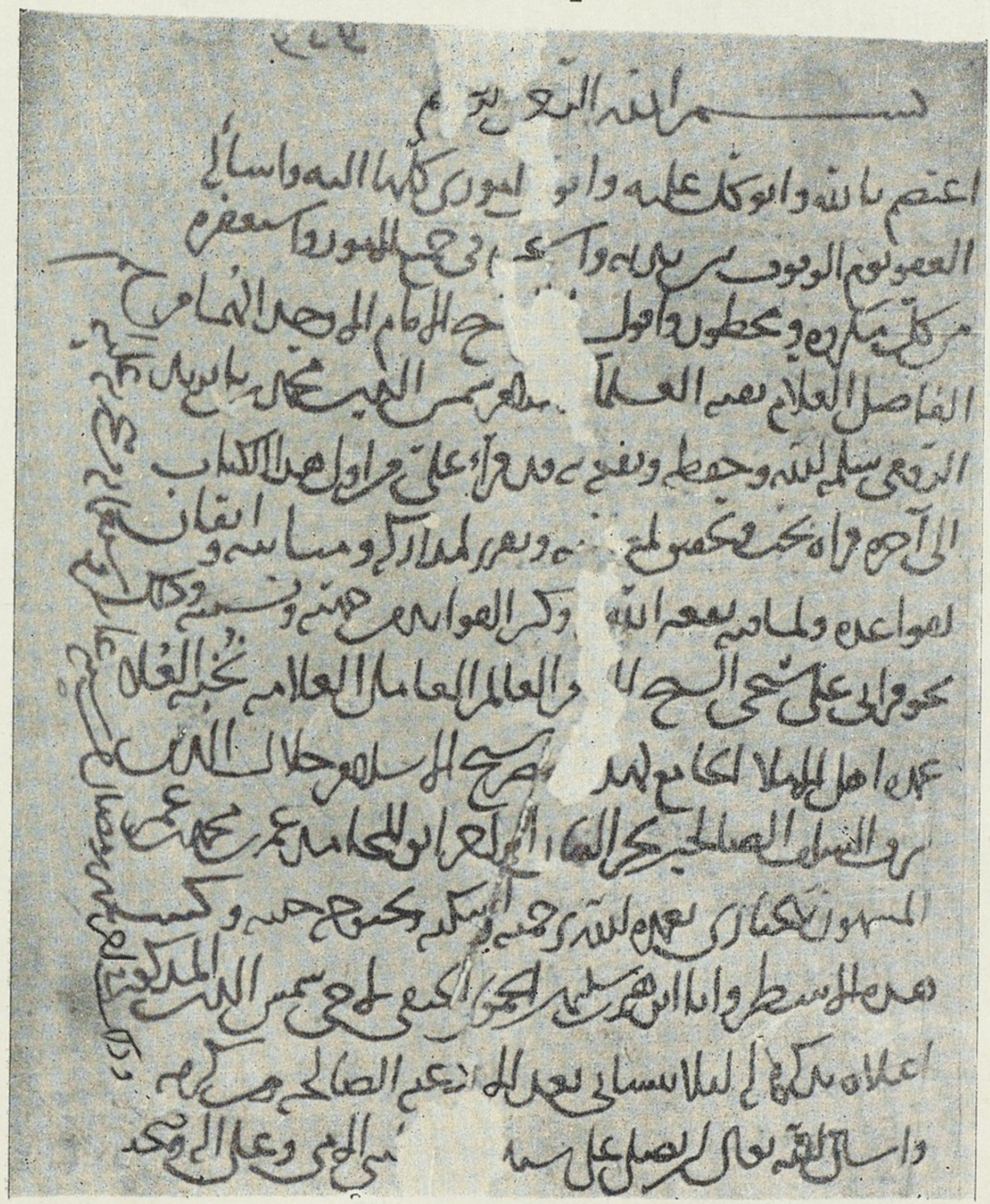
(١ : ٣١)

٩] إبراهيم رفعت « باشا »



(١ : ٣٢)

١٠] الرضىّ الرومى

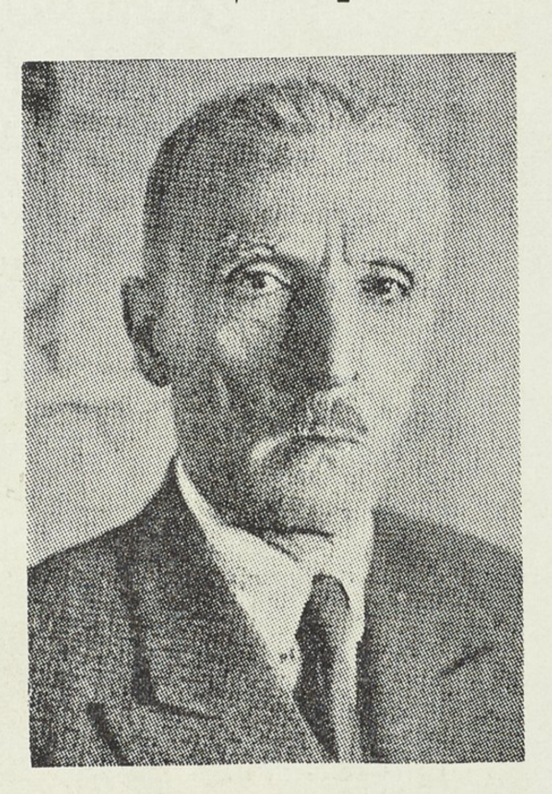


بسم الله الرحمن الرحيم

اعتصم بالله واتوكل عليه وافوض اموري كلها اليه واسأله

إبراهيم بن سليمان ، الرضىّ الرومى (١ : ٣٤)

١١] إبراهيم هنانو



إبراهيم بن سليمان هنانو (١ : ٣٥)

١٢] إبراهيم المويلحى



إبراهيم بن عبد الخالق المويلحى
(١ : ٣٨)

١٣] ابن الكركى

لنفسه في تحصيله واسهر عينه في اتقان جمله وتفصيله ت
والمستمد من احسانه ان لا ينساني من صالح دعواته في اوقات
جلواته وخلواته ٥ له وكتبه الفقير الى عفو مولاه الغني
ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الحنفي الشهير بابن الكركي
الامام ادخله الله عنه وكرمه دار السلام بمحمد واله الكرام

إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الكركى (١ : ٣٩)

١٤] إبراهيم الدسوقى

وكان الفراغ منه على يد كاتبه ابراهيم
عبد الغفار الدسوقى بلدا المالكى
مذهبا فى غرة الحجة الحرام الذى
هو من شهور سنة ١٢٦٦ من الهجرة
من له العز والشرف سيدنا
محمد النبى الامى

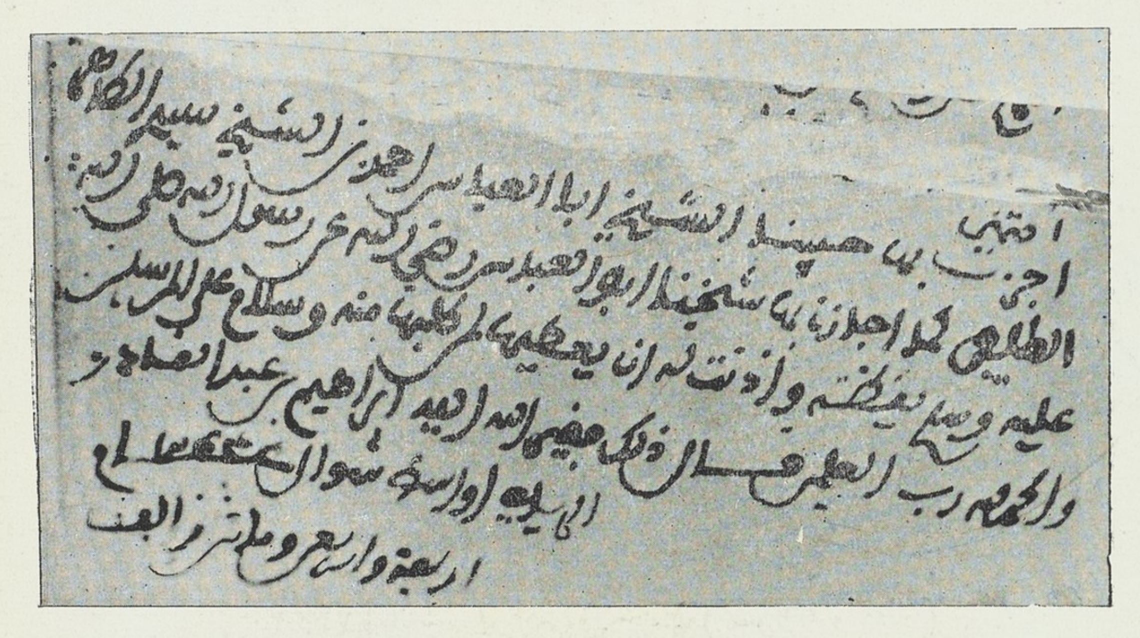
إبراهيم عبد الغفار الدسوقى (١ : ٤٠) عن رسالة فى « فضائل الخيل » بدار الكتب « ٣٢٢٦ أدب »

١٥] إبراهيم طوقان



إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان (١ : ٤٠) وخطه بالإهداء إلى ابنة أخيه .

١٦] الرياحى


أجزت بها حبيبنا الشيخ ابا العباس سيدي احمد بن الشيخ سيدي الكاظم
الطريقة كما اجازنا بها شيخنا ابو العباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقظة وأذنت له ان يعطيها لمن يطلبها منه وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين قال ذلك عبيد ربه ابراهيم بن عبد القادر
الرياحي اواسط شوال عام
اربعة واربعين ومائتين والف

إبراهيم بن عبد القادر الرياحى (١ : ٤١) إجازة بالطريقة التجانية ،
فى خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس

١٧] ابن فرحون

الحمد لله وحده
درر الغواص في محاضرة الخواص
جمع الفقير الى رحمة ربه الكريم ابرهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري

إبراهيم بن على ، ابن فرحون اليعمرى (١ : ٤٧)
من مخطوطات الڤاتيكان "Borg. Arabo 160"

١٨ و ١٩] الشيخ إبراهيم السقا

الموقوف من الاشياخ رحمهم الله ونفع الله المستفيدين ونفع به وختم لي وله ولإخواننا بخاتمة السعادة آمين الفقير ابراهيم السقا خادم العلم بالأزهر

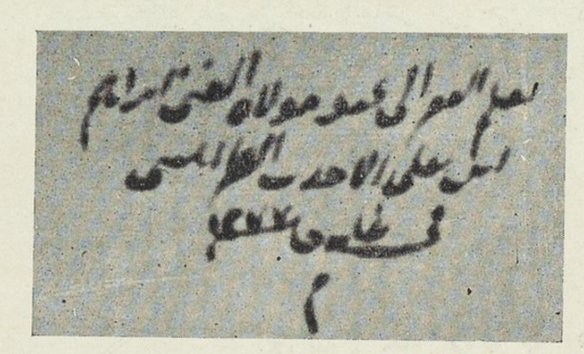
ابرإهيم بن على السقا (١ : ٤٨) من إجازة فى دار الكتب « ٤٩ مصطلح ، تيمور »



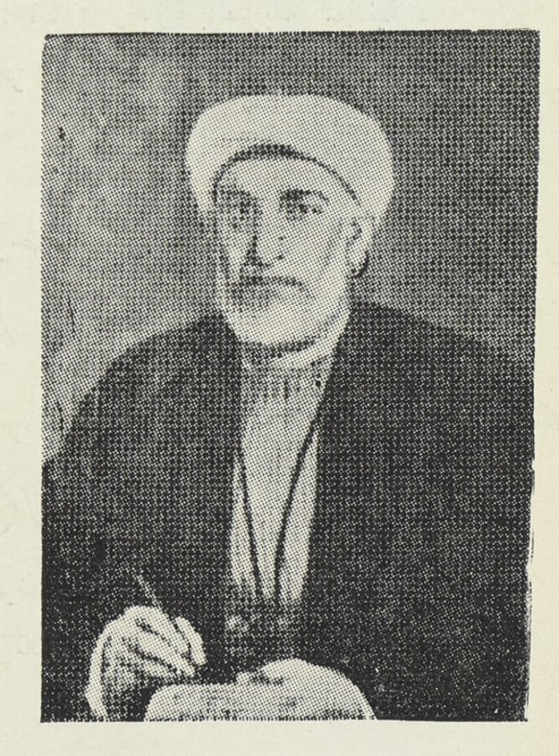
وإلى اليسار : نهاية إجازة منه لعبد الله فكرى ، فى صفحتين ،

تشتمل على أسماء بضعة من مشايخه (عندى)

٢٠ و ٢١] الشيخ إبراهيم الأحدب (صورته وخطه)



إبراهيم بن على الأحدب (١ : ٤٨)



١٢٧٦ عاد إلى طرابلس . وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائباً فى المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها . وتولى تحرير جريدة «ثمرات الفنون» ثم انتخب عضواً فى مجلس المعارف ببيروت ، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية . كان سريع الخاطر ينظم القصيدة فى جلسة واحدة . من تآليفه « فرائد اللآل فى مجمع الأمثال — ط» و «كشف الأرب عن سر الأدب — ط» و «تأهيل الغريب — ط» و «فرائد الأطواق — ط» مقامات فى الأخلاق ، و «تسعون مقامة — خ» على نسق مقامات الحريرى ، و «كشف المعانى والبيان عن رسائل بديع الزمان — ط» وله نحو عشرين «رواية» وثلاثة دواوين شعرية أحدها «النفح المسكى — ط» ويقدر ما نظمه بثمانين ألف بيت . مات فى بيروت (١)

الجَعْبَري (٦٤٠ - ٧٣٢ هـ / ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى ، أبو اسحاق : عالم بالقراآت ، من فقهاء الشافعية . له نظم ونثر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (فى فلسطين) إلى أن مات . يقال له «شيخ الخليل» وقد يعرف بابن السراج ، وكنيته فى بغداد «تقىّ الدين» وفى غيرها «برهان الدين» له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر ، منها «خلاصة الأبحاث — خ» شرح منظومة له فى القراآت ، و «شرح الشاطبية» و «نزهة البررة فى القراآت العشرة» و «موعد الكرام — خ» مولد ، وموجز فى «علوم الحديث» و «حديقة الزهر — خ» فى عدد آى السور ، و «خميلة أرباب المقاصد — خ» فى رسم المصحف ، و «كنز المعانى شرح حرز الأمانى — خ» فى ترتيب نزول القرآن ، و «الشرعة — خ» قراآت و «عقود الجمان فى تجويد القرآن — خ» ورسالة فى «أسماء الرواة المذكورين فى الشاطبية — خ» و «الروضة — خ» فى الرسم (١)

السُّوبِيني (.. - ٨٥٨ هـ / .. - ١٤٥٤ م)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم السوبينىّ الحموى ثم الطرابلسى ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية . نسبته إلى «سوبين» من قرى حماة . ولى القضاء بمكة وحلب وطرابلس ، ومات بدمشق . من كتبه «شرح فرائض المنهاج» أربع مجلدات ، و «الابهاج فى لغات المنهاج» ثلاث مجلدات ، وشرحان على «الشامل» و «إقدار الرائض على الفتوى فى الفرائض» (٢)

---

(١) حلية البشر — خ — وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٢ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٠١ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ وغربال الزمان — خ — والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٠ والدرر الكامنة ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١ : ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدى . ومخطوطات الظاهرية ٢٨

(٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١ : ١٠٠

البِقَاعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ / ١٤٠٦ - ١٤٨٠م)

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء وتخفيف الباء - بن على بن أبي بكر البقاعى ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ أديب. أصله من البقاع فى سورية ، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة ، وتوفى بدمشق . له «عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقران - خ» أربع مجلدات ، و«عنوان العنوان - خ» مختصر عنوان الزمان، و«أشواق الأشواق - خ» اختصر به مصارع العشاق ، و«الباحة فى علمى الحساب والمساحة - خ» و«أخبار الجلاد فى فتح البلاد - خ» و«نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور -خ» سبع مجلدات ، يعرف بمناسبات البقاعى أو تفسير البقاعى ، و«بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة - خ» وله ديوان شعر سماه « إشعار الواعى بأشعار البقاعى» و«جواهر البحار فى نظم سيرة المختار - خ» أتمه فى رشيد (من بلاد مصر) فى صفر سنة ٨٤٨ هـ ، و«الإعلام ، بسنّ الهجرة إلى الشام - خ» رسالة ، وغير ذلك (١)

ابن أَصْبَغ (.. - ٦٢٧ هـ / .. - ١٢٣٠م)

ابراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدى ، أبو اسحاق : قاض ، من الشعراء . أندلسى ، من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصيلة ، قال ابن الأبار : يعرفون ببنى المناصف . ولى قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها . وولى بعد ذلك قضاء سجلماسة إلى أن توفى بها . أملى على قول سيبويه : «هذا باب علم ما الكلم من العربية» عشرين كراساً (١)

الحَوْرَاني (١٢٦٠ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٤٤ - ١٩١٦ م)

ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن يعقوب الحورانى : باحث أديب، من أهل حمص ، أقام والداه مدة فى حلب فولد بها ، وانتقل معهما إلى دمشق ، وتعلم فى مدرسة عبية (بلبنان) وطلبته الكلية الأميركية (فى بيروت) إليها سنة ١٢٨٧ هـ ، فأقام يعلم فيها تسع سنين. وتولى إنشاء «النشرة الأسبوعية» وعهدت إليه المطبعة الأميركية بتصحيح مطبوعاتها ، ومات فى بيروت . له رسائل منها « مناهج الحكماء فى مذهب النشوء والارتقاء - ط» و « ضوء المشرق فى علم المنطق - ط» و « الحق اليقين فى الرد على مذهب دروين - ط» ومما لم يطبع «ديوان شعره» وفى بعض شعره رقة ، و«مجموعة مقالاته » وهى كثيرة فى مباحث مختلفة و«الآيات البينات فى غرائب الأرض والسموات» وترجم عن الانكليزية كثيراً من «الروايات»(٢)

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٩ والضوء اللامع ١ : ١٠١-١١١ وآداب اللغة ٣ : ١٦٨ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٧٩ والفهرس التمهيدى ٤١٠ و ٤٦٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧

(١) تحفة القادم. وبغية الوعاة. وكتاب سيبويه١ : ٢

(٢) من ترجمة مطولة له ، محفوظة لدينا بخطه ، وفيها مختارات انتقاها هو من شعره . وتاريخ الصحافة ٢ : ١١١

الزَّواوي (٧٩٦ - ٨٥٧ هـ / ١٣٩٤ - ١٤٥٣ م)

ابراهيم بن فائد بن موسى الزواوى القسنطينى : فقيه مالكى مغربىّ . ولد فى جبل جرجر ، وتعلم فى بجاية وتونس ، واستقر فى قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن » و « تسهيل السبيل » فى شرح مختصر خليل ، ثمانى مجلدات ، فى فقه المالكية ، و « فيض النيل » فى شرح المختصر أيضاً ، مجلدان ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « تلخيص المفتاح » وسماه « تلخيص التلخيص » (١)

ابن خَفَاجَة (٤٥٠ - ٥٣٣ هـ / ١٠٥٨ - ١١٣٨ م)

ابراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الهوّارى الأندلسى : شاعر غزل ، من الكتاب البلغاء . غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة . وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية ، فى شرقى الأندلس . لم يتعرض لاستماحة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله . له « ديوان شعر — ط » (٢)

ابراهيم فَوْزي (.. - بعد ١٣١٦ هـ / .. - « ١٨٩٨ م)

ابراهيم فوزى باشا : قائد مصرى ، مؤرخ . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتعلم بالمدرسة الحربية فى عهد الخديوى اسماعيل ، وعهد إليه جوردون باشا Gordon, Charles Georges, (1833-85) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (فى السودان) وعين مديراً لبحر الغزال ، فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م . وعاد إلى القاهرة ، فاشترك فى ثورة عرابى باشا . وبعد فشلها عوقب بتجريده من رتبه وألقابه . ثم طلبه جوردون للعمل معه فى الخرطوم ، فسافر ، وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه . ولبث فى سجنه ١٤ عاماً ، وأنقذه الجيش المصرى سنة ١٨٩٨ م . وهو مؤلف كتاب « السودان بين يدى جوردون وكتشنر — ط » جزآن (١)

الرَّقِيق القَيْرَواني (.. - بعد ٤١٧ هـ / .. - « ١٠٢٦ م)

ابراهيم بن القاسم ، أبو اسحاق ، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق : مؤرخ أديب من أهل القيروان . كان يلى كتابة الحضرة فى الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن . ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨ هـ يحمل هدية من باديس بن زيرى إلى الحاكم ، وعاد إلى وطنه فتوفى فيه على الأرجح . وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه : شاعر سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع ، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤ وبغية الملتمس ٢٠٢ وهو فيه : « ابراهيم بن الفتح » ووفاته سنة ٥٣٢ ومذكرات العنانى ٦٤ وهو فيه : « ابراهيم بن عبدالله » وتكملة الصلة : القسم الأول ١٧٥ وفيه اسم جده « عبيد الله » وصفة جزيرة الأندلس ١٠٣

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١

وهو بذلك أحذق الناس اهـ . وقال ابن خلدون (فى المقدمة) : ابن الرقيق ، مؤرخ إفريقية والدول التى كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد . ونعته ياقوت (فى معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه ، ومنها «تاريخ إفريقية والمغرب» عدة مجلدات ، و«كتاب النساء» و«نظم السلوك فى مسامرة الملوك» وله «قطب السرور فى وصف الأنبذة والخمور – خ» (١)

الشُّهَارِي (٠٠ – نحو ١١٤٣ هـ / ٠٠ – « ١٧٣٠ م)

ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسينى الشهارىّ : مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنفذه المنصور بن المتوكل حاكماً على تعز فاستمر إلى أن توفى فيها . له «طبقات الزيدية» مجلدان ضخمان، قال الشوكانى : لم يؤلف مثله فى بابه(٢)

العُقَيْلي (٠٠ – ٤٨٦ هـ / ٠٠ – ١٠٩٣ م)

ابراهيم بن قريش بن بدران العقيلى : أمير بنى عقيل(٣) وصاحب الموصل . كان فى أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلا ، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه – بعد أن مكث فيه سنين مقيداً، حتى أفسد القيد مشيته – وولوه عليهم مكان أخيه ، بالموصل ؛ فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل ، فاستردها ممن كان قد استولى عليها . ونشبت حرب بينه وبين والى الشام تتش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك ، ولقيه ابراهيم بثلاثين ألفاً فى المضيع (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبراً (١)

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٨٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٢ وبروكلمان S. I. 252 وخطط المقريزى ١ : ٣٧٠ والعمدة . ومقدمة ابن خلدون .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٢ ونبلاء اليمن ١ : ٥٨

(٣) قال النووى فى أوائل شرح مسلم : عقيل كله بالفتح ، إلا عقيل بن خالد ويحيى بن عقيل ، وبنى عقيل ، فبالضم .

إِبراهيم بن قَيْس (٠٠ – نحو ٤٧٥ هـ / ٠٠ – « ١٠٨٢ م)

ابراهيم بن قيس بن سليمان ، أبو اسحاق الهمدانى الحضرمى : من أئمة الإباضية . ولد فى حضرموت ، واستعان بالخليل بن شاذان (الإمام الإباضى بعمان) فأعانه بجند ومال ، فاستولى على حضرموت باسم الخليل . وأقامه الخليل عاملا عليها ، وأقره الإمام راشد بن سعيد ، ثم قلد أمر الإمامة بعد ذلك . وكان شجاعاً جلداً على احتمال المشاق ، له غزوات إلى الهند . أظهر دعوته فى حياة أبيه ، بعيد سنة ٤٥٠ هـ . وكان شاعراً ، له مصنفات منها «مختصر الخصال – ط» و«السيف النقاد – ط» ديوان شعره(٢)

البُوسَعِيدِي (٠٠ – ١٣١٦ هـ / ٠٠ – ١٨٩٨ م)

ابراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٦٩

(٢) الشيخ سليمان البارونى ، فى خاتمة كتبها لديوان «ابراهيم بن قيس» وانتقدها ابن عبيد الله فى بضائع التابوت – خ –

أحمد البوسعيدى : أحد الأمراء الشجعان فى المملكة العمانية . كانت له إمارة الرستاق استقلالا ، واستمر فيها إلى أن توفى . وله وقائع (١)

إِبراهيم بن كُنَيْف (..: - ..: هـ / .. - .. م)

ابراهيم بن كنيف النبهانى : شاعر إسلامى ، اشتهر بأبيات له أولها : « تعزّ فان الصبر بالحر أجمل ، وليس على ريب الزمان معول » (٢)

ابن لُقْمان (٦١٢ - ٦٩٣ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٤ م)

ابراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيبانى الإسعردى ثم المصرى ، أبو العباس فخر الدين : وزير ، من الكتاب . له شعر. أصله من إسعرد وتتلمذ للبهاء زهير بمصر . وولى ديوان الإنشاء بها للأيوبيين وكان رئيس الموقعين . وولى الوزارة مرتين . قال ابن تغرى بردى : كان يتولى الوزارة بجامكية (مرتب) الإنشاء ، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس فى ديوان الإنشاء كأنه لم يتغير عليه شيء . وهو الذى حُبس فى داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسة (Saint Louis) المعروف بالفرنسيس أسره الملك المعظم توران شاه بن أيوب . وفيه يقول ابن مطروح : « دار ابن لقمان على حالها ، والقيد باق والطواشى صبيح » واختلفوا

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨

(٢) سمط اللآلى ٤٣٠

فى «الدار» : هل كانت فى القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو فى « المنصورة » حيث كان ينزل إذا ذهب إليها ؟ ورجحوا الثانى . وتوفى ابن لقمان بالقاهرة (١)

ابن الأَشْتَر النَّخَعي (..: - ٧١ هـ / .. - ٦٩٠ م)

ابراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعى : قائد شجاع ، من أصحاب مصعب ابن الزبير . شهد معه الوقائع وولى له الولايات وقاد جيوشه فى مواطن الشدة . وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به ، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الأشتر ، ودفن بقرب سامراء . والنخعى نسبة إلى النخع (بفتحتين) قبيلة باليمن من مذحج . وأخباره فى كتب التاريخ وافرة .

النَّدِيم المَوْصِلِي (١٢٥ - ١٨٨ هـ / ٧٤٣ - ٨٠٤ م)

ابراهيم بن ماهان (أوميمون) بن بهمن ، الموصلى التميمى بالولاء ، أبو اسحاق النديم : أوحد زمانه فى الغناء واختراع الألحان . شاعر ، من ندماء الخلفاء . فارسى الأصل ،

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٦ ثم ٨ : ٥٠ و ٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥ وفى معجم جريجوار Grégoire P. 1231 كلمة عن «لويس التاسع » واعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبير دارتوا Robert d'Artois فى معركة المنصورة . وفى مرآة الزمان ٨ : ٧٧٨-٧٧٩ جملة من كتاب أرسله تورانشاه إلى المجلس الجمالى بعد هزيمة الفرنج فى المنصورة يقول فيه : « والتجأ الافرنسيس – يعنى لويس – إلى المنية ، وطلب الأمان ، فأمناه وأخذناه وأكرمناه »

من بيت كبير فى العجم . انتقل والده إلى الكوفة ، فولد بها . ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وربوه ، فنسب إليهم . ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود ، فنسب إليها أيضاً . وأجاد الغناء الفارسى والعربى . وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة. وأول من سمعه منهم المهدى العباسى ، ثم حبسه لشربه النبيذ ، فحذق القراءة والكتابة فى الحبس . ولما ولى موسى (الهادى) أغدق عليه نعمه ، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده، وجعله من ندمائه وخاصته، واستصحبه معه إلى الشام . ومرض فعاده الرشيد ، فمات بعد قليل ببغداد . أخباره كثيرة جداً . كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها (١)

الدُّسُوقي (٦٣٣ - ٦٧٦ هـ / ١٢٣٥ - ١٢٧٧ م)

ابراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ، يتصل نسبه بالحسين السبط : من كبار المتصوفين ، كثير الأخبار . من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعرانى من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » قال : وهو مجلد ضخم . وأورد له شعراً ينحو فيه منحى ابن الفارض فى وحدة الوجود . وفى خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعى فى أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا عنه كلاماً على طريقة القوم « فيه الكثير مما لا معنى له » (١)

إِبراهيم الإِمَام (٨٢ - ١٣١ هـ / ٧٠١ - ٧٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها . كان يسكن الحميمة (من أرض السراة ، قريبة من معان) وكانت بها منازل بنى العباس . أوصى له أبوه بالإمامة، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وتأتيه رسلهم . وانتشرت دعوته . وهو الذى وجه أبا مسلم الخراسانى والياً على دعاته وشيعته فى خراسان ، فكان من أبى مسلم أن حارب عمال بنى أمية وتغلب على البلاد باسم الإمام . وكانت طريقتهم فى ذلك كتمان اسم الإمام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة. ثم ظهر أمر ابراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين فى الشام) فقبض عليه وزجه فى السجن بحران ثم قتله فى حبسه . فكانت البيعة من بعده سراً لأخيه أبى العباس (السفاح) بعهد منه . وكان ابراهيم فصيح اللسان ، راجح العقل ، يروى الحديث والأدب (٢)

---

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٥ : ١٥٤ - ٢٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٤٢٠ ووفيات الأعيان ١ : ٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٧٥

(١) طبقات الشعرانى ١ : ١٤٣ - ١٥٨ وخطط مبارك ١١ : ٧

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٥٨ والطبرى ٩ : ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ . والروض المعطار - خ - وفيه : كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعلى بن عبد الله بن العباس ، فكان ابراهيم الإمام يسكنها ، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية .

ابن أَبي يَحْيَ (٠٠ - ١٨٤ هـ / ٠٠ - ٨٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي، أبو اسحاق: من العلماء بالحديث. من أهل المدينة. من شيوخ الإمام الشافعي، أخذ عنه في صغره. له «الموطأ» أضعاف موطأ مالك. طعن فيه رجال الحديث، وقالوا قدري معتزلي جهمي. وقال الربيع: كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم، يريد به ابراهيم بن أبي يحيى (١)

الفَزَاري (٠٠ - ١٨٨ هـ / ٠٠ - ٨٠٤ م)

ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري، أبو اسحاق: من كبار العلماء. ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها. وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه. قال ابن عساكر: والفزاري هو الذي أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة. ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله. ثم عاش مرابطاً بثغر المصيصة (Mopsueste) ومات بها. له كتب منها «كتاب السير، في الأخبار والأحداث» ونعته ابن العماد بالإمام الغازي القدوة، ونقل قول أبي داود الطيالسي: مات أبو اسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه (٢)

(١) ميزان الاعتدال ١: ٢٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٢٧

(٢) تهذيب التهذيب ١: ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٢٥٢ وفهرست ابن النديم: الفن الأول من المقالة الثالثة. وشذرات الذهب ١: ٣٠٧ وإرشاد الأريب ١: ٢٨٣ وفي سنة وفاته خلاف، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨هـ. وفي تهذيب التهذيب أنه «أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً، وله فيه تصنيف» قلت: انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠

ابن عائِشَة (٠٠ - ٢١٠ هـ / ٠٠ - ٨٢٥ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الإمام: أمير عباسي. ثار على المأمون وسعى في البيعة لابراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الأمر، فاستتر وأراد اللحاق بابن شبث الثائر، فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه. قال ابن الأثير: وابن عائشة أول عباسي صلب في الإسلام (١)

ابراهيم ابن المَهْدِي (١٦٢ - ٢٢٤ هـ / ٧٧٩ - ٨٣٩ م)

ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، العباسي الهاشمي، أبو اسحاق، ويقال له ابن شكلة: الأمير، أخو هارون الرشيد. في ترجمته طول وفي أخباره كثرة. ولد ونشأ في بغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، ثم عزله عنها بعد سنتين، ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين. ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان ابراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون للدعوة إلى نفسه، وبايعه كثيرون ببغداد، فطلبه المأمون، فاستتر، فأهدر دمه، فجاءه مستسلماً، فسجنه ستة أشهر، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله، فاعتذر، فعفا عنه. وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوماً (٢٠٢ - ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد، والمأمون بخراسان. وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر

(١) الكامل ٦: ١٣٢ والطبري ١٠: ٢٦٩ و ٢٧٠

وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ ﻫ. وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة . وليس فى أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أجود شعراً . وكان وافر الفضل ، حازماً ، واسع الصدر . سخى الكف . حاذقاً بصنعة الغناء . وأمه جارية سوداء اسمها «شكلة» نسبه إليها خصومه . مات فى سرمن رأى . وصلى عليه المعتصم (١)

ابن الصُّوفي (٠٠ – نحو ٢٧٠ ﻫ / ٠٠ – « ٨٨٣ م)

ابراهيم بن محمد بن يحيى العلوى الهاشمى : ثائر . كانت إقامته بمصر . وخرج فى صعيدها سنة ٢٥٣ ﻫ على واليها أحمد بن طولون . فدخل «أسنا» سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها . فسير اليه ابن طولون جيشاً هزمه ابراهيم وقتل قائده . واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه ، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة ، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون ، فسجنه ، ثم أطلقه ، فخرج إلى المدينة فمات فيها (٢)

ابن المُدَبَّر (٠٠ – ٢٧٩ ﻫ / ٠٠ – ٨٩٣ م)

ابراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن المدبر ، أبو اسحاق : وزير ، من الكتاب المترسلين الشعراء . من أهل بغداد . تولى ولايات جليلة . واستوزره المعتمد العباسى لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ ﻫ . وتوفى ببغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد (١)

الثَّقَفي (٠٠ – ٢٨٣ ﻫ / ٠٠ – ٨٩٦ م)

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى : عالم كان يرى رأى الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، انتقل إلى أصفهان فمات فيها . من كتبه « المغازى » و « الردة » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و «صفين» و «النهروان» و «الغارات» و «رسائل على بن أبى طالب وأخباره وحروبه» و «الجامع الكبير» فى فقه الإمامية ، وكتاب «الإمامة» و « من قتل من آل محمد» و «السير» وكتاب فى «التاريخ» وكتابان فى «الاشربة» وكتاب فى «الخطب» و «أخبار المختار» و « فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة» (٢)

---

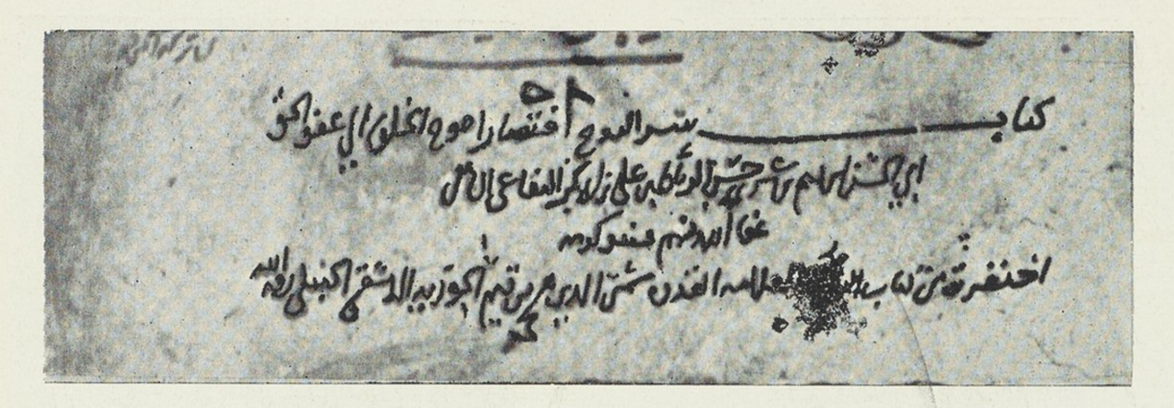
(١) ابن خلكان ١ : ٨ والأغانى ، طبعة دار الكتب ١٠ : ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١ : ٩٨ وتاريخ بغداد ٦ : ١٤٢ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧ – ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٧٩ و ٨٦ وفيه : ظهوره سنة ٢٥٦

(١) معجم الأدباء طبعة دار المأمون ١ : ٢٢٦–٢٣٢ والولاة والقضاة ٢١٤ والطبرى ١١ : ٣٤١ وابن الأثير ٧ : ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشيارى ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو « أحمد » ابن المدبر الوارد ذكره فى خطط المقريزى ١ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٤٣

(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسى ٤ وضوء المشكاة – خ – المجلد الأول . ولسان الميزان ١ : ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ ﻫ

٢٢ و ٢٣] إبراهيم الرُّباط البقاعى (نموذجان من خطه)



كتاب سر الروح اختصار احوج الخلق الى عفو الحق
ابي الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي
عفا الله عنهم
اختصره من كتاب الشيخ العلامة المفتي شمس الدين محمد بن قيم الجوزية الدمشقي الحنبلي رحمه الله

— ٢ —

بسم الله الرحمن الرحيم يقول افقر الخلائق الى عفو الخالق
ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي اماتنا الله مسلما
شاهدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القسم السفاقسي

إبراهيم بن عمر الرُّباط البقاعى (١ : ٥٠) نموذجان : الأول عن كتابه « سر الروح — خ » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٥٨ غيبيات ، تيمور »

والثانى عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، بتونس .

وله خط ثالث يأتى مع محمد بن الحسن بن مقسم .

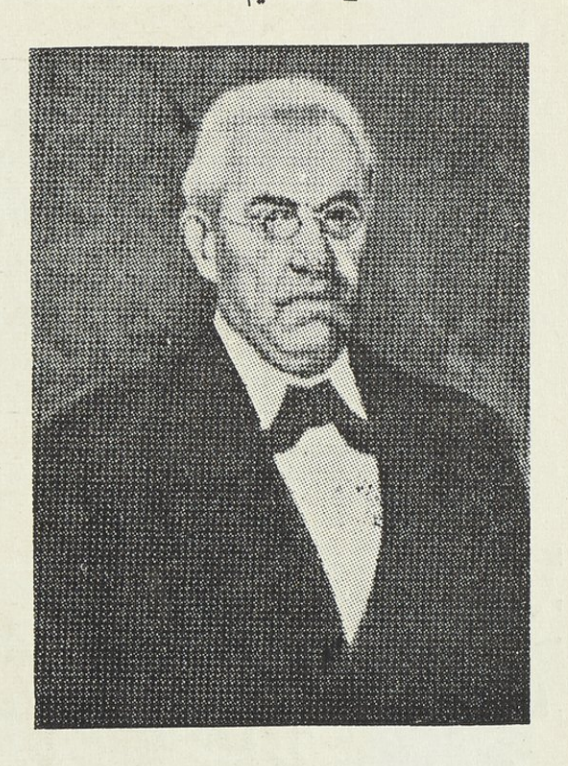
٢٤] إبراهيم الحورانى

فارجو غض النظر والمعذرة وحفظكم الله

ابراهيم الحوراني

إبراهيم بن عيسى الحورانى (١ : ٥٠) ختام رسالة جاءتنى منه ، مع ترجمته .
وصورته فى الصفحة الآتية ، ومعها نموذج آخر من خطه .

٢٥ ، ٢٦] إبراهيم الحورانى أيضاً



حنينة صوّرها ربّها بديعة كالقمر المسفر

ابراهيم الحوراني

نموذج ثان من خط إبراهيم بن عيسى الحورانى . كتبه تحت صورة «حنينة» بنت فيليب دى طرازى . ويقرأ :

حنينة صورها ربها بديعة كالقمر المسفر

٢٧] إبراهيم فوزى

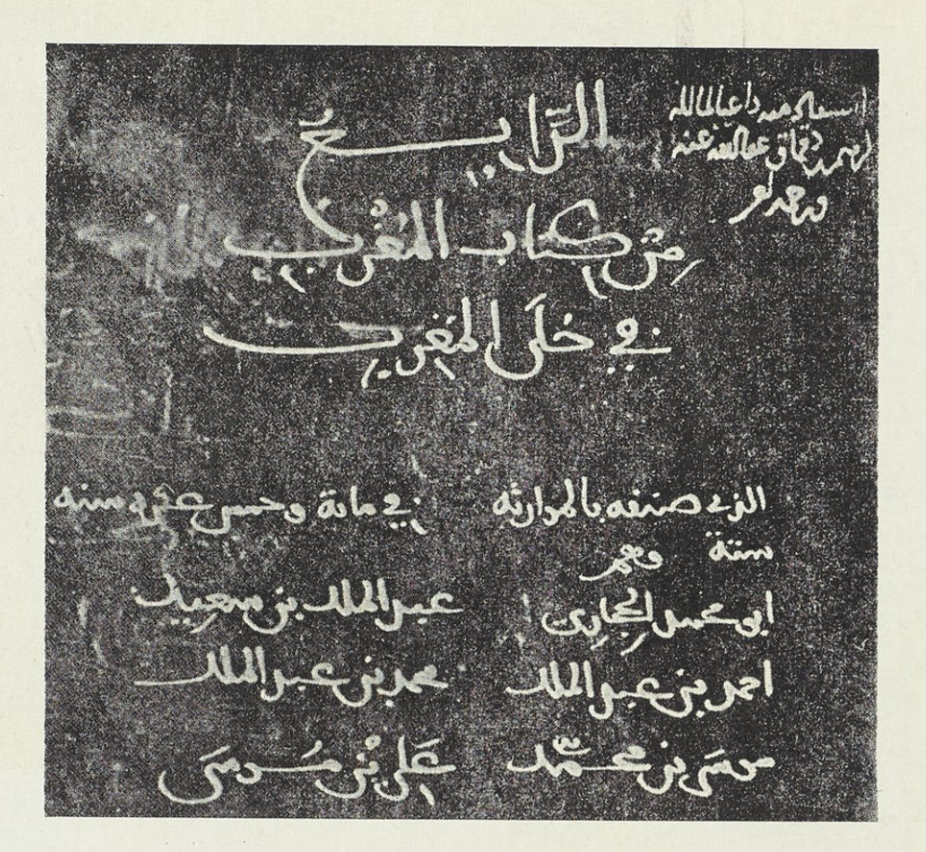


إبراهيم فوزى (١ : ٥١) فى حربه مع الدراويش عن كتاب أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١

٢٨] سبط ابن العجمى

كتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمى (١ : ٦٢) عن مخطوطة كتابه « الكشف الحثيث » فى مكتبة شهيد على « ٢/٢٧٤٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٤٠٩ تاريخ »



الرابع
من كتاب المغرب
في حلى المغرب

الذي صنفه بالموارثة في مائة وخمس عشرة سنة
ستة وهم
أبو محمد الحجاري عبد الملك بن سعيد
أحمد بن عبد الملك محمد بن عبد الملك
موسى بن محمد علي بن موسى

إبراهيم بن محمد ، ابن دقماق (١ : ٦١) خطه فى أعلى اليمين ، عن مخطوطة « المغرب » بدار الكتب المصرية .

٣٠] ابن أبى شريف

من منظوم ومنثور ومروي ومأثور
وكان الفراغ في الثاني عشر من شهر الله المحرم
الحرام من شهور سنة سبع وتسع مائة
وكتبه راجي عفو الله تعالى ابراهيم بن محمد بن ابي شريف
الشافعي حامدا ومصليا ومسلما ومفوضا الى

إبراهيم بن محمد ، ابن أبى شريف (١ : ٦٣) عن « إجازات وأسانيد — خ » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . تصوير معهد المخطوطات « الفلم ٢٠ »

٣١] إبراهيم الحلبى

إبراهيم بن محمد الحلبى (١ : ٦٤)
عن نهاية كتاب « الرهص والوقص » فى كوبريلى ٧٣٠
ومعهد المخطوطات « ف ٨٤٢ »

٣٢] إبراهيم الأمير

إبراهيم بن محمد الأمير
(١ : ٦٥) عن مخطوطة
«الأفعال» فى الأمبروزيانة
(D. 335) . وتجد صورة خاتمه
مع خط صالح بن محمد الفلانى

٣٣] الباجورى

وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
كتبه الفقير ابراهيم الباجوري الشافعي خادم العلم والعلماء بالأزهر

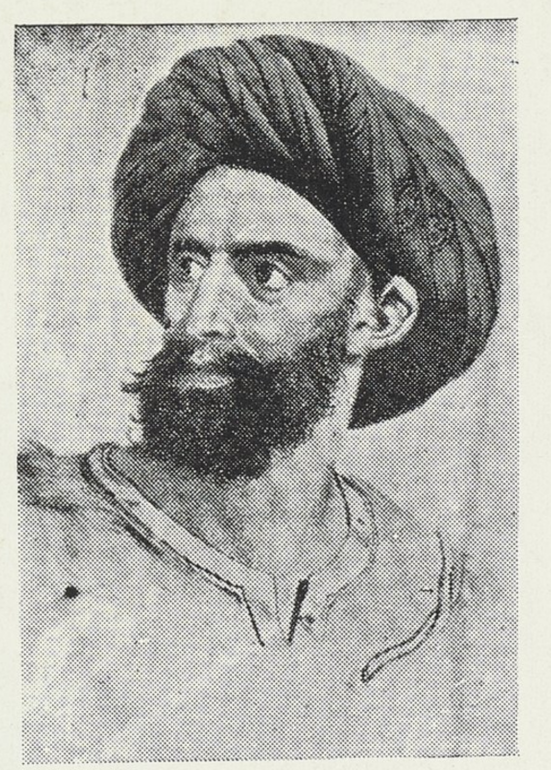


من كلام سيدي عبد الوهاب البغدادي المالكي

وكل مودة في الله تبقى مدى الايام من يسر وضيق
وكل مودة فيما سواه فكالحلفا في لهب الحريق

إبراهيم بن محمد الباجورى (١ : ٦٦) عن مخطوطة « كفاية القاصرين »
بدار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور »

٣٤] إبراهيم بن محمد على



إبراهيم « باشا » ابن محمد علي (١ : ٦٦)

٣٥، ٣٦] إبراهيم عبد القادر المازنى : صورته فى شبابه . ونموذجان من إمضائه



إبراهيم بن محمد بن عبدالقادر (١ : ٦٧)

إمضاؤه في أعوامه الأخيرة:

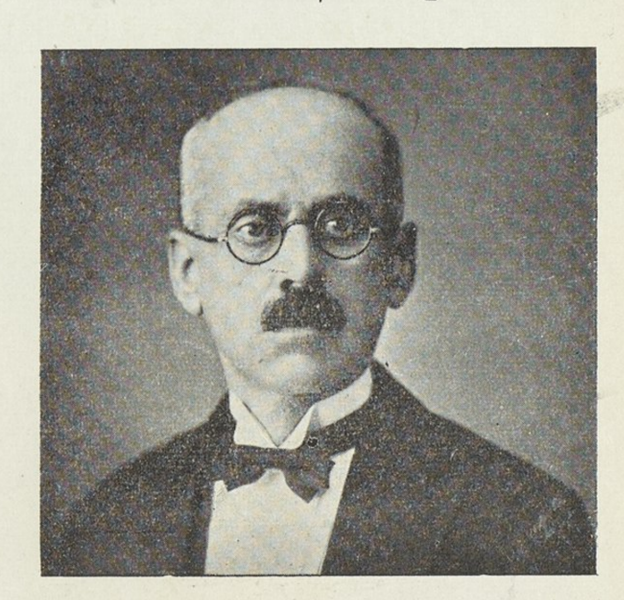
المخلص ابراهيم عبد القادر المازني

٣٧] البرهان الطرابلسى

عفو ربه البارى محمد بن محمد [illegible] البخارى [illegible]
يوم الجمعة سلخ شهر رجب المنتظر فى شهور سنة اربع وثلاثين وثمانمايه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم علقها لنفسه ابرهيم بن موسى بن ابى بكر الشيخ على الطرابلسى الحنفى
فى دمشق المحروسة فى زاوية الشيخ تقى الدين الحصنى نفع الله به وباسلافه فى الدنيا والآخرة فى سابع عشر ربيع
الاول من شهور سنة تسعين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

إبراهيم بن موسى ، البرهان الطرابلسى (١ : ٧١)
عن المخطوطة "1032 H" فى مكتبة Princeton

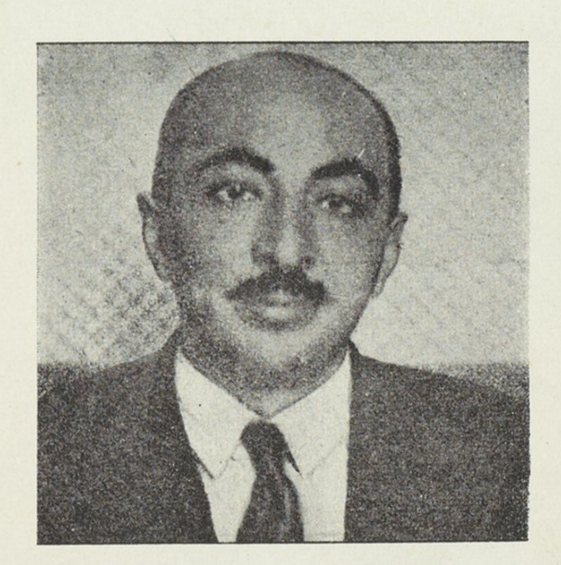
٣٨ ، ٣٩] إبراهيم منذر ، وإمضاؤه :



إبراهيم بن ميخائيل المنذر (١ : ٧١)

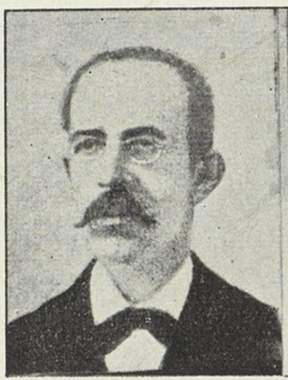
ابراهيم منذر

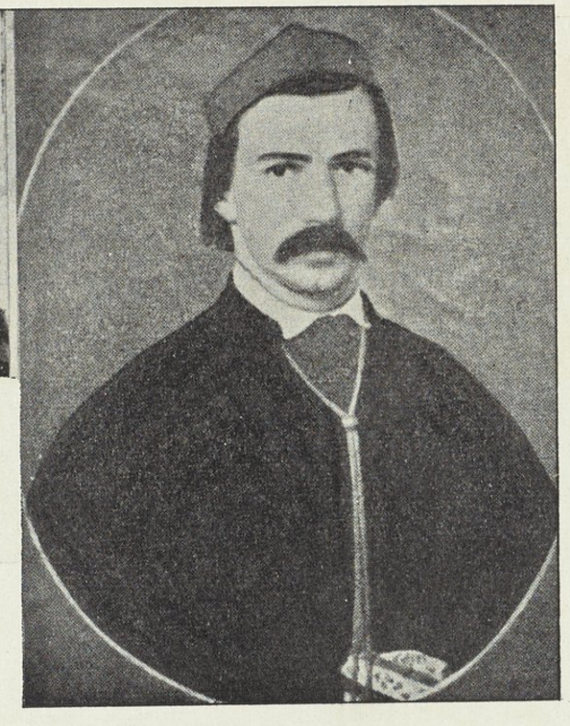
٤٠] إبراهيم ناجى



إبراهيم ناجى بن أحمد ناجى (١ : ٧٢)

٤١ و٤٢] إبراهيم اليازجى





إمضاؤه :

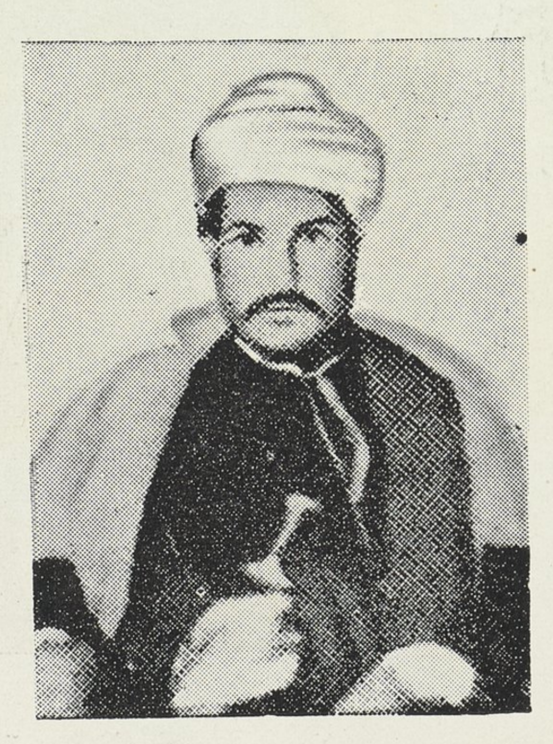
من الصديق المخلص إبراهيم اليازجي

إبراهيم بن ناصيف اليازجى (١ : ٧٢) فى شبابه ، وفى كهولته .

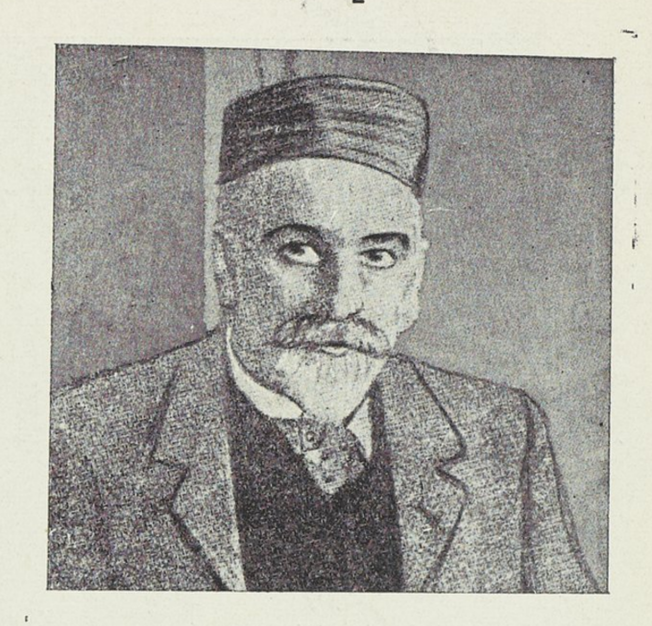
٤٣] إبراهيم «سيف الإسلام»

ابن الإمام يحيي حميد الدين

(١ : ٧٥)

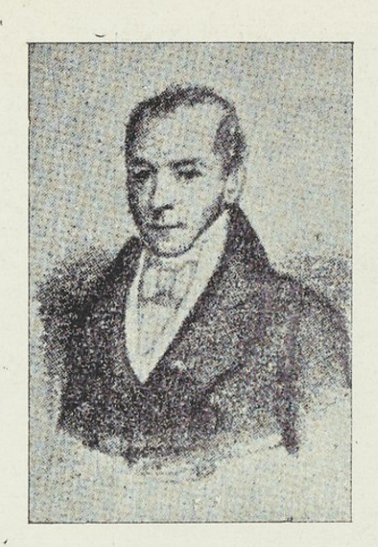


٤٤] دينيه



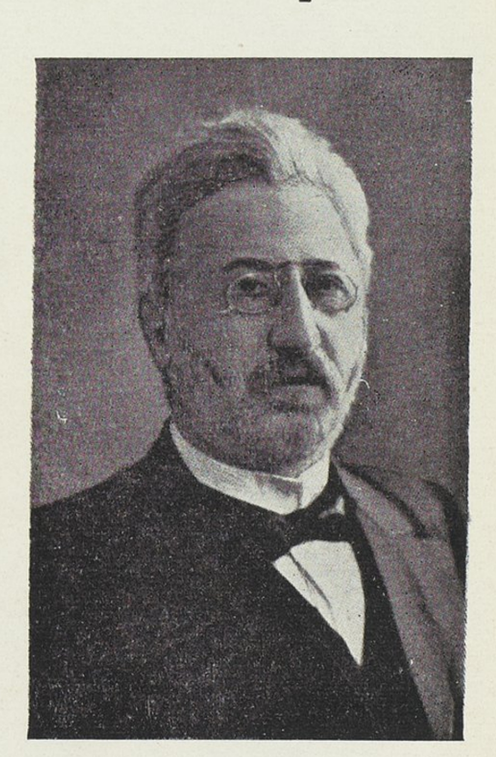
إتين ناصر الدين دينيه (١ : ٧٨)

٤٥] كاترمير



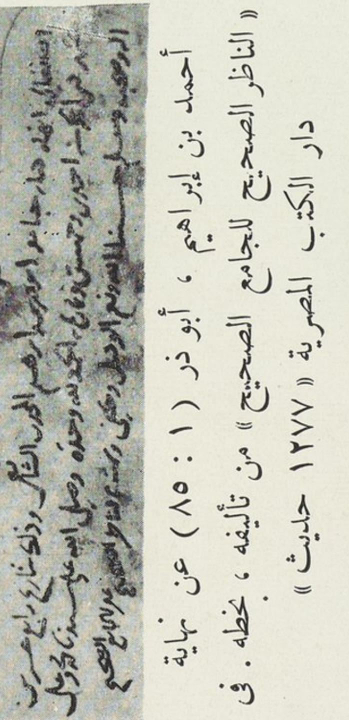
إتين كاترمير (١ : ٧٩)

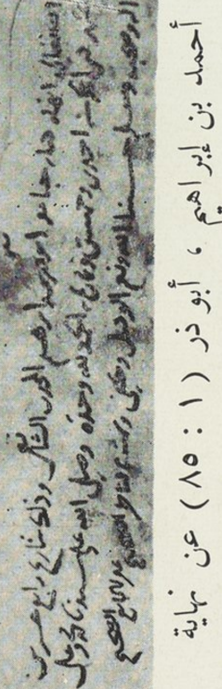
٤٦] كولد صهر



إجناس كولد صهر (١ : ٨٠)

٤٧] أبو ذر





أحمد بن إبراهيم ، أبو ذر (١ : ٨٥) عن نهاية « الناظر الصحيح للجامع الصحيح » من تأليفه ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٢٧٧ حديث »

ابن زِيَاد (٠٠ - ٢٨٩ هـ / ٠٠ - ٩٠٢ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله ابن زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان يخطب لبنى العباس . واستمرت ولايته إلى أن مات فى زبيد (١)

الشَّيْبَانِي (٢٢٣ - ٢٩٨ هـ / ٨٣٨ - ٩١١ م)

ابراهيم بن محمد الشيبانى ، أبو اليسر ، ويعرف بالرياضىّ الكاتب : أديب ، أصله من بغداد ، واستقر فى القيروان فترأس ديوان الإنشاء لبنى الأغلب ثم للفاطميين إلى أن توفى . من كتبه «سراج الهدى» فى معانى القرآن وإعرابه ، و «مسند» فى الحديث ، و « قطب الأدب » و « لقط المرجان » فى الأدب (٢)

الكُرَيْزِي (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله القرشى العبشمى الكريزى ، أبو محمد : قاض فقيه ، من أهل بغداد ، ولى قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياماً . وتوفى بحلب(٣)

الخِذَامي (٠٠ - ٣٢١ هـ / ٠٠ - ٩٣٣ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أبو اسحاق الخذامى (بالخاء) النيسابورى : فقيه حنفى ، محدث ، من أهل نيسابور . حدث بالعراق وخراسان والشام . له مصنفات (١)

ابن أَبي عَوْن (٠٠ - ٣٢٢ هـ / ٠٠ - ٩٣٤ م)

ابراهيم بن محمد بن أبى عون أحمد بن المنجم ، أبو اسحاق : أديب ، من أشياع الشلمغانى وثقاته ببغداد . له كتاب «النواحى» فى أخبار البلدان ، و «الجوابات المسكتة» و «التشبيهات» و «الدواوين» و «الرسائل» و «بيت مال السرور» قتله الراضى العباسى صلباً مع الشلمغانى ، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغانى ولم يفعل (٢)

نِفْطَوَيْه (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ / ٨٥٨ - ٩٣٥ م)

ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى العتكى ، أبو عبد الله ، من أحفاد المهلب بن أبى صفرة : إمام فى النحو . وكان فقيهاً ، رأساً فى مذهب داود ، مسنداً فى الحديث ثقة ، قال ابن حجر : جالس الملوك والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف . وولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعنى

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وفى بلوغ المرام للعرشى ١٣ « توفى سنة ٢٨٧ »
(٢) صدور الأفارقة — خ —
(٣) الولاة والقضاة ٥٣٤ — الملحق .

(١) الجواهر المضية ١ : ٤٤
(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٩٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة ؛ وسماه « ابراهيم بن أبى عون أحمد » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٥

باصلاح نفسه . وكان دميم الخلقة ، يؤيد مذهب «سيبويه» فى النحو فلقبوه « نفطويه » ونظم الشعر ولم يكن بشاعر ، وإنما كان من تمام أدب الأديب فى عصره أن يقول الشعر . سمّى له ابن النديم وياقوت عدة كتب، منها «كتاب التاريخ» و« غريب القرآن» و«كتاب الوزراء» و«أمثال القرآن» ولا نعلم عن أحدها خبراً (١)

الشِّطْرَنْجِي (٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ / ٠٠ - « ٩٤٢ م)

ابراهيم بن محمد بن صالح البغدادى الشطرنجى أبو اسحاق، ويعرف بابن الاقليدسى : فاضل ، من أهل بغداد . له مجموع فى «منصوبات الشطرنج» وكان من الحذاق بها (٢)

الإِصْطَخْري (٠٠ - ٣٤٦ هـ / ٠٠ - ٩٥٧ م)

ابراهيم بن محمد الفارسى ، أبو اسحاق الإصطخرى ويقال له الكرخى : جغرافى ، رحالة ، من العلماء . من أهل إصطخر (بايران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند ، وبلغ الأوقيانوس الأتلانتيكى ، واستعان بكتاب «صور الأقاليم» لأبى زيد البلخى ، ولم تكن مصادر علم البلدان موفورة فى عصره ، فألف كتابيه «صور الأقاليم – ط» على اسم كتاب البلخى ، و« مسالك الممالك – ط» ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما فى معجم البلدان ، وأغفل ترجمته أو الإشارة إليه فى كلامه على إصطخر ، مكتفياً بتسميته فى مقدمة المعجم أبا اسحاق الإصطخرى (١)

ابن شِهَاب (٠٠ - بعد ٣٥٠ هـ / ٠٠ - « ٩٦١ م)

ابراهيم بن محمد بن شهاب، أبو الطيب : من علماء الكلام ، من أهل بغداد . له «مجالس الفقهاء ومناظراتهم » نحو ٤٠٠ ورقة(٢)

ابن عُمَارَة (٠٠ - ٣٥٣ هـ / ٠٠ - ٩٦٤ م)

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو اسحاق : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له «المسند» و«الشيوخ» (٣)

ابن شَنْظِير (٠٠ - ٤٠٢ هـ / ٠٠ - ١٠١١ م)

ابراهيم بن محمد بن الحسين الأموى ، أبو اسحاق ، ابن شنظير : مؤرخ أندلسى ،

---

(١) الفهرست لابن النديم . ومعجم الأدباء . ووفيات الأعيان ١ : ١١ ونزهة الألبا ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ١٠٩ وفيه « نفطويه على وزن سيبويه » وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ وإنباه الرواة ١ : ١٧٦

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ١ : ٦

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٦ وفيه : « لا نجد ذكراً لسيرته فى أى كتاب . ويرى دى خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخى» . ودائرة البستانى ٣ : ٧٤٤ وفيه أنه ابتدأ رحلته سنة ٩٥١ م . ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ١ : ٦

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الخامسة.

(٣) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١ : ٦ عن قلادة النحر اسمه« ابراهيم بن حمزة بن عمارة »

من فقهاء المالكية بطليطلة . له « تاريخ رجال الأندلس » واختصر « المدونة » و«المستخرجة» فى الفقه (١)

الأَسْفَرَايِيني (٠٠ - ٤١٨ هـ / ٠٠ - ١٠٢٧م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران، أبو اسحاق : عالم بالفقه والأصول . كان يلقب بركن الدين ، قال ابن تغرى بردى : وهو أول من لقب من الفقهاء . نشأ فى أسفراين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرّس فيها ، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق ، فاشتهر . له كتاب «الجامع» فى أصول الدين ، خمس مجلدات ، و« رسالة» فى أصول الفقه . وكان ثقة فى رواية الحديث . وله مناظرات مع المعتزلة . مات فى نيسابور ، ودفن فى اسفراين (٢)

ابن الإِفْلِيلي (٣٥٢ - ٤٤١ هـ / ٩٦٣ - ١٠٥٠م)

ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ، من بنى سعد بن أبى وقاص ، أبو القاسم ابن الإفليلى: وزير أندلسى من أئمة اللغة والأدب. ولد ومات بقرطبة . استوزره المستكفى بالله

(١) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١ : ٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٩ وطبقات السبكى ٣ : ١١١

(الأموى) له كتب منها «شرح معانى المتنبى» رآه ابن حزم واستحسنه (١)

السَّرَوِي (٣٥٨ - ٤٥٨ هـ / ٩٦٩ - ١٠٦٦م)

ابراهيم بن محمد بن موسى ، أبو اسحاق السروىّ المطهرى : فقيه شافعى . نسبته إلى «مطهر» من قرى بلدة «سارية» بطبرستان — والنسبة إليها سروى، كما فى معجم البلدان — ولد بها وولى قضاءها . وزار بغداد . له كتب فى الأصول والفروع (٢)

الأُسْواني (٠٠ - ٥٨١ هـ / ٠٠ - ١١٨٥م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، فخر الدولة الأسوانى : شاعر أديب مصرى ، من أهل أسوان . وهو أول من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، ثم كتب لأخيه العادل . مات فى حلب (٣)

ابن ملكون (٠٠ - ٥٨١ هـ / ٠٠ - ١١٨٦م)

ابراهيم بن محمد بن منذر ، أبو اسحاق ابن ملكون الحضرمى : نحوى ، من أهل إشبيلية مولداً ووفاة . من كتبه «المنهج» جمع

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢ وفيه : نسبته إلى «الافليل» وهى قرية بالشام أصله منها . وبغية الملتمس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه : نسبته إلى «افليلا» من قرى الشام . وإنباه الرواة ١ : ١٨٣ وفى بغية الوعاة ١٨٦ « اتهم فى دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المروانى فسجن ثم أطلق »

(٢) سير النبلاء — خ — وطبقات السبكى ٣ : ١١٤

(٣) خطط مبارك ٨ : ٧٠

فيه بين كتابى ابن جنى – التنبيه ، والمبهج – على الحماسة ، و « شرح الجمل » للزجاجى ، و «النكت على التبصرة للصيمرى» (١)

الأَعْلَم البَطَلْيَوْسِي (٠٠ – ٦٣٧ هـ / ٠٠ – ١٢٤٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أبواسحاق البطليوسى ، الملقب بالأعلم : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من أهل بطليوس (Badajoz) بالأندلس . له كتاب فى «آداب أهل بطليوس» وشروح للإيضاح للفارسى ، والجمل للزجاجى والكامل للمبرد ، والأمالى للقالى . وهو غير «الأعلم» الشنتمرى يوسف بن سليمان . والأعلم : المشقوق الشفة (٢)

ابن دُنَيْنِير (٠٠ – نحو ٦٥٠ هـ / ٠٠ – « ١٢٥٢ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن على بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد اللخمى القابوسىّ ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر ابن ماء السماء ؛ أبواسماعيل ، المعروف بابن دنينير : شاعر ، كان فى خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهرانى ، وله فيه مدائح . واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبى بكر محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . له « ديوان شعر – خ » عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل ، فيكون مولده قبل سنة ٥٩٠ هـ (١)

ابن قُرْنَاص (٠٠ – ٦٧١ هـ / ٠٠ – ١٢٧٣ م)

ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن قرناص الخزاعى الحموى ، مخلص الدين ، أبواسحاق : شاعر أديب ، من أهل حماة . له « ديوان شعر » (٢)

ابن السُّوَيْدِي (٦٠٠ – ٦٩٠ هـ / ١٢٠٤ – ١٢٩١ م)

ابراهيم بن محمد بن على بن طرخان الأنصارى ، أبواسحاق ، عزالدين ، من ولد سعد بن معاذ ، من الأوس : طبيب دمشقى ، اشتغل بالعقليات . له « التذكرة الهادية » فى الطب ، و « الباهر فى خواص الجواهر » . نصب طبيباً فى البيمارستان النورى وبيمارستان باب البريد (وكلاهما فى دمشق) ونسبته إلى السويداء (فى حوران) وكان أبوه من تجارها (٣)

---

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٩٢ وبغية الوعاة ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٥٨٤

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٧ وسماه السيوطى فى بغية الوعاة ١٨٥ « ابراهيم بن قاسم » وقال : توفى سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس فى معجم البلدان بضم الياء ، وفى أزهار الرياض ٣ : ١٠٢ بفتح الياء وسكون الواو ، ومثله بالشكل فى صفة جزيرة الأندلس ٤٦

(١) ديوان شعره المخطوط ، أطلعنى عليه السيد أحمد عبيد بدمشق .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٨ وهدية العارفين ١ : ١٢

(٣) عيون الأنباء ٢ : ٢٦٦ وفوات الوفيات ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٤١١ والدارس ٢ : ١٣٠ وهدية العارفين ١ : ١٢

الْجُوَيْني (٦٤٤ – ٧٢٢ هـ / ١٢٤٦ – ١٣٢٢ م)

ابراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني ، صدر الدين ، أبو المجامع : شيخ خراسان في وقته. من أهل «جوين» بها. رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وآمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوين وغيرها ، وتوفي بالعراق. عرّفه ابن حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي ، وقال : خرّج لنفسه تساعيات . وجعله الأمين العاملي من أعيان الشيعة ، ولقبه بالحموئي (نسبة إلى جده حمويه) وقال : له « فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين» وقال الذهبي : شيخ خراسان ، كان حاطب ليل – يعني في رواية الحديث – جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة . وعلى يده أسلم غازان (١)

السَّفَاقُسِي (٦٩٧ ؟ – ٧٤٢ هـ / ١٢٩٨ ؟ – ١٣٤٢ م)

ابراهيم بن محمد السفاقسي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : فقيه مالكي . تفقه في بجاية وحج فأخذ عن علماء مصر والشام . وأفتى ودرس سنين . له مصنفات منها « المجيد في إعراب القرآن المجيد – خ» ويسمى إعراب القرآن ، و« شرح ابن الحاجب » فقه (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٦٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٥٨

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٩٨ وهو فيه من وفيات سنة ٧٤٣

الواثق بالله (.. – بعد ٧٤٢ هـ / .. – « ١٣٤١ م)

ابراهيم (الواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي ، أبو اسحاق : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد بن سليمان) بالخلافة ، فلما مات المستكفي « سنة ٧٤٠ هـ » توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه ، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله ، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة ، ومات الناصر القلاووني ، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق ، وبايع لأحمد بن سليمان) سنة **٧٤٢** هـ (١)

ابن مُفْلِح (٧٤٩ – ٨٠٣ هـ / ١٣٤٨ – ١٤٠١ م)

ابراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ، أبو اسحاق ، برهان الدين : شيخ الحنابلة في عصره . من كتبه «طبقات أصحاب الإمام أحمد» و «كتاب الملائكة» و « شرح المقنع » وتلف أكثر كتبه في فتنة تيمور بدمشق (٢)

ابن دُقْماق (٧٥٠ – ٨٠٩ هـ / ١٣٤٩ – ١٤٠٧ م)

ابراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق القاهري ، صارم الدين : مؤرخ الديار

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٩ : ١٥١

(٢) المنهج الأحمد – خ – والدارس ٢ : ٤٧ والقلائد الجوهرية ١٦١

المصرية فى وقته . كتب نحو مئتى سفر فى التاريخ ، من تأليفه ومنقوله . وكان معروفاً بالإنصاف فى تواريخه ، موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقيعة فى الناس، كاتباً مجيداً ، عارفاً بالأدب والفقه ، غزير الاطلاع ، غير أنه كان قليل الإحاطة بالعربية فربما وقع له شىء من اللحن فى كتابته . من تصانيفه « نظم الجمان – خ » فى طبقات الحنفية ، ثلاث مجلدات ، امتحن بسببها ، و « نزهة الأنام فى تاريخ الإسلام – خ » بعضه ، و « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » فى تاريخ مصر (طبع منه جزآن : الرابع والخامس) و « الجوهر الثمين فى سيرة الخلفاء والسلاطين – خ » انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ . وولى فى آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلا فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفى فيها (١)

سِبْط ابن العَجَمي (٧٥٣ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٢ - ١٤٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى ثم الحلبى ، أبو الوفاء ، برهان الدين : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الشافعية . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته فى حلب . وفى أيامه هاجمها تيمورلنك . يقال له : البرهان الحلبى ، وسبط ابن العجمى . رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز ، وأخذ عن علمائها . من كتبه « نور النبراس على سيرة سيد الناس – خ » مجلدان ، و « نقد النقصان فى معيار الميزان » و « التبيين لأسماء المدلسين – ط » رسالة ، و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم – ط » كراس ، و « الاغتباط بمن رمى بالاختلاط – خ » و « المقتفى فى ضبط ألفاظ الشفا – خ » و « بل الهميان فى معيار الميزان » ذيل لميزان الذهبى ، و « نهاية السول فى رواة الستة الأصول » و « تعليق على سنن ابن ماجه » و « التلقيح » فى شرح صحيح البخارى ، أربع مجلدات (١)

ابن مُفْلِح (٨١٦ - ٨٨٤ هـ / ١٤١٣ - ١٤٧٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو اسحاق ، برهان الدين : مؤرخ ، من قضاة الحنابلة . مولده ووفاته فى دمشق . وولى قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب . من محاسنه إخماد الفتن التى كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم فى دمشق ، ولم يكن يتعصب لأحد . باشر القضاء فى الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة . من كتبه « المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب الإمام أحمد – خ » و « المبدع بشرح المقنع »

---

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٥ والفهرس التمهيدى ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٠ وتاج التراجم – خ – وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وفى الإعلان بالتوبيخ ١٥٢ « تصانيفه مفيدة ولكنه عامى العبارة »

(١) لحظ الألحاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٨ والبدر الطالع ١ : ٢٨ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦

فقه ، أربع مجلدات ، و « مرقاة الوصول إلى علم الأصول » (١)

ابن المعتمد (٨٤٣ - ٩٠٢ هـ / ١٤٤٠ - ١٤٩٧ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القرشي ، برهان الدين ، ابن المعتمد : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية ، من أهل دمشق . حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ ، ومات بدمشق . له « مفاكهة الخلان » تاريخ ، و « ذيل على طبقات الشافعية » للسبكي (٢)

الوَزِيري (٨٣٤ - ٩١٤ هـ / ١٤٣١ - ١٥٠٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادى ابن ابراهيم ، الوزيرى : فاضل ، من مجتهدى الزيدية باليمن . كان له اشتغال بالتاريخ ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين . وله « الفصول اللؤلؤية » فى الأصول ، و « الهداية » فقه . توفى بصنعاء (٣)

ابن أَبي شَرِيف (٨٣٦ - ٩٢٣ هـ / ١٤٣٣ - ١٥١٧ م)

ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن على المرى المقدسى ثم القاهرى ، أبو اسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبى شريف : فقيه. من أعيان الشافعية . ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وأصبح المعول عليه فى الفتوى بالديار المصرية ، وولى قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة . وكان يعيش من « مصبنة » له بالقدس . وتوفى بالقاهرة فى أيام الخليفة المتوكل على الله العباسى فصلى عليه . من كتبه « شرح المنهاج » فقه ، أربع مجلدات ، و « شرح قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « شرح العقائد » لابن دقيق العيد ، و « شرح الحاوى » فقه ، مجلدان ، و « نظم السيرة النبوية » و « نظم النخبة لابن حجر » و « شرح التحفة لابن الهائم » فى الفرائض ، و « نظم لقطة العجلان » للزركشى ، و « ديوان خطب » وكتاب فى « الآيات التى فيها الناسخ والمنسوخ » ومنظومة فى « القراآت » ومختصرات وشروح كثيرة (١)

العِصَام الأَسْفَرَايِيني (٨٧٣ - ٩٤٥ هـ / ١٤٦٨ - ١٥٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين : صاحب « الأطول - ط » فى شرح تلخيص المفتاح للقزوينى ، فى علوم البلاغة . ولد فى اسفراين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها ، فتعلم واشتهر وألف كتبه

---

(١) المقصد الأرشد - خ - وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الأكمل بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن محمد . والدارس ٢ : ٥٩ والسحب الوابلة - خ - والضوء اللامع ١ : ١٥٢ وتاريخ الصالحية - خ - وفيه : مولده فى جمادى الأولى ٨١٠ هـ ، والمنهج الأحمد - خ - وهدية العارفين ١ : ٢١

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٣

(٣) العقيق اليمانى - خ - والبدر الطالع ١ : ٣١

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وشذرات الذهب ٨ : ١١٨ والبدر الطالع ١ : ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر - خ - وفيه ولى القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦

فيها . وزار فى أواخر عمره سمرقند فتوفى بها . وله تصانيف غير « الأطول » منها « ميزان الأدب – ط » وشروح وحواش فى « المنطق » و « التوحيد » و « النحو » طبع بعضها (١)

ابراهيم الحَلَبي (٠٠ – ٩٥٦ هـ / ٠٠ – ١٥٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى : فقيه حنفى ، من أهل حلب ، تفقه بها وبمصر ، ثم استقر فى القسطنطينية وتوفى بها عن نيف وتسعين عاماً . أشهر كتبه « ماتقى الأبحر – ط » فقه ، و « بغية المتحلى فى شرح منية المصلى – ط » وله «مختصر طبقات الحنابلة» و «تلخيص القاموس المحيط » و « تلخيص الفتــاوى التاتارخانية – خ» وغير ذلك (٢)

الأَكْرَمي (٠٠ – ١٠٤٧ هـ / ٠٠ – ١٦٣٧ م)

ابراهيم بن محمد الأكرمى الصالحى : شاعر ، له اشتغال بالأدب ، حسن المحاضرة . من أهل الصالحية بدمشق . له ديوان شعر سماه « مقام ابراهيم فى الشعر والنظيم »(٣)

(١) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته . وشذرات الذهب ٨ : ٢٩١ وفيه : وفاته فى حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً . ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء بقية المطبوع من كتبه .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢ : ٢٤

(٣) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٣٩

الشِّيرَازي (٠٠ – ١٠٧٠ هـ / ٠٠ – ١٦٦٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشيرازى : فاضل امامى ، من أهل شيراز . وتوفى بها . له « العروة الوثقى » فى تفسير القرآن ، وحواش منها « حاشية على إلهيات الشفا » (١)

المَيْمُوني (٩٩١ – ١٠٧٩ هـ / ١٥٨٣ – ١٦٦٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عيسى ، أبواسحاق ، برهانالدين الميمونى : عارف بالتفسير والحديث . من أهل مصر . له تصانيف أكثرها حواش وشروح ، منها «حاشية» على تفسير البيضاوى . وله «تهنئة الإسلام ببناء بيت الله الحرام» ألفه على أثر سقوط جانب من البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه . نسبته إلى الميمون من الصعيد (٢)

حُورِيَّة الصَّعْدي (٠٠ – ١٠٨٣ هـ / ٠٠ – ١٦٧٢ م)

ابراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدى الحسنى المعروف بحورية الصعدى : من علماء الزيدية فى اليمن . قام فى جهات صعدة بأمر الإمامة العظمى ثم تنحى للمتوكل اسماعيل ابن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة وما يليها ، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة. من كتبه « الروض الحافل شرح الكافل » فى أصول الفقه ، و « شرح الهداية » فقه ،

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩١ والذريعة ٦ : ١٤١

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥

و « الروض الباسم » فى أنساب آل الإمام القاسم الرسّى (١)

إِبْراهِيم الجَمَل (٠٠ - ١١٠٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

ابراهيم بن محمد الجمل ، أبو اسحاق : عالم بالقراآت نحوى ، من أهل صفاقس . رحل إلى تونس وتفقه بها . له « نظم جامعة الشتات فى عد الفواصل والآيات » ألف وثلاثمئة بيت ، وكتاب فى « الوقف » ورسالة فى « كلاّ » وكيفية الوقوف عليها (٢)

السَّفَرْجَلاَني (٠٠ - ١١١٢ هـ / ٠٠ - ١٧٠٠ م)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبدالكريم السفرجلانى : شاعر دمشقى ، كان بارعاً فى الرياضيات . له « ديوان شعر — خ » (٣)

إِبْراهِيم بن مُحَمَّد (١١٣١ - ١٢٠١ هـ / ١٧١٩ - ١٧٨٧ م)

ابراهيم بن محمد بن حسين ، من سلالة الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير يمانى . ولد بكوكبان ، ونشأ طموحاً ثائر النفس ، يستسهل الإجرام فى سبيل ما يصبو إليه . طمع بالإمامة فى عهد المهدى عباس ، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدى شهراً ، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها وهو أخوه (أحمد بن محمد) فاعتقله هذا

(١) ملحق البدر ٩

(٢) ذيل البشائر ٩٦

(٣) منتخبات تواريخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين ١ : ٣٧

١٥ عاماً (١١٦٣ — ١١٧٨ هـ) وتوفى أحمد سنة ١١٨١ هـ ، فقام بالإمارة أخوه عبدالقادر ابن محمد ، فأرسل إليه ابراهيم من قتله وقام بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن توفى بها ، وحمدت فى خلال حكمه سيرته . ولابنه يحيى بن ابراهيم كتاب فى أخباره ووقائعه سماه «الدر المنضد بمادح المولى ابراهيم ابن محمد » (١)

الأَمِير (١١٤١ - ١٢١٣ هـ / ١٧٢٩ - ١٧٩٩ م)

ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الحمزىّ الحسنى الهاشمى المعروف بالأمير : واعظ ، مفسر ، من متصوفى الزيدية ، نعته صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب الأمة وواعظها . ولد وتعلم فى صنعاء ، ودعا إلى اتباع السنة زاجراً عن الطريقة المذهبية . ورحل إلى مكة مرات ثم استقر إلى أن توفى فيها . من كتبه « فتح الرحمن فى تفسير القرآن بالقرآن » كتب منه مجلداً ضخماً ، و « فتح المتعال الفارق بين أهل الهدى والضلال » و « مجموع » ذكر فيه مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه . وله شعر فيه جودة (٢)

(١) نيل الوطر ١ : ٣٦

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٨ والبدر الطالع ١ : ٤٢٢ وفيه اسم كتابه فى التفسير : « مفاتيح الرضوان فى تفسير القرآن بالقرآن » .

إِبْراهِيم القَزْوِيني (٠٠ - ١٢٦٤ هـ / ٠٠ - ١٨٤٨ م)

ابراهيم بن محمد باقر الموسوى القزوينى : فقيه أصولى إمامى . من أهل قزوين ، ووفاته بكربلاء . من كتبه « ضوابط الأصول – ط » مجلدان ، و«دلائل الأحكام فى شرح شرائع الإسلام » (١)

إِبْراهِيم بَاشَا (١٢٠٤ - ١٢٦٤ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٤٨ م)

ابراهيم «باشا» بن محمد على «باشا» : قائد ، بعيد المطامح ، من ولاة مصر . ولد فى « نصرتلى » بالقرب من قوَلة (بالروماللى) وقدم مصر مع طوسون بن محمد على ، سنة ١٢٢٠ هـ ، فتعلم بها . وأرسله أبوه (أو متبنّيه ؟) محمد على سنة ١٢٣١ هـ بحملة إلى الحجاز ونجد ، ثم جعله قائداً للحملة المصرية فى حرب المورة سنة ١٢٣٩ وفى سنة ١٢٤٧ سيره بجيش إلى سورية ، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب ، وانقادت له بلاد الشام. فوجهت حكومة الآستانة جيشاً لصده ، فظفر به ابراهيم فى الاسكندرونة ، وتوغل فى الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الآستانة ، فتدخلت الدول الأجنبية ، وعقدت معاهدة «كوتاهية» وأمضيت فى ٢٤ ذى القعدة ١٢٤٨ (١٨٣٣م) وهى تقضى بضم سورية إلى مصر وتولية ابراهيم عليها . فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية. ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم ، فظفر ابراهيم . وفى سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج ابراهيم من سورية فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠م) ونزل له محمد على عن إمارة الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨م) وورد « الفرمان » العثمانى بتوليته . فزار الآستانة ، ومرض بعد إيابه فتوفى بمصر ، قبل وفاة أبيه . ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و١٣ يوماً . ويقول معاصره البارون بوا لوكونت Bois le Conte إنه «كان يجاهر باحياء القومية العربية ويعد نفسه عربياً ، وسئل : كيف يطعن فى الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب : أنا لست تركياً ، فانى جئت إلى مصر صبياً ، ومن ذلك الحين مصرتنى شمسها وغيرت من دمى وجعلته دماً عربياً » وممن ألّف فى سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، وعبد المنصف محمود ، وعبد الرحمن زكى ، وسليمان أبو عز الدين . وفى مجموعة « وثائق الشام فى عهد محمد على الكبير – ط » ترجمة كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره ، راجع فهرستها (١)

البَاجُوري (١١٩٨ - ١٢٧٧ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٦٠ م)

ابراهيم بن محمد بن أحمد الباجورى :

---

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٧٦ ومعجم سركيس ١٨١٥

(١) الكتب المصنفة فى سيرته . وعنوان المجد ١ : ١٨٥ وما بعدها. و Paul Kahle فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١ – ٤٥ و Grégoire 1012 والنخبة الدرية ١٦ وفيه : ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٧ وتاريخ الحركة القومية للرافعى ٣ : ٢٣٣ والتوفيقات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها.

شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية ، بمصر) ولد ونشأ فيها ، وتعلم فى الأزهر ، وكتب حواشى كثيرة منها « حاشية على مختصر السنوسى – ط » فى المنطق ، و « التحفة الخيرية – ط » حاشية على الشنشورية فى الفرائض ، و « تحفة المريد على جوهرة التوحيد – ط » و «تحقيق المقام – ط » حاشية على كفاية العوام للفضالى ، فى علم الكلام ، و «حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسى – ط » توحيد ، و «المواهب اللدنية – ط » حاشية على شمائل الترمذى . وله « فتح الخبير اللطيف – ط » فى الصرف ، و « الدرر الحسان » فيما يحصل به الإسلام والإيمان ، و « تحفة البشر على مولد ابن حجر » وغير ذلك . تقلد مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ ، واستمر إلى أن توفى بالقاهرة (١)

إِبْراهِيم فَتَّة (١٢٠٤ - ١٢٩٠ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٧٣ م)

ابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفتة : قاض فاضل ، من أهل مكة . له « كشف الحجاب » فى شرح ملحة الإعراب ، و « مجموعة » فى الأدب ، و « مثلثات » فى اللغة ، وكتاب فى «العروض والقوافى» و «شرح الآجرومية » ولى القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ واستمرّ إلى أن توفى (١)

اللَّكْهَنُوئي (١٢٥٩ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٤٣ - ١٨٩٠ م)

ابراهيم بن محمد تقى بن حسين النقوى النصيرآبادى اللكهنوئى : فاضل إمامى ، كان حظياً عند السلطان واجد على شاه، آخر ملوك الشيعة فى لكهنوء ، وتوفى بها . من كتبه بالعربية « اليواقيت والدرر فى أحكام التماثيل والصور » و « تكملة ينابيع الأنوار » لوالده فى تفسير القرآن (٢)

إِبْراهِيم الرَّاوي (١٢٧٦ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٤٦ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوى : متصوف ، كان شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد . ولد فى قرية « راوة » بالعراق ، ونسبته إليها ، واستوطن بغداد سنة ١٢٩٢ هـ ، ودرّس وتوفى بها . له رسائل ، منها « سور الشريعة فى انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة – ط » و « الأوراق البغدادية فى الحوادث النجدية » (٣)

إِبْراهِيم عَبْدالقَادِر المازِني (١٣٠٨-١٣٦٨ هـ / ١٨٩٠-١٩٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن عبد القادر المازنى : أديب مجدد ، من كبار الكتاب . امتاز

---

(١) خطط مبارك ٩ : ٢ ومقدمة شرح الأم للحسينى –خ– وسبل النجاح لعلى فكرى ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله فى هدية العارفين ١ : ٤١ ومؤلفهما واحد .

(١) نظم الدرر – خ

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٠

(٣) الروض الأزهر ٣٧٦ والدليل العراقى ٨٥٤ ولب الألباب ٣٠٦ وهو فيه : « ابراهيم بن رجب »

بأسلوب حلو الديباجة ، تمضى فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية . نسبته إلى «كوم مازن» من المنوفية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين ، وعانى التدريس ، ثم الصحافة وكانَ من أبرع الناس فى الترجمة عن الانكليزية . ونظم الشعر ، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب ، ثم رأى الانطلاق من قيود الأوزان والقوافى فانصرف إلى النثر . وقرأ كثيراً من أدب العربية والانكليزية . وكان جلداً على المطالعة وذكر لى أنه حفظ فى صباه «الكامل للمبرد» غيباً ، وكان ذلك سرّ الغنى فى لغته . ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم مايسمونه «أشرف الألفاظ» ، فيَسْمون به عن مستوى فهم الأكثرين ، فخالفهم إلى تخير الفصيح مما لاكته ألسنة العامة ، فأتى بالبيّن المشرق من السهل الممتنع . وعمل فى جريدة «الأخبار» مع أمين الرافعى ، و«البلاغ» مع عبد القادر حمزة وكتب فى صحف يومية أخرى ، وأصدر مجلة «الأسبوع» مدة قصيرة ، وملأ المجلات الشهرية والأسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض . وعاش عيشة «الفيلسوف» مرحاً ، زاهداً بالمظاهر . وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم فى صداقته قياداً ، يبدو متواضعاً متضائلا — وفى جسمه شىء من هذا — وفى قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها . يمزح ولا يمس كرامة جليسه ، مخافة أن تمس كرامته . ويتناول نقائص المجتمَع بالنقد ، فاذا أورد مثلا جعل نفسه ذلك المثل ، فاستسيغ منه مايُستنكر من غيره . وهو من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وله كتب ، منها «حصاد الهشيم — ط» مقالات ، و«ابراهيم الكاتب — ط» جزآن ، قصة ، و«قبض الريح — ط» و«صندوق الدنيا — ط» و«ديوان شعر — ط» جزآن صغيران ، و«رحلة الحجاز — ط» و«بشار بن برد — ط» و«ميدو وشركاه — ط» قصة ، و«ثلاثة رجال وامرأة — ط» و«غريزة المرأة — ط» و«عَ الماشى — ط» و«شعر حافظ — ط» فى نقده ، و«الشعر ، غاياته ووسائطه — ط» رسالة ، وترجم عن الانكليزية «مختارات من القصص الانجليزى — ط» و«الكتاب الأبيض الانجليزى — ط»(١)

المَوَاهِبي (٠٠ – ٩٠٨ هـ / ٠٠ – ١٥٠٢ م)

ابراهيم بن محمود بن أحمد المواهبى ، أبو الطيب برهان الدين : فاضل ، متصوف . مولده ووفاته بالقاهرة . وجاور بمكة ثلاث سنين . أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبى المواهب التونسى ، فنسب إليه . من كتبه « إحكام الحكم » فى شرح الحكم لابن

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحرية – بغداد – نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه فى شعراء العصر ١ : ١٢–٤٤ وأسماء بعض كتبه فى معجم المطبوعات ٢ : ١٦٠٨ وفى نماذج بشرية للدكتور محمد مندور ، ص ٧٦ وملامح وغصون لمحمود تيمور ، ص ١٠٤ كلمات عنه .

عطاء الله ، و « شرح الرسالة السنوسية » فى أصول الدين ، و «ديوان» نظم (١)

ابراهيم بن المُدَبَّر = ابراهيم بن محمد ٢٧٩

إِبْراهِيم مَرْزُوق (١٢٣٣ - ١٢٨٣ هـ / ١٨١٨ - ١٨٦٦ م)

ابراهيم مرزوق : شاعر مصرى ، من أهل القاهرة . تعلم فى مدرسة الألسن ، وبرع بالفرنسية ، وتولى وظائف صغيرة ثم عين « ناظراً » للقلم الافرنجى بالخرطوم فبقى إلى أن توفى فيها . واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له ، وسماه « الدر البهى المنسوق بديوان ابراهيم بك مرزوق — ط» وله «رحلة السلامة — ط» رسالة مسجعة فى بعض ما رآه فى السودان (٢)

الشَّبْرَخِيتي (٠٠ - ١١٠٦ هـ / ٠٠ - ١٦٩٤ م)

ابراهيم بن مرعى بن عطية ، برهان الدين الشبرخيتى : من أفاضل المالكية بمصر . توفى غريقاً فى النيل وهو متوجه إلى رشيد . من كتبه « شرح مختصر خليل » فقه ، كبير ، و « الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية — ط » (٣)

(١) النور السافر ٤٩

(٢) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٩٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ١٩

(٣) شجرة النور ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٩٦ وهدية العارفين ١ : ٣٦

وَحْدي الرُّومي (٠٠ - ١١٢٦ هـ / ٠٠ - ١٧١٤ م)

ابراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضى المعروف بوحدى الرومى : قاضى حلب . له كتب منها « تذكرة الشعراء » و « تحفة الألباب فى حلية الأنبياء والأصحاب — خ» و « شرح أبيات المطول » و « شرح شواهد التلخيص » و « التجريد — خ » اختصر به تاريخ ابن خلكان (١)

الْحَلَبي (٠٠ - ١١٩١ هـ / ٠٠ - ١٧٧٧ م)

ابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحلبى : فقيه حنفى . له « تحفة الأخيار — خ» حاشية على الدر المختار فى فقه الحنفية (٢)

إِبْراهِيم مُصْطَفَى (٠٠ - ١٣٢٨ هـ / ٠٠ - ١٩١٠ م)

ابراهيم مصطفى بك : عالم كيماوى مصرى . تعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص فى فرنسة بعلمى الكيمياء والفلسفة الطبيعية ، وعين كيماوياً للاسكندرية ، فأستاذاً فى مدرسة الطب بالقاهرة . وهو من مؤسسى المعمل الكيماوى فيها . ونقل منها فعين « ناظراً » لمدرسة دار العلوم ، وعضواً فى مجلس المعارف الأعلى . وانتدبته حكومة مصر لحضور موتمر التربية بباريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام فى «عزبة» له بناها فى

(١) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨ ، و ٧ : ٥٥٠ واسمه فيها « وحدى بن ابراهيم»

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٤٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٦

« الواسطة » وتوفى بها . له مؤلفات ، منها «الكيمياء العمومية – ط» أربعة أجزاء صغيرة، و«الكيمياء غير العضوية – ط» و« الكيمياء الصناعية – ط» و «الإرشادات الجلية فى التذكرة الطبية – ط » و « مبادىء الطبيعة – ط »

إبْراهِيم الدَّبَّاغ (٠٠ – ١٣٦٦ هـ / ٠٠ – ١٩٤٧ م)

إبراهيم بن مصطفى بن عبدالقادر الدباغ : شاعر ، من أهل يافا (بفلسطين) ولد بها ، وانتقل إلى مصر فى شبابه فتعلم فى الأزهر ، وعاش بائساً ، وكف بصره فى كهولته ، وتوفى بالقاهرة . له « الطليعة – ط » ديوان شعره، جزآن . وجمع ابن أخيه (مصطفى الدباغ) بعد وفاته، بعض رسائله الخاصة فى كتاب سماه « حديث الصومعة – ط »

إبْراهِيم القَزوِيني (١٠٦٥ – ١١٤٥ هـ / ١٦٥٥ – ١٧٣٢ م)

ابراهيم بن معصوم بن فصيح الحسينى القزوينى : فاضل . أصله من تبريز ووفاته بقزوين . كان فى خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية . وكتب بخطه ٧٠ مجلداً من تأليفه وتأليف غيره . من كتبه «مقامات» على نسق مقامات الحريرى ، ورسائل وتعليقات (١)

إبن مَعْقِل (٠٠ – ٢٩٥ هـ / ٠٠ – ٩٠٨ م)

ابراهيم بن معقل بن الحجاج النسفى ، أبو اسحاق : محدث ، كان قاضى نسف وعالمها . له « مسند » كبير فى الحديث ، و « تفسير » (١)

ابراهيم المُنْذِر = ابراهيم بن ميخائيل

الْخَطِيب العِرَاقى (٥١٠ – ٥٩٦ هـ / ١١١٦ – ١٢٠٠ م)

ابراهيم بن منصور بن المسلَّم المصرى ، أبو اسحاق ، المعروف بالخطيب العراقى : شيخ الشافعية بمصر . مولده ووفاته فيها . رحل إلى بغداذ فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصرى ، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقى . له تصانيف منها « شرح المهذب للشيرازى » عشرة أجزاء (٢)

ابراهيم مَنْصور (١٢٦٨ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٠ – ١٩٣٠ م)

ابراهيم بن منصور ، من آل فانوس : طبيب مصرى ، قبطى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العينى) وانتخب رئيساً لجمعية التوفيق القبطية وصنف «المطالب الطبية – ط» ثلاثة مجلدات و «القاموس الطبى – ط» انكليزى وعربى ، و «الطب المنزلى – ط» جزآن (٣)

ابراهيم بن المَهْدِى = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

ابن أَبي العَافِيَة (٠٠ – ٣٥٠ هـ / ٠٠ – ٩٦١ م)

ابراهيم بن موسى بن أبى العافية المكناسى :

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٧٠

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١

(٢) ابن خلكان ١ : ٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٣

(٣) الأقباط فى القرن العشرين ٤ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠

ثانى الأمراء المكناسيين المعروفين بآل أبى العافية . وكانوا فى أطراف فاس . بويع بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب فى اضطراب ، واستمر إلى أن توفى (١)

الشَّاطِبي (... - ٧٩٠ هـ / ... - ١٣٨٨ م)

ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمى الغرناطى الشهير بالشاطبى : أصولى حافظ . من أهل غرناطة . كان من أئمة المالكية . من كتبه « الموافقات فى أصول الفقه — ط » أربع مجلدات ، و«المجالس» شرح به كتاب البيوع من صحيح البخارى ، و « الافادات والانشادات — خ » رسالة فى الأدب ، و«الاتفاق فى علم الاشتقاق» و«أصول النحو» و « الاعتصام — ط» فى أصول الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح الألفية » (٢)

إبراهيم الكَرَكي (٧٧٦ - ٨٥٣ هـ / ١٣٧٤ - ١٤٤٩ م)

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دَمَج ، برهان الدين الكركى : عالم بالقراآت والفقه والعربية . ولد فى كرك الشوبك (بشرقى الأردن) وأقام مدة فى القدس والخليل وتردد إلى مصر ، فأخذ عن علماء تلك البلاد ؛ وحج ، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ ، وولى قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ ، وناب فى القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفى فيها . من كتبه فى القراآت « الاسعاف فى معرفة القطع والاستئناف » و « الآلة فى معرفة الفتح والامالة » و « حل الرمز فى الوقف على الهمز » وكتاب فى «مذاهب القراء السبعة » وله فى علم العربية « شرح ألفية ابن مالك » و «نثرها» و «مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب» وله مختصرات وحواش فى التفسير وفقه الشافعية (١)

البُرْهان الطَّرابُلُسي (٨٥٣ - ٩٢٢ هـ / ١٤٤٩ - ١٥١٦ م)

ابراهيم بن موسى بن أبى بكر الطرابلسى ، برهان الدين : فقيه حنفى . ولد فى طرابلس الشام ، وأخذ بدمشق عن جماعة ، وانتقل إلى القاهرة وتوفى بها . من كتبه «الإسعاف لأحكام الأوقاف — ط » (٢)

الفيَّومي (١٠٦٢ - ١١٣٧ هـ / ١٦٥٢ - ١٧٢٥ م)

ابراهيم بن موسى الفيومى : شيخ الجامع الأزهر . من المالكية . له «شرح العزى » فى التصريف ، مجلدان (٣)

ابراهيم المُوَيْلِحى = ابراهيم بن عبد الخالق

إبْراهِيم المُنْذِر (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

ابراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبى راجح ، من بنى المعلوف المتصل نسبهم

---

(١) الاستقصا ١ : ٨٣

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣٤ والديباج المذهب .

(١) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان ٢٩

(٢) النور السافر ١١١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٩

(٣) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١ : ٣٨

بالغساسنة : أديب لغوى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد وتعلم فى قرية المحيدثة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م فى « بكفيّا » بلبنان، استمرت خمسة أعوام . واشتغل بتدريس العربية . ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم . وانتخب نائباً عن بيروت فى مجلس لبنان النيابى سنة ١٩٢٢ وظلّ ٢٠ سنة . وعمل فى الصحافة . وترأس جمعيات . وكان من المناضلين فى سبيل العروبة . ونشر فى الصحف والمجلات مقالات كثيرة. وله «كتاب المنذر — ط» فى نقد أغلاط الكتّاب، و«الدنيا وما فيها — ط» فى موضوعات مختلفة ، و « رواية — ط » فى حرب طرابلس الغرب، وخمس «روايات — خ » تمثيلية، و « ديوان — خ » جمع فيه منظوماته . وتوفى ببيروت .

إِبْراهيم ناجِي (٠٠ – ١٣٧٢ هـ / ٠٠ – ١٩٥٣ م)

إبراهيم ناجى بن أحمد ناجى بن إبراهيم القصبجى : طبيب مصرى شاعر ، من أهل القاهرة، مولده ووفاته بها . اشتغل بالطبّ والأدب وكانت فيه نزعة روحية « صوفية » وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وهو القائل من أبيات : « فيم انتقامك من قلب عصفت به ، لم يبق من موضع فيه لمنتقم » وفى ديوانيه « ليالى القاهرة — ط » و« وراء الغمام — ط » طائفة حسنة من شعره . وله « رسالة الحياة — ط » .

اليَازِجي (١٢٦٣ – ١٣٢٤ هـ / ١٨٤٧ – ١٩٠٦ م)

ابراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط : عالم بالأدب واللغة . أصل أسرته من حمص ، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان . ولد ونشأ فى بيروت وقرأ الأدب على أبيه . وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢م. وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال فى إصلاح ترجمة الأسفار المقدسة وكتب أخرى لهم ، فقضى فى هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام . وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية ، وتبحر فى علم الفلك وله فيه مباحث . وتولى كتابة «مجلة الطبيب» وألف كتاب « نجعة الرائد فى المترادف والمتوارد — ط» جزآن وما زال الثالث مخطوطاً ، وله «ديوان شعر — ط» و«الفرائد الحسان من قلائد اللسان — خ» معجم فى اللغة . وسافر إلى أوروبا ، واستقر فى مصر فأصدر مجلة «البيان» مشتركاً مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة ، ثم أصدر مجلة «الضياء» شهرية ، فعاشت ثمانية أعوام . وكان من الطراز الأول فى كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة . وانتقى كثيراً من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات . ونظم الشعر الجيد ثم تركه. ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر .

وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيراً ، غنى القلب ، أبى النفس . ومات فى القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت (١)

النَّبَرَاوي (٠٠ – ١٢٧٩ هـ / ٠٠ – ١٨٦٢ م)

ابراهيم النبراوى : طبيب ، أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب فى القاهرة وباريس ، واختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر ، وجعله عباس باشا الأول طبيباً له . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها «نبذة فى الفلسفة الطبيعية — ط» و «نبذة فى أصول الطبيعة والتشريح العام — ط» وهما من تأليف كلوت بك . و « الأربطة الجراحية — ط» وتوفى بالقاهرة (٢)

الإِسْنَوي (٠٠ – ٧٢١ هـ / ٠٠ – ١٣٢١م)

ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى ، نور الدين الإسنوى : قاض ، شافعى ، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له «الأسنائى» أيضاً ، نسبة إليها . تنقّل فى القضاء ، وتوفى بالقاهرة معزولا . له « شرح المنتخب » فى أصول الفقه ، و « نثر ألفية ابن مالك » فى النحو ، و « شرحها » و اختصر «الوسيط» و « الوجيز » فى الفقه (١)

الصَّابِئ (٣١٣ – ٣٨٤ هـ / ٩٢٥ – ٩٩٤ م)

ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون الحرّانى ، أبو اسحاق الصابئ : نابغة كتاب جيله . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب ، ومال هو إلى الأدب ، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً فى أيام المطيع لله العباسى ، ثم قلده معز الدولة الديلمى ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه . ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصابئ سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله . ولما ولى صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلباً فى دين الصابئة ، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فامتنع . وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين فى صوم رمضان . وأحبه الصاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار . واختلف فى التفضيل بين الصاحب والصابئ أيهما أحسن إنشاءاً . وقد نشر الأمير شكيب أرسلان « رسائل الصابئ

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨٨ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧

(٢) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الأطباء ٦٧ وآداب اللغة ٤ : ١٩٢

(١) طبقات الشافعية ٦ : ٨٣ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والأدفوى ٣٢ والدرر الكامنة ١ : ٧٤ وبغية الوعاة ١٨٩

– ط» وعلق عليه حواشي نافعة . وللصابىء كتاب «التاجى» فى أخبار بنى بويه ، ألفه فى السجن، وكتاب فى «أخبار أهله» و «ديوان شعر » (١)

إبْراهيم هَنـانُو = ابراهيم بن سُلَيمان ١٣٥٤

إبْراهِيم بن الوَليد (٠٠ – ١٣٢ هـ / ٠٠ – ٧٤٩ م)

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك المروانى الأموى ، أبو اسحاق : أمير ، كان مقيماً فى دمشق . ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفاً مغلوباً على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة ، فمكث سبعين يوماً ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والى أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى ابراهيم ، واستولى مروان ، فأمَّن ابراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته . وقتل مع من قتل من بنى أمية حين زالت دولتهم . وقيل غرق بالزاب (٢)

إبْراهِيم بن يَحيَى (٠٠ – ١٦٧ هـ / ٠٠ – ٧٨٤ م)

ابراهيم بن يحيي بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى ، هو ابن أخى الخليفة أبى جعفر المنصور . ولى مكة والطائف سنة ١٥٨ هـ فى أيام المهدى ، وحج بالناس تلك السنة ، وهو شاب أمرد ، كما يقول ابن تغرى بردى، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ . وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفى بعد عودته إلى المدينة بأيام (١)

اليَزِيدي (٠٠ – ٢٢٥ هـ / ٠٠ – ٨٤٠ م)

ابراهيم بن يحيي بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدى العدوى : أديب شاعر ، من ندماء المأمون العباسى . له أخبار معه فى مجالس أنسه . وصنف كتباً ، منها « بناء الكعبة وأخبارها » و « النقط والشكل » و « مصادر القرآن » لم يكمله ، و « ما اتفق لفظه واختلف معناه » ألفه فى أكثر من أربعين سنة . وهو بصرىّ ، سكن بغداد (٢)

ابن الأَمين (٠٠ – ٥٤٤ هـ / ٠٠ – ١١٤٩ م)

ابراهيم بن يحيي بن ابراهيم ، أبو اسحاق ابن الأمين : مؤرخ أندلسى ، من أهل قرطبة . أصله من طليطلة . له « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبى عليه السلام » جعله استدراكاً على كتاب ابن

---

(١) ابن خلكان ١ : ١٢ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٣

(٢) ابن الأثير فى الكامل ٥ : ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها . واليعقوبى ٣ : ٧٥ وابن خلدون ٣ : ١١٢ والطبرى ٩ : ٤٦

---

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣١ و ٥٢

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٠ وإنباه الرواة ١ : ١٨٩ وأمالى محمد بن العباس اليزيدى : مقدمته . ونزهة الألبا ٢٢٣

عبدالبر فى الصحابة . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فنجا ، وانتقل إلى لبلة (Niebla) فى غربى الأندلس فمات فيها (١)

الهَنْتَاتي (٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠ - ١٢٨٣ م)

ابراهيم بن يحيي بن عبد الواحد الحفصى الهنتاتى ، أبو اسحاق : أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية . كان قبل تملكه مقيما فى الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد ابن يحيي) أمير تونس وما يليها ، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيي بن المستنصر ؛ ولقب بالواثق بالله ، فلما علم باستفحال أمر ابراهيم خلع نفسه ، فدخل ابراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ ، فأحس بالشر من المخلوع (الواثق بالله) ابن أخيه ، فقتله وثلاثة من بنيه . وفى أيامه ظهر الثائر ابن أبى عمارة (احمد بن مرزوق) وعظم أمره ، فخرج له ابراهيم ثم انخذل قبل لقائه ، بانتقاض بطانته عليه ، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى « أبا فارس » كان عامله على بجاية ، وتلقب هذا بالمعتمد ، وزحف لقتال الثائر ، فقتله الثائر ، سنة ٦٨٢ هـ ، وانتهى الخبر إلى ابراهيم ففر إلى تلمسان ، فأدركه بعض أتباع ابن أبى عمارة وحملوه إلى بجاية ، وطيروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله ، فقتل فى بجاية(١)

إِبْراهِيم العَامِلي (١١٥٤ - ١٢١٤ هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٠ م)

ابراهيم بن يحيي بن محمد بن سليمان المخزومى العاملى : ناظم مكثر . ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى اصفهان فأقام ١٠ سنين ، وجاور بالنجف ، وعاد فلجأ إلى دمشق ، وتوفى بها . جمعت منظوماته فى « ديوان ــ خ » قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب . وله «الصراط المستقيم» فى فقه الشيعة ، و « الجمانة النضيدة » منظومة فى الكلام والأصول (٢)

إِبْراهِيم بن يَحْيَى (٠٠ - ١٣٦٧ هـ / ٠٠ - ١٩٤٨ م)

ابراهيم بن يحيي بن محمد حميد الدين : أمير يمانى ثائر ، كان يلقب بسيف الإسلام . ولد فى صنعاء ، ونشأ فى حجر والده (الإمام يحيي ، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة ، فخرج عليه ، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة ، وتلقب بسيف الحق ، واستقر فى « عدن » يدعو ويعمل للقيام على أبيه . وأنشأ أنصاره جريدتين فى عدن ، وتناقلت الصحف أخباره . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء ،

---

(١) ابن الأبار ٦٣

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٢٩٧

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٥١٤ وضوء المشكاة ــ خ ــ ومجلة العرفان ١١ : ٤٦٧ - ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦

وكان على اتصال بقاتليه ، فانتقل إليها ، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء ، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن اليوم) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة ، فقيل إنه بعث إليه من قتله بصنعاء وكتم خبره .

النَّخَعِي (٤٦ - ٩٦ هـ / ٦٦٦ - ٨١٥ م)

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعى ، من مذحج : من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج . قال فيه الصلاح الصفدى : فقيه العراق ، كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبيّ موته قال : والله ما ترك بعده مثله (١)

الرُّعَيْني (٠٠ - ١٥٤ هـ / ٠٠ - ٧٧١ م)

ابراهيم بن يزيد الرعينى ، أبو خزيمة : من قضاة مصر ، ولاه الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤هـ . وكان تقياً ورعاً فاضلا ، استمر قاضياً إلى أن توفى (٢)

الجُوزَجَاني (٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠ - ٨٧٣ م)

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدى الجوزجانى ، أبو اسحاق : محدّث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات . نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام فى كل منها مدة . ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات . له كتاب فى « الجرح والتعديل » وكتاب فى «الضعفاء» وقال ابن كثير : له مصنفات منها «المترجم» فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة (١)

الهِسَنْجَاني (٠٠ - ٣٠١ هـ / ٠٠ - ٩١٣ م)

ابراهيم بن يوسف الرازى الهسنجانى ، أبو اسحاق : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل «هسنجان» من قرى الرى . رحل إلى العراق والشام ومصر . له «مسند» كبير فى الحديث نحو مئة جزء (٢)

ابن قُرْقُول (٥٠٥ - ٥٦٩ هـ / ١١١١ - ١١٧٤ م)

ابراهيم بن يوسف بن أدهم الوهرانى الحمزى ، أبو اسحاق ابن قرقول : عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس . أصله من موضع يسمى « حمزة » بناحية المسيلة من عمل بجاية ، ومولده بالمرية (Alméria) رحل فى طلب الحديث ، واستقر بمالقة ثم انتقل

---

(١) الشعور بالعور —خ— وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٨ - ١٩٩ وتهذيب التهذيب . وحلية ٤ : ٢١٩ وضوء المشكاة —خ— وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٣٥ وطبقات القراء ١ : ٢٩

(٢) الولاة والقضاة ٣٦٣

(١) معجم البلدان ٣ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة المستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧ وفيه : «كان يتحامل على على رضى الله عنه »

(٢) التبيان —خ— وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨ : ٤٦٥

إلى سبتة ومنها إلى سلا ، وتوفى بفاس . قال ابن الأبار : «كان نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله ، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة » . من كتبه « مطالع الأنوار على صحاح الآثار » (١)

الوَاثِق الرَّسُولي (... - ٧١١ هـ / ... - ١٣١١ م)

ابراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن على بن رسول : من ملوك اليمن . كان حسن السيرة ، عاقلا له مشاركة فى فنون العلم . توفى فى ظفار الحبوضى (٢)

المِهْتَار (... - ١٠٧١ هـ / ... - ١٦٦١ م)

ابراهيم بن يوسف المهتار : أديب ، له شعر ، تركى الأصل ، من أهل مكة . توفى مقتولا بصنعاء . كان أبوه مملوكاً . له كتب منها « التذكرة » مجموعة من مختاراته فى اثنى عشر مجلداً كبيراً ، و « ديوان شعره » (٣)

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٨٥ وابن خلكان ١ : ١٦ والتبيان – خ – والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه : « وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو ولا بد كتاب مشارق القاضى عياض كان القاضى قد تركه فى مبيضته فاستعارها وجرد منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه ، قال ابن خاتمة : ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه »

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨

(٣) نظم الدرر – خ – وهدية العارفين ١ : ٣٣ وهو فيه « المهتارى »

ذو المَنَار (... - ...)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذى أبين) من حمير : من تبابعة اليمن . جاهلىّ . كان مع أبيه فى بعض حروبه بالعراق ، ومات أبوه فيها ، فولى الملك بعده . و « أبرهة » بالحبشية « وجه أبيض » وقيل : سماه أبوه على اسم ابراهيم الخليل . غزا وفتح كأسلافه ، ومات بغمدان . وقال مؤرخوه : لقب بذى المنار ، لأنه جعل فى الطريق أعلاما يهتدى بها (١)

أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح (... - ...)

أبرهة بن الصباح الحميرى : من ملوك اليمن فى الجاهلية . ولى بعد حسان بن عمرو ، واستمر ٧٣ سنة ، وكان عالماً جواداً . وهو غير أبرهة صاحب الفيل ، الذى سماه الفيروز آبادى فى القاموس « أبرهة بن الصباح » فذاك حبشى لا صلة له بالعرب ، ذكر ابن الأثير – فى خبر الفيل – أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان (٢)

الإِبْشِيطي = أَحمد بن اسماعيل ٨٨٣

الأَبْشِيهي = محمد بن أَحمد ٨٥٢

(١) جمهرة الأنساب ٤١٠ والحور العين ٢٠ وهو فى التيجان ١٢٦ « ابرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملطاط »

(٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس : مادة بره . وابن الأثير ١ : ١٥٦

أَبْكارْيُوس = اسكندر بن يعقوب

أَبكاريوس = يُوحَنّا بن يعقوب

الأَبْلَه البَغْدادي = محمد بن بَخْتِيار

الأَبْهَري = أَحمد بن عثمان ٣٣٨

الأَبهري = محمد بن عبد الله ٣٧٥

الأَبهري = المُفَضَّل بن عمر ٦٦٣

الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

أُبَيّ بن كَعْب (٠٠ - ٢١ هـ / ٠٠ - ٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ، من بنى النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : صحابى أنصارى . كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ – على قلة العارفين بالكتابة فى عصره – ولما أسلم كان من كتّاب الوحى . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان يفتى على عهده . وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس . وأمره عثمان بجمع القرآن ، فاشترك فى جمعه. وروى له البخارى ومسلم ١٦٤ حديثاً . وفى الحديث : أقرأ امتى أبىّ بن كعب . وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية . مات بالمدينة (١)

الأَبْيارِي = عبد الهادي بن رِضوان

الأَبْيَانِي = محمد بن زَيْد ١٣٥٤

الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر (٠٠ - ٦٨ هـ / ٠٠ - ٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحى اليربوعى ، من تميم : شاعر فصيح بدوى . لم يكن مكثراً ولا مداحاً . وكان هجاءاً ، جيد الرثاء . أدرك دولة بنى أمية وأخباره فى الأغانى كثيرة (٢)

الأَبِيوَرْدي = محمد بن أَحمد ٥٠٧

ات

الأَتَاسي = طاهر بن خالد ١٣٥٩

ناصِر الدِّين دِينِيه (٠٠ - ١٣٤٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٩ م)

إتينّ دينيه Etienne Dinet : مستشرق فرنسى ، من كبار المتفننين فى التصوير ، له

(١) طبقات ابن سعد ٣ ، القسم الثانى ٥٩ وغاية النهاية ١ : ٣١ وصفة الصفوة ١ : ١٨٨ وحلية ١ : ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه : وفاته سنة ٢٢ هـ . واشراق التاريخ – خ – والكواكب الدرية ١ : ٤٥ وضوء المشكاة – خ

(٢) الأغانى طبعة الساسى ١٢ : ٩-١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآلى ٤٩٤

«لوحات» محفوظة فى المتاحف الفرنسية وغيرها. أمضى جانباً من حياته فى بلدة «بوسعادة» بالجزائر، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام. وجهز لنفسه قبراً بها أوصى أن يدفن فيه. أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الإسلام، وأشهد جمهوراً من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل فى المملكة التونسية أنه اختار الإسلام ديناً قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا فى ذلك اليوم، وسمى نفسه «ناصر الدين» وله تصانيف بالفرنسية منها « Mohamet » فى السيرة النبوية، ساعده فى تأليفه الفاضل الجزائرى سليمان بن ابراهيم، وطبع بالفرنسية والانجليزية، محلى بصور ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين. ومن كتبه بالفرنسية «حياة العرب» و«حياة الصحراء» و«أشعة من نور الإسلام – ط» رسالة نشرت مترجمة إلى العربية، و«الشرق فى نظر الغرب – ط» محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت فى مجموعة لعمر الفاخورى. وتوفى عن نيف وسبعين عاماً (١)

كاترمير (١١٩٦ – ١٢٧٤ هـ / ١٧٨٢ – ١٨٥٧ م)

إتين مارك كاترمير Etienne-Marc Quatremère مستشرق فرنسى مولده ووفاته بباريس. من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء. تلقى العلوم الشرقية عن دى ساسى والتحق بقسم المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس. ثم تعين أستاذاً للآداب اليونانية فى « روان » فأستاذاً للغات السامية فى «الكليج دى فرانس» فأستاذاً للغة الفارسية فى مدرسة اللغات الشرقية. ترجم عن العربية إلى لغته شطراً من كتاب « السلوك لمعرفة الدول والملوك» للمقريزى، و«مقامات الحريرى» وغيرهما. ومما نشره بالعربية « منتخبات من أمثال الميدانى » وكتاب « الروضتين » لأبى شامة. وله بالفرنسية مجلدان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها، ومقالات وبحوث فى جغرافيى العرب ومؤرخيهم وعادات أهل البادية نشرها فى المجلة الأسيوية(١)

اث

الأَثارِبي = حمدان بن عبد الرحيم

الأَثْرم = علي بن المُغِيرة ٢٣٢

الأَثْرم = أَحمد بن محمد ٢٦١

ابن الأَثير (المحدّث): المبارك بن محمد

ابن الأَثير (المؤرخ): على بن محمد ٦٣٠

ابن الأَثير (الكاتب): نَصْرالله بن محمد

(١) راشد رستم فى مجلة الزهراء ٥ : ٢٥٥ ومذكرات صاحب « الزهراء »

(١) Larousse pour tous 2 : 544 وآداب شيخو ٢ : ١٠٨، والمستشرقون ٤٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٩ و Grégoire 1618

أَثير الدِّين = المفضَّل بن عمر ٦٦٣

اج

ابن أَجا = محمد بن محمود ٨٨١

ابن الأَجْدَابي = ابراهِيم بن اسماعيل

الأَجْدَع الهَمْداني (... ـ ...)

الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعى الهمدانى اليمانى : فارس همدان وشاعرها فى عصره . كان قبيل الإسلام ، ووفد ابنه «مسروق» على عمر فى خلافته (١)

كولْدصِيهَر (١٢٦٦ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٠ - ١٩٢١ م)

إجناس كولد صيهر Ignaz Goldziher مستشرق مجرى موسوىّ يلفظ اسمه بالألمانية إجناتس جولد تسيهر . تعلم فى بودابست وبرلين وليبسيك . ورحل إلى سورية سنة ١٨٧٣م ، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائرى وصحبه مدة . وانتقل إلى فلسطين ، فمصر ، حيث لازم بعض علماء الأزهر . وعين أستاذاً فى جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفى بها . له تصانيف باللغات الألمانية والانكليزية والفرنسية ، فى الإسلام والفقه الإسلامى والأدب العربى ، تُرجم بعضها إلى العربية . ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاباً بالفرنسية فى مؤلفاته وآثاره . ومما نشره بالعربية «ديوان الحطيئة» وجزء كبير من كتاب «فضائح الباطنية» المعروف بالمستظهرى ، للغزالى . وترجم إلى الألمانية كتاب « توجيه النظر إلى علم الأثر » لطاهر الجزائرى ، وكتاب « المعمرين » للسجستانى ، وغيرهما . وتُرجم إلى العربية من كتبه «العقيدة والشريعة فى الإسلام ــ ط » (١)

الأُجْهُوري = علىّ بن محمد ١٠٦٦

الأُجْهُوري = عَطِيّة الله ١١٩٠

الأُجْهُوري = عبدالرحمن بن حَسَن

الأُجْهُوري = أَحمد بن أَحمد ١٢٩٣

اح

الأَحْدَب = ابْراهِيم بن على ١٣٠٨

الأَحْسَائي = ابْراهِيم بن حَسَن ١٠٤٨

---

(١) سمط اللآلى ١٠٩ والآمدى ٤٩ والاكليل ١٠ : ٧٦

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٣٨٧ ثم ١٠ : ١٨٨ والتراث اليونانى لعبد الرحمن بدوى ٣٠٧ والعقيدة والشريعة فى الإسلام : مقدمته . والربع الأول من القرن العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفى مجلة الزهراء ١ : ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائرى ، بالعربية ، بخطه ، كتب توقيعه عليها : « العبد الحقير الفقير إجناس كولد صهر المجرى »

ابن الأَحْسَائِي = ابو بكر بن علىّ

الأَحْسَائِي = يحيى بن علىّ ١٠٩٥

الأَحْسَائِي = عبد الوهاب بن محمد

الأَحْسَائِي = أَحمد بن زَيْن الدين

الأَحْسَائِى = هاشم بن أَحمد ١٣٠٩

ابن أَحْلٰى = محمد بن علىّ ٦٤٥

الأَحْمد آبادي = نور الدين بن محمد

ابن أَبَان (٠٠ - ٣٨٢ هـ / ٠٠ - ٩٩٢ م)

أحمد بن أبان بن سيّد ، أبو القاسم : عالم أندلسىّ كبير . كان فى أيام الحكم بن المستنصر . ذكره ياقوت فى معجم الأدباء وابن بشكوال فى الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة . وكلاهما أوجز فى ترجمته . وعرّفه القفطى بصاحب شرطة قرطبة . وقال الحميدى فى كلامه عليه : وهو مصنف كتاب «العالم» فى اللغة نحو مئة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . وأشار إليه صاحب كشف الظنون بايجاز أيضاً . وله عدة كتب غير كتاب العالم ، مفقودة كلها (١)

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملتمس ١٥٩

ابن حَمْدُون (٠٠ - نحو ٢٥٥ هـ / ٠٠ - « ٨٦٨ م)

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو عبد الله ، ابن حمدون : عالم بالأدب والأخبار ، من الندماء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسى ، نادمه مدة خلافته (وهى ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده «٣٦٠,٠٠٠» دينار ، ثم نادم المستعين مدة خلافته (وهى ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل . كانت إقامته ببغداد . من كتبه «أسماء الجبال والمياه والأودية» و «كتاب بنى مرة بن عوف» و «كتاب بنى النمر بن قاسط» و «كتاب بنى عقيل» و «طىء» و «شعر العجير السلولى» (١)

اللُّؤْلُؤِي (٢٧٢ - ٣١٨ هـ / ٨٨٥ - ٩٣٠ م)

أحمد بن ابراهيم اللؤلؤى ، أبو بكر : أديب ، له شعر ، من أهل القيروان . أقبل فى آخر عمره على الحديث والفقه . له كتاب فى « الضاد والظاء » (٢)

ابن كَيْغَلَغ (نحو ٢٥٨ - بعد ٣٢٣ هـ / « ٨٧٢ - « ٩٣٥ م)

أحمد بن ابراهيم بن كيغلغ ، أبو العباس : من أمراء العصر العباسى . تركى

(١) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٥ وضوء المشكاة — خ وفيه : عن المجلسى أنه كان شيعياً ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٢٧

الأصل . ولد ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، فكان مع محمد بن سليمان فى قتاله القرامطة بالشام سنة ٢٨٣ ھ فى عهد المكتفى ، وقدم مصر سنة ٢٩٢ و ٣٠٢ فى بعض جيوش المكتفى لقمع ثورات نشبت فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠ واستقر فى بغداد سنة ٣٠٣ وولاه المقتدر إمرة مصر سنة ٣١١ فأقام فيها نحو سبعة أشهر واضطربت عليه فصرف عنها . وولى اصبهان سنة ٣١٩ وأعاده القاهر العباسى إلى مصر سنة ٣٢١ فدخلها سنة ٣٢٢ واستمرت إمارته نحو ٢١ شهراً وخالفه محمد بن طغج ، فسلم إليه من غير قتال ، وعزل سنة ٣٢٣ قال الثعالبى فى اليتيمة : «أحمد بن كيغلغ من أولاد أمراء الشام ، شاعر أديب» وأورد له أبياتاً رقيقة (١)

إبن حَمَّاد (٢٥٧ - ٣٢٩ ھ / ٨٧١ - ٩٤١ م)

أحمد بن ابراهيم بن حماد : قاض فقيه ولى قضاء مصر سنة ٣١٤ ھ فأقام سنتين وتسعة أشهر ، وعزل ، ثم أعيد سنة ٣١٧ وعزل سنة ٣٢٠ وأعاده القاهر بالله سنة ٣٢١ فأقام سنة وعزل ، ثم توفى بمصر . كان فاضلا ، كثير الحياء ، قليل الكلام ، ثقة فى الحديث (١)

العَمِّي (٠٠ - ٣٥٠ ھ / ٠٠ - ٩٦١ م)

أحمد بن ابراهيم بن أحمد العمى ، أبو بشر : مؤرخ ، من متكلمى الشيعة وفقهائهم. من أهل البصرة . نسبته إلى «العم» وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة التميمى . من كتبه «التاريخ الكبير» و«التاريخ الصغير» و«أخبار صاحب الزنج» و«محن الأنبياء والأوصياء والأولياء» و«أخبار السيد الحميرى» و«شعر السيد الحميرى» و«القبائل» (٢)

ابن الجَزَّار (٠٠ - نحو ٣٥٠ ھ / ٠٠ - « ٩٦١ م)

أحمد بن ابراهيم بن أبى خالد ، أبو جعفر القيروانى ، ابن الجزار : طبيب مؤرخ ، من أهل القيروان . له «زاد المسافر» فى الطب ، و«الاعتماد» فى الأدوية المفردة ، و«البغية» فى الأدوية المركبة ، و«التعريف بصحيح التاريخ» كبير ، و«ذم إخراج الدم» و«رسالة فى النفس» و«أسباب الوباء بمصر والحيلة فى دفعه» و«طب الفقراء» و«دولة

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٠٩ و ٢٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٦٥ والولاة والقضاة ٢٧٩ - ٢٨٦ ودائرة البستانى ٢ : ٥٨١ وذكر ابن الأثير ٨ : ١٠٥ عزله عن مصر ، فى حوادث سنة ٣٢٤ ھ . وهو غير «ابن كيغلغ» مهجو المتنبى ، فذلك اسمه «ابراهيم» وكان هجاء المتنبى له سنة ٣٣٦ ھ انظر ديوان المتنبى طبعة سنة ١٣٦٣ ھ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام ، الصفحة ٢١٧

(١) الولاة والقضاة ٥٣٧

(٢) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٧ : ٣٦٥ وفهرست ابن النديم : الفن الخامس من المقالة الخامسة ، وفيه : وفاته بعد سنة ٣٥٠

المهدى – العبيدى – وظهوره بالمغرب » تاريخ ، وغير ذلك (١)

الإِسْماعِيلي (٢٩٧ – ٣٧١ هـ / ٩١٠ – ٩٨٢ م)

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو بكر الاسماعيلى : حافظ ، من أهل جرجان، عرف بالمروءة والسخاء . قال أحد مترجميه : « جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا » له مؤلفات منها «المعجم» و«الصحيح» و « مسند عمر » كلها فى الحديث (٢)

ابن شاذان (٢٩٨ – ٣٨٣ هـ / ٩١٠ – ٩٩٣ م)

أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز : محدّث بغداد فى عصره . مولده ووفاته فيها ، وأصله من دورق (من أعمال الأهواز) كان يتجر بالبزّ إلى مصر وغيرها له « مسلسلات » فى الحديث (٣)

الضَّبّي (٠٠ – ٣٩٨ هـ / ٠٠ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن ابراهيم الضبى ، أبو العباس : وزير فخر الدولة البويهى . كان من العقلاء الفضلاء يلقب « الكافى الأوحد » له شعر رقيق ، ولمهيار الديلمى وغيره مدائح فيه

---

(١) ارشاد ١ : ٨١ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون .

(٢) ملخص المهمات – خ – والتبيان – خ .

(٣) المنتظم ٧ : ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨ وهو فيه « البزار » خطأ .

ومراث . مات فى بروجرد معتزلا الوزارة وحمل منها فدفن فى مشهد الحسين ، بوصية منه (١)

ابن نُصَيْر (٠٠ – ٦٠٢ هـ / ٠٠ – ١٢٠٥ م)

أحمد بن ابراهيم بن نصير ، أبو القاسم : شاعر ، قال ابن الأبار : كان من رجالات الأندلس . أصله من شوذر (Jodar من أعمال جيّان) وسكن قرطبة ، وتوفى بمالقة (٢)

ابن الزُّبَيْر (٦٢٧ – ٨٠٧ هـ / ١٢٣٠ – ١٣٠٨ م)

أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفى الغرناطى ، أبو جعفر : محدث مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس . انتهت إليه الرياسة بها فى العربية ورواية الحديث والتفسير والأصول . ولد فى جيان (Jaén) وأقام بمالقة (Malaga) فحدثت له فيها شؤون ومنغصات ، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته ، وتوفى فيها . من كتبه «صلة الصلة – ط» وصل به صلة ابن بشكوال . وله « ملاك التأويل فى المتشابه اللفظ فى التنزيل» و«البرهان فى ترتيب سور القرآن» و«الإعلام بمن ختم

---

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ١١٨ – ١٢٤ وورد ذكره فى مواضع أخرى . وإرشاد الأريب ١ : ٦٥ – ٧٤

(٢) تحفة القادم .

به القطر الأندلسى من الأعلام» و «معجم» جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم . قال ابن حجر : كانت له مع ملوك عصره وقائع ، وكانت بينه وبين أميرى مالقة وغرناطة صداقة ، وكان معظما عند الخاصة والعامة (١)

السَّرُوجِي (٦٣٩ - ٧١٠ هـ / ١٢٤١ - ١٣١٠ م)

أحمد بن ابراهيم بن عبدالغنى السروجى ، أبو العباس ، شمس الدين : فقيه حنفى ، ينعت بقاضى القضاة . أشخص من دمشق إلى مصر ، فولى الحكم الشرعى فيها مدة وعزل قبل موته بأيام ، ودفن بقرب الشافعى ، بالقاهرة . كان بارعاً فى علوم شتى . نسبته إلى « سَروج » بنواحى حرّان (من بلاد الجزيرة) له كتب منها «شرح الهداية» فقه ، ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية فى «علم الكلام» وقد ردّ عليه ابن تيمية فى مجلدات (٢)

العَيْنتابي (٧٠٥ - ٧٦٧ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٦٦ م)

أحمد بن ابراهيم بن أيوب : قاضى العسكر فى دمشق . أصله من عينتاب ومولده فى حلب ، ووفاته فى دمشق . له « المنبع »

ست مجلدات ، شرح به مجمع البحرين فى الفقه ، وهو من كتب الحنفية المشهورة (١)

المُسْتَنْصِر المَرِيني (٧٥٧ - ٧٩٦ هـ / ١٣٥٦ - ١٣٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن على ، أبو العباس ابن أبى سالم المرينى ، السلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . كان مبعداً إلى طنجة . ولما بويع ابن عمه السعيد بالله (محمد بن عبد العزيز) بفاس ، وكان صبياً ، قام أحمد من طنجة ، وساعده صاحب غرناطة الغنى بالله ابن الأحمر وبعض بنى مرين ، فنزل على فاس ، وحاصرها إلى أن خلع السعيد بالله (أول سنة ٧٧٦ هـ) فدخلها وبويع بها البيعة العامة ، وكان قد بويع بطنجة سنة ٧٧٥ قبل خروجه منها . وضعف أمام ابن الأحمر ، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة ، وكان مما اشترط عليه ابن الأحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه « لسان الدين ابن الخطيب» فنزل له عن طنجة ، وقبض على ابن الخطيب ، فقتل فى سجنه خنقاً . وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الاحمر (الغنى بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبى عنان (من بنى مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الاحمر ، وتقدم إلى فاس فدخلها . ونهض المستنصر يريد قتاله ، فتسلل عنه رؤساء جنده ونُهب

---

(١) الإحاطة ١ : ٧٢ والدرر الكامنة ١ : ٨٤ والبدر الطالع ١ : ٣٣ والتبيان – خ – وشذرات الذهب ٦ : ١٦

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٦٠ والجواهر المضية ١ : ٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٩١ وفيه : ولد سنة ٦٣٧

(١) تاج التراجم – خ – والدرر الكامنة ١ : ٨٢ وهو فى النسخة المطبوعة « الغنتابى ، أو العتابى » خطأ .

معسكره . وعرض عليه موسى الأمان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الأحمر ، فأقام بغرناطة معتقلا إلى سنة ٧٨٩ وسُرح ، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة ، وبويع بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبى الفضل) فى السنة نفسها ، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساى (انظر ترجمته) وخضعت له تلمسان ثم امتنعت ، فزحف لإخضاعها ، وأرسل الجيش أمامه ، وأقام قليلا فى «تازا» فعاجلته منيته ، وحمل إلى فاس فدفن فيها . وكانت دولته الأولى ١٠ سنين وشهرين و ٢٤ يوماً ، والثانية ست سنين وأربعة أشهر . ويلقب بذى الدولتين ، لذلك . وقال مؤرخوه : كان شاعراً بديع التشبيه ، له أخبار مع بعض علماء الأدب فى عصره (١)

العَسْقَلاني (٨٠٠ - ٨٧٦ هـ / ١٣٩٧ - ١٤٧١ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ، أبو البركات ، عز الدين الكنانى العسقلانى الأصل ، المصرى الحنبلى : فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر . وولى قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفى . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوى : إن ترجمته تحتمل مجلداً . وأورد الجلال السيوطى فى معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهى كثيرة ، منها «طبقات الحنابلة» عشرون مجلداً ، و«نظم أصول ابن الحاجب» و« صفوة الخلاصة» فى النحو ، و «شفاء القلوب فى مناقب بنى أيوب – خ » و« منظومة فى الجبر والمقابلة »و« منظومة فى المساحة» و« شرح ألفية ابن مالك » و« أرجوزة فى قضاة مصر» وقل أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً (١)

أحمد أبو ذَرّ (٨١٨ - ٨٨٤ هـ / ١٤١٥ - ١٤٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشيخ موفق الدين ، أبو ذر : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له «سبط ابن العجمىّ» من كتبه «كنوز الذهب فى تاريخ حلب – خ» مجلدان منه، و «التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح – خ» و «قرة العين فى فضل الشيخين والصهرين والسبطين» و «التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح» و «مبهمات مسلم» . واختلط قليلا فى أواخر أيامه وعمى ، ثم عوفى ورجع إليه بصره (٢)

ابن عَلاّن (٩٧٥ - ١٠٣٣ هـ / ١٥٦٧ - ١٦٢٤ م)

أحمد بن إبراهيم بن علان ، الصديقى الشافعى النقشبندى : فاضل متصوف ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له « شرح الحكم العطائية » و « شرح رسالة الشيخ رسلان »

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ – ١٤١

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الأرشد – خ – والضوء اللامع ١ : ٢٠٥ والسحب الوابلة – خ – ومجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ١٠٦

(٢) إعلام النبلاء ١ : ٢٥ ثم ٥ : ٢٧٩ ونهر الذهب ١ : ٨ والضوء اللامع ١ : ١٩٨

وشروح أخرى . وله رسالة فى طريق النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ (١)

الصَّابُوني (٠٠ - ١٣٣٣ هـ / ٠٠ - ١٩١٥ م)

أحمد بن إبراهيم الصابونى الحموى : أديب من أهل حماة ، ولد ونشأ ومات فيها . أنشأ جريدة «لسان الشرق» يومية سنة ١٣٢٤ فعاشت سنتين . وكان فاضلا حسن الإنشاء ، له شعر فيه رقة وطلاوة . وصنف كتباً منها «تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله – خ» و «ماضى الشرق وحاضره – ط» و «تاريخ حماة – ط» و «تسهيل المنطق – ط» رسالة .

أَحمد الهاشِمي (١٢٩٥ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمى : أديب معلم مصرى ، من أهل القاهرة ، ووفاته بها . كان مديراً لثلاث مدارس أهلية ، واحدة للذكور واثنتان للإناث ، تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وصنف كتباً منها «أسلوب الحكيم – ط» مجموع مقالات ، و «جواهر الأدب – ط» و «جواهر البلاغة – ط» و «ميزان الذهب – ط» و «مختار الأحاديث النبوية – ط» (٢)

أَحمد إِبْراهِيم (٠٠ - ١٣٦٤ هـ / ٠٠ - ١٩٤٥ م)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم : فقيه باحث مدرس . من أهل القاهرة . تخرج بدار العلوم سنة ١٣١٥ هـ ، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة فى مدرسة القضاء الشرعى ثم فى كلية الحقوق . وكان من أعضاء المجمع اللغوى . امتاز بأبحاثه فى المقارنة بين المذاهب والشرائع . له نحو ٢٥ كتاباً ، منها «أحكام الأحوال الشخصية فى الشريعة الإسلامية – ط» و «النفقات – ط» و «الوصايا – ط» و «طرق الإثبات الشرعية – ط» فى الفقه المقارن ، و «أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض – ط» وكان سمح الخلق ، ألوفاً ، مرح النفس (١)

ابن القاصّ (٠٠ - ٣٣٥ هـ / ٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن أحمد الطبرى ثم البغدادى ، أبو العباس ابن القاص : شيخ الشافعية فى طبرستان . تفقه به أهلها وسكن بغداد ، وتوفى مرابطاً بطرسوس . له «أدب القاضى» و «المواقيت» و «المفتاح» فقه ، و «دلائل القبلة» (٢)

ابن الأَفْضَل (٤٦٧ - ٥٢٦ هـ / ١٠٧٤ - ١١٣١ م)

أحمد بن الأفضل شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالى ، أبو على : وزير الحافظ الفاطمى

---

(١) نظم الدرر – خ – ونزهة الجليس ٢ : ٢٩

(٢) الصحف المصرية ، فى ١٩٤٣/١٠/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٨٨٧

(١) الصحف المصرية ١٦ ذى القعدة ١٣٦٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥٠٨ ثم ٤ : ٢٩٥ وفهارس المؤلفين فى دار الكتب المصرية .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٩ وطبقات الشافعية للمصنف ١٩ وهو فى طبقات السبكى ٢ : ١٠٣ «أحمد ابن أبى أحمد»

صاحب مصر . استوزره سنة ٥٢٤ هـ . وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادرين أموالهم ، فحمد له المصريون ذلك . وأظهر مذهب الإمامية الاثنى عشرية ، وكتب اسمه على السكة ، ودعا على المنابر للقائم فى آخر الزمان ، واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ ، بظاهر القاهرة . ومولده بعسقلان (١)

الغُبْرِيني (٦٤٤ - ٧١٤ هـ / ١٢٤٦ - ١٣١٥ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الغبرينى : مؤرخ ، نسبته إلى «غبرا» من قبائل البربر فى المغرب . مولده فى بجاية . وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً . له « عنوان الدراية فى من عرف من علماء المئة السابعة فى بجاية – ط » (٢)

الهَكّاري (.. - ٧٦٣ هـ / .. - ١٣٦٢ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكارى ، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبى الحسين : مفسر ، عالم برجال الحديث ، مصرى . كردى الأصل . له « التفسير – خ » ستة مجلدات منه ، هى ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه « رجال السنن الأربعة » (١)

الزَّبِيدي (٨١٢ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٠ - ١٤٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى ، شهاب الدين ، المعروف بالزبيدى : محدث البلاد اليمنية فى عصره . نسبته الأولى إلى شرجة – بفتح فسكون – وهى موضع بنواحى مكة ، أصله منه . واشتهر وتوفى فى زبيد . له « التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح – ط » وهو مختصر صحيح البخارى ويعرف بمختصر الزبيدى ، و «طبقات الخواص – ط» فى سير أولياء اليمن ، و «الفوائد – ط» و «نزهة الأحباب» أدب (٢)

زَرُّوق (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسى الفاسى ، أبو العباس ، زروق : فقيه محدث صوفى . من أهل فاس «بالمغرب»

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٠٩

(٢) ابن أبى شنب ، فى الصفحتين الأولى والثانية من « عنوان الدراية » . ولقط الفرائد – خ – وابن قنفذ – خ – وهو فيهما « أحمد بن محمد » ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب « تعريف الخلف » ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال : « والذى رأيته فى نسخة العنوان – أى عنوان الدراية – أنه أحمد بن أحمد . . يا ليتنى أقف على ترجمته أو أسمع بها فى كتاب فأستعيره لأطالعها فيه أو أنقلها منه ، ولكن من ذا الذى يقرض إخوانه فى هذا الوجود الخ » .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩٨ والفهرس التمهيدى ٤٧ و ٤٨ وهو فيه « أحمد بن الحسين بن موسى » خطأ ، وكان أبوه « أحمد بن أحمد بن الحسين » من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفى سنة ٧٥٠ وترجمته فى الدرر الكامنة أيضاً الصفحة ٩٩

(٢) العقيق اليمانى – خ – الضوء اللامع ١ : ٢١٤ ولحظ الألحاظ ٢٥٩ وفى هامشه أن « التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدى خطأ » . ومعجم المطبوعات ١١١٣

تفقه فى بلده وقرأ بمصر والمدينة ، وغلب عليه التصوف فتجرد وساح ، وتوفى فى تكرين (من قرى مسراتة ، من أعمال طرابلس الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير ، وانفرد بجودة التصنيف فى التصوف . من كتبه « شرح مختصر خليل » فى فقه المالكية ، و«النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية — ط» و«القواعد» فى التصوف ، و « الجنة ، للمعتصم من البدع بالسنة » و«البدع التى يفعلها فقراء الصوفية » مئة فصل . و «الكناشة» و «رحلة» و«شرح رسالة أبى زيد القيروانى — ط» فقه (١)

الطِّيبي (٠٠ - ٩٨١ هـ / ٠٠ - ١٥٧٣م)

أحمد بن أحمد الطيبى : فاضل دمشقى . له كتاب فى «الخطب» ونظم «مناسك الحج» وله « المفيد فى التجويد » و «الإيضاح التام لبيان ما يقع فى ألسنة العوام — خ» منظومة . وكان مدرساً واعظاً يعيش من كتابة أوقاف بنى منجك (٢)

العِنَايَاتي (٩٣٢ - ١٠١٤ هـ / ١٥٢٦ - ١٦٠٦ م)

أحمد بن أبى العنـــايات أحمد بن عبدالرحمن : شاعر غزل ، أصله من نابلس . ولد بمكة وسكن دمشق وتوفى فيها . له «ديوان شعر — خ » و «الدرر المضية — خ» فى الأدب والأخلاق (١)

القَلْيُوبي (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن سلامة ، أبو العباس ، شهاب الدين القليوبى : فقيه متأدب ، من أهل قليوب (فى مصر) له حواش وشروح ورسائل ، وكتاب فى تراجم جماعة من أهل البيت سماه «تحفة الراغب — ط» وكتاب فى «الطب القديم» ورسالة فى «فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشىء من تاريخها — خ» فى ٧٠ ورقة ، و«أوراق لطيفة — خ» علق بها على الجامع الصغير للسيوطى ، فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه ، و«الهداية من الضلالة فى معرفة الوقت والقبلة من غير آلة — خ » (٢)

العَجَمي (١٠١٤ - ١٠٨٦ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٧٥ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم العجمى الشافعى الأزهرى المصرى ، شهاب الدين : فاضل من المشتغلين بالحديث . له « مشيخة — خ» فى رسالة عدّد بها مشايخه (٣)

---

(١) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥—٥٠ والضوء اللامع ١ : ٢٢٢ والمنهل العذب ١ : ١٨١ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٣ وفيه اسمه « اسماعيل بن محمد البرلسى » والثلاثة خطأ . وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٢١ والبرنسى : بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة .

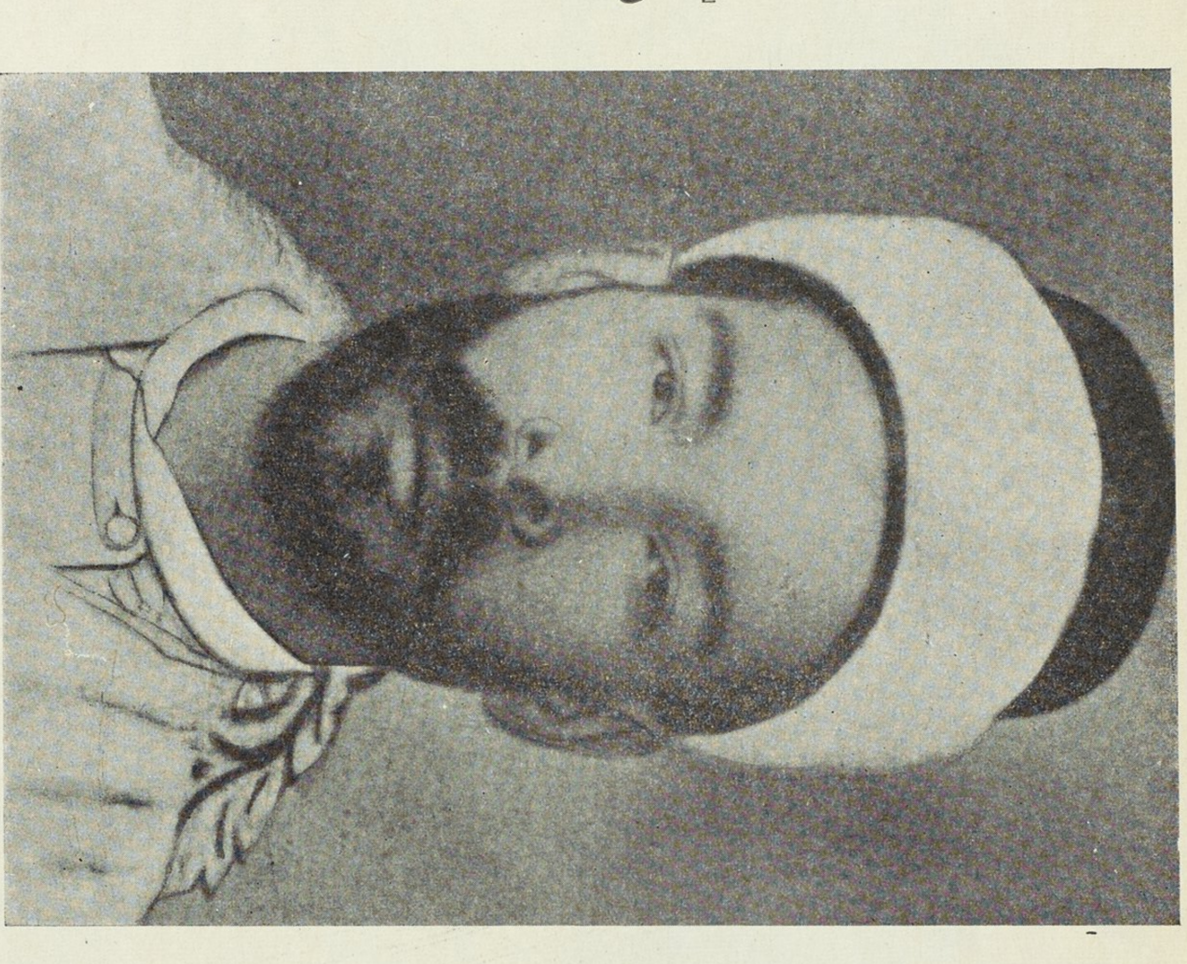
(٢) تراجم الأعيان للبورينى — خ —

(١) تراجم الأعيان للبورينى — خ — والمحبى ١ : ١٦٦

(٢) رحلة الورثيلانى ٢٥٤ والمحبى ١ : ١٧٥ والفهرس التمهيدى ٣٩٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٢٨

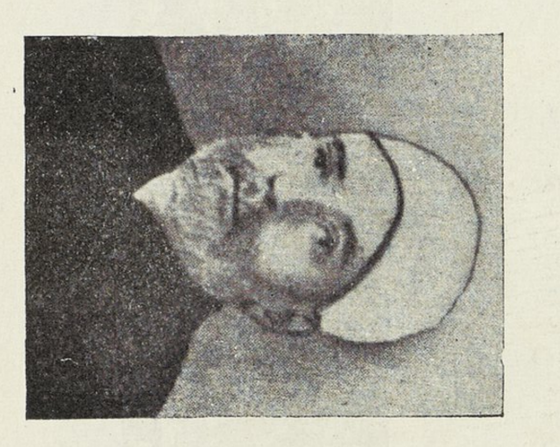
(٣) فهرس الفهارس ١ : ٧٨

٤٨] الشيخ أحمد الصابونى



أحمد بن إبراهيم الصابونى (١ : ٨٦) وانظر المستدرك .

٤٩] الشيخ أحمد ابراهيم



(١ : ٨٦)

أمام ص ٨٨

٥٠] أحمد الهكارى

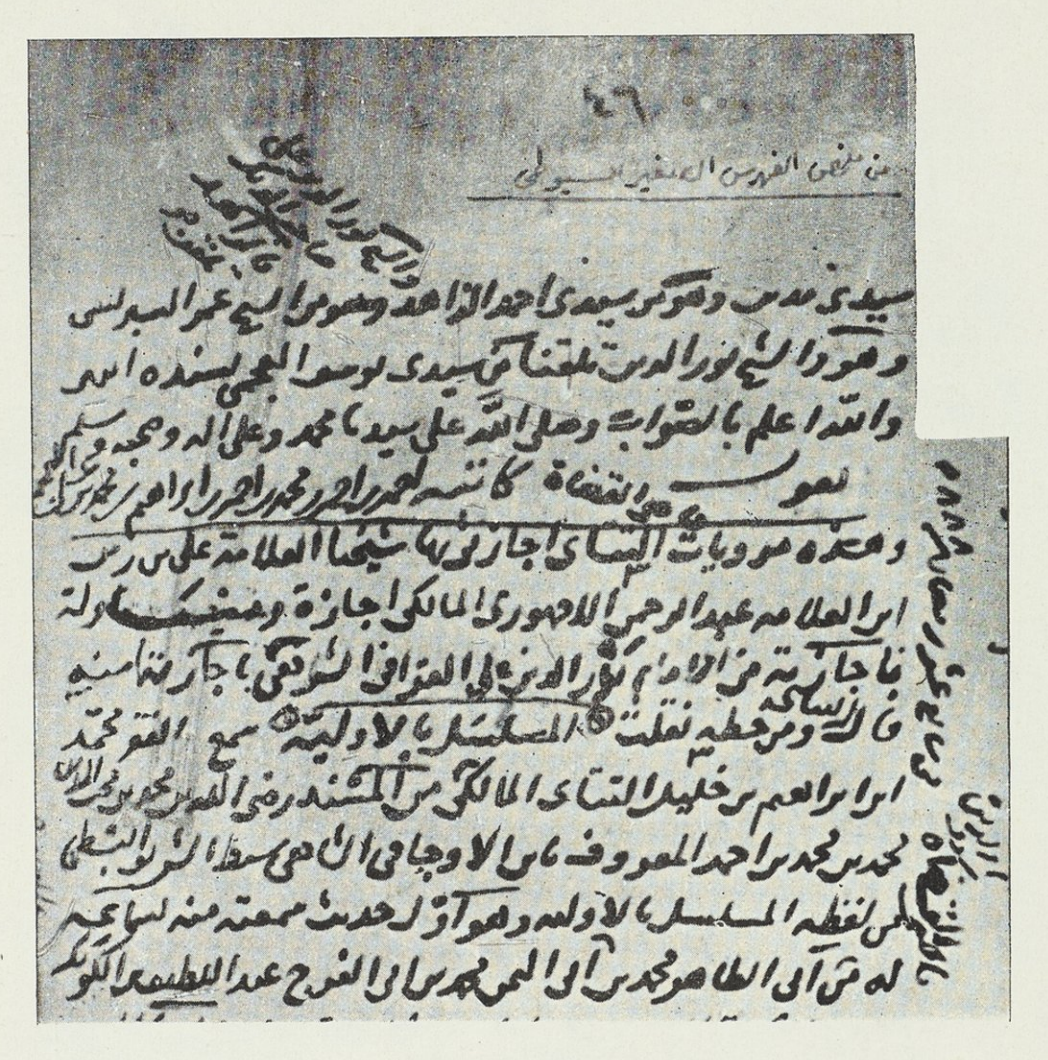
آخر الجزء الأول والحمد لله وحده
وصلواته على أشرف خلقه محمد النبي الأمي وآله
يتلوه إن شاء الله تعالى أول الجزء الثاني من اسمه عبد العزيز
كتبه مختصره أحمد بن أحمد بن أحمد أبو سعيد الهكاري
عفا الله عنه

أحمد بن أحمد الهكارى (١ : ٨٧) عن المخطوطة « ٥٤٣ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب المصرية

٥١] أحمد الحلوانى

أحمد بن أحمد الحلــوانى (١ : ٨٩) عن نهاية « الكأس المروق » من مخطوطات دار الكتب « ٨٤٤ لغة »

٥٢ ، ٥٣] أحمد ابن العجمى

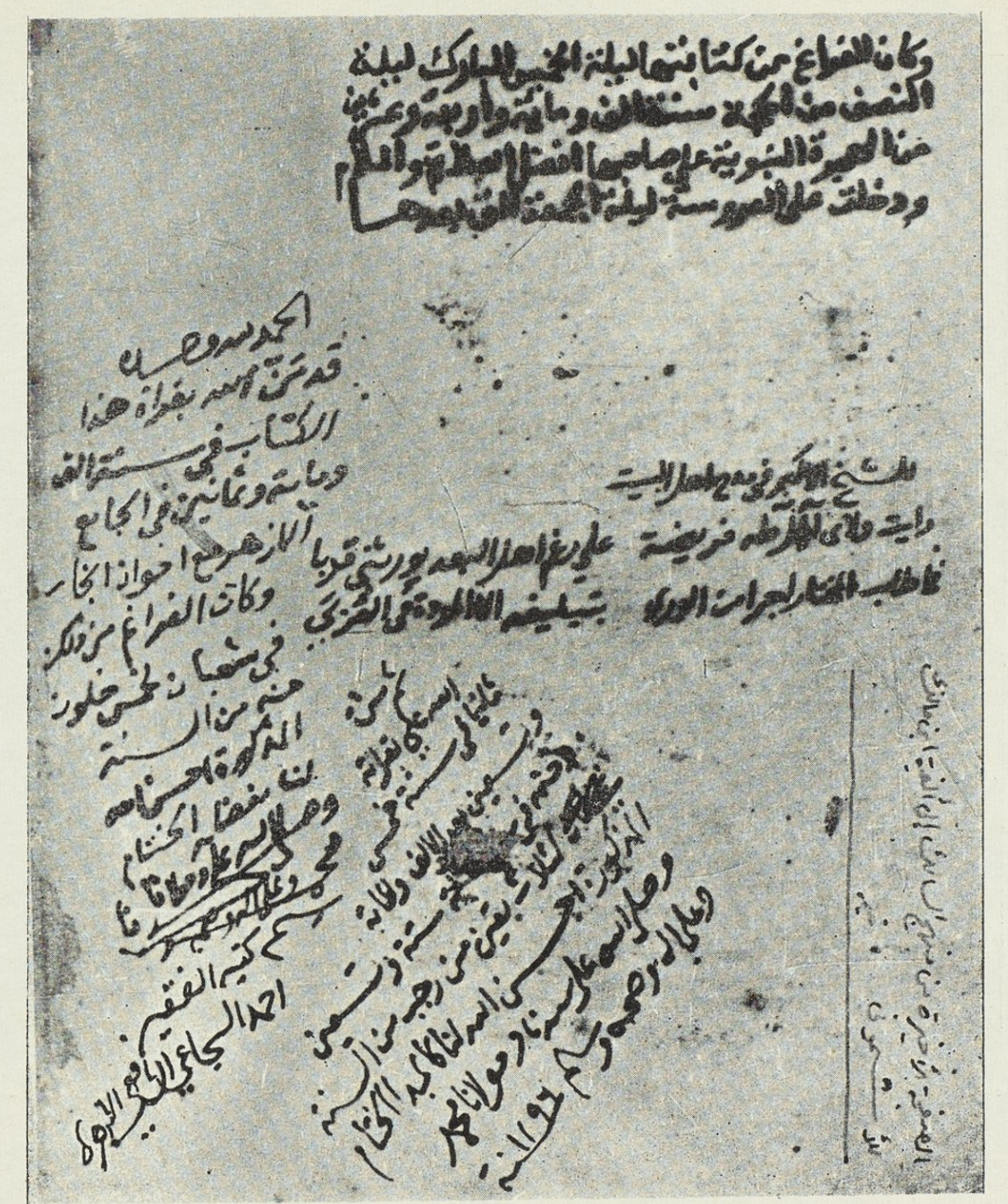


أحمد بن أحمد « ابن » العجمى (١ : ٨٨) عن المخطوطة « ١٣٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية

وإلى اليسار نموذج ثان من خطه :

٥٤] أحمد بن أحمد الطيبي (١ : ٨٨) يأتى مع محمد بن الحسن بن مقسم

٥٥] أحمد السجاعى


وكان الفراغ من كتابته ليلة الخميس المبارك ليلة
النصف من الحجة سنة الف ومائة واربعة وعشرين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
ودخلت على العروسة ليلة الجمعة التي بعدها

أحمد بن أحمد السجاعى (١ : ٨٩) عن الخطوطة « ٢٧٩ نحو » بدار الكتب المصرية

٥٦] أحمد بن أحمد الحسينى (١ : ٨٩)

بيد الفقير السيد أحمد الحسيني

٢٦ شهر محرم الحرام

سنة ١٣٢٤

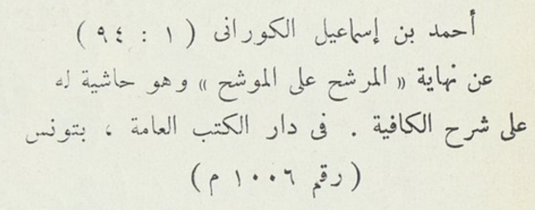
عن مخطوطة من كتاب « زغل العلم » للذهبي . عندى

أحمد بن إسماعيل ابن الحسبانى (١ : ٩٣)

عن مجموعة « إجازات » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٥٨] أحمد الكوراني

يرجى هذا آخر ما شرحنا من حل مشكلات الموشح وشرح أبياته بعون الله سعيا مشكورا وعملا مبرورا
وصلى الله على نبي الرحمة وهادي الأمة وأصحابه وآله وعلى سائر الرسل الكرام وآل كل وسائر
الصالحين ووقع الفراغ من سوده يوم الثلثاء من أواخر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثمانمائة
وتمامه في بلدة الموحدين قسطنطينية حرره مؤلفه الفقير إلى عفو الله
أحمد بن اسمعيل الشهير بالكوراني لطف الله به في الدارين



أحمد بن إسماعيل الكورانى (١ : ٩٤)
عن نهاية « المرشح على الموشح » وهو حاشية له
على شرح الكافية . فى دار الكتب العامة ، بتونس
(رقم ١٠٠٦ م)

٥٩ ، ٦٠] أحمد تيمور « باشا »

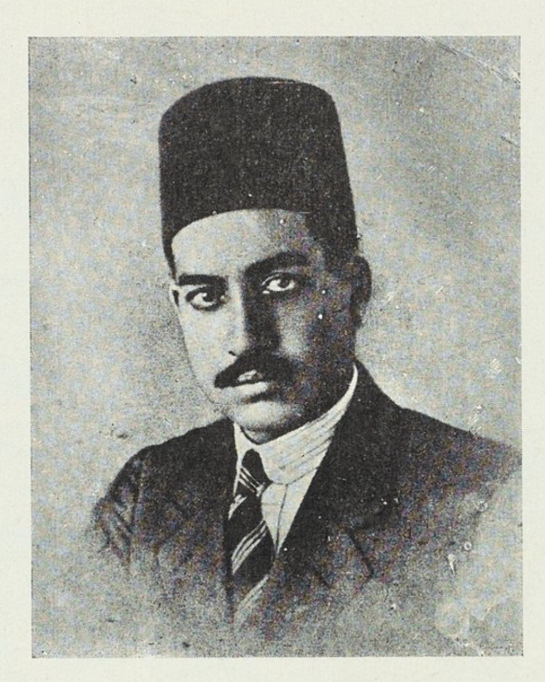


سيدي الفاضل
أهديك سلامي وأرجوك أن تتكرم بالتشريف
غدا (الأحد) الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول
الشاي والاجتماع بالسيدين الفاضلين مدير
مكتبة القدس ومدير الظاهرية ولك الفضل .

٢٦ يناير ١٩٢٤ أحمد تيمور

أحمد بن إسماعيل تيمور (١ : ٩٥) : صورته وخطه .

٦١] أحمد أمين « بك »



أحمد أمين ، شارح قانون العقوبات (١ : ٩٧)

٦٢] التنبكتي

أحمد « بابا » التنبكتي (١ : ٩٨)عن ابتداء مسودة كتابه « نيل الابتهاج » من مخطوطات مكتبة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

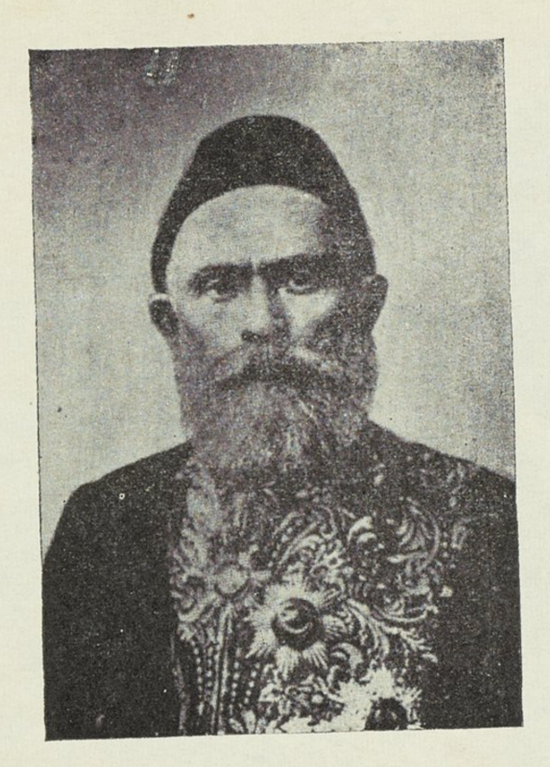
٦٣ ، ٦٤] ابن الصباح



أحمد بن جابر الصباح (١٠١١)
وفيما يلي : خطه على رسم أهداه إلى أمين الريحانى

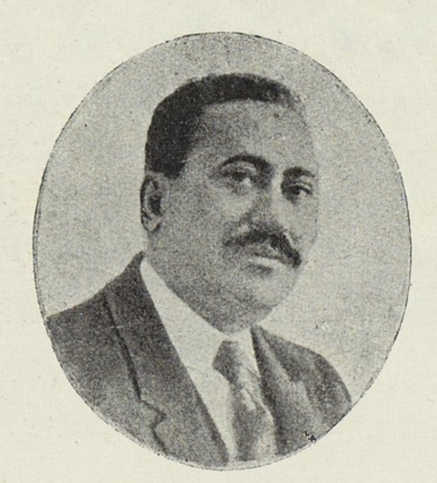
اهديه تذكاراً لحضرة الفاضل
الاديب الاستاذ امين الري
٢٠ رجب ١٣٤١
حاكم الكويت
احمد الجابر
الصباح

٦٥] أحمد جودت « باشا »



(١ : ١٠٣)

٦٦] أحمد حافظ عوض



(١ : ١٠٤)

الفَيُّومي (٠٠ - ١١٠١ هـ / ٠٠ - ١٦٩٠ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الغرقاوى الفيومى : فاضل ، من المالكية . من كتبه «حسن السلوك فى معرفة آداب الملك والملوك» و «كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع فى بعض سور القرآن » و « القول التام – ط » فى أطوار سيدنا آدم ، و «رسالة فى إثبات واو الثمانية – خ » (١)

الشَّدَّادي (٠٠ - ١١٤٦ هـ / ٠٠ - ١٧٣٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد الشدادى ، الإدريسى الحسنى ، أبوالعباس : من رجال الإفتاء والتدريس بفاس . ولى القضاء والإمامة بزاوية « زرهون » إلى أن توفى . من كتبه «حاشية شرح ميارة على لامية الزقاق – خ» فى أحكام القضاء (٢)

السُّجَاعِي (٠٠ - ١١٩٧ هـ / ٠٠ - ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعى البدراوى الأزهرى : فقيه شافعى مصرى . نسبته إلى «السجاعية » من غربية مصر . له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة فى علوم الدين والأدب والتصوف والمنطق والفلك . منها « الدرر فى إعراب أوائل السور – خ» رسالة ، و«شرح معلقة امرىء القيس – خ» و « شرح لامية السموأل – ط» و «حاشية على شرح القطر لابن هشام – ط» فى النحو ، و«حاشية على شرح ابن عقيل للألفية فى النحو – ط » و «منظومة فى الاستعارات – ط» . ولأحد تلاميذه رسالة سماها «فهرس مؤلفات السجاعى – خ » (١)

الأُجْهُورِي (١٢٣٧ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٧٦ م)

أحمد بن أحمد الأجهورى الضرير : فاضل ، من أجهور (بمصر) جاور بالأزهر وتوفى بالقاهرة . له كتابات على السمرقندية والسنوسية والجوهرة (٢)

الحُلْوَاني (١٢٤٩ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٣٣ - ١٨٩١ م)

أحمد بن أحمد بن اسماعيل الحلوانى : أديب مصرى . مولده ووفاته فى « رأس الخليج» قرب دمياط . له كتب منها : «الإشارة الآصفية فى ما لا يستحيل بالانعكاس فى صورته الرسمية – ط» و « الوسم فى الوشم – ط» وغير ذلك .

أَحمد بِك الحُسَيْني (١٢٧١ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٤ - ١٩١٤ م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسينى ، شهاب الدين : محام ، من فقهاء الشافعية .

---

(١) الخزانة التيمورية ١ : ٢٠٤ ثم ٣ : ٢١٧ وهدية العارفين ١ : ١٦٢ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٧٥

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤١

(١) خطط مبارك ١٢ : ٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٤٩ والفهرس التمهيدى ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥

(٢) خطط مبارك ٨ : ٣٤

مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « إعلام الباحث بقبح أم الخبائث – ط» فى ضرر المسكرات ، و«البيان فى أصل تكوين الإنسان – ط» رسالة ، و «تحفة الرائى – ط» رسالة فى الأصول ، و«الدرة – ط» فقه ، و«دليل المسافر – ط» فى العبادات ، و« كشف الستار – ط» فقه ، و«نهاية الإحكام فى بيان ما للنية من أحكام – ط» فقه ، و«مرشد الأنام –خ» فى شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعى ، أربعة وعشرون مجلداً ، صدّره بمقدمة كبيرة فى تراجم الشافعية ، رأيت قسما منها مخطوطاً انتهى فيه إلى وفيات سنة ١٣٢٦ هـ ، وأخذت عنه(١)

القَرَافي (.. – ٦٨٤ هـ / .. – ١٢٨٥ م)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ، أبو العباس ، شهاب الدين الصنهاجى القرافى : من علماء المالكية . نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعى) بالقاهرة . وهو مصرى المولد والمنشأ والوفاة . له مصنفات جليلة فى الفقه والأصول ، منها « أنوار البروق فى أنواء الفروق – ط » أربعة أجزاء ، و«الإحكام فى تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرف القاضى والإمام –ط» و «الذخيرة – خ» فى فقه المالكية ، ست مجلدات ، و «اليواقيت فى أحكام المواقيت» و «شرح تنقيح الفصول – ط» فى الأصول و«مختصر تنقيح الفصول – ط» و« الخصائص – خ» فى قواعد العربية ، و«الأجوبة الفاخرة فى الرد على الأسئلة الفاجرة – ط » (١)

إبن إدْرِيس (١١٧٢ – ١٢٥٣ هـ / ١٧٥٨ – ١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسنى ، أبو العباس : صاحب الطريقة «الأحمدية» المعروفة فى المغرب . من ذرية الإمام إدريس بن عبدالله المحض . مولده فى ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس ، فقرأ الفقه والتفسير والحديث ، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ ، فأقام نحو ثلاثين سنة . ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن «صبيا» إلى أن مات . وهو جد «الأدارسة» وكانت لهم إمارة فى تهامة عسير واليمن . له كتاب «العقد النفيس – ط» جمعه أحد مريديه من كلامه وآرائه ومروياته ، و«مجموعة الأحزاب والأوراد – ط» و«السلوك – ط» و « روح السنة » وغير ذلك (٢)

اليَعْقُوبي (.. – بعد ٢٩٢ هـ / .. – « ٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبى يعقوب) بن جعفر

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٥ وفيها : « كان اسمه مصطفى ، ثم غيروه وهو طفل بأحمد » . ومعجم المطبوعات ٣٨٣ ودار الكتب ١ : ٥٣٨

(١) الديباج المذهب ٦٢ – ٦٧ وشجرة النور ١٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٩ والفهرس التمهيدى ٢٢٦

(٢) جامع كرامات الأولياء ١ : ٣٤١ وقلب جزيرة العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١ : ٢٥٢ وهدية العارفين ١ : ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢

ابن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد . كان جده من موالى المنصور العباسي . رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية . ودخل الهند . وزار الأقطار العربية . وصنف كتباً جيدة منها «تاريخ اليعقوبي — ط» انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي ، وكتاب «البلدان — ط» و«أخبار الأمم السالفة» صغير ، و«مشاكلة الناس لزمانهم» واختلف المؤرخون في سنة وفاته ، فقال ياقوت : سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها ، ورجحت أخيراً رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتاً لليعقوبي نظمها ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ (١)

القَاضِي التَّنُوخي (٢٣١ – ٣١٨ هـ / ٨٤٥ – ٩٣٠ م)

أحمد بن اسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر التنوخي : عالم بالأدب والسير ، له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالأنبار ، وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ – ٣١٦ هـ) ومات ببغداد . له كتاب في «النحو» على مذهب الكوفيين ، و«الناسخ والمنسوخ» و«أدب القاضي» لم يتمه (١)

الصِّبْغي (٢٥٨ – ٣٤٢ هـ / ٨٧٢ – ٩٥٧ م)

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي : فقيه شافعي ، من أهل نيسابور . له تصانيف ، منها «الأسماء والصفات» و«الإيمان والقدر» و« فضائل الخلفاء الأربعة » (٢)

القَادِر بالله (٣٣٦ – ٤٢٢ هـ / ٩٤٧ – ١٠٣١ م)

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله : الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين . ولي الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازماً مطاعاً ، حليما كريماً ، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم ، فأطاعوه ، وأحبه الناس فصفا له الملك . جدد ناموس الخلافة — كما يقول ابن الأثير — ودامت له ٤١ سنة . ونعته ابن دحية بالإمام الزاهد العابد ، وقال : في أيامه ظهرت العرب ، وقام الإسلام ، وملكت الجزيرة والشام ، وفتحت السند والهند . وهو آخر خليفة من بني العباس

(١) معجم الأدباء ٥ : ١٥٣ طبعة دار المأمون . وتاريخ اليعقوبي : مقدمة الجزء الأول ، طبعة النجف . وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه «البلدان» الممالك والمسالك

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣٠ وإرشاد الأريب ١ : ٨٢ – ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٥٧ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٢٨ ونزهة الألبا ٣١٦

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٠ وطبقات المصنف . واللباب ٢ : ٤٩ وطبقات السبكي ٢ : ٨١ وهو فيه « الضبعى » خطأ من النسخ أو الطبع .

تولى الأحكام بنفسه . وكان يجلس فى كل يوم اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس . وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد . وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً فى «الأصول» كان يقرأ كل جمعة فى حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدى ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول فى بغداد متفقداً أمور أهلها . وتوفى بها (١)

ابن طاهر (٠٠ - ٤٥٥ هـ / ٠٠ - ١٠٦٣ م)

أحمد بن اسحاق بن زيد ، أبو بكر ابن طاهر القيسى ، من قيس عيلان : صاحب مرسية بالأندلس . استقام له الأمر فيها وأحبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعة له . وكان مستقلا فى إمرته عن قرطبة . عاش نحو تسعين سنة وفلج فى أواخر أيامه (٢)

ابن سامان (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

أحمد بن أسد بن سامان : من أمراء السامانيين فيما وراء النهر . كان فاضلا ، روى الحديث وروى عنه . ولاه المأمون العباسى فرغانة . وكان أحسن إخوته سيرة . ومات بفرغانة فى أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وخلف سبعة بنين ، منهم نصر ابن أحمد الآتى ذكره (١)

ابن العالمة (٥٩٣ - ٦٥٢ هـ / ١١٩٧ - ١٢٥٤ م)

أحمد بن أسعد بن حلوان ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن العالمة : طبيب دمشقى أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب إليها ، ويعرف أيضاً بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد إلى دمشق . وفى آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتل باشر ، وتوفى عنده . له كتب منها «التدقيق فى الجمع والتفريق» ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض ، و «هتك الأستار فى تمويه الدخوار» تعاليق ما حصل له من التجارب ، و «المدخل إلى الطب» و «العلل والأعراض» و « الإشارات المرشدة فى الأدوية المفردة » (٢)

أحمد بن إسماعيل (٠٠ - بعد ١٨٩ هـ / ٠٠ - « ٨٠٥ م)

أحمد بن اسماعيل بن على بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمى العباسى : أمير ، ولاه الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ ، فاستمر سنتين و ٤٥ يوماً . وكان عاقلا حازماً (٣)

---

(١) ابن الأثير ٩ : ٢٨ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧ والنبراس لابن دحية ١٢٧

(٢) الحلة السيراء ١٨٧

(١) اللباب ١ : ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ و ٨٤ وانظر « أسد بن سامان »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٦٥

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٢

نَطَّاحَة (٠٠ - ٢٩٠ هـ / ٠٠ - ٩٠٣ م)

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنبارى ، أبو على ، المعروف بنطاحة : أديب ، من كبار الكتاب المترسلين . كان كاتب عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر . وقتله محمد بن طاهر. له كتب منها « ديوان رسائل » نحو ألف ورقة ، و «طبقات الكتاب» و «صفة النفس » (١)

السَّامَاني (٠٠ - ٣٠١ هـ / ٠٠ - ٩١٤ م)

أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن نصر السامانى ، أبو نصر : من أمراء بنى سامان ، وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى) يتوارثون الامارة بعهد من خلفاء بنى العباس . تولى سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أبيه ، وجاءه عهد المكتفى العباسى بالامارة . وكان طموحاً عالى الهمة ، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الرى وهراة واستولى على سجستان سنة ٢٩٨ هـ . وكانت عادته أن يضع أسداً على باب خيمته إذا بات فى خارج المدينة ، وفاته ذلك ليلة فدخل بعض غلمانه فذبحوه على سريره ، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب بالشهيد (٢)

---

(١) ابن النديم : الفن الثانى من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ٥٣

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٥ وابن الأثير ٨ : ٢٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة السابعة عشرة . وعريب ٢٤ والعتبى ١ : ٣٤٩ وفيه : مقتله فى « فربر » من نواحى بخارى على شط جيحون .

القَزْوِيني (٥١٢ - ٥٩٠ هـ / ١١١٨ - ١١٩٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى رضى الدين القزوينى : واعظ ، عالم بالحديث ، من أهل قزوين مولداً ووفاة . أقام زمناً فى بغداد ، ودرّس بالنظامية . وكان إماماً فى فقه الشافعية . له «التبيان فى مسائل القرآن» رد به على الحلولية والجهمية (١)

ابن الحُسْبَاني (٧٤٩ - ٨١٥ هـ / ١٣٤٩ - ١٤١٢ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ، المعروف بابن الحسبانى : حافظ ، مؤرخ ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . ولى قضاء القضاة فيها غير مرة . من كتبه «جامع التفاسير» و «طبقات الشافعية» ويقال إن كتبه تلفت كلها فى فتنة تيمور لما استولى على الشام (٢)

الملك النَّاصِر (٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠ - ١٤٢٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولى ، الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته ، قال السخاوى : «كان من شرار بنى رسول» خرج عليه أخوه حسين ، وتلقب بالملك الظافر ،

---

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٣٥ والرسالة المستطرفة . وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٠ وفى هدية العارفين ١ : ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩

(٢) لحظ الألحاظ ٢٤٤ والضوء اللامع ١ : ٢٣٧

فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير ، فجهز عليه الناصر وحاصره وقاتله ثم قبض عليه وسمل عينيه . واستمر الناصر إلى أن توفى متأثراً من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد ، وحمل إلى تعز ، فدفن فيها (١)

الإِبْشِيطي (٨٠٢ – ٨٨٣ هـ / ١٤٠٠ – ١٤٧٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطى : فقيه شافعى فرضى ، عارف بالحديث . ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) وتعلم فى الأزهر (بالقاهرة) ودرّس ، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفى بالمدينة . من كتبه «ناسخ القرآن ومنسوخه» و«شرح الرحبية» و«شرح تصريف ابن مالك» و «شرح منهاج البيضاوى» و «إتقان الرائض فى فن الفرائض» و«شرح قواعد ابن هشام »(٢)

الكُورَانى (٨١٣ – ٨٩٣ هـ / ١٤١٠ – ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكورانى ، شهاب الدين الشافعى ثم الحنفى : مفسر . كردى الأصل ، من أهل شهرزور . تعلم بمصر ورحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولىّ عهده «محمد الفاتح» وولى القضاء فى أيام الفاتح ، وتوفى بالقسطنطينية ، وصلى عليه السلطان بايزيد . له كتب منها «غاية الأمانى فى تفسير السبع المثانى» و«الدرر اللوامع فى شرح جمع الجوامع للسبكى» فى الأصول ، و«الكوثر الجارى – خ» الثالث منه ، وهو شرح للبخارى فى عدة مجلدات ، و « شرح الكافية لابن الحاجب» فى النحو (١)

أَحمد الذَّهَبي (٠٠٠ – ١١٤١ هـ / ٠٠٠ – ١٧٢٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن على الحسنى ، المولى أبو العباس السجلماسى المعروف بالذهبى : من سلاطين دولة الأشراف العلويين فى إفريقية . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده فى العطاء حتى عرف بالذهبى . وكانت عاصمته مكناسة (غربى فاس) وقتل كثيراً من عمال أبيه وأركان دولته . وكان ضعيفاً فى إرادته يستشير عبيده فى أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس ، فثار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لأخيه (عبد الملك بن اسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة . ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس ، وأعيد صاحب الترجمة ، فجددت له البيعة فى العام نفسه ، فجهز

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٤٠

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٧ والضوء اللامع ١ : ٢٣٥ والسحب الوابلة – خ – وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٦ ونظم العقيان ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٨١٠

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٨٨ والضوء اللامع ١ : ٢٤١ ثم ١٢ : ٢٢٤ ونظم العقيان ٣٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤١ وقيل فى وفاته ٨٩٤ و ٨٩٢

جيشاً حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك ، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض مرض الموت فأمر بخنق أخيه فخنق . ومات أبو العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا (١)

النَّجَفي (٠٠ – ١١٥٠ هـ / ٠٠ – ١٧٣٧ م)

أحمد بن إسماعيل الجزائرى النجفى : فاضل إمامى ، أصله من «جزائر خوزستان» واشتهر فى النجف وتوفى فيه . من كتبه «قلائد الدرر فى بيان آيات الأحكام بالأثر – ط » (٢)

الطَّبَقْجَلي (١١٥٠ – ١٢١٣ هـ / ١٧٣٧ – ١٧٩٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلى : فاضل ، من أهل بغداد . ولى بها الإفتاء مدة . له «شرح كلمة التوحيد» و «تعليقات» على بعض الكتب (٣)

العُلُفي (٠٠ – ١٢٨٢ هـ / ٠٠ – ١٨٦٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفى : مؤرخ يمنى ، من أهل صنعاء . صحب الإمام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة ، ووضع فى سيرته كتاباً سماه «سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر» وولى القضاء بصنعاء فى عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته . وله «المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكل مكلف من العبيد» وتوفى بقرية «جدرة» فى الجهة الشمالية من صنعاء (١)

(١) الاستقصا ٤ : ٥٤–٥٩ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٢٦٥–٢٩٧

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ٤١٩

(٣) المسك الأذفر ٨٩

أَحمد تَيْمُور باشا (١٢٨٨ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٧١ – ١٩٣٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : عالم بالأدب ، باحث ، مؤرخ مصرى . من أعضاء المجمع العلمى العربى ، مولده ووفاته بالقاهرة . من بيت فضل ووجاهة . كردى الأصل (٢) مات أبوه ، وعمره ثلاثة أشهر ، فربته أخته « عائشة » وسُمى حين ولد «أحمد توفيق» ودعى فى طفولته بتوفيق ، ثم اقتصروا على أحمد ، واشتهر بأحمد تيمور . تلقى مبادىء العلوم فى مدرسة فرنسية ، وأخذ الأدب عن علماء عصره ، وجمع مكتبة قيمة . وكان رضىّ النفس ،

(١) نيل الوطر ١ : ٦٧ وفى نشر العرف ١ : ٢٥ نسبة العلفى إلى «علفة» بضمتين ، وهى إحدى قرى الكلبيين فى خارف من بلاد حاشد شمالى صنعاء ، وأن جميع آل العلفى باليمن يرتقى نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموى .

(٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثمانى إلى مصر ، بعد خروج الفرنسويين منها ، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد على باشا ، وساعده فى الفتك بالمماليك ، وعين كاشفاً فحافظاً وتوفى سنة ١٢٦٤ هـ ، وتقدم بعده ولده اسماعيل – والد صاحب الترجمة – فتولى إدارة عدة من المديريات ومناصب أخرى فى زمن عباس وسعيد واسماعيل ، وصار رئيساً للديوان الخديوى ، وتوفى سنة ١٢٨٩ هـ .

كريما ، متواضعاً ، فيه انقباض عن الناس ، توفيت زوجته وهو فى التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده . وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه «محمد» سنة ١٣٤٠ هـ ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته . وكانت لى معه – رحمه الله – جلسة فى عشية السبت من كل أسبوع يعرض علىّ فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أرده فى الأسبوع الذى يليه . وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته ، ما زالت جادة فى عملها ، مشكورة عليه . من كتبه «التصوير عند العرب – ط» و «نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة – ط» و «تصحيح لسان العرب – ط» و «تصحيح القاموس المحيط – ط» و «اليزيدية ومنشأ نحلتهم – ط» رسالة ، و «تاريخ العلم العثمانى – ط» رسالة ، و «ضبط الأعلام – ط» و «البرقيات للرسالة والمقالة – ط» و «لعب العرب – ط» و «قبر السيوطى – ط» رسالة ، و «أبو العلاء المعرى وعقيدته – ط» و «الألقاب والرتب – ط» و «معجم الفوائد – خ» وهو الأمّ لمؤلفاته كلها ، و «الآثار النبوية – ط» و «أعيان القرن الرابع عشر – ط» صغير ، و «الأمثال العامية – ط» و «الكنايات العامية – ط» و «تراجم المهندسين العرب – ط» نشره فى مجلة الهندسة ، و «نقد القسم التاريخى من دائرة معارف فريد وجدى – خ» و «التذكرة التيمورية – ط» مجلدان ، و «أوهام شعراء العرب فى المعانى – ط» و «ذيل طبقات الأطباء – خ» و «مفتاح الخزانة – خ» فهرس لخزانة الأدب للبغدادى ، و «ذيل تاريخ الجبرتى – خ» و «الألفاظ العامية المصرية – خ» و «قاموس الكلمات العامية – خ» ستة أجزاء . ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وهى نحو ١٨ ألف مجلد(١)

ابن أَعْثَم (٠٠ – نحو ٣١٤ هـ / ٠٠ – « ٩٢٦ م)

أحمد بن أعثم الكوفى ، أبو محمد : مؤرخ ، من أهل الكوفة . من كتبه «الفتوح» انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسى ، و «التاريخ» من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت : رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمى «فتوح أعثم» وطبع بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة «أردو» وسمى بها «تاريخ أعثم» (٢)

ابن عَبْد الشَّكور (١٢٥٥ – ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٩ – ١٩٠٥ م)

أحمد بن أمين بن محمد سعيد ، من

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٦٣ ثم ١١ : ١٢٩ ومجلة الزهراء ٥ : ٥٥٦ وأحمد الطهناوى بالأهرام ١٩٣٥/٤/٢٦ ومحمد كامل حسين ، فى جريدة الوادى ١٩٣٤/١١/١٤ ومعجم المطبوعات ٦٥٢

(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٢٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩١ وهو فيها «محمد بن على بن أعثم» كما فى النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية . وفى الذريعة ٣ : ٢٢٠ تحقيق اسمه .

آل عبد الشكور : فاضل ، من أهل مكة . مولده ووفاته بها . له «النخبة السنية فى الحوادث المكية» تاريخ ، و «الفلك المشحون» مجموع أدب ونوادر . وله نظم فى «الشاهى وشربه وكيفية اصطناعه» ومدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة (١)

الشَّنْقِيطي (١٢٨٩ - ١٣٣١ هـ / ١٨٧٢ - ١٩١٣ م)

أحمد بن الأمين الشنقيطى : عالم بالأدب ، من أهل شنقيط . نزل بالقاهرة وتوفى بها . من كتبه «الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط — ط» و «الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع — ط» جزآن فى علوم العربية ، و «الدرر فى منع عمر — ط» رسالة ، و «طهارة العرب — ط» رسالة ، و «المعلقات العشر وأخبار قائليها — ط» (٢)

أَحمد أَمِين (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٦ م)

أحمد أمين بك : قاض مصرى ، من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . واشتغل مدرساً فى كلية الحقوق . وعين قاضياً فى محكمة عابدين ، فمستشاراً فى محكمة النقض ، وتوفى بالقاهرة . له كتاب فى « شرح قانون العقوبات الأهلى — ط» جزآن (٣)

السُّلْطان أَحمد بَهادَر (٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠ - ١٤١٠ م)

أحمد بن أويس بن حسن الجلايرى ، غياث الدين : آخر سلاطين الدولة «الجلايرية» فى بغداد . مغولى الأصل ، مستعرب . كان أسلافه من رجال جنكيزخان وهولاكو ، وآل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن . ونشأ هو فى تبريز ، وعاش زمناً فى بغداد ، وناب عن أخيه السلطان حسين ، فى البصرة ، ثم قتل أخاه ، وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه . قال مترجموه : كان سفاكاً للدماء ، جمع بين الظلم والعلم ، مشاركاً فى الأدب ، مولعاً بالموسيقى والتصوير ، له شعر كثير بالعربية والفارسية . ولم يكد ينتظم أمره حتى ظهر فى تركستان وبخارى الطاغية تيمورلنك وهاجم خراسان ، فشغل السلطان أحمد بحربه ، فلم يقو على صده ، فتوجه إلى حلب فى نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ) فاستقدمه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة وأكرمه ، وتزوج أختاً له . ثم عاد إلى العراق وحدثت له وقائع كثيرة . وابتعد تيمورلنك عن بغداد ، متوغلاً فى صحراء القفجاق (بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها (سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد السلطان بايزيد (أبا يزيد) العثمانى ، فأعاد تيمور الكرة على بغداد ، واحتلها وفعل فيها الأفاعيل ، وانصرف ، فحضر أحمد . ثم انهزم إلى حلب منفرداً (سنة ٨٠٦) فقبضت

---

(١) نظم الدرر — خ —
(٢) معجم المطبوعات ١١٤٨
(٣) جريدة الأهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٧٩

عليه حكومتها ، مجاملة لتيمور ، وأرسلته إلى دمشق . وجاء الخبر بهلاك تيمور فى طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد ، فانكفأ متجهاً إلى تبريز ، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد ، واستقر فيها نحو خمس سنين . وثار عليه مغولى آخر اسمه الأمير قرا يوسف ، فقاتله ، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقاً ببغداد (١)

المَلِك المُؤَيَّد (٨٢٧ - ٨٩٣ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٨٨ م)

أحمد (المؤيد) بن إينال (الأشرف) العلائى الظاهرى ، أبو الفتح ، شهاب الدين : من ملوك دولة الجراكسة فى مصر والشام والحجاز . كان أتابكىّ أبيه . وبويع بالسلطنة فى القاهرة لما أشرف أبوه على الموت ؛ ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء ، والجبة السوداء بالطراز المذهب ، والسيف البدوى) وكان محبباً للناس ، قليل الأذى . قال ابن إياس : «كان كفوءاً للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان» ثار عليه المماليك فخلعوه ، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام . وأرسله الظاهر خشقدم إلى سجن الاسكندرية ، فأقام به مدة ، وأطلق وأسكن بالاسكندرية ، مرعىّ الكرامة إلى أن توفى ونقلت جثته إلى القاهرة (٢)

(١) تاريخ العراق ٢ : ٣٠٥ والضوء اللامع ١ : ٢٤٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢

(٢) ابن إياس ٢ : ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور : الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦

التُّنْبُكْتي (٩٦٣ - ١٠٣٦ هـ / ١٥٥٦ - ١٦٢٧ م)

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر التكرورى التنبكتى السودانى ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل تنبكت Tombouctou فى إفريقية الغربية. أصله من صنهاجة ، من بيت علم وصلاح . وكان عالماً بالحديث والفقه . وعارض فى احتلال المراكشيين لبلدته «تنبكت» فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه فى هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد ، وسقط عن ظهر جمل فى أثناء رحلته فكسرت ساقه ، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بفاس إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه . وتوفى فى تنبكت . وكان شديداً فى الحق لا يراعى أحداً . له تصانيف منها «نيل الابتهاج بتطريز الديباج - ط» فى تراجم المالكية ، و «كفاية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج - خ» تراجم ، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الأربعين أكثرها فى الفقه والحديث والعربية ، ما زال معظمها مخطوطاً (١)

الشَّنْقِيطِي (٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ / ٠٠ - « ١٨٤٤ م)

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطى التجانى

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر ٥٢ والمحبى ١ : ١٧٠ وفهرس الفهارس ١ : ٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٣٢١ وقد نبه محمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافاً لما ذكره المحبى من أنه توفى عام ١٠٣٢ هـ

العلوى : أديب ، من فقهاء المالكية . ولد وتعلم بشنقيط . وحج ، فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية . وتصوف بالطريقة التجانية . وصنف فى «رحلته» كتاباً ذكر فيه من لقيهم من الأعلام ، مبتدئاً بأشياخه الذين قرأ عليهم فى بلده . وتوفى بالمدينة . ومن كتبه «نظم منية المريد» فى التصوف (١)

أَحمد بايْ = أَحمد بن مُصْطَفى ١٢٧١

الأَفْضَل شاهِنْشاه (٠٠ - ٥١٥ هـ / ٠٠ - ١١٢١ م)

أحمد بن بدر الجمالى ، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل : وزير ، كان أمير الجيوش المصرية . أرمنى الأصل . داهية فحل الرأى كأبيه . وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدى صاحب مصر ، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الآمر أمراً فدس له من قتله على مقربة من داره فى القاهرة . وكانت ولايته ثمانياً وعشرين سنة ، وأول من استوزره المستنصر جدّ الآمر (٢)

أَحمد البَدَوي = أَحمد بن علي ٦٧٥

(١) شجرة النور ٣٩٨ واليواقيت الثمينة ١ : ٧٠ - ٧٢ وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٠ وما قبلها . وابن الأثير ١٠ : ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٢٢١ وسماه «شاهنشاه» ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ١٠٤

ابن بُرْد (٠٠ - ٤١٨ هـ / ٠٠ - ١٠٣٧ م)

أحمد بن برد ، أبو حفص : وزير ، من الكتّاب الشعراء . أندلسى ، كان مقدّماً فى الدولة العامرية وبعدها . وهو جدّ ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته (١)

ابن بِشْر (٠٠ - ٣٦٢ هـ / ٠٠ - ٩٧٣ م)

أحمد بن بشر بن عامر العمرى المروزى ، أبو حامد : فقيه شافعى من أهل مرو الروز . نزل البصرة وأخذ عنه فقهاؤها . له «الجامع» فى فقه الشافعية ، و «شرح مختصر المزنى» (٢)

ابن بَقِيّ (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ / ٨٧٤ - ٩٣٦ م)

أحمد بن بقىّ بن مخلد بن يزيد القرطبى الأندلسى : قاض ، كان فى شبابه من مستشارى الأمير عبد الله بن محمد الأموى (صاحب الأندلس) وولى قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ ، واستمر إلى أن توفى . وكان خطيباً بليغاً ، أنيس المجلس ، كثير الرفق فى أحكامه ، جاءه رجل فقال : إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك فى مجلسه بلين الجانب والتطويل فى الأحكام ، فقال : أعوذ بالله من لين يؤدى إلى ضعف ، ومن شدة تبلغ إلى عنف . أخباره كثيرة (٣)

(١) جذوة المقتبس ١١١

(٢) طبقات المصنف ٢٧

(٣) القضاة بقرطبة ١٩١ - ٢٠١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣

ابن بَقِيَّة (٠٠ - ٤٠٦ هـ / ٠٠ - ١٠١٦ م)

أحمد بن بكر بن بقية العبدى ، أبو طالب : فاضل من كبار النحاة ، له كتب منها «شرح الإيضاح» للفارسي ، ووصفه الأبيارى بأنه شرح شاف (١)

ابن الأَخْنَف (٦٤١ - ٧١٧ هـ / ١٢٤٣ - ١٣١٧ م)

أحمد بن أبى بكر : فقيه ، من أهل بلدة «جبلة» فى اليمن . قال الخزرجى : له مصنفات فى التفسير واللغة والحديث (٢)

ابن الرَّدَّاد (٧٤٨ - ٨٢١ هـ / ١٣٤٧ - ١٤١٨ م)

أحمد بن أبى بكر بن محمد البكرى التيمى القرشى ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن الرداد : فاضل متأدب متصوف ، من القضاة . ولد ونشأ بمكة ، ودخل اليمن فأقام فى زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل ، وعلت له شهرة ، وقصده الناس ، وولى القضاء. قال السخاوى : غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة ، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله . له كتب ، منها « موجبات الرحمة » فى الحديث ، غريب فى بابه ، مجلدان ، وكتابان فى «التصوف» مبسوط ومختصر . وله شعر (٣)

بَوَّاب الكامِلِيَّة (٠٠ - ٨٣٥ هـ / ٠٠ - ١٤٣١ م)

أحمد بن أبى بكر بن على ، المعروف ببواب الكاملية : فاضل ، دمشقى . كتب تاريخ ابن كثير بخطه ، وزاد فيه «زيادات» حسنة (١)

ابن الرَّسَّام (٧٦٣ - ٨٤٤ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٤١ م)

أحمد بن أبى بكر بن على بن إسماعيل الحموى ، ابن الرسام : قاض ، من فضلاء الحنابلة . ولد فى حماة (بسورية) وولى قضاء طرابلس الشام وحلب ، وتوفى بحلب وهو على قضائها . له «عقد الدرر واللآلى فى فضائل الشهور والأيام والليالى» أربع مجلدات (٢)

المَرْعَشي (٧٨٦ - ٨٧٢ هـ / ١٣٨٤ - ١٤٦٧ م)

أحمد بن أبى بكر بن صالح بن عمر المرعشى ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه حنفى . ولد بمرعش ، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر . من كتبه «كنوز الفقه - خ» و«نظم العمدة» للنسفى فى أصول الدين وزاد عليه أشياء (٣)

ابن شَيْخَان (١٠٤٩ - ١٠٩١ هـ / ١٦٣٩ - ١٦٨٠ م)

أحمد بن أبى بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان : فاضل من أهل مكة . اختصر «البرق اليمانى للقرطبى» فى التاريخ ، وزاد فيه زيادات . وله عدة رسائل وتعاليق وشعر (٤)

---

(١) نزهة الألباء ٤١٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٤٣
(٣) العقيق اليمانى - خ - والضوء اللامع ١ : ٢٦٠

(١) السحب الوابلة - خ -
(٢) السحب الوابلة - خ -
(٣) الضوء اللامع ١ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٥٢٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤٨
(٤) خلاصة الأثر ١ : ١٦٣

مُعِزّ الدَّوْلَة (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ / ٩١٥ - ٩٦٧ م)

أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ذى الأكتاف الساسانى ، أبو الحسن ، معز الدولة : من ملوك بنى بويه فى العراق . فارسى الأصل ، مستعرب . كان فى أول أمره يحمل الحطب على رأسه ، ثم ملك هو وأخواه «عماد الدولة» و «ركن الدولة» البلاد . وكان أصغر منهما سناً . ويقال له الأقطع لأن يده اليسرى قطعت فى معركة مع الأكراد (فى خبر طويل) تولى فى صباه كرمان وسجستان والأهواز ، تبعاً لأخيه عماد الدولة ؛ ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ فى خلافة المستكفى ، ودام ملكه فى العراق ٢٢ سنة إلا شهراً . وتوفى ببغداد ، ودفن فى مقابر قريش . قال مسكويه : كان حديداً سريع الغضب ، بذىّ اللسان ، يكثر سب وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفترى عليهم (١)

ابن تُرْكي (٠٠ - ٩٧٩ هـ / ٠٠ - ١٥٧١ م)

أحمد بن تركى بن أحمد المنشليلى : فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى منشليل (فى غربية مصر) ووفاته بالقاهرة . له حواش وشروح ، منها «شرح على المنظومة الجزائرية — خ» فى التوحيد ، و «شرح العشماوية — ط» فقه (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٦ وتجارب الأمم ٦ : ١٤٦ و ٢٣١ وأماكن متفرقة فيه .
(٢) خطط مبارك ١٥ : ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية .

أَحمد تَيْمُور باشا = أَحمد بن إِسماعيل ١٣٤٨

الهُمَامي (٠٠ - ٦٣١ هـ / ٠٠ - ١٢٣٤ م)

أحمد بن ثبات الهمامى الواسطى ، أبو العباس : عالم بالحساب . من أهل واسط . تولى قضاء الهمامية مدة ، وانتقل إلى بغداد ، فأقام فى المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرىء الناس علم الحساب والفرائض . وصنف فى ذلك كتباً . قال ابن الفوطى : كان شيخاً بارد الكلام جداً ، يخاله من يسمع كلامه أبله ، فاذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن . وفاته ببغداد (١)

أَحمد ثُرَيَّا (٠٠ - ١٣٢٥ هـ / ٠٠ - ١٩٠٧ م)

أحمد ثريا بن أبى بكر بن عبد القادر الإربلى : فاضل ، من أهل إربل ، أقام بالقسطنطينية مفتشاً فى إدارة المعارف ، وتوفى بها . له «نظم الأسماء الحسنى» وشرحه «الروض الأعلى» (٢)

ابن صَبَاح (١٣٠٢ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

أحمد بن جابر بن مبارك ، من آل صباح : أمير الكويت . تعلم القراءة والكتابة فى قصر أبيه ، وولى الإمارة بعد وفاة عمه سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩ هـ) وكانت إمارته

(١) الحوادث الجامعة ٦٢
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٩

تعيش مما تدر عليها «الجمارك» ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها العمرانية . وهي كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية. مولده ووفاته بالكويت . واستمر في الإمارة إلى أن توفى .

الوَكِيعي (٠٠ - ٢١٥ هـ / ٠٠ - ٨٣٠ م)

أحمد بن جعفر الوكيعي ، أبو عبد الرحمن : من كبار حفاظ الحديث . ضرير . من أهل بغداد . سمّى الوكيعيّ لملازمته وكيع بن الجراح . قال إبراهيم بن إسحاق الحربي : كان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث ، ما أحسبه سمع حديثاً قطّ إلا حفظه ! (١)

المُعْتَمِد على الله (٢٢٩ - ٢٧٩ هـ / ٨٤٣ - ٨٩٢ م)

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو العباس ، المعتمد على الله : خليفة عباسي . ولد بسامراء ، وولى الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدى بالله بيومين . وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية ، بتدبير الموالى وغلبتهم عليه ، فقام ولىّ عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفّت يد المعتمد عن كل عمل حتى انه احتاج يوماً إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس ، جيد الفهم ، شاعراً ، إلا أنه

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠

لما غلب على أمره انتقصه الناس . وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحد منهم بعده . ومات أخوه «الموفق» سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية ، ومات مسموماً ، وقيل : رُمى في رصاص مذاب . وكان موته ببغداد ، وحمل إلى سامراء فدفن فيها (١)

الدِّينَوَري (٠٠ - ٢٨٩ هـ / ٠٠ - ٩٠٢ م)

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو على : نحوى ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفى فيها . له « المهذب » في النحو (٢)

جَحْظَة البَرْمَكي (٢٢٤ - ٣٢٤ هـ / ٨٣٩ - ٩٣٦ م)

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن : نديم أديب مغن ، من بقايا البرامكة ، من أهل بغداد . كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعتز

(١) ابن الأثير ٧ : ٧٧-١٥١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١٢٤ والطبرى ١١ : ٢١٤ - ٣٤١ والخميس ٢ : ٣٤٢ وفيه : « كان أسمر ربعة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه الشيب » . وتاريخ بغداد ٤ : ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج الذهب ٢ : ٣٤٥ والديارات ٦٣-٦٩ وفيه كثير من شعره ، وبعض شعره غير موزون ، و« ربما قال الأبيات ، فيصح بعضها ويفسد باقيها ، وكان يعطيه المغنين ، فيعملون عليه ألحانا ، فيغيب عيبه في التقطيع والألحان إلا على خاصة الناس » .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣٣

بجحظة ، فلزمه اللقب . وكان كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً فى فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة ، عارفاً بالموسيقى ، لم يكن أحد يتقدمه فى صناعة الغناء . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين ، وصنف كتباً قليلة منها «المشاهدات» فى الأخبار واللطائف و «ما صح مما جربه علماء النجوم» و «أخبار الطنبوريين» وله ديوان شعر وأخباره كثيرة . ولادته فى بغداد ووفاته فى جيل (قرية من أعمال بغداد) ولأبى الفرج الأصبهانى كتاب « أخبار جحظة البرمكى » (١)

ابن المُنَادي (٢٥٦ - ٣٣٦ هـ / ٨٧٠ - ٩٤٧ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين ابن المنادى : عالم بالتفسير والحديث ، من أهل بغداد ، دفن فى مقبرة الخيزران . قيل : صنف فى علوم القرآن ٤٠٠ كتاب . وقال ابن النديم : له مئة ونيف وعشرون كتاباً . قال ابن الجوزى : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد فى غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا حشو فى كلامه . آخر من روى عنه محمد ابن فارس اللغوى . من كتبه «اختلاف العدد» و «دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات » (١)

القَطِيعي (٢٧٣ - ٣٦٨ هـ / ٨٨٧ - ٩٧٩ م)

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعى : عالم بالحديث . كان مسند العراق فى عصره . من أهل بغداد ، نسبته إلى «قطيعة الدقيق» فيها . له «القطيعيات » خمسة أجزاء فى الحديث (٢)

جَوْدَتْ باشا (١٢٣٨ - ١٣١٢ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٩٥ م)

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن على : مؤرخ تركى ، من الوزراء . له اشتغال بالعربية . ولد وتعلم فى مدينة «لوفجة» التابعة لولاية الطونة ، وسكن الآستانة فاستكمل فيها دراسته ، واشتهر . وتقدم فى المناصب ، فولى الوزارة والصدارة الموقتة ثم نظارة العدلية . وتوفى بالآستانة . من كتبه العربية «خلاصة البيان فى جمع القرآن — ط» و «تعليقات على أوائل المطول — ط» فى البلاغة ، و «تعليقات على الشافية — ط» فى النحو . وهو صاحب «تاريخ جودت»

---

(١) معجم الأدباء ١ : ٣٨٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ولسان الميزان ١ : ١٤٦ ولقبه بالطنبورى . والذريعة ١ : ٣٢٦ والمنتظم ٦ : ٢٨٣ وابن خلكان ١ : ٤١ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسط ، وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد » .

(١) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبداية والنهاية ١١ : ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الأولى . وقيل فى وفاته : سنة ٣٣٤ هـ .

(٢) لسان الميزان ١ : ١٤٥ واللباب ٢ : ٢٧٣

بالتركية اثنا عشر مجلداً . وترجم عبد القادر الدنا البيروتى عن التركية «تاريخ جودت — ط» فى مجلد واحد (١)

أَحمد بن حَاتِم (٠٠ – ٢٣١ هـ / ٠٠ – ٨٤٦ م)

أحمد بن حاتم الباهلى ، أبو نصر : أديب ، من أهل البصرة . روى عن الأصمعى كتبه كلها . له «أبيات المعانى» و «اشتقاق الأسماء» و «ما تلحن فيه العامة» و «الزرع والنخل» و «الجراد» و «الشجر والنبات» وغير ذلك . توفى عن نيف و ٧٠ عاماً (٢)

الخَرَّاز (٠٠ – ٢٥٨ هـ / ٠٠ – ٨٧٢ م)

أحمد بن الحارث بن المبارك ، الخراز : مؤرخ من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ذكر له ابن النديم كتباً حساناً ، منها : «المسالك والممالك» و «أسماء الخلفاء وكتابهم» و «الصحابة» و «مغازى البحر فى دولة بنى هاشم» (٣)

ابن أَبي عَزْرَة (٠٠ – ٢٧٦ هـ / ٠٠ – ٨٩٠ م)

أحمد بن حازم الغفارى الكوفى ، أبو عمرو ، ابن أبى عزرة : من حفاظ الحديث . له «مسند» وقع للذهبى جزء منه . كان ثقة متقناً (٤)

(١) دار الكتب ١ : ٤٨ وخزانة تيمور ٣ : ٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ٥٢

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤٠٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٦ وفهرست ابن النديم .

(٣) الفهرست ، فى الفن الأول من المقالة الثالثة وهو فيه «الخزاز» والتصحيح من المشتبه للذهبى .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٥

حافِظ عَوَض (١٢٩٤ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٥٠ م)

أحمد حافظ عوض : كاتب مصرى ، من كبار الصحفيين . عمل مترجماً عن الانكليزية فكاتباً فى جريدة «المؤيد» سنة ١٨٩٨ – ١٩٠٦ م ، وأصدر مجلة «الآداب» واتصل بالخديوى عباس الثانى فاتخذه «سكرتيراً» خاصاً ؛ وحج معه ، واستفاد من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجرى من الدسائس بين اللورد كرومر والخديوى . وعاد إلى تحرير «المؤيد» ثانية . واعتكف فى خلال الحرب العالمية الأولى . وعمل مع الوفد بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر «المؤيد» ثم «كوكب الشرق» يومية وفدية استمرت زهاء ٢٠ سنة ، ومرض فعطلها . وعين فى مجلس الشيوخ مدة . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام ، وتوفى بالقاهرة . له كتب منها «فتح مصر الحديث ، أو نابليون بونابرت فى مصر — ط» و «اليتيم — ط» حياة شابّ ، و «من والد إلى ولده — ط» (١)

المُسْتَوْفي (٤٧٢ – ٥٢٦ هـ / ١٠٧٩ – ١١٣٢ م)

أحمد بن حامد بن محمد الأصبهانى : من الرؤساء فى الدولة السلجوقية . وهو عم

(١) الصحف المصرية ٢٩/١٢/١٩٥٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١١٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٤ ومجلة المجلات ٧ : ٢٢٧

العماد الأصفهانى الكاتب . ولد فى أصبهان وتولى فى آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقى ، فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيه فقبض عليه فى بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتله (١)

أَحمد زُوَيْن (١١٩٣ – ١٢٦٧ هـ / ١٧٧٩ – ١٨٥١ م)

أحمد بن حبيب بن أحمد الأعرجى الحسينى الهاشمى ، من آل زوين : فاضل ، عراقى . ولد فى الرماحية (فى ديار خزاعة) وتوفى بالنجف . له «رحلة إلى خراسان – خ» و «رحلة الحجاز – خ» و «رائق المقال – خ» فى الأمثال (٢)

ابن حِجِّي (٠٠ – ٦٨٢ هـ / ٠٠ – ١٢٨٣ م)

أحمد بن حجى بن بريد البرمكى ، شهاب الدين : أمير آل مرى (بكسر الميم وفتح الراء) فى بادية الشام . عرّفه ابن كثير بملك عرب آل مرى . وقال ابن تغرى بردى : من فرسان العرب المشهورين ، كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر ، وكذلك صاحب المدينة الشريفة ، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك ، كانوا يدارونه ويتقون شره . وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكى من أخت الخليفة هارون الرشيد التى قتل جعفر بسببها . وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة . توفى فى بصرى الشام (١)

ابن حِجِّي (٧٥١ – ٨١٦ هـ / ١٣٥٠ – ١٤١٣ م)

أحمد بن حجى بن موسى بن أحمد السعدى الحسبانى الأصل ، الدمشقى ، شهاب الدين ابن علاء الدين : حافظ مؤرخ ، من أهل دمشق ، ولد ومات فيها . ويلقب بمؤرخ الإسلام . انتهت إليه مشيخة الشيوخ فى البلاد الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها «الدارس من أخبار المدارس» احترق غالبه فى وقعة التتر ، و «جمع المفترق» فوائد فى علوم متعددة ، و «معجم» فى أسماء شيوخه . وألف كتاباً فى التاريخ ذكره تلميذه ابن شفدة ، وقال إنه ابتدأه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته ، ثم أكمله ابن شفدة إلى سنة ٨٤٠ هـ . وله «شروح» و «ردود» وغير ذلك (٢)

ابن شُقَيْر (٠٠ – ٣١٧ هـ / ٠٠ – ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر ابن شقير : عالم بالنحو . بغدادى . له كتب فى «المقصور والممدود» و «المذكر والمؤنث» و «مختصر فى النحو» (٣)

---

(١) ابن خلكان ١ : ٦٠
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ٤٦٦

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٣
(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب – خ – والقلائد الجوهرية ١١٢ والنعيمى ١ : ١٣٨ والتبيان – خ –
(٣) نزهة الألبا ٣١٥

الكَلْبي (٠٠ - ٣٦٠ هـ / ٠٠ - ٩٧١ م)

أحمد بن الحسن بن على بن أبى الحسن الكلبى : أمير صقلية . كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه فى التدبير والحكم والحروب ، ثم ولِّيها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (Calabria فى شرقى صقلية) فأحرق فى ريو (Reggio)أسطول الروم ، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (فى المهدية) عدداً من كبار الأسرى . ثم استدعاه المعز . حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر ، وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية فى أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالأسطول ، بساحل طرابلس (١)

النَّاصِر لِدِين الله (٥٥٣ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٨ - ١٢٢٥ م)

أحمد بن المستضىء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبوالعباس ، الناصر لدين الله : خليفة عباسى بويع بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بنى العباس أطول مدة منه . يوصف بالدهاء على ما فى أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع . ويقال إنه هو الذى كاتب التتر وأطمعهم فى البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة ، أملا بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق . وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتاباً فيه سماه «روح العارفين». واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهراً إلا يومين ، وذهبت إحدى عينيه فى آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين (١)

ابن الزَّيَّات (٠٠ - ٧٢٨ هـ / ٠٠ - ١٣٢٨ م)

أحمد بن الحسن بن على ، أبو جعفر الكلاعى البلشى ، ابن الزيات : مقرىء ، عارف بالأدب . كان شيخ مدينة بلَّش (بالأندلس) قال الذهبى : كان ذا فنون وتواضع ومروءة . من كتبه «لذة السمع فى

---

(١) أعمال الأعلام ٥١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٥٠

(٢) ابن الأثير ١١ : ١٧٣ ثم ١٢ : ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدركه ٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وابن دحية فى النبراس ١٦٤ وكان معاصراً له ، أثنى عليه ، ومات فى أيامه . والسلوك للمقريزى ١ : ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته ، قال : « خرب العراق فى أيامه ، وتفرق أهله فى البلاد ، فأخذ أملاكهم وأموالهم» ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه : « لما عجز الناصر عن النظر فى القصص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم ، وكانت تكتب خطاً قريباً من خطه ، وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة ، وشاركها فى ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق ، فصارت المرأة تكتب فى الأجوبة ما تريد ، فمرة تصيب ومراراً تخطىء » إلى أن أفشى سرها الطبيب صاعد بن توما .

القراآت السبع» قصيدة على نمط الشاطبية . وله قصيدة فى «أصول الدين» (١)

ابن الخَيَّاط (٠٠ - ٧٣٥ هـ / ٠٠ - ١٣٣٥ م)

أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقى ، مجد الدين ابن الخياط : شاعر ، له «ديوان» فى عدة مجلدات . مات فى دمشق (٢)

الجَارْبَرْدِي (٠٠ - ٧٤٦ هـ / ٠٠ - ١٣٤٦ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين الجاربردى : فقيه شافعى . اشتهر وتوفى فى تبريز . له «شرح منهاج البيضاوى» فى أصول الفقه ، و «شرح الحاوى الصغير» لم يكمل و «شرح شافية ابن الحاجب» و «حاشية على الكشاف — خ» (٣)

ابن قاضي الجَبَل (٦٩٣ - ٧٧١ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٧٠ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة ، جمال الإسلام ، شرف الدين ، ابن قاضى الجبل : شيخ الحنابلة فى عصره . أصله من القدس ، ومولده ووفاته فى دمشق . كان يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر . طلب إلى مصر فدرس فى مدرسة السلطان حسن ، وعاد إلى دمشق فولى بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفى وهو قاض . له مصنفات ، منها «الفائق» فى فروع الفقه ، و «أصول الفقه» لم يكمله (١)

ابن المِبْرَد (٠٠٠ - ٨٩٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٩٠ م)

أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادى ، المعروف بابن المبرد : فاضل ، من أهل دمشق . له كتب ، منها « أخبار بشر الحافى » وكتاب «المحبة والمتحابين فى الله » (٢)

أحمد الحَفْصي (٠٠ - نحو ٩٨٠ هـ / ٠٠ - « ١٥٧٢ م)

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد المسعود بن عثمان ، أبو العباس : من أواخر ملوك الدولة الحفصية فى تونس وإفريقية . كان أمير «بونة» فى عهد أبيه . وتغلب الاسبانيون على تونس ، وأبوه فيها . وخرج منها أبوه لإخضاع القيروان ، فدخلها أحمد خلسة ، فبايعه أهلها . وعاد أبوه بجيش من الإسبانيين ، لإخراج أحمد ، فقاتلهم وحالفه النصر ، وانهزم الإسبان .

---

(١) غاية النهاية ١ : ٤٧ وهو فيه الحموى . وفى كشف الظنون ١٥٤٨ «أحمد بن الحسن المالقى» وعنه أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف . وفى الدرر الكامنة ١ : ١٢١ «البلنسى» ولد فى حدود ٦٥٠ هـ . قلت : البلنسى ، من تحريف النساخ عن « البلشى » وقد ضبطت فى غاية النهاية بالحروف : بفتح الباء واللام المشددة .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٢٢ وفيه أنه كان « عريض الدعوى قليل الجدوى ! »

(٣) البدر الطالع ١ : ٤٧ والدرر الكامنة ١ : ١٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥ : ١٦٩ وشذرات ٦ : ١٤٨ وانفرد الشوكانى فى البدر الطالع ١ : ٤٧ فأرخ وفاته سنة ٧٤٢

(١) القلائد الجوهرية . والمقصد الأرشد — خ — والدارس ٢ : ٤٤ والدرر الكامنة ١ : ١٢٠ والسحب الوابلة — خ

(٢) السحب الوابلة — خ —

وقبض على أبيه فأذهب بصره . وحاول إصلاح الدولة فاذا هو بين عدوين أحدهما الإسبانيون فى حلق الوادى (على شاطىء البحر) والثانى الأتراك وقد ملكوا طرابلس والقيروان ثم هاجموه فى تونس فاحتلوها ، فطلب نجدة الإسبانيين فاشترطوا أن يقاسمهم الحكم والجباية ، فاستنكر ذلك ، ورحل إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات . وحمل إلى تونس فدفن بها (١)

ابن عَرْضُون (٠٠ - ٩٩٢ هـ / ٠٠ - ١٥٨٤ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، أبو العباس ابن عرضون : قاض ، من فقهاء المالكية . له «اللائق لعلم الوثائق – ط» فقه ، و« آداب الزواج وتربية الولدان – ط» (٢)

ابن شَرَف الدين (٠٠ - ١٠٨٠ هـ / ٠٠ - ١٦٦٩ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين اليمنى : أديب ، من أعيان صنعاء . له «ترويح المشوق فى تلويح البروق» مجموع أشعار ، اقتبس منه المحبى (فى النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر (٣)

(١) الخلاصة النقية ٨٧
(٢) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠
(٣) نفحة الريحانة – خ – والبدر الطالع ١ : ٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن الحسين » وكتابه « ترويح الشروق » .

المَهْدِي لِدِين الله (١٠٢٩ - ١٠٩٢ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادى إلى الحق : إمام زيدى من أئمة اليمن يلقب بالمهدى لدين الله . بويع له بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧ هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفى . وكان غزير العلم ، له مؤلفات ، قال الشوكانى : « وهو من أعظم الأئمة المجاهدين . وفى شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت بيوتهم بصنعاء ، وسمر كنيستهم. ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد الجلاء» وقال العرشى : كان أشجع أهل زمانه حتى سموه «سيل الليل» (١)

البَيَاضي (١٠٤٤ - ١٠٩٨ هـ / ١٦٣٤ - ١٦٨٧ م)

أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضى : قاض فاضل ، بوسنوى الأصل . ولد فى استانبول وأخذ عن علمائها ، وولى قضاء حلب ، ثم بروسه ، ثم مكة ، فاستانبول ، وتوفى فى قرية قريبة منها . له تآليف بالعربية. منها «إشارات المرام من عبارات الإمام» فى فقه الحنفية، و«سوانح العلوم» فى ستة فنون ، و«الفقه الأبسط» وحواش وتعليقات (٢)

(١) البدر الطالع ١ : ٤٣ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبى ١ : ١٨٠
(٢) الجوهر الأسنى ٣٣ وخلاصة الأثر ١ : ١٨١

الجُرْمُوزي (١٠٧٥ - نحو ١١١٥ هـ / ١٦٦٥ - « ١٧٠٣ م)

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسنى الجرموزى : شاعر ، له عناية بالتاريخ ، من بيت رياسة فى اليمن . نسبته إلى قرية بنى جرموز (بجهات صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء . له «قلائد الجوهر فى أنباء بنى المطهر» ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء . وفى شعره رقة (١)

الجَوْهَري (١٠٩٦ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٦٨ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدى الجوهرى : فاضل مصرى أزهرى . كان أبوه يبيع الجوهر ، فنسب إليه . من كتبه «منقذة العبيد من ربقة التقليد» فى التوحيد ، ورسالة فى «الغرانيق» و « ثبت — خ» فى أسماء شيوخه (٢)

أحمد النَّحْوي (٠٠ - ١١٨٣ هـ / ٠٠ - ١٧٧٠ م)

أحمد بن حسن الحلى ، أبو الرضا ، المعروف بالنحوى : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته فى الحلة ودفن فى النجف . له «ديوان شعر — خ» و « شرح المقصورة الدريدية » (٣)

(١) نبلاء اليمن ١ : ١١٧
(٢) الجبرتى ١ : ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢١ والخزانة التيمورية ١ : ٦٥
(٣) أعيان الشيعة ٨ : ١٢

أحمد بن الحَسَن (٠٠ - نحو ١١٩٤ هـ / ٠٠ - « ١٧٨٠ م)

أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الإمام المهدى أحمد بن الحسن : فقيه زيدى يمانى ، من أهل صنعاء . نشأ فى بيت أبيه « الملك الضحاك» وألف كتباً ، منها « مشارق الأنوار فى تخريج أدلة مسائل الأزهار» فقه ، و«إذعان النفوس» رسالة فى أصول الدين . وكان شديد التعصب لمذهبه (١)

الحَدّاد (١١٢٧ - ١٢٠٤ هـ / ١٧١٥ - ١٧٩٠ م)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوى الحداد : فقيه من أعيان حضرموت . مولده ووفاته فى حاوى تريم . له ثمانية مؤلفات منها «الفتاوى» جمعها ولده علوى بن أحمد ، و «الفوائد السنية» و «سفينة الأرباح» اختصر بها بعض كتب الفتاوى (٢)

الرَّشِيدي (٠٠ - ١٢٨٢ هـ / ٠٠ - ١٨٦٥ م)

أحمد بن حسن بن على الرشيدى : طبيب مصرى . كان من طلبة الأزهر ، وتعلم فى مدرسة الطب بأبى زعبل وأرسلته الحكومة إلى باريس فأتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٣٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت فى أول عهد «سعيد» ، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب.

(١) نبلاء اليمن ١ : ١٠٤
(٢) رحلة الأشواق القوية ٦٢

من كتبه «بهجة الرؤساء فى أمراض النساء — ط» و«نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال — ط» و«الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية — ط» مجلدان ، و«نخبة الأماثل فى علاج تشوهات المفاصل — ط» و«عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج — ط» أربعة أجزاء كبيرة . وترجم عن الفرنسية «الدراسة الأولية فى الجغرافية الطبيعية — ط» و« تطعيم الجدرى — ط» رسالة ، و«ضياء النيرين فى مداواة العينين — ط» وتوفى بالقاهرة (١)

العَطَّاس (١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٤١ - ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن العطاس : فاضل ، من أعيان العلويين فى حضر موت . مولده ووفاته بمدينة حريضة . وكان ضريراً منذ الطفولة . جمع مكتبة لا نظير لها فى بلاده . وكان مسموع الكلمة عند القبائل ، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية . وأملى «وصايا» و « إجازات » ورسالة فى «القبائل الحضرمية» (٢)

الشيخ أَحمد طبَّارة (١٢٨٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٧١ - ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيى الدين طبارة : صحافى ، من أهل بيروت ، شهيد . تعلم فى المدرسة السلطانية وعمل فى تحرير جريدة «ثمرات الفنون» ١٧ عاماً . ثم أنشأ جريدة «الاتحاد العثمانى» يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة ، فأصدر جريدة «الإصلاح» وناصر الحركة الإصلاحية التى قامت فى بيروت ، متصلة بالدعوة إلى طلب «اللامركزية» وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربى السورى فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين . واعتقله الترك فى أثناء الحرب العامة الأولى فحوكم فى «عاليه» وقتل شنقاً فى بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية (١)

أَحمد حَسَنَيْن باشا = أَحمد محمد ١٣٦٥

الفارسي (٠٠ - ٣٠٥ هـ / ٠٠ - ٩١٧ م)

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسى : من فقهاء الشافعية ، له « عيون المسائل » فى نصوص الشافعى (٢)

أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ / ٩١٥ - ٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى الكوفى الكندى ، أبو الطيب المتنبى : الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربى . له الأمثال السائرة والحكم

---

(١) البعثات العلمية ١٢٨ وآداب زيدان ٤ : ١٩٣ ومعجم الأطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع ، مخطوط .

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٧ والقاموس العام ١٧

(٢) طبقات المصنف ٢٣ وكشف الظنون ١١٨٨

البالغة والمعانى المبتكرة . وفى علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين . ولد بالكوفة فى محلة تسمى «كندة» وإليها نسبته . ونشأ بالشام ، ثم تنقل فى البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس . وقال الشعر صبياً. وتنبأ فى بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه . ووفد على سيف الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظى عنده . ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدى وطلب منه أن يوليه ، فلم يوله كافور ، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه . وقصد العراق ، فقرىء عليه ديوانه . وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات . ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمى . وعاد يريد بغداد فالكوفة ، فعرض له فاتك بن أبى جهل الأسدى فى الطريق بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبى جماعة أيضاً ، فاقتتل الفريقان ، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح ، بالنعمانية ، بالقرب من دير العاقول (فى الجانب الغربى من سواد بغداد) أما «ديوان شعره — ط» فمشروح شروحاً وافية . وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة «نخبة من أمثال المتنبى وحكمه — ط» وتبارى الكتاب قديماً وحديثاً فى الكتابة عنه ، فألف الجرجانى «الوساطة بين المتنبى وخصومه — ط» والحاتمى «الرسالة الموضحة فى سرقات أبى الطيب وساقط شعره — خ» والبديعى «الصبح المنبى عن حيثية المتنبى — ط» والصاحب ابن عباد «الكشف عن مساوىء شعر المتنبى — ط» والثعالبى «أبو الطيب المتنبى وماله وما عليه — ط» والمتيم الإفريقى «الانتصار المنبى عن فضل المتنبى» وعبد الوهاب عزام «ذكرى أبى الطيب بعد ألف عام — ط» وشفيق جبرى «المتنبى — ط» وطه حسين «مع المتنبى — ط» جزآن ، ومحمد عبد المجيد «أبو الطيب المتنبى ، ماله وما عليه — ط» ومحمد مهدى علام «فلسفة المتنبى من شعره — ط» ومحمد كمال حلمى «أبو الطيب المتنبى — ط» ومثله لفؤاد البستانى ، ولمحمود محمد شاكر (١)

ابن الطَّبَرِي (٠٠ - ٣٧٦ هـ / ٠٠ - ٩٨٦ م)

أحمد بن الحسين بن على ، أبو حامد المروزى المعروف بابن الطبرى : قاض ، من حفاظ الحديث ، من أهل طبرستان ، عارف بالتاريخ . تفقه ببغداد وبلخ ، وتولى

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ وابن الوردى ١ : ٢٩٠ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٥٤ هـ . ولسان الميزان ١ : ١٥٩ وفيه : «كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول : ذلك شىء كان فى الحداثة ! وإذا سئل عن معنى المتنبى يقول : هو لقب من الألقاب» وفيه : «كان والده يلقب عيدان — بفتح فسكون». وتاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ والمنتظم ٧ : ٢٤ والمستشرق بلاشير R. Blachère فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦٣ — ٣٧١ ودار الكتب ٧ : ٢٠٠

قضاء القضاة بخراسان ، وأقام ببخارى فمات بها عن سن عالية . له كتاب «التاريخ» وصف بأنه بديع (١)

ابن مِهْران (٢٩٥ - ٣٨١ هـ / ٩٠٨ - ٩٩١ م)

أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى ، أبو بكر : إمام عصره فى القراآت . أصله من أصبهان وسكن نيسابور . من كتبه «آيات القرآن» و «غرائب القراآت» و « وقوف القرآن » (٢)

بَديع الزَّمَان (٣٥٨ - ٣٩٨ هـ / ٩٦٩ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذانى ، أبوالفضل : أحد أئمة الكتاب . له « مقامات — ط » أخذ الحريرى أسلوب مقاماته عنها . وكان شاعراً وطبقته فى الشعر دون طبقته فى النثر . ولد فى همذان وانتقل إلى هراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته ، فلقى أبا بكر الخوارزمي ، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة ، فطار ذكر الهمذانى فى الآفاق . ولما مات الخوارزمى خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكاً ولا أميراً إلا فاز بجوائزه . كان قوى الحافظة يضرب المثل بحفظه .

(١) الجواهر المضية ١ : ٦٥ والبداية والنهاية ١١ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١١ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٠

ويذكر أن أكثر « مقاماته » ارتجال ، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئاً بآخر سطوره ثم هلم جراً إلى السطر الأول فيخرجه ولا عيب فيه ! وله «ديوان شعر — ط» صغير . و «رسائل — ط» عدتها ٢٣٣ رسالة ، ووفاته فى هراة مسموماً (١)

المُؤَيَّد الزَّيْدي (٣٣٣ - ٤٢١ هـ / ٩٤٥ - ١٠٣٠ م)

أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع ، من أبناء زيد بن الحسن العلوى الطالبى القرشى ، أبوالحسين : إمام زيدى ، من أهل طبرستان . بويع له بالديلم ولقب بالسيد «المؤيد بالله» ومدة ملكه عشرون سنة . وكان غزير العلم ، له مصنفات فى الفقه والكلام ، منها « الأمالى — ط » (٢)

البَاخَرْزي (٠٠ - ٤٣٥ هـ / ٠٠ - ١٠٤٤ م)

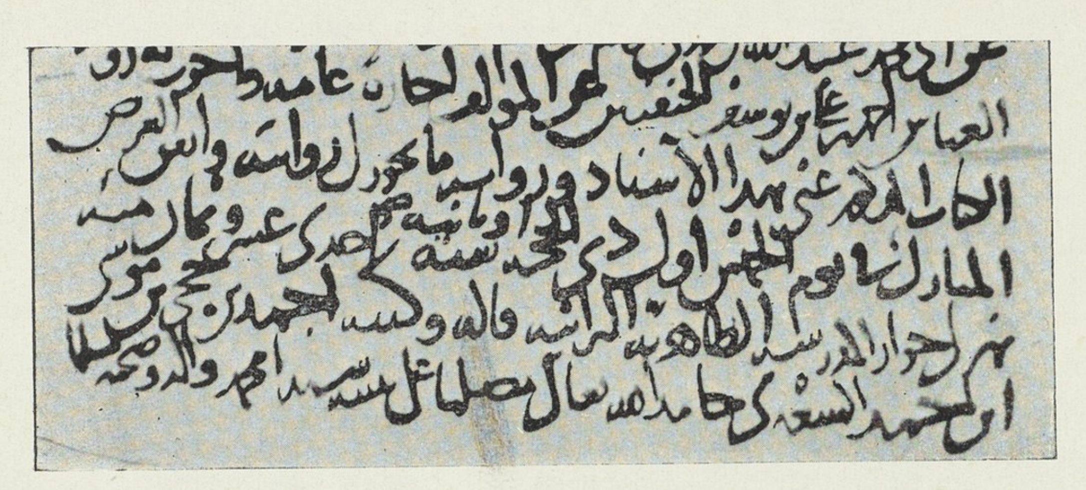
أحمد بن الحسين الباخرزى ، أبونصر ، أديب وجيه ، قال فيه صاحب الدمية : من مفاخر باخرز ، له شعر رقيق وأدب غض . استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى فى خراسان . ومات قتيلا فى قرية «بنداشير» (٣)

(١) يتيمة الدهر ٤ : ١٦٧ ومعجم الأدباء ١ : ٩٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٩ ومعاهد ٣ : ١١٣ والنويرى ٣ : ١١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٧١

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ .

(٣) دمية القصر للباخرزى .

٦٧] ابن حجي



أحمد بن حجي بن موسى (١ : ١٠٥) عن « إجازات » مصورة من دار الخطيب ، بالقدس .

٦٨] ابن المبرد

أحمد بن حسن ، ابن المبرد (١ : ١٠٧) عن ورقة مفردة من مخطوطة أندلسية أولها : « الجزء فيه منتقى من عوالى المختصر » أطلعنى عليها الشيخ حمدى السفرجلانى ، بدمشق .

٦٩] أحمد الجوهرى

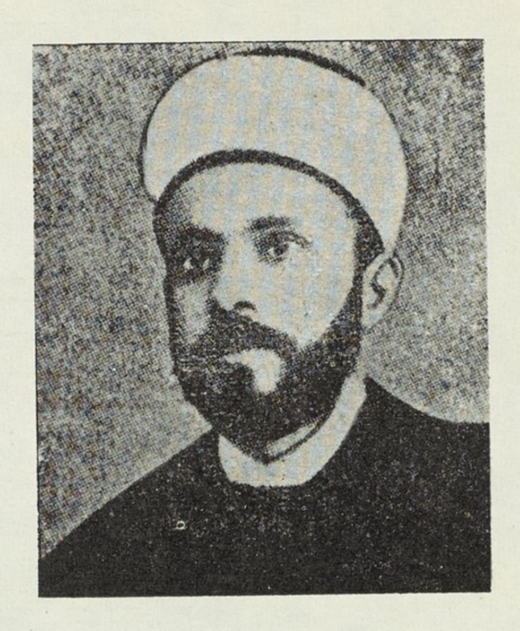
أحمد بن الحسن الجوهرى (١ : ١٠٩)

عن المخطوطة « ١٣١٧ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب

٧٠] الرشيدى

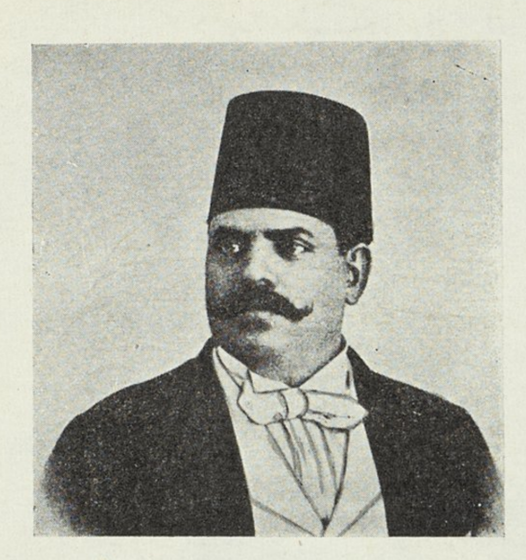
أحمد بن حسن الرشيدى (١ : ١٠٩)

٧١] الشهيد أحمد طبارة



أحمد حسن طبارة (١ : ١١٠)

٧٢] حشمت « باشا »



أحمد حشمت (١ : ١١٦)

٧٣] ابن اللبودى

أحمد بن خليل ، ابن اللبودى (١ : ١١٩)

عن مخطوطة « منحة الحبيب » لمحمد الباعونى ، فى دار الكتب المصرية « ٧ ش ، تاريخ »

٧٤] أحمد السبكي

ثمان بعد الالف من الهجرة النبوية [illegible] تعالى ذكره [illegible]
بقلمه احقر العباد الى عفو ربه احمد بن خليل السبكي الشافعي لطف الله له
في الدنيا والآخرة آمين والحمد لله رب العالمين

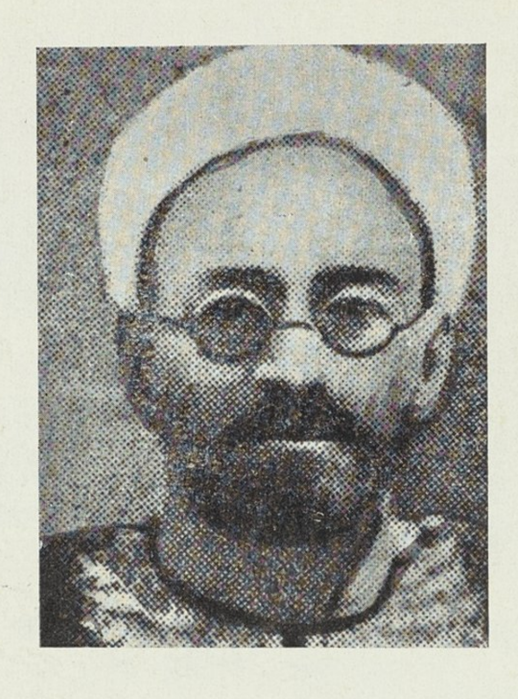
احمد بن خليل السبكى (١ : ١١٩) من إجازة بخطه ، فى دار الكتب « ٨٠ مصطلح »

٧٥] أحمد الكاشف



أحمد بن ذى الفقار الكاشف (١ : ١٢٠)

٧٦ ، ٧٧] الطهطاوى ، وخطه :



ع

ابن الكتانى

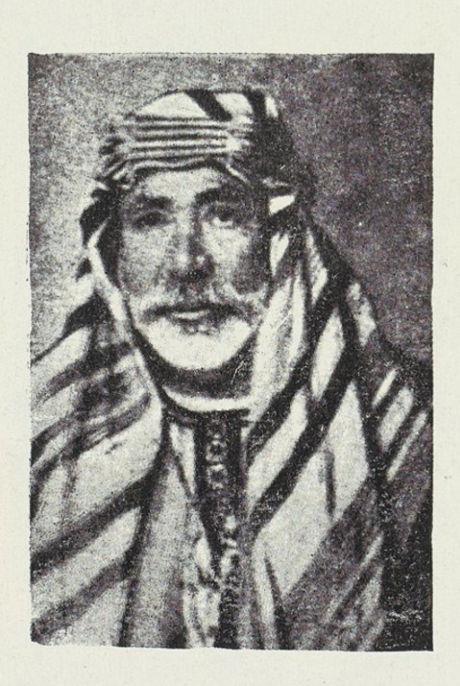
وهو أبو حفص عمر كان أبوه
تاجرا فى الكتان من مصر الى
الشام كما فى طبقات الجمال الاسنوى
وستأتى ترجمته للمؤلف فى العُمَرين
كتبه احمد رافع عفى عنه

أحمد رافع الطهطاوى (١ : ١٢١)
وخطه من تعليقات له على كراريس
اقتنيتها من مخطوطة لكتاب
« الدرر الكامنة »

٧٨ ، ٧٩] أحمد زكى « باشا »



(١ : ١٢٢)



بالملابس العربية فى رحلته إلى اليمن
– وانظر الصفحة الآتية –

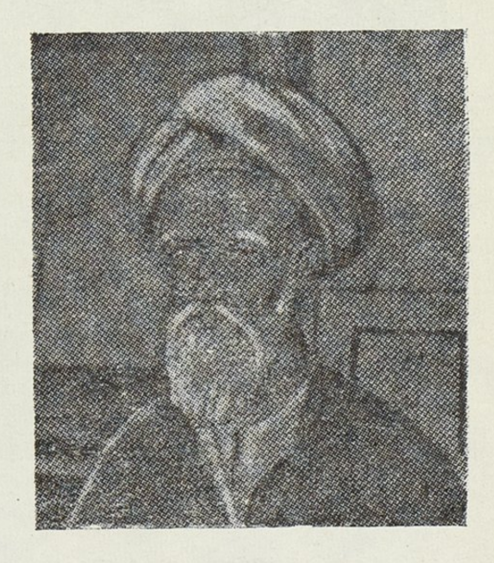
٨٠] أحمد زكى « باشا » أيضاً :

عن نهاية رسالة خاصة بخطه . ويقرأ ما فوق الإمضاء : « من الشاكر » كما فى الأصل

٨١] ابن زينى دحلان

أحمد بن زينى دحلان (١ : ١٢٥) من إجازة بخطه ، فى دار الكتب « ٢٤٦ مصطلح »

٨٢] الأحسائى



أحمد بن زين الدين الأحسائى (١ : ١٢٤)

٨٣] أحمد زيور



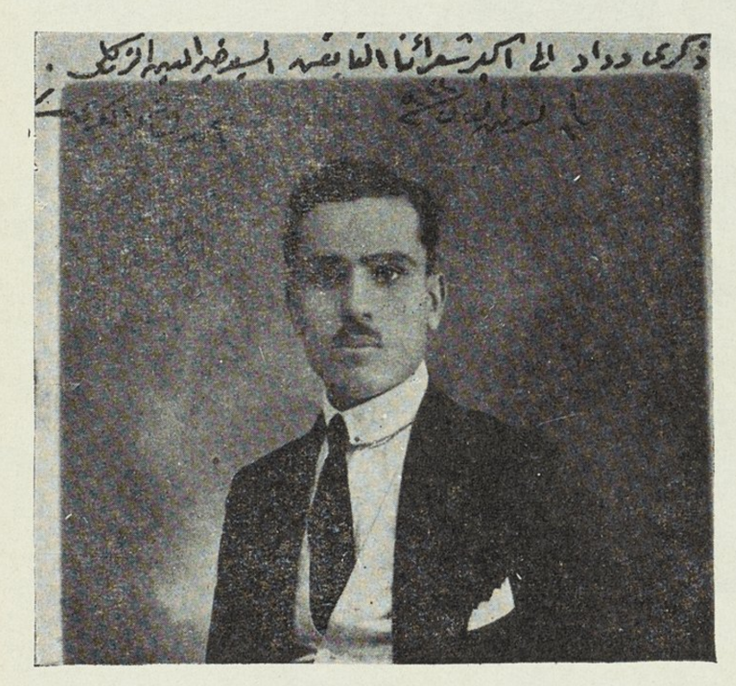
أحمد بن زيور رحمى (١ : ١٢٥)

٨٤] أحمد سامح الخالدى : إمضاؤه

المخلص
أحمد سامح الخالدي

(١ : ١٢٥)

٨٥] أحمد شاكر الكرمى



أحمد شاكر الكرمي (١ : ١٣١)

٨٦] السنوسى

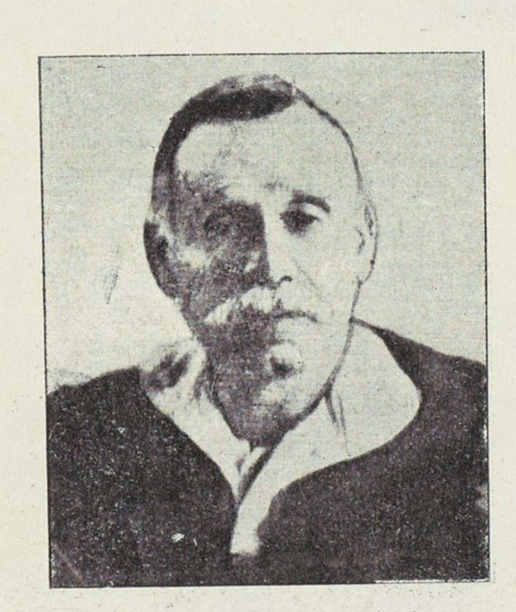


أحمد الشريف السنوسي (١ : ١٣٢)

٨٧ – ٩١] أحمد شفيق « باشا » ١ : ١٣٣

في كهولته ، وفي عمله الحكومي ، وفي شيخوخته ، ونموذج من خطه وإمضائه







هدية المؤلف لصديقه [illegible]

١٩٥٢

أحمد شفيق

البَيْهَقِي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٦م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر : من أئمة الحديث . ولد في خسروجرد (من قرى بيهق ،بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما ، وطلب إلى نيسابور ، فلم يزل فيها إلى أن مات . ونقل جثمانه إلى بلده . قال إمام الحرمين : ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي ،فان له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه . وقال الذهبي : لوشاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف . صنف زهاء ألف جزء ، منها «السنن الكبرى — ط» عشر مجلدات ، و«السنن الصغرى» و «المعارف» و «الأسماء والصفات — ط» و«دلائل النبوة» و«الآداب — خ» في الحديث ، و «الترغيب والترهيب» و«المبسوط» و«الجامع المصنف في شعب الإيمان — خ» و « القراءة خلف الإمام — ط» و «البعث والنشور» و «الاعتقاد » و «فضائل الصحابة» وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات ، كالمبسوط(١)

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣ : ٣ وملخص المهمات — خ — ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٦ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والمنتظم ٨ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٢٠ واللباب ١ : ١٦٥ وبركلمان . وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٢٩ والفهرس التمهيدي . أما « خسروجرد » فبضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية ، كما في اللباب .

ابن خُرَاسَان (... - ٤٩٧ هـ / ... - ١١٠٤م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسن ، المعروف بابن خراسان : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . كان هجاءاً هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات . ودفن بطرابلس . له «ديوان شعر» وهو صاحب البيت المشهور :

« نزلنا على أن المقام ثلاثة ،
فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا »

وكان مترفاً في حياته،أورد له سبط ابن الجوزي أبياتاً،قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملأها خمراً في بستان له وأوقف على جوانبها جواري بيضاً وسوداً (١)

ابن قَسِيّ (... - ٥٤٦ هـ / ... - ١١٥١م)

أحمد بن الحسين ، أبو القاسم ابن قسيّ : أول ثائر في الأندلس عند اختلال دولة الملثمين . وهو رومي الأصل من بادية شلب ، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف على الوعظ وكثر مريدوه فادعى «الهداية» وتسمى بالإمام ، وطلب فاختبأ ، وقُبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية ، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الأندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي . ثم ضعف أمره فخلعوه . وأعيد؛ فهاجر إلى الموحدين (سنة

(١) مرآة الزمان ٨ : ١٠

٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب » Silves بلدته ، فعاد إلى الخلاف ، فقتله أهل شلب (١)

ابن الخَبَّاز (٠٠ - ٦٣٩ هـ / ٠٠ - ١٢٤١ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ابن الخباز : نحوي ضرير . له تصانيف ، منها «شرح ألفية ابن معطى » وله شعر (٢)

القَاسِمي (٠٠ - ٦٥٦ هـ / ٠٠ - ١٢٥٨ م)

أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي : الإمام الثائر ، من أمثل أئمة الزيدية علماً وعملا وجوداً . كان شجاعاً داهية حازماً . بايعه الزيدية في اليمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالإمام «المهدى لدين الله» وأظهر الدعوة في ثلا ، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها . واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في اليمن وانتظمت له أمورها ، فاستمر إلى أن قتله جيش الملك المظفر في موضع يسمى « شواية » (٣)

ابن قُنْفُذ (٧٤٠ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٠٧ م)

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس القسنطيني ، ابن قنفد : باحث ، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض . اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب . من أهل قسنطينة (Constantine) بالجزائر . ولي قضاءها ، ورحل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاماً . من كتبه «شرح الطالب في أسنى المطالب — خ» تراجم ، و «تيسير المطالب في تعديل الكواكب» قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين ، و « شرح منظومة ابن أبي الرجال — خ» في الفلك ، و « بغية الفارض من الحساب والفرائض » و «سراج الثقات في علم الأوقات» و « الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية — خ» في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، ونسبه إليه ؛ و «الوفيات — خ » أخذت عنه ، وقيل لي إنه طبع في الجزائر ، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب ؛ و «أنس الحبيب عن عجز الطبيب» و «القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية» و «تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد» قال في وصفه : وهو غريب (١)

---

(١) الحلة السيراء ١٩٩ - ٢٠٢
(٢) نكت الهميان ٩٦
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٧٥-١٣٥ وبلوغ المرام ٤٨

(١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد - خ - وهو فيه « ابن القنفد القسمطيني » ولم ينقط الدال . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٩ وشرف الطالب - خ - واسمه فيه « أحمد بن حسن بن علي بن قنفود - كذا » . وعلى النسخة التي عندي من كتابه « الوفيات » أنه « أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القسمطيلي - كذا - ويعرف بابن قنفذ » . والمكتبة الأزهرية ٦ : ٣٠٨ وفيها اسمه « أحمد بن حسن » . وجذوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه «أحمد بن حسن القسمطيني ، ويعرف بابن القنفذ » .

الرَّمْلي (٧٧٣ - ٨٤٤ هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٠ م)

أحمد بن حسين بن حسن بن على بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملى : فقيه شافعى . ولد بالرملة (بفلسطين) وانتقل فى كبره إلى القدس ، فتوفى بها . وكان زاهداً متهجداً . له «الزبد – ط» منظومة فى الفقه ، ويقال لها «صفوة الزبد» و «شرح سنن أبى داود» و «منظومة فى علم القراآت» و «شرح البخارى» ثلاث مجلدات ، وصل فيه إلى باب الحج ، و «طبقات الشافعية» تراجم ، و «تصحيح الحاوى» فقه ، و «إعراب الألفية» نحو ، وغير ذلك (١)

ابن العُلَيْف (٨٥١ - ٩٢٦ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٢٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكى ، شهاب الدين ، ابن العليف : فاضل ، له شعر فى بعضه جودة . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها وتكسب بالنساخة . وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتاباً سماه « الدر المنظوم فى مناقب سلطان الروم » فرتب له خمسين ديناراً فى كل سنة . ومدح شريف مكة « بركات بن محمد » فحظى عنده إلى أن توفى (٢)

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥١٥ وديوان الإسلام – خ – والبدر الطالع ١ : ٤٩ وفيه : هو ابن أرسلان « بالهمزة وقد تحذف بل هو الذى عليه الألسنة – أى الحذف » وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٣٧

(٢) النور السافر ١٢٦

الخَوَاجي (٠٠ - ١٠٢٨ هـ / ٠٠ - ١٦١٩ م)

أحمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى ، أبو الحسن ، شمس الدين الخواجى : ساطان المخلاف السليمانى (باليمن) كان مظفراً ، قال معاصره الضمدى : ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقنن القوانين وضبط المخلاف السليمانى ضبطاً لم يعرف قبله مثله . واستمر إلى أن توفى (١)

البُهْلُول (٠٠ - ١١١٣ هـ / ٠٠ - ١٧٠١ م)

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، البهلول : متصوف فاضل ، من أهل طرابلس الغرب . رحل إلى مصر ، ولقى علماءها وعاد إلى بلده . له «درة العقائد» منظومة ، و «المعينة» منظومة فى فقه الحنفية ، و «المقامة الثورية» رسالة (٢)

الرُّقَيْحي (١٠٨٦ - ١١٦٢ هـ / ١٦٧٥ - ١٧٤٨ م)

أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيحى الصنعانى ، صفىّ الدين : شاعر يمانى ، من أهل صنعاء . نسبته إلى الرقيح (من أعمال بحصب ، باليمن) كان يتعيش بالصباغة . وشعره حسن التوشيح ، فيه لطائف ، جمع فى «ديوان» (٣)

(١) العقيق اليمانى – خ

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٧٦ – ٢٧٩

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١٢٥ والبدر الطالع ١ : ٥٢

الكِيوَاني (... - ١١٧٣ هـ / ... - ١٧٥٩ م)

أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان : شاعر ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته بها . أقام عدة سنين فى مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده . وكانت فيه سويداء تنفره من معاشرة الناس . له «ديوان شعر – ط» (١)

حِشْمَتْ باشا (١٢٧٥ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٦ م)

أحمد حشمت بن حجازى ، من آل عمر : وزير مصرى . ولد فى كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة . ودرس الحقوق فى فرنسة . وتولى فى مصر أعمالا متعددة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٩١٠ م فالمعارف سنة ١٩١٣ فالأوقاف فى السنة نفسها . وإليه يرجع الفضل فى إدخال علم الصحة فى المدارس المصرية وفى إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلى . ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفى بالقاهرة . له رسالة فى التعليم بمصر سماها «من قديم الزمان إلى هذا الأوان – ط» وكتب بالفرنسية «التربية والتعليم – ط»(٢)

(١) سلك الدرر ١ : ٩٧-١٠٧ وفيه : « بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد ، ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان فى الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامى »

(٢) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ ومرآة العصر ١ : ٢٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٣

الحِيرِي (... - ٣١١ هـ / ... - ٩٢٣ م)

أحمد بن حمدان بن على ، أبو جعفر الحيرى : حافظ ، من أهل نيسابور ، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور) . له «صحيح» فى الحديث ، على شرط مسلم . وكان زاهداً قدوة ، يكاتبه الجنيد (١)

أَبُو حَاتِم الرَّازِي (... - ٣٢٢ هـ / ... - ٩٣٤ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامى الليثى ، أبو حاتم الرازى : من زعماء الاسماعيلية وكتابهم . له تصانيف ، منها «الإصلاح» و «أعلام النبوة» فى مذهبهم . قال ابن حجر العسقلانى : ذكره ابن بابويه فى تاريخ الرى وقال : « كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الأكابر »(٢)

ابن حَمْدَان (٦٠٣ - ٦٩٥ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميرى الحرّانى ، أبو عبد الله : فقيه حنبلى أديب . ولد ونشأ بحران ، ورحل إلى حلب ودمشق ، وولى نيابة القضاء فى القاهرة ،

(١) التبيان –خ– وشذرات الذهب ٢ : ٢٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢

(٢) لسان الميزان ١ : ١٦٤ وحسين ف. الهمدانى ، من محاضرة ألقاها بالقدس فى ٢٩/١٠/٩٣١ ونشرت فى مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن .

فسكنها وأسنّ وكفّ بصره وتوفى بها . من كتبه «الرعاية الكبرى» و «الرعاية الصغرى» كلاهما فى الفقه ، و «صفة المفتى والمستفتى» و «مقدمة فى أصول الدين» و «جامع الفنون وسلوة المحزون — خ» أدب (١)

الأَذْرَعي (٧٠٨ - ٧٨٣ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٨١ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعى : فقيه شافعى . ولد بأذرعات الشام ، وتفقه بالقاهرة ، وولى نيابة القضاء بحلب ، وراسل السبكى بالمسائل «الحلبيات» وهى فى مجلد ، وجمعت «فتاويه — خ» فى رسالة ، وله «جمع التوسط والفتح ، بين الروضة والشرح» عشرون مجلداً . وشرح المنهاج شرحين أحدهما «غنية المحتاج — خ» ثمانى مجلدات ، والثانى «قوت المحتاج — خ» ثلاثة عشر جزءاً منه ، وفى كل منهما ما ليس فى الآخر . وعاد إلى القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر فى حلب إلى أن توفى . وكان لطيف العشرة ، كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل (٢)

(١) المنهج الأحمد — خ — وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ والفهرس التمهيدى ٢٧٦ ودار الكتب ٧ : ١١٦

(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٢٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٨٦ والفهرس التمهيدى ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ١١٥ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ و ٥٣٣ والبدر الطالع ١ : ٣٥ وهو فيه « أحمد بن أحمد بن عبد الواحد »

البَقْلي (١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ / ١٨٤٣ - ١٨٩٩ م)

أحمد حمدى بن محمد على باشا الحكيم ابن على البقلى : عالم بالجراحة والطب ، من أهل مصر ، من أسرة حسينية النسب . تعلم الطب بمصر وباريس ولندن . مولده ووفاته فى القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية . له «تحفة الحبيب فى العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب — ط» و «التحفة العباسية فى الأمراض التصنعية والادعائية — ط» و «الراحة فى أعمال الجراحة — ط» وأنشأ جريدة «المنتخب» للأبحاث الطبية ، فصدرت سنة واحدة (١)

الرَّمْلي (.. - ٩٥٧ هـ / .. - ١٥٥٠ م)

أحمد بن حمزة الرملى ، شهاب الدين : فقيه شافعى ، من رملة المنوفية بمصر . توفى بالقاهرة . من كتبه « فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد — خ » فى المعفوّات ، و « الفتاوى — ط» جمعه ابنه شمس الدين محمد(٢)

أَحمد حَمُّودَة (.. - ١٣٦٢ هـ / .. - ١٩٤٣ م)

أحمد حمودة المصرى : باحث عسكرى

(١) مجلة الضياء ١ : ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩ ومعجم الأطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ وفيه وفاته سنة ١٩٠٣ م ، وهو خطأ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ وخزانة تيمور ٣ : ١١٥

من القواد . مولده ووفاته بالقاهرة . اشترك فى حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ، واعتقله الانجليز فى مالطة مدة الحرب العامة الأولى ، وأصدر مجلة «الجيش والبحرية» فى الاسكندرية ، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية . وتطوع فى جيش الجنرال وهيب باشا الألبانى فى الحرب الحبشية الإيطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الألمانية والانجليزية والفرنسية والتركية . له مؤلفات عسكرية ، أكثرها مترجم ، منها «حروب التاريخ الحاسمة – ط» ترجمه عن ليدل هارت ، و «النخبة الفاروقية فى الفنون الحربية – ط» و «محاضرات فى الحروب البرية» و «تعليم الحروب» وغير ذلك (١)

أَحمد بن حَنْبَل (الإِمَام) = أَحمد بن محمد ٢٤١

ابن الجَبَّاب (٠٠ – ٣٢٢ هـ / ٠٠ – ٩٣٤ م)

أحمد بن خالد بن يزيد القرطبى ، أبو عمرو : حافظ للحديث ، كان شيخ الأندلس فى عصره . نسبته إلى بيع الجباب . وكان إماماً فى فقه مالك . له «مسند مالك» وكتاب «الصلاة» وكتاب «الإيمان» و «قصص الأنبياء» (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٥ ودار الكتب ٨ : ١١٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤

السَّلاوي (١٢٥٠ – ١٣١٥ هـ / ١٨٣٥ – ١٨٩٧ م)

أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصرى الدرعى ، شهاب الدين ، السلاوى : مؤرخ بحاث . مولده ووفاته فى مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهى نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعى (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل ، الداخلين للمغرب فى القرن الخامس للهجرة ، من أسرة تنتمى إلى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب (من زوجه زينب بنت على) فهم جعفريون زينبيون . اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس «الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى – ط» أربعة أجزاء . وله « زهر الأفنان فى شرح قصيدة ابن الونان – ط» وكان موظفاً فى خطة الجمارك ببلده (١)

الشيخ أَحمد دُهْمَان (١٢٦٠ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٤٤ – ١٩٢٧ م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان : من رجال التربية والتعليم . دمشقى المولد والوفاة . انتهى إليه علم القراآت فى أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء . اشترك فى شبابه مع الشيخ عيد السفرجلانى ، فأنشآ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج

(١) الفكر السامى ٤ : ١٤٢ والاستقصا ٤ : ٥٠ وشجرة النور ٤٣٢ وهو فيه « أحمد بن حامد » ووفاته سنة ١٣١٣ هـ .

الأول لخروج التعليم الابتدائى من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة . ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة ، وبهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما . وللشيخ أحمد مؤلفات فى علم القراآت ورسم المصحف ، منها « شرح الميدانية – خ» فى علم التجويد ، و « كفاية المريد – خ» طبع مختصره أكثر من عشرين مرة .

ابن اللَّبُّودي (.. – نحو ٩٤٥ هـ / .. – « ١٥٣٨ م)

أحمد بن خليل بن أحمد ، أبو العباس ابن اللبودى : فاضل ، من أهل الصالحية فى دمشق . له «أخبار الأخيار» و « إعلام الأعلام بمن ولى قضاء الشام » نظم(١)

السُّبْكي (٩٣٩ – ١٠٣٢ هـ / ١٥٣٢ – ١٦٢٣ م)

أحمد بن خليل بن ابراهيم ، شهاب الدين السبكى : فاضل مصرى . له حواش وشروح فى الفقه وغيره و «مناسك» و «فتاوى»(٢)

الدِّينَوَرِي (.. – ٢٨٢ هـ / .. – ٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن وننْد (بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية) الدينورى ، أبو حنيفة : مهندس مؤرخ نباتى ، من نوابغ الدهر . قال أبو حيان التوحيدى : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . له تصانيف نافعة ، منها «الأخبار الطوال – ط» مختصر فى التاريخ ، و «الأنواء» كبير ، و «النبات – خ» المجلد الخامس منه ، وهو من أجل كتبه ، و «تفسير القرآن» ثلاثة عشر مجلداً ، و «ما تلحن فيه العامة» و «الشعر والشعراء» و «الفصاحة» و «البحث فى حساب الهند» و «الجبر والمقابلة» و «البلدان» و «إصلاح المنطق» وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه (١)

الجُذَامي (٥٢٧ – ٥٩٧ هـ / ١١٣٣ – ١٢٠١ م)

أحمد بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجذامى : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب . نسبته إلى جذام (بالضمّ) قبيلة من اليمن . وكان من أهل «باغة» بالأندلس . له « شرح أدب الكاتب » لابن قتيبة ، و «شرح المقامات» للحريرى (٢)

الحائري (١٢٦٢ – ١٣٢٧ هـ / ١٨٤٦ – ١٩٠٩ م)

أحمد بن درويش بن على بن حسين

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٣

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٨٥

(١) تاج التراجم –خ– وإرشاد الأريب ١ : ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٦٧ وإنباه الرواة ١ : ٤١ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٥ وللأمير مصطفى الشهابى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ : ٣٤٦ مقال عنه .

(٢) بغية الوعاة ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٨٩ وقيل : توفى سنة ٥٩٨

البغدادى الأصل ، الحائرى المولد والمسكن والوفاة : أديب إمامىّ . له «كنز الأديب فى كل فن عجيب — خ» عدة مجلدات ، و «إرشاد الطالبين فى معرفة النبىّ والأئمة الطاهرين» (١)

أَحمد دُقْلَة (٠٠ - ١٢٧٢ هـ / ٠٠ - ١٨٥٦ م)

أحمد دقلة بك : مهندس مصرى ، من بعثات محمد على باشا . أصله من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمل دراسته فى فرنسة سنة ١٢٥١ هـ ، وتولى تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulique فى مدرسة «المهندسخانة» بالقاهرة . وترجم عن الفرنسية «رضاب الغانيات فى حساب المثلثات — ط» و «إيدروليك — ط» لدبويصون D'aubuisson و «مثلثات مستوية وكروية — ط» (٢)

ابن أَبي دُوَاد (١٦٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٤ م)

أحمد بن أبى دواد بن جرير بن مالك الإيادى ، أبوعبدالله : أحد القضاة المشهورين من المعتزلة ، ورأس فتنة القول بخلق القرآن . قدم به أبوه ، وهو حدث ، من قنسرين (بين حلب ومعرة النعمان) إلى دمشق ، فنشأ فيها ونبغ ، ومنها رحل إلى العراق . وقيل : ولد بالبصرة . قال أبو العيناء : ما رأيت رئيساً قط أفصح ولا أنطق من ابن أبى دواد . وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى يبدأوه . وكان عارفاً بالأخبار والأنساب ، وفيه يقول المأمون : إذا استجاس الناس فاضلا فمثل أحمد ! وكان يقال : أكرم من كان فى دولة بنى العباس البرامكة ثم ابن أبى دواد . وكان شديد الدهاء ، محباً للخير . اتصل أولا بالمأمون ، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم ، فجعله قاضى قضاته ، وجعل يستشيره فى أمور الدولة كلها . ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه . ومات الواثق راضياً عنه . وتولى المتوكل ، ففلج ابن أبى دواد فى أول خلافته سنة ٢٣٣ هـ ، وتوفى مفلوجاً ببغداد . قال الذهبى : كان جهمياً بغيضاً ، حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الألسنة عليه (١)

أَحمد الكاشِف (١٢٩٥ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٨ م)

أحمد بن ذى الفقار بن عمر الكاشف : شاعر مصرى ، من أهل القرشية (من الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها . قوقازى الأصل .

---

(١) أعيان الشيعة ٨ : ٣٨٢

(٢) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء دولة ١١٢ و ٦٨٣

(١) ابن خلكان ١ : ٢٢ وتاريخ بغداد ٤ : ١٤١ - ١٥٦ وفيه اختلاف الروايات فى اسم أبيه «أبى دواد» قيل : اسمه الفرج ، وقيل دعمى ، وقال طلحة : الصحيح أن اسمه كنيته ، يعنى «أبا دواد» ومثله فى البداية والنهاية ١٠ : ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١ : ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣

قال خليل مطران : « الكاشف ناصح ملوك ، وفارس هيجاء ، ومقرع أمم ، ومرشد حيارى» وكان له اشتغال بالتصوير ، ومال إلى الموسيقى ينفس بها كربه . واتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل (كما يقول فى ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوى عباس حلمى ، فرضى عنه وكذّبت الظنون ، وأمر بالإقامة فى قريته (القرشية) فكان لايبرحها إلا مستتراً . له «ديوان شعر — ط » فى جزأين (١)

الطَّهْطَاوي (١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٦ م)

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسينى القاسمى الطهطاوى : فقيه حنفى ، عارف بالتفسير والأدب . مصرى . ولد فى طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج فى الأزهر ، وتصدر للتدريس سنة **١٢٩٩** هـ ، فاستمر إلى أن توفى ، بالقاهرة . من كتبه «رفع الغواشى عن معضلات المطول والحواشى — ط» الجزء الأول منه ، وهو فى خمسة أجزاء ، و «نفحات الطيب على تفسير الخطيب» و «الثغر الباسم — ط» فى مناقب جده أبى القاسم الطهطاوى ، وفيه تراجم رجال من بيتهم ، و« شرح الصدر بتفسير سورة القدر» و«القول الإيجابى فى ترجمة شمس الدين الأنبابى —ط» و «بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول — ط» رسالة ، و « كمال العناية بتوجيه ما فى ليس كمثله شيء من الكناية — ط» . وله نظم (١)

ابن المَجْدِي (٧٦٧ - ٨٥٠ هـ / ١٣٦٦ - ١٤٤٧ م)

أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن المجدى : عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوى : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس فى أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة ، منها « إبراز لطائف الغوامض فى إحراز صناعة الفرائض» و «إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر — خ» فى علم الهيئة ، وسماه زاد المسافر ، و «رسالة فى العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات — خ» و «رسالة فى العلم بالدر اليتيم فى صناعة التقويم — خ» و «دستور النيرين — خ» رسالة ، و «تعديل القمر المحكم — خ» رسالة ، و «التسهيل والتقريب فى بيان طرق الحل والتركيب — خ» فى الهيئة ، و «تعديل زحل — خ» رسالة ، و «بغية الفهيم فى صناعة التقويم — خ» و « إرشاد السائل إلى أصول المسائل — خ» (٢)

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٠٠ وآداب شيخو ١٨٤ وآداب العصر ٦٥ والأهرام ١٩٤٨/٥/٣٠

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢ : ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١ : ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥

(٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبدر الطالع ١ : ٥٦ وفيه : اسم جده « طنبغا المجد بن الشهاب » وهدية العارفين ١ : ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدى ٤٨٥ - ٤٩٦

ابن رَشِيق (٠٠ - ٤٤٢ هـ / ٠٠ - ١٠٥٠ م)

أحمد بن رشيق ، أبو العباس : كاتب أديب ، من أهل الأندلس . كان أبوه من موالى بنى شُهيد ، ونشأ هو فى مرسية ، وانتقل إلى قرطبة ، واتصل بالأمير أبى الجيش العامرى فقدمه على كل من فى دولته وولاه جزيرة ميورقة . له رسائل مجموعة وعاش عمراً طويلا . وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة (١)

أَحمد زَكي باشا (١٢٨٤ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٣٤ م)

أحمد زكى بن إبراهيم بن عبد الله ، شيخ العروبة : أديب بحاثة مصرى ، من كبار الكتاب . ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة ، وأتقن الفرنسية ، وكان يفهم الانكليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية . عين مترجماً لمجلس النظار ، فسكرتيراً ثانياً ، فسكرتيراً أول . ومنح لقب «باشا» واتصل بعلماء المشرقيات ، ومثل مصر فى مؤتمراتهم . وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها. وأحكم صلته برجالات العرب فى جميع أقطارهم ، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة . وجمع مكتبة فى نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها ، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية . سألته عن أصله فقال : عربى ، من بيت النجار ، من عكا . وما كان يريد أن يُذكر هذا عنه وهو حىّ . قال الأمير شكيب أرسلان فى وصفه : «كان يقظة فى إغفاءة الشرق ، وهبة فى غفلة العالم الإسلامى ، وحياة فى وسط ذلك المحيط الهامد» توفى بالقاهرة ، ودفن فى قبر أعده لنفسه فى الجيزة . وكان شعلة نشاط ، حلو العشرة ، دائم الحركة ، خطيباً ، ضعف سمعه فى أعوامه الأخيرة . من كتبه «السفر إلى المؤتمر - ط» و «موسوعات العلوم العربية - ط» رسالة ، و «أسرار الترجمة - ط» و «قاموس الأعلام القديمة - ط» و «الدنيا فى باريس - ط» و «ذيل الأغانى - خ» وترجم عن الفرنسية «مصر والجغرافيا - ط» و «التعليم فى مصر - ط» و «أربعة عشر يوماً سعداء فى خلافة الأمير عبد الرحمن الناصر - ط» و «نتائج الأفهام فى تقويم العرب قبل الإسلام - ط» و «الرق فى الإسلام - ط» و «تاريخ الشرق - ط» و «قبيل الإعدام - خ» «وعجائب الأسفار فى أعماق البحار - خ» وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية ، نشرت فى الصحف والمجلات ، جديرة بأن تجمع وتطبع . وكان يعتمد فى مراجعاته على «جزازات» رتبها على الحروف ، كالفهارس ، فى موضوعات مختلفة ، فى الأدب والتراجم

(١) بغية الملتمس ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤

والتاريخ والجغرافية ، دونها فى أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة . ولا تزال هذه الجزازات محفوظة فى «بيت العروبة» (١)

ابن أَبي خَيْثَمَة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ / ٨٠١ - ٨٩٢ م)

أحمد بن زهير (أبى خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائى ثم البغدادى ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، راوية للأدب ، بصيراً بأيام الناس ، له مذهب . ونسب إلى القول بالقدر . أصله من «نسا» — بفتح النون والسين المخففة — ومولده ووفاته ببغداد . من تصنيفه «التاريخ الكبير» قال الدارقطنى : لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه (٢)

الشَّاوِري (.. - ٧٩٣ هـ / .. - ١٣٩١ م)

أحمد بن زيد الشاورى : فقيه شافعى يمانى . من رؤساء أهل صعدة . كانت إقامته فى بلدة من جبال المهجم تعرف بمخلاف حجة . وكان مناوئاً للزيدية كثير الانتقاد لمذهبهم ، وصنف مختصراً فى ذلك ، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن على) صاحب صنعاء فى عسكر كثير فقتله وقتل ابناً له وجماعة من أهله وأصحابه ، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاورى لثقة الناس به . ورثاه إسماعيل المقرى بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين :

« فلا تفرح لسفك دم ابن زيد
فما يرجى لقاتله صـــلاح »

وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقرى وهو قائل هذا الشعر (١)

ابن مُحْسِن (١٠٥٢ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٤٢ - ١٦٨٨ م)

أحمد بن زيد بن محسن : الشريف الحسنى الأمير . مولده ووفاته فى مكة . شارك أخاه سعيد بن زيد فى إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولى إمارتها فى هذه السنة إلى أن توفى (٢)

ابن زَيْدَان السَّعْدي (.. - ١٠٥١ هـ / .. - ١٦٤٢ م)

أحمد بن زيدان بن أحمد السعدى ،

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المقتبس ٧ : ٤٣٧ و٥٩٣ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والأمير شكيب أرسلان ، فى جريدة الجهاد ١٤ القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى ، فى الأهرام ١٩٣٤/١١/١٦ وعيسى اسكندر المعلوف فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٣ : ٣٩٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٦ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٤٤ والمقصد الأرشد — خ — والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وتاريخ بغداد ٤ : ١٦٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٤ وفى لسان الميزان ١ : ١٧٤ مولده سنة ٢٠٥ ووفاته سنة ٢٩٩ والمنتظم : القسم الثانى من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان — خ — وفيه وفاته سنة ٢٩٦

(١) العقيق اليمانى — خ — والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٢١ والدرر الكامنة ١ : ١٣٤ وفيه : « بلغ عنه الإمام صلاح الدين بن على أمر ، فأمر بقتله ، فحمل المصحف وصار إليه مستجيراً به ، ولم يغن عنه ذلك وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته بيسير » .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ — ١٠٩

من آل زيدان : أمير ، من الأشراف السعديين بالمغرب . ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب ، ففر أحمد – صاحب الترجمة – إلى فاس ، فاتسم بسمة السلطان وضرب السكة باسمه ، واستمر عشرة أشهر ، وقبض عليه فسجن سبع سنين ، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ ، ولم يتم له أمر . وقتله أحد العامة برصاصة فى فاس الجديدة (١)

أَحمد زَيْدَان (٠٠ – ١٣٢٨ هـ / ٠٠ – ١٩١٠ م)

أحمد زيدان البياتى : مغنّ ، من أهل بغداد ، نسبته إلى عشيرة «البيات» القاطنة الآن فى جوار «جبل حمرين» بالعراق . انفرد نحو ستين عاماً بالتفوق فى بغداد بأغانيه ، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاماً . ولا يزال بعض مريديه يرددون نغماته (٢)

أَحمد بن زَيْن (١٠٦٩ – ١١٤٥ هـ / ١٦٥٨ – ١٧٣٣ م)

أحمد بن زين بن علوى بن أحمد الحبشى العلوى : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . ولد بها فى مدينة «الغرفة» وأنشأ بضعة عشر مسجداً فى نواحى مختلفة من حضرموت . وتنقل فى بلدانها ، واستقر فى «خلع راشد» إلى أن توفى . له كتب ورسائل ، منها «السفينة الكبرى» فى عشرين مجلداً (١)

(١) الاستقصا ٣ : ١٢٩

(٢) الطرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاف ١٥٢

الأَحْسَائي (١١٦٦ – ١٢٤١ هـ / ١٧٥٣ – ١٨٢٦ م)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر ابن ابراهيم بن داغر بن راشد الصقرى المطيرى الأحسائى البحرانى : متفلسف إمامى ، هو مؤسس مذهب «الكشفية» نسبة إلى الكشف والالهام وكان يدّعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم «الشيخية» أيضاً ، نسبة إلى «الشيخ أحمد» صاحب الترجمة . ولهم شطحات وزندقات . وهو مع ذلك كان شديد الإنكار على المتصوفة . ولد فى الاحساء وتعلم فى بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجاً بقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها . له كتب ورسائل كثيرة ، منها «جوامع الكلم – ط» مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة فى مختلف العلوم ، و«الفوائد» فى الحكمة والكلام ، و«مباحث الألفاظ» فى الأصول ، و«ديوان شعر» و«معنى الكشف وكيفيته» و«معنى الكفر والإيمان» و«معرفة النفس» و«رسالة فى علم النجوم» و«رسالة فى هل القرآن أفضل أم الكعبة ؟» و«حياة النفس فى حظيرة القدس – خ» و«الحيدرية – خ» فى العبادات (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٥٨

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٣٩٠–٤٠٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٥ والذريعة ٧ : ١٢٤ و ١٢٥ وروضات الجنات ١ : ٢٥

البَكْري (٠٠ - ١٠٤٨ هـ / ٠٠ - ١٦٣٨ م)

أحمد بن زين العابدين بن محمد البكرى : أديب ، من فضلاء الشافعية بمصر . أقرأ بالجامع الأزهر . له « روضة المشتاق وبهجة العشاق » على أسلوب لوعة الشاكى ودمعة الباكى ، و«ديوان شعر» أكثر ما فيه ألغاز (١)

ابن زَيْني دَحْلان (١٢٣٢ - ١٣٠٤ هـ / ١٨١٧ - ١٨٨٦ م)

أحمد بن زينى دحلان : فقيه مكى مؤرخ . ولد بمكة وتولى فيها الإفتاء والتدريس . وفى أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات فى المدينة . من تصانيفه « الفتوحات الإسلامية — ط » مجلدان ، و«الجداول المرضية فى تاريخ الدول الإسلامية — ط» و«خلاصة الكلام فى أمراء البلد الحرام — ط» و «الفتح المبين فى فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين — ط » و «السيرة النبوية — ط» و«رسالة فى الردّ على الوهابية — ط » (٢)

أَحمد زِيوَر باشا (١٢٨١ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٤٥ م)

أحمد بن زيور رحمىّ : من رؤساء الوزارات بمصر . قوقاسى الأصل . مولده ووفاته بالاسكندرية . تعلم ببيروت وفرنسة ، وتولى أعمالا قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيساً لمجلس الوزراء ، فرئيساً للديوان الملكى . ووصم بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه ، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة . واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعاً للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه . وكان يجيد مع العربية الفرنسية والتركية ، ويفهم الانكليزية والإيطالية (١)

أَحمد سامِح الخالِدي (١٣١٦ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٩٨ - ١٩٥١ م)

أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدى ، أبو الوليد : من رجال التربية والتعليم . فلسطينى ، من أهل يافا . تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت . وتخرج صيدلياً سنة ١٩١٧ م وخدم فى الجيش العثمانى إلى آخر الحرب العالمية الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة M. A. (أستاذ فى العلوم) وعين مفتشاً للمعارف فى قضاء يافا فمديراً للكلية العربية فى القدس سنة ١٩٢٥ فمساعداً لمدير المعارف بفلسطين . ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان ، وتوفى فى «بيت مرى» إحدى قراه ، ودفن ببيروت . له كتب منها « رجال الحكم والإدارة فى فلسطين — ط» وترجم عن الانجليزية كتاباً

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٠١
(٢) نظم الدرر — خ — وأدبيات زيدان ٤ : ٢٨٨

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ٢ : ١٦٤ والمجمل فى التاريخ المصرى ٤٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٥ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤

فى «علم النفس» ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات فى التاريخ والأدب (١)

أَحمد بن سُرَيْج = أَحمد بن عُمر ٣٠٦

الصَّدَفي (٢٨٤ - ٣٥٠ هـ / ٨٩٧ - ٩٦١ م)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلى الصدفى ، أبو عمر : مؤرخ أندلسى ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣١١هـ. ووفاته بقرطبة . له «التاريخ الكبير» فى المحدثين ، قال ابن الفرضى : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزءاً (٢)

ابن مَعْدَان (٢٩١ - ٣٧٥ هـ / ٩٠٤ - ٩٨٦ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان ، أبو العباس : فقيه ، من رجال الحديث . رحل فى طلبه إلى العراق والحجاز. له تصانيف كثيرة ، منها «تاريخ مرو» (٣)

القَيْجَمِيسِي (٨٠٤ - ٨٧٠ هـ / ١٤٠١ - ١٤٦٥ م)

أحمد بن سعيد القيجميسى المكناسى

(١) نجاتى صدقى ، فى مجلة الرسالة ١٩ : ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٢٦ ذى الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذى الحجة ١٣٧٠

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون .

(٣) اللباب ٣ : ١٥٦ وفى تاج العروس ٢ : ٥٠٣ «أحمد بن سعيد بن أبى معدان، صاحب تاريخ المراوزة ، محدث» . وفى كشف الظنون ١ : ٣٠٣ «تاريخ مرو ، لابن أبى معدان»

الورزيغى ، أبو العباس ، ويعرف بالحبّاك : فاضل، من أهل الأدب والفقه . ولد بمكناسة وتوفى بفاس . له كتب، منها « نظم مسائل ابن جماعة » فى البيوع (١)

الشَّمَّاخِي (٠٠ - ٩٢٨ هـ / ٠٠ - ١٥٢٢ م)

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخى اليفرنى ، بدر الدين : مؤرخ ، من علماء الإباضية فى المغرب . له كتاب «السير - ط» فى تاريخ الإباضية ، و« شرح مختصر العدل والإنصاف» فى أصول الفقه ، و« شرح متن العقيدة » (٢)

المُجَيْلِدي (٠٠ - ١٠٩٤ هـ / ٠٠ - ١٦٨٣ م)

أحمد بن سعيد المجيلدى ، أبو العباس : قاض ، من فقهاء المالكية بالمغرب . ولى قضاء فاس الجديدة نيفاً وأربعين سنة فحمدت سيرته . وولى قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ . وتوفى بفاس . من كتبه « أم الحواشى» شرح به مختصر خليل ، فى الفقه ، و «التيسير فى أحكام التسعير» فى الحسبة ، رسالة (٣)

ابن مُحْسِن (٠٠ - ١١٩٥ هـ / ٠٠ - ١٧٨١ م)

أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن :

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٣

(٢) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨

(٣) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٤

شريف حسني من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ ﻫ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوى بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و٢٧ يوماً ، واستمر إلى سنة ١١٨٥ ﻫ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة (١)

أَحمد البُوسَعِيدي (٠٠ – ١١٩٦ ﻫ / ٠٠ – ١٧٨٢ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدى الأزدى العمانى — بضم العين وتخفيف الميم — المتلقب بالمتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة فى عمان ، وأبو ملوكها ، وهم إباضيو المذهب . كان فى منشأه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فأعجبته سيرته فولاه على «صحار» ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الأمور كلها . ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد فى صحار . ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ ﻫ) فى حربه مع العجم ، وكانوا قد توغلوا فى الديار العمانية ، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ؛ وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل إليه ملك اليعاربة . وفى أيامه ادعى « بلعرب ابن حِمْير» الإمامة ، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبويع بالإمامة فى هذه السنة ، وصار إليه ملك عمان ومسقط ، واستمر إلى أن توفى (١)

ابن الرُّطَبي (٤٦٠ – ٥٢٧ ﻫ / ١٠٦٨ – ١١٣٣ م)

أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن مخلد البجلى الكرخى ، أبو العباس ابن الرطبى : قاض ، من كبار الشافعية . مولده فى «كرخ جدان» بقرب خانقين . وتفقه فى أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسى ، والقضاء فى الحريم الظاهرى ، والحسبة ، ببغداد . قال اليافعى : برع فى المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . وقال السبكى : كان أحد الأئمة . توفى ببغداد (٢)

النَّجَّاد (٢٥٣ – ٣٤٨ ﻫ / ٨٦٧ – ٩٦٠ م)

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد : شيخ العلماء ببغداد فى عصره . حنبلى ، من حفاظ الحديث . كانت له فى

---

(١) خلاصة الكلام ٢٠١–٢١٥ وابن بشر ١ : ٥٧–٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير عبد العزيز بن محمد آل سعود ، بنجد ، يطلب فقيهاً من جماعتهما يبين له حقيقة « الدعوة » فأرسلا إليه أحد الفقهاء مع هدايا .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٨٠

(٢) ابن الأثير ١١ : ٣ وابن كثير ١٢ : ٢٠٥ والمنتظم ١٠ : ٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٨ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ وانفرد ياقوت فى معجم البلدان ٧ : ٢٣٤ بتسميته « ابراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة »

جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : الأولى قبل الصلاة ، للفتوى على مذهب الإمام أحمد ؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث ؛ ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب الجامع ، مما يلي حلقته . وكف بصره فى أواخر عمره . له تصانيف منها كتاب فى «السنن» كبير ، وكتاب «الخلاف» نحو مئتى جزء (١)

ابن سَلَمَة (٠٠ - ٢٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٩٩ م)

أحمد بن سلمة النيسابورى البزاز ، أبو الفضل : حافظ ، من علماء الحديث . كان رفيق الإمام مسلم فى رحلته إلى بلخ والبصرة . وله «صحيح» فى الحديث على هيئة صحيح مسلم . قال ابن ناصر الدين : وهو حجة فى إتقانه وضبطه (٢)

ابن وَهْب (٠٠ - ٢٨٥ هـ / ٠٠ - ٨٩٨ م)

أحمد بن سليمان بن وهب ، أبو الفضل : كاتب له شعر ، من أهل بغداد ، من بيت وزارة وفضل. تقلد أعمالا منها النظر فى جباية الأموال . له « ديوان شعر » و « ديوان رسائل » (٣)

(١) التبيان – خ – وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨٩ وأنساب السمعانى . والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٤ وهو فيه « أحمد بن سليمان » كما فى تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٩

(٢) التبيان – خ – والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٢

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٣٦

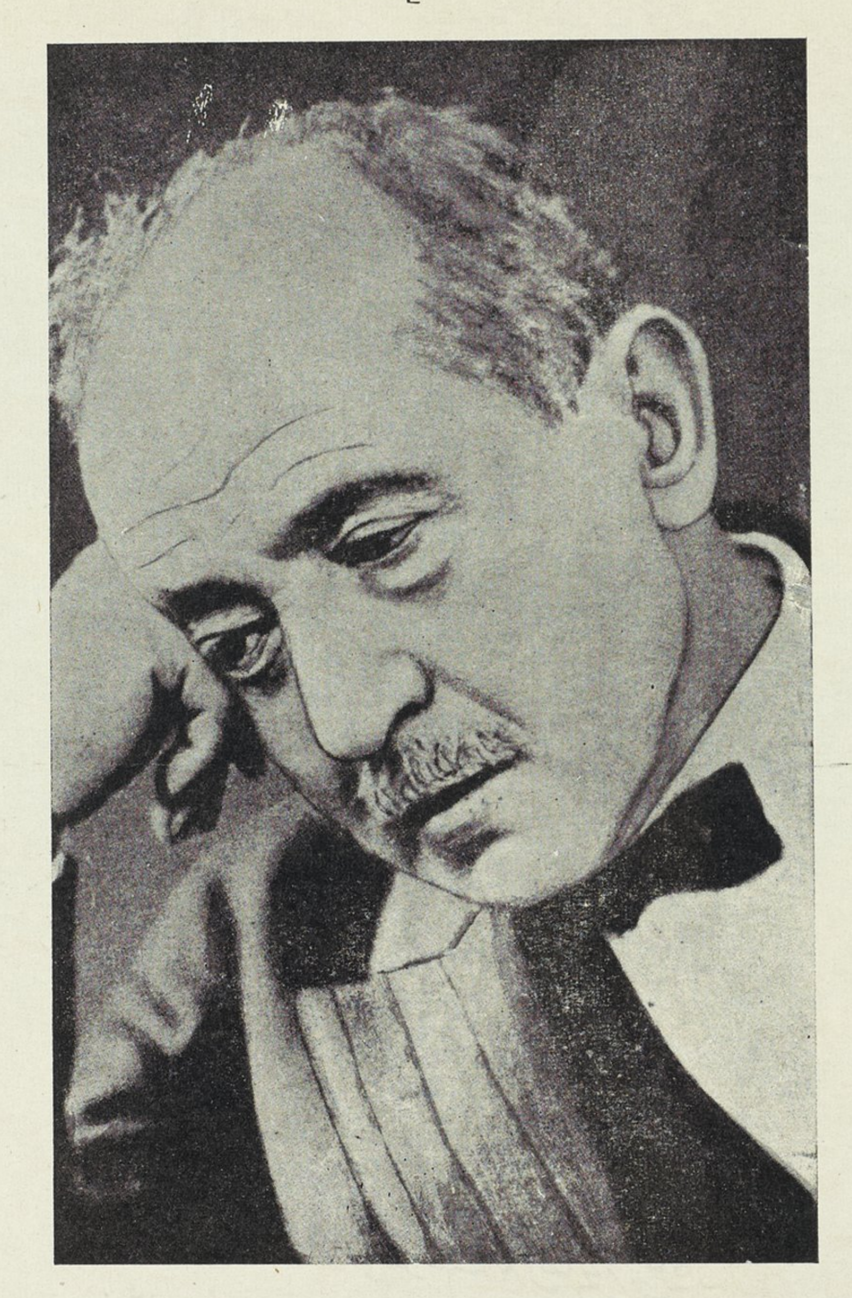
الزُّبَيْري (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

أحمد بن سليمان البصرى الزبيرى ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء الشافعية ، من أهل البصرة قد يعرف بصاحب «الكافى» وهو مختصر له فى الفقه . كان أعمى نسبته إلى الزبير بن العوام . ومن كتبه «الإمارة» و «رياضة المتعلم» و «الاستشارة والاستخارة» و «المسكت» (١)

المُقْتَدِر الهُودِي (٠٠ - ٤٧٥ هـ / ٠٠ - ١٠٨٢ م)

أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمقتدر بالله : من ملوك الطوائف بالأندلس ، وهو ثانى ملوك آل هود . كان أبوه قد قسم بلاده على أبنائه فى حياته ، فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لأحمد ، ولاردة Lérida ليوسف ، وقلعة أيوب Calatayud لمحمد ، ووشقة Huesca للبّ ، وتطيلة Tudèle للمنذر . فلما توفى أبوهم بويع أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٣٨ هـ) واستقل كل منهم فى بلده . فلم يلبث أحمد أن احتال على ثلاثة منهم (محمد ، ولب ، والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار . وامتنع عليه أكبرهم (أخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة . وعظمت مملكة أحمد فتسمى «المقتدر بالله» واستولى على طرطوشة Tortosa وفى أيامه اقتحم الروم مدينة بشتر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل

(١) ملخص المهمات – خ



أحمد شوقي بك (١ : ١٣٣) وخطه :

الى سعادة المفضال محمد خيرى باشا

من ولده المخلص

شوقي

١٨ ابريل سنة ١٩٠١

أمام ص ١٢٨

٩٤] نموذج ثان ، من خط أحمد شوقى :

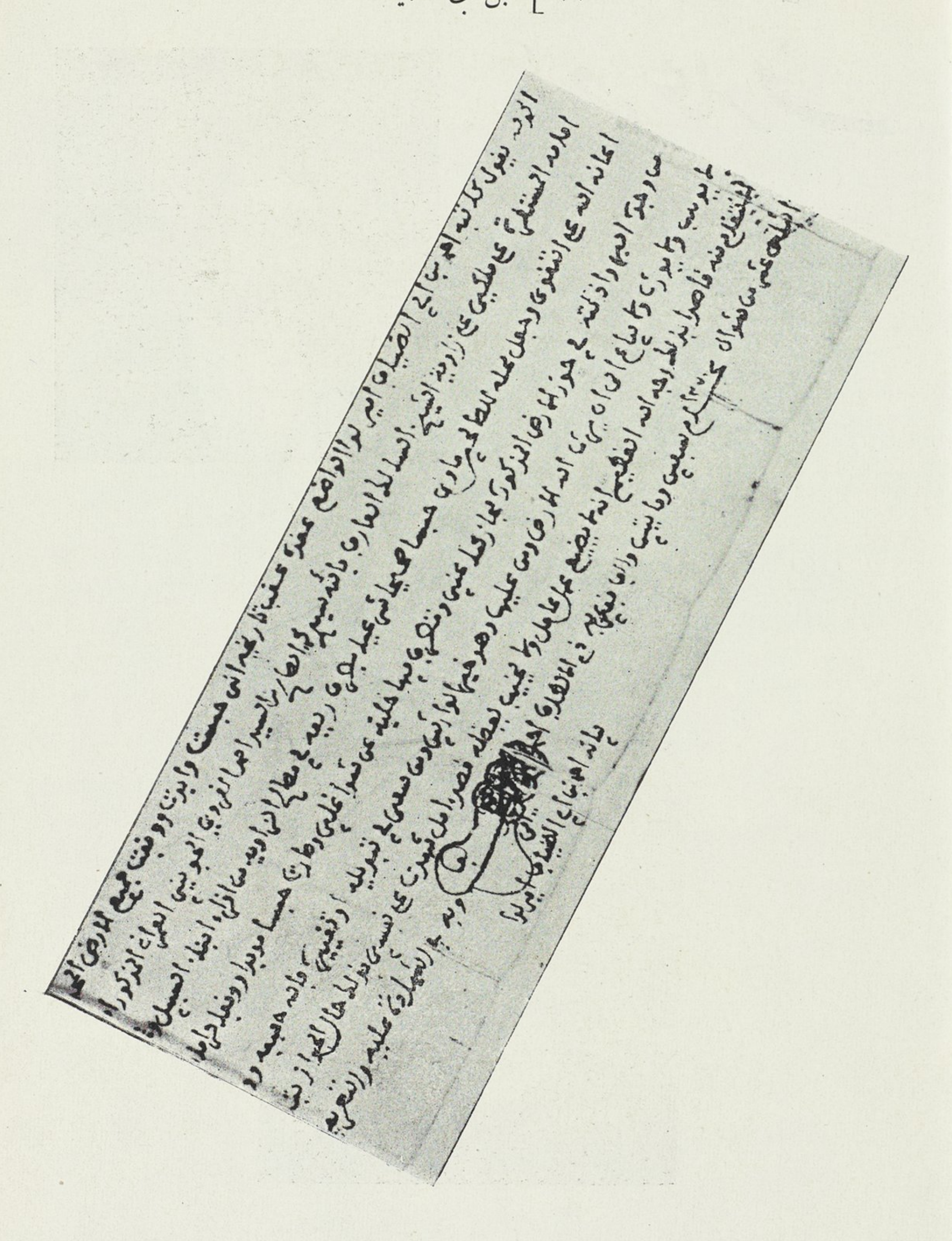
ملحوظة : الأبيات ، من قصيدة له ، انفردت بنشرها – بخطه – مجلة « الرسالة » المصرية ، فى عددها العاشر من السنة الأولى : أول يونية ١٩٣٣ تحت عنوان : « شوقية لم تتم »

٩٥] ابن أبى الرجال

أحمد بن صالح بن أبى الرجال (١ : ١٣٥)

عن نهاية « الثبت الشريف المصطفوى العلوى الفاطمى » فى ''Ambro. A 68''

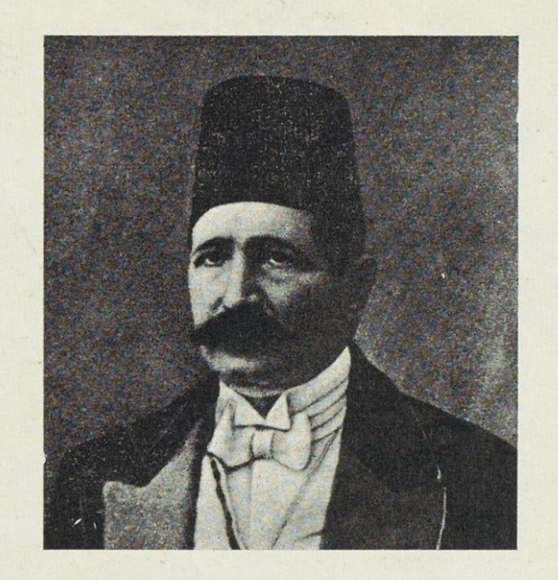
وانظر مخطوطة « هداية العقول فى شرح غاية السول » فى ''Ambro. E 92''



أحمد بن أبي الضياف (١ : ١٣٥)

من خزانة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٩٧] أحمد طلعت



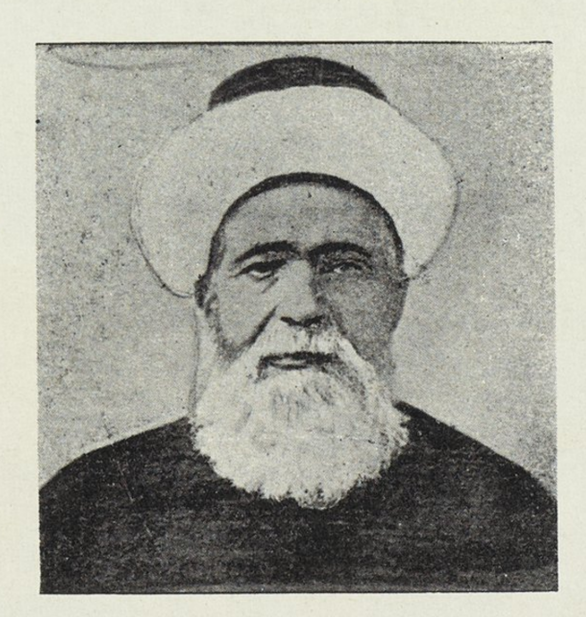
(١ : ١٣٧)

٩٨] عارف حكمت

احمد عارف

أحمد عارف حكمت (١ : ١٣٨)
هكذا كتب اسمه على مخطوطة « نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلائية والجلالية » فى مكتبة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس .

٩٩] الشيخ أحمد عباس الأزهرى



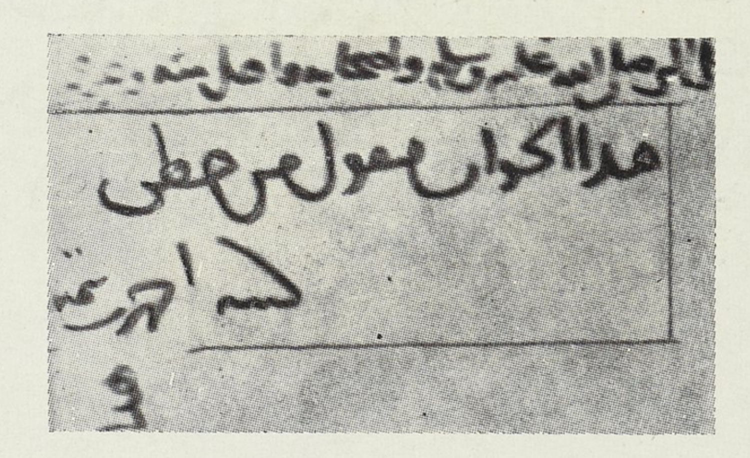
(١ : ١٣٩)

قرأ هذا الجواب [illegible] الإمام العالم العامل كمال الدين محمد بن [illegible]
الإمام العالم شهاب الدين [illegible] الخير [illegible] الإمام [illegible]
على مصنفه شيخ الإسلام الإمام العلامة فريد العصر تقي الدين أبي العباس أحمد بن
عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رضي الله عنه . فسمعه الشيخ الإمام العالم
[illegible] علاء الدين علي بن الشيخ الإمام العالم العلامة زين الدين [illegible] والشيخ [illegible]
[illegible] عبد العالي [illegible] أبي القاسم الجعفري و[illegible]
[illegible] والفقيه الصالح [illegible] عبد الصمد بن عبد العظيم [illegible] الصنهاجي و[illegible]
[illegible] بن عبد الله العنزي وكاتب الطبقة محمد بن عبد الله [illegible]
وذلك تاريخ [illegible] لثلث بقين من شهر [illegible] سنة ثمان عشرة [illegible]
[illegible] جميع ما يجوز له روايته بشرطه

هذا صحيح كتبه أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية

السطر الأخير ، بخط شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (١ : ١٤٠) نقلا عن رسالة « الاجتماع والافتراق – ط » وقد اشترط ناشرها ألا يقتبس الخط إلا من عنده أصل عليه توقيع « ابن تيمية »

وفي الصفحة التالية ما شرط وزيادة :


هذا الجواب منقول من خط
كتبه أحمد بن تيمية

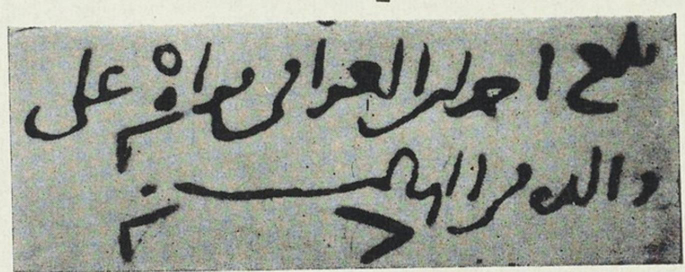
ومن خطه أيضاً ، في نهاية إجابة على سؤال .

الصفحة الأخيرة من رسالة كلها بخط « ابن تيمية » محفوظة فى مخلفات الشيخ عبد القادر المغربى ، فى دمشق.

١٠٣] ابن نعمة

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى (١ : ١٤١)
عن مخطوطة « التحقيق فى أحاديث الخلاف » بدار الكتب
« ٢ فقه حنبلى » وفى معهد المخطوطات « الفلم ١٦ اختلاف الفقهاء »

١٠٤] ابن العراقى



أحمد بن عبد الرحيم العراقى (١ : ١٤٤)
عن مخطوطة « السنن » لأبى داود . من محفوظات الخزانة الملكية السعودية بالرياض .

١٠٥] الطهطاوى

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى (١ : ١٤٥)
عن « وسيلة المجيز » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٤١٨١ أدب »

– وانظر الصفحة التالية –

١٠٦] نموذج ثان من خط أحمد الطهطاوى :

اذا ابيض شعر الشيخ واصفر لونه ... ودب دبيبا فهو بالقرب رحل

وقلت في غاية الظهور أن المغني مشهور

ما من سريرة نواها امرؤ ... في نفسه الا دراها الانام

فلينو خيرا ما استطاع في ... دنياه الا كخيال المنام

وقلت فيمن تأول ولم يدر أن يقول

لم آلم الجهال ان يسفهوا ... فالجاهلون ما عليهم ملام

لكنني أرجوه سبحانه ... سلامتي من شرهم والسلام

وقلت كأبي أشير في جعفر ... مؤرخا العام واختام بعض

كل امرئ لمن يبتلى بأمر اعتبر وخبرة ... وها انا الكاهي في غيض وما لي خبرة ١٢٨

وحيث هلال آخر العام قد نزع ... تماما فقابدر التمام ارخت ايضا بفرع

في الشهر بأعامنا معينه هلال نزع ... قلت بجد في انتهاء هذا مؤرخا فزع ١٢٨

خطه ناظمه عفي عنه وناسخ حلية برده

احمد عبد الرحيم في غرة ذي الحجة

الحرام ختام ٦

الصفحة الأخيرة من « ديوان شعره – خ » فى المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة ،

« ٤٩٠ مجاميع ، أدب ٢٣١٣٣ »

منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم . ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها فقضى على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة على بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته . وانبسطت أيدى الروم فى «الثغر الأعلى» وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود ، فكانت سيئة له . واستمر إلى أن توفى بسرقسطة (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (٥٠٠ - ٥٦٦ هـ / ١١٠٦ - ١١٧١ م)

أحمد بن سليمان بن محمد ، من نسل الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين الحسنى : من أئمة الزيدية فى اليمن . ظهر فى أيام حاتم ابن عمران سنة ٥٣٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة فبايعه خلق كثير ، وملك صعدة ونجران وزبيداً ومواضع متعددة من الديار اليمنية ، وأخذ صنعاء مرتين . ونشبت بينه وبين حاتم حروب ، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما مافى يده من بلاد وحصون . وكانت له مع الباطنية حروب . وخُطب له فى الحجاز . وعمى فى أواخر أيامه ، وتوفى بحيدان من بلاد خولان . له كتاب « أصول الأحكام ــ خ » (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٢ - ٢٢٩ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفيه : وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، وقال : « انتصر بالإفرنج والبشكنس فوقعت الفتنة بين المسلمين » وفى الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الأول من القسم الرابع ، قصيدة لابن الحصرى القيروانى يهنئه بفوزه على علىّ بن مجاهد ، سنة ٤٦٧ هـ ، وانتزاعه « دانية » منه ، ثم قصيدة له فى رثائه .

(٢) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦

ابن النَّضْر (... - نحو ٦٩٠ هـ / ... - « ١٢٩٠ م)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر ، من بنى النضر : مؤرخ ، من أكابر علماء الإباضية وأدبائهم فى عُمان . قتله «خردلة الجبار» وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ فى حياته . وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه «سلك الجمان فى سيرة أهل عمان» مجلدان ، و «الوصيد فى التقليد» مجلدان ، و «قرى البصر فى جمع المختلف من الأثر» أربع مجلدات ، و «ديوان شعر» وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء (١)

الحاكِم العَبَّاسِي (... - ٧٥٣ هـ / ... - ١٣٥٢ م)

أحمد بن المستكفى بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله الأول ، أبو القاسم ، الحاكم بأمر الله ، الثانى : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع سنة ٧٤٢ هـ ، ولبس السواد ، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الأمراء والأعيان ، وفوض الأمور (على العادة) للمنصور القلاوونى (أبى بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات فى القاهرة . ولم يكن له من الأمر شىء (٢)

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٩ - ٢٩١

(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩١ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ وابن الوردى ٢ : ٣٣١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٨٤ و ٢٩٠ وقيل فى وفاته : سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤

الملِك الأَشْرَف (٠٠ - ٨٣٦ هـ / ٠٠ - ١٤٣٣ م)

أحمد بن سليمان بن غازى الأيوبى ، أبوالمحامد ، الملقب بالملك الأشرف : صاحب حصن كيفا وأعمالها . وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧ هـ وحمدت سيرته . وكان شاعراً ، له «ديوان» قتله بعض التركمان غيلة (١)

ابن كَمَال باشا (٠٠ - ٩٤٠ هـ / ٠٠ - ١٥٣٤ م)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله . تركىّ الأصل ، مستعرب . قال التاجى : قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه . تعلم فى أدرنه ، وولى قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات . له تصانيف كثيرة ، منها «طبقات الفقهاء — خ» و«طبقات المجتهدين — خ» و«مجموعة رسائل — ط» تشتمل على ٣٦ رسالة ، ورسالة فى «الكلمات العربية — ط» نشرت فى المجلد السابع من مجلة المقتبس ، و«رسالة فى الجبر والقدر — خ» و«إيضاح الإصلاح — خ» فى فقه الحنفية ، و«رجوع الشيخ إلى صباه — ط» مجون ، سيأتى ذكره فى ترجمة التيفاشى ، و«تاريخ آل عثمان» و«تغيير التنقيح — ط» فى أصول الفقه (٢)

(١) ديوان الإسلام — خ — والضوء اللامع ١ : ٣٠٨

(٢) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية — خ — والشقائق النعمانية ١ : ٤٢٠ والفهرس التمهيدى . وهدية العارفين ١ : ١٤١ ودار الكتب ١ : ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢ : ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٦ وآداب زيدان ٣ : ٣٢٧ وسماه «محمد بن أحمد»

الأَرْوَادي (٠٠ - نحو ١٢٧٥ هـ / ٠٠ - « ١٨٥٨ م)

أحمد بن سليمان الأروادى الطرابلسى : مؤرخ ، من رجال الحديث والأدب ، من أهل طرابلس الشام . أصله من جزيرة أرواد . له أكثر من مئة مصنف ، منها كتاب فى «التاريخ» كبير ، و«ألفية» فى علوم الأدب ، و«التبر المسبوك فى نهاية السلوك» تصوف ، و«ثبت» . توفى فى طرابلس (١)

القَطَّان (٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠ - ٨٧٣ م)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطى ، أبو جعفر : حافظ ، من علماء الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الستة إلاّ الترمذى . له «مسند» مخرّج على الرجال . مات بواسط (٢)

ابن سَهْل (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٠ م)

أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد : قائد فارسىّ الأصل عربى النشأة . كان مقامه بمرو ، واتصل بالسامانيين أصحاب ما وراء النهر فكان من كبار قوادهم . واستخلفه عمرو ابن الليث على ولاية مرو ، ثم قبض عليه وحبسه بسجستان ، ففر من الحبس وعاد إلى مرو فاستولى عليها . وصافاه الأمراء

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٥

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٧ والرسالة المستطرفة . وأرخ صاحب التبيان — خ — وفاته سنة ٢٥٦ وصاحب الشذرات ٢ : ١٣٧ سنة ٢٥٨

السامانيون إلى أن ولى أحدهم السعيد (نصر ابن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمراً فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمرو ، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله، فحاربها ابن سهل ، فانهزم أصحابه، وأسر على مقربة من مروالروذ ، فأنفذ إلى بخارى فمات فى حبسها (١)

البَلْخِي (٢٣٥ - ٣٢٢ هـ / ٨٤٩ - ٩٣٤ م)

أحمد بن سهل ، أبوزيد البلخى : أحد الكبار الأفذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون . ولد فى إحدى قرى بلخ ، وساح سياحة طويلة ، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأباها وذكر له الكتابة فرضيها ، فكان يعيش منها إلى أن مات فى بلخ . وقد سبق علماء البلدان فى الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض فى كتابه « صور الأقاليم الإسلامية - خ» وفى فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته . وهى كثيرة، منها «أقسام العلوم» و «شرائع الأديان» و «كتاب السياسة الكبير » و« كتاب السياسة الصغير » و «الأسماء والكنى والألقاب» و « ما يصح من أحكام النجوم» و «أقسام علوم الفلسفة» و « كتاب الشطرنج » و « أدب السلطان والرعية » و« كتاب القرود» و «فضائل بلخ» و « أخلاق الأمم » و «نظم القرآن» . وينسب إليه كتاب «البدء والتاريخ - ط» وأكثر أهل التحقيق على أنه لمطهر بن طاهر المقدسى (١)

أَحمد شَاكِر الكَرْمي (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٧ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمى : كاتب صحافى ، رشيق الأسلوب دقيق التعبير . ولد فى طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر فى القاهرة ، واشتغل بالصحافة ، وأحسن الإنكليزية . ثم استقر فى دمشق فأنشأ مجلة «الميزان» فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً . وأقعده المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة فى بعض الصحف اليومية . وترجم «روايات» ونشر «مجموعة» من مقالاته، وتوفى بدمشق شاباً . وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبدالكريم الكرمى، المعروف بأبى سلمى . وسألت والدهما عن أصلهم ، فكتب لى ما يأتى : « أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، ولما فتحت مصر وقسمت أرضها على الغانمين بأمر عمر بن

---

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٧

(١) الفهرست : أواخر الفن الثانى من المقالة الثالثة. ومعجم الأدباء ٣ : ٦٥-٨٦ وحكماء الإسلام ٢٢ ولسان الميزان ١ : ١٨٣ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٥ وفيه : « ادعى أبو زيد البلخى أن الشريعة مشاكلة للفلسفة ، وأظهر مذهب الزيدية ، وانقاد لأمير خراسان الذى كتب له أن يعمل فى نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة ، فشتت الله كلمته ، وقوض دعامته ، فلم يتم له من ذلك شىء » .

الخطاب – رض – خرج سهمهم فى إقليم الشرقية الذى سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين ، والبلدة التى سكنها أهلنا اسمها «شنبارة» – بفتح الشين وسكون النون – وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم «شنبارة الطنينات» ولم يزل أقاربنا فيها للآن ، وهم سادتها ، ويعرفون ببيت الدحار – بفتح الدال وتشديد الحاء – وأول من جاء منهم لبلاد فلسطين جدُّ والدى ، نزح كما نزح غيره من أهالى قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها ، فمن قائل إن نقص النيل عن إرواء الأراضى هو السبب ، ومن قائل إن التكاليف التى طلبها منهم محمد على جد العائلة الخديوية هى التى ألجأتهم للهجرة »

الشَّاهِيني (٩٩٥ – ١٠٥٣ هـ / ١٥٨٧ – ١٦٤٣ م)

أحمد بن شاهين القبرسىّ ، المعروف بالشاهينى : أديب ، له شعر رقيق . أصل أبيه من جزيرة قبرس . وولد أحمد فى دمشق ، فانتظم فى سلك الجند ، وأسر فى موقعة ، وأطلق ، فانصرف إلى الأدب . وناب فى القضاء بدمشق ، وتولى قضاء الركب الشامى سنة ١٠٣٠ هـ ، ومدحه شعراء عصره . وزاحمه أحد معاصريه فانتزع منه وظائفه . وامتحن باصطناع الكيميا فأضاع فيها أموالا طائلة . له كتاب فى اللغة أشار إليه البديعى بقوله : « ومن وقف فى اللغة على كتابه الفاخر ، علم منه كم ترك الأول للآخر » وله « ديوان شعر » وتوفى بدمشق فقيراً (١)

السَّنُوسِي (١٢٨٤ – ١٣٥١ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٣٣ م)

أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن على السنوسى الخطابى : مجاهد ، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم فى المغرب . نسبته إلى آل « الخطاب » من قبيلة « مجاهر » القاطنة بقرب مستغانم ، بالجزائر . ولد وتفقه فى « الجغبوب » وأقام فى « التاج » بواحة الكفرة – ببرقة . واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب وبرقة فى حربهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٣٣٩ هـ) فقاتلهم ، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه . وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين ، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبَّ خلاف بينه وبين ابن عمه السيد إدريس ، وقلَّ أنصاره ، فدعى إلى الآستانة ، فقصدها على غواصة عن طريق « ڤينة » وتولى فى العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش ، وأنعم عليه برتبة الوزارة . وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية ، فوالاها ، وأقام بمرسين ، فاتهم بالاتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم ، وأوعز إليه بالخروج من « تركيا » فقصد

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١٠ وولاة دمشق فى العهد العثمانى ٣٥ ونفحة الريحانة – خ – وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره .

دمشق ، وكان الفرنسيون فيها ، فلم يأذنوا له بالإقامة ، فرحل إلى الحجاز ، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود ، فأقام فى ضيافته بالمدينة صيفاً ، وبمكة شتاءاً ، إلى أن توفى بالمدينة . قال الأمير شكيب أرسلان فى وصفه : «حبر جليل ، وسيد غطريف ، وأستاذ كبير ، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل» وكان على علم غزير ، صنف فى أوقات فراغه عدة كتب ، منها «الأنوار القدسية – ط» ترجم فيه بعض السنوسيين ، و «الفيوضات الربانية – ط» فى الطريقة السنوسية ، و كتاب فى «تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب» (١)

أَحمد شَفِيق باشا (١٢٧٦ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٦٠ – ١٩٤٠ م)

أحمد شفيق بن حسن موسى : مؤرخ مصرى . من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكاية الحقوق بباريس . وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية . وولى رئاسة الديوان الخديوى فى عهد عباس حلمى . واشترك بعد الحرب العامة الأولى فى معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية . من كتبه «حوليات مصر السياسية – ط» تسعة أجزاء ، و «مذكراتى فى نصف قرن – ط» و «أعمالى بعد مذكراتى – ط» وله بالفرنسية «الرق فى الإسلام – ط» ترجمه إلى العربية أحمد زكى باشا (١)

أَحمد شَوْقي (١٢٨٥ – ١٣٥١ هـ / ١٨٦٨ – ١٩٣٢ م)

أحمد شوقى بن على بن أحمد شوقى : أشهر شعراء العصر الأخير . يلقب بأمير الشعراء . مولده ووفاته بالقاهرة . كتب عن نفسه : «سمعت أبى يرد أصلنا إلى الأكراد فالعرب» نشأ فى ظل البيت المالك بمصر ، وتعلم فى بعض المدارس الحكومية ، وقضى سنتين فى قسم الترجمة بمدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوى توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسة ، فتابع دراسة الحقوق فى مونبليه ، واطلع على الأدب الفرنسى ، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيساً للقلم الإفرنجى فى ديوان الخديوى عباس حلمى . وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية فى مؤتمر المستشرقين بجنيف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، ونُحى عباس حلمى عن «خديوية» مصر ، اوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر ، فسافر إلى اسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (فى أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفى . عالج أكثر فنون الشعر : مدحاً ، وغزلا ، ورثاءاً ، ووصفاً ؛ ثم ارتفع محلقاً فتناول الأحداث السياسية والاجتماعية ، فى مصر والشرق والعالم

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٤٦ ومجلة المنار ٣٣ : ١٣٤ وحاضر العالم الإسلامى . وجريدة أم القرى ١٣٥١/١١/٢٠

(١) سيد قطب ، فى الأهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتى فى نصف قرن ١ : ٥

الإسلامى ، فجرى شعره على كل لسان . وكانت حياته كلها « للشعر » يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث . اتسعت ثروته ، وعاش مترفاً ، فى نعمة واسعة ، ودعة تتخللها ليال « نواسية » وسمى منزله « كرمة ابن هانى » وبستاناً له « عش البلبل » وكان يغشى فى أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه ، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث ، فاذا تحولوا إلى جدل فى سياسة أو نقاش فى «حزبية» تسلّل من بينهم ، وأمّ سواهم . وهو أول من جود القصص الشعرى التمثيلى ، بالعربية ؛ وقد حاوله قبله أفراد ، فبذهم وتفرد . وأراد أن يجمع بين عنصرى البيان : الشعر والنثر ، فكتب نثراً مسجوعاً على نمط المقامات ، فلم يلق نجاحاً ، فعاد منصرفاً إلى الشعر . من آثاره «الشوقيات – ط» أربعة أجزاء ، وهو ديوان شعره ، و « دول العرب – ط » نظم ، و « مصرع كليوباطرة – ط» قصة شعرية ، و « مجنون ليلى – ط» ، و « قمبيز – ط» و «على بك – ط» و «على بك الكبير – ط» و «عذراء الهند – ط» وقصص أخرى . وللأمير شكيب أرسلان فى سيرته « شوقى أو صداقة أربعين سنة – ط» وللعقاد والمازنى «الديوان – ط» فى نقد شعره قبل كهولته ، ولأحمد عبد الوهاب أبى العز «اثنا عشر عاماً فى صحبة أمير الشعراء – ط» ولأنطون الجميل «شوقى –ط» ولإسعاف النشاشيبى «العربية وشاعرها الأكبر – ط» مقامة ، ولإدوار حنين ومحمود حامد شوكت «شوقى على المسرح – ط» و«المسرحية فى شعر شوقى – ط» ولمحمد خورشيد «أمير الشعراء شوقى بين العاطفة والتاريخ – ط» ولعمر فروخ «أحمد شوقى أمير الشعراء فى العصر الحديث – ط» ولأحمد عبيد « ذكرى الشاعرين شوقى وحافظ – ط» ولابنه حسين شوقى « أبى شوقى – ط » (١)

المَلِك المُظَفَّر (٨٢٢ – ٨٣٣ هـ / ١٤١٩ – ١٤٣٠ م)

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، أبو السعادات : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين ، فتعصب له مماليك أبيه وقالوا «ما نسلطن إلا ابن أستاذنا» وكانوا نحو خمسة آلاف ، فأطاعهم الأمراء ولقبوه بالملك «المظفر» وكنوه بأبى السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتدبير مملكته الأمير «ططر» فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع ، فقصدهم ططر ، ومعه «الملك المظفر» فى محفة ، وأمه (خوند

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى ١٣ : ٦٩–١١٣ و ١٥٦ ومرآة العصر ٣ : ١١٣ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ١ : ٨٤ ومعجم المطبوعات ١١٥٨ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٨ ومناهل الأدب العربى ٣٧ : ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥ – ١٠٧ وفى مجلة الحرية – ببغداد – كانون الثانى ١٩٢٦ شىء عن حياته الخاصة .

سعادات) ومرضعته ، فلما بلغوا الشام تزوج ططر بأم ّ المظفر ، وقتل رؤوس الفتنة ، وخضعت له البلاد . ثم لم يلبث أن خلع المظفر ، وطلق أمه ، خوفاً من انتقامها لابنها ، ونهض من دمشق فدخل مصر ، وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه مرضعته ، فمات فيها بالطاعون (١)

الجيلي (٥٢٠ – ٥٦٥ هـ / ١١٢٦ – ١١٧٠ م)

أحمد بن صالح بن شافع ، أبو الفضل الجيلي : مؤرخ ، من فضلاء بغداد . صنف «تاريخاً» على السنين بدأ فيه بالسنة التى توفى فيها أبو بكر الخطيب وهى سنة ٤٦٣ هـ إلى ما بعد ٥٦٠ هـ ، ولم يبيضه(٢)

ابن أبي الرِّجَال (١٠٢٩ – ١٠٩٢ هـ / ١٦٢٠ – ١٦٨١ م)

أحمد بن صالح بن أبى الرجال اليمنى ، صفىّ الدين : مؤرخ أديب وافر الاطلاع ، من علماء الزيدية . ولد فى الأهنوم (باليمن) ونشأ فى صنعاء وتوفى بها . من كتبه «مطلع البدور ومجمع البحور – خ» ذكره ابن المحبى ووصفه بأنه تاريخ حافل فى سبع مجلدات ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها ، و«إعلام المُوالى بكلام ساداته الأعلام الموالى – خ» و«تفسير الشريعة – خ» و «الرياض الندية – خ » (١)

أَحمد السِّتْري (١٢٥١ – ١٣١٥ هـ / ١٨٣٥ – ١٨٩٨ م)

أحمد بن صالح بن طعان السترى البحرانى : فاضل إمامى ، نسبته إلى «سترة» من قرى «البحرين» مولده فيها ووفاته فى « المنامة » بالبحرين أيضاً . وأقام زمناً فى القطيف . من كتبه «زاد المجتهدين» فى رجال الحديث ، و «ملاذ العباد فى أحكام التقليد والاجتهاد» ومنظومات فى الفقه والتوحيد ، ورسائل فى مباحث مختلفة (٢)

ابن أَبي الضِّيَاف (١٢١٩ – ١٢٩١ هـ / ١٨٠٤ – ١٨٧٤ م)

أحمد بن أبى الضياف التونسى ، أبو العباس : وزير ، من الكتاب المؤرخين . مولده ووفاته بتونس . تقدم فى دولة المشير أحمد باى . وولى كتابة السر للأمير حسين ابن محمود باى . ووجه فى بعض المهام إلى الآستانة . ثم اعتزل الأعمال وأجرى له مرتب إلى آخر حياته . اشتهر بكتابه «إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان» فى أربع مجلدات ، طبع العقد الأول منه سنة

---

(١) ابن إياس ٢ : ١٠ والضوء اللامع ١ : ٣١٣

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢١٥ والمختصر المحتاج إليه ١ : ١٨٣ والتبيان – خ – وعرفه بابن شافع .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ والبدر الطالع ١ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٥

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٦٣

١٣١٩ هـ ، وقد جعله أشبه بمقدمة للكتاب . وله نظم حسن (١)

أَحمد ضَيْف = أَحمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَوْدَة (١٢٤١ - ١٣٢١ هـ / ١٨٢٦ - ١٩٠٣ م)

أحمد بن الطالب ، أبو العباس ، المعروف بابن سودة : من كبار القضاة فى المغرب ، من أهل المرية . ولى قضاءها ثم قضاء طنجة فقضاء مكناسة الزيتون ، وتوفى بفاس . من كتبه « حاشية على صحيح البخارى » (٢)

أَحمد بن أَبي طاهِر = أَحمد بن طَيْفُور ٢٨٠

ابن عُبَادَة (٤٦٧ - ٥٣٢ هـ / ١٠٧٥ - ١١٢٩ م)

أحمد بن طاهر بن على بن عيسى بن عبادة الأنصارى الخزرجى ، أبو العباس : فقيه مالكى ، من العلماء بالحديث . من أهل دانية (Denia) ولى بها خطة الشورى وأفتى نيفاً وعشرين

(١) المنتخب المدرسى من الأدب التونسى ١٤٢ واليواقيت الثمينة ٧٧ وعنوان الأريب ٢ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٩٤ ومجلة هدى الإسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٦ وفيه اسم كتابه « إتحاف أهل الزمان ، بأخبار عصر عهد الأمان ، فى تاريخ تونس والقيروان » وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء والأعيان .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٤٥٦ وفيه أن « سودة » بفتح السين كما فى شرح القاموس ، وأن الجارى على الألسنة هو ضم السين .

سنة ، ودعى إلى قضائها فأبى . له « الإيماء » على الموطأ ، ضاهى به أطراف الصحيحين لأبى مسعود الدمشقى ، ومجموع فى « رجال مسلم بن الحجاج » (١)

ابن طُرْباي (٩٧٩ - ١٠٥٧ هـ / ١٥٧١ - ١٦٤٧ م)

أحمد بن طرباى بن على الحارثى الطائى : أمير ، من الشجعان الأجواد الولاة . ولى حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالأردن) ووقعت بينه وبين فخرالدين بن معن حروب كثيرة ظفر بها ابن طرباى (٢)

المُعتَضِد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ / ٨٥٧ - ٩٠٢ م)

أحمد بن طلحة بن جعفر ، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل : خليفة عباسى ، ولد ونشأ ومات فى بغداد . كان عون أبيه فى حياته أيام خلافة المعتمد ، وأظهر بسالة ودراية فى حروبه مع الزنج والأعراب وهو فى سن الشباب . وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ) فحل عن بنى العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين . ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب فى البلاد فيقمع ثائرتهم . وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم . وكان شجاعاً ، ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٥٥
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٢١

خوفاً منه . وفى المؤرخين من يقول : قامت الدولة بأبى العباس وجددت بأبى العباس . يريدون السفاح والمعتضد . قال ابن دحية : « وهو أحد رجال بنى العباس الخمسة ، أقام العدل ، وبذل المال ، وأصلح الحال ، وحج وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين. استولى على الخلافة وليس فى بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين ، فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه فى سنى خلافته تسعة عشر ألف ألف دينار » وقال ابن تغرى بردى : المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة ، وأخذ أمر الخلفاء بعده فى الإدبار . وكان عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا فى مواضع الشدة . مدة خلافته ٩ سنين و ٩ أشهر و ١٣ يوماً . وكان نقش خاتمه « أحمد يؤمن بالله الواحد » (١)

أَحمد طَلْعَتْ (١٢٧٦ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٢٧ م)

أحمد طلعت «بك» ابن أحمد طلعت باشا : صاحب الخزانة المعروفة باسمه فى دار الكتب المصرية . يونانى الأصل ، كريدى ، مستعرب . مولده ووفاته بالقاهرة. تولى الكتابة فى ديوان الخديوى عباس حلمى ، وعزل بوشاية . وبث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب ، فجمع «مكتبة» حافلة ، ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية .

ابن طُولُون (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ / ٨٣٥ - ٨٨٤ م)

أحمد بن طولون ، أبو العباس : الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور . تركى مستعرب . كان شجاعاً جواداً حسن السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفتك فى من عصاه . بنى الجامع المنسوب إليه فى القاهرة . ومن آثاره قلعة يافا (بفلسطين) كان أبوه مولى لنوح بن أسد السامانى (عامل بخارى وخراسان) وأهداه نوح فى جملة من المماليك إلى المأمون ، فرقاه المأمون . وولد له أحمد (صاحب الترجمة) فى سامراء فتفقه وتأدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولى إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤هـ وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها . ووقعت له مع الموفق العباسى أمور ، فرحل بجيش إلى أنطاكية فمرض فيها ، فركب البحر إلى مصر ، فتوفى بها . يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق ، سفك كثيراً من الدماء فى مصر والشام . ومن الكتب الممتعة « سيرة أحمد بن طولون ـ ط» لأبى محمد عبد الله بن محمد المدينى البلوى (١)

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٤٥ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ – ١٦٩ والطبرى ١١ : ٣٧٣ وما قبلها . والأغانى ، طبعة دار الكتب ١٠ : ٤١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٣ والنبراس لابن دحية ٩٠–٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ. والمسعودى ٢ : ٣٦١–٣٨٢ وتاريخ بغداد ٤ : ٤٠٣ وهو فيه « أحمد بن محمد بن جعفر » والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ١٢٣ – ١٣٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ .

(١) الولاة والقضاة ٢١٢–٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١ وبدائع الزهور ١ : ٣٧ وابن خلدون ٤ : ٢٩٧ وابن الأثير ٧ : ١٣٦ وما قبلها . وابن خلكان ١ : ٥٥ ووفاته فى بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ ، وفى ابن خلدون سنة ٢٧٦ هـ .

أَحمد الطَّيِّب (٠٠ - ١٢٥١ هـ / ٠٠ - ١٨٣٦ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان : فقيه ، من أهل المغرب . له « القرّة العصرية » فى أحكام الفتوى ، و «الدرة المكنونة» أرجوزة فى عقائد التوحيد، وأراجيز فى الفتاوى والعقائد والفرائض(١)

ابن طَيْفُور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ / ٨١٩ - ٨٩٣ م)

أحمد بن طيفور (أبى طاهر) الخراسانى ، أبو الفضل : مؤرخ ، من الكتاب البلغاء الرواة . أصله من مروالروذ ، ومولده ووفاته ببغداد . كان مؤدب أطفال . له نحو خمسين كتاباً ، منها «تاريخ بغداد» طبع منه المجلد السادس ، و «المنثور والمنظوم» أربعة عشر جزءاً بقى منها جزآن ، أحدهما الحادى عشر ، طبعت قطعة منه باسم « بلاغات النساء » والآخر الثانى عشر ، مخطوط . وله « كتاب المؤلفين » و « سرقات الشعراء » و «سرقات البحترى من أبى تمام » و « فضل العرب على العجم » و «أخبار بشار بن برد » وله شعر قليل أورد ياقوت نبذاً لطيفة منه (٢)

عارِف حِكْمَتْ (١٢٠٠ - ١٢٧٥ هـ / ١٧٨٥ - ١٨٥٨ م)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن إسماعيل رائف باشا ، ينتهى نسبه إلى بيت النبوة ، من نسل الحسين : قاض ، تركى المنشأ ، مستعرب ، اشتهر بخزانة كتب عظيمة له فى المدينة المنورة ، تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت . تقلد قضاء القدس ، ثم قضاء مصر ، فقضاء المدينة المنورة ، وانتهى به الصعود إلى أن ولى مشيخة الإسلام فى الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ ، فاستمر سبعة أعوام ونصف عام ، وأقيل سنة ١٢٧٠ فانكبّ على العبادة والمطالعة إلى أن توفى بالآستانة . له نظم باللغات العربية والفارسية والتركية ، وكتاب بالعربية سماه « الأحكام المرعية فى الأراضى الأميرية » و « مجموعة تراجم» لعلماء القرن الثالث عشر ، لعلها بالعربية ، اقتبس منها صاحب «هدية العارفين» وللشهاب محمود الألوسى كتاب فى ترجمته سماه « شهىّ النغم ، فى ترجمة عارف الحكم — خ » (١)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢

(٢) معجم الأدباء ١ : ١٥٦ و ١٥٧ والمسعودى ٢ : ٣٨١ وتاريخ بغداد ٤ : ٢١١ ومعجم المطبوعات ٣٧٠ ودائرة المعـارف الإسلامية ١ : ٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٩٥ والعرب والروم لفازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم فى الفهرست — الفن الثالث من المقالة الثالثة — بابن أبى طاهر ، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر =

= قوله فيه : « كان مؤدب كتاب ،عامياً، ثم تخصص وجلس فى سوق الوراقين ، ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفاً منه ولا أبلد علماً ولا ألحن ، وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة »

(١) الزهراء ٢ : ٤٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٨ و ٥٥٣ فى ترجمة الآمدى . وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٣ وفيه ولادته سنة ١٢٠١ ووفاته سنة ١٢٧٢

أَحمد العاصي = أَحمد بن محمد ١٣٤٩

المَرْوَرُّوذِي (٠٠ - ٣٦٢ هـ / ٠٠ - ٩٧٣ م)

أحمد بن عامر بن بشر بن حامد : فقيه. من كبار الشافعية ، عرّفه السبكى بالقاضى أبى حامد . ولد بمروالروذ ، وأقام زمناً بالبصرة ، ومات ببلده ، وإليها نسبته . له « الجامع » فقه ، و «شرح مختصر المزنى» وكتاب فى « أصول الفقه » (١)

أَحمد بن عبَّاس (٠٠ - ٥٣٠ هـ / ٠٠ - ١١٣٦م)

أحمد بن عباس القرطبى ، أبو جعفر : وزير ، من الكتاب المترسلين ، جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك . وكانت له ثروة واسعة . وعيب بالبخل إلا على الكتب . ووصم بالتيه والصلف . أصله من عرب قرطبة . ومنشأه فيها ، واستوزره زهير العامرى الصقلبى فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس مدة ثم قتله باديس بيده فى حبسه (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨ وشذرات الذهب ٣ : ٤٠ والسبكى ٢ : ٨٢ وهو فيه « المروزى » كما فى مرآة الجنان ٢ : ٣٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١ : ٢٠٩ فى وفيات سنة ٣٣٢ هـ .

(٢) الذخيرة : المجلد الثانى من القسم الأول ١٥١ وفيه بعض رسائله .

الشيخ أَحمد عبَّاس (١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٣ - ١٩٢٧ م)

أحمد عباس بن سليمان الأزهرى : صاحب الكلية الإسلامية ببيروت . من رجال التربية والتعليم . مصرى الأصل . مولده ووفاته فى بيروت . تعلم بها وبالأزهر ، فلقب بالأزهرى . وبدأ حياته مدرساً ، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت. ثم أنشأ الكلية الإسلامية ، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس . وكان لها أثر كبير فى تربية روح اليقظة العربية الحديثة ، وتخرج بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربى فى عهد الترك . وأقفلت فى خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلا من الإسلامية) ونفى إلى استانبول ، فبقى فيها مدة وعاد . له كتب مدرسية ، منها «تاريخ آداب اللغة العربية» أملى فصولا منه على تلاميذه . وألف « روايات تمثيلية» استخرجها من أخبار جاهلية العرب ، ومثلت فى مدرسته ، منها « رواية السباق ــ ط» مشروحة (١)

السهرندي (٩٧١ - ١٠٣٤ هـ / ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م)

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين الفاروقى السهرندى : من علماء الهند ، الداعين إلى نبذ البدع ، ويلقب بمجدد الألف

(١) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣ والأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وجريدة اليرموك ، بحيفا ، ٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف .

الثانى . نسبته إلى « سهرند » ومعناها غابة الأسد ، بين دهلى ولاهور ، ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتدريس ، وحبسه السلطان « جهانكير » قيل : لامتناعه عن السجود تعظيما له . وأطلق بعد ثلاث سنوات ، فعاد إلى سهرند . من مؤلفاته رسائل فى «المبدأ والمعاد» و«إثبات النبوة» و«المعارف اللدنية» و«رد الشيعة» (١)

العُطَارِدِي (١٧٧ - ٢٧٢ هـ / ٧٩٤ - ٨٨٦ م)

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير ابن عطارد ، أبو بكر التميمى العطاردى : فاضل ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . حدث ببغداد ، وكان يروى مغازى ابن إسحاق ، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الأثير (٢)

التُّدْمِيري (... - ٥٥٥ هـ / ... - ١١٦٠ م)

أحمد بن عبد الجليل بن عبدالله التدميرى ، أبو العباس : أديب أندلسى . أصله من تدمير (فى شرقى قرطبة) ونشأ بالمرية ، وحمل إلى مراكش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها . وسكن بجاية وقتاً فألف بها لمحمد بن على بن حمدون (وزير بنى الناصر الصنهاجين) كتاباً سماه «نظم القرطين» جمع فيه أشعار الكامل

(١) أبجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١ : ١٥٦

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٢٦٢

للمبرد والنوادر للقالى . ومن كتبه «التوطئة» فى العربية ، و«شفاء الصدور» فى شرح أبيات الجمل للزجاجى ، كبير ، و«المختزل» مختصره ، و«الفوائد والفرائد» . توفى بفاس فى عودته من المهدية بعد أن حضر فتحها (١)

ابن تَيْمِيَّة (٦٦١ - ٧٢٨ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم الخضر النميرى الحرانى الدمشقى الحنبلى ، أبو العباس ، تقى الدين ابن تيمية : الإمام ، شيخ الإسلام . ولد فى حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر . وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها ، فقصدها ، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة ، ونقل إلى الاسكندرية . ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق ، ثم أعيد ، ومات معتقلا بقلعة دمشق ، فخرجت دمشق كلها فى جنازته . كان كثير البحث فى فنون الحكمة ، داعية إصلاح فى الدين . آية فى التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان . وفى الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع فى العلم والتفسير وأفتى ودرّس وهو دون العشرين . أما تصانيفه ففى الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة ،

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٨٠

وفى فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد ، منها «الجوامع – ط» فى السياسة الإلهية والآيات النبوية ، و«الفتاوى – ط» خمس مجلدات ، و«الإيمان – ط » و« الجمع بين النقل والعقل – خ » الجزء الرابع منه ، و« منهاج السنة – ط» و «الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان – ط» و«الواسطة بين الحق والخلق – ط» و «الصارم المسلول على شاتم الرسول – ط» و«مجموع رسائل – ط» فيه ٢٩ رسالة ، و «نظرية العقد – ط» و «تلخيص كتاب الاستغاثة – ط» يعرف بالرد على البكرى ، وكتاب «الرد على الأخنائى – ط» و « رفع الملام عن الأئمة الأعلام – ط» رسالة ، و «التوسل والوسيلة – ط» و«نقض المنطق – ط» و «الفتاوى – خ» و «السياسة الشرعية فى إصلاح الراعى والرعية – خ» و« مجموعة – ط» أخرى اشتملت على أربع رسائل : الأولى رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين حمل إلى المدينة ودفن فى البقيع) والثانية الرد على ابن عربى والصوفية ، والثالثة العقود المحرمة ، والرابعة قتال الكفار . ولابن قدامة كتاب فى سيرته سماه «العقود الدرية فى مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية – ط» (١)

(١) فوات الوفيات ١ : ٣٥–٤٥ والمنهج الأحمد – خ – والدرر الكامنة ١ : ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ وابن الوردى ٢ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٩ والتبيان – خ – وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٨

ابن نِعْمَة (٥٧٥ – ٦٦٨ هـ / ١١٧٩ – ١٢٧٠ م)

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسىّ ، أبو العباس ، زين الدين : نساخ ، من شيوخ الحنابلة ، عالم بالحديث . ولد بفندق الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق ، وتوفى بها . له كتاب «مشيخة» و «تاريخ» جمعه لنفسه . وكان حسن الخط سريعاً فيه ، مكثراً من نسخ الكتب له وبالأجرة . لازم الكتابة أكثر من ٥٠ سنة . وكان يكتب فى اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب بيده ألفى مجلدة ، منها تاريخ الشام لابن عساكر مرّتين ، والمغنى لموفق الدين ، مرات . وكف بصره فى آخر عمره (١)

بَحْشَل (... – ٢٦٤ هـ / ... – ٨٧٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشى بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف ببحشل : من رجال الحديث ، مصرى . حدث عنه ثقات منهم مسلم فى صحيحه . واختلط بعد خروج مسلم من مصر ، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عدىّ : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه (٢)

ابن حُيَيّ (٢٩٣ – ٣٧٩ هـ / ٩٠٦ – ٩٨٩ هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن

(١) المنهج الأحمد – خ – والمقصد الأرشد – خ – وفوات الوفيات ١ : ٤٦ ونكت الهميان ٩٩

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ وطبقات السبكى ١ : ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١ : ٥٤

حيّ العبسى ، أبو عمر : فقيه متفنن ، من أهل إشبيلية . رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ ﻫ وعاد سنة ٣٣٣ وصنف «برنامجاً» فى من أخذ عنهم من شيوخ العلم . ومن كتبه «الاقتصاد» فقه ، و « الاستبصار » فى الزهد (١)

الشِّيرازي (٠٠ - ٤٠٧ ﻫ / ٠٠ - ١٠١٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى ، أبوبكر الفارسى الشيرازى : حافظ، من أهل شيراز . قام برحلة واسعة ، وصنف كتاب « ألقاب الرجال » (٢)

ابن مُطاهِر (٠٠ - ٤٨٩ ﻫ / ٠٠ - ١٠٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصارى ، أبو جعفر : فاضل أندلسى ،من المولعين بتاريخ الرجال . مولده ونشأته فى طليطلة (Tolède) له كتاب فى «تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها» نقل عنه ابن بشكوال فى الصلة كثيراً وأثنى عليه (٣)

ابن طَاهِر (٠٠ - ٤٩٠ ﻫ / ٠٠ - ١٠٩٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغرى : قائد أندلسى ، من المتغلبة فى عهد ملوك الطوائف . ثار بمرسية سنة٤٨٩ﻫ وأطاعه أهلها، ثم خلع سنة ٤٩٠ ﻫ ، وقتل ؛ فكانت دولته أربعة أشهر ويومين (٤)

(١) الصلة ٧
(٢) التبيان – خ – وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤
(٣) الصلة ٧٢
(٤) البيان المغرب ٣ : ٣٠٧

الوَقَّشِي (٠٠ - ٥٧٤ ﻫ / ٠٠ - ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الوقشى ، أبو جعفر : وزير من الدهاة ، له علم بالأدب . نسبه فى كنانة . ونسبته إلى وقش Huecas فى نواحى طلبيرة Talavera de la Reina ولى الوزارة للأمير ابن همشك صاحب جيان Jaén ولما كانت وقعة السبيكة بغرناطة سنة ٥٥٧ ﻫ ، وهزم ابن همشك فيمن هزم ، اضطرّ إلى الابتعاد عن جيان خوفاً من « الموحدين » فسلّمها إلى الوقشى ، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها . ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ﻫ إلى مراكش فى بعض شؤونه فلبث بها زمناً ،وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته(١)

ابن مَضَاء (٥١١ - ٥٩٢ ﻫ / ١١١٨ - ١١٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء ، ابن عمير اللخمى القرطبى ،أبو العباس : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر . أصله من قرى شذونة (Sidona) ومولده بقرطبة . وولى القضاء بفاس وبجاية، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ﻫ، وتوفى باشبيلية مصروفاً عن القضاء . من كتبه «تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان » و « المشرق فى إصلاح المنطق » فى النحو ، و « الردّ على النحاة — ط» (٢)

(١) الحلة السيراء ٢٣٠
(٢) جذوة الاقتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٣٩ وتكملة الصلة، القسم الأول ١٠٩ وشوقى ضيف فى مقدمة «الرد على النحاة »

الدِّشْنَائِي (٦١٥ - ٦٧٧ هـ / ١٢١٨ - ١٢٧٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندى الدشنائى ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الحميرىّ : فقيه شافعى ، انتهت إليه الرياسة فى الفتوى والتدريس بقوص (فى صعيد مصر) وتوفى بها ، ومولده بدشنى . له « مناسك الحج » و«مقدمة فى النحو» و«مختصر فى أصول الفقه » (١)

الوَصَابي (٧٠٢ - ٧٦٩ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٦٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابى : فقيه شاعر من أهل اليمن حبشى الأصل . له تصانيف ، منها « كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد » وله « ديوان شعر » وشعره حسن . ونسبته إلى وصاب - كسحاب - وهو جبل محاذ لزبيد (٢)

ابن هِشَام (٧٨٨ - ٨٣٥ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٣٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف ، شهاب الدين الأنصارى ، المعروف كسلفه بابن هشام : نحوى ، من أهل القاهرة . سكن دمشق وتوفى بها . كتب « حواشى » على « توضيح الألفية » لجده جمال الدين ابن هشام ، جُردت فى كتاب مستقل غزير الفائدة (٣)

(١) الطالع السعيد ٣٨

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٣٨ وهدية العارفين ١ : ١١٢

(٣) الضوء اللامع ١ : ٣٢٩

ابن زَاغُو (٧٨٢ - ٨٤٥ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٤١ م)

أحمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوى التلمسانى : فقيه عابد ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و«شرح التلمسانية » فى الفرائض . وله فتاوى كثيرة (١)

الوَارِثي (٠٠ - ١٠٤٥ هـ / ٠٠ - ١٦٣٥ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكرى الصديقى ، المعروف بالوارثى : قاضى القضاة بمصر . من العارفين بالتفسير والأدب والحديث وهو ابن بنت أبى الحسن البكرى المفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « شرح متن التهذيب» للتفتازانى ، فى المنطق ، و«الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام» فى التفسير ، و «عقيدة» منظومة . وله شعر جيد (٢)

النَّائب (٠٠ - ١١٥٥ هـ / ٠٠ - ١٧٤٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسى الأنصارى ، النائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب . له « شرح على الآجرومية » و«تعليق على البخارى » (٣)

أحمد المُجَاهِد (١٢٢٤ - ١٢٨١ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٦٤ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله المجاهد :

(١) البستان ٤١

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٤ وخطط مبارك ٣ : ١٢٨

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٨

من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت إليه رياسة التدريس والفتوى فيها . له «نيل المنى فى شرح أسماء الله الحسنى» و «فتح الله الواحد» مقدمة فى علم التفسير ، و «الروض المجتبى فى تحقيق مسائل الربا » (١)

السَّقَّاف (١٢٧٨ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٣٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوى : فاضل ، من أهل سيوون (بحضرموت) . له كتاب «الأمالى» ترجم به لأحد عشر فاضلا من معاصريه ، وختمه بترجمة نفسه . وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنثور فى « رسالة »(٢)

ابن العِراقي (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ / ١٣٦١ - ١٤٢٣م)

أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردى الرازيانى ثم المصرى ، أبوزرعة ولىّ الدين ، ابن العراقى : قاضى الديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقى) إلى دمشق فقرأ فيها ، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته إلى أن ولى القضاء سنة ٨٢٤ هـ ، بعد الجلال البلقينى ، وحمدت سيرته . ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته . من كتبه «البيان والتوضيح لمن أخرج له فى الصحيح وقد مُسّ بضرب من التجريح » و «فضل الخيل» و «الإطراف بأوهام الأطراف» للمزى ، و « رواة المراسيل » و « حاشية على الكشاف» و «أخبار المدلسين» و «تذكرة » فى عدة مجلدات ، و «ذيل» فى الوفيات ، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ ، و «تحرير الفتاوى – خ» وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير (١)

شاه وَليُّ الله (١١١٠ - ١١٧٦ هـ / ١٦٩٩ - ١٧٦٢ م)

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقى الدهلوى الهندى ، أبو عبد العزيز ، الملقب شاه ولى الله : فقيه حنفى من المحدّثين . من أهل دهلى بالهند . زار الحجاز سنة ١١٤٣–١١٤٥ هـ . قال صاحب فهرس الفهارس : «أحيى الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما ، وعلى كتبه وأسانيده المدار فى تلك الديار » وسماه صاحب اليانع الجنى « ولى الله بن عبد الرحيم » وقيل فى وفاته : سنة ١١٧٩ هـ . من كتبه « الفوز الكبير فى أصول التفسير – ط» و « فتح الخبير بما لابد من حفظه فى علم التفسير – ط» و «حجة الله البالغة – ط» مجلدان ، و «إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء – ط» و «الإرشاد إلى مهمات الأسناد – ط» و «الإنصاف فى أسباب الخلاف – ط» و «عقد الجيد فى أحكام الاجتهاد والتقليد – ط» وترجم القرآن

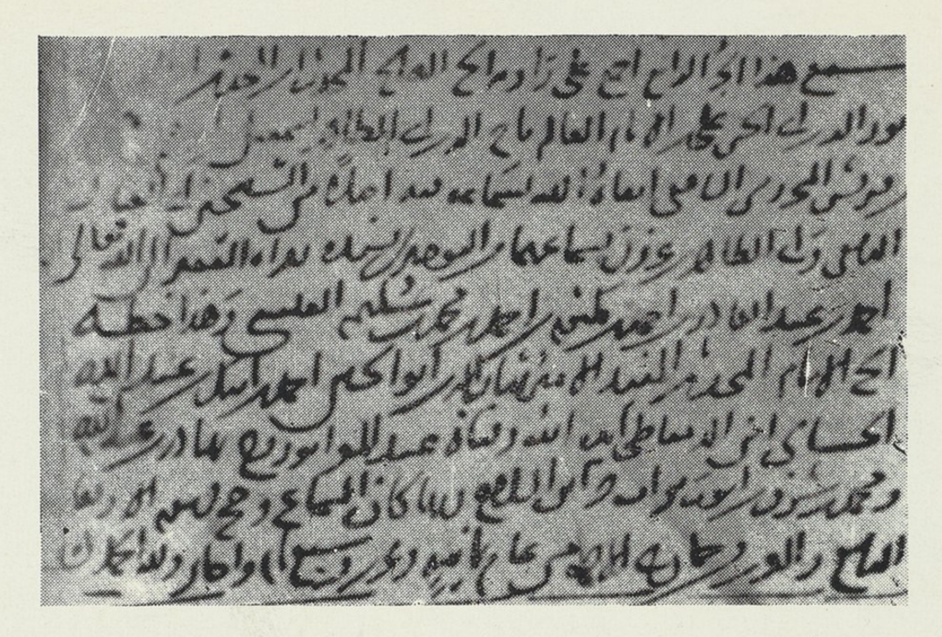
---

(١) نيل الوطر ١ : ١١١ والدر الفريد ٢٣ و ٣٥

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الخامس ، مخطوط .

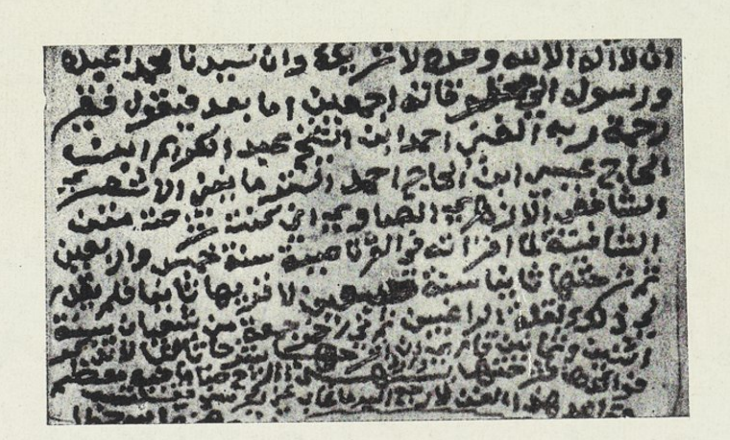
(١) لحظ الألحاظ ٢٨٤ والبدر الطالع ١ : ٧٢ والضوء اللامع ١ : ٣٣٦–٣٤٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٦٠ والتبيان – خ – والرسالة المستطرفة .

١٠٧] ابن مكتوم



أحمد بن عبد القادر ، ابن مكتوم القيسى (١ : ١٤٧) وانظر المخطوطة
« ٢ فقــه ابن حنبل ، بدار الكتب » فكلها بخطه .

١٠٨] الترمانينى



أحمد بن عبد الكريم الترمانينى (١ : ١٤٨)
عن مقدمة « شرح الشافية » من تأليفه ، بخطه . فى دار الكتب « ١٥٨ صرف »

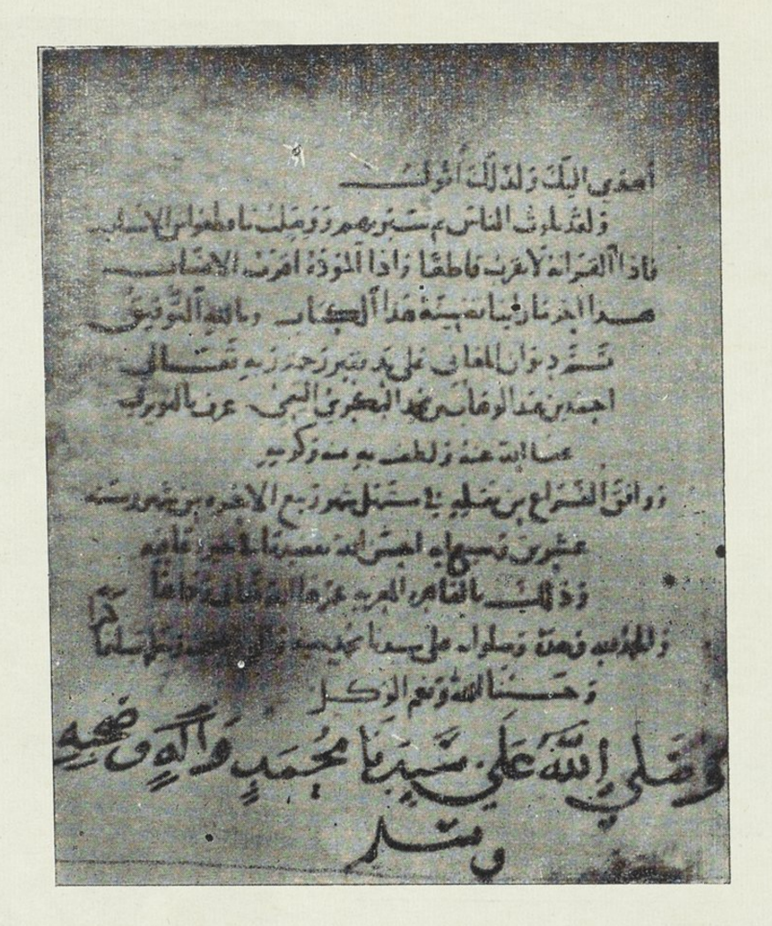
١٠٩ و ١١٠] الأوحدى

أحمد بن عبد الله الأوحدى (١ : ١٥٣) نموذجان من خطه : الأول ، عن الصفحة الثانية من الخطوط المصورة فى نهاية كتاب « الولاة والقضاة » المطبوع فى بيروت سنة ١٩٠٨ والثانى عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » فى مكتبة « الفاتيكان » يأتى ذكرها قريباً فى خط أحمد بن محمد (ابن مبارك شاه)

١١١] الغــــــــزى

أحمد بن عبد الله « أبو نعيم ، شهاب الدين » الغزى (١ : ١٥٣)

١١٢] النويرى



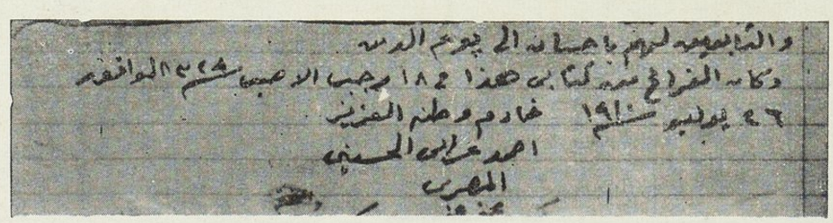
وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أحمد بن عبد الوهاب النويرى (١ : ١٥٨)

عن مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

١١٣] أحمد عرابى



وكان الفراغ ... ١٢ رجب الأصب سنة ١٣٢٨ الموافقه

٢٦ يوليو سنة ١٩١٠ خادم وطنه العزيز

أحمد عرابى الحسينى

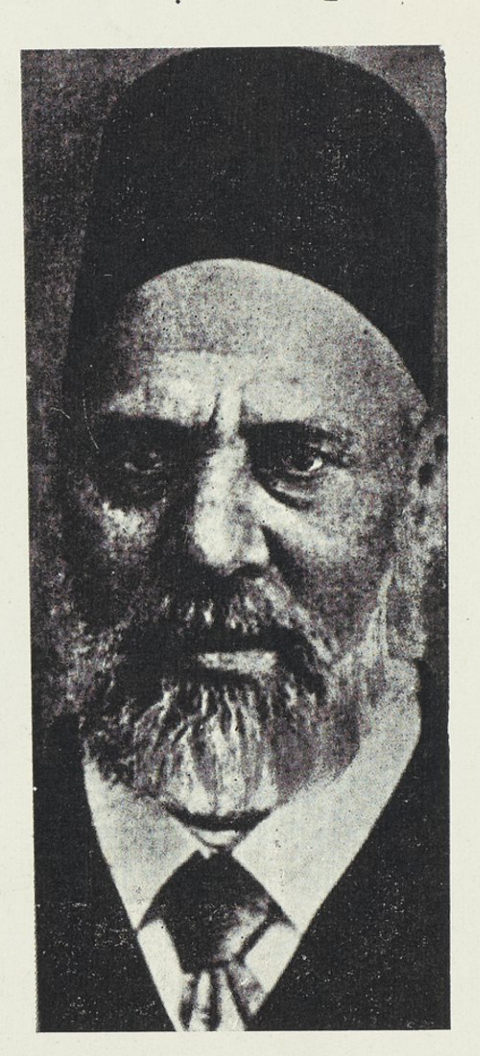
المصرى

أحمد عرابى « باشا » (١ : ١٦١)

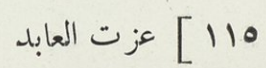
عن مخطوطة « كشف الستار » من تأليفه ، بخطه ، فى دار الكتب « ١٥٤٢ تاريخ »

– وانظر الصفحة الآتية –

١١٤] أحمد عرابى « باشا »



أحمد عرابى (١ : ١٦١)
تقدم خطه فى الصفحة السابقة





أحمد عزت « باشا » العابد (١ : ١٦٣)

١١٦] ابن خاتمة

أحمد بن على ، ابن خاتمة (١ : ١٧١) عن « ديوانه » الشعرى ، بخطه ، فى الأسكوريال «٣٨١» وفى معهد المخطوطات «٢٤٦ أدب»

١١٧] ابن عنبة


والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين
تم الكتاب بحمد الله سبحانه وحسن توفيقه
ربيع الأول سنة ثلث
وسبعين وسبعمائة
على يد أصغر العباد وأحوجهم إلى عفو الله
أحمد بن علي بن عنبة الحسني الداوودي

أحمد بن على ، ابن عنبة (١ : ١٧٢) عن المخطوطة « ٣١١٧ » فى مكتبة أحمد الثالث . ومعهد المخطوطات « ف ١١٦٢ » المعجزات .

١١٨] المقريزى

أحمد بن على المقريزى (١ : ١٧٢) نهاية كتابه « مختصر قيام الليل » بخطه ، فى مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتة (بالهند) ومنه « فلم » فى معهد المخطوطات .

١١٩] ابن حجر

أحمد بن على ، ابن حجر العسقلانى (١ : ١٧٣)

عن كتابه « عشرة أحاديث عشارية الإسناد » فى الخزانة التيمورية ، ضمن المجموعة « ١٨٩ حديث »

– وله خط آخر ، فى الصفحة التالية –

أحمد بن على ، ابن حجر (١ : ١٧٣) عن كتابه « تقريب التهذيب » فى دار الكتب « ٥٣٣ تاريخ » كله بخطه . وفى ذيل هذه الصفحة تعليق بخط « محمد مرتضى الحسينى » الآتى ذكره فى « محمد بن محمد »

١٢١] المنيني

أحمد بن على المنينى (١ : ١٧٥)

١٢٢] المنيني ، أيضاً

أحمد بن على المنينى (١ : ١٧٥)

الصفحة الأولى من مسودة كتابه « فتح القريب بشرح مواهب المجيب فى خصائص الحبيب » وكله بخطه ، فى مكتبة « البلدية » بالإسكندرية .

إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي، وسمى كتابه «فتح الرحمن فى ترجمة القرآن» (١)

الطَّهْطَاوي (١٢٣٣ - ١٣٠٢ ه / ١٨١٨ - ١٨٨٥ م)

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى : فاضل ، له شعر ، من أهل طهطا (بمصر) ولد بها وتعين كاتباً فى محكمتها ثم تعلم بالأزهر واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى أن توفى بالقاهرة . له «ديوان» فى المدائح النبوية، رتبه على الحروف، ورسالة فى «العروض والقوافى» و «نهاية القصد والتوسل فى فهم قولة الدور والتسلسل — ط» فى علم الكلام (٢)

الطَّنْطَرَاني (٠٠ - ٤٨٥ ه / ٠٠ - ١٠٩٢ م)

أحمد بن عبد الرزاق الطنطرانى ، معين الدين : شاعر بغدادى . اتصل بنظام الملك وزير السلاجقة . وهو صاحب قصيدة «ياخليَّ البال قد بلبلت بالبلبال بال» فى مدح نظام الملك . وله عليها شرح (٣)

(١) أبجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥ واليانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة القرآن إلى الفارسية : «وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته ، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله» .

(٢) خطط مبارك ١٣ : ٥٢ ومقدمة شرح الأم للحسينى — خ

(٣) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١ : ٨٠

الرَّشِيدي (٠٠ - ١٠٩٦ ه / ٠٠ - ١٦٨٥ م)

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد الرشيدى : فاضل مغربى الأصل ، مولده ووفاته فى «رشيد» بمصر . وكان شيخ الشافعية فيها . له «تيجان العنوان» منظومة على أساوب «عنوان الشرف» لابن المقرى ، و «حاشية على شرح المنهاج» للرملى ، مجلدان (١)

الُجرَاوي (٠٠ - ٦٠٩ ه / ٠٠ - ١٢١٢ م)

أحمد بن عبد السلام الجراوى ، أبو العباس : شاعر ، أديب ، أصله من تادلة (قرب تلمسان وفاس) ونسبته إلى جراوة (بين قسنطينة وقلعة بنى حماد) ونسبه فى بنى «غفجوم» سكن مراكش ، ودخل الأندلس مرات ، وتوفى باشبيلية عن سن عالية . كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن . وكان غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ، ناقداً عليهم ، غير مسلم لأحد منهم . له «صفوة الأدب ونخبة كلام العرب — خ» ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق الحماسة لأبى تمام . وله أيضاً «ديوان شعر» وقف عليه ابن الأبار (٢)

السريفي (٠٠ - نحو ١٣٤٤ ه / ٠٠ - « ١٩٢٥ م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمى

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٢

(٢) الروض المعطار — خ — وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٧

السريفى الصفصافى ، أبو العباس : عالم بالقراآت ، من أهل السريف (بالمغرب الأقصى) له « تحفة الأبرار – خ » رسالة تشتمل على أسانيده فى القراآت . قتل فى الحرب الريفية (١)

الإِرْبِلي (٥٧٢ – ٦٣١ هـ / ١١٧٦ – ١٢٣٤ م)

أحمد بن عبدالسيد بن شعبان، صلاح الدين الإربلى : أديب وجيه . كان حاجباً للملك المعظم صاحب إربل . وتغير عليه فاعتقله مدة ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر فاتصل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله وأطلقه ، فعاد إلى منزلته،وثبت على رفعة شأنه إلى أن توفى بالرها . ومولده فى إربل . له « ديوان شعر » و «ديوان دوبيت» وشعره رقيق (٢)

ابن عَبْد الصَّمَد (٥١٩ – ٥٨٢ هـ / ١١٢٥ – ١١٨٧ م)

أحمد بن عبدالصمد بن أبى عبيدة الخزرجى ، أبوجعفر : فقيه أندلسى ، من أهل قرطبة . نزل بجاية وسكن غرناطة وعمى فى آخر عمره ، وتوفى بفاس . له « آفاق الشموس وأعلاق النفوس» فى أحكام النبى (ص) و «مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان »(٣)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٧
(٢) ابن خلكان ١ : ٥٩
(٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٦١

أَحمد عَبْد العَزِيز = أَحمد بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي دُلَف (٠٠ – ٢٨٠ هـ / ٠٠ – ٨٩٣ م)

أحمد بن عبدالعزيز بن أبى دلف العجلى : أمير من بيت مجد ورياسة . كان من الولاة فى أيام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين (١)

ابن خُرَاسَان (٠٠ – بعد ٥٢٢ هـ / ٠٠ – « ١١٢٨ م)

أحمد بن عبدالعزيز بن عبد الحق ، من بنى خراسان : ثالث أمراء هذه الأسرة فى تونس . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ . وكانت تابعة لآل باديس أصحاب المهدية ، فقطع صلته بهم . وقتل عماً له اسمه «اسماعيل» كان مرشحاً للإمارة قبله . وبنى قصراً سمى « قصر بنى خراسان » ونفى جماعة من أهل تونس وأشياخها إلى المهدية وغيرها . وظهر بمظهر الجبابرة من الملوك . وهاجمه علىّ بن يحيى (من آل باديس) فخضع . ثم هاجمه العزيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه (سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرِّف ابن حمدون، قائد جيش صاحب بجاية، اليها سنة ٥٢٢ هـ ، وولى أحد بنى حماد ، فانقطعت إمارة آل خراسان الأولى . ولم يعرف مصير صاحب الترجمة(٢)

(١) ابن الأثير ٧ : ١٥٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٤ وفى تاريخ المسعودى ٩ : ١٩ طبعة الجمعية الآسيوية « كرخ أبى دلف » لعله منسوب إليه .
(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٥

ابن العَجَمي (٦٢٠ - ٦٦٦ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٦٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو يوسف ، كمال الدين ابن العجمى : من أعيان الكتاب ، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف . وكان فاضلا شاعراً . ولد فى حلب ، ومات بظاهر صور ، ودفن فى دمشق(١)

النَّفيس القُطْرُسِي (٥٣٣ - ٦٠٣ هـ / ١١٣٩ - ١٢٠٦ م)

أحمد بن عبد الغنى بن أحمد ، من لخم ، أبوالعباس ، الملقب بالنفيس ، وينسب إلى جدّ له يقال له قطرس : شاعر أديب مصرى ، له علم بالفقه . كان يجوب البلدان ويمدح الناس ، وله « ديوان شعر » توفى بمدينة قوص ، بمصر (٢)

ابن عابِدين (١٢٣٨ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م)

أحمد بن عبد الغنى بن عمر المشهور كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفى ، ولد ومات فى دمشق . تولى الإفتاء فى بعض المدن الصغيرة ثم عين أميناً للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتى دمشق . له نحو ٢٠ كتاباً ورسالة ، منها رسالة فى « تبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد » و « شرح العقيدة الإسلامية » للحمزاوى ، و « شرح قصة المولد لابن حجر المكى – خ » نحو ٢٠ كراساً ، وكتاب فى « الفقه » (١)

ابن مَكْتُوم (٦٨٢ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى ، أبومحمد ، تاج الدين : عالم بالتراجم ، مصرى . له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية . وله نظم جيد . ناب فى الحكم بالقاهرة وتوفى بها . من كتبه « الدر اللقيط من البحر المحيط – خ » فى التفسير ، و« التذكرة تشتمل على فوائد ، و« الجمع المتناه فى أخبار النحاه» قال ابن حجر العسقلانى : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلما وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا (٢)

التستوتي (٠٠ - ١١٢٧ هـ / ٠٠ - ١٧١٥ م)

أحمد بن عبد القادر بن عبد الوهاب التستوتى : أديب ، له نظم ونثر ، من أهل فاس . من كتبه «النزهة» مجموع رسائله ، فى جزأين ، و«ديوان شعره» فى ثلاثة أجزاء . وشى به بعض أقاربه للسلطان اسماعيل فحبسه

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٤
(٢) ابن خلكان ١ : ٥٢

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا – خ – والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٧ فى ترجمة ابنه « محمد أبى الخير » ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ وتراجم أعيان دمشق فى نصف القرن الرابع عشر ، ص٣٨
(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٧٤ وكشف الظنون ١ : ٢٢٦ والجواهر المضية ١ : ٧٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٢٧

بفاس ، ثم أطلقه ، فاستوطن مكناسة الزيتون إلى أن توفى (١)

التِّرْمَانِيني (١٢٠٨ - ١٢٩٣ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٧٦ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترمانيني : فاضل حلبىّ . ولد فى ترمانين (من قرى حلب) وتعلم بالأزهر ، وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب إلى أن توفى فيها . كان جهورىّ الصوت فصيحاً زاهداً عابداً ، حسن الطريقة فى التعليم ، يؤلف فى كل شىء يرى فيه صعوبة على الطلبة كتاباً ييسر لهم فهمه . من كتبه «الهبات الربانية — خ» فى المنطق ، و« هداية الأنام فى توريث ذوى الأرحام» و «تلخيص العبارات الرائقة» حاشية على البيضاوى فى التفسير ، و «حاشية» على تفسير الجلالين ، و «الجامع» فى الكيمياء ، كبير ، و « شرح تائية السبكى فى المغازى » وغير ذلك (٢)

البَرْبِير (١١٦٠ - ١٢٢٦ هـ / ١٧٤٧ - ١٨١١ م)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربير الحسنى ، أبو الفيض : عالم بالأدب ، له شعر . بيروتى الأصل ، ولد بدمياط وتعلم بها وبالقاهرة ، وانتقل إلى بيروت سنة ١١٨٣ هـ ، فولى قضاءها مدة واستعفى ورعاً ، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ ، فتوفى فيها . من كتبه «الشرح الجلىّ ، على بيتى الموصلى — ط» و «مقامات البربير — خ» و «المفاخرة بين الماء والهواء — ط» رسالة ، و «زهر الغيضة فى ذكر الفيضة» رسالة فى فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦هـ ، و «بديعية — خ» وكتاب فى «اقتباس آى القرآن» و «ديوان شعر — خ» (١)

البَكْري (.. - نحو ٢٥٠ ؟ هـ / .. - « ٨٦٥ ؟ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسن البكرى : قصصى ، قال فيه الذهبى : « واضع القصص التى لم تكن قط » ونعته بالكذاب الدجال . وقال : يقرأ له فى سوق الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار» و « رأس الغول — ط» و «شر الدهر» وكتاب « كلندجة» و «حصن الدولاب» و «الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الحجاف وحروب الإمام علىّ معه» ولم يذكر الذهبى وفاته ولا عصره . وقال شارح مجانى الأدب : توفى فى أواسط القرن الثالث للهجرة . ولم يسمّ مصدره . ومن قصص البكرى أيضاً « غزوة الأحزاب —

---

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٩

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٧٢ وأدباء حلب ٣٢ وفيه : ولادته سنة ١٢٠٤ هـ

(١) روض البشر ٢٣ وآداب شيخو ١ : ٢٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣١ ومنتخبات تواريخ دمشق . وفى مجلة المشرق ٣١ : ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف جاء فيه أن البربير فرع من « آل القحف» فى بيروت ، وأن البربيرين الحاليين ومنهم مصباح البربير — الآتية ترجمته — ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ له اسمه محمد .

ط» و «قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسي — ط » (١)

ابن قُتَيْبَة (٠٠ — ٣٢٢ هـ / ٠٠ — ٩٣٤ م)

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو جعفر : قاض ، من أهل بغداد ، له اشتغال بالأدب والكتابة . كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتاباً في غريب القرآن والحديث والأدب والأخبار . ولي القضاء بمصر سنة ٣٢١هـ، فجاءها ، وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والآداب . ويرجح «الكندي» أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته . ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات وهو على القضاء . وكانت وفاته بمصر(٢)

الفَرْغَاني (٣٢٧ — ٣٩٨ هـ / ٩٣٩ — ١٠٠٧م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني ، أبو منصور : مؤرخ ، من سكان مصر ، وبها وفاته . له «تاريخ» وصل به تاريخاً لوالده ، و«سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين» و«سيرة كافور الإخشيدي»(١)

الكَرْمَاني (٠٠ — بعد ٤١٢ هـ / ٠٠ — « ١٠٢١م)

أحمد بن عبد الله الكرماني حميدالدين ، ويلقب بحجة العراقين : من دعاة الإسماعيلية وكتابهم . كان داعي الدعاة للحاكم الفاطمي في مصر ، والمسؤول في أيامه عن الدعوة في المشرق . وهو يخالف غلاة الإسماعيلية الذين أصبحوا دروزاً . له « مجموعة رسائل — خ» تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة واسمها «مباسم البشارات بالإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين» والعاشرة واسمها «الواعظة» في الرد على الفرغاني الأجدع (؟) والحادية عشرة واسمها «الكافية في الرد على الهاروني الحسني» ومن أعظم كتبه « راحة العقل — خ» في مجلدين ، كتبه سنة ٤١٢ هـ (٢)

ابن ذَكْوَان (٠٠ — ٤١٣ هـ / ٠٠ — ١٠٢٢م)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو العباس : قاضي القضاة بالأندلس . ولاه القضاء المنصور ابن أبي عامر ، بقرطبة . وكان من خاصته يلازمه في رحلاته وغزواته ، ومحله منه فوق محل الوزراء ، يفاوضه المنصور في تدبير الملك وسائر شؤونه . وكذلك كانت حال المظفر والمأمون ابني المنصور معه بعد

---

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ ولسان الميزان ١ : ٢٠٢ ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجاني الأدب ١ : ٣١٢ أقول : وقع لي مخطوط غير قديم مروي عن « أبي الحسن البكري» مكتوب عليه « هذا كتاب خير الأنوار » أوله « الحمد لله المحمود بكل لسان ، المعبود بكل مكان وزمان ، لا يشغله شأن عن شان الخ » أكثره في السيرة النبوية ، بأسلوب قصصي أقرب إلى العامية ، وهو ناقص الآخر ، ألحقت به ورقة كتب عليها « هذا كتاب خير الأنوار مال الوالد العزيز سعيد بن محمد بن سليمان القصابي » فلعله الكتاب الذي سماه الذهبي « ضيـــاء الأنوار »

(٢) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباه الرواة ١ : ٤٥ ومعجم الأدباء ٣ : ١٠٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٢٩

(١) إرشاد الأريب ١ : ١٦١

(٢) حسين .ف الهمداني ، من محاضرة . وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . وبحث تاريخي ٢٦

وفاة أبيهما . وعزل فى أيام المظفر ثم أعيد . وتوفى المظفر ، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) فى رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة . ولما انقرضت دولة بنى عامر وقامت الفتن فى قرطبة نُفى ابن ذكوان وأهله إلى المرية فوهران. ثم أعيدوا ، فاعتزل الناس إلى أن توفى . ولبعض الشعراء رثاء فيه (١)

أَبُو نُعَيم (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ / ٩٤٨ - ١٠٣٨م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى ، أبو نعيم : حافظ ، مؤرخ ، من الثقات فى الحفظ والرواية . ولد ومات فى أصبهان . من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء — ط» عشرة أجزاء ، و « معرفة الصحابة » كبير ، بقيت منه أجزاء فى مجلد واحد مخطوط ، و « طبقات المحدثين والرواة » و«دلائل النبوة» و«ذكر أخبار أصبهان — ط» مجلدان ، وكتاب « الشعراء — خ » (٢)

أَبُو العَلاء المَعَرِّي (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ / ٩٧٣ - ١٠٥٧م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، التنوخىّ المعرى : شاعر فيلسوف . ولد ومات فى معرة النعمان . كان نحيف الجسم ، أصيب بالجدرىّ صغيراً فعمى فى السنة الرابعة من عمره . وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة . ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير فى بلده . ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه . وكان يلعب بالشطرنج والنرد. وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علىّ بن عبد الله بن أبى هاشم . وكان يحرّم إيلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة . وكان يلبس خشن الثياب . أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فثلاثة أقسام : « لزوم مالا يلزم — ط » ويعرف باللزوميات ، و«سقط الزند —ط» و«ضوء السقط — خ»(١) وقد تُرجم كثير من شعره إلى غير العربية(٢) وأما كتبه فكثيرة وفهرسها فى معجم الأدباء . وقال ابن خلكان : من تصانيفه كتاب «الأيك والغصون» فى الأدب يربى على مئة جزء . وله «تاج الحرة» فى النساء وأخلاقهن وعظاتهن ، أربع مئة كراس ، « وعبث الوليد — خ» شرح به ونقد ديوان البحترى ؛

(١) قضاة الأندلس ٨٤ — ٨٧

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٦ وميزان الاعتدال ١ : ٥٢ ولسان الميزان ١ : ٢٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٧ والتبيان — خ — وفيه : « ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه ، لأنه صدوق عمدة ، كما لا يسمع قول أبى نعيم فى ابن مندة ، وكلام كل منهما فى الآخر غير مقبول » .

(١) المطبوع باسم «ضوء السقط» هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات، كما فى مقدمة شروح سقط الزند

(٢) نقل المستشرق الانجليزى كارليل Carlyle نبذاً منه إلى اللاتينية والانكليزية . وألف المستشرق النمسوى فون كريمر Von Kremer كتاباً بالألمانية سماه « أشعار أبى العـلاء الفلسفية » طبع فى فينة ، ونقل فرائد من شعره إلى الألمانية فنظمها شعراً ونشرها فى المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م . وترجم أمين الريحانى مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها « رباعيات أبى العـلاء » The QUATRAINS of Abu, lala وطبعها فى نيويورك . واختار موسى بيكييف (من أهل قازان فى روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية فى نحو مئتى صفحة .

و «رسالة الملائكة – ط» صغيرة ، و « رسالة الغفران – ط» من أشهر كتبه ، و « ملقى السبيل(١) – ط» رسالة ، و «مجموع رسائله – ط» و «خطبة الفصيح» ضمّنها كل ما حواه فصيح ثعلب ، و «الرسائل الإغريقية – خ» و «الرسالة المنبجية – خ» و «الفصول والغايات – ط» الجزء الأول منه . ولكثير من الباحثين تصانيف فى آراء المعرى وفلسفته ، منها ليوسف البديعى « أوج التحرى عن حيثية أبى العلاء المعرى – ط» ولكمال الدين ابن العديم « الإنصاف والتحرى ، فى دفع الظلم والتجرى ، عن أبى العلاء المعرى (٢) – ط» ولعبد العزيز الميمنى « أبو العلاء وما إليه – ط» ولزكى المحاسنى « أبو العلاء المعرى ناقد المجتمع – ط» ولسامى الكيالى «أبو العلاء المعرى – ط» ولطه حسين «ذكرى أبى العلاء – ط» و «مع أبى العلاء فى سجنه – ط» ولأحمد تيمور « أبو العلاء المعرى ، نسبه وأخباره وشعره – ط» رسالة ، ولعباس محمود العقاد «رجعة أبى العلاء – ط» ولوزارة المعارف المصرية « آثار أبى العلاء المعرى – ط». (٣)

(١) نشرت فى المجلد السابع من مجلة المقتبس .

(٢) نشر فى السفر الأول من « آثار أبى العلاء » ص ٤٨٣–٥٧٨

(٣) الكتب المذكورة فى الترجمة . وابن خلكان ١ : ٣٣ ومعجم الأدباء ١ : ١٨١ وابن الوردى ١ : ٣٥٧ وفهرست ابن خليفة ٣٤٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٧٧ و ١٨٠ و ٣٧٨ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وفيه : « تصانيف المعرى فى اللغة والأدب أكثر من مئتى مجلد » . وإنباه الرواة ١ : ٤٦ وتتمة اليتيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٨٩٧ ثم ٢٩ : ١٥٧ ونيكلسن Nicholson فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٩ .

الصَّنْعَانِي (٠٠ – بعد ٤٦٠ هـ / ٠٠ – « ١٠٦٨ م)

أحمد بن عبد الله الصنعانى اليمنى ، أبو العباس : مؤرخ . له « در السحابة فى مواضع وفيات الصحابة» وكتاب فى «تاريخ اليمن» قال الجنَدى : يوجد منه الجزء الثالث فقط (١)

ابن زَيْدُون (٣٩٤ – ٤٦٣ هـ / ١٠٠٤ – ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون ، المخزومى الأندلسى ، أبو الوليد : وزير كاتب شاعر ، من أهل قرطبة ، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين ملوك الأندلس ، فأعجبوا به . وسخط عليه ابن جهور لأمر فحبسه ، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف ، فهرب . واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته ، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقرباً إلى أن توفى باشبيلية فى أيام المعتمد على الله ابن المعتضد . وفى الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ «بحترىّ المغرب» وهو صاحب « أضحى التنائى بديلا من تدانينا » من القصائد المعروفة . وأما طبقته فى النثر فرفيعة أيضاً ، وهو صاحب «رسالة ابن زيدون – ط» التهكمية ، بعث بها إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولادة بنت المستكفى . وله رسالة وجهها

(١) كشف الظنون ٣١٠ فى الكلام على تواريخ اليمن . وهدية العارفين ١ : ٧٨

إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته فى كوبنهاغن . ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين (١)

المُسْتَظْهِر بالله (٤٧٠ - ٥١٢ هـ / ١٠٧٧-١١١٨م)

أحمد (المستظهر) بن عبدالله (المقتدى) بن محمد بن القائم ، أبوالعباس ، ذخيرة الدين : خليفة عباسى . ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه . وكان ممدوح السيرة ، قال ابن الأثير : كان المستظهر لين الجانب ، كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس ، ويفعل الخير ، لا يرد مكرمة تطلب منه . وقال فى أخلاقه السياسية : كان كثير الوثوق بمن يوليه ، غير مصغ إلى سعاية ساع أو ملتفت إلى قول واش ، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض ! ومما يوصف به معرفته بالأدب والشعر . وله توقيعات تدل على فضل غزير . وباسمه ألف الغزالى كتابه «المستظهرى ــ خ» فى فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية ، نشر قسم منه . وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد ، ودفن فى حجرة له كان يألفها . قال ابن تغرى بردى : لم تصفُ له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب . وفى أيامه (سنة ٤٩٢هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٥٤ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٥

الحَمْزي (٠٠ - ٦٥٦ هـ / ٠٠ - ١٢٥٨م)

أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ، شمس الدين : أمير يمانى . كان سيد الحمزيين فى زمانه ورئيسهم . وكان شجاعاً ، عاقلا ، مقرباً من الملك المظفر صاحب اليمن . توفى بصعدة (٢)

ابن عُمَيْرَة (٥٨٢ - ٦٥٨ هـ / ١١٨٦ - ١٢٦٠م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومى ، أبو المطرِّف : أديب ، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه . ولد فى شقورة (Segura de la Sierra) أو أصله منها ومولده ومنشأه فى بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات فى تونس . ولى القضاء فى عدة مواضع منها مكناسة ومليانة . وألف كتاباً فى « فاجعة المرية» وتغلُّب الروم عليها ، نحا فيه منحى العماد الأصفهانى فى الفتح القدسى . وله « التنبيه على المغالطة والتنويه ــ خ» فى الأدب . ورأى الأمير شكيب أرسلان فى مجريط كتاب «تقييد الرسائل ــ خ» من إنشاء أبى المطرف . ودُون شعره وإنشاؤه فى مجلدين سميا «بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبى

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٣

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٦

المطرف» وفى إنشائه سجع كان مألوفاً فى عصره ، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً منه (فى الإحاطة) وأثنى عليه وقال : إنه اشتغل فى الحديث والتاريخ والأخبار وبرع فى جميعها (١)

مُحِبّ الدِّين الطَّبَرِي (٦١٥ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٨ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى ، أبو العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعى ، متفنن ، من أهل مكة مولداً ووفاة . وكان شيخ الحرم فيها . له تصانيف منها « السمط الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين — ط» صغير ، و«الرياض النضرة فى مناقب العشرة — ط» جزآن ، و«القرى فى ساكن أم القرى — ط» و «ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى — خ» و«الأحكام» ست مجلدات (٢)

الأَوْحَدِي (٧٦١ - ٨١١ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٠٨ م)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الأوحدى ، شهاب الدين : مؤرخ ، من أهل مصر . له كتاب كبير فى «خطط مصر والقاهرة» قال السخاوى : كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد وأفاد وبيض بعضها ؛ وبيضها التقى المقريزى ونسبها لنفسه ، مع زيادات . وله نظم كثير . وكان بزىّ الأجناد ، قليل ذات اليد (١)

ابن المُتَوَّج (... - ٨٢٠ هـ / ... - ١٤١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الناصر ، المعروف بابن المتوج البحرانى : فاضل إمامى من أهل البحرين . من كتبه «تفسير القرآن» و « كفاية الطالبين فى أصول الدين» و « نظم مقتل الحسين » (٢)

الغَزِّي (٧٧٠ - ٨٢٢ هـ / ١٣٦٨ - ١٤١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن بدر العامرى الغزى ثم الدمشقى : فقيه شافعى . ولد ونشأ بغزة . وتحول إلى دمشق ، فولى إفتاء دار العدل والتدريس فى عدة أماكن ، واشتهر برئاسة الفتوى . ثم جاور بمكة ومات فيها . له «شرح الحاوى الصغير» أربع مجلدات ، و«شرح مختصر المهمات للإسنوى» خمسة أسفار ، و«شرح جمع الجوامع» (٣)

الجَزَائري (٨٠٠ - ٨٨٤ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٧٩ م)

أحمد بن عبد الله الجزائرى الزواوى : فاضل ، مالكى ، من قبيلة زواوة . كانت إقامته بالجزائر . له «اللامية» فى علم الكلام ، شرحها الإمام السنوسى (٤)

---

(١) الإحاطة ١ : ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٦٥٦ وجذوة الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبغية الوعاة ١٣٧ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وعنوان الدراية ١٧٨ وصدور الأفارقة — خ — وفيه ترجيح وفاته سنة ٦٥٨

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٨ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ. ومخطوطات الظاهرية ٧٣

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٥٨

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ٣٨

(٣) البدر الطالع ١ : ٧٥ والضوء اللامع ١ : ٣٥٦

(٤) لقط الفرائد — خ — والضوء اللامع ١ : ٣٧٤ وعرفه بالزواوى الملوى المغربى .

ابن شَنْبَل (٠٠ - ٩٢٠ هـ / ٠٠ - ١٥١٤ م)

أحمد بن عبد الله بن علوىّ ، شهاب الدين ، المعروف بابن شنبل : فاضل ، من أهل حضرموت . رحل إلى الأقاليم ، ومال إلى الأدب ، له «تاريخ» و «رسائل» (١)

أَحمد بافَضْل (٨٧٧ - ٩٢٩ هـ / ١٤٧٣ - ١٥٢٣ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل ، شهاب الدين : فقيه شافعى ، من أهل الشحر بحضرموت . استشهد فى معركة الإفرنج لما دخلوا الشحر . له تصانيف منها «النكت على الإرشاد» فقه ، و «مشكاة الأنوار فى الأوراد والأذكار» بضعة كراريس ، و « النكت على روض ابن المقرى » فى مجلدين (٢)

الخَزْرَجي (٩٠٠ - بعد ٩٢٣ هـ / ١٤٩٥ - « ١٥١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أبى الخير بن عبد العليم الخزرجى الأنصارى الساعدى ، صفى الدين : فاضل ، له «خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال – ط» صنفه سنة ٩٢٣ هـ (٣)

ابن العَاقُولي (٠٠ - نحو ٩٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٥٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن الإمام محمد العاقولى البغدادى الرفاعى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل بغداد . صنف « الحجة البالغة » فى التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و « المسامرات » رسالة (١)

أَبُو زَيّان (٠٠ - ٩٥٧ هـ / ٠٠ - ١٥٥٠ م)

أحمد بن عبد الله بن موسى الثانى أبى حمو الزيانى من بنى عبد الواد ، أبو زيان الرابع : أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها . تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد ، بعد وفاة أبيهما ، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ ، فاستعان أخوه محمد بالإسبانيين فأنجدوه بحملة يقودها الدون ألفونس دى مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الإسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخاً من وهران . وبعد أحداث أخرى فى السنة نفسها تم الظفر لأبى زيان بالسلطنة ، واستمر إلى أن توفى . وكان على صلات حسنة بوالى الجزائر التركى . وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثمانى (٢)

---

(١) السنا الباهر – خ

(٢) النور السافر ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ١٣٩ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٢

(٣) خلاصة تذهيب الكمال . وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة .

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته ، وإن كان يعنى بجده الإمام « محمد بن محمد » العاقولى ، فذلك توفى سنة ٧٩٧ هـ – انظر ترجمته – ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة ، ولم يذكره السخاوى فى وفيات المئة التاسعة ولا الغزى أهل المئة العاشرة .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٣

البُوسْنَوي (٠٠ - ٩٨٣ هـ / ٠٠ - ١٥٧٥ م)

أحمد بن عبد الله البوسنوى السرائى شمس الدين : فاضل ، من أهل بوسنة ، ولد فى بلدة « سراى » وتعلم فى « أسكدار » ودرّس فى الآستانة وبروسة وتوفى بهذه شاباً . له رسالتان بالعربية إحداهما فى « وصف القلم » والثانية فى « وصف السيف » (١)

ابن مَحَلِّي (٩٦٧ - ١٠٢٢ هـ / ١٥٦٠ - ١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السجلماسى العباسى ، أبو العباس ، المعروف بابن محلى : ثائر متصوف ، من العلماء ، ادعى أنه المهدى المنتظر . ولد بسجلماسة ، وخرج لطلب العلم بفاس فى حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف ، وكثر أتباعه . وذهب إلى جنوب المغرب ، فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمساك بالسنة ويشيع أنه المهدى الفاطمى «المنتظر» ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب ، ويقول لأصحابه : «أنتم أفضل من أصحاب النبى (ص) لأنكم قمتم بنصر الحق فى زمن الباطل وهم قاموا به فى زمن الحق ! » وزحف على سجلماسة فاستولى عليها بعد قتال ، فأظهر العدل . وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة . وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدى – صاحب مراكش – جيشاً لقتاله ، فانهزم الجيش وقوى أمر ابن محلى ، فزحف إلى مراكش فاستولى عليها واستقر بها ملكاً . ونسى النسك والتصوف ، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحى ، انتصاراً للسلطان زيدان بن أحمد ، فكانت المعركة على أبواب مراكش وأصيب ابن محلى برصاصة قتلته ، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراكش نحو اثنتى عشرة سنة . وزعم أصحابه أنه لم يمت وإنما تغيب . ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر . وكان فقيهاً أديباً بليغاً ، له تآليف منها «الإصليت» نقل عنه السلاوى بعض ترجمته ، و « الوضاح » و « القسطاس » و « الهودج » و « منجنيق الصخور فى الرد على أهل الفجور » و «عذراء الوسائل وهودج الرسائل » (١)

الأُصَابِي (٠٠ - بعد ١١١٦ هـ / ٠٠ - « ١٧٠٤ م)

أحمد بن عبد الله السلمى الأصابى : حاسب يمانى ، من أهل ذى أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد . تعلم فى زبيد وأقام فيها إلى أن وقعت مناظرات بينه وبين يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ ، ولم يذكر المؤرخون خبراً عنه بعد ذلك . من كتبه « ترويح ذوى الإمعان والمحاولة ، فى علم الجبر والمقابلة» و « شرح

---

(١) الجوهر الأسنى ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٨ وعرفه بشق القمر

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ٢٧ وفيه أنه « رحل إلى الشرق مرتين وألف كتاباً عن رحلته مشحوناً بالفوائد ، أكثر فيه من الكلام على المهدى المنتظر » وأن « مقتله بأحواز السوس الأقصى سنة ١٠٣١ هـ »

الأفهام المراحة » فى علم المساحة ، و « الرد على الصوفية » وكتاب على منوال « عنوان الشرف الوافى » للمقرى ، فيه سبعة علوم (١)

السُّوَيْدي (١١٥٣ - ١٢١٠ هـ / ١٧٤٠ - ١٧٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن حسين بن مرعى السويدى العباسى البغدادى ، أبو المحامد : من فضلاء السويديين ، له «الصاعقة المحرقة فى الرد على أهل الزندقة » و «شرح بانت سعاد» و «مقامة — خ» فى ٥٠ صفحة ، وغير ذلك (٢)

الضَّمَدي (١١٧٤ - ١٢٢٢ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٠٧ م)

أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الضمدى : فقيه زيدى . ولد فى هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته . ورحل إلى زبيد ثم إلى صنعاء وصعدة ، وحج مرات ، وتوفى فى مدينة أبى عريش ، راجعاً من الحرمين . من كتبه «مشارق الأنوار» أربع مجلدات ، فقه ، و «شرح مجلة الإعراب» نحو ، وله فتاوى ومراجعات فى العلوم الإسلامية . وقال الشوكانى : قرأ علىَّ فى شرح الغاية ، وسألنى مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته «العقد المنضد فى جيد مسائل علامة ضمد»(٣)

(١) نبلاء اليمن ١ : ١٧٤

(٢) المسك الأذفر ٦٨

(٣) البدر الطالع ١ : ٧٦ ونيل الوطر ١ : ١٣٥ وفى معجم البلدان : ضمد ، بالسكون والتحريك . قلت : لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها : « لأحمد سليل عبدالله الضمدى العالم الأواه » وهذا نص على تحريك ضمد ، كما يسميها أهلها اليوم .

القاري (١٣٠٩ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٩١ - ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الله القارى ، ابن محمد بشير خان : قاض حجازى ، من أصل هندى . تعلم فى المدرسة الصولتية (بمكة) وعلم بها ، وعين قاضياً لجدة سنة ١٣٤٠هـ ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ فرئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى ، فأحد أعضاء رئاسة القضاة سنة ١٣٥٧ إلى أن توفى . له « مجلة الأحكام الشرعية — خ» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، فى نحو ألف مادة ، عاجله الأجل قبل طبعها . وكانت وفاته فى الطائف .

ابن عَبْد المالك (٠٠ - ١٢٤١ هـ / ٠٠ - ١٨٢٦ م)

أحمد بن عبدالمالك الحسنى العلوى : قاض فقيه ، من الأسرة المالكة بالمغرب الأقصى . كان قاضى الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس. له « مجموعة خطب — خ » توفى بمكناس (١)

ابن عَبْد المُطَّلِب (٠٠ - ١٠٣٩ هـ / ٠٠ - ١٦٢٩ م)

أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبى نمى الثانى : شريف حسنى من أمراء مكة . وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والى اليمن) فانتزع منه الإمارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قانصوه باشا خنقاً (٢)

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٩

(٢) الدول الإسلامية ٢٥١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوى ٦٨ وخلاصة الكلام ٦٨

ابن شُهَيْد الأَشْجَعي (٣٨٢ - ٤٢٦ هـ / ٩٩٢ - ١٠٣٥م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد ابن شهيد، من بنى الوضاح ، من أشجع ، من قيس عيلان ، أبو عامر الأشجعى : وزير ، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً . مولده ووفاته بقرطبة . له شعر جيد ، يهزل فيه ويجد ، وتصانيف بديعة منها «كشف الدك وإيضاح الشك» و«حانوت عطار» و«التوابع والزوابع — ط» قطعة منه، مصدّرة بدراسة تاريخية لبطرس البستانى . وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهرى مكاتبات ومداعبات (١)

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري (٣٨٨ - ٤٧٠ هـ / ٩٩٨ - ١٠٧٨م)

أحمد بن عبدالملك بن على ، أبو صالح ، المؤذن النيسابورى : من رجال الحديث والتاريخ . تنقل فى البلدان ، وصنف كتباً ، منها « تاريخ مرو » وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ (٢)

ابن عَطَّاش (٠٠ - ٥٠٠ هـ / ٠٠ - ١١٠٧م)

أحمد بن عبد الملك بن عطاش : زعيم باطنى . من أهل أصبهان ، اجتمع عليه عدد من باطنيتها المعروفين بالاسماعيلية ، قال ابن

(١) بغية الملتمس ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٥ ومطمح الأنفس ١٩ ونفح الطيب ١ : ٢٩٥ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره . ويتيمة الدهر ١ : ٣٨٢ وجذوة المقتبس ١٢٤

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢١٩ والتبيان — خ

الأثير : « وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة» فألبسوه تاجاً وجمعوا له أموالا ، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره ، وعلت شكوى الناس منه . وقاتله السلطان بركيارق فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش فى آخرها ، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد ، بعد أن استقر فى سلطانه اثنى عشر عاماً . والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم (١)

المُسْتَنْصِر الهُودِي (٠٠ - ٥٣٦ هـ / ٠٠ - ١١٤١م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامى : من ملوك آل هود فى الأندلس . وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع (Alphonse VII Roi de Castille) ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ فى أيام عبد الملك (أبى أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه «روطة» وتوفى فيه ، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ ، وهو فى روطة فتلقب بالمستنصر بالله، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة . واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس ، ثم سلم له « روطة » على أن يملكه بلاد الأندلس . وانتقل معه إلى طليطلة (Toléde) بحشمه وخدمه ، فمات فيها (٢)

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩٤ هـ

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس=

العَزَازي (٦٢٧ - ٧١٠ هـ / ١٢٣٠ - ١٣١٠م)

أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز ، شهاب الدين العزازى : شاعر مصرى . كان بزازاً فى القاهرة، بقيسارية چركس . له موشحات وألغاز و « ديوان شعر — خ» غير كامل (١)

الدَّمَنْهُوري (١١٠١ - ١١٩٢ هـ / ١٦٩٠ - ١٧٧٨ م)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهورى : شيخ الجامع الأزهر ، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف فى الفقه وغيره . كان يعرف بالمذاهبى لعلمه بالمذاهب الأربعة . ولد فى دمنهور ، وتعلم بالأزهر ، وولى مشيخته . وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك . وتوفى بالقاهرة . من كتبه «نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف — خ» و «الفيض العميم فى معنى القرآن العظيم — خ» و «إيضاح المبهم من معانى السلم — خ» فى المنطق ، و «حلية اللبّ المصون بشرح الجوهر المكنون — خ» بلاغة ، و « منتهى الإرادات فى تحقيق الاستعارات » و «سبيل الرشاد إلى نفع العباد — خ» مواعظ ، و «الفتح الربانى بمفردات ابن حنبل الشيبانى — خ» و «عين الحياة فى استنباط المياه — خ» رسالة ، و «القول الصريح فى علم التشريح » و «منهج السلوك فى نصيحة الملوك» وغير ذلك (١)

الشَّرِيشِي (٥٥٧ - ٦١٩ هـ / ١١٨١ - ١٢٢٣م)

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسى الشريشى : من العلماء بالأدب والأخبار . نسبته إلى شريش (Xérés) بالأندلس ، ومولده ووفاته فيها . اختصر « نوادر القالى » وله كتب وشروح أشهرها « شرح المقامات الحريرية — ط» وهو الكبير فى مجلدين ، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوى (خ) والثانى صغير ، وهو المختصر ، ورسائل فى «العروض» و «شرح الإيضاح للفارسى» ومجموع من « قصائد العرب » المشهورة (٢)

النُّوَيْري (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ / ١٢٧٨ - ١٣٣٣م)

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشى التيمى البكرى ، شهاب الدين النويرى : عالم بحاث غزير الاطلاع . نسبته إلى نويرة (من قرى بنى سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص . اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان فى بعض أموره،

=٩٧ السطر الأخير . ولمعرفة «الأذفونش» الوارد ذكره فى الترجمة، أنظر Alphonse Ier le Batailleur فى معجم Grégoire و Larousse pour tous

(١) آداب اللغة ٣ : ١٢١ وفوات الوفيات ١ : ٤٨ والدرر الكامنة ١ : ١٩٣ والفهرس التمهيدى ٣٠٣

(١) خطط مبارك ١١ : ٣٤ والجبرتى ٢ : ٢٥ وخزانة تيمور ٣ : ١٠٠ والفهرس التمهيدى ٤٧٣ ودار الكتب .

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٨٢ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٣ وهو فيه « أحمد بن عبد المنعم بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن » وكذا سماه بروكلمن ١ : ٢٧٧

وتقلب فى الخدم الديوانية ، وباشر نظر الجيش فى طرابلس ، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية . وكان ذكىّ الفطرة ، حسن الشكل ، فيه أريحية وود لأصحابه . وله نظم يسير ونثر جيد . ويكفيه أنه مصنف «نهاية الأرب فى فنون الأدب – ط» كبير جداً وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب فى عصره . ويقول ڤازيليف : إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوى أخباراً خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم . توفى فى القاهرة (١)

أَحمد عَبْد الوَهَّاب (١٣١٢ – ١٣٥٧ هـ / ١٨٩٤ – ١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب «باشا» : وزير مصرى . ولد فى بلدة بنى محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولى وزارة المالية . وكتب «تقرير لجنة القطن الدولية – ط» لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك فى تأليف «طرق التجارة – ط» و «مسك الدفاتر – ط» وتوفى بالقاهرة (٢)

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ وفيه أنه « جمع تاريخاً فى ثلاثين مجلداً ، كان ينسخه ويبيعه ، وهو غير نهاية الأرب » . والعرب والروم لفازيليف ٣٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٢ كما فى المنهل الصافى .

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٥٦

أَحمد الوَرِيث (٠٠ – ١٣٥٩ هـ / ٠٠ – ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من أحفاد عبد الله بن الإمام القاسم : صحافىّ يمانى . كان أبوه من أهل ذمار ، وولى القضاء بتريم ، فنشأ أحمد فى تريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير «مجلة الحكمة» اليمنية وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفى شاباً فى صنعاء (١)

أَبُو عَصِيدَة (٠٠ – ٢٧٣ هـ / ٠٠ – ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ، المعروف بأبى عصيدة : أديب ، ديلمىّ الأصل ، من موالى بنى هاشم . تولى تأديب المعتز العباسى . من كتبه « عيون الأخبار والأشعار » و «الزيادات فى معانى الشعر لابن السكيت فى إصلاحه » (٢)

الطَّهْطَاوي (٠٠ – نحو ١٣٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٨٨٣ م)

أحمد عبيد «بك» الطهطاوى : فاضل مصرى ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية ثم وكيلا للمحكمة التجارية بالقاهرة ، فقاضياً بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م . ترجم عن الفرنسة كتباً ورسائل ، منها «الروض الأزهر فى تاريخ بطرس الأكبر – ط» و «تعليمات البيادة

(١) تحفة الإخوان ٩٥

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢١

ومناوراتها – ط» و«تعاليم الخيالة ومناوراتها – ط» و«تعليم السيف والسونكى»–ط» (١)

ابن عَمَّار الثَّقَفي (٠٠ – ٣١٤ هـ / ٠٠ – ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ، أبو العباس ، من ثقيف : كاتب مؤرخ أديب شيعى من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومى فيه :

« وفى ابن عمار عزيرية ،

يخاصم الله بها والقدر »

من كتبه «المبيّضة» فى مقاتل آل أبى طالب ، و «الأنواء» فى النجوم ، و «الزيادات» فى أخبار الوزراء ، و «أخبار حجر بن عدىّ» و «أخبار بنى أمية» و «أخبار أبى نواس» و «أخبار ابن الرومى» و «تفضيل بنى هاشم وأوليائهم وذم بنى أمية وأتباعهم » و «أخبار أبى العتاهية» و «أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر »(٢)

الخَصِيبي (٠٠ – ٣٢٨ هـ / ٠٠ – ٩٤٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصيب الجرجرائى ، أبو العباس : وزير ، معرق فى الوزارة ، كان أديباً مترسلا شاعراً . استوزره المقتدر العباسى ثم القاهر . وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية (٣)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٨٠ وفيه : كان من رجال السلك العسكرى وتحول إلى العمل فى القضاء .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم . وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان .

(٣) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٨

الذَّهَبي (٥٥٤ – ٦٠١ هـ / ١١٥٩ – ١٢٠٥ م)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج ، أبو جعفر ، المعروف بالذهبى : فاضل أندلسى ، من أهل بلنسية . أصله من المرية . وتوفى بتلمسان فى طريقه إلى إفريقية بجيش المغرب . له «الإعلام بفوائد مسلم» و «حسن العبارة فى فضل الخلافة والإمارة» وفتاوى ونظم (١)

الأَبْهَري (٠٠ – ٣٣٨ هـ / ٠٠ – ٩٥٠ م)

أحمد بن عثمان بن أحمد الجابرى – من ولد جابر بن زيد أبى الشعثاء – الأبهرى : فاضل ، من أهل أصبهان ، قال فيه أبو نعيم : صاحب بيان وتصانيف (٢)

الكُومي (٧٢٢ – ٧٦٢ هـ / ١٣٢٢ – ١٣٦١ م)

أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد الكومى ، أبو العباس ابن أبى دبوس : أمير ثائر . ولد بالقاهرة ، وهو حفيد «إدريس ابن محمد» آخر ملوك بنى عبد المؤمن بالمغرب ، ورحل يريد مراكش لاستخلاص أملاك ورثها عن أبيه ، فأقام بتونس (سنة ٧٣٧ – ٧٤١ هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧ هـ فأطلق ، فزار مصر وعاد إلى تونس ، فجمع حشداً من العرب نحو عشرة آلاف ، وبايعوه فأظهر العصيان على الأمير أبى الحسن المرينى

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١١٧

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ١٤١

(ملك المغرب) وقاتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى، وفر، فقبض عليه وحمل على مركب في البحر إلى بجاية ففاس، وأطلق، فأتى تلمسان ثم غرناطة، وأقام في ظل ملكها، فكاتبه بعض العرب فلحق ببلنسية سنة ٧٥٣هـ فلم يفز بطائل، فعاد إلى غرناطة، ومات بفاس (١)

شُهْدي (٠٠ - ١١٦٨ هـ / ٠٠ - ١٧٥٥ م)

أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم : فاضل . من بلدة « آق ووه » في شرقي بلاد البوسنة ، ووفاته في روم ايلي (في يكيشهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية ، وجمع شعره في «ديوان - ط» وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه «الفوائد الخاتمية» (٢)

العطّار الأَحْمَدي (١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥ هـ / ١٨٦١ - « ١٩١٦ م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي، أبو الخير : محدّث، عالم بالرجال، هندي الأصل، مولده ووفاته بمكة . قام برحلات في سبيل الحديث وروايته. من كتبه «در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة» و «حصول المنى بأصول الألقاب والكنى» و «إتحاف الإخوان - ط» في أسانيد فضل الرحمن، و «حاشية على الأمم للكوراني - خ» و «النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي» ترجم فيه لسبعين من مشايخه. وانقطع خبره في الحرب العامة الأولى (١)

ابن عَجْلان (٠٠ - ٧٨٨ هـ / ٠٠ - ١٣٨٦ م)

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي : من آشراف مكة . حسني، يكنى أبا سليمان . استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ، واستمر بها إلى أن توفي . وكان كريماً حسن السيرة، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه (٢)

عِرابي باشا (١٢٥٧ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٤١ - ١٩١١ م)

أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم(٣) : زعيم مصري، ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ مصر الحديث . ولد في قرية « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر، وجاور في الأزهر سنتين ثم انتظم جندياً في الجيش سنة ١٢٧١هـ وبلغ رتبة «أميرالاى» في أيام الخديوي توفيق. وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٩٨
(٢) الجوهر الأسنى ٣٦

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٩٨
(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٢ وخلاصة الكلام ٣٣ و ٣٤
(٣) من قبيلة المحامدة، انتقل جدهم من بطائح العراق إلى مصر في أواسط القرن السابع للهجرة . وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط .

بمصر، وهمّ ناظر الجهادية «عثمان رفقى باشا الشركسى» بتنحية فريق من الوطنيين عن مراكزهم، فاجتمع عدد من هؤلاء وانتدبوا أحمد عرابى للمطالبة بمواد اتفقوا عليها، منها : عزل عثمانِ رفقى من الجهادية، وتأليف مجلس نواب . فرفع عرابى الأمر إلى رئيس النظار «رياض باشا» فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوى قرر محاكمة عرابى واثنين من أصحابه، فقبض عليهم، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجنودهم فأحدقوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين – عرابى ورفيقيه – وفر عثمان رفقى ورجاله إلى قصر عابدين، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقى من نظارة الجهادية وتولية «محمود سامى باشا البارودى» فأقام مدة يسيرة وعزل، وعاد عرابى وأصحابه إلى هياجهم، فانحلت وزارة رياض باشا . وتألفت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامى إلى نظارة الجهادية وجعل عرابى وكيلا للجهادية فيها، وأنعم عليه برتبة اللواء «باشا» وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم . وتتابعت الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامى باشا جعل عرابى ناظراً للجهادية فيها، ثم استقالت . ولم ير الخديوى مندوحة عن إعادة عرابى إلى الجهادية، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المذبحة فى الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا القاهرة فحلوا الجيش المصرى ونفوا عرابى باشا إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاماً . وأطلق فى أيام الخديوى عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفى بالقاهرة . له «تقرير – ط» عن ثورته، و«مذكرات» سماها «كشف الستار عن سر الأسرار – ط» جزآن صغيران (١)

ابن عِز الدِّين (٠٠ – ٩٨٨ هـ / ٠٠ – ١٥٨٠ م)

أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين : من أئمة الزيدية فى اليمن . بويع بصعدة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها، فصبر . وبلغه أن الترك سيهاجمون صعدة فرحل عنها إلى الحرجة، فامتلك الترك صعدة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الواديين وأقام هناك إلى أن بلغه أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسن، فعاد إلى «نسيم» وأقام إلى أن توفى . وكان فيه زهد وقناعة (٢)

الفارُوقي (١٢٤٤ – ١٣١٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٨٩٢ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محمود الفاروقى العمرى : شاعر، باحث، من أهل الموصل. رحل إلى الآستانة وولى بعض الأعمال ثم عين

(١) كشف الستار، لعرابى، وفيه بسط الحوادث التى أجملناها فى هذه الخلاصة . والمقتطف ٣٩ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٨ والكافى فى تاريخ مصر القديم والحديث ٤ : ٢٢٧-٣٥٤

(٢) العقيق اليمانى – خ

«متصرفاً» فى شهرزور ، فمتصرفاً فى الأحساء – وكانت قاعدة نجد – فمتصرفاً فى تعز (باليمن) وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف فجمع شعره فى «ديوان – خ» كبير (فى الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس ، وألف «العقود الجوهرية – ط» فى تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادى ، و«رحلة إلى نجد» ورسالة فى «التصوير الشمسى – خ» وترجم عن التركية «أحكام الأراضى – ط» وله «سفينة – خ» جمع فيها بعض شعره ورسائله . وتوفى بالآستانة (١)

العابِد (١٢٧٢ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٥ – ١٩٢٤ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبدالقادر العابد : من مشهورى الساسة فى عهد انهيار السلطنة العثمانية . ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت ، وأجاد الفرنسية والتركية ، وعين مفتشاً للعدلية فى سورية . وكان معدوداً فى بدء أمره من أنصار الإصلاح ، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها «دمشق» ثم سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد الثانى ، فتقدم إلى أن كان «سكرتيره» الثانى ، ومستشاره الأقرب . وكان السلطان شديد الخشية من أوربا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوربية على بلاده. وكثرت فيه أقوال الناس ، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك فى فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده . وكان اتصاله الأول بالسلطان ، عن طريق الشيخ أبى الهدى الصيادى ، ثم وقع التنافس بينهما . وهو الذى سعى فى إنشاء سكة الحديد الحجازية . وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأتى لندن ، ثم جعل يتنقل بين انكلترة وسويسرة وفرنسة ، واستقر أخيراً فى مصر ، فتوفى بها ، ونقلت جثته إلى دمشق (١)

الأَعْظَمي (٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠ – ١٩٣٦ م)

أحمد عزت الأعظمى : كاتب عراقى ، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها . ولد ونشأ ببغداد ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وأصدر بها مجلة «المنتدى الأدبى» ثم «لسان العرب» فكانتا ترجمان اليقظة العربية فى العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأوذى ، ثم استقر فى بغداد فأنشأ مجلة «المعرض» وانتخب نائباً عن بغداد مرتين فى مجلس النواب العراقى . وألف كتاباً فى «القضية العربية – ط» ستة أجزاء . وتوفى مفلوجاً ببغداد (٢)

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٢

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢١٥ وجرائد الأهرام ١٩٢٤/١١/١٦ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥ وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦

(٢) جريدة فتى العرب الدمشقية ١٧ جمادى الأولى ١٣٥٥

الزُّوَيْتِيني (١٢٦٤ - ١٣١٦ هـ / ١٨٤٧ - ١٨٩٨ م)

أحمد بن عقيل بن مصطفى العمرى الشهير بالزويتيني : أمين الفتوى فى حلب . ولادته ووفاته بها . كان غزير العلم بفقه الحنفية . له كتب، منها « شرح الطريقة المحمدية» و «شرح بداية الهداية للغزالى » و «رسالة فى التوحيد» و «مجموعة الفتاوى» (١)

الأَبَّار (٠٠ - ٢٩٠ هـ / ٠٠ - ٩٠٣ م)

أحمد بن على بن مسلم ، أبو العباس الأبار : من حفاظ الحديث . كان محدث بغداد . له تصانيف فى «التاريخ» و «الحديث» (٢)

المَرْوَزِي (٠٠ - ٢٩٢ هـ / ٠٠ - ٩٠٥ م)

أحمد بن على بن سعيد المروزى ، مولى بنى أمية ، أبو بكر : قاض ، من حفاظ الحديث . له «تصانيف» و «مسانيد» ولى قضاء حمص ، ومات قاضياً بدمشق (٣)

ابن الجَارُود (٠٠ - ٢٩٩ هـ / ٠٠ - ٩١١ م)

أحمد بن على بن محمد ، أبو جعفر ابن الجارود : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له «المسند» و «الشيوخ» قال أبو نعيم : علامة بالحديث متقن صحيح الكتابة (٤)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٠
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٢ والتبيان لبديعة البيان - خ -
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١١
(٤) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١١٧

النَّسَائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ / ٨٣٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن على بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائى : صاحب السنن ، القاضى الحافظ ، شيخ الإسلام . أصله من نسا (بخراسان) وجال فى البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فسئل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه ، فضربوه فى الجامع ، وأخرج عليلا ، فمات . ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة . له «السنن الكبرى» فى الحديث ، و «المجتبى - ط» وهو السنن الصغرى ، من الكتب الستة فى الحديث . وله «الضعفاء والمتروكون - ط» صغير ، فى رجال الحديث ، و «خصائص على» و «مسند على» و «مسند مالك» وغير ذلك (١)

أَبو يَعْلى (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩١٩ م)

أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى ، أبو يعلى : حافظ ، من علماء الحديث . ثقة مشهور ، نعته الذهبى بمحدث الموصل . عمر طويلا حتى ناهز المئة . وتفرد ورحل الناس إليه وتوفى بالموصل . له كتب منها «المعجم - خ» فى الحديث ، و «مسندان» كبير وصغير (٢)

(١) ابن خلكان ١ : ٢١ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ٦ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٩ وفيهم من سماه « أحمد بن شعيب » نسبة إلى جده
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدى .

ابن الإِخْشِيذ (٢٧٠ - ٣٢٦ هـ / ٨٨٣ - ٩٣٦ م)

أحمد بن على بن بيغجور ، أبو بكر ابن الإخشيذ : من رؤساء المعتزلة وزهادهم. كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه . من تصانيفه «نقل القرآن» و«الإجماع» و«اختصار تفسير الطبرى» (١)

الجَصَّاص (٣٠٥ - ٣٧٠ هـ / ٩١٧ - ٩٨٠ م)

أحمد بن على الرازى ، أبو بكر الجصاص : فاضل من أهل الرى ، سكن بغداد ومات فيها . انتهت إليه رئاسة الحنفية . وخوطب فى أن يلى القضاء فامتنع . وألف كتاب «أحكام القرآن – ط» وكتاباً فى « أصول الفقه » (٢)

أحمد البَتِّي (٠٠ - ٤٠٥ هـ / ٠٠ - ١٠١٥م)

أحمد بن على البتى ، أبو الحسن : كاتب أديب ، غلب عليه الظرف والمجون . كان يكتب للقادر بالله العباسى فى ديوان الخلافة ، ونادم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم إلا بحضوره . له تصانيف، منها «القادرى» و «العميدى» و «الفخرى» وكانت له معرفة تامة بالغناء وصنعته ، ولا تكاد المغنية تغنى بصوت إلا ذكر صنعته وشاعره وجميع ما قيل فى معناه (١)

البِيكَنْدي (٠٠ - ٤١٢ هـ / ٠٠ - ١٠٢١م)

أحمد بن على بن عمرو ، أبو الفضل السليمانى البيكندى : من حفاظ الحديث المكثرين . نسبته إلى بيكند (وكانت على مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام ومصر . له أكثر من أربعمائة مصنف صغار (٢)

ابن مَنْجُويَة (٠٠ - ٤٢٨ هـ / ٠٠ - ١٠٣٧م)

أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر ابن منجوية : حافظ من أهل اصبهان ، انتقل إلى نيسابور فنعته الذهبى بمحدث نيسابور . وتوفى بها . له تصانيف ، منها «رجال صحيح مسلم – خ» و«مستخرج» فى الحديث (٣)

وَلِيّ الدَّوْلَة ابن خَيْران (٠٠ - ٤٣١ هـ / ٠٠ - ١٠٤٠م)

أحمد بن على بن خيران ، أبو محمد ، الملقب بولىّ الدولة : صاحب ديوان الإنشاء

---

(١) لسان الميزان ١ : ٢٣١ وفيه : « يقال : الإخشيد والإخشاذ ؛ فكأن الشين ممالة »

(٢) تاج التراجم – خ – والجواهر المضية ١ : ٨٤

(١) تاريخ بغداد ٤ : ٣٢٠ واللباب ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٢ : ٥٥ وإرشاد الأريب ١ : ٢٣٣ – ٢٤١ وفيه : وفاته سنة ٤٠٣

(٢) اللباب ١ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم جده « عمر » مكان « عمرو »

(٣) دول الإسلام ١ : ١٩٧ والفهرس التمهيدى ٣٩٤ والتبيان – خ – وبيته فى بديعة البيان : « ثم فتى منجوية الإمام »

للظاهر ثم للمستنصر ، بمصر . له « ديوان شعر » صغير ، و « مجموع رسائل » (١)

النَّجَاشي (٣٧٢ - ٤٥٠ هـ / ٩٨٢ - ١٠٥٨ م)

أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى الأسدى ، أبو العباس : مؤرخ إمامى ، يعرف بابن الكوفى ، ويقال له الصيرفى . من أهل بغداد . توفى بمطير آباد . له كتاب «الرجال — ط» فى تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم ، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه ، وسماه فى أول الجزء الثانى منه « فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم» وله كتاب «الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل» و«أنساب بنى نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم» وهم أجداده (٢)

الْخِطيب البغْدَادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م)

أحمد بن على بن ثابت البغدادى ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين . مولده فى « غزية » — بصيغة التصغير — منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ، ومنشأه ووفاته ببغداد . رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسى) وعرف قدره . ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستتراً إلى الشام فأقام مدة فى دمشق وصور وطرابلس وحلب ، سنة ٤٦٢ هـ . ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله فى وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف ، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته ، من أفضلها «تاريخ بغداد — ط» أربعة عشر مجلداً . ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon) مقدمة هذا التاريخ بباريس فى ٣٠٠ صفحة . ومن كتبه «البخلاء — خ» و«الكفاية فى علم الرواية — ط» فى مصطلح الحديث ، و«الفوائد المنتخبة — خ» حديث ، و«الجامع ، لأخلاق الراوى وآداب السامع — خ» عشر مجلدات ، و«تقييد العلم — خ» و«شرف أصحاب الحديث— خ» و«التطفيل — ط » و « الأسماء والألقاب » و « الأمالى » و«تلخيص المتشابه فى الرسم — خ» و«الرحلة فى طلب الحديث — خ» و«الأسماء المبهمة — خ» الأول منه ، و «الفقيه والمتفقه — خ» اثنا عشر جزءاً ، وغير ذلك . وليوسف العش (الدمشقى) كتاب «الخطيب البغدادى ، مؤرخ بغداد ومحدثها — ط » أورد فيه أسماء ٧٩ كتاباً من مصنفاته(١)

---

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٣٥٨ فى ترجمة ابن نوبخت .

(٢) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة — خ — وسفينة البحار ٢ : ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٠٢-١٣٩

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٧ وابن عساكر ١ : ٣٩٨ وابن الوردى ١ : ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التمهيدى ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وآداب اللغة=

أَبُو الخَطّاب (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

أحمد بن على بن عبد الله ، أبو الخطاب البغدادى : مقرىء صوفى مؤدب ، من أهل بغداد . له مصنف فى «القراء السبعة» وقصيدة فى عدد الآى (١)

المُكَرَّم الصُّلَيْحي (... - ٤٨٤ هـ / ... - ١٠٩١ م)

أحمد بن على بن محمد الصليحى ، الملك المكرم : من ملوك اليمن . تولى بعد مقتل أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصنعاء ثم حارب قاتل أبيه ، سعيد بن نجاح ، المعروف بالأحول وكان قد ملك زبيداً ، فقتله المكرم واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وكانت فى أسر الأحول ، بزبيد . وأصيب بالفلج ففوض أمور اليمن إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية . وكان مقداماً حازماً صحيح الرأى ، شاعراً فصيحاً . توفى فى حصن أشيح « فى بلاد أنس » باليمن (٢)

=٢ : ٣٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . واللباب ١ : ٣٨٠ والتبيان — خ — ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد « أحمد خيرى » على الطبعة الأولى من « الأعلام » عند ذكر « تاريخ بغداد » بقوله : وفى الثالث عشر منه غمزات للإمام أبى حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم فى كتابه « السهم المصيب — ط » وآخرون .

(١) ابن رجب ١ : ٥٨

(٢) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . واللطائف السنية — خ — وأشيح : كأهيف .

ابن قُدامَة (... - ٤٨٦ هـ / ... - ١٠٩٣ م)

أحمد بن على بن قدامة ، أبو المعالى : قاضى الأنبار . من العلماء بالعربية . له كتاب فى « النحو » وآخر فى « علم القوافى » (١)

ابن سِوار (... - ٤٩٦ هـ / ... - ١١٠٣ م)

أحمد بن على بن عبيد الله ، أبو طاهر ابن سوار : عالم بالقراآت ، من أحناف بغداد ، كف بصره فى أواخر عمره . له «المستنير » فى القراآت العشر (٢)

ابن بَرْهان (٤٧٩ - ٥١٨ هـ / ١٠٨٧ - ١١٢٤ م)

أحمد بن على بن برهان ، أبو الفتح : فقيه بغدادى ، غلب عليه علم الأصول . كان يضرب به المثل فى حل الإشكال . من تصانيفه «البسيط» و «الوسيط» و «الوجيز» فى الفقه والأصول . وكان يقول : إن العامى لا يلزمه التقيد بمذهب معين . ودرَّس بالنظامية شهراً واحداً وعزل . ثم تولاها ثانياً يوماً واحداً وعزل أيضاً . مولده ووفاته ببغداد (٣)

ابن البَاذِش (٤٩١ - ٥٤٠ هـ / ١٠٩٨ - ١١٤٥ م)

أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى الغرناطى ، أبو جعفر ، المعروف

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٦٠ ونزهة الألبا ٤٤٢

(٢) غاية النهاية ١ : ٨٦ والتاج : مادة سور .

(٣) ملخص المهمات — خ — وابن خلكان ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ٥٢٠ هـ . وصححه الأول . وشذرات الذهب ٤ : ٦١

بابن الباذش : عالم بالقراآت ، أديب كان خطيب غرناطة . له «الإقناع» فى القراآت ، قال السيوطى : لم يؤلف مثاله (١)

البَيْهَقي (٤٧٠ - ٥٤٤ هـ / ١٠٧٧ - ١١٥٠ م)

أحمد بن على بن محمد البيهقى ، ويقال له أبو جعفرك : لغوى ، عالم بالقراآت ، من أهل نيسابور . له «ينابيع اللغة» كبير ، و«المحيط بلغات القرآن» و«تاج المصادر»(٢)

الرَّشِيد الغَسَّاني (... - ٥٦٣ هـ / ... - ١١٦٧ م)

أحمد بن على بن إبراهيم ابن الزبير ، أبو الحسن ، القاضى الرشيد الغسانى الأسوانى : أديب متفقه عارف بالهندسة والطب والموسيقى والنجوم ؛ طموح للسيادة . مولده بأسوان (فى صعيد مصر) وكان أسود اللون ، غليظ الشفة قصيراً ، مبسوط الأنف كخلقة الزنوج . قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمى وجلوس الفائز ، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعياً له سنة ٥٣٩ هـ ، فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضى قضاة اليمن وداعى دعاة الزمن . وسمت نفسه إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها ، وضربت باسمه نقود (٣) فوجه إليه الملك الصالح ابن رزيك من قبض عليه ، وجيء به مكبلا إلى قوص . ثم ورد الأمر باطلاقه فعاش آمناً وألف كتبه ، حتى ولى العاضد الخلافة وحاول شيركوه اقتحام مصر ، فمال الرشيد إلى «شيركوه» وكاتبه ، فاتصل ذلك بشاور (وزير العاضد) فطلبه ، فاختفى بالاسكندرية . واتفق التجاء السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج الرشيد راكباً متقلداً سيفاً وقاتل بين يديه ولم يزل معه مدة مقامه فى الاسكندرية إلى أن خرج منها ، وشاور يشتد فى طلبه حتى ظفر به ، فأمر باشهاره على جمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلواز ينال منه ، فطيف به على هذه الحال وصلب شنقاً على الأثر ودفن فى الاسكندرية ثم نقل إلى القرافة . من كتبه «جنان الجنان وروضة الأذهان» أربع مجلدات ذيل به على اليتيمة ، و«أمنية الألمعى ومنية المدعى - ط» مقامة ، و«المقامات» نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريرى ، و«ديوان شعره» نحو مئة ورقة (١)

الطَّاهِر (... - ٥٦٩ هـ / ... - ١١٧٤ م)

أحمد بن على بن المعمر بن محمد العلوى الحسينى ، أبو عبد الله : نقيب العلويين ببغداد . أديب ، من الشعراء الكتاب ،

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١ : ٨٣ وهو فى التاج : مادة بذش «محمد بن على بن خلف»

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١٤ وطبقات المفسرين ٤ وإنباه الرواة ١ : ٨٩ وبغية الوعاة ١٥٠

(٣) كان نقش نقوده «قل هو الله أحد الله الصمد» على وجه ، وعلى الوجه الآخر «الإمام الأمجد ، أبو الحسين أحمد»

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ . والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ١٤٧ وفيه : قتل سنة ٥٧٢ هـ . وشذرات الذهب ٤ : ١٩٧ فى وفيات سنة ٥٦١ وابن شفدة - خ - وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ

عارف بالحديث . له «رسائل» فى مجلدين . تولى النقابة بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفى ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن فى مشهد أولاد الحسين بن على . قال ابن الأثير : كان حسنة أهل بغداد (١)

الرِّفَاعي (٥١٢ – ٥٧٨ هـ / ١١١٨ – ١١٨٢م)

أحمد بن على بن يحيى الرفاعى الحسينى ، أبو العباس : الإمام الزاهد ، مؤسس الطريقة الرفاعية . ولد فى قرية حسن (من أعمال واسط – بالعراق) وتفقه وتأدب فى واسط ، وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير . وكان يسكن قرية أم عبيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفى بها . وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكى طريقته . وقد صنف كثيرون كتباً خاصة به وبطريقته وأتباعه (٢) وفى كتاب «عجائب واسط» لابن المهذب أن عدد خلفاء الرفاعى وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفاً فى حال حياته ! وجمع بعض كلامه فى رسالة سميت «رحيق الكوثر – ط» وينسب إليه شعر ، منه الأبيات الرقيقة التى أولها :

(١) المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣١ والكامل لابن الأثير ١١ : ١٥٥ وهو فيه « الظاهر » والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٧١

(٢) منها كتاب « ربيع العاشقين » لعلى بن جمال الحداد ، و «ترياق المحبين » لتقى الدين الطوسى و « النفحة المسكية » للفاروثى الواسطى ، و «خلاصة الإكسير» لعلى الواسطى ، و «العقود الجوهرية » لأحمد عزت باشا الفاروقى ، وغيرها .

« إذا جن ليلى هام قلبى بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوّق »

والصحيح أنها ليست له . مات ولم يخلف عقباً أما العقب فلأخيه (١)

العَرْشَاني (٠٠ – ٥٩٠ هـ / ٠٠ – ١١٩٤م)

أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى اليمنى ، صفى الدين : فاضل ؛ له «طبقات النحاة » وكتاب فى «من دخل اليمن من الصحابة » (٢)

البُوني (٠٠ – ٦٢٢ هـ / ٠٠ – ١٢٢٥م)

أحمد بن على بن يوسف ، أبو العباس البونى : صاحب المصنفات فى علم «الحروف» متصوف مغربى الأصل ، نسبته إلى بونة (بافريقية ، على الساحل) توفى بالقاهرة . له «شمس المعارف الكبرى – ط» ويسمى «شمس المعارف ، ولطائف العوارف ، فى علم الحروف والخواص» أربعة أجزاء . وله رسالة فى « شرح اسم الله الأعظم – ط» وثانية فى «فضل بسم الله الرحمن الرحيم – ط» وكتاب «مواقف الغايات فى أسرار الرياضات» (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٥٥ وابن الساعى ١١٢ وفيه نسبه ، وأن ولادته فى أم عبيدة . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٠ والشعرانى ١ : ١٢١ وهو فيه « أحمد بن أبى الحسين » وفى نور الأبصار ٢٢٠ « أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاعة »

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٠ وفى التاج ، مادة عرش : « عرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن ، منه القاضى صفى الدين بن أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى ، ولى القضاء باليمن »

(٣) كشف الظنون ١٠٦٢ ومعجم سركيس ١ : ٦٠٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٣١٤

السَّيِّد البَدَوِي (٥٩٦ - ٦٧٥ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧٦ م)

أحمد بن علىّ بن ابراهيم الحسينى ، أبو العباس البدوى : المتصوف ، صاحب الشهرة فى الديار المصرية . أصله من المغرب ، ولد بفاس ، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة . ودخل مصر فى أيام الملك الظاهر بيبرس ، فخرج لاستقباله هو وعسكره ، وأنزله فى دار ضيافته . وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه فى بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر . وتوفى ودفن فى طنطا حيث تقام فى كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصرى احتفاءاً بمولده . لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير « حزب – خ » و« وصايا » و «صلوات – ط» وقد أفرد بعضهم سيرته فى كتب ، منها كتاب «السيد البدوى – ط » لمحمد فهمى عبداللطيف (١)

العَبْدَري (٠٠ - ٦٧٨ هـ / ٠٠ - ١٢٨٠ م)

أحمد بن على العبدرىّ ثم الميورقى : فاضل مالكىّ ، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوجّ . أصله من المغرب . له «بهجة المهج فى بعض فضائل الطائف و وج – خ» رسالة رأيتها فى الطائف .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ والشعرانى ١ : ١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ وهو فيه « أبو الفتيان . ويعرف بأبى اللثامين السطوحى » لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة . وفولرز K. Vollers فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٥ – ٤٧٢

ابن السَّاعَاتي (٠٠ - ٦٩٤ هـ / ٠٠ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن على بن تغلب (أو ثعلب ؟) مظفرُ الدين ابن الساعاتى : عالم بفقه الحنفية . ولد فى بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها فى المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (فى المستنصرية) قال اليافعى : كان ممن يضرب به المثل فى الذكاء والفصاحة وحسن الخطّ . له مصنفات منها « مجمع البحرين وملتقى النيرين – خ» فقه ، و«شرح مجمع البحرين – خ» مجلدان ، و « بديع النظام ، الجامع بين كتابى البزدوى والأحكام – خ» فى أصول الفقه ، و «الدرّ المنضود فى الردّ على ابن كمونة فيلسوف اليهود» و«نهاية الوصول إلى علم الأصول » وكان أبوه ساعاتياً ، قال صاحب الجواهر المضية : « وأبوه هو الذى عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية » (١)

الحاكِم الأَوَّل (٠٠ - ٧٠١ هـ / ٠٠ - ١٣٠٢ م)

أحمد بن على بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ، الحاكم بأمر الله : ثانى خلفاء الدولة العباسية فى الديار المصرية . نشأ ببغداد ، واختفى فى واقعتها ، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، وقاتل التتر ، وتوجه إلى مصر عن طريق

(١) الجواهر المضية ١ : ٨٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١ : ١٠٠ والفوائد البهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١ : ٣٧٩ و ٤٣٨ و ٤٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥٣

دمشق ، فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ٦٦٠ﻫ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر ، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان ، وحبسه فى برج مع الإحسان إليه ، فأقام إلى أن توفى فى القاهرة وليس له من الأمر شىء . وكان شجاعاً ديّناً (١)

ابن الفَصِيح (٦٨٠ - ٧٥٥ ﻫ / ١٢٨١ - ١٣٥٤م)

أحمد بن علىّ بن أحمد الكوفى البغدادى ، أبو طالب ، فخر الدين ابن الفصيح : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له نظم ونثر . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد ، وتصدى للإفتاء والتدريس بدمشق ، وتوفى فيها . من كتبه « نظم الكنز » فى الفقه ، و« نظم السراجية » فى الفرائض ، و«نظم المنار» فى أصول الفقه(٢)

السُّبْكي (٧١٩ - ٧٦٣ ﻫ / ١٣١٩ - ١٣٦٢م)

أحمد بن علىّ بن عبد الكافى ، أبو حامد ، بهاء الدين السبكى : فاضل ، له « عروس الأفراح ، شرح تلخيص المفتاح » ولى قضاء الشام (سنة ٧٦٢ ﻫ) فأقام عاماً ، ثم ولى قضاء العسكر ، وكثرت رحلاته ، ومات مجاوراً بمكة (١)

ابن خَاتِمَة (... - بعد ٧٧٠ ﻫ / ... - « ١٣٦٩م)

أحمد بن علىّ بن محمد بن علىّ بن محمد ابن خاتمة ، أبو جعفر الأنصارى الأندلسى : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل المريّة (Almëria) بالأندلس . تصدر للإقراء فيها بالجامع الأعظم . وزار غرناطة مرات . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثانى عشر شعبان سنة ٧٧٠ » وقال ابن الجزرى : « توفى وله نيف وسبعون سنة » من كتبه « مزية المريّة على غيرها من البلاد الأندلسية » فى تاريخها ، و«رائق التحلية فى فائق التورية» أدب ، و« إلحاق العقل بالحسّ فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس » و« تحصيل غرض القاصد فى تفصيل المرض الوافد – خ» وضعه سنة ٧٤٧ ﻫ وقد ظهر فى تلك السنة وباء فى المرية انتشر فى كثير من البلدان سماه الإفرنج الطاعون الأسود (La peste noire) ولم أقف

---

(١) بدائع الزهور ١ : ١٠٢ وابن شفدة – خ – وابن الوردى ٢ : ١١٤ وأبو الفداء ٣ : ٢١٥ وفيه الخلاف فى نسبه. والسلوك للمقريزى ١ : ٩١٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩ وهو فيه « أحمد بن المسترشد بالله » العباسى البغدادى المصرى . والدرر الكامنة ١ : ١١٩ وسماه « أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن على العباسى القبى – بضم القاف وتشديد الباء » . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٩ وسماه « أحمد بن محمد » . وشذرات الذهب ٦ : ٢ واسمه فيه « أحمد بن أبى على بن أبى بكر »

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ والجواهر المضية ١ : ٧٩

(١) البدر الطالع ١ : ٨١ والدرر الكامنة ١ : ٢١٠

على نص يركن إليه فى تأريخ وفاته (١)

القَلْقَشَنْدي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ / ١٣٥٥ - ١٤١٨ م)

أحمد بن علىّ بن أحمد الفزارىّ القلقشندى ثم القاهرى : المؤرخ الأديب البحاثة. ولد فى قلقشندة (من قرى القليوبية، بقرب القاهرة ، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب فى الحكم وتوفى فى القاهرة . وهو من دار علم ، وفى أبنائه وأجداده علماء أجلاء . أفضل تصانيفه « صبح الأعشى فى قوانين الإنشا – ط» أربعة عشر مجلداً ، فى فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك ، وله « حلية الفضل وزينة الكرم فى المفاخرة بين السيف والقلم – خ» و«قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان – خ» و«ضوء الصبح المسفر – ط» مختصر صبح الأعشى ، و«نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب – ط» (٢)

ابن عِنَبَة (٠٠ - ٨٢٨ هـ / ٠٠ - ١٤٢٤ م)

أحمد بن على بن حسين ، أبو العباس ، جمال الدين ابن عِنَبَة الداوودىّ الطالبىّ الحسنى : مؤرخ ، نسّابة ، عراقى ، توفى ببلدة «كرمان» له «عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب – ط» و « بحر الأنساب – خ» فى نسب بنى هاشم (١)

الدَّلْجي (٧٧٠ ؟ - ٨٣٨ هـ / ١٣٦٨ ؟ - ١٤٣٥ م)

أحمد بن علىّ بن عبدالله ، شهاب الدين الدلجى : فاضل مصرىّ، له اشتغال بالفلسفة . حُكم باراقة دمه لزندقته . نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم فى البلاد المصرية ، واشتهر بدمشق . وكان متنقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . وتوفى بالقاهرة . له كتب منها «الفلاكة والمفلوكون – ط» و « الجمع بين التوسط للأذرعى والخادم للزركشى » مع زوائد ، فى مجلدين (٢)

المَقْرِيزي (٧٦٦ - ٨٤٥ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٤١ م)

أحمد بن علىّ بن عبدالقادر ، أبو العباس الحسينى العبيدى ، تقى الدين المقريزى: مؤرخ الديار المصرية . أصله من بعلبك ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك فى أيامه) ولد ونشأ ومات فى القاهرة . وولى فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات ، واتصل بالملك الظاهر برقوق ، فدخل دمشق

---

(١) الإحاطة ١ : ١١٤-١٢٩ وغاية النهاية ١ : ٨٧ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٧ : ٣٥٨ ومعجم الأطباء ١١١ وأدباء الأطباء ١ : ٤٥ وهدية العارفين ١ : ١١٣ وشجرة النور ٢٢٩ وفيه اسم كتابه فى تاريخ المرية « تاريخ المدينة المنورة » خطأ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٣ وعشائر العراق ١ : ١٤ والفهرس التمهيدى ٤١٧ ومجلة المشرق ٩ : ٥١٦

(١) تاريخ العراق ٣ : ٧٣ وأعيان الشيعة ٩ : ١٤٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو فيه « ابن عقبة » وهدية العارفين ١ : ١٢٣ وهو فيه «ابن عنبسة» وكلاهما تحريف . والثانى منقول عن فهرس دار الكتب ٥ : ٥٢

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٧ والقلائد الجوهرية ١١٧ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ وهدية العارفين ١ : ١٢٤

مع ولده الناصر سنة ٨١٠هـ . وعرض عليه قضاؤها فأبى ، وعاد إلى مصر . من تآليفه كتاب «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار – ط» ويعرف بخطط المقريزى ، و «السلوك فى معرفة دول الملوك – خ» طُبع منه الأول وبعض الثانى ، و «تاريخ الأقباط – ط» و «البيان والإعراب عما فى أرض مصر من الأعراب – ط » رسالة، و « التنازع والتخاصم فى ما بين بنى أمية وبنى هاشم – ط» و «تاريخ الحبش – ط» و «شذور العقود فى ذكر النقود – ط» رسالة ، و «تجريد التوحيد المفيد – ط» و «نحل عبر النحل – ط» و «إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع – خ» تسعة مجلدات ، طبع الأول منه ، و «منتخب التذكرة – خ» تاريخ ، و «اتعاظ الحنفاء فى أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء – ط» ورسالة فى « الأوزان والأكيال – ط » و «الخبر عن البشر – خ» تاريخ عامّ كبير ، و «عقد جواهر الأسفاط فى ملوك مصر والفسطاط» و «درر العقود الفريدة » فى تراجم معاصريه، و «الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام – ط » و « الطرفة الغريبة فى أخبار حضرموت العجيبة – ط» و «شارع النجاة» فى أصول الديانات واختلاف البشر فيها . قال السخاوى : قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مئتى مجلد كبار (١)

(١) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩ : ٦٩ ودرر الفوائد – خ – وآداب اللغة ٣ : ١٧٥ والفهرس التمهيدى ٣٨٣ و ٤٣٦ والبدر الطالع ١ : ٧٩ ومجلة الكتاب ١ : ٨٨٦ ومعجم المطبوعات ١٧٧٨

ابن حَجَر العَسْقَلاَني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ / ١٣٧٢ – ١٤٤٩ م)

أحمد بن علىّ بن محمد الكنانىّ العسقلانى ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حَجَر : من أئمة العلم والتاريخ . أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام فى عصره، قال السخاوىّ : « انتشرت مصنفاته فى حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر » وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين ، صبيح الوجه . وولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة جليلة ، منها « الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة – ط» أربعة مجلدات ، و «لسان الميزان – ط» ستة أجزاء ، تراجم ، و «الإحكام لبيان ما فى القرآن من الأحكام – خ» و «ديوان شعر – خ» و «ذيل الدرر الكامنة – خ» و «ألقاب الرواة – خ» و «تقريب التهذيب – ط» فى أسماء رجال الحديث ، و «الإصابة فى تمييز أسماء الصحابة – ط» و «تهذيب التهذيب –ط» فى رجال الحديث ، اثنا عشر مجلداً ، و «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة – ط» و «تعريف أهل التقديس – ط» ويعرف بطبقات المدلّسين ، و «بلوغ المرام من أدلة الأحكام – ط» و « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس

— خ» جزآن ، أسانيد وكتب ، و «تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث — خ» ثلاث مجلدات ، و «نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر — ط» فى اصطلاح الحديث ، و «القول المسدَّد فى الذب عن مسند الإمام أحمد —ط» و «ديوان خطب — ط» و «تسديد القوس فى مختصر الفردوس للديلمى — خ» ستة مجلدات ، تنقص الثالث ، و «تبصرة المنتبه فى تحرير المشتبه — خ» و «رفع الاصر عن قضاة مصر — خ» و «إنباء الغمر بأبناء العمر —خ» فى مجلدين ضخمين ، و «إتحاف المَهرة بأطراف العشرة— خ» حديث ، و «الإعلام فى من ولى مصر فى الإسلام — خ» و «نزهة الألباب فى الألقاب — خ» و «الديباجة — ط» فى الحديث ، و «فتح البارى فى شرح صحيح البخارى —ط» ولتلميذه السخاوى كتاب فى ترجمته سماه «الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» فى مجلد ضخم (١)

ابن زُنْبُل (٠٠ — بعد ٩٨٠ هـ / ٠٠ — « ١٥٧٢م)

أحمد بن علىّ بن أحمد بن زنبل : عارف بالتاريخ من أهل مصر . كان يتعاطى النظر فى الرمل والنجامة فيقال له «الرّمال» ثم كان من موظفى نظارة الجيش . له كتاب «فتح مصر — ط» و «سيرة السلطان سليم —خ» و «تحفة الملوك فى عجائب البر والبحر — خ» و «المقالات فى السحر والرمل — خ» و «قانون النجامة» (١)

المَنْجُور (٩٢٦ — ٩٩٥ هـ / ١٥٢٠— ١٥٨٧م)

أحمد بن علىّ بن عبد الرحمن ، أبو العباس المنجور : فقيه مغربى ، له علم بالأدب . أصله من مكناسة، وسكناه ووفاته بفاس . من كتبه «شرح المنهج المنتخب —خ» فى فقه المالكية ، يعرف بشرح المنجور ، و «مراقى المجد فى آيات السعد» و «حاشية على السنوسية الكبرى» فى العقائد (٢)

الشِّنَّاوي (٩٧٥ — ١٠٢٨ هـ / ١٥٦٨— ١٦١٩ م)

أحمد بن علىّ بن عبد القدوس ، أبو المواهب الشناوى : متصوف فاضل، مصرى، نسبته إلى «شِنَّو» وهى قرية بالغربية من مصر. مات فى المدينة . له كتب منها «الإقليد الفريد

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شفدة — خ — والضوء اللامع ٢ : ٣٦ والبدر الطالع ١ : ٨٧ وخطط مبارك ٦ : ٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٦٥ ولسان الميزان ٦ : خاتمته لمصحح طبعه . والدرر الكامنة ٤ : خاتمته للناشر . وبدائع الزهور ٢ : ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ . والفهرس التمهيدى ٣٩٦ و٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٤٢ و ٥٦٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣١

(١) آداب زيدان ٣ : ٢٩٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفيه : «كان حياً سنة ٩٨٠» ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب ٥ : ٩٢

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٩ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٧ وفى صفوة من انتشر ، ص ٤ «كان يقول : إن العلوم كلها نافعة . حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج وأتقنها ، وعود الغناء تعلم تلاحينه»

فى تجريد التوحيد» ورسالة فى «وحدة الوجود» وكتابان فى «المدائح النبوية» وله نظم (١)

الصَّفُّوري (٩٧٧ - ١٠٤٣ هـ / ١٥٦٩ - ١٦٣٣ م)

أحمد بن على الحسينى الصفورى : فاضل ، من وجوه دمشق . له شعر ، فى « نفحة الريحانة » نموذج منه . وله «مجاميع» أدبية اطلع عليها صاحب النفحة . وقال : تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق . مولده ووفاته فيها (٢)

الهشتوكي (٩٧٠ - ١٠٤٦ هـ / ١٥٦٢ - ١٦٣٦ م)

أحمد بن علىّ البوسعيدى ، أبو العباس الصنهاجىّ الهشتوكى : عالم بالحديث وتاريخ رجاله . من أهل فاس . من كتبه « بذل المناصحة – خ » ترجم به لمشايخه ، و«الزلفى فى فضائل الشرفا » و «إشراق البدر فى أهل بدر » فى الصحابة البدريين وتراجمهم ، و«التعريف بالعشرة الكرام والأزواج الطاهرة» وغير ذلك (٣)

ابن مُطَيْر (٠٠ - ١٠٦٨ هـ / ٠٠ - ١٦٥٨ م)

أحمد بن علىّ بن محمد الحكمىّ ، من آل مطير ، أبو العباس : عالم بالحساب والفرائض ، من أهل « عيس الحصن » من المخلاف السليمانى باليمن . من كتبه « تسهيل الصعاب فى علمى الفرائض والحساب » و «الروض الأنيف فى النحو واللغة والتصريف» و «نظم كتاب الأزهار فى فقه الأئمة الأطهار » (١)

السَّنْدُوبي (١٠٢٩ - ١٠٩٧ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨٦ م)

أحمد بن علىّ السندوبى المصرى : من علماء الأزهر ومدرسيه . له « شرح ألفية ابن مالك » فى النحو ، و « منظومة فى مصطلح الحديث » و « شرح الشيبانية » فى العقائد ، و «شرح العنقود للموصلى» فى النحو . توفى فى القاهرة (٢)

المَنِيني (١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ / ١٦٧٨ - ١٧٥٩ م)

أحمد بن علىّ بن عمر بن صالح ، شهاب الدين ، أبو النجاح المنينى : أديب من علماء دمشق ، مولده فى منين (من قراها) ومنشأه ووفاته فى دمشق ، وأصله من إحدى قرى طرابلس . له «الفتح الوهبى – ط» فى شرح تاريخ العتبى ، مجلدان ، و «الإعلام بفضائل الشام – ط» و «فتح القريب – خ» شرح منظومة فى الخصائص النبوية ، و«الفرائد السنية فى الفوائد النحوية – خ» وله شعر فيه جودة (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٤٣

(٢) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٤٦

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٧٩ وصفوة من انتشر ٦٩ وفيه : ولادته فى حدود ٩٩٠ هـ .

(١) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٠٧٥ هـ

(٢) المجموعة التاجية – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٦

(٣) سلك الدرر ١ : ١٣٣ والفتح الوهبى : مقدمته . وإيضاح المكنون ١ : ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧

المُتَوَكِّل عَلَى الله (١١٧٠ - ١٢٣١ هـ / ١٧٥٦ - ١٨١٦ م)

أحمد بن علىّ بن عباس ، من بنى القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : من أئمة الزيدية فى اليمن . كانت له إمارة الأجناد الإمامية وولاية مدينة صنعاء فى حياة والده . وعرف بالشجاعة وحسن السياسة . وبويع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وربما قيل له «الملك العادل» وفى أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليمانى على أكثر اليمن ، وقويت شوكة الإمام سعود بن عبد العزيز فى جزيرة العرب . واستمر إلى أن توفى بصنعاء ، ومولده فيها (١)

الهادي السِّراجي (٠٠ - ١٢٤٨ هـ / ٠٠ - ١٨٣٢ م)

أحمد بن علىّ بن حسين الحسنى الطالبى ، سراج الدين ، المعروف بالسراجى الهادى لدين الله : إمام زيدى . ولد وتفقه بصنعاء ، وهاجر سنة ١٢٤٧ هـ إلى «نهم» ومعه جمع من العلماء ، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد — وهى دعوة أئمة الزيديين المألوفة فى اليمن — فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل ، فزحف بهم لمحاصرة المهدى فى صنعاء ، فلم يلبثوا أن تفرقوا . فعاد إلى نهم ، وأخذ يحشد غيرهم ، فدس له أعداؤه من قتله غيلة بضربة سيف ، فى العيضة (من بلاد نهم) (١)

أَحمد عَلي (٠٠ - ١٣٠٠ هـ / ٠٠ - ١٨٨٣ م)

أحمد على حميد الدين : فاضل هندىّ ، من أهل بلدة سورت (بالهند) له نظم ونثر . وصنف كتاباً فى نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الألف ، سماه «سمط جوهر» فى المولد النبوى . وله «شرح القصائد المعزّيّات — خ» من ديوان ابن هانىء الأندلسى (٢)

أَحمد باصَبْرَين (٠٠ - نحو ١٣٣٩ هـ / ٠٠ - « ١٩٢٠ م)

أحمد بن على باصبرين الحضرمى الشافعى : فقيه ، من أهل حضرموت . ولد وتعلم بها ، وانتقل إلى «جدّة» فدرّس فيها فقه المذاهب الأربعة . وتوفى فى عدن ، عن ستين عاماً . له كتاب فى «فقه المذاهب الأربعة — خ» (٣)

أَحمد كاشِف الغِطا (١٢٩٥ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٢٦ م)

أحمد بن على بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا : فقيه من علماء الشيعة الإمامية . ولد بالنجف ، وتعلم فى سامراء ، وتوفى ببغداد ، ودفن فى النجف . له «سفينة النجاة — ط» فى فروع الفقه ، و «أحسن الحديث فى الوصايا والمواريث — ط» و «قلائد الدرر فى مناسك من حج واعتمر — ط» (٤)

---

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١ : ١٥٣ والبدر الطالع ١ : ٧٧

(١) نيل الوطر ١ : ١٥٠

(٢) تبيين المعانى : مقدمته .

(٣) الشيخ محمد حسين نصيف ، فى مجلة المنهل ٦ : ١٥١

(٤) العرفان ١٢ : ٥١٧

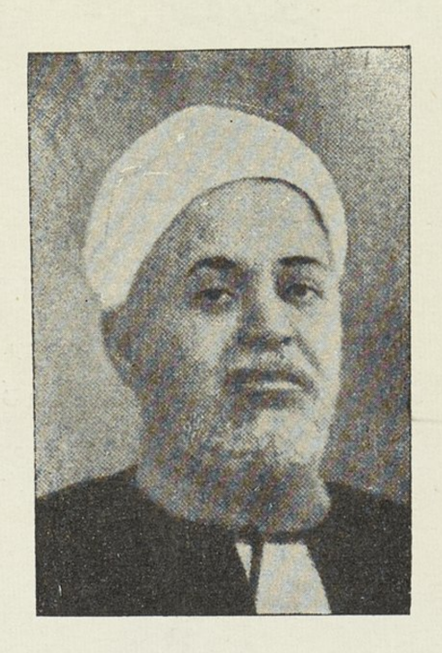
١٢٣] المنيني (نموذج ثالث)

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين قاله وكتبه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
أحقر الطلبة بل لا شيء في الحقيقة أحمد بن علي
العثماني المنيني خادم الحديث بالجامع الأموي
غفر الله له ولوالديه ولمحسن إليهما وإليه
وجعل ذلك نفعاً للمسلمين آمين



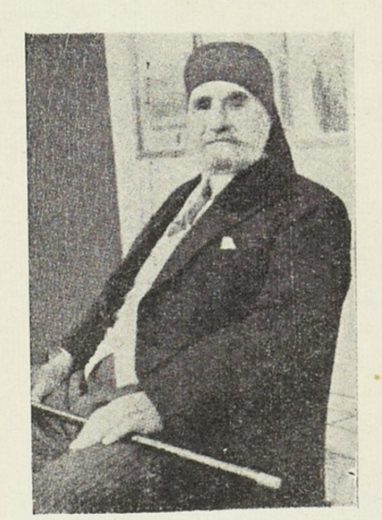
أحمد بن علي المنيني (١ : ١٧٥) نهاية إجازة بخطه .

١٢٤] أحمد الإسكندري



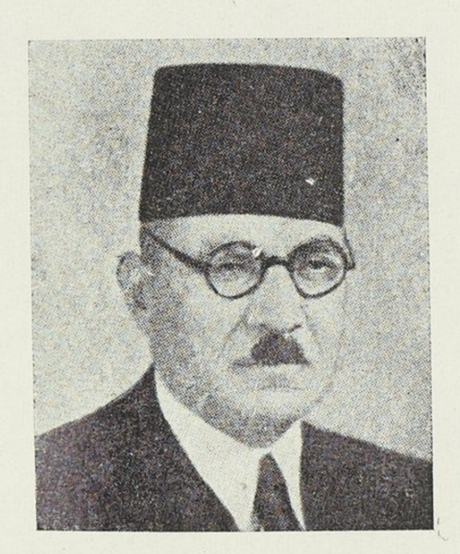
أحمد بن علي عمر الإسكندري (١ : ١٧٧)

١٢٥] أحمد باي



أحمد بن علي ، باي تونس
(١ : ١٧٧)

١٢٦] الدكتور ضيف



أحمد بن على بن إسماعيل ضيف (١ : ١٧٨)

١٢٧] ابن العماد

أحمد بن عماد الأقفهسى (١ : ١٧٨)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التبيان »
فى دار الكتب « ١٠٣ طبيعيات ، تيمور »
وفى مكتبة « لورانزيانة » بمدينة فلورانس بإيطالية ،
نسخة من كتابه « الذريعة » وهى مسودته ، بخطه .

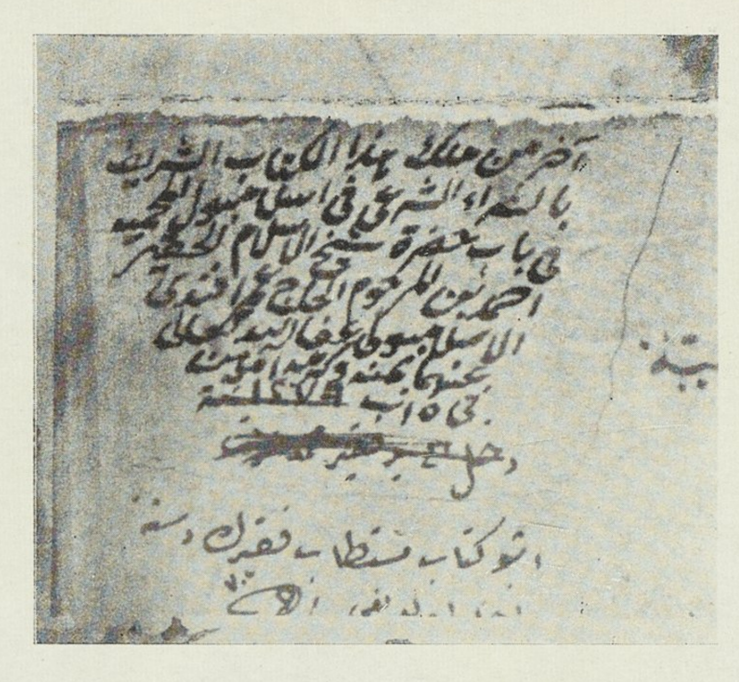

السفر السابع من ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك

تأليف أحمد بن عمر بن أنس العذري

أحمد بن عمر بن أنس العذرى ، ابن الدلائى (١ : ١٧٩)

ظاهر السفر السابع من مخطوطة كتابه « ترصيع الأخبار والمسالك إلى جميع الممالك »

١٢٩] أحمد الإستانبولي



أحمد بن عمر الإسلامبولي (الإستانبولي) (١ : ١٨١) مما أرسله الأستاذ أحمد عبيد

١٣٠] الدكتور أحمد عيسى

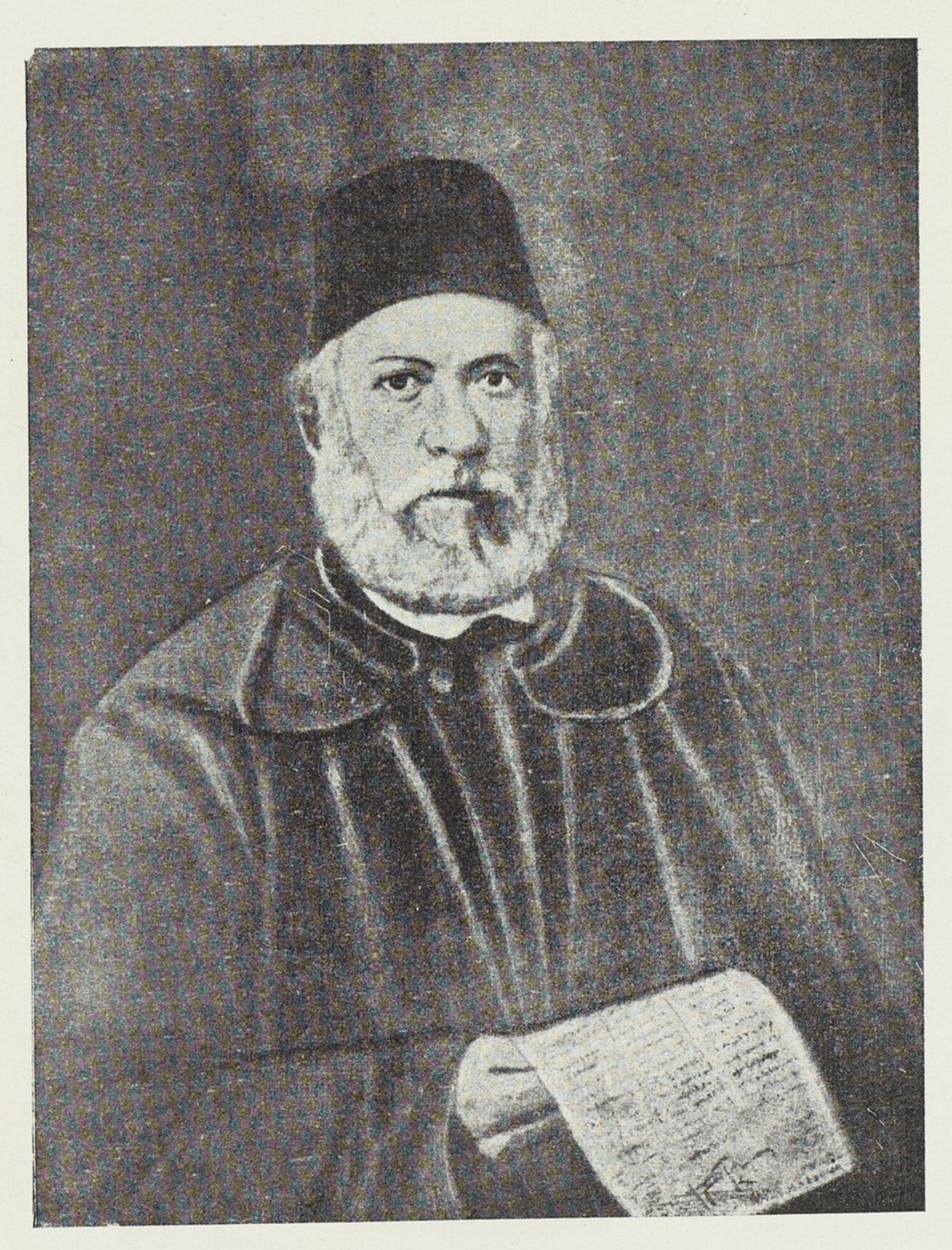


(١ : ١٨٣)

١٣١] ابن فارس

أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى الرازى (١ : ١٨٤)
عن الكتاب الثالث من « ذخائر العرب » إصلاح المنطق
لابن السكيت ، طبعة دار المعارف : مقدمته .

١٣٢] الشدياق



أحمد فارس بن يوسف الشدياق (١ : ١٨٤)

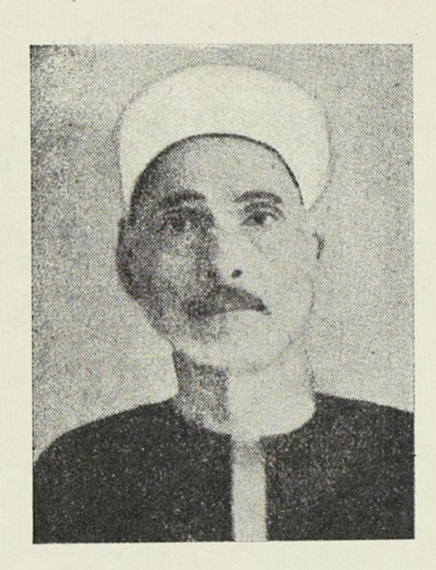
– وفى الصفحة التالية ، خطه –

مطبعة الجوائب وكل من فيها في خدمة دولة افندينا فكأنها بمصر ثم ان محسوبكم ابني سليم ارسل الى سعادتكم ربطات من الجوائب ليقصد
نشرها في بلاد السودان مجانا ويستمر في ارسالها الى ان يتقدم الى طرفكم فالمرجو من حلمكم ان تامروا احد الكتاب بارسالها الى تلك
الجهات والى مصوع والسواكن وغاية الامل غض الطرف عن هذه الجاسرة واسال الله تعالى دوام عزكم وفخركم وطول عمركم

في ٢٦ ن سنة ١٢٨٩ — الخادم الداعي
احمد فارس

احمد فارس الشدياق (١ : ١٨٤) من رسالة بعث بها إلى الشيخ على الليثى ، أتحفنى بها السيد عمر سعودى ، سبط الليثى .

١٣٤] أبو الفتح



أحمد أبو الفتح بن حسين (١ : ١٨٥)

١٣٥] فتحى زغلول



أحمد فتحى زغلول (١ : ١٨٥)

١٣٦] فؤاد بن إسماعيل



إمضاؤه :ـــ فؤاد

أحمد فؤاد بن إسماعيل (١ : ١٨٧)

الشيخ أَحمد النَّجّار (١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م)

أحمد بن علىّ بن حسن بن صالح النجار : قاض فاضل ، من أهل الحجاز . مولده ووفاته بالطائف . تعلم بالمدرسة «الصولتية» بمكة ، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطبّ القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية ، وله إلمام بالتركية والفرنسية. وكان الملك حسين بن علىّ يعول على طبه إذا مرض . وأعدّ منهاجاً لنشر التعليم فى البادية فى عهد الحكومة العثمانية أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التى يأمل نجاحها . وكان فكه الحديث ، وتولى قضاء الطائف فى العهد السعودىّ . له عدة مؤلفات لم تطبع ، منها « الأسباب والعلامات » فى فن الطبّ ، و «ديوان شعر» ورسالة فى «المنطق» ورسالة فى «العلوم العربية» و «مجموعة طبية» .

أَحمد عُمَر الإِسْكَنْدَري (١٢٩٢ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٣٨ م)

أحمد بن على عمر الإسكندرىّ ، أو السكندرى : أديب ، من علماء مصر . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم فى القاهرة . واحترف التعليم ، فأفاد كثيراً . وكان من أعضاء المكتب الفنىّ بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغوىّ ، بمصر. وألف كتباً مدرسية منها « تاريخ آداب اللغة العربية فى العصر العباسى — ط» و « نزهة القارىء — ط» جزآن ، و«الأدب العربىّ — خ» كبير ، و«انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية — ط» و«انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام — ط» وشارك فى تأليف كتب أخرى . وتوفى بالقاهرة (١)

البَاي أَحْمَد (١٢٧٨ - ١٣٦١ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٤٢ م)

أحمد بن علىّ بن حسين بن محمود : باى تونس . ولد بها (فى قصر المرسى) ووليها سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد وفاة ابن عمه الباى محمد الحبيب . واستمر إلى أن توفى بها . كان فيه ورع وميل إلى الأدب وانسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية ، فى بلاده ، إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر ، وفى حكومة تونس على عهده ١٢ألف موظف فرنسى تبلغ رواتبهم ٥٣٪ من مجموع الميزانية ، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد الموظفين التونسيين على أربعة آلاف . وفى أيامه توالت المظاهرات (سنة ١٩٣٦ وما بعدها) فى كثير من البلاد التونسية ولاسيما «المتلوى» من ناحية قفصة، و«الماتلين» من قرى بنزرت ، ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة فى بنزرت والعاصمة (تونس) سنة ١٩٣٨ واستمرّ إلى أن توفى(٢)

---

(١) صحيفة دار العلوم ٥ : ١٣٦ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سركيس ٣٩٤ و ٤٣٨ ومحمد أحمد برانق ، فى مجلة الرسالة ٦ : ١١٢٨

(٢) Histoire de la régence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو١٩٣٤ وجريدة الوزير=

الدكتور ضَيف (١٢٩٧ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٥ م)

أحمد بن على بن إسماعيل ضيف ، ويعرف بالدكتور أحمد ضيف : أديب باحث مصرى . مولده ووفاته فى القاهرة . كان أستاذاً فى جامعة فؤاد الأول . له تآليف منها «مقدمة لدراسة بلاغة العرب – ط» و «بلاغة العرب فى الأندلس – ط» (١)

ابن العِماد (٠٠ - ٨٠٨ هـ / ٠٠ - ١٤٠٥ م)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبدالنبيّ ، أبو العباس ، شهاب الدين الأقفهسى ثم القاهرى : فقيه شافعيّ ، كثير الاطلاع ، فى لسانه بعض حبسة . له «التعقبات على المهمات» للإسنوىّ ، و «شرح المنهاج» و «السر المستبان مما أودعه الله من الخواص فى أجزاء الحيوان – خ» و «التبيان فى آداب حملة القرآن» منظومة ، ومنظومة فى «العقائد» و «المعفوّات – خ» فى الفقه ، منظومة تائية وشرحها ؛ وغير ذلك . نسبته إلى أقفهس ، من عمل البهنسا بمصر (٢)

ابن عَمَّار (٠٠ - نحو ١٢٠٥ هـ / ٠٠ - « ١٧٩٠ م)

أحمد بن عمار بن عبدالرحمن بن عمار الجزائرى : فاضل ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل الجزائر . رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة . من كتبه «الرحلة الحجازية – ط» قسم منها ، و «لواء النصر فى علماء العصر» على نهج قلائد العقيان (١)

أَحمد عُمَر الإسْكَندري : أَحمد بن علي ١٣٥٧

الخَصَّاف (٠٠ - ٢٦١ هـ / ٠٠ - ٨٧٥ م)

أحمد بن عمر بن مهير الشيبانىّ ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضىّ حاسب فقيه . كان مقدماً عند الخليفة المهتدى بالله ، فلما قتل المهتدى نهب فذهب بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفى ببغداد . له تصانيف منها «أحكام الأوقاف – ط» و «الحيل – ط» و «الوصايا» و «الشروط» و «الرضاع» و «المحاضر والسجلات» و «أدب القاضى» و «النفقات على الأقارب» و «درع الكعبة» و «الخراج» وغير ذلك (٢)

ابن سُرَيج (٢٤٩ - ٣٠٦ هـ / ٨٦٣ - ٩١٨ م)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادى ، أبو العباس : فقيه الشافعية فى عصره . مولده ووفاته فى بغداد . له نحو ٤٠٠ مصنف . وكان يلقب بالباز الأشهب . ولى القضاء بشيراز ، وقام بنصرة المذهب الشافعى فنشره

= – التونسية – ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ – ١٨٦

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ صفر ١٣٦٤

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٤٧ ثم ١١ : ١٨٥ والبدر الطالع ١ : ٩٣ والفهرس التمهيدى ٥٣٩ ودار الكتب ١ : ٥٢١

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٢

(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا – خ – وابن النديم : الفن الثانى من المقالة السادسة . والجواهر المضية ١ : ٨٧ وهو فيه «أحمد بن عمرو ، وقيل عمر»

فى أكثر الآفاق، حتى قيل : «بعث الله عمر ابن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة ، ومنّ الله فى المئة الثانية بالإمام الشافعى فأحيى السنة وأخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج فى المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع . وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهرى . وله نظم حسن (١)

ابن الدَّلاَئِي (٣٩٣ - ٤٧٨ هـ / ١٠٠٣ - ١٠٨٥ م)

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث الزُّغبىّ العذرىّ ، أبو العباس، المعروف بابن الدلائى : فاضل أندلسى ، من قرية دلاية (Dalias) من أعمال المرية ، وإليها نسبته . ووفاته بالمرية . أقام ثمانى سنوات بمكة فى صباه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب «المسالك والممالك» قيل إنه من أجلّ ما صُنف فى موضوعه ، و «دلائل النبوة » (٢)

القُرْطُبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٢ - ١٢٥٨ م)

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الأنصارى القرطبى : فقيه مالكى ، من

(١) طبقات الشافعية للسبكى ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٩ ووفيات الأعيان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٨٧ والشريشى ١ : ١٦٦

(٢) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . ومعجم البلدان ٤ : ٦٧ واللباب ١ : ٤٣٦ وتاج العروس : فى المستدرك على مادة « دلى » وفيه : « توفى بالبرية » بدلا من المرية وهو تصحيف . والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجذوة المقتبس ١٢٧

رجال الحديث . كان مدرساً بالاسكندرية وتوفى بها . ومولده بقرطبة . من كتبه «المفهم» فى شرح صحيح مسلم ، فى الحديث ، و « مختصر الصحيحين » (١)

المُرْسِي (٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠ - ١٢٨٧ م)

أحمد بن عمر المرسى ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه متصوف ، من أهل الاسكندرية ، لأهلها فيه اعتقاد كبير ، إلى اليوم . أصله من مرسية فى الأندلس (٢)

الزَّيْلَعي (٠٠ - ٧٠٧ هـ / ٠٠ - ١٣٠٧ م)

أحمد بن عمر الزيلعىّ العقيلى : فقيه متصوف ، من ذرية عَقيل بن أبى طالب . كان صاحب قرية «المحمول» من قرى وادى مور ، بقرب «اللحيّة» على ساحل البحر الأحمر . ووفاته فى اللحيّة (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب فى التصوف سماه «ثمرة الحقيقة ، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة » (٣)

النَّشَائي (٦٩١ - ٧٥٧ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٦ م)

أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدى المدلجى ، أبو العباس ، كمال الدين النشائى : فقيه شافعى مصرى : نسبته إلى «نشا» وهى

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٤٣

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧١ والرحلة الورثيلانية ١٨٩

(٣) نزهة الجليس ٢ : ٢٨٢

قرية بريف مصر . توفى بالقاهرة . له «المنتقى» فى الفقه ، خمس مجلدات ، و«جامع المختصرات ومختصر الجوامع — خ» فقه ، وشرحه فى ثلاث مجلدات ، و «الإبريز فى الجمع بين الحاوى والوجيز » فقه . وعبارته فى مصنفاته مختصرة جداً يعسر فهمها (١)

ابن عَاشِر (٠٠ — ٧٦٥ هـ / ٠٠ — ١٣٦٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر ، أبو العباس : من أشهر الصالحين الزهاد ، فى المغرب . وكان على علم غزير . أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقرّ فى «سلا» إلى أن توفى . قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلاً ، فلم يأذن له بالدخول ! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعدّ مقابلته له ظفراً. ولأبى العباس الحافى من علماء «سلا» كتاب فى سيرته سماه «تحفة الزائر فى مناقب الشيخ ابن عاشر » (٢)

ابن أَبي الرِّضَى (٠٠ — ٧٩١ هـ / ٠٠ — ١٣٨٩ م)

أحمد بن عمر بن أبى الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، من أهل حماة (بسورية) ولى القضاء بحلب ثلاث مرات . وكان عالماً بالقراآت ، له فيها نظم سماه «عقد البكر» وله منظومات أخرى فى موضوعات متعددة . ثار على الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختفى مدة حجّ فى أثنائها . وعاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنة «الناصرىّ» فى حلب ، فخرجت عن طاعة برقوق ، وتولى ابن أبى الرضى قضاءها . ثم كانت بينه وبين نائب حماة « كمشبغا» التابع لبرقوق ، واقعة ظفر بها « كمشبغا» بمساعدة أهل حلب ، وقبض على ابن أبى الرضى وأخذه معه فأعدمه فى خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب : كان من رجال العالم ، نجدة وهمة(١)

ابن قَرَا (٠٠ — ٨٦٨ هـ / ٠٠ — ١٤٦٤ م)

أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزمىّ الدمشقى ، شهاب الدين ، المعروف بابن قرا : من صلحاء الشافعية ، له اشتغال بالتراجم ، من أهل دمشق . من كتبه « نخبة النخب ، الموصل إلى أعلى الرتب — خ» و«المنتقى العزيز فى فضائل عمر بن عبد العزيز — خ» و «النبذة الحسنة — خ» مجموعة تراجم لوفيات النصف الثانى من القرن الثامن ، و «المنتقى من مدارك القاضى عياض — خ» فى تراجم بعض المالكية ، و «ترجمة التقىّ الفاسى — خ »، و «التعليق النضر فى ترجمة الخضر — خ »(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٨٢

(٢) الاستقصا ٢ : ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٧ وفيه « موشح » فى رثائه من ألطف ما نظم من نوعه .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣١٧

المُزَجَّد (٨٤٧ - ٩٣٠ هـ / ١٤٤٣ - ١٥٢٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد السيفيّ المرادى المذحجى الزبيدى ، صفيّ الدين المعروف بالمزجد : قاض ، من فقهاء الشافعية بتهامة اليمن . مولده ووفاته فى زبيد . ولى قضاء عدن ثم قضاء بلده . له «العباب ، المحيط بمعظم نصوص الشافعىّ والأصحاب — خ» كبير فى الفقه ، قال فيه صاحب العقيق اليمانى : «أجمع علماء مصر والشام واليمن أنه لم يصنف مثله فى حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه ، أقام فى تهذيبه عشر سنين» وله فى فقه الشافعية أيضاً «تجريد الزوائد وتقريب الفوائد — خ» مجلدان (١)

الدَّيْرَبي (٠٠ - ١١٥١ هـ / ٠٠ - ١٧٣٨ م)

أحمد بن عمر الديربى ، أبو العباس : فاضل مصرى ، له تجارب فى الطبّ . تعلم بالأزهر . من كتبه «فتح الملك المجيد لنفع العبيد» جمع فيه ما جرّبه من فوائد طبية وروحانية ، و «غاية المقصود لمن يتعاطى العقود» على مذاهب الأئمة الأربعة ، و «تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق» رسالة ، و «فتح الملك الجواد» بتسهيل قسمة التركات ، و «تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوى المصطفى» رسالة (٢)

أَبُو الصَّفاء الشَّاكِر (١١٢١ - ١١٩٣ هـ / ١٧٠٩ - ١٧٧٩ م)

أحمد بن عمر بن عثمان ، أبو الصفاء الشاكر : شاعر صوفى أصله من حماة وقام بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفى بها . له ديوان شعر سماه «حانة العشاق وريحانة الأشواق» ثلاث مجلدات (١)

أَحمد الإِسْتَانْبُولي (٠٠ - ١٢٨١ هـ / ٠٠ - ١٨٦٤ م)

أحمد بن عمر بن أحمد الإستانبولى : فقيه حنفى . ولد فى استانبول وانتقل مع والده إلى دمشق فأقام وتوفى بها . من كتبه «شرح الدرر — خ» فقه ، و «مناسك الحجّ — ط» (٢)

ابن السَّرْح (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموى بالولاء ، ابو الطاهر : من حفاظ الحديث ، من أهل مصر . له «شرح الموطأ» (٣)

ابن أَبي عَاصِم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ / ٨٢٢ - ٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى ، أبو بكر بن أبى عاصم ،

---

(١) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليمانى —خ— والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٩ ودار الكتب ١ : ٥٠٢

(٢) خطط مبارك ١١ : ٧٢ والجبرتى ١ : ١٦١

(١) العقود الجوهرية للفاروقى ٩٩ وسلك الدرر ١ : ١٥٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٠

(٢) روض البشر ٢١

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٩

ويقال له ابن النَّبِيل : عالم بالحديث ، زاهد رحالة ، من أهل البصرة . ولى قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ – ٢٨٢ هـ . له نحو ٣٠٠ مصنف ، منها «المسند الكبير» نحو ٥٠ ألف حديث ، و «الآحاد والمثانى» نحو ٢٠ ألف حديث ، وكتاب «السنّة» و «الديات – ط» و «الأوائل – خ» قيل : ذهبت كتبه بالبصرة فى فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث ! وقال الذهبى : وقع لنا جملة من كتبه (١)

البَزَّار (٠٠ – ٢٩٢ هـ / ٠٠ – ٩٠٥ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار : حافظ من العلماء بالحديث . من أهل البصرة . حدّث فى آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام ، وتوفى فى الرملة . له مسندان أحدهما كبير سماه « البحر الزاخر » والثانى صغير (٢)

أَحمد بن عِيسَى (١٥٧ – ٢٤٧ هـ / ٧٧٣ – ٨٦١ م)

أحمد بن عيسى بن زيد بن علىّ ، أبو عبد الله الحسينى العلوى الطالبى : من زعماء الزيدية فى العصر العباسى . كان فى أيام الرشيد ، بالمدينة ، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٩ ومخطوطات الظاهرية ٣

(٢) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٤ وشذرات الذهب ٢ : ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١ : ٥٩ وفى المكتبة الأزهرية نسخة مخطوطة من « مسند البزار » جزآن فى مجلد بأوله نقص . وجاء فى فهرسة ابن خليفة ١٣٩ « البزاز » خطأ

والحديث . وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج عليه ، فأحضره إلى بغداد وسجنه ، ففرّ من السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم الإمام ببغداد ، ثم ذهب إلى البصرة يتنقل من دار إلى دار . واحتيل للقبض عليه ، فنجا . واستمرّ مستتراً إلى أن مات بها (١)

ابن الشَّيْخ (٠٠ – ٢٨٥ هـ / ٠٠ – ٨٩٨ م)

أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيبانى ، الأمير : صاحب آمِد وديار بكر . وليهما للمعتزّ العباسى . ولما قُتل المعتز استقلّ بهما . واستمرّ إلى أن توفى بديار بكر (٢)

ابن قُدَامَة (٦٠٥ – ٦٤٣ هـ / ١٢٠٨ – ١٢٤٥ م)

أحمد بن عيسى بن عبد الله ، ابن قدامة ، سيف الدين ابن مجد الدين ، المقدسىّ الصالحىّ الحنبلى : من حفاظ الحديث . دمشقىّ المولد والوفاة . له كتاب فى « الردّ على ابن طاهر » فى إباحته السماع (٣)

ابن لُطْف الله (٠٠ – ١١١٣ هـ / ٠٠ – ١٧٠٢ م)

أحمد بن عيسى بن لطف الله : فاضل ، تركىّ الأصل ، مولوىّ ، من أهل سلانيك . كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع العثمانى . وكان رئيس المنجمين عنده ،

(١) مقاتل الطالبيين ٣٩٩

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ وابن خلدون ٣ : ٣٤٩

(٣) التبيان – خ – وشذرات الذهب ٥ : ٢١٧

وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين ، وتولى مشيخة زاوية المولوية بمكة ، ومات بها . له كتب عربية ، منها «صحائف الأخبار» فى التاريخ عدة مجلدات ، و «فيض الحرم» فى آداب المطالعة (١)

الدُّكْتُورأَحمد عِيسى (١٢٩٣ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٤٦ م)

أحمد عيسى ، الدكتور : طبيب مصرى مؤرخ أديب . ولد فى رَشيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص فى أمراض النساء ، واشتغل بالطب الباطنىّ . وعمل فى بعض المستشفيات واستقال. ولم يقتصر فى دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) كلها ، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية. وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، ومجلس الشيوخ (١٩٢٣–١٩٢٥ م) والمجمع العلمىّ العربىّ بدمشق ، منذ إنشائه ، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة ، منها «صحة المرأة فى أدوار حياتها – ط» و «أمراض النساء ومعالجتها – ط» جزآن ، و «آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب – ط» و «التهذيب فى أصول التعريب – ط» و «التفسرة أى الاستدلال بأحوال البول على المرض – ط» و «الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب – ط» و «معجم الأطباء – ط» ذيل على طبقات ابن أبى أصيبعة ، و «معجم أسماء النبات – ط» و «تاريخ البيمارستانات فى الإسلام – ط» و «ألعاب الصبيان عند العرب – ط» و «المحكم فى أصول الكلمات العامية بمصر – ط» وغير ذلك . وكان كريم الخلق ، رضىّ النفس ، مقلاً من مخالطة الناس إلاّ خواصّ عشرائه . توفى بالقاهرة (١)

أَحمد بن غَالِب (٠٠ – ١١١٣ هـ / ٠٠ – ١٧٠١ م)

أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود بن الحسن بن أبى نمىّ الثانى : الأمير الحسنى من أشراف مكة . ولى إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشراف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه ، فاعتزل الإمارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن وتقلبت به الأحوال ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفى هنالك (٢)

أَحمد فَائز (١٢٥٨ – ١٣٣٦ هـ / ١٨٦٨ – ١٩١٨ م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبدالصمد فضل الدين بن حسن الكلزردى

---

(١) نظم الدرر – خ – وهو فى هدية العارفين ١ : ١٦٧ «منجم باشى ، أحمد بن لطف الله المتخلص بعاشقى» ولم يذكر وفاته .

(١) مذكرات المؤلف. والدكتور محمد صبحى، فى Bulletin de l'Institut d'Egypte, 1946-7, P. 441 ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وجريدة منبر الشرق ٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥

(٢) خلاصة الكلام ١١٢ – ١٢٤

السعدانى : فاضل يحسن عدة لغات ، كردى الأصل ، أكثر تصانيفه بالعربية . ولد فى « كل زرده » من قرى السليمانية (فى العراق) وانتظم فى سلك القضاء فتنقل فى جهات متعددة ، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العامّ بالآستانة ، وتوفى فيها . له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية ، فمن العربية «السحر الحلال» فى تعريفات العلوم ، يُقرأ على اثنى عشر منوالا ، و «كنز اللسن المكنوز» وفيه ست لغات واثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً ، ولغاته : العربية ، والكردية ، والفارسية ، والتركية ، والفرنسية ، والروسية (١)

أَحمد بن فارس (٣٢٩ - ٣٩٥ هـ / ٩٤١ - ١٠٠٤م)

أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى الرازى ، أبو الحسين : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذانى والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة فى همذان ، ثم انتقل إلى الرىّ فتوفى فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه « مقاييس اللغة — ط» ستة أجزاء ، و «المجمل — خ» و «الصاحبىّ —ط» فى علم العربية ، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد ، و «جامع التأويل» فى تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، و «النيروز — خ» و «الإتباع والمزاوجة —ط» و «الحماسة المحدثة» و «الفصيح» و «تمام الفصيح» و «متخير الألفاظ» و « فقه

(١) تاريخ السليمانية ٢٣٦ - ٢٣٩

اللغة » و «ذمّ الخطأ فى الشعر — خ» و «اللامات — خ» و «أوجز السير لخير البشر — ط» فى ٨ صفحات ، و «كتاب الثلاثة — خ» فى الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة . وله شعر حسن (١)

الشِّدْياَق (١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ / ١٨٠٤ - ١٨٨٧ م)

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد فى قرية عشقوت (بلبنان) وأبواه مسيحيان مارونيان سمياه فارساً . ورحل إلى مصر فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية . وتنقل فى أوربا ، ثم سافر إلى تونس فاعتنق فيها الدين الإسلامى وتسمى « أحمد فارس » فدعى إلى الآستانة فأقام بضع سنين ، ثم أصدر بها جريدة «الجوائب» سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة . وتوفى بالآستانة ، ونقل جثمانه إلى لبنان . من آثاره «كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب — ط» سبع مجلدات ، اختارها ابنه سليم من مقالاته فى الجوائب ، و «سرّ الليال فى القلب والإبدال » فى اللغة ، جزآن ، طبع الأول منهما و «الواسطة فى أحوال مالطة — ط» و «كشف المخبا عن فنون أوربا — ط» و «الجاسوس على القاموس — ط» و «اللفيف

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥ والأنبارى ٣٩٢ واليتيمة ٣ : ٢١٤ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٩ ومجلة المجمع العلمى ٢٢ : ٥٠١ ومحمد بن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٧

فى كل معنى طريف – ط» و «الساق على الساق فى ما هو الفارياق – ط» و « غنية الطالب – ط» و «الباكورة الشهية فى نحو اللغة الانكليزية – ط» و «سند الراوى فى الصرف الفرنساوى – ط» وله عدة كتب لم تزل مخطوطة ، منها «ديوان شعره» يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت ، وفى شعره رقة وحسن انسجام ، و «المرآة فى عكس التوراة » وكتاب فى « تراجم الرجال » وكتاب فى « علم البديع » (١)

أَحمد فَايِد (٠٠ – ١٣٠٠ هـ / ٠٠ – ١٨٨٢ م)

أحمد فايد (باشا) : مهندس من أفاضل مصر . من بعثات محمد على إلى فرنسة . أصله من كياد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس ، وعين فى أوائل سنة ١٨٣٦ م فى أعمال هندسية بسكة الحديد، قال الأمير عمر طوسون : « وإليه يرجع الفضل فى مد خطوطها فى أكثر أنحاء القطر، وباسمه سميت محطة فايد ، فى طريق السويس » وارتقت مرتبته حتى صار « مير ميران » وتوفى بالقاهرة . له كتب فى الحساب والهندسة وغيرهما ، منها « الأقوال المرضية فى علم بنية الكرة الأرضية – ط » ترجمه عن الفرنسية ، من تأليف بوبيه (Boubée) وألحق به معجماً صغيراً لبعض كلماته الفنية ، و «علم تحرك السوائل – ط» عن الفرنسية أيضاً ، لپيلانجيه ، و «الدرة السنية فى الحسابات الهندسية – ط» و «مختصر علم الميكانيكا – ط »(١)

أَبُو الفَتْح (١٢٨٣ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٦ – ١٩٤٦ م)

أحمد أبو الفتح «بك» ابن حسين أبى الفتح : عالم بأصول الفقه ، مدرّس ، مصرى . ولد فى بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرّج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ، واشتغل بالتدريس إلى أن كان أستاذاً للشريعة بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ – ١٩٣٠ وانتخب « عضواً » فى مجلس النواب المصرى . وتوفى بالقاهرة . وهو والد « آل أبى الفتح» أصحاب جريدة «المصرى» . له مؤلفات منها «المختارات الفتحية – ط» فى تاريخ التشريع الإسلامى وأصول الفقه ، و «المعاملات فى الشريعة الإسلامية – ط » مجلدان ، و « مختصر المعاملات – ط » (٢)

فَتْحِي زَغْلُول (١٢٧٩ – ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٣ – ١٩١٤ م)

أحمد فتحى باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول : من نوابغ مصر فى القضاء . ولد فى أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه « فتح الله

---

(١) أعيان البيان ١١١ وآداب شيخو ٢ : ٧٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦١ ومجلة الهلال : المجلد الثانى ، وفيه : ولادته سنة ١٨٠١ م . ومذكرات عنانى ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٩٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩٠ والجامع المفصل فى تاريخ الموارنة ٥٣٤

(١) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٠ والبعثات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢

(٢) الصحف المصرية ٢٤/٣/١٩٤٦

صبرى» ثم حول اسمه فى المدرسة إلى «أحمد فتحى» . تعلم فى مدارس مصر ودرس الحقوق فى فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب فى المناصب إلى أن وافته منيته فى القاهرة، وهو وكيل نظارة الحقانية . له تصانيف ومترجمات جليلة . من كتبه «المحاماة — ط» فى الحقوق ، و «شرح القانون المدنى — ط» و «رسالة فى التزوير الخطى — ط» و «التربية العامة — خ» ومن مترجماته عن الفرنسية «أصول الشرائع لبنتام — ط» فى مجلدين ، و «الإسلام ، خواطر وسوانح — ط» و «سرّ تقدم الإنكليز السكسونيين — ط» و «روح الاجتماع — ط» و «سرّ تطور الأمم — ط»

ابن الفُرَات (٠٠ — ٢٥٨ هـ / ٠٠ — ٨٧٢ م)

أحمد بن الفرات بن خالد الضبى الرازى ، أبو مسعود : من علماء الحديث . سمع فى دمشق وغيرها ، وروى عنه أبو داود فى سننه وغيره ، وصنف «مسنده» وعدة كتب . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة و الكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . وكان معاصراً للإمام ابن حنبل مقدماً عنده . واستوطن اصبهان خمساً وأربعين سنة يحدّث بها وتوفى فيها(١)

ابن فَرْح (٦٢٥ — ٦٩٩ هـ / ١٢٢٧ — ١٣٠٠ م)

أحمد بن فَرْح (بسكون الراء) بن أحمد ابن محمد بن فَرْح اللَّخمى الإشبيلى ، نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه شافعى ، من علماء الحديث . له منظومة فى ألقاب الحديث تسمى «القصيدة الغرامية» لقوله فى أولها :

« غرامى صحيح والرجا فيك معضل »

وقد شرحها كثيرون . وله « شرح على الأربعين حديثاً النووية — خ » (١)

النُّعَيْمي (٠٠ — ٤١٥ هـ / ٠٠ — ١٠٢٤ م)

أحمد بن الفضل النعيمى ، أبومنصور : فاضل ، من أهل جرجان . له « المجتبى » فى الحديث ، وكتاب فى أخبار « الجبل » من بلاد فارس (٢)

البَاطِرْقَاني (٣٧٢ — ٤٦٠ هـ / ٩٨٢ — ١٠٦٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهانى الباطرقانى ، أبو بكر : شيخ القرّاء فى عصره . له «طبقات القرّاء» و «الشواذّ» فى القراآت . نسبته إلى بلدته «باطرقان» من قرى أصبهان (٣)

أَحمد فَضْل العَبْدَلي (٠٠ — ١٣٣٢ هـ / ٠٠ — ١٩١٤ م)

أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣ وابن عساكر ١ : ٤٣٤

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٣ والتبيان — خ — ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥١

(٢) تاريخ جرجان ٨٢

(٣) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وغاية النهاية ١ : ٩٦

أحمد العبدلى : من سلاطين اليمن ، صاحب لحج . كان ذكياً محباً للعلم والعلماء ، داهية ، ناوأ الترك ولم يَنْقَد للانكليز ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد فى إحدى عواصم الجزيرة للنظر فى مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ، فلم ينعقد المؤتمر ، ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم ، ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج ، وانصرف إلى تنظيم شؤونه فسن قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها . ونهضت زراعتها فى أيامه . وتوفى فى لحج بعيد نشوب الحرب العامة . وهو غير الأديب أحمد فضل الآتى ذكره (١)

العَبْدَلي (٠٠ - ١٣٦٢ هـ / ٠٠ - ١٩٤٣ م)

أحمد فضل بن على العبدلى : أمير يمانى ، مؤرخ . له نظم ومعرفة بالأدب . مولده ووفاته فى مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبدالكريم فضل بن على . له كتاب فى تاريخ « سلطنة لحج » و « فصل الخطاب فى إباحة العود والرباب — ط » (٢)

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي (٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٩٧ م)

أحمد (تاج الدولة) بن فنّاخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهى ، أبو الحسين : آدب بنى بويه وأشعرهم وأكرمهم. كان يلى الأهواز فى أيام أبيه . ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة ، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ ، وطارده ، فهرب يريد عمه فخر الدولة ، بالرىّ ؛ فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للرىّ) أقام بها وكتب إلى عمه ، فأرسل إليه مالا . ثم أراد تملكها فثار عليه جندها وأسروه وسيروه إلى الرىّ فحبسه عمه . وبقى محبوساً إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله فى حبسه (١)

الملك فؤاد (١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

أحمد فؤاد الأول ابن الخديوى إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد على : ملك مصر الأسبق. مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم فى جنيف (بسويسرة) ففى المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرج ضابطاً فى الجيش الإيطالى ، وألحق بالبلاط الملكى برومة ، ورحل إلى الآستانة فعين « ياوراً » فخرياً للسلطان عبد الحميد ، فملحقاً حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين «ياوراً» للخديوى عباس الثانى ، واستمر ثلاثة أعوام . وكان ينتدب فى بعض المهمات إلى أن دُعى لتولى سلطنة مصر سنة ١٣٣٥هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل ، والحماية البريطانية مضروبة على

---

(١) ملوك العرب للريحانى ١ : ٣٥٩

(٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢

(١) يتيمة الدهر ٢ : ٥ وفيه مختارات من شعره . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥

مصر . وفى أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول ، فرُفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة ، وتحوّل لقبه من «سلطان» إلى «ملك» وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفى . وفى أيامه أنشئ «مجمع اللغة العربية» بمصر . وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية (١)

أَحمد قارِي = أَحمد بن عبد الله ١٣٥٩

أَبو العَيْش (... – ٣٤٨ هـ / ... – ٩٥٩ م)

أحمد بن القاسم كنّون بن محمد : من أدارسة المغرب فى دولتهم الثانية . تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام فى قلعة «حجر النسر» وكانت الدعوة فى أيام أبيه للعبيديين من الشيعة ، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له ، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن «طنجة» ليضيفها إلى سبتة ، فامتنع ، فحاصره الناصر ، فنزل له عن طنجة . وبقى على أعماله إلى أن عنّ له الجهاد فى أطراف الأندلس ، فاستأذن الناصر فى ذلك ، فأذن له ، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له قصر فى كل مدينة ينزلها ، فاستمرّ إلى أن استشهد فى إحدى الوقائع غازياً . وكان متفقهاً ورعاً عارفاً بالسير وأخبار الملوك وأيام الناس ، وله شجاعة وجود (١)

الأُقْلِيشي (٣٦٣ – ٤١٠ هـ / ٩٧٣ – ١٠١٩ م)

أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمى الأقليشى الأندلسى ، أبو العباس : عالم بالقراآت . سكن قرطبة ، ورحل إلى الشرق واستقرّ وتوفى بطليطلة . له كتاب فى «معانى القراآت» . نسبته إلى أقليش « Uclés » بالأندلس (٢)

ابن أَبي أُصَيْبِعَة (٥٩٦ – ٦٦٨ هـ / ١٢٠٠ – ١٢٧٠ م)

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجىّ موفق الدين ، أبو العباس ابن أبى أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء – ط » فى مجلدين . كان مقامه فى دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها . زار مصر سنة ٦٣٤ وأقام بها « طبيباً » مدة سنة . ومن كتبه أيضاً «التجاريب والفوائد» و «حكايات الأطباء فى علاجات الأدواء » و «معالم الأمم»

(١) صفوة العصر ١ : ٩ والكنز الثمين : مقدمته . والمقتطف ٥١ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٩ والأعلام الشرقية ١ : ٢ والصحف المصرية ١٩٣٦/٤/٢٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٥–٥٧

(١) الاستقصا ١ : ٨٥

(٢) الصلة ٣٣ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ١ : ٩٧ وفيه ضبط « إقليش » بالحروف : بكسر الهمزة . إلا أنها وردت بالضم فى صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف « U » كما فى معجم Grégoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم .

وله شعر كثير . وتوفى بصرخد (من بلاد حوران ، فى سورية) (١)

ابن قَاسِم (٠٠ - ٩٩٢ هـ / ٠٠ - ١٥٨٤ م)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادى ثم المصرى الشافعى الأزهرى ، شهاب الدين : فاضل من أهل مصر . له حاشية على شرح جمع الجوامع فى أصول الفقه سماها « الآيات البينات — ط» مجلدان ، و «شرح الورقات لإمام الحرمين — خ» و «حاشية» على شرح المنهج . ومات بمكة مجاوراً (٢)

ابن مَعْيُوب (٠٠ - ١٠٢٢ هـ / ٠٠ - ١٦١٣ م)

أحمد بن قاسم بن معيوب ، أبو العباس الأندلسى : موقت ، من علماء الحساب والهيئة . من أهل مراكش . أصله من الأندلس . قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسمّ . له كتاب «السيّارة فى تقويم السيارة» فى النجوم ، قال صاحب الصفوة : وهو كتاب لا بأس به (٣)

البُونى (١٠٦٣ - ١١٣٩ هـ / ١٦٥٣ - ١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد ساسى التميمى البونى : عالم بالحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببونة (فى الجزائر ، وتسمى الآن عنّابة) له نحو مئة كتاب ، منها « نظم الخصائص النبوية » و «نظم الشمائل» و «فتح البارى فى شرح غريب البخارى» و «الرحلة الحجازية» و «الدرّة المصونة فى علماء وصلحاء بونة» وغير ذلك مما عدّده فى مؤلف له سماه «التعريف بما للفقير من التأليف» (١)

أَحمد قَمْحة (١٢٨٣ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٤١ م)

أحمد قمحة «بك» : من علماء القانون بمصر . مغربىّ الأصل . ولد بالاسكندرية ، وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً فى المحكمة المختلطة . ثم تعلم الحقوق وعُين قاضياً فى المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعى . وتوفى بالقاهرة . وسُمى أحد شوارعها باسمه . له «شرح قانون الأفدنة الخمسة — ط» و «شرح قانون المرافعات — ط» و « نظام القضاء والإدارة — ط » و «شرح لائحة المحاكم الشرعية » (٢)

أَحمد الكاشِف = أَحمد بن ذِي الفِقَار ١٣٦٧

---

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٩ وخطط مبارك ١٢ : ١٤١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧ وآداب اللغة ٣ : ١٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٩ والدارس ٢ : ١٣٧ وأدباء الأطباء ١ : ٥٢

(٢) تراجم الأعيان للبورينى — خ — والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨ : ٤٣٤ وفيه : وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائداً من الحج .

(٣) صفوة من انتشر ١٠٤

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩

(٢) الصحافى العجوز ، بالأهرام ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٥٢٦

الشَّجَري (٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٠٠ - ٩٦١ م)

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور البغدادىّ الشجرى : قاض ، من أهل بغداد . كان عالماً بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ ، وله عدّة مصنفات . ولى قضاء الكوفة . وكان متساهلاً فى الحديث (١)

أحمد كمال باشا (١٢٦٧ - ١٣٤١ هـ / ١٨٥١ - ١٩٢٣ م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد : علامة أثرى ، من نوابغ مصر . أصله من جزيرة كريت . ولد ونشأ وتوفى فى القاهرة . كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والتركية والهيروغليفية ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية ، وتقلب فى أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتباً حسنة . وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة ، ودروس الحضارة القديمة فى الجامعة المصرية . وصنف كتباً ، منها «العقد الثمين — ط» فى تاريخ مصر القديم ، و «اللآلىء الدرية فى قواعد اللغة الهيروغليفية — ط» و «بغية الطالبين فى علوم قدماء المصريين — ط» و «ترويح النفس فى مدينة عين شمس — ط» و «ترجمة دليل متحف الاسكندرية — ط» من الفرنسية إلى العربية ، و «ترجمة دليل متحف القاهرة — ط» من الفرنسية إلى العربية ، و «صفائح القبور فى العصر اليونانى والرومانى — ط» مجلدان ، و «الدرّ المكنوز فى الخبايا والكنوز — ط» مجلدان ، الأول عربى والثانى فرنسى ، و «الموائد القديمة — ط» من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان ، فى جزأين ، و «الحضارة القديمة — ط» فى حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام ، مجلدان ، ورسالة فى «التحنيط والجنازة عند قدماء المصريين — ط» و «آجرومية عربية ألمانية — ط» ورسالة فى «مدينة منف — ط» ومباحث كثيرة باللغتين العربية والفرنسية نشرت فى المجلات والنشرات العلمية (١)

أَحمد بن كَيْغَلَغ = أَحمد بن إِبْراهيم بعد ٣٢٣

ابن مَاجِد (٠٠ - بعد ٩٠٤ هـ / ٠٠ - « ١٤٩٨ م)

أحمد بن ماجد بن محمد السعدىّ ، شهاب الدين ، المعلّم ، أسد البحر ، ابن أبى الركائب ، وقد يقال له «السائح ماجد» : من كبار ربابنة العرب فى البحر الأحمر وخليج البربر والمحيط الهندى وخليج بنجالة وبحر الصين ؛ ومن علماء فنّ الملاحة وتاريخه عند العرب . وهو كما فى مجلة المجمع العلمى العربى ، الربان الذى أرشد قائد الأسطول البرتغالى فاسكودى غاما « Vasco de Gama » فى رحلته من مالندى « Mélinde » على ساحل إفريقية الشرقية إلى « كلكتا » فى الهند سنة ١٤٩٨ م ، فهو أحرى بلقب

(١) الجواهر المضية ١ : ٩٠

(١) الحضارة القديمة : مقدمته . وله ترجمة حافلة فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٠٠-٣٠٧

مكتشف طريق الهند . وفيها نقلاً عن «برتن» الإنكليزى أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م ، كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة «للشيخ ماجد» مخترع الإبرة المغناطيسية ، والمراد بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه . ولد بنجد ، وصنف «الفوائد فى أصول علم البحر والقواعد – ط» وأرجوزة سماها «حاوية الاختصار فى أصول علم البحار – خ» و«الأرجوزة السبعية – ط» و«القصيدة المسماة بالهدية – ط» و«المراسى على ساحل الهند الغربية» ورسائل أخرى . وختم كتابه «الفوائد» سنة ٨٩٥ هـ . ولمحمد ياسين الحموى رسالة « الملاح العربى – ط» فى سيرته (١)

البَلْغِيثي (.. – ١٣٤٨ هـ / .. – ١٩٢٩ م)

أحمد بن المأمون البلغيثى العلوى الحسنى ، أبو العباس : قاض ، من أدباء المالكية . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . ولى قضاء «الصويرة» و«الدار البيضاء» و«مكناسة الزيتون» من كتبه «تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار» مجموعة شعره ، فى مجلدين ، و«الابتهاج – ط» فى شرح سراج طلاب العلوم (٢)

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٢٨٠ ثم ٢٣ : ١٣٢ ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدى ٤٥١ وابن الصالح – رشدى ملحس – فى جريدة أم القرى بمكة ١٨ و ٢٥ جمادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ وهيوبرت برد ، فى السياسة الأسبوعية ٢٢ ذى القعدة ١٣٦٢ ومجلة لغة العرب ٩ : ٣١٠ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم سركيس ٢٣٠

(٢) شجرة النور ٤٣٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩

أَحمد ماهِر (١٣٠٥ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٨٨ – ١٩٤٥ م)

أحمد ماهر «باشا» بن محمد ماهر : من الزعماء السياسيين بمصر . ولد بالقاهرة . وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة) وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا . واشترك فى الحركة القومية مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . وعين وزيراً للمعارف سنة ١٩٢٤ فى وزارة سعد . واتهم بالاشـــتراك فى مقتل السردار البريطانى السر لى ستاك (Sir Lee Stack) فاعتقل وحوكم وبرئ . وانفصل عن «الوفد» بعد وفاة سعد بمدة . وألف حزباً سماه « الحزب السعدىّ » وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين . واغتاله شاب مصرىّ لأسباب سياسية (١)

الْخُرْفي (.. – ٦٦٤ هـ / .. – ١٢٦٦م)

أحمد بن المبارك بن نوفل ، أبو العباس ، الخرفى : عالم بالقراآت والفرائض ، من أهل خُرفة (من قرى نصيبين) رحل إلى الموصل ودرّس بسنجار ، ثم أقام بالجزيرة . له كتب فى « الأحكام » و « الفرائض » و«العروض» وشرح «مقصورة ابن دريد»(٢)

(١) فى أعقاب الثورة المصرية ٣ : ١٥١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥

(٢) غاية النهاية ١ : ٩٩

الرِّفَاعِي (٠٠ - ١٣٢٥ هـ / ٠٠ - ١٩٠٧ م)

أحمد بن محجوب الفيّومى الرفاعى الأزهرى : فقيه مالكى من النحاة . ولد باحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر ، ثم كان مدرساً فيه ٥٣ سنة . ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وكثيرون . له «حاشية – ط» على شرح بحرق اليمنى على لاميّة الأفعال لابن مالك ، فى الصرف ، و «خطب – ط» وتقارير فى البلاغة والعروض ، وغير ذلك . عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة (١)

أَحمد مُحَرَّم (١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

أحمد محرم بن حسن عبد الله : شاعر مصرى ، حَسَن الرصف ، نقىّ الديباجة . تركىّ الأصل أو شركسىّ . ولد فى إبيا الحمراء ، من قرى الدلنجات بمصر ، فى شهر «محرَّم» فسمى أحمد محرَّم . وتلقى مبادئ العلوم ، وتثقف على يد أحد الأزهريين . وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه ، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة «مثالاً لحظ الأديب النكد» كما يقول أحد عارفيه . وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب ، فانفرد برأيه مستقلاً عن كل حزب ، إلاّ أن هواه كان مع «الحزب الوطنىّ» ولم يكن من أعضائه . له «ديوان محرم – ط» و «ديوان مجد الإسلام ، أو الإلياذة الإسلامية – خ» فى تاريخ الإسلام شعراً . توفى ودفن بدمنهور (١)

البَزَنْطي (٠٠ - ٢٢١ هـ / ٠٠ - ٨٣٦ م)

أحمد بن محمد بن زيد السَّكونى بالولاء ، أبوجعفر البزنطى : فاضل ، من أهل الكوفة . لقى الإمامين الرضا وأبا جعفر ، وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه «الجامع» و «النوادر» (٢)

الإِمَام ابن حَنْبَل (١٦٤ - ٢٤١ هـ / ٧٨٠ - ٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيبانى الوائلى : إمام المذهب الحنبلىّ ، وأحد الأئمة الأربعة . أصله من مرو ، وكان أبوه والى سرخس . وولد ببغداد . فنشأ منكبّاً على طلب العلم ، وسافر فى سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وصنّف «المسند – ط» ستة مجلدات ، يحتوى على ثلاثين ألف حديث . وله كتب فى «التاريخ» و «الناسخ والمنسوخ» و «الردّ على

(١) اليواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وابراهيم عبد اللطيف نعيم ، فى مجلة الرسالة ١٣ : ٧٠٢ و ٨١٤

(٢) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسى ١٩ وضوء المشكاة – خ – وفى سفينة البحار ١ : ٨١ «البزنط ، بفتح الموحدة والزاى وسكون النون ، موضع ، منه الثياب البزنطية»

من ادّعى التناقض فى القرآن» و «التفسير» و «فضائل الصحابة» و «المناسك» و «الزهد» و «الأشربة – خ» و «المسائل – خ» و «علل الحديث – خ» . وكان أسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة ، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفى أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل ، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شرّ فى زمن الواثق بالله – بعد المعتصم – ولما توفى الواثق وولى أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدّمه ، ومكث مدة لا يولى أحداً إلاّ بمشورته ، وتوفى الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل . ومما صُنف فى سيرته «مناقب الإمام أحمد – ط» لابن الجوزى ، و «ابن حنبل – ط» لمحمد أبى زهرة ، من معاصرينا (١)

البَزِّي (١٧٠ – ٢٤٣ هـ / ٧٨٦ – ٨٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البزى ، أبو الحسن : من كبار القراء . من أهل مكة ، ووفاته فيها . قال ابن الجزرىّ : أستاذ محقق ضابط متقن. وأورد بعض أخباره . وعرّفه ابن الأثير فى اللباب بصاحب قراءة ابن كثير . وكان ضعيفاً فى الحديث (١)

الأَغْلَبي (٢٢٠ – ٢٤٩ هـ / ٨٣٥ – ٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمى ، أبو إبراهيم : سابع الأغالبة أصحاب تونس وإفريقية . ولى بعد رفاة عمه أبى العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ . وكان حسن السيرة ، محباً للعمران ، رفيقاً بالرعية . بلغ ما بناه من الحصون بافريقية نحو عشرة آلاف حصن ، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد . وزاد فى جامع القيروان ومسجد تونس . وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفى أيامه فتحت قصريانة Castrogiovanni من مدن صقلية ، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسى . وتوفى بتونس . مدة ولايته ٧ سنين و ١٠ أشهر و ١٥ يوماً . ولم يكن فى عهده ثائر يزعجه (٢)

المُسْتَعِين بالله (٢١٩ – ٢٥٢ هـ / ٨٣٤ – ٨٦٦ م)

أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون

---

(١) ابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية ٩ : ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ وإشراق التاريخ – خ – وابن خلكان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ – ٣٤٣ والفهرس التمهيدى . وجولدسيهر Goldziher فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١–٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢

(١) التيسير – خ – للدانى . وغاية النهاية ١ : ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١ : ١٢١ ولم يذكر وفاته. ولسان الميزان ١ : ٢٨٣

(٢) أعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ والبيان المغرب ١ : ١١٢ وخلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفى جمهرة الأنساب ٢١٠ تحقيق فى أن محمداً – أبا صاحب الترجمة – لم يل الإمارة ، وإنما الذى كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضاً .

الرشيد ، أبو العباس ، أمير المؤمنين ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . ولد بسامراء ، وكانت إقامته فيها . وبويع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة ٢٤٨ هـ) قال اليعقوبى : « ولم يكن يؤهَّل للخلافة ، ولكن لما توفى المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل ، فبايعوه ، وأنكر بعض القواد البيعة ، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره » وكان المتحكم فى الدولة على عهده « أوتامش » التركىّ ورجاله ، فثارت عصبة من الأتراك والموالى على أوتامش – بموافقة المستعين – فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفى أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبىّ بالكوفة وقُتل . وقامت ثورات فى الأردنّ وحمص والمعرة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان) وانتقل إلى بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء ، فامتنع ، فنادوا بخلعه ، واتصلوا بالمعتزّ – وكان سجيناً بسامراء – فأطلقوه وبايعوه ، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد ، فانتشرت الفوضى فيها ، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه ، ورحل إلى واسط بأمّه وأهله (فى أوائل سنة ٢٥٢) فأقام ١٠ أشهر ، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلّم فيها إلى حاجب يدعى « سعيد بن صالح » فضربه حتى مات . وقال ابن شاكر : كان قبل الخلافة خاملا يرتزق بالنسخ . وأورد له نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء (١)

الأَثْرَم (٠٠ – ٢٦١ هـ / ٠٠ – ٨٧٥ م)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائى ، أو الكلبى ، الإسكافى ، أبو بكر الأثرم : من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد وآخرين . له كتاب فى « علل الحديث » وآخر فى « السنن » (٢)

ابن سَهْل (٠٠ – ٢٧٠ هـ / ٠٠ – ٨٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب « الخراج » قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلاّ لأجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة زمانه (٣)

---

(١) اليعقوبى ٣ : ٢١٨ والطبرى ١١ : ٨٢ و ١٣٧ و ١٤٦ والمسعودى ٢ : ٣١٩–٣٣٠ وابن الأثير ٧ : ٣٧–٥٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف . وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٠ وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ، فى مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدرى » . وفوات الوفيات ١ : ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله فى مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٥ والتبيان – خ – وتاريخ بغداد ٥ : ١١٠ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٦٦–٧٤

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٩

ابن أبي الرَّبيع (٢١٨ - ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ - ٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسيّ . له تصانيف ، منها «سلوك المالك في تدبير الممالك – ط» (١)

البَرْقي (... - ٢٧٤ هـ = ... - ٨٨٧ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها «المحاسن – ط» جزآن ، في الفقه والآداب الشرعية ، و «البلدان» و «اختلاف الحديث» و «الأنساب» و «أخبار الأمم» وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء (٢)

الطَّائي (... - ٢٨١ هـ = ... - ٨٩٤ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولاّه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربلّ ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعاده إلى ولايته في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة (١)

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي (... - ٢٨٦ هـ = ... - ٨٩٩ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكنديّ الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلّم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها «كتاب السياسة» و «المدخل إلى صناعة النجوم» و «كتاب الموسيقى» الكبير ، و «الموسيقى» الصغير ، و «المسالك والممالك» و «الأرثماطيقي والجبر والمقابلة» و «المدخل إلى علم الموسيقى» و «الجلساء والمجالسة» و «وصف مذهب الصابئين» و «كتاب الشاكّين وطريق اعتقادهم» و «فضائل بغداد وأخبارها» و «اللهو والملاهي» في الغناء والمغنين والمنادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و «كتاب الشطرنج» و «كتاب النفس» و «القيان» وألف كتباً في آراء الحكماء

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٣٠

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة « برق رود » قلت : أو « برقة رود » كما في ضوء المشكاة – خ –

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤

المتقدمين ، منها « كتاب قاطيغورياس » و « كتاب أنولوطيقا » وله كتاب فى « رحلة المعتضد » إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (فى معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها (١)

ابن الفُرَات (٠٠ - ٢٩١ هـ / ٠٠ - ٩٠٤ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحترى . وهو أخو الوزير ابن الفرات (على بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته (٢)

الخَلَّال (٠٠ - ٣١١ هـ / ٠٠ - ٩٢٣ م)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقته بجامع المهدى . قال ابن أبى يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبى : جامع علم أحمد ومرتّبه . من كتبه « تفسير الغريب » و « طبقات أصحاب ابن حنبل – خ » قطعة منه ، و « السنة » و « العلل » و « الجامع لعلوم الإمام أحمد » فى الحديث ، قيل : لم يصنَّف فى مذهب مثله ، نحو مئتى جزء (١)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٦١ ولسان الميزان ١ : ١٨٩ والقفطى ٥٥ ومعجم الأدباء ١ : ١٥٨ وفيه أن عبد الله بن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسى ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان فى كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعانى إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من ؟ وكان قال لى : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة .

ابن زِيَاد (٠٠ - ٣١٢ هـ / ٠٠ - ٩٢٤ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمى ، الملقب بالقاضى الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ أثيراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولى القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع « الأقضية والأحكام » مما أفتى به فقهاء عصره ، فى أجزاء ، للرجوع إليها فى نظائرها . واستمرّ إلى أن توفى صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ، وولى بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفى (٢)

القَصْري (٠٠ - ٣٢١ هـ / ٠٠ - ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصرى : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لى أربعون سنة ما جفّ لى قلم .

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥

(٢) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨

وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ كتاب (١)

الطَّحَاوي (٢٣٩ - ٣٢١ هـ / ٨٥٣ - ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدىّ الطحاوى ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ فى «طحا» من صعيد مصر ، وتفقه على مذهب الشافعىّ ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفى بالقاهرة . وهو ابن أخت المزنى . من تصانيفه « شرح معانى الآثار — ط» فى الحديث ، مجلدان ، و«بيان السنّة — ط» رسالة ، وكتاب «الشفعة — ط» و «المحاضر والسجلات» و «مشكل الآثار — ط» أربعة أجزاء ، فى الحديث ، و «أحكام القرآن» و «المختصر» فى الفقه ، وشرحه كثيرون ، و«الاختلاف بين الفقهاء» وهو كبير لم يتمه ، و « تاريخ » كبير ، و « مناقب أبى حنيفة » (٢)

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ٩-١٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطى . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١ : ١٩ وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٤ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان — خ — فى ترجمة ابنه على بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١ : ٥٨ واللباب ٢ : ٨٢ وسماه الزبيدى فى التاج ١٠ : ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفى سنة ٣٢٩ ؟

ابن الشَّرْقي (٢٤٠ - ٣٢٥ هـ / ٨٥٤ - ٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابورىّ ، أبو حامد ابن الشرقى : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب «الصحيح» (١)

ابن عَبْدِ رَبِّه (٢٤٦ - ٣٢٨ هـ / ٨٦٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جدّه الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال فى أخبار الأدباء وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه «الممحَّصات» وهى قصائد ومقاطيع فى المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله فى صباه من الغزل والنسيب . وكانت له فى عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد — ط » فمن أشهر كتب الأدب . سماه «العقد» وأضاف النساخ المتأخرون لفظ «الفريد» . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبع من ديوانه «خمس قصائد» وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان جبور اللبنانى

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٩ ولسان الميزان ١ : ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٦ ، والتبيان — خ — وهو فى مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفى اللباب ٢ : ١٧ « محمد بن الحسن »

كتاب سماه «ابن عبد ربه وعقده — ط» ولفؤاد أفرام البستانى «ابن عبد ربه — ط» (١)

أَبُو جَعْفَر الهَمْدَاني (٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ / ٠٠ - « ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو جعفر الهمدانى: سيد همدان فى عصره، وأحد كبار المحاربين فى اليمن. قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره فى «آل يعفر» سبعاً وخمسين سنة، شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيي بن الحسين العلوىّ، ثم صافاه ابنا يحيي «محمد المرتضى» و «أحمد الناصر» فكان لهما نعم الصاحب والوزير فى أمورهما. وكان معاصراً للهمدانى صاحب الإكليل (٢)

ابن عُقْدَة (٢٥٠ - ٣٣٢ هـ / ٨٦٤ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفى مولى بنى هاشم، أبو العباس: حافظ زيدىّ جارودىّ، كان يقول: أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف. مولده ووفاته بالكوفة. كانت كتبه ستمائة حمل!. له تصانيف، منها «التاريخ وذِكْر من روى الحديث» و «أخبار أبى حنيفة ومسنده» و «الولاية ومن روى غدير خمّ» و «الآداب» و «الشيعة من أصحاب الحديث» و «صلح الحسن ومعاوية» وكتاب فى «تفسير القرآن» (١)

ابن وَلَّاد (٠٠ - ٣٣٢ هـ / ٠٠ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميمىّ، أبو العباس: نحوىّ مصرى. أصله من البصرة. له كتب منها «المقصور والممدود — ط» و «انتصار سيبويه على المبرّد» (٢)

ابن ياسِين (٠٠ - ٣٣٤ هـ / ٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروىّ الحدّاد، أبو إسحاق: مؤرخ. له «تاريخ هراة» وكان من العلماء بالحديث ويُضعَّف (٣)

الصَّنَوْبَري (٠٠ - ٣٣٤ هـ / ٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار الضبى الحلبى الأنطاكى، أبو بكر،

---

(١) التكملة. وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى. وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١: ٣٢ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة. وفيه أن الذى كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم. والبداية والنهاية ١١: ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥: ٤٨٨ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٢٣ ويتيمة الدهر ١: ٣٦٠ و ٤١٢

(٢) الإكليل ١٠: ٦٧

(١) تذكرة الحفاظ ٣: ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩: ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسى ٢٨ وتاريخ بغداد ٥: ١٤ وضوء المشكاة — خ — وفيه: «ذكرناه من جملة أصحابنا — أى الشيعة — لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم» وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ.

(٢) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١: ٩٩ وآداب اللغة ٢: ١٨٢

(٣) سير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة. وشذرات الذهب ٢: ٣٣٥

المعروف بالصنوبرى : شاعر اقتصر فى أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولى «ديوانه» فى نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره فى كتاب سماه «الروضيات — ط» صغير . وفى كتاب «الديارات — ط» للشابشتى زيادات على ما فى الروضيات (١)

النَّحَّاس (... — ٣٣٨ هـ / ... — ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادىّ المصرى ، أبو جعفر النحاس : مفسر ، أديب . مولده ووفاته بمصر . كان من نظراء نفطويه وابن الأنبارى . زار العراق واجتمع بعلمائه . وصنف «تفسير القرآن» و «إعراب القرآن — خ» و «تفسير أبيات سيبويه» و «ناسخ القرآن ومنسوخه — خ» و «معانى القرآن — خ» الجزء الأول منه ، و «شرح المعلقات السبع — خ» وغير ذلك (٢)

---

(١) فوات ١ : ٦١ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ وسماه « محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟ » وفيه : وفاته فى حدود سنة ٣٠٠ هـ . والديارات ١٤٠-١٤٤ واللباب ٢ : ٦١ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٥٦-٣٨١

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والفهرس التمهيدى .

ابن عَبْد البَرّ (... — ٣٣٨ هـ / ... — ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالى بنى أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفى فى السجن . له كتاب فى « فقهاء قرطبة » استعان به ابن الفرضى فى كتابه تاريخ علماء الأندلس (١)

ابن الأَعْرَابي (٢٤٦ — ٣٤٠ هـ / ٨٦٠ — ٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابى : مؤرخ من علماء الحديث . من أهل البصرة . تصوف وصحب الجنيد ، وانتقل الى الحجاز فكان شيخ الحرم المكىّ وتوفى بمكة . له «المعجم» فى أسماء شيوخه ، و « طبقات النساك » اطلع عليه الذهبىّ واقتبس منه ، و « تاريخ البصرة » و « الاختصاص » فى ذكر الفقر والغنى ، و « الإخلاص ومعانى علم الباطن» و « العمر والشيب » و « معانى الزهد » وغير ذلك . وهو غير « ابن الأعرابى » اللغوىّ المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام (٢)

الكِنَاني (٢٧٤ — ٣٤٤ هـ / ٨٨٨ — ٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حمّاد بن لقيط الرازى ، أبو بكر الكنانى :

---

(١) ابن الفرضى ١ : ٣٧

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ١ : ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤١

مؤرخ أندلسى من أهل قرطبة . قال ابن الفرضى : « له مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلس وتواريخ دُوَل الملوك فيها » وكان عارفاً بالأدب والشعر (١)

ابن طَبَاطَبَا (٢٨١ - ٣٤٥ هـ / ٨٩٤ - ٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طَبَاطَبَا) بن اسماعيل الحسنى الرسّى الطّالبى ، أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا : نقيب الطالبيين بمصر ، وأحد الشعراء المترققين فى الزهد والغزل . مولده ووفاته فى مصر . وفى يتيمة الدهر نماذج من شعره (٢)

ابن عَمَّار (.. - ٣٤٦ هـ / .. - ٩٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عمار ، أبو على : فاضل إمامى عارف بالحديث والأصول . من أهل الكوفة . من كتبه « أخبار آباء النبى » عليه الصلاة والسلام ، و « إيمان أبى طالب » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » كبير ، و « المبيّضة » وهم الفرقة التى خالفت بنى العباس فى البيعة والرأى ، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسوّدة (٣)

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٩ ويتيمة الدهر ١ : ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٠٢ وفيه « لا دليل لنا على تشيعه غير أصالة التشيع فى العلويين »

(٣) ضوء المشكاة – خ – وفهرست الطوسى ٢٩ ومنهج المقال ٤٦

البُشْتي (.. - ٣٤٨ هـ / .. - ٩٥٩ م)

أحمد بن محمد الخارْزَنجى البشتى ، أبو حامد : أديب خراسان فى عصره . من كتبه « تكملة كتاب العين » و « شرح أبيات أدب الكاتب » نسبته الى بشت من نواحى نيسابور ، ومثلها خارزنج ، بسكون الراء وفتح الزاى (١)

ابن ثَوَابَة (.. - ٣٤٩ هـ / .. - ٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة : من كبار المنشئين فى العصر العباسى . كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه ابراهيم الصابئ (٢)

ابن دُول (.. - ٣٥٠ هـ / .. - ٩٦١ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُول القمى : فاضل إمامى ، أورد العاملى أسماء ٧٧ كتاباً له ، منها « الحدائق » فى التوحيد ، و « الطبقات » و « التفسير » و « الأدوية » وقال الأستراباذى : له مئة كتاب . ودول بضم الدال وسكون الواو ، ورسمها صاحب الذريعة دؤل ، بالهمزة (٣)

(١) إنباه الرواة ١ : ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣٥ وفيه « وفاته سنة ٤٠٨ » وهو من خطأ الطبع

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ والنجاشى ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة – خ

١٣٧] ابن قاسم

عن ذلك الغافلون اضعافا مضاعفة امين يارب العالمين
علقه بيده لنفسه ثم لمن شا الله من بعده
الفقير الى الله تعالى احمد بن قاسم العبادى
عفا الله عن ذنوبه وستر عيوبه وبفعل
ذلك بوالديه واولاده وجميع
اقاربه واحبابه ومشايخه

أحمد بن قاسم الصباغ العبادى (١ : ١٨٩) الصفحة الأخيرة من
« المناهج الكافية » بخطه ، فى دار الكتب « ٢٠٦ صرف »

١٣٨] أحمد كمال



أحمد كمال « باشا » بن حسن (١ : ١٩٠)

أمام ص ٢٠٠

١٣٩] البلغيثى



أحمد بن المأمون البلغيثى (١ : ١٩١)

ملحوظة : ضبطت « البلغيثى » بكسر الغين ، كما سمعت أهل المغرب ينطقونه . ثم ظهر لى أن الأصل فيه فتح الغين ، نسبة إلى جد له كان يدعى «أبا الغيث» فليصحح

١٤٠] أحمد ماهر « باشا »



(١ : ١٩١)

١٤١] أحمد محرَّم



أحمد محرم ، الشاعر (١ : ١٩٢)

— وفى الصفحة التالية ، خطه —

١٤٢] أحمد محرّم (١ : ١٩٢) خطه :

الشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء أمة ... فيما سننت وكل شيء موطن
انشر على الشعراء شرعك واحتكم ... إن القريض بما شرعت لمؤمن
أنت الحياة لكل شعب شيق ... قلق المضاجع ما ينام فيسكن
ولهان يمسي السهد ديدن عينه ... والسهد للعين القريحة ديدن
يغشى المتالف حين ينكر حقه ... وتضيق عنه الأرض ساعة يغبن
عجلان يرمي العاصفات بنفسه ... فتذل من بعد الشماس وتذعن
تطغى المخاوف حوله فيخوضها ... وتكفه همم الخطوب فيمعن
ترد الشكوك على النفوس فتمتري ... في النجح وهو بما يؤمل موقن
لا تعجز الأزمات همته ولا ... يعييه خطب للعزائم موهن
المستبد إذا تمرد عاجز ... والمستحيل إذا تمرد ممكن
هذا مجال الشعر في أعلامه ... والشعر نهج للسياسة بين
ظلموه إذ وقف الغوي ببابه ... ومشى بساحته الأذل الأهون
والشعر أكرم مذهباً وشريعة ... من أن يدين به السفيه الأرعن
لا ينطق الشعراء حتى يؤذنوا ... وأرى الخلود لمن يجل فيؤذن
لا قول في أمم البيان لشاعر ... حتى يقول الشاعر المتفنن

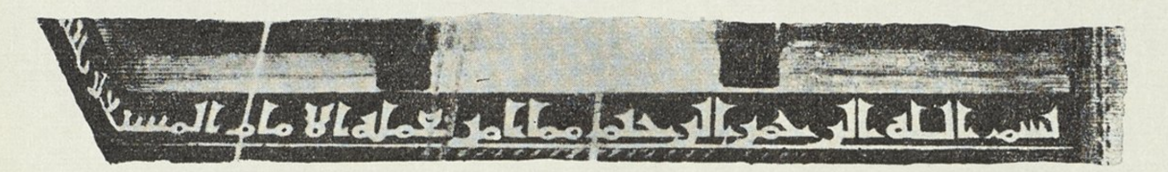
مصر

احمد محرم

ويلاحظ أن يداً تناولت حروفاً فى القصيدة كان يصعب ظهورها فى التصوير ، فشوهتها . ففى السطر العاشر منها : « ألمستبد » وفى الحادى عشر « هذا مجال » وفى الثالث عشر « وشريعة » ثم « السفيه الأرعن » وفى الرابع عشر « وأرى الخلود لمن يُجل فيؤذن »

١٤٣] المستعين بالله (كتابة أثرية فى أيامه)

— ١ —



— ٢ —



— ٣ —

— ٤ —

أحمد (المستعين بالله) بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد (١ : ١٩٣) والسطور الأربعة منقوشة على جوانب قبة « جامع الزيتونة » بتونس . أخرجها بالتصوير الأستاذ سليمان مصطفى زبيس ، معاون المدير العام للآثار العربية فى تونس . وقرأها كما يأتى :

بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله الإمام المستعيـ —

ن بالله أمير المؤمنين العباسى طلب ثواب الله وابتغاء مر —

ضاته على يدى نصير مولاه سنة خمسين ومئتين يا أيها الذ —

ين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله صنعه فتح

قلت : فى إيراد هذا النموذج من الخطوط ، خروج عن قاعدة الاقتصار على خطوط المترجم لهم . إلا أن نفاسة الأثر ، واتصاله المباشر بالمستعين بالله ، فى القرن الثالث للهجرة ، حملانى على تجاوز ما التزمته .

١٤٤] ابن محرز

من كتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المغربي الأندلسي متعه الله به

أحمد بن محمد ، ابن محرز (١ : ٢٠٧)

عن مخطوطة « المنصف » شرح تصريف المازنى ، لابن جنى ، فى مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه فى معهد المخطوطات « الفلم ٢٢ صرف »

١٤٥] الحافظ السِّلفى

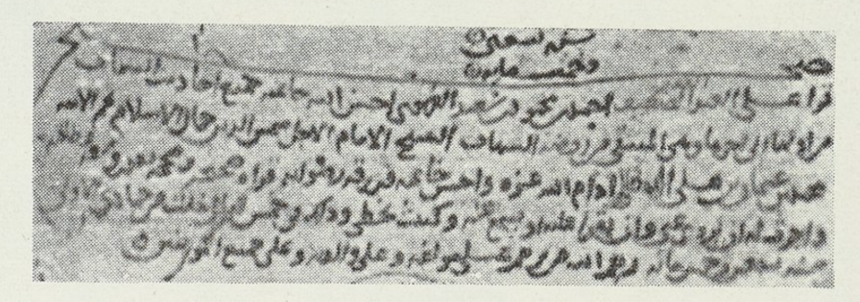
أحمد بن محمد السلفى (١ : ٢٠٩)

عن مخطوطة من كتاب « الأربعين حديثاً » فى المكتبة الظاهرية بدمشق ، أرسله إلىّ السيد أحمد عبيد . ويلاحظ أن اسمه « أحمد بن محمد بن أحمد » أى بزيادة « أحمد » قبل سلفة

١٤٦] السِلفى أيضاً

أحمد بن محمد السلفى (١ : ٢٠٩) عن ظاهر « المحتسب فى تبيين شواذ القراآت » لابن جنى . فى دار الكتب المصرية « ٧٨ قراآت »

١٤٧] الغزنوى

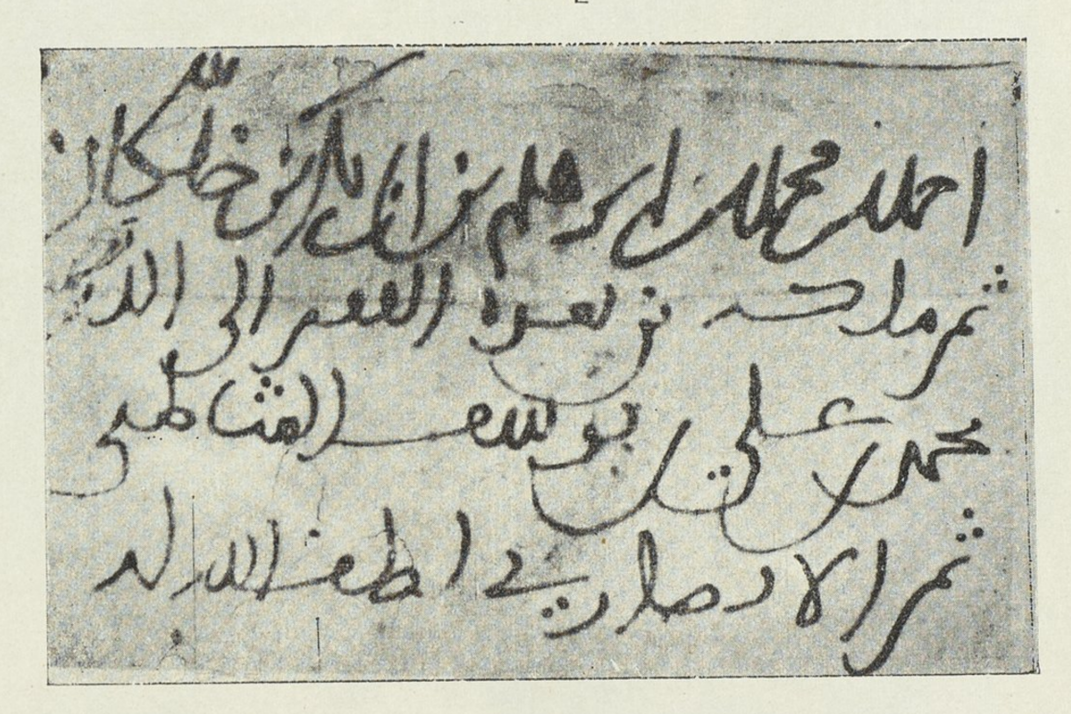


أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوى (١ : ٢٠٩)

عن مخطوطة « المنتقى من روضة الشهاب » من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٢٥٢ ب » وعنها فى معهد المخطوطات « ف ٥٠٩ حديث »

ويلاحظ أن اسمه هنا – بخطه – أحمد بن « محمود » بن سعيد ، وهو فى المصادر أحمد بن « محمـــد » بن سعيد ، فليصحح ذلك ، وتنقل ترجمته من « أحمد بن محمد » إلى « أحمد بن محمود » وانظر المستدرك

١٤٨] ابن خلكان



أحمد بن محمد ، ابن خلكان (١ : ٢١٢)

عن الصفحة الأولى من الجزء الثانى من مخطوطة « اللباب » لابن الأثير ، فى خزانة الأستاذ الشاذلى النيفر ، بتونس .

الشَّارَكي (٠٠ - ٣٥٥ هـ / ٠٠ - ٩٦٦ م)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح الراء) الهروى ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتى هراة فى عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة فى نيسابور ، ومات فى هراة (١)

ابن رُمَيْح (٠٠ - ٣٥٧ هـ / ٠٠ - ٩٦٨ م)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبوسعيد النخعى النسوى ثم المروزى : من حفاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة فى اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحجّ فتوفى بالجحفة . له تصانيف (٢)

ابن القَطَّان (٠٠ - ٣٥٩ هـ / ٠٠ - ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ابن القطان : فقيه شافعى ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات فى أصول الفقه وفروعه (٣)

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧ : ١٥٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٩٨

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيح » وقال : زيدى المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١ : ١٩

ابن العِفْرِيس (٠٠ - ٣٦٢ هـ / ٠٠ - ٩٧٣ م)

أحمد بن محمد الزَّوْزَنى ، أبوسهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له «جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعى (١)

ابن أَبي الأَشْعَث (٠٠ - نحو ٣٦٥ هـ / ٠٠ - « ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبى الأشعث ، أبوجعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفى فيها . من تصانيفه « الأدوية المفردة » و « الحيوان » و « العلم الإلهى » و « الجدرى والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « الماليخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها » (٢)

الجَيَّاني (٠٠ - نحو ٣٦٥ هـ / ٠٠ - « ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجيانى ، وقد ينسب الى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسىّ ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموى (الحكم بن

(١) تاج العروس ٤ : ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥-٢٤٧

عبد الرحمن) وألّف له كتاب « الحدائق » وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً فى « المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم » وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه. ويقال : مات فى سجنه . وله فى السجن أشعار كثيرة (١)

ابن سيَّار (٠٠ - ٣٦٨ هـ / ٠٠ - ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سيار ، ويقال له السَّيَّارى : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتّاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و« الطب » و« النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ (٢)

الزُّرَاري (٢٨٥ - ٣٦٨ هـ / ٨٩٨ - ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبوغالب السُّنسنى الزرارى : شيخ الإمامية فى عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته الى زُرارة بن أعين الشيبانى ؛ وكان أحد جدوده من مواليهم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة (٣)

(١) جذوة المقتبس ٩٧ وهو فى بغية الملتمس ١٤٠ « ابن فرح »
(٢) ضوء المشكاة – خ – ومنهج المقال ٤٤
(٣) ضوء المشكاة – خ – وفهرست الطوسى ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشى ٦١ وعرفه بعضهم بالسنبسى، وهو تصحيف « السنسنى » والتصحيح من ضوء المشكاة

أَبُو الدَّحْدَاح (٠٠ - ٣٧٢ هـ / ٠٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل التميمى الدمشقى : محدث ، تنسب اليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق (١)

ابن شاه (٣١٣ - ٣٧٦ هـ / ٩٢٥ - ٩٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبيّ : كان صدراً إماماً زاهداً « مليح التصانيف » (٢)

الأَسْطُرْلابي (٠٠ - ٣٧٩ هـ / ٠٠ - ٩٩٠ م)

أحمد بن محمد الصاغانى ، أبوحامد الأسطرلابى : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطرلاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد فى بعض الآلات القديمة . توفى ببغداد (٣)

أَبُو الرَّقَعْمَق (٠٠ - ٣٩٩ هـ / ٠٠ - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكى : شاعر فكه، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين .

(١) ديوان الإسلام – خ
(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧
(٣) أخبار الحكماء ٥٦

أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفى فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق » (١)

النَّامي (٣٠٩ - ٣٩٩ هـ / ٩٢١ - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الدارمى المصيصى ، أبو العباس المعروف بالنامى : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته الى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تاو المتنبى فى المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع فى اللغة والأدب ، وله « أمال » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبى معارضات اقتضاها اجتماعهما فى حلب وقربهما من سيف الدولة .مات فى حلب (٢)

الْجَوْهَري (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهرى : فاضل إمامى، من أهل بغداد . اختل فى آخر عمره . من كتبه « أخبار أبى هاشم الجعفرى » و « أخبار جابر الجعفى » و « الاشتمال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعنى الحميرى ، و « اللؤلؤ وصنعته وأنواعه »

(١) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨-٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٨ ويتيمة الدهر ١ : ١٦٤

و « مقتضب الأثر فى الأئمة الاثنى عشر - ط » وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه (١)

الْهَرَوي (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشانى ، أبو عُبيد الهروى : باحث من أهل هراة (فى خراسان) له « كتاب الغريبين - خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة » (٢)

أَبُو حَامِد الأَسْفَرَاييني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ / ٩٥٥ - ١٠١٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراينى ، أبوحامد : من أعلام الشافعية . ولد فى أسفراين (بالقرب من نيسابور) ورحل الى بغداد ، فتفقه فيها وعظمت مكانته . وألف كتباً، منها مطوّل فى « أصول الفقه » ومختصر فى الفقه سماه « الرونق » وتوفى ببغداد (٣)

الْمَالِيني (.. - ٤١٢ هـ / .. - ١٠٢٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص ، أبو سعد الأنصارى المالينى الهروى : حافظ مكثر ، متصوف ، كثير

(١) فهرست الطوسى ٣٣ وضوء المشكاة - خ - والنجاشى ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرنى السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » عنده ، فى دمشق .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٢٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢ وابن خلكان ١ : ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٣ وهو فيه « أحمد بن طاهر »

الرحلات ، من أهل هراة ونسبته الى مالين (من أعمالها) له «الأربعون ـ خ» فى الحديث، و «المؤتلف والمختلف» وغيرهما . توفى بمصر (١)

ابن المَحَامِلي (٣٦٨ - ٤١٥ هـ / ٩٧٨ - ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبى ، أبو الحسن ابن المحاملى : فقيه شافعىّ ، بغدادىّ المولد والوفاة . له تصانيف، منها «تحرير الأدلة» و «المجموع» و «اللباب» و «المقنع» فى فقه الشافعية (٢)

ابن أَبي العَوَّام (٠٠ - ٤١٨ هـ / ٠٠ - ١٠٢٧ م)

أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبى العوّام السعدى ، أبو العباس : قاضى مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين . من فقهاء الحنابلة . مصرى . ولى القضاء فى أيام الحاكم بأمر الله ، بمصر، سنة ٤٠٥ هـ وفى أيامه غاب الحاكم وبقى الأمر شورى إلى أن استقرّ الظاهر لإعزاز دين الله ، فأقرّه على القضاء، وكان يلى معه النظر فى المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد . وثبت إلى أن توفى . وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضى فاذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلى الحكم بعده (١)

ابن دَرَّاج (٣٤٧ - ٤٢١ هـ / ٩٥٨ - ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصى بن دَرّاج القَسْطلى الأندلسى ، أبوعمر : شاعر كاتب من أهل «قَسْطَلّة دَرّاج» المسماة اليوم «Cacella» قرية فى غرب الأندلس منسوبة الى جدّه . كان شاعر المنصور أبى عامر ، وكاتب الإنشاء فى أيامه . له «ديوان شعر» فى جزأين . قال الثعالبىّ : كان بالأندلس كالمتنبى بالشام . وأورد ابن بسام فى الذخيرة نماذج من رسائله وفيضاً من شعره (٢)

مِسْكَوَيْه (٠٠ - ٤٢١ هـ / ٠٠ - ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه ، أبوعلى : مؤرخ بحاث ، أصله من الرىّ وسكن أصفهان وتوفى بها . اشتغل بالفلسفة والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص ببهاء الدولة البويهى وعظم شأنه عنده . قال

---

(١) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان ـ خ ـ واللباب ٣ : ٨٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧

(٢) طبقات السبكى ٣ : ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١ : ٢٠

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٧٢ والشذرات ٣ : ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٤٢ وبغية الملتمس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار ـ خ ـ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ ـ ١٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٤٣٨ ـ ٤٥٠

أبوحيان فى جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعانى ، شديد التوقى ، ضعيف الترقى ، يتطاول جهده ثم يقصر ، وله مآخذ وغرائب من الكذب — كذا — وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اه » ألّف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم — ط » أجزاء منه ، فى التاريخ ، انتهى به الى السنة التى مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق — ط » و « طهارة النفس — خ » و « آداب العرب والفرس — خ » و « الفوز الأصغر — ط » فى علم النفس ، و « ترتيب السعادات — ط » فى الأخلاق ، والأدوية المفردة » و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً (١)

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطى ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو على » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٢ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢ : ٣١٧ والفهرس التمهيدى ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤ : ٦٦ وطبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفى نهاية كتابه «تجارب الأمم» النص الآتى : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضى الله عنه » وفى الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبوعلى أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما فى الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفى المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم ، وفى القاموس : « مسكويه كسيبويه »

المَرْزُوقي (... — ٤٢١ هـ / ... — ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو على المرزوقى : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بنى بُوَيْه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة — ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبى تمام — ط » مجلد منه ، و « شرح المفضليات — خ » و « الأمالى — خ » قطعة منه ، و « ألفاظ العموم والشمول — خ » قطعة منه (١)

البَرْقَاني (٣٣٦ — ٤٢٥ هـ / ٩٤٨ — ١٠٣٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقانى : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخارى ومسلم . وجمع حديث سفيان الثورى وشعبة وأيوب وآخرين . ولم ينقطع عن التصنيف الى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُبِئَت مرّة فى ٦٣ سفطاً وصندوقين (٢)

الثَّعْلَبي (... — ٤٢٧ هـ / ... — ١٠٣٥ م)

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى ،

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٤ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١ : ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدى ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٣ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمى العربى : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى : مقدمة المجلد الأول.

(٢) اللباب ١ : ١١٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧٣

أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس – ط » فى قصص الأنبياء ، و« الكشف والبيان فى تفسير القرآن – خ » يعرف بتفسير الثعلبى (١)

القُدُوري (٣٦٢ - ٤٢٨ هـ / ٩٧٣ - ١٠٣٧م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدورى : فقيه حنفى . ولد ومات فى بغداد . انتهت اليه رئاسة الحنفية فى العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدورى – ط » فى فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » فى سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعىّ وأبى حنيفة وأصحابه ، وكتاب « النكاح – ط » (٢)

المَعَافِري (٣٤٠ - ٤٢٩ هـ / ٩٥١ - ١٠٣٨م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى عيسى المعافرى الأندلسىّ الطَّلَمنكىّ ، أبو عمر : أول من أدخل علم القراآت إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من ثغر الأندلس الشرقى) وسكن قرطبة ورحل الى المشرق . من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و « تفسير القرآن » نحو مئة جزء ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « البيان فى إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطأ » و « الروضة » فى القراآت ، ورسالة فى « أصول الديانات » توفى فى طلمنكة (١)

ابن الأَبَّار (.. - ٤٣٣ هـ / .. - ١٠٤١م)

أحمد بن محمد الخولانىّ الأندلسى ، أبو جعفر ابن الأبّار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية ، ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » و « إعتاب الكتاب – خ » فى الاسكوريال . وهو غير ابن الأبار المؤرخ (محمد بن عبد الله) (٢)

ابن مَامَا (.. - ٤٣٦ هـ / .. - ١٠٤٤م)

أحمد بن محمد بن أحْيَد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار (٣)

ابن بُرْد (.. - بعد ٤٤٠ هـ / .. - « ١٠٤٨م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسىّ ، من بلغاء الكتّاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١١٩ وهو فيه « الثعالبى ويقال الثعلبى » والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ واللباب ١ : ١٩٤ وفيه : « الثعلبى لقب له وليس بنسب » وآداب اللغة ٢ : ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدى .

(٢) تاج التراجم – خ – ووفيات الأعيان ١ : ٢١ والجواهر المضية ١ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٤

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١ : ١٢٠

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٤

(٣) التبيان – خ

فى « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال الحميدى : وهو أول من سبق إلى القول فى ذلك بالأندلس . وقال : رأيته بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جدّه « برد » من الموالى (١)

النَّاطِفي (٠٠ - ٤٤٦ هـ / ٠٠ - ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفى : فقيه حنفى ، من أهل الريّ . نسبته الى عمل الناطف . من كتبه « الأجناس والفروق » و « الواقعات » و « الأحكام - خ » فقه (٢)

الأَنْبَرْدُوَاني (٠٠ - ٤٤٩ هـ / ٠٠ - ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن على ، أبو كامل ، ابن نصير الأنبردوانى : فاضل ، من فقهاء الحنفية . نسبته الى « أنبردوان » من قرى بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ، متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة والمضافات فى الأسماء والأنساب » (٣)

الرُّوياني (٠٠ - ٤٥٠ هـ / ٠٠ - ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبرى ، أبو العباس : فقيه شافعى ، من أهل رويان (بنواحى طبرستان) انتشر منه العلم فيها . له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر » عبد الواحد بن إسماعيل (٤)

---

(١) جذوة المقتبس ١٠٧
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٣ وكشف الظنون ١ : ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٥
(٣) الجواهر المضية ١ : ١١٢ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٢
(٤) السبكى ٣ : ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤

الْجُرْجَانى (٠٠ - ٤٨٢ هـ / ٠٠ - ١٠٨٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجانى : قاضى البصرة وشيخ الشافعية بها فى عصره . له « التحرير » و « البلغة » و « الشافى » و « المعاياة » كلها فى الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف كتاب « الأدباء وإشارات البلغاء » (١)

ابن مُحْرِز (٠٠ - ٥١٦ هـ / ٠٠ - ١٢٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ، أبو جعفر الأنصارى الأندلسى : مقرئ أستاذ . له كتاب « المقنع » فى القراآت السبع ، و « المفيد » فى الثمان . فرغ من تأليف المقنع فى ذى الحجة ٥١٦ هـ (٢)

ابن الْخَيَّاط (٤٥٠ - ٥١٧ هـ / ١٠٥٨ - ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن على بن يحيى التغلبى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتّاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام فى حلب مدة . له « ديوان شعر - ط » اشتهر فى عصره ، حتى قال ابن خلكان فى ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شىء من شعره لشهرة ديوانه » (٣)

---

(١) السبكى ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣
(٢) غاية النهاية ١ : ١١٣
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥

المَيْداني (... - ٥١٨ هـ / ... - ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانى النيسابورى ، أبو الفضل : الأديب البحاث ، صاحب «مجمع الأمثال - ط» لم يؤلف مثله فى موضوعه . ولد الميدانى ونشأ وتوفى فى نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته الى « ميدان زياد » محلة فيها . ومن كتبه « نزهة الطرف فى علم الصرف - ط » و « السامى فى الأسامى - ط » فى اللغة ، و « الهادى للشادى - خ » نحو ، و « شرح المفضليات » (١)

ابن الخَازِن (٤٧١ - ٥١٨ هـ / ١٠٧٨ - ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبوالفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر » (٢)

الغَزالي (... - ٥٢٠ هـ / ... - ١١٢٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسى الغزالى : واعظ ، هو أخو الإمام أبى حامد (محمد بن محمد الغزالى . درّس بالنظامية نيابةً عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالى - كأخيه - بتشديد الزاى (نسبة الى الغَزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصّار قصّارى والى العطّار عطّارى) أو بتخفيفها (نسبة الى غَزَالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة فى علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء» اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه . ودوّن صاعد بن فارس اللبانى مجالس وعظه فى بغداد فبلغت ٨٣ مجلساً كتبها صاعد فى مجلدين (١)

الأَخْسِيكَثي (٤٦٦ - ٥٢٨ هـ / ١٠٧٤ - ١١٣٤ م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو ، أبورشاد ، ذو الفضائل الأخسيكثى : أديب من الكتاب المترسلين فى دواوين السلاطين . له شعر وتصانيف . نسبته الى « أخسيكث » من فرغانة ، تقال بالثاء والتاء . توفى بمرو . من كتبه « الزوائد » فى شرح سقط الزند للمعرى (٢)

ابن العَرِيف (٤٨١ - ٥٣٦ هـ / ١٠٨٨ - ١١٤١ م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجى الأندلسى المرى ، أبو العباس : فاضل شهير بالصلاح . له شعر ومشاركة فى العلوم .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦ وفى مرآة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢

(١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكى ٤ : ٥٤ وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠

(٢) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند .

وصنف كتاب « محاسن المجالس — ط » على طريق القوم. نسبته الى المرية ووفاته بمراكش (١)

الأَرَّجاني (٤٦٠ - ٥٤٤ هـ / ١٠٦٨ - ١١٤٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسين، أبوبكر، ناصح الدين، الأرجاني: شاعر، في شعره رقة وحكمة. ولي القضاء بتُستر وعسكر مُكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان. جمع ابنه بعض شعره في « ديوان — ط » توفي بتستر. نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد، سلفه القديم من الأنصار (٢)

السِّلَفي (٤٧٨ - ٥٧٦ هـ / ١٠٨٥ - ١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السِّلفي: حافظ مكثر، من أهل أصبهان. رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية، سنة ٥٤٦ هـ، فأقام الى أن توفي فيها. له « معجم مشيخة أصبهان » و« معجم شيوخ بغداد — خ » و« معجم السفر — خ » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١: ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧١ والمشرق ٣٣: ٤٥٤

(٢) معاهد التنصيص ٣: ٤١ والمنتظم ١٠: ١٣٩ والوفيات ١: ٤٧

(٣) ابن خلكان ١: ٣١ ومرآة الزمان ٨: ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣: ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده. والتبيان — خ — وفيه أن « سلفة » لقب جد له كان غليظ الشفة. ومجلة الكتاب ٣: ٣٨٣

العَتّابي (٠٠ - ٥٨٦ هـ / ٠٠ - ١١٩٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري، أبو نصر أو أبو القاسم، زين الدين: عالم بالفقه والتفسير، حنفي، من أهل بخارى ووفاته بها. من كتبه « جوامع الفقه » أربع مجلدات، و« التفسير » و« شرح الجامع الكبير » و« شرح الجامع الصغير » (١)

الغَزْنَوي (٠٠ - ٥٩٣ هـ / ٠٠ - ١١٩٧ م)

أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي: أصولي فقيه، مات في حلب. من كتبه « الروضة في اختلاف العلماء » و« المقدمة المختصرة » في الفقه، و« روضة المتكلمين في أصول الدين » (٢)

الحِمْيَري (٥١٤ - ٦١٠ هـ / ١١٢٠ - ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيى، أبو جعفر الحميريّ: مؤدِّب، من أهل قرطبة. قال المراكشي: هو آخر من انتهى إليه علم الآداب بالأندلس، لزمته نحواً من سنتين، فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مَثَل سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه. وأورد بعض أخباره (٣)

(١) الجواهر المضية ١: ١١٤

(٢) المجموعة التاجية — خ — والجواهر المضية ١: ١٢٠ وفيه: وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ

(٣) المعجب ٣٠٠ - ٣٠٤

المُعَظَّمي (٠٠ - بعد ٦٢٤ هـ / ٠٠ - « ١٢٢٧م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي : فقيه ، من أهل دمشق . له « التذكرة المعظمية في الأحكام الشرعية — خ» الجزء الرابع منه ، كتبه سنة ٦٢٤هـ (١)

ابن الرُّومِيَّة (٥٦١ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٥ - ١٢٣٩م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموى بالولاء الإشبيلى ، أبو العباس النباتىّ العشّاب ، ويعرف بابن الرومية : واحد عصره في علمين انفرد بهما : الحديث والاستكثار من روايته ، والنباتات والبحث عنها ، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار . ولد في إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها الحشائش ، قال ابن ناصر الدين : كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات . وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحو سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن منابتها الأعشاب ، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدّثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم ، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقاً ، وألف في كليهما كتباً . وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم يفعل ، وعاد إلى اشبيلية ، ووفاته بها . ورآه المؤرخ الأندلسىّ «ابن الأبار» في دكانه غير مرة ، وقال : إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب . من كتبه في الحديث وما يتصل به « المعلم بزوائد البخارىّ على مسلم» و«نظم الدرارى فيما تفرد به مسلم عن البخارى» و«توهين طرق حديث الأربعين» و «فهرسة» أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق ، و«الحافل» سفر ضخم ، جعله ذيلاً لكتاب «الكامل» في الضعفاء تأليف أحمد بن عدىّ . واختصر «الكامل» هذا ، في مجلدين . ومن كتبه في الأعشاب « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس» و « أدوية جالينوس » و « الرحلة النباتية » و «المستدركة» ورسالة في « تركيب الأدوية » وتعاليق كثيرة . وله كتاب «التفسير — خ» في عشر مجلدات (١)

الشَّرِيشِي (٥٨٣ - ٦٤٠ هـ / ١١٨٧ - ١٢٤٢م)

أحمد بن محمد البكرى الشريشى : نحوى فقيه — وهو غير شارح المقامات الحريرية — ولد وتوفى في شريش . من كتبه « شرح المفصّل » في النحو ، و«توحيد الرسالة ورسالة التوحيد» في أصول الدين ، وكتاب « في السماع » (٢)

ابن أَبي حِجَّة (٠٠ - ٦٤٣ هـ / ٠٠ - ١٢٤٥م)

أحمد بن محمد القيسىّ ، أبو جعفر ابن

---

(١) مجلة المجمع العلمى ٥ : ٣٤

(١) الإحاطة ١ : ٨٨ ونفح الطيب ١ : ٦٣٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدى . والتبيان — خ —

(٢) بغية الوعاة ١٥٦

أبي حجة : فاضل ، من أهل قرطبة . تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى اشبيلية . وأسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على أثر ذلك بميورقة . له كتب ، منها «تسديد اللسان لذكر أنواع البيان » و «تفهيم القلوب آيات علام الغيوب» و «مختصر التبصرة» في القراآت (١)

ابن دِلَّة (.. - ٦٥٣ هـ / .. - ١٢٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة : من العلماء بالقراآت . من أهل واسط . له « المبهرة في قراآت العشرة » أرجوزة ، و « المغنية » في القراآت العشر ، أرجوزة أيضاً (٢)

ابن الحُلاوي (٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربعي الموصلي ، أبو الطيّب شرف الدين ابن الحلاوي : شاعر ، من أهل الموصل ، فيه ظرف ولطف ، وفي شعره رقة وجزالة . رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك ، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زيّ الجند ، وتوجه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق (١)

المُسْتَنْصِر بالله (.. - ٦٦٠ هـ / .. - ١٢٦٢ م)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستضيء ، أبو القاسم العباسيّ : أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق ، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان الدولة ، فسرّ به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه فجمع الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ، ولقبه بالمستنصر ، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك سنة **٦٥٩** هـ . ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبهتها — ودام لهم ذلك في مصر مدة **٢٥٥** عاماً — ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة **٦٥٩** لاسترداد بغداد من أيدي التتار ، فزحف وحارب التتر وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس (٢)

---

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في «منورقة» بالنون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٣١

(١) فوات الوفيات ١ - ٦٩ - ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٠ والسلوك ١ : ٤١٣

(٢) ابن إياس ١ : ١٠١ والسلوك ١ : ٤٤٨ - ٤٧٦ والنجوم ٧ : ٢٠٦ والخميس ٢ : ٣٧٨

ابن القُرْطُبي (٠٠ - ٦٧٢ هـ / ٠٠ - ١٢٧٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصارى القرطبى ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويرى نماذج من رسائله فى خمسين صفحة . وقال : توفى بقنا ، من أعمال قوص (١)

ابن خَضِر (٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠ - ١٢٧٦ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفى الشاطبى ، أبو العباس : عالم بالقراآت . اشتهر ببجاية وتوفى فيها . له كتاب فى «قواعد الخط» وكتابان فى «قراءة ورش» (٢)

ابن خَلِّكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٢ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ابن خلكان (٣) البرمكىّ الإربلىّ ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ط» وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً (٤) . ولد فى إربل (بالقرب من الموصل على شاطىء دجلة الشرقى) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها . وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة . وولى التدريس فى كثير من مدارس دمشق ، وتوفى فيها فدفن فى سفح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة (١)

ابن المُنِيِّر السِّكَنْدَري (٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولى قضاءها وخطابتها مرّتين . له تصانيف ، منها «تفسير» و «ديوان خطب» و «تفسير حديث الإسراء» على طريقة المتكلمين . وله نظم (٢)

ابن الغَمَّاز (٦٠٩ - ٦٩٣ هـ / ١٢١٢ - ١٢٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز الأنصارى ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولى قضاءها ، فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصى (صاحب تونس)

---

(١) نهاية الأرب ٨ : ٥١ - ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦

(٢) عنوان الدراية ٥١

(٣) فى روضات الجنات ١ : ٨٧ « ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً » .

(٤) انتقده ابن كثير فى البداية والنهاية ١١ : ١١٣ فى كلامه على ابن الراوندى ، بقوله : « وقد ذكره = ابن خلكان فى الوفيات وقلس عليه ولم يخرجه - أو يجرحه ؟ - بشىء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته فى العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم »

(١) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢ : ٤٢٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١ : ٥٥ والنعيمى ١ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٢

فكان ينتدبه للمهمات ، ثم انقطع للعلم وتوفى بتونس . له نظم حسن (١)

سَيْف الدِّين السَّامَرِّي (٠٠ - ٦٩٦ هـ / ٠٠ - ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن على بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله ، فسكنها وحظى عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه . وفى فوات الوفيات طائفة من شعره (٢)

ابن عَطَاء الله الإسْكَنْدَري (٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠ - ١٣٠٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو الفضل تاج الدين ، ابن عطاء الله الإسكندرى : متصوف شاذلى ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها «الحكم العطائية — ط» فى التصوف ، و«تاج العروس — ط» فى الوصايا والعظات ، و«لطائف المنن فى مناقب المرسى وأبى الحسن — ط» توفى بالقاهرة . وينسب إليه كتاب «مفتاح الفلاح» وليس من تأليفه (٣)

(١) عنوان الدراية ٧٠
(٢) فوات الوفيات ١ : ٦٥-٦٨
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٣ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفى الفهرس التمهيدى من كتبه «أنس العروس — خ» فى التصوف .

ابن الرِّفْعَة (٦٤٥ - ٧١٠ هـ / ١٢٤٧ - ١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن على الأنصارىّ ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعى ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب فى الحكم . له كتب ، منها «بذل النصائح الشرعية فى ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية — خ» و«الإيضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان — خ» و«الكفاية» فى شرح التنبيه ، و«المطلب» فى شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ! (١)

ابن البَنَّاء (٦٥٤ - ٧٢١ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢١ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدى العدوى ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضىّ باحث ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ فى علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب فى بيته سنة وتعافى . له «حاشية على الكشاف» و«منتهى السول فى علم الأصول» و«كليات» فى المنطق و«شرحها» و«كليات» فى العربية و«المقالات — خ» فى الحساب ، و«اللوازم

(١) البدر الطالع ١ : ١١٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٨ والفهرس التمهيدى ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦

العقلية في مدارك العلوم» و «الروض المريع في صناعة البديع» وكتاب في «النجوم» ورسالة في «المكاييل» وجزء في «المساحات» ومقالة في علم «الأسطرلاب» وجزء في «الأنواء» فيه صور الكواكب ، و «قانون» في معرفة الأوقات بالحساب(١)

ابن صَصْرَى (٦٥٥ - ٧٢٣ هـ / ١٢٥٧ - ١٣٢٣ م)

أحمد بن محمد بن سالم ، أبو المواهب ، نجم الدين ابن صصرى : قاض ، من الكتّاب ، له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل دمشق . عمل في دار الإنشاء ، وولى قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة . ولشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه ، فيها رقة . وخرّج له العلائى «مشيخة» (٢)

القَمُولي (٦٤٥ - ٧٢٧ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أبى الحزم القرشى المخزومى ، نجم الدين القمولى : فقيه شافعى مصرى ، من أهل «قمولا» بصعيد مصر . تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولى نيابة الأحكام

(١) جذوة الاقتباس ٧٣-٧٧ وفيه : وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٢ وفيها : من كتبه «تلخيص أعمال الحساب» ترجم إلى الفرنسية ونشر بها .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ والبدر الطالع ١ : ١٠٦

والتدريس في مدن عدة ، والحكم والحسبة بالقاهرة ، وتوفى بها . له «شرح مقدمة ابن الحاجب» في النحو ، مجلدان ، و «شرح أسماء الله الحسنى» وأكمل «تفسير ابن الخطيب» وعنى بالوسيط في فقه الشافعية فشرحه وسماه «البحر المحيط» ثم جرّد نقوله وسماه «جواهر البحر» (١)

ابن جِبَارَة (٦٤٧ - ٧٢٨ هـ / ١٢٤٩ - ١٣٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الولىّ بن جبارة المقدسى المرداوى ثم الصالحى ، شهاب الدين : نحوى ، حنبلى . تعلم بمصر ، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور بمكة ، وتوفى بالقدس فجأة . وهو من شيوخ ابن الوردى . له «شرح الشاطبية» و «شرح ألفية ابن معطى» وكتاب في «التفسير» (٢)

ابن فَلِيتَة (... - ٧٣١ هـ / ... - ١٣٣١ م)

أحمد بن محمد بن على ، أبو العباس شهاب الدين ابن فليتة الحكمى : كاتب الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن . كان في زمن الملك المجاهد على بن داود .

(١) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٧٩

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على عبد الولى ، في نسبه . وابن الوردى ٢ : ٢٨٤ وهو فيه «أحمد بن جبارة» نسبة إلى جده .

له «رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب — خ» فى مكتبة الإسكندرية ، مجون ، و «سوق الفواكه ونزهة المتفاكه» ديوان شعره (١)

العَشَّاب (٦٤٩ - ٧٣٦ هـ / ١٢٥١ - ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى القرطبي ، أبو العباس العشاب : مقرئ ، من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس ، ثم نزل الإسكندرية وتوفى بها . له «تفسير» مختصر ، وكتاب فى «المعانى والبيان» (٢)

ابن حَمَائل (٦٥٠ - ٧٣٧ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزينبى الجعفرى ، شهاب الدين : كاتب مترسل نديم ، له شعر كله لطائف وملح ، وكان إذا أنشأ أطال فكره ونتف شعره وذقنه أو وضعه فى فمه وقرضه بثناياه . مولده بمكة ، وباشر الإنشاء بصفد وتنقل فى البلاد فبلغ اليمن وعاد إلى الشام ، وكان كلما أقام فى مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء فى دمشق ، واختلّ قبل موته بسنتين فتوفى فيها (١)

المَلِك النَّاصِر (٧١٦ - ٧٤٥ هـ / ١٣١٦ - ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية ، فاستمرّ فيها أيام أبيه (الناصر الأول) وأخويه أبى بكر (المنصور) والأشرف (كچك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع الأشرف ، فانتقل إلى القاهرة ، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا فى السجن ، وجمع أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها ، وعاد إلى الكرك . واتهم بالانغماس فى اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر فى خلعه ، فخلعوه فى أوائل سنة ٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد فى الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفى فذبحه وأحضر رأسه فى علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً (٢)

---

(١) كشف الظنون ١ : ٩٠٤ والفهرس التمهيدى ٢٨٧ وهو فيهما «ابن قليتة ؟ المتوفى سنة ٢٣١ ؟» خطآن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين ١ : ١٠٧ وفى تقرير «البعثة المصرية» ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير فى اليمن «ديوان ابن فليتة» أقول : لعله المسمى «سوق الفواكه» وإلا فهو ديوان آخر له .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦ : ١١٤ وفوات الوفيات ١ : ٦٣ وفيه «وفاته سنة ٧٣٩» وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله «سبع» وثمانون سنة .

(٢) ابن إياس ١ : ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٥٠

ابن الجُوخي (٦٨٣ - ٧٦٤ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو العباس ابن الجوخى ، ويقال له أيضاً ابن الزقاق : قاض، من الكتاب ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر : خرّج له الجمال السرمرى «مشيخة» والحسينى أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال النذرومى : له «مشيخة» كبيرة (١)

ابن هِلال المَقْدِسي (٧١٤ - ٧٦٥ م / ١٣١٤ - ١٣٦٤ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسى الحواصى الشافعى ، أبو محمود ، جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها « مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام — ط » رسالة ، و « المصباح فى الجمع بين الأذكار والسلاح — خ » (٢)

الفَيُّومي (... - نحو ٧٧٠ هـ / ... - « ١٣٦٨ م)

أحمد بن محمد بن على الفيومى ثم الحموى ، أبو العباس : لغوىّ ، اشتهر بكتابه « المصباح المنير — ط » ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورحل إلى حماة (بسورية) فقطنها . ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره فى خطابته .

(١) ثبت النذرومى — خ — والدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده الثانى « محمد » والصواب « محمود » كما فى الدارس للنعيمى ١ : ١٤٠ وثبت النذرومى .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٩ والفهرس التمهيدى ٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٢ وفيه : مات بالقدس .

قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ . وعلّق « محمد بن السابق الحموى ؟ » على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفى فى حدود ٧٦٠ وفى كشف الظنون : فرغ من تأليف المصباح فى شعبان سنة ٧٣٤ وتوفى سنة ٧٧٠ وله أيضاً « نثر الجمان فى تراجم الأعيان — خ » أجزاء منه ، بلغ فى آخرها سنة ٧٤٥ و « ديوان خطب — خ » بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧ (١)

الدُّنَيْسَري (٧٤٦ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٥ - ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن علىّ ، شهاب الدين ابن العطار ، الدنيسرى : أديب ، أصله من «دنيسر» قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفى بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم فى الوقائع . وله كتب ، منها « نزهة الناظر فى المثل السائر » و «المستانس فى هجو بنى مكانس » و «ثقل العيار» خمريات ، و « منشأ الخلاعة» مجون ، و «مرقص المطرب» و «حسن الاقتراح فى وصف الملاح» ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم ، و «بديع المعانى فى أنواع التهانى» و «لطائف الظرفاء» و «عنوان السعادة» فى المدائح النبوية ، و «المسلك الناجز» موشحات نبوية (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سركيس ١٤٧٦ والفهرس التمهيدى ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ١١٣

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٨٧

١٤٩] ابن صصرى

أحمد بن محمد ، ابن صصرى (١ : ٢١٤)

عن مخطوطة « ترسل الأعز أبي الفتوح ، ابن قلاقس » عندي

١٥٠] ابن هلال المقدسي

أحمد بن محمد ، ابن هلال المقدسي (١ : ٢١٦)

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي

امام ص ٢١٦

١٥١] الفيّومى (صاحب المصباح)

مهذبه وتكميله بجميل الصفح من متهذبه فان فطرة
الانسان مجبولة على الخطا والنسيان ولسان قلمه معترض
للزلل والطغيان بتحريف زيادة في النقل ونقص الا من
عصمه الرحمن وما وقع فيه من خلل بترتيب فالعذر فيه انه
كان حواشي ثم الحق بالمتن بحسب الامكان والله المسئول
منه الاقبال والقبول بمنه وكرمه انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل

نجز بحمد الله وعونه على يد جامعه أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقرى حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وذلك بمدينة حماه المحروسة في العشر الاخر من شوال من شهور
سنة ٧٢٥ هجرية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام

أحمد بن محمد الفيومى ثم الحموى ، صاحب المصباح المنير (١ : ٢١٦)
عن نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » فى دار الكتب المصرية . من تأليفه ، وكله بخطه ،
ولعله مما كتب فى صباه .

١٥٢] ابن الهائم (الرياضى)

أحمد بن محمد ، ابن الهائم (١ : ٢١٧)

عن المخطوطة "924 H" فى مكتبة Princeton

١٥٣] ابن فهد

أحمد بن محمد بن فهد (١ : ٢١٧)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد بن مكى »

أطلعنى عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

١٥٤] الفيشى

وكان العرض المبارك في اليوم المبارك الثالث
والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلث عشر لشهر
احسن الله عاقبتها وقال ذلك وكتبه مبتدءه
الفانيه احمد محمد الفيشي المالكي حامدا مصليا مسلما

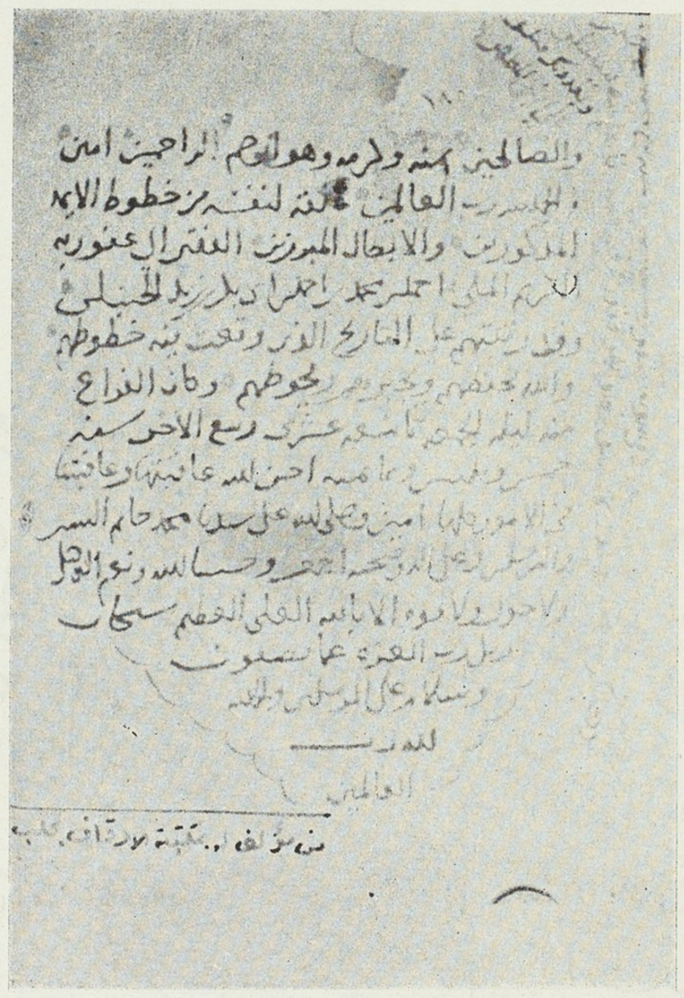
أحمد بن محمد الفيشى (١ : ٢١٧) عن مجموعة « إجازات وأسانيد » فى مكتبة دار الخطيب بالقدس .
ومنها فى معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ »

١٥٥] ابن مبارك شاه



أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه (١ : ٢١٩) وخطه تحت الركن الأيمن .
وهذه الصفحة عن المخطوطة "Arab. 447" فى خزانة الفاتيكان

١٥٦] ابن زيد



والصالحين بمنه وكرمه وهو ارحم الراحمين امين
والحمد لله رب العالمين [illegible] لنفسه من خطوط الايمة
المذكورين والابطال المبرزين الفقير الى عفو ربه
[illegible] احمد بن محمد [illegible] زيد الحنبلي
وقد [illegible] على التاريخ الذي [illegible] خطوطهم
[illegible] لخطوطهم وكان الفراغ
[illegible] ربيع الاخر سنة
[illegible] احسن الله عاقبتها وعاقبتنا
في الامور كلها امين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
[illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد
لله رب
العالمين

من مؤلف [illegible] مكتبة الاوقاف بحلب

أحمد بن محمد ، ابن زيد (١ : ٢١٩)
عن مخطوطة من تأليفه فى مكتبة الأوقاف ، بحلب .

انهاه قراءة وعرضا على المحصل الفاضل البارع
الكامل ناصر الدين محمد بن الجناب العالى الفاضل
المحصل رمضان بن الجناب العالى السعيدى
بودبكل وقد اجزته بروايته وروايته ما يجوز لى
وعنى روايته نفع الله تعالى به وبارك فيه واقرانه
العلوم خصوصا على ابيه وجعله من العلما العاملين
وختم لنا وله ولوالديه بخير امين كتبه هذا
مؤلفه لعبد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى الحنفى

[illegible] سنة [illegible] وثمان مائة

أحمد بن محمد الشمنى (١ : ٢١٩)

عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٥٨] الشهاب الحجازى

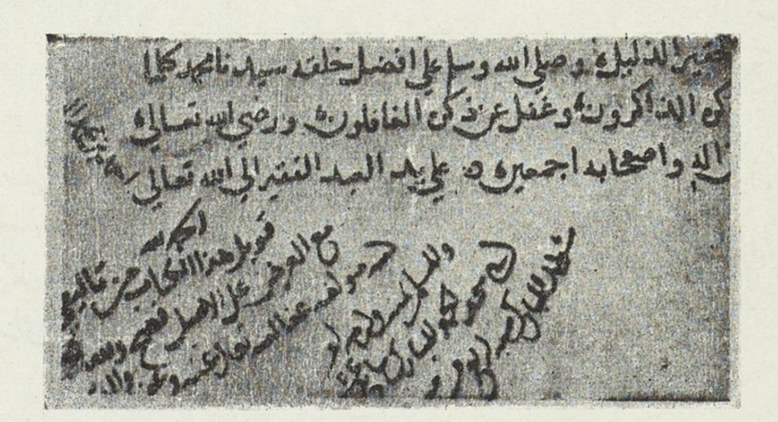
اجاز منعبد الرحمن المصري الحنفي الشاذلي واجاز شيخنا المسمع ابقاه الله لكل من قراه او سمعه
او شيا منه ان يرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه وذكر ذلك في اليوم المبارك يوم الجمعة ثامن
ذي الحجة الحرام سنة احدى وسبعين وثمانمائة احسن الله عاقبتها بمحمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كالمو كتبه شعبان بن حسن بن علي الازهري الشافعي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين امين

الحمد لله
السماع والاجازة والقراءة كلها صحيح وكتبه احمد بن محمد بن علي الحجازي ابن الشافعي

أحمد بن محمد ، الشهاب الحجازى (١ : ٢١٩)

عن مجموع « إجازات . أسانيد » فى مكتبة دار الخطيب بالقدس ، تصوير معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٥٩] ابن عبد السلام



... لله وحده ... وصلى الله وسلم على افضل خلقه سيدنا محمد كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن
آله واصحابه اجمعين ... على يد العبد الفقير الى الله تعالى

أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام (١ : ٢٢١)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القريحة »

فى المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

١٦٠] الشويكى

أحمد بن محمد الشويكى (١ : ٢٢٢)

الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن الملقن ، وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ فى مكتبة الجامعة الأميركية ، ببيروت .

١٦١] ابن الملاّ الحصكفى

أحمد بن محمد الحصكفى ، ابن الملا (١ : ٢٢٤)

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » فى دار الكتب . وراجع فى مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الظبا » رقم « ٨٥ أدب »

أَحمد الْحَفْصي (٠٠ - ٧٩٦ هـ / ٠٠ - ١٣٩٤م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس ، يلقب أبا السباع . كان أميراً على قسنطينة ، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن ، وكانت ملء السهل والجبل ، واستعاد البلاد من المتغلبين ، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها الشواطىء المجاورة ، واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلا حازماً شجاعاً ، من مفاخر الحفصيين (١)

ابن الهائِم (٧٥٣ - ٨١٥ هـ / ١٣٥٢ - ١٤١٢م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصري المولد والنشأة . انتقل إلى القدس ، واشتهر ومات فيها . من تصانيفه «اللمع - ط» في الحساب ، و «غاية السول في الإقرار بالمجهول - خ» في الجبر والمقابلة ، و «مرشد الطالب - خ» حساب ، و «المقنع - خ» مع شرح له ، في الجبر ، و «مختصر وجيز في علم الحساب - خ» و «الوسيلة - خ» حساب ، و «المعونة - خ» حساب ، و «النزهة - خ» حساب ، و «العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة» و «التحفة القدسية في اختصار الرجبية - خ» نظم في الفرائض ، و «كفاية الحفاظ - خ» ألفية في الفرائض ، وشرحها ، و «الفصول المهمة في علم ميراث الأمة - خ» و «كتاب الفرائض - خ» رسالة ، و «التبيان في تفسير القرآن - خ» جزء غير كبير (١)

ابن فَهْد (٧٥٧ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٣٧م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته ، ووفاته وقبره بكربلاء . له «المهذب البارع إلى شرح النافع» و «الموجز الحاوي» و «المحرر» كلها في الفقه ، و «عدة الداعي - ط» و «التحصين في صفات العارفين - ط» (٢)

الفِيشي (٧٦٣ - ٨٤٨ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٤٤م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، شهاب الدين ، ويعرف بالحِنّاوي : نحوي ، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له «الدرة المضية في علم العربية» مختصر في النحو ، كثر الإقبال على قراءته وشرحه (٣)

---

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٧

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٠٩ والبدر الطالع ١ : ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين « ابن الهائم » الشاعر الآتي ذكره .

(٢) روضات الجنات ١ : ٢١ وتاريخ العراق ٣ : ١٠٤ والذريعة ٣ : ٣٩٨

(٣) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢ : ٦٩

ابن عَرَبْشاه (٧٩١ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٩ - ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن عَرَبْشاه : مؤرخ رحالة ، له اشتغال بالأدب. ولد ونشأ فى دمشق . ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند ، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات بعيدة ، وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثمانى محمد بن عثمان ، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية — وكان قد أحكمهما فى أسفاره — وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة . وبرع فى الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث — العربية والفارسية والتركية — ورحل فى أواخر أيامه إلى مصر فأقام فى الخانقاه الصلاحية إلى أن توفى . له تصانيف حسنة أشهرها «فاكهة الخلفاء ، ومفاكهة الظرفاء — ط» و «عجائب المقدور فى أخبار تيمور — ط» و «منتهى الأرب فى لغات الترك والعجم والعرب» و «التأليف الطاهر — خ» جزآن ، فى سيرة الملك الظاهر . وترجم عن الفارسية إلى التركية كتاباً فى عدة مجلدات سماه « جامع الحكايات ولامع الروايات» وله فى العربية « العقد الفريد فى التوحيد» منظومة ، و «غرة السير فى دول الترك والتتر » وفى شعره العربى ركة . ولعل لقب «ابن عرب شاه» عرض له فى رحلاته(١)

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ =

ابن أَبي عُذَيْبَة (٨١٩ - ٨٥٦ هـ / ١٤١٦ - ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين : فاضل ممن عنى بالتاريخ . عاب عليه السخاوى أنه كان يذكر مساوئ الناس . مولده ووفاته فى القدس . ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبى عذيبة) وكان قد رباه . له كتب منها تاريخ مطول سماه « تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان — خ» و «تاريخ مختصر» اطلع صاحب الأنس الجليل على معظمه ، وقال : إنه مرتب على حروف المعجم ؛ وكتاب فى «قصص الأنبياء — خ » (١)

الشِّهَاب الأُبَّذي (٠٠ - ٨٦٠ هـ / ٠٠ - ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائى الأبذى ، شهاب الدين : نحوى من أهل الأندلس . تعلم فى بجاية (Bougie) وهو من أهل أبَّذة (Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاماً . له «شرح إيساغوجى» (٢)

=وآداب اللغة ٣ : ١٥٥ والشذرات ٧ : ٢٨٠ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٠

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبى عذيبة ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبى عذيبة وليس كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ العراق ٣ : ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود فى مكتبة أحمد تيمور باشا باسم « إنسان العيون ، فى مشاهير سادس القرون » هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبى عذيبة . والضوء اللامع ٢ : ١٦٢

(٢) ديوان الإسلام — خ — والضوء اللامع ٢ : ١٨٠ وهو فيه الأبدى ، بالدال المهملة كما فى معجم البلدان ، =

ابن مُبَارَك شاه (٨٠٦ - ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٥٨ م)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان ، شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه : أديب ، له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة » أدب وأخبار (١)

النَّاصِر الزَّيْدي (٠٠ - ٨٦٧ هـ = ٠٠ - ١٤٦٢ م)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهّر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى على كثير من حصونها ، وملك ذماراً وصنعاء وصعدة ، وقاتل بنى طاهر (انظر على بن طاهر) زمناً ، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان ابن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه فى كوكبان ، فمات فى حبسه ونقل إلى صنعاء (٢)

ابن كُحَيْل (٨٠٢ - ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٦٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائى ، أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكى ، من أهل تونس . له «المقدمات» فى فقه المالكية ،

= والقاموس ، خلافاً لما فى الروض المعطار – خ – والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١ وقال الزبيدى فى التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة – ذال – وصرح به البدر الدماميني فى حواشى المغنى ، وفى لب اللباب والتكملة إهمال الدال »

(١) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢ : ٦٥

(٢) العقيق اليمانى – خ

و «الوثائق العصرية» و «عون السائرين إلى الحق» (١)

ابن زَيْد (٧٨٩ - ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٦٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : فاضل دمشقى ، من علماء الحنابلة . له «محاسن المساعى فى مناقب أبى عمرو الأوزاعى – ط» و «تحفة السارى إلى زيارة تميم الدارى» و «ديوان خطب» و «اختصار سيرة ابن هشام» وغير ذلك (٢)

الشُّمُنِّي (٨٠١ - ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ - ١٤٦٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على الشمنى القُسَنْطينى الأصل ، الإسكندرى ، أبو العباس ، تقىّ الدين : محدّث مفسر نحوى . ولد بالإسكندرية ، وتعلم ومات فى القاهرة . له «شرح المغنى لابن هشام – ط» و «مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا – خ» و «كمال الدراية فى شرح النقاية – خ» فى فقه الحنفية (٣)

الشِّهاب الحِجازي (٧٩٠ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٧١ م)

أحمد بن محمد بن على الأنصارى الخزرجى ، شهاب الدين المعروف بالحجازى :

(١) لقط الفرائد – خ – والضوء اللامع ٢ : ١٣٦

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٧١

(٣) المجموعة التاجية – خ – وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤

من شيوخ الأدب فى مصر . مولده ومنشأه ووفاته فى القاهرة . نظم الشعر ، وعنى بالموسيقى ، وقرأ الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس . من كتبه « قلائد النحور من جواهر البحور – ط » رسالة فى ما وقع فى القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية ، و «جنة الولدان » و «الكنس الجوارى» رسالتان طبعتا مع الأولى ، و «شرح المقامات الحريرية» و « تخميس البردة » و «ديوان شعره – خ» و «روض الآداب – ط » و «نيل الرائد – خ» فى زيادات النيل ، و «التذكرة» نحو ٧٠ جزءاً ، و «حبيب الحبيب ونديم الكئيب» أدب ، و «شرح المعلقات» (١)

الخَالِدي (... – ٨٨٠ هـ / ... – ١٤٧٥ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدى اليمنى : فاضل . من كتبه «إيضاح الغامض من علم الفرائض» و «الجوهر الشفاف» فى المنطق(٢)

ابن طُنْبُل (... – ٨٨١ هـ / ... – ١٤٧٦ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشُّغرى ثم الحلبى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ، فى الدولة الجركسية ؛ ووضع تأليفاً فى «خمس رسائل» وازى به كتاب عنوان الشرف لابن المقرى ، سماه «الشرف العوالى» وله كتب أخرى . توفى فى دمشق (١)

ابن الشِّحْنَة (٨٤٤ – ٨٨٢ هـ / ١٤٤٠ – ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد ، لسان الدين ابن الشحنة الثقفى الحلبى : قاض ، مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه فى كتابة السرّ بالقاهرة ، وولى قضاء الحنفية ببلده ، ومات بالطاعون . له « لسان الحكام فى معرفة الأحكام – ط » ألفه حين ولى القضاء ، ولم يتمه (٢)

ابن الهائم (٧٩٨ – ٨٨٧ هـ / ١٣٩٦ – ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن على ، شهاب الدين المنصورى السلمى ، المعروف بابن الهائم : شاعر مصرى ، من ذرية العباس بن مرداس السلمى . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع «ديوانه» فى مجلد ضخم ، ومات بها . وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضى (٣)

ابن زِكْري (... – ٨٩٩ هـ / ... – ١٤٩٣ م)

آحمد بن محمد بن زكرى : فقيه أصولى بيانى . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم

(١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢ : ١٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٢ : ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيرى .

(٢) ملحق البدر ٤٣

(١) در الحبب لابن الحنبلى – خ – وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٩

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١٣٥

(٣) السحب الوابلة – خ – والضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه « الهائم »

الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار فى الشهر ، فرآه العلاّمة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن ولىّ أمره فقال أمّى ، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها فى كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه ، فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه «مسائل القضاء والفتيا» و«بغية الطالب فى شرح عقيدة ابن الحاجب» و« منظومة فى علم الكلام» نيف و ١٥٠٠ بيت ، و« شرح الورقات لإمام الحرمين» فى أصول الفقه (١)

الْخَلُّوف (٨٢٩ - ٨٩٩ هـ / ١٤٢٥ - ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ، شهاب الدين ، الخلوف : شاعر تونسى . أصله من فاس ، ومولده بقسنطينة ، وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصى ، وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر — ط» و «مواهب البديع» و « جامع الأقوال فى صيَغ الأفعال » أرجوزة ، و «عمدة الفارض» أرجوزة فى الفرائض ، و «تحرير الميزان» فى العروض ، و « نظم المغنى» فى النحو ، و «نظم التلخيص» فى المعانى والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة (٢)

الْجَازانى (... - ٩٠٩ هـ / ... - ١٥٠٣ م)

أحمد بن محمد بن بركات ، الملقب بالجازانى : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثانى (بركات بن محمد) معارك ، فكانت الإمارة تتراوح بينهما ، وأصيب أهل مكة بكوارث . ولم تطل مدته . ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه مايرضيهم ، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف . نسبته إلى « جازان » بين الحجاز واليمن ، وفى المتأخرين من يسميها « جيزان » (١)

القَسْطَلاَّني (٨٥١ - ٩٢٣ هـ / ١٤٤٨ - ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلانى القتيبى المصرى ، أبو العباس ، شهاب الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته فى القاهرة . له « إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى — ط» عشرة أجزاء ، و «المواهب اللدنية فى المنح المحمدية — ط» فى السيرة النبوية ، و « لطائف الإشارات فى علم القراآت — خ» و«الكنز» فى التجويد ، و «الروض الزاهر فى مناقب الشيخ عبد القادر» و«شرح البردة» وغير ذلك (٢)

ابن عَبْد السَّلام (٨٤٧ - ٩٣١ هـ / ١٤٤٣ - ١٥٢٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبوالعباس ، شهاب الدين ابن عبد السلام : فاضل ، من أهل « منوف » بمصر . ولى قضاءها . له

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ وديوان الإسلام .

(١) خلاصة الكلام ٤٦-٤٨
(٢) البدر الطالع ١ : ١٠٢ والضوء اللامع ٢ : ١٠٣ وخطط مبارك ٦ : ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١ : ١٢٦ والفهرس التمهيدى .

«الفيض المديد فى أخبار النيل السعيد – خ» طبعت منه منتخبات(١) و«البدر الطالع – خ» ثلاثة أجزاء، مختصر الضوء اللامع للسخاوى(٢)

الشُّوَيْكي (٠٠ - ٩٣٩ هـ / ٠٠ - ١٥٣٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شهاب الدين الشويكى: مفتى الحنابلة بدمشق. ولد فى قرية «الشويكة» من بلاد نابلس، وتعلم وأقام بدمشق، ثم حجّ وجاور بالمدينة وتوفى بها. له «التوضيح» فى الفقه الحنبلى جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرداوى، وزاد عليهما أشياء مهمة؛ ومات قبل إتمامه (٣)

أَبو العَبَّاس الوَطَّاسي (٠٠ - بعد ٩٥٦ هـ / ٠٠ - « ١٥٤٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسى، أبو العباس: من ملوك بنى وطاس، فى فاس. كان مقيما بها قبل الولاية، وثار على عمه (على بن محمد) فخلعه فى آخر سنة ٩٣٢هـ

(١) نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها فى الجريدة الأسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧و ١٨٤٠و ١٨٤٦

(٢) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ فى الكلام على «الضوء اللامع» وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام. ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦: ٤٦ والفهرس التمهيدى ٤١٥

(٣) الكواكب السائرة ٢: ٩٩ وفيه: مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً.

وتولى عرش فاس. واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط، وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ. ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون، فرجع أبو العباس إلى فاس. وفى سنة ٩٤٣ عقد صلحاً مع برتغال مدينة «آسفى» على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين. وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدى، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات. وقيل: أرسل إلى درعة فقتل (١)

ابن أَبي نُمَيّ (٠٠ - ٩٦١ هـ / ٠٠ - ١٥٥٤ م)

أحمد بن أبى نمى محمد الثانى بن بركات الثانى: شريف حسنى، جدّ آل منديل وآل حراز. أشركه أبوه معه فى إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفى بها فى حياة أبيه، ولم يل الإمارة استقلالا(٢)

الأَعْرَج السَّعْدي (٨٩١ - ٩٦٥ هـ / ١٤٨٦ - ١٥٥٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد الحسنى، أبو العباس السعدى: ثانى مؤسسى الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش. بويع بولاية

(١) الاستقصا ٢: ١٧٥

(٢) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣

العهد لأبيه القائم بأمر الله ، سنة ٩١٨ هـ ، وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر فى حروبه مع البرتغاليين بأحواز «تيلمست» و «آسفى» وغيرهما ، فأطاعته بلاد السوس كلها ، وكاتبه أمراء هنتاتة من مراكش يدعونه إليها ، فدخلها فى حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه ، فهاجمه الوطّاسى البرتقالى بجموع كبيرة ، فتحصّن أحمد ، فعاد الوطاسى خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما . واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدى) ففاز هذا ، وألقى أحمد وأولاده فى السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد ، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش (١)

ابن حَجَر الهَيْتَمي (٩٠٩ - ٩٧٤ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٦٧ م)

أحمد بن محمد بن علىّ بن حجر الهيتمى السعدى الأنصارى ، شهاب الدين شيخ الإسلام ، أبوالعباس : فقيه باحث مصرى ، مولده فى محلة أبى الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته . والسعدى نسبة إلى بنى سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم فى الأزهر . وله تصانيف كثيرة ، منها «مبلغ الأرب فى فضائل العرب – ط» و «الجوهر المنظم – ط» رحلة إلى المدينة ، و «الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة – ط» و «تحفة المحتاج لشرح المنهاج – ط» فى فقه الشافعية ، و «الخيرات الحسان فى مناقب أبى حنيفة النعمان – ط» و «الفتاوى الهيتمية – ط» أربع مجلدات ، و «شرح مشكاة المصابيح للتبريزى – خ» و «الإيعاب فى شرح العباب – خ» و «الإمداد فى شرح الإرشاد للمقرى» و «شرح الأربعين النووية» و «نصيحة الملوك» و «تحرير المقال فى آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال – خ» و «أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل – خ» وغير ذلك . مات بمكة (١)

الوَتْري (٠٠ - ٩٨٠ هـ / ٠٠ - ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوترى الشافعى الرفاعى ، ضياء الدين أبو محمد ، الموصلى الأصل ، البغدادى الدار ، المصرى الوفاة : شيخ ، فيه فضل وصلاح . له «روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين – ط» ترجم به طائفة من الزهاد (٢)

الأَرْدَبِيلي (٠٠ - ٩٩٣ هـ / ٠٠ - ١٥٨٥ م)

أحمد بن محمد الأردبيلى : فاضل ،

---

(١) الاستقصا ٣ : ٧ و ١٦ وهو فى تاريخ الدول الإسلامية ٢١٨ «أحمد بن عبد الله» ومقتله سنة ٩٦٤هـ ، وقاتله فى السجن «القائد على بن أبى بكر»

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٤ والفهرس التمهيدى ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٣ وهو فى ترجمة حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن ، فى خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ «أحمد بن محمد بن محمد بن على»

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٦٤ وفيها : وفاته فى عشر الثمانين والتسعمائة .

من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكربلاء . من كتبه «مجمع الفائدة والبرهان فى شرح إرشاد الأذهان – ط» مجلدان ، و «زبدة البيان فى شرح آيات أحكام القرآن – ط» (١)

المَتْبُولي (.. – ١٠٠٣ هـ / .. – ١٥٩٤ م)

أحمد بن محمد المتبولى الأنصارى الشافعى : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل القاهرة . له «شرح الجامع الصغير» فى الحديث ، ورسائل (٢)

ابن المُلاَّ الحَصْكَفي (٩٣٧ – ١٠٠٣ هـ / ١٥٣٠ – ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن على الحصكفى ، ابن الملاّ : فاضل عارف بالأدب ، له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد فى حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها «شرح مغنى اللبيب – خ» و «اختصار تاريخ الذهبى – خ» أكثره ، و «مختصر الدر المنتخب – خ» الجزء الأول منه ، و «النشر العابق من اقتطاف الشقائق – خ» صغير ، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه ، و «عقود الجمان فى وصف نبذة من الغلمان» ورحلة إلى القسطنطينية سماها «الروضة الوردية فى الرحلة الرومية» . قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب) (١)

المَنْصُور السَّعْدي (٩٥٦ – ١٠١٢ هـ / ١٥٤٩ – ١٦٠٣ م)

أحمد بن محمد الشيخ المهدىّ بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن على ، من آل زيدان ، أبو العباس السعدى ، المنصور بالله ، ويعرف بالذهبى : رابع سلاطين الدولة السعدية (٢) فى المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها ، وولاه قيادة جيوشه ، ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ ، فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلا ، داهية فى سياسة الملك ، محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩هـ ، ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكورارين

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٧٤

(١) در الحبب فى أعيان حلب – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ والفهرس التمهيدى ٤٤٣

(٢) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التى قامت فى حاضرة مراكش ، وكان الملك قبلها للوطاسيين ، سنة ٨٧٦ – ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن مخلوف ، وكان سديد الرأى عالى الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه «القائم بأمر الله» وعرفت دولته بدولة «الأشراف السعديين» إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس فى أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة «المنصور» خير رجالهم .

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ. وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده . وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون ، وبنى حصنين وثيقين بثغر العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان محباً للعلم ، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات ، خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح ، تدل على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي « الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء ، فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش (١)

ابن الشَّلَبي (٠٠ - ١٠٢١ هـ / ٠٠ - ١٦١٢ م)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري . له « إتحاف الرواة بمسلسل القضاة — خ » رسالة ، و « درر الفوائد — خ » في النحو ، و « الفتاوى » و « مناسك الحج » (٢)

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢-٩٥ ونزهة الحادي ٧٨-١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢ وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له شعراً .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٣ وهو فيه : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية ٤ : ١٩٦

ابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ / ١٥٥٣ - ١٦١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي ، أبو العباس ابن القاضي : مؤرخ رياضي ، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا ، واشتهر ، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الإسبان وعذبوه ، فافتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال . وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو ١٥ كتاباً ، منها « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس — ط » و « درة الحجال في أسماء الرجال — خ » ذيل لتاريخ ابن خلكان ، و « درة السلوك في من حوى الملك من الملوك — خ » منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب ، و « لقط الفرائد — خ » ذيل به وفيات ابن منقذ ، و « المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض » و « المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي بفاس (١)

ابن المِنْقار (٠٠ - ١٠٣٢ هـ / ٠٠ - ١٦٢٣ م)

أحمد بن محمد ، ابن المنقار : من شعراء المجانين . علت له شهرة . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بدمشق . صنّف

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١

رسالة فى مباحث «الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز» قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، ورحل إلى الأستانة فاختلط بظرفائها واستعمل المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة. وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :

«إذا رأيت عارضاً مسلسلا ، فى وجنة كجنة يا عاذلى»
«فاعلم يقيناً أننا من أمة ، تقاد للجنة بالسلاسل !» (١)

الخَالِدِي (.. - ١٠٣٤ هـ / .. - ١٦٢٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدى : فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له «رحلة إلى الحج» و «رحلة إلى القدس» نظماً ، وكتاب فى «العروض» و «شرح ألفية ابن مالك» ونظمه حسن (٢)

ابن لُقْمان (.. - ١٠٣٩ هـ / .. - ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن الإمام المهدى أحمد بن يحيى : فقيه زيدى ، من علماء اليمن . كان يدرّس الطلبة فى جامع شهارة . وهو من أمراء الجيوش فى أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم . له شروح وتعاليق ، منها « شرح الكافل» فى علم الأصول . قال المحبى : دفن بقلعة عمار من جبل رازح (٣)

(١) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٩٦
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٩٧
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ والبدر الطالع ١ : ١١٨

المَقَّرِي (٩٩٢ ؟ - ١٠٤١ هـ / ١٥٨٤ ؟ - ١٦٣١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو العباس المقرى التلمسانى : المؤرخ الأديب الحافظ ، صاحب «نفح الطيب فى غصن الأندلس الرطيب – ط» أربعة مجلدات ، فى تاريخ الأندلس السياسى والأدبى . ولد ونشأ فى تلمسان (بالمغرب) وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى القاهرة . وتنقل فى الديار المصرية والشامية والحجازية ، وتوفى بمصر ودفن فى مقبرة المجاورين . وقيل : توفى بالشام مسموماً . والمقرى نسبة إلى مَقَّرَة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان . له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها «إضاءة الدجنة فى اعتقاد أهل السنة – ط» و «أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض – ط» أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ، و «روضة الأنس العاطرة الأنفاس فى ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس – خ» و «عرف النشق فى أخبار دمشق» وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات كثيرة مع أدباء عصره (١)

الغُنَيْمي (٩٦٤ ؟ - ١٠٤٤ هـ / ١٥٥٧ ؟ - ١٦٣٥ م)

أحمد بن محمد بن على ، شهاب الدين الغنيمى الأنصارى الخزرجى : فقيه باحث

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥

من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد جدوده) له شروح وحواش فى الأصول والعربية ، ورسائل فى الأدب والمنطق والتوحيد (١)

الشَّرَفي (٩٧٥ - ١٠٥٥ هـ / ١٥٦٧ - ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازى الشرفى : فقيه يمانى ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد «الشرف» الأسفل ، فى الشمال الغربى من صنعاء . له كتب ، منها « اللآلى المضية » فى شرح قصيدة لصارم الدين إبراهيم بن محمد عارض بها «البسامة» فى ثلاث مجلدات ، و «شرح الأزهار» فى فقه الزيدية ، أربع مجلدات (٢)

ابن النَّقِيب (١٠٠٣ - ١٠٥٦ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسنى ، المعروف بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما (٣)

الأَسَدي (١٠٣٥ - ١٠٦٦ هـ / ١٦٢٥ - ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدى : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بنى أسد بن عامر . قال المحبى : « والأسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحى جازان وهى لغة عامية أصلها «جوزان» . ولصاحب الترجمة كتب ، منها قلائد النحور » أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، فى النحو ، و «إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام - خ » (١)

أَحْمَد السَّعْدي (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدى ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولى بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصراً بها ، والدولة فى عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهراً ، فأشارت عليه أمه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية (٢)

الشِّهَاب الْخَفَاجي (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٦٩ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجى المصرى : قاضى القضاة وصاحب التصانيف فى الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثمانى فولاه

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٢
(٢) البدر الطالع ١ : ١١٩ ونشر العرف ١ : ٦٧
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٣١٧-٣٢٤

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧
(٢) الاستقصا ٣ : ١٤٥

قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفى إلى مصر وولى قضاءاً يعيش منه فاستقر إلى أن توفى . من أشهر كتبه «ريحانة الألباء – ط» ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة ، و «شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل – ط» و «شرح درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى – ط» و «طراز المجالس – ط» و «نسيم الرياض فى شرح شفاء القاضى عياض – ط» أربع مجلدات ، و «خبايا الزوايا بما فى الرجال من البقايا – خ» مجلد فى التراجم ، و « ريحانة الندمان – خ» و «عناية القاضى وكفاية الراضى – ط» حاشية على تفسير البيضاوى ، ثمانى مجلدات ، و «ديوان الأدب فى ذكر شعراء العرب» و «السوانح» وغيرها . وله شعر رقيق جمع فى « ديوان – خ» (١)

الدَّجَانيّ القُشَاشي (٠٠ – ١٠٧١ هـ / ٠٠ – ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفى الدين الدجانى (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجانى ، انتقل جده «يونس» إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القُشَاشة وهى سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة ، وبها اشتهر وتوفى . وكان مالكىّ المذهب وتحول شافعياً ، فصار يفتى فى المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها فى التصوف ، منها «شرح الحكم العطائية» التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها ، و « حاشية على المواهب اللدنية » صغيرة ، و «السمط المجيد» فى رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها فى طريق القوم (١)

ابن مَعْصُوم (١٠٢٧ – ١٠٨٦ هـ / ١٦١٨ – ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب «السلافة» له شعر حسن . مولده ومنشأه فى الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد ، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولى الميرزا أبو الحسن الفارسى ، حدثت بينهما أمور ، فاعتُقل وسجن إلى أن توفى بمدينة حيدر آباد (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدى ٣٨٣ ولغة العرب ١ : ٣٠٧ وآداب اللغـة ٣ : ٢٨٦

(١) الرحلة العياشية ١ : ٤٠٧–٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبونى بذلك لأن اسمى أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذى هو العذاب والرجم ، فلقب بصفى الدين . ولم يذكر العياشى وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٤٩ والبدر الطالع ١ : ٩٨ وفيه وفاته فى صفر ١٠٨٥

البَحْراني (٠٠ - ١١٠٢ هـ / ٠٠ - ١٦٩١ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطى البحرانى : فقيه إمامى ، من أهل البحرين . له «رياض الدلائل وحياض المسائل» فى الفقه ، ورسالتان فى «المنطق» توفى بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين (١)

البَنَّاء (٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطى ، شهاب الدين الشهير بالبناء : عالم بالقراآت ، من فضلاء النقشبنديين . ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن ؛ وأقام بدمياط ؛ وتوفى بالمدينة حاجاً ، ودفن فى البقيع . من كتبه «إتحاف فضلاء البشر بالقراآت الأربعة عشر – ط» و «اختصار السيرة الحلبية» و «الذخائر المهمات فيما يجب الإيمان به من المسموعات» (٢)

المَكْني (٠٠ - ١١٢٢ هـ / ٠٠ - ١٧١٠ م)

أحمد بن محمد بن حَمَد ، أبو العباس المكنى : فاضل ، من أهل «المكنين» بالمغرب الأقصى . له كتب ، منها «عقيدة التوحيد» منظومة شرحها عبدالعزيز الفراتى (٣)

(١) روضات الجنات ١ : ٢٥

(٢) خطط مبارك ١١ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥

(٣) شجرة النور ٣٢٢

الكَوَاكِبي (١٠٥٤ - ١١٢٤ هـ / ١٦٤٤ - ١٧١٢ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبى : فقيه حنفى من أهل حلب ، كان مفتى الحنفية بها . له شروح وحواش فى الفقه والأصول والبلاغة . وله نظم جيد . توفى بالأستانة (١)

الوَلاَّلي (٠٠ - ١١٢٨ هـ / ٠٠ - ١٧١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ، أبو العباس الولالى : فاضل ، من أهل فاس . توفى بمكناس . نسبته إلى بنى وَلاّل من قبائل العرب بالمغرب . من كتبه «شرح مختصر المنطق» للسنوسى ، و «شرح السلم» فى المنطق ، و «شرح لامية الأفعال» (٢)

ابن ناصِر الدَّرْعِي (١٠٦٩ - ١١٢٩ هـ / ١٦٥٨ - ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، ابن ناصر ، أبو العباس الدرعى : صاحب «الرحلة الناصرية – ط» جزآن فى رحلته إلى الحج سنة ١١٢١هـ . من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد الشكيمة على أهل البدع ، قوالاً للحق . وذكر فى رحلته أشياخه ، وشحنها بفوائد علمية . وله كتب أخرى ، منها كتاب «الأجوبة» (٣)

(١) سلك الدرر ١ : ١٧٥

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١

(٣) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليواقيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركيس ١ : ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨٨

الْحَارِثي (... - ١١٢٩ هـ / ... - ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد الحارثي ، أبو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب «التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار» وكتاب «سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار» (١)

النَّخْلي (١٠٤٠ - ١١٣٠ هـ / ١٦٣٠ - ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي : فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له «بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين — ط» (٢)

ابن الْحَيْمي (١٠٧٣ - ١١٥١ هـ / ١٦٦٢ - ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يماني ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري . ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء . من كتبه «طيب السمر في أوقات السحر» مجلدان ضخمان ، في التراجم ، و «عطر نسيم الصبا» أدب ، و «الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة» و «ديوان شعر»

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٤٣

(٢) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ١٨١ وفيه : «النخلي ، بكسر النون كما ذكر القونجي في أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها» قلت : النخلي ، نسبة إلى «نخلة» بقرب مكة ، بفتح النون ، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

ونسبة الحيمي إلى الحيمة (بفتح الحاء وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء (١)

ابن خَيْرات (... - ١١٥٤ هـ / ... - ١٧٤١ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير ابن بشير بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي التهامي : من أشراف تهامة ، باليمن . كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند المنصور الحسين بن القاسم فولاه المخلاف السليماني سنة ١١٤١ هـ فاستمرّ إلى أن توفي في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في حرض (٢)

السُّحَيْمي (... - ١١٧٨ هـ / ... - ١٧٦٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ، المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة الجبل . من كتبه «تاج البيان لألفاظ القرآن — خ» الجزء الأول منه ، و «تفسير سورة الفجر — خ» و «مناهج الكلام على آيات الصيام — خ» و «العطايا الربانية — خ» على المواهب اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و «الوضوح ، شرح النصوح — خ» فقه ، كلاهما له ،

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع ١ : ١٠٣

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠

و «بستان الروح – خ» فقه (١)

الكَوْكَبَاني (١١٢٢ – ١١٨١ هـ / ١٧١٠ – ١٧٦٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى اليمنى الكوكبانى ، صفى الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ فى كوكبان شبام . وولى إمرة كوكبان فى حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين بن قاسم ، فلما توفى المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدى العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر فى كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدى ؛ ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدى ، فاستمر فى إمارته وولائه إلى أن توفى فى كوكبان (٢)

الْحَلَوِي (١١٢٧ – ١١٩٥ هـ / ١٧١٥ – ١٧٨١ م)

أحمد بن محمد بن على الحلبى الحلوى ، أبو الفتوح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها «مطالب السعادات فى الصلاة والسلام على سيد السادات» و «سعادة الدارين فى بر الوالدين» و «ديوان خطب» ونظم (٣)

(١) الجبرتى ١ : ٢٦٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٢ و ٥٦٤

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٤

(٣) الدر المكنون لكمال الدين الغزى ، الجزء السابع – خ – وسلك الدرر للمرادى ١ : ١٦٧

ابن قاطِن (١١١٨ – ١١٩٩ هـ / ١٧٠٦ – ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الهادى ، المعروف بابن قاطن : قاض يمانى عالم بالتراجم والأسانيد . ولد فى حبابة ، ونشأ فى شبام ، وتوفى بصنعاء . ولى القضاء مرات . وحبس فى أيام العباس (المهدى) مرتين . من كتبه «قرة العيون فى أسانيد الفنون» و «الإعلام بأسانيد الأعلام» و «نفحات الغوالى بالأسانيد العوالى» و «تحفة الإخوان» فى سند صحيح البخارى ، و «مختصر الإصابة» لابن حجر ، و «إتحاف الأحباب» أدب ، وكتاب فى «تراجم أهل عصره» (١)

ابن خَيْرات (٠٠ – ١١٩٩ هـ / ٠٠ – ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسنى : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السليمانى . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر ، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ واضطربت حال أحمد فى أعوامه الأخيرة إلى أن توفى . وفى سيرته وأخباره مع إخوانه صنَّف عبد الرحمن بن حسن البهكلى كتابه «نزهة الظريف فى سيرة أولاد الشريف» (٢)

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤–٢٨٣ وتحفة الإخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١ : ١١٣

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١

الدَّرْدِير (١١٢٧ - ١٢٠١ هـ / ١٧١٥ - ١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوى ، أبو البركات الشهير بالدردير : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد فى بنى عَدِىّ (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه «أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك - ط» و «منح القدير - ط» مجلدان، فى شرح مختصر خليل ، فقه ، و «تحفة الإخوان فى علم البيان - ط » (١)

ابن خَلِيفة (.. - ١٢٠٩ هـ / .. - ١٧٩٤ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العُتبى العَنزى الأسدى : مؤسس إمارة البحرين ، من آل خليفة . كانت إقامته فى الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحجّ فقام مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الإيرانيين) وبين أهل الزبارة وفى مقدمتهم صاحب الترجمة ، وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧هـ) فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة ، فتولى الإمارة أصالة . وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة ، وقوى شأنه ، واستمر إلى أن توفى . ودفن فى المنامة . وتولى بعده ابنه سلمان (١)

العَطَّار (.. - ١٢١٥ هـ / .. - ١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن على الحسنى البغدادى العطار : فقيه إمامى ، من أهل بغداد ، انتقل إلى النجف . من كتبه «التحقيق» فى أصول الفقه ، مجلدان ، و «رياض الجنان فى أعمال شهر رمضان - ط» و «ديوان شعر» فى مديح الأئمة ، و «الرائق» مختارات من أشعار العرب (٢)

التِّجَاني (١١٥٠ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجانى ، أبو العباس : شيخ «الطائفة التجانية» بالمغرب . كان فقيهاً مالكياً عالماً بالأصول والفروع ، ملماً بالأدب . تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان ، وحج سنة ١١٨٦هـ، فمر بتونس ، وعاد إلى فاس . ثم رحل إلى «توات» وأخرج منها ، فاستقر بفاس إلى أن توفى . ولبعض أصحابه كتب فى سيرته منها «جواهر المعانى» (٣)

الطَّهْطَاوي (.. - ١٢٣١ هـ / .. - ١٨١٦ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوى : فقيه حنفى . اشتهر بكتابه «حاشية الدر المختار

(١) الجبرتى ٢ : ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٥ ثم ٢ : ٢٠٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ « رضى الله عنه » !

(١) التحفة النبهانية ٧٨

(٢) أحسن الوديعة ٤

(٣) شجرة النور ٣٧٨

— ط» أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً «حاشية على شرح مراقي الفلاح — ط» فقه ، و«كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين — خ» رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي (١)

الصَّاوي (١١٧٥ - ١٢٤١ هـ / ١٧٦١ - ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوتي ، الشهير بالصاوي : فقيه مالكي ، نسبته إلى «صاء الحجر» في إقليم الغربية ، بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه «حاشية على تفسير الجلالين — ط» وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية (٢)

الذَّمَاري (٠٠ - بعد ١٢٤٣ هـ / ٠٠ - « ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذماري : عارف بالأدب ، من أهل «ذَمار» له «تاريخ» ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء(٣)

(١) خطط مبارك ١٣ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٩ و ٢٤٤

(٢) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦

(٣) نيل الوطر ١ : ٢١٠

الجَبلي (٠٠ - نحو ١٢٥٠ هـ / ٠٠ - « ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه «النفحات الوردية — خ» في تاريخ مكناسة الزيتون ، لم يكمله (١)

الشِّرْواني (٠٠ - ١٢٥٣ هـ / ٠٠ - ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب يماني ، سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرهما من جهات تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه «نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن — ط» و«حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح» في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم ، و«الجوهر الوقاد» في شرح بانت سعاد» (٢)

بُونافِع الفاسي (٠٠ - ١٢٦٠ هـ / ٠٠ - ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي ، المعروف ببو نافع : فاضل ، من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالما بالأنساب ، له نظم . من كتبه «الفهرسة الكبرى» ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم ، و«شرح الألفية» في مجلدين (٣)

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٢ و إيضاح المكنون ١ : ٣٨٥

(٣) فهرس الفهارس ١ : ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨

ابن عَجِيبة (٠٠ - نحو ١٢٦٦ هـ / ٠٠ - « ١٨٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عجيبة : فاضل ، من أهل فاس . له «أزهار البستان فى طبقات الأعيان» و «تفسير» للقرآن العظيم ، فى ثمانى مجلدات ، و «فهرسة» أشياخه (١)

المُبارَك (٠٠ - نحو ١٢٧٠ هـ / ٠٠ - « ١٨٥٤ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولى الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب فى «شمائل الرسول ومعجزاته» وعارض عدة قصائد فى المدائح النبوية (٢)

التِّمَجَّدَشْتي (٠٠ - ١٢٧٤ هـ / ٠٠ - ١٨٥٧ م)

أحمد بن محمد الميمونى السوسى الأقصوى الإجنانى التمجدشتى ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى «تمجدشت» وهى موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت فى مجلد مخطوط (٣)

الضَّحَوي (١٢٣٣ - نحو ١٢٨٠ هـ / ١٨١٨ - « ١٨٦٣ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوى التهامى : أديب ، يمنى . نسبته إلى قرية «الضحى» - كغنىّ - من وادى سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها ، وأصله من مدينة «صبيا» من بنى المعافى الحسنيين . له « تراجم رجال صحيح البخارى» لم يكمله ، و «عقود اللآلى المنتسقات فى شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات» و «شرح لامية العرب» وله شعر (١)

الشَّوْكَاني (١٢٢٩ - ١٢٨١ هـ / ١٨١٤ - ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن على الشوكانى : قاض ، من فضلاء اليمانيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة «الشوكانى» الكبير . نصب للقضاء فى صنعاء زمناً . وأصابته محن فى أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن فى عهد الأول ، وفرّ من صنعاء فى عهد الثانى ، فطاف متنقلاً فى بعض الأطراف ، ثم استقر فى «الروضة» يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يولّ ذلك . وتوفى فيها . من كتبه « كشف الريبة فى الزجر عن الغيبة » (٢)

ابن الطاهر (٠٠ - ١٢٨٧ هـ / ٠٠ - ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدى المراكشى : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه «مجموعة - خ» فى أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفى بالمدينة (٣)

---

(١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الأول : « أزهار رياض الزمان »
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٧٢
(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٩٢

(١) نيل الوطر ١ : ١٩٨
(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٥
(٣) فهرس الفهارس ١ : ٨٤

المِحْضَار (١٢١٧ - ١٣٠٤ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوى الحسينى العلوى ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضرموت . ولد ونشأ فى بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفى بها . له «مقامات — خ» ورسائل فى «المولد النبوى» و «مناقب السيدة خديجة بنت خويلد» وغير ذلك . وله نظم وحمينى فى «ديوان» (١)

أَحمد سُلْطَان (١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولى قضاءها سنة ١٢٦٢ — ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولى أعمالا فى بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفى بطرابلس . من كتبه «شرح المقامات الحريرية» مطوّل ، وكتاب فى «المعـانى» وله نظم حسن (٢)

ابن الْخُوجَة (١٢٤٥ - ١٣١٣ هـ / ١٨٣٠ - ١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولى قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له « كشف اللثام عن محاسن الإسلام » وعدة رسائل فى موضوعات مختلفة (١)

أَبُو خَلِيل القَبَّاني (١٢٥٧ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقبانى : من أوائل منشئى المسرح التمثيلى العربى فى الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقى . دمشقى من أسرة « آقبيق » وهى كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جدوده . تعلم أبو خليل فى بلده ، ونظم عدة «موشحات» ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع « روايات » غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة » اشتهر منها « ناكر الجميل » و « هارون الرشيد » و « أنس الجليس » وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومُنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى «مال القبان» وعرف بالقبانى . وولى دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك «مدحت باشا» فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصى مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه «جوقة» من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل « أنس الجليس » وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠

(٢) علماء طرابلس ٩٦

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٣٧ والزهراء ٢ : ٢٩٧

من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي ، وغيره . وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقى نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب «مذكراته – خ» وتوفى بها . وله غير ماتقدم «لباب الغرام – ط» قصة ، و «الأمير محمود نجل شاه العجم – ط» قصة أيضاً .

الحَضْرَاوي (١٢٥٢ – ١٣٢٧ هـ / ١٨٣٦ – ١٩٠٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوى المكى الهاشمى : مؤرخ . ولد بالاسكندرية ، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين ، فنشأ بها وتأدب وتفقه ، وألف كتبه « العقد الثمين فى فضائل البلد الأمين – ط» صغير ، و «تاج تواريخ البشر ، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر» و «سراج الأمة فى تخريج أحاديث كشف الغمة – خ» ثلاث مجلدات كبار ، و «فضائل مكة والمدينة – خ» و « الجواهر المعدة فى فضائل جدة – خ» و «اللطائف فى تاريخ الطائف – خ» رسالة ، و «المفاضلة بين جدة والطائف – خ» رسالة ، و «تاريخ الأعيان – خ» و «مختصر حسن الصفا – خ» فيمن تولوا إمارة الحج ، و «بشرى الموحدين فى معرفة أمور الدين» وغير ذلك . وتوفى بمكة (١)

(١) نظم الدرر – خ – وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٤ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفى سنة ١٣٢٦

القُوصِي (١٢٨١ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٤ – ١٩١٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصى : زجال مصرى ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسيوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس ، واشترك فى تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة «النجاة» أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة «السبعة ودمتها» وفى هذه ظهر نبوغه فى الزجل . امتازت أزجاله بالمعانى الاجتماعية والأخلاقية فى قالب فكاهى شعبى رقيق . له «ديوان – ط» احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفى بالقاهرة (١)

ابن الخَيَّاط (١٢٥٢ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٣٦ – ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عمر الزكارى الفاسى ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكى . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها «حاشية على الطرفة – ط» فى مصطلح الحديث ، و « ثلاثة فهارس – خ» فى مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم (٢)

الرَّيْسُوني (١٢٧٠ ؟ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٤ ؟ – ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسونى الحسنى الإدريسى العَرُوسى ، أبو العباس : ثائر ، له زعامة ، من مناوئى الاستعمار

(١) كوكب الشرق ١٣٥٣/١١/١٤ وفهرس دار الكتب ٧ : ١٤٥

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٨٨

الفرنسى فى المغرب الأقصى . من قرية تسمى «زَيْنات» من بنى عَرُّوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج «الريسولى» أو «الرسولى» باللام ، ويدعوه رجاله «الشريف الريسونى» أخباره كثيرة ، خلاصتها أنه خرج فى أيام المولى حسن بن محمد ، والتفّت حوله جموع من قبيلة بنى عرّوس ، ومن أخواله بنى مصوَّر ، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت ، واستعملت معه الحيلة فوقع فى قبضة السلطان الحسن ، وسجن مكبلا بالحديد فى ثغر «الصُّويرة» ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خَلَفُه عبدالعزيز ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة ، وعبدالعزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا ، فخرج الريسونى من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة «المخزن» وعلى الفرنج . واستفحل أمره فى جبال بنى عروس ، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخُطب باسمه على منابر «تازَروت» وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز فى طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها ، وكان له شبه استقلالٍ فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدّوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة ، وطُلب من عبدالعزيز عزل الريسونى ، فعزله ، فانصرف إلى قريته «زينات» ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ ، وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ ، فذهب إليه الريسونى مهنئاً ، وأصبح من رجاله . ولما توسّع الإسبان فى احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ) وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبانيون Arache) نهض الريسونى لقتالهم بجموع من القبائل ، بقرب تطوان ، وحالفه الظفر ، فدخل مدينة شفشاون فاتحاً ، فخاطبوه بالصلح ، فانعقد فى سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسونى والشواطىء للإسپان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد ابن عبد الكريم الخطابى فى الريف ، فبذل الإسپان العهود والوعود للريسونى فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته فى الجهاد ، فامتنع . ويُنقل عنه قوله : «لما كان ابن عبدالكريم صبياً طلب والده منى أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعادينى اليوم ويحرض القبائل علىّ» وزاد فى نقمة ابن عبدالكريم على الريسونى أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجّه إليه حملة هاجمته فى «تازَروت» وبعد معركة استمرت يومين آسر الريسونى ، وكان مريضاً وقد

ناهز السبعين من عمره ، وحُمل مع أهله إلى بلدة «تماسنْت» في الريف ، فمات فيها (١)

العاصِي (١٣٢١ - ١٣٤٩ هـ / ١٩٠٣ - ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصى : شاعر مصرى مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فمرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج فى قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش متبرماً بالحياة ، فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (فى مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : «جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، اننى أستعذب الموت الذى هو كالرائحة الزكية عندى » له « ديوان العاصى - ط» عرَضه على شوقى فحلاّه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يَلمح ماؤه
من جدول العاصى ومن ديوانه »

وله «غادة لبنان - ط» قصة(٢)

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحانى ٣٥٨ - ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربى لعبد الله بن العباس الجرارى الرباطى ، المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولى ويقول إنه مات فى أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(٢) محمد لطفى جمعة ، فى جريدة المساء ٢٥/٦/٣٤٩ والمقطم ١٠/٨/٣٥٦ وكامل محمد عجلان =

أَحْمَد أَبُو عَلي (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٦ م)

أحمد بن محمد أبو على : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، ونَظَم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بانشاء « مكتبة » لمجلسها البلدى ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها «فهرساً - ط» فى ستة أجزاء، يُعدّ على ما فيه من أخطاء، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها «المنتخل فى تراجم شعراء المنتحل - ط» وكان حافظ ابراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفى بالقاهرة (١)

أَحمد حَسَنَيْن باشا (١٣٠٧ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقى : من رجال البلاط المصرى . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبى السودان) فاكتشف بعض «الواحات» كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته

= بجريدة الجهاد ٢٨/٩/٣٥٥ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، فى الرسالة ١٨ : ٢٧٩

(١) الصحافى العجوز ، بالأهرام ١١/٣/٣٥٥

سماه «فى صحراء ليبيا – ط» مجلدان . وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد ، فاستمر ١٥ عاماً . وتولى رياسة الديوان الملكى ، وانتدب لملازمة ولى العهد «فاروق» فى رحلة دراسية إلى لندن . ولما توفى فؤاد وتولى فاروق ، جعله رئيساً لديوانه ، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث : القصر ، والوزارة ، والسفارة البريطانية . ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو فى سيارته . وكان دمث الخلق ، مقداماً ، تعلم الطيران ، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ «الشيش» وكان والده من علماء الأزهر وجده «فريقاً» فى الجيش المصرى من أهل البحيرة (١)

أَحمد عَبْد العَزيز (١٣٢٥ – ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٧ – ١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز : قائد مصرى ، من الكتّاب . ولد فى الخرطوم (بالسودان) وتخرج فى المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكى . ودرّس التاريخ الحربى فى الكلية الحربية . ثم تخرّج فى كلية أركان الحرب . واختير فى معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة ، برتبة قائم مقام . فكان من أنشط المحاربين ، وعلت له شهرة ، وقتل شهيداً فى «الفالوجة» برصاصة من المعسكر المصرى ، خطأ . ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة . له رسالة عسكرية سماها «السياسة والحرب – ط» ومقالات فى شؤون عسكرية مختلفة نشرها فى «مجلة الجيش» واشترك مع عبد الرحمن زكى فى إصدار كتاب «النجاة من الموت فى البحار والغابات والصحارى – ط» (١)

أَحمد كريم (١٢٤٣ – ١٣١٥ هـ / ١٨٢٧ – ١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود كريم ، أبو العباس : فاضل ، من أهل تونس ، مولداً ووفاة . تركى الأصل . ولى التدريس بجامع الزيتونة ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى فمشيخة الإسلام ، وعاجله أجله . له «مختصر فى التاريخ» ذكر فيه دولتى الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير على باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمنه . وله شروح وحواش فى الفقه والنحو والأدب (٢)

الْجَزَائِري (١٢٤٩ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٣ – ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيى الدين بن مصطفى الحسنى الإغريسى الجزائرى : فاضل ، هو أخو

---

(١) صفوة العصر ١ : ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ٢٢/٦/١٣٥٩ والصحف المصرية ١٨/٣/٣٦٥ واسم أبيه فى بعض المصادر «محمد حسنين» إلا أن الصحف المصرية وفى جملتها مجلة اللطائف نشرت فى يناير ١٩٢٥ نعى أبيه «أحمد حسنين» وصورته .

(١) مجلة الجيش ١١ : ١٩٣ والصحف المصرية ٢٤/٨/٩٤٨

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٤١

الأمير عبد القادر الجزائرى . ولد وتعلم فى القيطنة (من ضواحى وهران ، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها . وجنح إلى التصوف . وتوفى بدمشق . له « تاريخ » فى سيرة أخيه الأمير عبدالقادر (١)

ابن عُبَيْد (٠٠ - ٥٤٨ هـ / ٠٠ - ١١٥٣ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير ، من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (فى العراق) وتردّد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفتين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفى . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلتها العين الأخرى . وكان حسن الشعر (٢)

الدَّعِيّ ابن أَبي عُمارَة (٠٠ - ٦٨٣ هـ / ٠٠ - ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط فى المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وأنه «الفاطمى المنتظر» فأعرض البدو عنه ، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه «نصير» كان مولى للواثق الحفصى (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الواثق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه – قتلهما ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الواثق أفلح . فوافقه ابن أبى عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل ، فصدقه أهل تلك النواحى ، وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس ، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ ، فبايع له عاملها (عبدالملك بن مكى) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فلم يفده ، ونزل ابن أبى عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون فى أنه الفضل بن الواثق ، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس ، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعى (ابن أبى عمارة) وقرب من تونس ، فلحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعى تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله فى بجاية . وأقام الدعى بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنين ، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبى حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فانخذل الدعىُّ واختفى ، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله (١)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٢

(٢) الشعور بالعور للصفدى – خ – ونكت الهميان ١١٥

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٣٠٢

١٦٢ ، ١٦٣] المنصور السعدى (نموذجان من خطه)

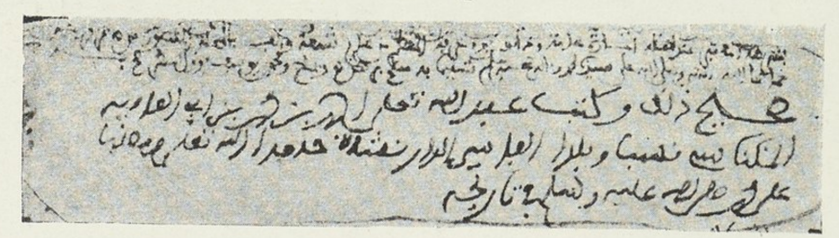
– ٢ –

الحمد لله وحده

لعبد الله أحمد المنصور أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين محمد الشيخ المهدي ابن أمير المؤمنين

أحمد (المنصور) بن محمد الشيخ المهدى (١ : ٢٢٤)
عن مخطوطة « فتح الباقى بشرح ألفية العراقى » لزكريا الأنصارى ،
فى خزانة « القرويين » بفاس . وانظر مقدمة « شرحى ألفية العراقى – ط »

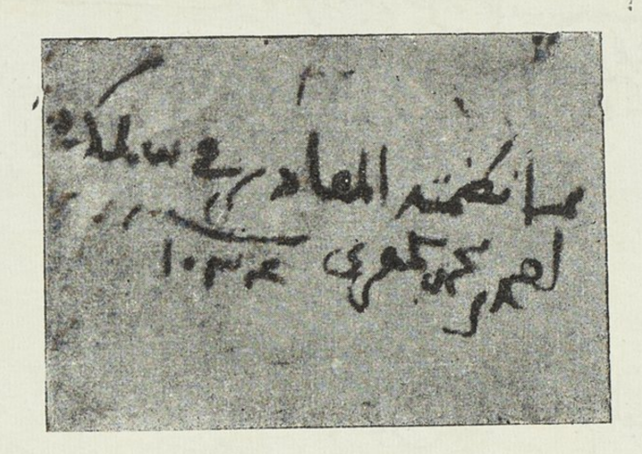
١٦٤] ابن القاضى



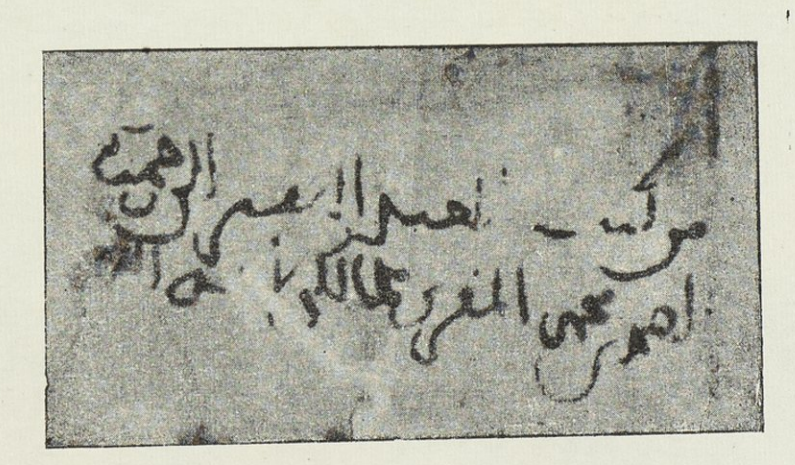
أحمد بن محمد ابن أبى العافية المكناسى، المعروف بابن القاضى (١ : ٢٢٥)
عن إجازة بخطه فى دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

أمام ص ٢٤٠

١٦٥ ، ١٦٦] المقَّرى (صاحب نفح الطيب)



- ٢ -



أحمد بن محمد المقرى (١ : ٢٢٦)

نموذجان من خطه ، عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ الشاذلى النيفر ، بتونس .

١٦٧] الغنيمى

والميم بينهما عنه لا الباء والواو قد يصحبها هواء
فهذه مخارج الحروف من قول بصري وقول كوفي
تمت الارجوزه بحمد الله وعونه ومنه وكرمه
على يد احوج العباد الى ربه احمد
ابن محمد الغنيمي الخزرجي
الانصاري الشافعي
لطف الله بهما
واحسن اليه
واليهما
بمنه
وكرمه
امين
امين

أحمد بن محمد الغنيمى الأنصارى الخزرجى (١ : ٢٢٦)
عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » فى دار الكتب « ١٤٥ مجاميع م . نحو »

١٦٨] أحمد الكواكبى

من ملك العبد الفقير
السيد احمد الكواكبي
عفي عنه

أحمد بن محمد الكواكبى (١ : ٢٢٩)
عن مخطوطة « ديوان المعانى » لأبى هلال العسكرى ، فى دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبى ، خط « محمد بن عمر ابن عزم »

١٦٩] النخلي

مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي عن جميع مشايخي المذكورين باسانيدهم

المتصلة المذكورين في بغية الطالبين فليتوخذ منها صحيحها

وذلك من جميع كتب التفسير والحديث والفقه والاصول والكلام

والات العلوم من صرف ونحو ومنطق ومعان وبيان وبديع وغير ذلك

قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير الحقير المعترف بالقصور

والتقصير احمد بن محمد بن احمد النخلي المكي عفا الله ذنوبه وستر عيوبه

أحمد بن محمد النخلي (١ : ٢٣٠)

نهاية إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ١٣٥ مصطلح ، تيمور »

١٧٠] السحيمي

ومن كان هذا [illegible] خصوصا
وهم في القرن الثاني عشر المشتمل اكثره على الجهل والفساد
والفتن وقد تم تاليف هذا الكتاب على يد مؤلفه
العبد الفقير المرتجي مغفرة القدير احمد بن محمد
ابن علي بن [illegible] بن احمد بن محمد بن احمد بن حسن
[illegible] الشافعي مذهبا القرشي نسبا
الاحمدي خرقة السحيمي بلدا القلعاوي مسكنا
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين ووافق
الفراغ من كتابته [illegible]
ليلة السبت بعد مضي نحو
ثلث من الليل [illegible] ثالث
[illegible] سنة خمس
واربعين ومائتين
والف من الهجرة
النبوية على
صاحبها افضل
الصلاة
والسلام

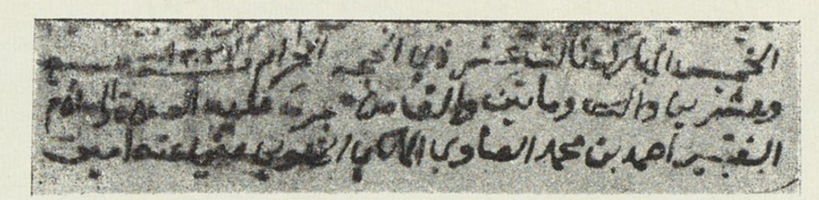
أحمد بن محمد السحيمي (١ : ٢٣٠)
الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندى بخطه .

١٧١] أحمد قاطن

ملك العبد الفقير الى الله الغني
احمد بن محمد قاطن عفى الله عنه

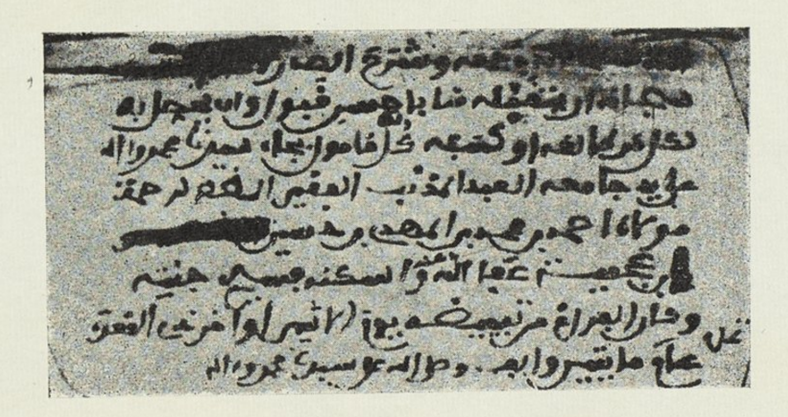
أحمد بن محمد قاطن ، القاضى المؤرخ اليمنى (١ : ٢٣١)
عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » فى مكتبة الأمبروزيانة "A 35"

١٧٢] الصاوى



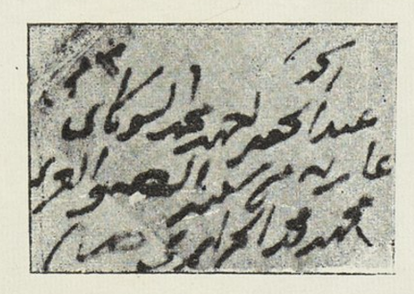
أحمد بن محمد الصاوى المالكى (١ : ٢٣٣)
من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »

١٧٣] ابن عجيبة



أحمد بن محمد بن عجيبة (١ : ٢٣٤)
عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، وبخطه ؛
فى دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »

١٧٤] الشوكانى

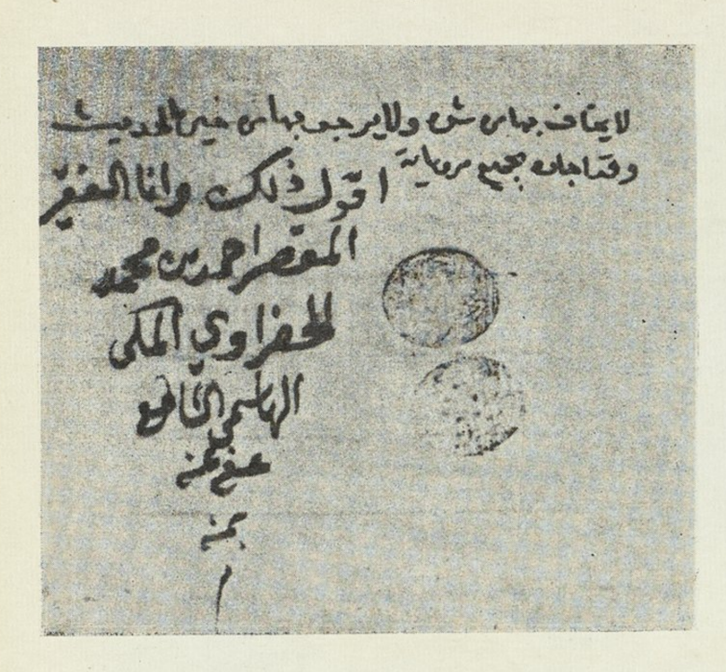


أحمد بن محمد الشوكانى (١ : ٢٣٤)
على غلاف مخطوطة من الأجرومية ، فى مكتبة الأمبروزيانة "D 560"

١٧٥] أبو خليل القبانى

أحمد بن محمد ، المعروف بالقبانى
(١ : ٢٣٥)

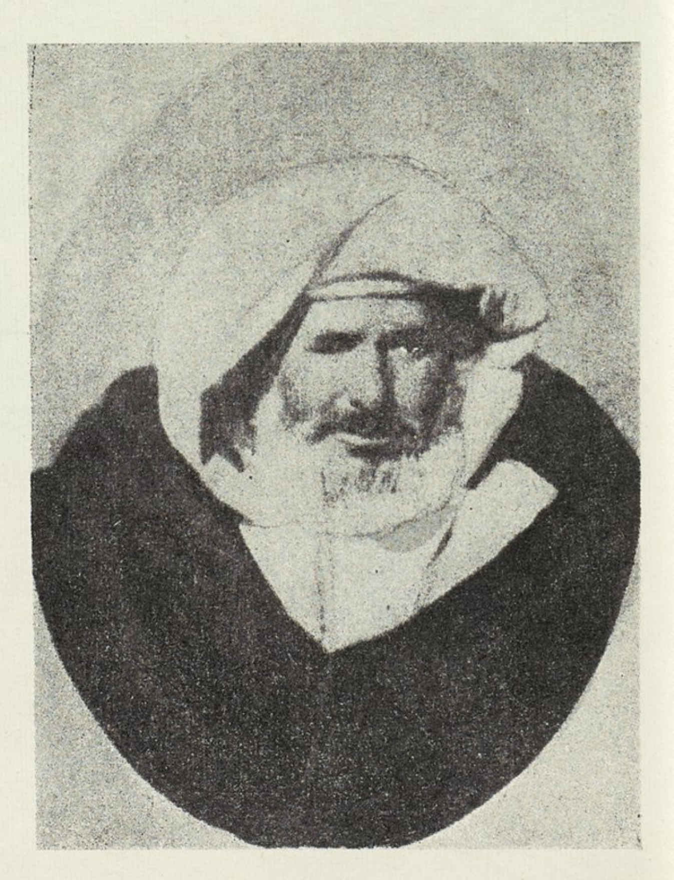
١٧٦] الحضراوى



لايخاف بها من شيء ولا يرجع بها من خير الحديث
وقد اجازه بجميع مروياته
اقول ذلك وانا الفقير
المعتصم احمد بن محمد
الحضراوي المكي
الهاشمي الشافعي
عفي عنه
بمنه

أحمد بن محمد الحضراوى (١ : ٢٣٦) عن مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

١٧٧] الريسونى



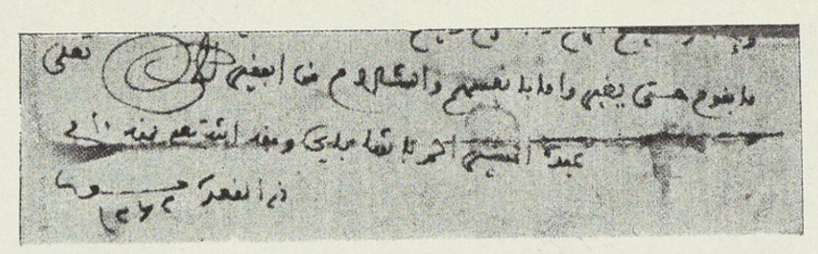
أحمد بن محمد الريسونى (١ : ٢٣٦)

١٧٨] أحمد حسنين



أحمد محمد بن أحمد حسنين
(١ : ٢٣٨)

١٧٩] أحمد باى



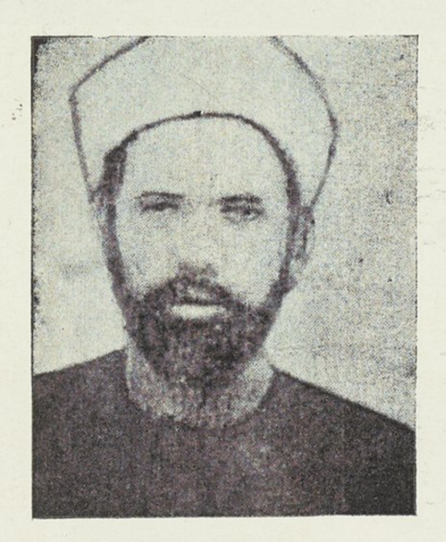
أحمد بن مصطفى ، باى تونس (١ : ٢٤٢)
خطه فى ذيل منشور للعمال (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

١٨٠] أحمد باى ، أيضاً



أحمد بن مصطفى ، باى تونس (١ : ٢٤٢)

١٨٢] أحمد مفتاح



أحمد بن مفتاح بن هارون
(١ : ٢٤٣)

١٨١] الكمشخانوى ←

انا الفقير الحقير خادم
العلماء والسالكين
الكوشخانوى الحاج احمد
ابن مصطفى ضياء الدين



أحمد بن مصطفى الكمشخانوى (١ : ٢٤٢)
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، فى دار الكتب
« ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

الدِّينَوَرِي (٠٠ - ٣٣٣ هـ / ٠٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينورى المالكى ، أبوبكر : قاض ، من رجال الحديث . كان على قضاء «القلزم» ثم ولى قضاء « أسوان » بمصر عدة سنين . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « المجالسة » و«الرد على الشافعى» و «مناقب مالك » وفى العلماء من يتهمه بوضع الحديث(١)

نَصْر الدَّوْلة (٣٦٧ - ٤٥٣ هـ / ٩٧٧ - ١٠٦١م)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب ديار بكر وميافارقين . كردى الأصل . يلقب بالملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر فى الملك ٥١ سنة . وكان مسعوداً عالى الهمة حازماً عادلا ، محافظاً على الطاعات ، مع إقباله على اللهو . وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم ابن المغربى ، الأديب، مرتين ؛ وفخر الدولة ابن جهير . ومات بميافارقين (٢)

أَحمد مُرَيْود = أَحمد بن مُوسَى ١٣٤٤

الْخَزْرَجي (٠٠ - ٦٠١ هـ / ٠٠ - ١٢٠٤م)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبى الخزرجى ، أبوالعباس : متفنن ، من أهل قرطبة ، قال المقّرى : كان إماماً فى التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب ، له تآليف حسان وشعر رائق (١)

طاشْكُبْري زَادَهْ (٩٠١ - ٩٦٨ هـ / ١٤٩٥- ١٥٦١م)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبوالخير ، عصام الدين طاشكبرى زاده : مؤرخ . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى بروسة ، ونشأ فى أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل فى البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولى القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء « القضاء » عمى البصر ! له كتاب « الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية — ط» انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و«مفتاح السعادة — ط» و«نوادر الأخبار فى مناقب الأخيار — خ» معجم تراجم ، و«الشفاء لأدواء الوباء — ط» رسالة ، و«الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة — خ» وغير ذلك . وله نظم (٢)

ابن قَرَه خُوجَه (١٠٧٤ - ١١٣٨ هـ / ١٦٦٤ - ١٧٢٦ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى

---

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة . ولسان الميزان ١ : ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه : وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٨ وفيه : وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً .

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة الرابعة والعشرون . والنجوم الزاهرة ٥ : ٦٩

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٤٣

(٢) الشقائق ٢ : ٧٩-٩٠ والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثانى من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان للبورينى — خ — وآداب اللغة ٣ : ٣١٥

قره خوجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » فى القراآت الثلاث الزائدة على السبع : (أبى جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و«أحكام العبيد والصبيان» (١)

أَحمد بايْ (١٢٢١ - ١٢٧١ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو العباس : باى تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة الآن فيها . ولد بها ، وولى بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة **١٢٥٣** هـ) وأقره السلطان محمود العثمانى (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظّم جيشاً يزيد عدده على **٣٠** ألفاً . وزار أوربا سنة **١٢٦٢** فاقتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوربا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق فى بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف فى الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فلج فى أواخر أيامه ، وتوفى بحلق الوادى (٢)

الـكُمُشْخَانَوي (١٢٢٧ - ١٣١١ هـ / ١٨١٢ - ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوى ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركى الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد فى « كُمُشْخانه » بولاية طرابزون « بتركيا » وتعلم فى الآستانة ، وتوفى بها . أقام ثلاث سنين فى مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنّة وتوزّع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور فى بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول ــ ط » وشرحه «لوامع العقول ــ ط» خمسة مجلدات ، و«العابر ، فى الأنصارىّ والمُهاجر ــ ط » (١)

اللَّبَابِيدي (٠٠ - ١٣١٨ هـ / ٠٠ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبابيدى : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة ــ ط » (٢)

أَحمد المَكْتَبي (١٢٦٣ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٤٦ - ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبى : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الخضرى على شرح ابن عقيل » نحو ، و«حاشية على السخاوية» فى الحساب ، و«رسالة فى علم الخط » (٣)

---

(١) ذيل البشائر ١٣٩

(٢) Histoire de la régence de Tunis 104-109 ودائرة البستانى ٧ : ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٦ - ١٦٩

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٨

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٢٨

(٣) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٤

المُسْتَغانِمي (١٢٩١ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوى الجزائرى : فقيه متصوف . مولده ووفاته فى مستغانم (Mostaganem) بالجزائر . له كتب، منها « المنح القدسية — ط» تصوف ، و « لباب العلم فى تفسير سورة : والنجم — ط» و «مبادئ التأييد — ط» فى الفقه والتوحيد ، و «ديوان — ط» من نظمه ، و «الأبحاث العلوية فى الفلسفة الإسلامية — ط» (١)

ابن القِطّ (... - ٢٨٨ هـ / ... - ٩٠١ م)

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام : من بيت الخلافة الأموية فى الأندلس . كان أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج فى أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد ، فاجتمع حوله نحو ستين ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الإسلام؛ فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ، وثبت هو فى من بقى معه إلى أن قتل . ونصب رأسه على باب سمورة (٢)

المُسْتَعلي بالله (٤٦٧ - ٤٩٥ هـ / ١٠٧٥ - ١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر على بن منصور ، أبوالقاسم ، المستعلى بالله : من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر . بويع بالخلافة فى مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد وفاة أبيه المستنصر . وكانت فى أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه وجموع الصليبيين فى عسقلان وغيرها من بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين . وتوفى فى القاهرة، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران (١)

ابن الأُقْلِيشِي (... - ٥٥٠ هـ / ... - ١١٥٥ م)

أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبى ، أبو العباس ابن الأقليشى : عالم بالحديث . أصله من أقليش (Uclés) بالأندلس . ولد ونشأ فى دانية (Denia) ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ، وعاد يريد المغرب ، فتوفى بقوص (من صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد العرب والعجم — ط » و « الغرر من كلام سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ، و «الكوكب الدرى» حديث ، وغير ذلك . وله شعر (٢)

أَحمد مِفْتَاح (١٢٧٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبى

---

(١) عدنان الجزائرى ، فى جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣

(٢) الحلة السيراء ٩١ و ٩٢

(١) ابن إياس ١ : ٦٢ وابن خلدون ٤ : ٦٦ وابن الأثير ١٠ : ١١٤ وابن خلكان ١ : ٥٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢

(٢) نفح الطيب ١ : ٦٣٥ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٦ وهو فيه «الأقليشى» بغير « ابن »

النُّعاس العُمَارى : أديب مصرى، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمَار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد فى نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم، واشتغل بالصحافة، ودرّس بدار العلوم وبقسم المعلمين الأدبى بالقاهرة . له «مفتاح الأفكار فى النثر المختار – ط» و «رفع اللثام عن أسماء الضرغام – ط» رسالة . ويغلب على كتابته السجع (١)

العُلَبي (٥٥٦ – ٦٣٠ هـ / ١١٦١ – ١٢٣٣م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبى : فقيه حافظ ، يمانى . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة. له كتب، منها «الجامع» و«الإيضاح» مولده بذى أشرق ، ونشأ فى بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولى قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفى فيها (٢)

أَحمد بن مَقبُول (... – ٩٦٢ هـ / ... – ١٥٥٥م)

أحمد بن مقبول بن أبى بكر بن محمد الآسدى الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطىء البحر الأحمر). ولى قضاءها مدة طويلة ، وصنف « تاريخاً » ابتدأه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره فى وقائع إقليم «جازان» وتوفى فى أبى عريش(٣)

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٣٢
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٣
(٣) العقيق اليمانى – خ

أَحمد المَعْني (... – ١١٠٨ هـ / ... – ١٦٩٧ م)

أحمد بن ملحم بن يونس المعنى : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (بلبنان) ولى الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفى أيامه كانت وقعة «الغلغول» عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفى . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين (١)

الرَّمَادي (١٨٢ – ٢٦٥ هـ / ٧٩٨ – ٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادى الرمادى ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل فى طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف «المسند» فى الحديث . وكان مذهبه التوقف فى مسألة خلق القرآن (٢)

الكَازَرُوني (٥١٦ – ٥٨٦ هـ / ١١٢٢ – ١١٩٠م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله، أبو العباس الكازرونى : فقيه شافعى . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولى قضاءها . ثم

(١) فى سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧
(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢

سكن شيراز ، وتوفى بها . له «معجم الشيوخ» سبعة أجزاء ، فى تراجم مشايخه (١)

ابن مُنِير الطَّرابُلسي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ / ١٠٨٠ - ١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مهذب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكى) بأبلغ قصائده . وكان هجّاءاً مرّاً حبسه صاحب دمشق على الهجاء ، وهمّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفى بها . له «ديوان شعر – ط» (٢)

ابن مَنِيع (١٦٠ - ٢٤٤ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى ، نزيل بغداد ، أبو جعفر : حافظ ثقة ، له «مسند» فى الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل فى العلم . مات فقيراً فبيع جميع ما يملك – سوى كتبه – بأربعة وعشرين درهماً (٣)

ابن رُسْتُم (٠٠ - ٢٧٢ هـ / ٠٠ - ٨٨٦ م)

أحمد بن مهدىّ بن رستم ، أبو جعفر المدينى ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد عابد لم يحدث فى وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له «مسند» (١)

الغَزَّال (٠٠ - ١١٩١ هـ / ٠٠ - ١٧٧٧ م)

أحمد بن المهدى الغزال الحميرى الأندلسى : كاتب من رجال السياسة فى المغرب . ولى الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦–١٧٦٧ م ، فصنف «نتيجة الاجتهاد فى المهادنة والجهاد – ط» أورد فيه ما وقف عليه فى البلاد الإسبانية ، وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية . وله مصنفات أخرى (٢)

الزَّاقي (٠٠ - ١٢٤٤ هـ / ٠٠ - ١٨٢٨ م)

أحمد بن مهدى بن أبى ذرّ الكاشانى الزاقى : من علماء الإمامية ومجتهديهم . له تصانيف كثيرة ، منها «مناهج الوصول إلى علم الأصول» مجلدان ، و«عوائد الأيام» فى قواعد الفقهاء ، و«مفتاح الأحكام» مختصر فى أصول الفقه ، و«المستند» فى الفقه الاستدلالى ، عدة مجلدات ، و«الخزائن – ط» فارسى . توفى بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه (٣)

---

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٥٦ وفى هدية العارفين ١ : ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩ والروضتين ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٢١٧ وهو فيه «الرفاء»

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠

(١) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار اصبهان ١ : ٨٥

(٢) مجلة المشرق ٤١ : ٤٥٩

(٣) روضات الجنات ١ : ٢٧ والذريعة ٧ : ١٥٢

ابن مُهَنَّا (٦٨٤ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨٥ - ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائى ثم الثُّعَلى (بضم الثاء وفتح العين): أمير عرب الفضل فى بادية الشام. وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقى الفرات وأطراف العراق. قدم القاهرة مراراً، واعتقله «طقزدمر» نائب الشام، سنة ٧٤٥ هـ، بدمشق ثم بصفد، وأطلقه الكامل «شعبان بن قلاوون» سنة ٧٤٦ وأعيد إلى الإمارة، وعزل ثم أعيد إلى أن توفى. وكان جواداً وفياً بالعهد، ليس فى أولاد مهنا مثله فى العقل والسكون والديانة (١)

ابن مُجَاهِد (٢٤٥ - ٣٢٤ هـ / ٨٥٩ - ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمى، أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء بالقراآت فى عصره. من أهل بغداد. وكان حسن الأدب، رقيق الخلق، فطناً جواداً. له «كتاب القراآت الكبير» وكتاب «قراءة ابن كثير» و«قراءة أبى عمرو» و«قراءة عاصم» و«قراءة نافع» و«قراءة حمزة» و«قراءة الكسائى» و«قراءة ابن عامر» و«قراءة النبى صلى الله عليه وسلم» و«كتاب الياآت» وكتاب «الهاآت» (٢)

(١) الدرر الكامنة ١: ٣٢١ وصبح الأعشى ٤: ٢٠٧ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧ هـ. والعبر لابن خلدون ٥: ٤٣٩ وفيه أن الذى ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هو السلطان حسين بن الناصر، صاحب مصر والشام.

(٢) الفهرست لابن النديم ١: ٣١ وغاية النهاية ١: ١٣٩

ابن مَرْدُويَة (٣٢٣ - ٤١٠ هـ / ٩٣٥ - ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهانى، أبو بكر، ويقال له ابن مردوية الكبير: حافظ مؤرخ مفسر، من أهل اصبهان، له كتاب «التاريخ» وكتاب فى «تفسير القرآن» و«مسند» و«مستخرج» فى الحديث (١)

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٧٩ - ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس، أبو الفضل، شرف الدين الإربلى، ويقال له ابن يونس: فقيه شافعى، من بيت رياسة وعلم. أصله من إربل، وولى التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم. واختصر «الإحياء» للغزالى، وشرح «التنبيه» فى الفقه. مولده ووفاته بالموصل (٢)

ابن طاوُوس (٠٠ - ٦٧٣ هـ / ٠٠ - ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوى الحسنى الحلى، جمال الدين: من فقهاء الإمامية ومحدثيهم. من أهل الحلة. لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل

(١) التبيان - خ - وقد جاء فى أرجوزته بديعة البيان: «ذاك فتى مردوية المفسر» وضبط أوله بالشكل مكسور الميم. وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما فى التبيان إلا أن على الميم فتحة. وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٣٨ وفيه: وفاته فى رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة. وشذرات الذهب ٣: ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطى.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٢ والبداية والنهاية ١٣: ١١١ ومرآة الجنان ٤: ٥٠ وطبقات الشافعية ٥: ١٧

البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه «بشرى المحققين» ست مجلدات فى الفقه ، و«الملاذ» أربع مجلدات فى الفقه ، و «كتاب الكر» مجلد ، و « الثاقب المسخر على نقض المشجر» فى أصول الدين ، و«الأزهار فى شرح لامية مهيار» مجلدان فى الأدب ، و«حل الإشكال فى معرفة الرجال» فى تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع فى اثنين وثمانين مجلداً (١)

ابن قرصة (٠٠ – ٧١٠ هـ / ٠٠ – ١٣١١م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصرى ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم فى الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له «ديوان شعر» أربع مجلدات وكتاب فى الأدب سماه « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة »(٢)

ابن خفاجا (٠٠ – ٧٥٠ هـ / ٠٠ – ١٣٥٠م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعى ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتى ويصنف ويأكل من عمل يده فى الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفى . له « شرح التنبيه » فى فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و « شرح الأربعين للنووى » فى مجلد ضخم (١)

الْجَلَّاد (٧٠٠ – ٧٩٢ هـ / ١٣٠١ – ١٣٩٠م)

أحمد بن موسى بن على ، أبو العباس الجلاد النخلى : فقيه يمانى عالم بالفرائض ، له مصنفات (٢)

الْخَيَالي (٨٢٩ – ٨٦٢ هـ / ١٤٢٥ – ١٤٥٨م)

أحمد بن موسى الخيالى ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية فى بروسة (بتركيا) ثم فى أزنيق . وتوفى بهذه . له كتب منها «حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية – ط» و«حواش على أوائل شرح التجريد للطوسى » (٣)

المرابي (٠٠ – ١٠٣٤ هـ / ٠٠ – ١٦٢٤ م)

أحمد بن موسى المرابى الأندلسى ، أبو العباس : فاضل متصوف ، من أهل فاس . له موشحات وأزجال وكتاب سماه «تحفة الإخوان» مجلدان ، فى سيرة شيخه رضوان الجنوى الآتية ترجمته (٤)

---

(١) أمل الآمل فى علماء جبل عامل ، القسم الثانى . وضوء المشكاة – خ – والذريعة ٣ : ١٢٠ ثم ٧ : ٦٤ ومنهج المقال ٤٨

(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفى هامشه اختلاف النسخ فى تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١ : ٣٢٣

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٢

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨

(٣) الشقائق النعمانية ١ : ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠

(٤) صفوة من انتشر ١٢٥

العَرُوسي (٠٠ - ١٢٠٨ هـ / ٠٠ - ١٧٩٣ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسى ، شهاب الدين : فاضل مصرى . ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم فى الأزهر . من كتبه «شرح على نظم التنوير فى إسقاط التدبير» و «حاشية على الملوى على السمرقندية» (١)

أَحمد بن مُوسىٰ (١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رياسة الوزارة فى عهد عبد العزيز . كان داهية ، انفرد بسياسة البلاد . توفى بمراكش . أخباره كثيرة أفردها أحد الكتّاب بكتاب سماه «الثغر البسام فى مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام» (٢)

أَحمد مُرَيْوِد (١٢٩٤ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية فى سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأى ، شجاع . أصله من «المهادوة» – جمع مَهْدى – أمراء بادية البلقاء (فى الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلُّب قبيلة «عَدوان» عليهم ، ونزل بجبّاتة الخشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ فى القنيطرة جريدة «الجولان» أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل فى جمعية «العربية الفتاة» السرّية . وكان دأبه فى خلال تلك الحرب تجهيز الفارّين من مظالم الاتحاديين العثمانيين ، للّحاق بثورة الشريف حسين فى الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية . ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله ، فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضى به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه فى أرضه التى نُقل منها ؛ فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسى على سورية (الداخلية) بعد الحرب ، فتولى قيادة عدد من «العصابات» لمناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه فى قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرقى الأردن واشترك فى إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره فى «منطقة نفوذه» وضُرب الجنرال غورو القائد الفرنسى العامّ ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها فى تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرقى الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون «إمارتها» قاعدة لإقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية .

---

(١) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٧٢-٤٥٥

واختلف اتجاه الأمير – يومئذ – عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه ، فعمد الأمير إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجوّ بينه وبين « جيرانه » المحتلّين – الفرنسيين – فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، فى أواخر أيام الملك حسين بن على . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن «خانقين» وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادى التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفّ حوله وادى التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد فى بيته بجبّاتة الخشب ، فثبت لهم وقاتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها فى جهة قبر عاتكة . ولما استقلت سورية سُمى أحد شوارع دمشق باسمه .

المِخْلافي (١٠٥٥ – ١١١٧ هـ / ١٦٤٥ – ١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبدالحق ، المخلافى يتصل نسبه بخولان من حمير ، ويلقب بصفى الدين : قاض فاضل يمانى ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ فى صنعاء وولى بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفى . وكان غزير العلم بفقه الزيدية ، له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضى حسن ابن على الهبل فى ديوان سماه « قلائد الجواهر » (١)

ابن مُعَمَّر (٠٠ – ١٢٢٥ هـ / ٠٠ – ١٨١٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض ، من علماء نجد . ولى القضاء بالدرعية (عاصمة نجد فى أيامه) ثم فى مكة ، وتوفى بهذه . قال ابن بشر فى ترجمته : صنّف ودرّس وأفتى (٢)

أَحمد نَدَى (٠٠ – ١٢٩٤ هـ / ٠٠ – ١٨٧٧ م)

أحمد ندى : صيدلى عالم . مصرى المولد والوفاة . تعلم الصيدلة فى قصر العينى وباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعى (المواليد الثلاثة) . له تصانيف ، منها «الآيات البينات فى علم النباتات – ط » و«حسن الصناعة فى فن الزراعة – ط» مجلدان ، و «الأقوال المرضية فى علم الطبقات الأرضية – ط» وترجم عن الفرنسية «حسن البراعة فى فن الزراعة – ط» و «نخبة الأذكياء فى علم الكيمياء – ط» و «الأزهار البديعة فى علم الطبيعة – ط » و « الحجج البينات فى علم الحيوانات – ط » (٣)

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٩٥
(٢) ابن بشر ١ : ١٥٢
(٣) آداب زيدان ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨

أَحمد نَسِيم (١٢٩٥ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصرى . ولد وتعلم وتوفى بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطنى . فى شعره جودة ورقة . وكان موظفاً فى دار الكتب المصرية إلى أن توفى . له «ديوان شعر - ط» جزآن ، و «وطنيات أحمد نسيم - ط» جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها فى الصحف المصرية(١)

الْخُزَاعِي (٠٠ - ٢٣١ هـ / ٠٠ - ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعى : من أشراف بغداد . وجده مالك أحد نقباء بنى العباس فى ابتداء الدولة . كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح فى الخليفة الواثق بالله ، فى أيامه ، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة فى بغداد على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده فى سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنين ، وجسده بسرمن رأى (٢)

الْمُحِبّ الْبَغْدَادِي (٧٦٥ - ٨٤٤ هـ / ١٣٦٤ - ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادى ثم المصرى ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلى . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولى بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفى بها . له «مختصر تاريخ الحنابلة - خ» والأصل لابن رجب (١)

أَحمد نَظِيم (٠٠ - ١٣١١ هـ / ٠٠ - ١٨٩٤ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولى نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب «تحفة الطلاب فى علم الحساب - ط» أربعة أجزاء ، و «التحفة البهية فى الأصول الهندسية - ط» أربعة أجزاء .

ابن الرَّشِيد (٠٠ - ٢٠٩ هـ / ٠٠ - ٨٢٤ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسى ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولى نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك (٢)

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١ : ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦ : ٣٥٧

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٨٧ وصفوة الصفوة ٢ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبرى ١١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٥ : ١٧٣

(١) تاريخ العراق ٣ : ١١٨ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٣ - ٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك !

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ - ٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفى وفيات الأعيان ١ : ٥٣ أن أبا عيسى زهد فى الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه فى بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتى ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله فى النجوم الزاهرة ٢ : ١١٦ وزاد على ما فى الوفيات قوله : «وله أيضاً حكايات كثيرة فى الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية» !

البَرْدِيجي (٠٠ - ٣٠١ هـ / ٠٠ - ٩١٤ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفى بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة – خ » فى أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم (١)

ابن عات النَّفْري (٥٤٢ - ٦٠٩ هـ / ١١٤٨ - ١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفرى الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث، عارف بالتاريخ ، أندلسى ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التى أفضت إلى خراب الأندلس، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالّة على سعة حفظه . منها «النزهة فى التعريف بشيوخ الوجهة» و «ريحانة النفس وراحة الأنفس ، فى ذكر شيوخ الأندلس» كلاهما تراجم (٢)

المَنْصُور بالله (٠٠ - ١٢٦٩ هـ / ٠٠ - ١٨٥٣ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسنى ، من نسل الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . نشأ فى قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفقه بصنعاء ، وبويع بالإمامة فى صعدة سنة ١٢٦٤هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف فى البلاد اليمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء فى أواخر سنة ١٢٦٦هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى» من بلاد أرحب . وتوفى فيها . ولأحد معاصريه كتاب فى « سيرته » (١)

أَحمد الهَاشِمي = أَحمد بن إِبْراهِيم ١٣٦٢

أَحمد وَفِيق (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا : محام مصرى ، صحفى ، من رجال الحزب الوطنى . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً فى مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً فى جرائد الحزب الوطنى . واعتقله الانكليز مرات ، حوكم فى إحداها أمام مجلس عسكرى . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألّف كتابه «علم الدولة – ط» أربعة أجزاء . وله « فى سبيل الوطن – ط » مذكرات فى تاريخ الوطنية المصرية . وتوفى بالقاهرة(٢)

---

(١) معجم البلدان ٢ : ١١٨ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان – خ – وضبط فيه بفتحتين على الباء والراء ، وجاء فى منظومته : «البرديجى البردعى والمسند» ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفى هامش على شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ «وقع فى تاريخ الإسلام البرنجى بالنون ، خطأ» وانظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣

(٢) تكملة الصلة، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ١ : ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦ وفيه : النفرى ، نسبة إلى « نفر » بطن من أحمس .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٣٥

(٢) الصحف المصرية ١١و١٤/٤/١٣٥٧ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٠٠

البَلاذُري (٠٠ - ٢٧٩ هـ / ٠٠ - ٨٩٢ م)

أحمد بن يحيي بن جابر بن داود البلاذرى : مؤرخ ، جغرافي ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسى ، ومات فى أيام المعتمد ، وله فى المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب «عهد أزدشير» وأصيب فى آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفى . نسبته إلى حب البلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه «فتوح البلدان – ط» و «القرابة وتاريخ الأشراف – ط» أجزاء منه ، ويسمى «أنساب الأشراف» و «كتاب البلدان الكبير» لم يتمه (١)

ثَعْلَب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ / ٨١٦ - ٩٠٤ م)

أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيبانى بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين فى النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات فى بغداد . وأصيب فى أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط فى هوة ، فتوفى على الأثر . من كتبه «الفصيح – ط» و «قواعد الشعر – ط» رسالة ، و «شرح ديوان زهير – ط» و «شرح ديوان الأعشى – ط» و «مجالس ثعلب – ط» مجلدان ، وسماه «المجالس» و «معانى القرآن» و «ما تلحن فيه العامة» و «معانى الشعر» و «الشواذ» و «إعراب القرآن» وغير ذلك (١)

الرَّاوَنْدي (٠٠ - ٢٩٨ هـ / ٠٠ - ٩١٠ م)

أحمد بن يحيي بن إسحاق ، أبو الحسين الراوندى ، أو ابن الراوندى : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى «راوند» من قرى أصبهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه فى كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوى اليهودى (بالأهواز) وصنف له فى مدة مقامه عنده كتابه الذى سماه «الدامغ للقرآن» . وقال ابن حجر العسقلانى : ابن الراوندى ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمى المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية فى الذكاء . وقال ابن الجوزى : أبو الحسين الريوندى ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظائم ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل .

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١ : ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢ : ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٣

(١) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٤ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٨٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ والمسعودى ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١ : ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢

وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبائى أن ابن الريوندى (كما يسميه) وضع كتاباً فى قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً فى الطعن على محمد صلى الله عليه وسلم . وقال أبوالعلاء المعرى (فى رسالة الغفران) : «سمعت من يخبر أن لابن الراوندى معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول ، وهو فى هذا أحد الكفرة ، لا يحسب من الكرام البررة» ونعته ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة بالقطب الراوندى. وعرّفه ابن تغرى بردى بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتاباً ، منها «فضيحة المعتزلة» و«التاج» و«الزمرد» و«نعت الحكمة» و«قضيب الذهب» و«الدامغ» المتقدم ذكره ، وأن كتبه التى ألفها فى الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً . وللجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب «الانتصار» لابن الخياط . وفى المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة «مع ما انتهى اليه من المخازى» كما فى المنتظم لابن الجوزى . ومن فرق المعتزلة «الراوندية» نسبة إليه . مات برحبة مالك بن طوق (بين الرقةوبغداد) وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧ وفيه «وفاته سنة٢٤٥هـ» وتاريخ ابن الوردى ١ : ٢٤٨ وفيه كما فى كتاب ابن الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودى ٧ : ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والبداية والنهاية ١١ : ١١٢ وفيه : «وهم ابن خلكان وهماً فاحشاً فى تأريخ وفاته سنة ٢٤٥والصحيح أنه= توفى سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزى وغيره». والملل والنحل للشهرستانى ١ : ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق . ولسان الميزان ١ : ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ١٥٥ والمنتظم ٦ : ٩٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠-٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ وفيه : صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره فى طبقات الأطباء ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ وفى خطط المقريزى ٢ : ٣٥٣ «البسلمية – جماعة أبى سلمة – من الراوندية»

النَّاصِر العَلَوي (٠٠ - ٣٢٥ هـ / ٠٠ - ٩٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسنى العلوى ، الناصر لدين الله : إمام زيدى يمانى ، من علمائهم وبسلائهم . ولى الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيى) وجهز جيشاً فى ٣٠ ألفاً دخل به «عدن» وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر موفقاً إلى أن توفى . وله تصانيف(١)

العُقَيْلي (٣٨٠ - ٤٢٤ هـ / ٩٩٠ - ١٠٣٣م)

أحمد بن يحيى بن زهير ، أبو الحسن العقيلى : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل حلب . ولد بها وولى قضاءها . وهو أول من ولى القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلى للحجّ فأخذه لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين. له كتاب فى «الخلاف بين أبى حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم» (٢)

(١) بلوغ المرام ٣٣

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٣٢

اليَحْصَبي (٠٠ - ٤٣٣ هـ / ٠٠ - ١٠٤١م)

أحمد بن يحيى اليحصبي ، أبو العباس تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraléon) وما حولها . وكان فى لبلة أيام الفتنة التى اضمحلت على أثرها دولة بنى أمية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم أمره ، ولم يكن له فى تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً فى إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء فى أيامه . ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد. وتوفى بلبلة (١)

الضَّبِّي (٠٠ - ٥٩٩ هـ / ٠٠ - ١٢٠٣م)

أحمد بن يحيى بن أحمد ابن عميرة ، أبو جعفر الضبىّ : مؤرخ ، من علماء الأندلس ولد فى مدينة بلش (غربى مدينة لورقة) . وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره . وقد ركب متن الأسفار فى شمالى إفريقية وطوف فى بلادها فزار سبتة ومراكش وبجاية ثم جاء إلى الاسكندرية . والظاهر أنه أمضى أكثر عمره فى مدينة مرسية بالأندلس . بقى من تصانيفه «بغية الملتمس فى تاريخ الأندلس — ط» استوفى فيه ما كتبه الحميدى (فى جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ، وزاد عليه إلى أيامه (١)

ابن فَضْل الله العُمَري (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ / ١٣٠١ - ١٣٤٩م)

أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشىّ العدوى العمرى ، شهاب الدين : مؤرخ ، حجة فى معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان ، إمام فى الترسل والإنشاء ، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته فى دمشق . أجلّ آثاره « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار — خ» كبير ، طبع المجلد الأول منه، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم أن لأحد مثله . وله «مختصر قلائد العقيان — خ» و «الشتويات — خ» مجموع رسائل ، و«النبذة الكافية فى معرفة الكتابة والقافية —خ» و «ممالك عباد الصليب — ط» و «الدائرة بين مكة والبلاد» و «التعريف بالمصطلح الشريف — ط» فى مراسم الملك وما يتعلق به، و«فواضل السّمر فى فضائل آل عمر» أربع مجلدات ، و«يقظة الساهر» فى الأدب ، و«نفحة الروض» أدب ، و «دمعة الباكى» أدب ، و « صبابة المشتاق » فى المدائح النبوية ، أربع مجلدات . وله شعر فى منتهى الرقة(٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون فى ضبط « يحصبى » بفتح الصاد أم كسرها ، وفيهم من قال بضمها ، ورجح الجوهرى الفتح .

(١) من مذكرات أحمد زكى باشا .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن الوردى ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم=

ابن أَبي حَجَلَة (٧٢٥ – ٧٧٦ هـ / ١٣٢٥ – ١٣٧٥م)

أحمد بن يحيي بن أبي بكر التلمساني ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجاك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون . كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحط على أهل «الوحدة» وخصوصاً ابن الفارض ، وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ، منها «مقامات» وكتاب «ديوان الصبابة – ط» و «منطق الطير» و «السجع الجليل فيما جرى في النيل» و «سكردان السلطان – ط» و «الطارئ على السكردان – خ» و «ديوان شعر – خ» و «الأدب الغض» و «حاطب ليل» عدة مجلدات ، و «غرائب العجائب وعجائب الغرائب» (١)

المَهْدي لِدِين الله (٧٧٥ – ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ – ١٤٣٧م)

أحمد بن يحيي بن المرتضى بن مفضل ابن منصور الحسني ، من سلالة الهادي إلى الحق : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب «المهدي لدين الله» وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور عليّ بن صلاح الدين ، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ – ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة ، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه «البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار – خ» مجلدان ، وفي فقه الزيدية «الأزهار في فقه الأئمة الأخيار – خ» ألفه في السجن ، وشرحه «الغيث المدرار – خ» أربع مجلدات ، و «شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام – خ» وفي أصول الدين «نكت الفرائد» و «القلائد» و «الملل» و «رياضة الأفهام» وفي أصول الفقه «منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول – خ» وفي العربية «الشافية شرح الكافية» و «المكلل بفرائد معاني المفصل» و «تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب» و «إكليل التاج» وفي الحديث «الأنوار» وفي الفرائض «الفائض» وفي المنطق «القسطاس» وفي التاريخ «الجواهر والدرر» وشرحه «يواقيت السير» وله «عجائب الملكوت – خ» وجمع ابنه سيرته في مصنَّف(١)

الوَنْشَرِيسي (٠٠ – ٩١٤ هـ / ٠٠ – ١٥٠٨م)

أحمد بن يحيي بن محمد الونشريسي التلمساني ، أبو العبّاس : فقيه مالكي ، أخذ عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها

= الزاهرة ١٠ : ٣٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠٥ و ١٣٥

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق اليماني – خ – والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٨٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ و ٢٩ و ٣٦

أمراً فانتهبت داره وفرّ إلى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها إلى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاماً . من كتبه «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك – خ» و «المعيار المعرب عن فتاوى إفريقية والمغرب – ط» اثنا عشر جزءاً ، و «القواعد» فى فقه المالكية ، و «الفائق فى الأحكام والوثائق» لم يتم ، و «الفروق» فى مسائل الفقه ، و «إضاءة الحلك فى الرد على من أفتى بتضمين الراعى المشترك – ط» وشروح وتعاليق (١)

ابن الجَيْعَان (٠٠ – ٩٣٠ هـ / ٠٠ – ١٥٢٤ م)

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى ، أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السرّ بمصر . عاش فى نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصودر وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شنق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيراً من أخباره ، وأوجز النجم الغزى فى ترجمته ؛ ولم يذكرا له تأليفاً . وقال صاحب هدية « العارفين » إنه صنف كتباً ، منها « طوالع البدور فى تحويل السنين والشهور» و «قوانين الدواوين» و «نزهة الناظر وطراز الدفاتر» وسمّى فى جملة كتبه «القول المستظرف فى سفر مولانا الملك الأشرف» وفى هذا نظر ، لأن الأشرف توفى سنة ٨٧٨هـ ، واسم الكتاب يدلّ على أنه صنف فى أيامه ، فلعله من تأليف ابن الجيعان (الوالد) – يحيى بن شاكر ، الآتية ترجمته – وسمى من كتبه أيضاً «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية – ط» وهذا من تأليف أبيه كذلك ، على الأرجح (١)

المَهْدي العَلَوي (٠٠ – ٩٤٣ هـ / ٠٠ – ١٥٣٦ م)

أحمد بن يحيى بن الفضل ، من سلالة الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين ، الحسنى العلوى ، شمس الدين : إمام زيدى من كبار القائمين فى اليمن . كان آباؤه يتوارثون الإمامة خفية فى عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسوليين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه ، واستمر إلى أن توفى (٢)

العُيَيْني (٠٠ – ٩٤٨ هـ / ٠٠ – ١٥٤١ م)

أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمى : من علماء نجد . ولد فى العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفى ببلده . له فتاوى كثيرة ، وصنف كتباً ، منها « الروضة » و «التحفة» و «درر الفوائد وعقيان القلائد» (٣)

---

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢ : ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٧ وتعريف الخلف ١ : ٥٨

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣ : ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧

(٣) السحب الوابلة – خ – وابن بشر ١ : ٢٢ وفيه « دفن ابن عطوة فى بلد الجبيلة المعروفة فى العارض »

١٨٢] أحمد بن موسى العروسى (١ : ٢٤٨)

وتابعيهم باحسان الى يوم الدين قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير ربه وأسير وصمة ذنبه
احمد العروسي الشافعي الازهري خادم اهل العلم والفقرا بالازهر غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه امين تحريرا في يوم السبت المبارك غايه شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاث ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

عن إجازة بخطه فى أول « مختصر العروسى » فى المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

١٨٣ ، ١٨٤] أحمد مريود . وإلى اليسار إمضاؤه عن رسالة خاصة



أحمد بن موسى مريود (١ : ٢٤٨)

١٨٥] أحمد نسيم



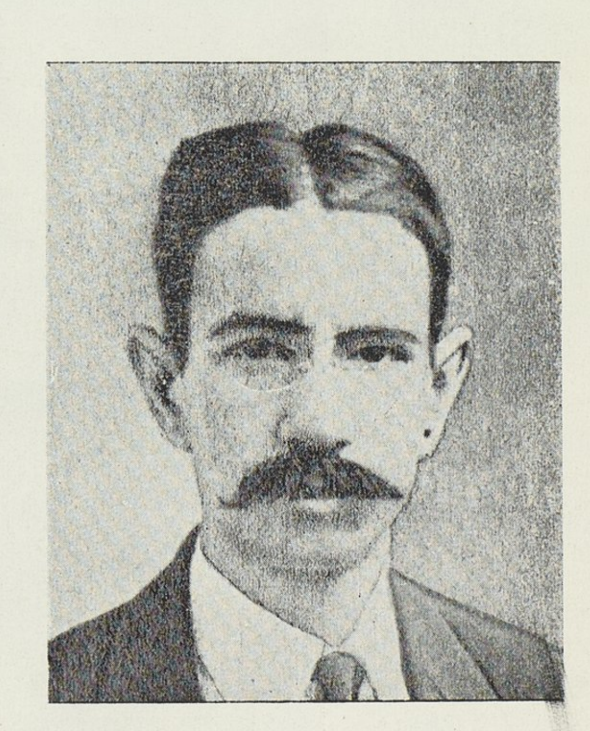
(١ : ٢٥٠)

١٨٦] أحمد نظيم



(١ : ٢٥٠)

١٨٧ ، ١٨٨] أحمد وفيق (فى مظهرين مختلفين)





(١ : ٢٥١)

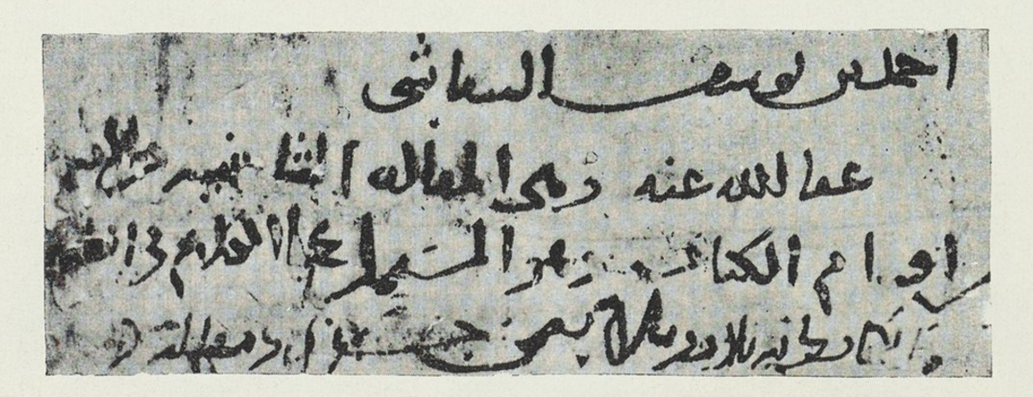
١٨٩] الونشريسى

أحمد بن يحيي الونشريسى (١ : ٢٥٥)

عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ »

وعنها فى معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكى »

١٩٠] التيفاشى



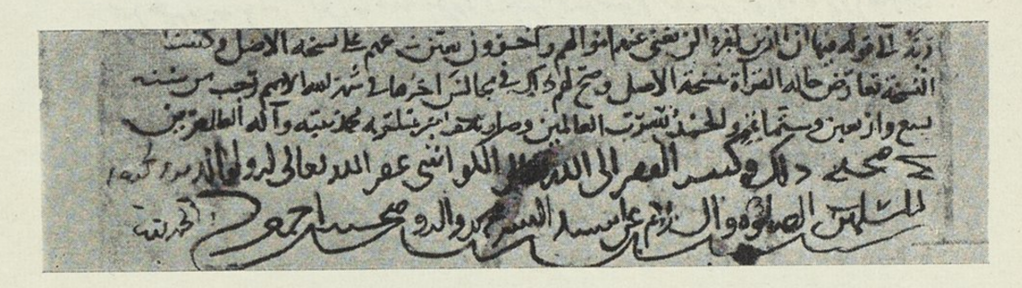
أحمد بن يوسف التيفاشى

عفا الله عنه ذى الجلاله

أحمد بن يوسف التيفاشى (١ : ٢٥٩)

أول كتابه « متعة الأسماع فى السماع » وكله بخطه . فى خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكى بتونس .

١٩١] الكواشى



أحمد بن يوسف الشيبانى الموصلى الكواشى (١ : ٢٥٩)
عن الصفحة الأولى من كتابه « تبصرة المتذكر » الجزء الأول . من مخطوطات دار الكتب « ٥٤٢ تفسير ، طلعت »

١٩٢] الكواشى ، نموذج ثان من خطه :

عن الصفحة الأخيرة من الجزء الثانى من كتابه « تبصرة المتذكر » من مخطوطات خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

الصَّعْدِي (.. - ١٠٦١ هـ / .. - ١٦٥١ م)

أحمد بن يحيي حابس الصعدى : فقيه يمانى من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ، منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين مسألة فى أصول الدين » (١)

الخَزْندار (.. - ١١٥٧ هـ / .. - ١٧٤٤ م)

أحمد بن يحيي الخزندار ، أو الخازندار : وال يمانى ، من أصل تركى . مولده ووفاته بصنعاء . ولى بندر « المخا » للمتوكل القاسم بن الحسين ، ثم ولاّه مدينة صنعاء . وأعيد إلى المخا . وفى أيامه احتل الفرنسيون « المخا » وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندى يمانى قيل إنه مجنون ، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة ، وانتهى أمرالفرنسيين بالخذلان . ويقول العباس بن على الموسوى إنه ألف كتابه « نزهة الجليس — ط » خدمة لصاحب الترجمة(٢)

المَهْدي (١٢٠٨ - ١٢٨١ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٦٤ م)

أحمد بن يحيي بن الحسن بن القاسم بن على ابن المتوكل على الله ، الحسنى القاسمى اليمنى الجبلى (بكسر الجيم وسكون الباء) : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ فى جبلة ، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدى لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيي (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر فى مدينة جبلة من اليمن الأسفل ، وتوفى بمكة (١)

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٧

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٠ وأنيس الجليس ١ : ١٤ ثم ٢ : ٣٦١

ابن بَقِيّ (.. - ٦٢٥ هـ / .. - ١٢٢٨ م)

أحمد بن يزيد بن عبدالرحمن ، ابن بقى ابن مخلد الأموى ، أبوالقاسم : قاضى القضاة بالمغرب . من أهل قرطبة . كان مقدماً فى علوم العربية ، وألف كتاباً فى « الآيات المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كُتب فى بابه (٢)

ابن شُكَيْل (.. - ٦٠٥ هـ / .. - ١٢٠٨ م)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفى ، أبوالعباس : شاعر أندلسى ، من أهل شريش. له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفى معتبطاً (أى بلا علّة) (٣)

أَحمد بن يوسف الكاتب (.. - ٢١٣ هـ / .. - ٨٢٨ م)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبيح العجلى بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير من كبار الكتّاب . من أهل الكوفة . ولى ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد ابن أبى خالد الأحول ، وتوفى ببغداد . وكان فصيحاً ، قوىّ البديهة ، يقول الشعر الجيد ،

(١) نيل الوطر ١ : ٢٤٨

(٢) قضاة الأندلس ١١٧

(٣) تحفة القادم .

له «رسائل» مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
فصدر الذى يُستودع السرّ أضيقُ »(١)

حَمْدان (١٨٣ - ٢٦٤ هـ / ٧٩٩ - ٨٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدى السلمى النيسابورى ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وغيرهم (٢)

أَبُو جَعْفَر الكَاتِب (... - نحو ٣٤٠ هـ / ... - « ٩٥٢ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادى المصرى ، أبو جعفر الكاتب : باحث ، من وجوه الكتّاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولى أعمالا ديوانية فى العهد الطولونى ، وصنف كتباً ، منها «المكافأة - ط» و«حسن العقبى» نقل عنه ابن أبى أصيبعة ، و«سيرة أحمد بن طولون» و«سيرة أبى الجيش خمارويه» و«سيرة هارون بن أبى الجيش» و«أخبار غلمان بنى طولون» و«أخبار الأطباء» و«مختصر المنطق» و«أخبار المنجمين» و«السياسة لأفلاطون - ط» وفى المؤرّخين من يعرّفه بابن الداية(١)

الأَكْحَل الكَلْبي (... - ٤١٧ هـ / ... - ١٠٢٦ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبى القضاعى ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠هـ ، فى مكانه . ولُقب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدّ النورمانديين . ولكنه فسح المجال لدخول ابن له اسمه « جعفر » فى سياسة الإمارة ، فميز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل(٢)

المَنَازِي (... - ٤٣٧ هـ / ... - ١٠٤٥ م)

أحمد بن يوسف المنازى ، أبو نصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأبى العلاء المعرى وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفى

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢ : ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٦ وأمراء البيان ١ : ٢١٨ - ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة الثالثة .
(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٩١

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٥٧ وطبقات الأطباء ١ : ١٩٠ و ٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١ : ١٥٨
(٢) المسلمون فى جزيرة صقلية ١٧٧

بميافارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الأبياتّ التى أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد ،
سقاه مضاعف الغيث العميم » (١)

المُسْتَعِين بالله (٠٠ - ٥٠٣ هـ / ٠٠ - ١١٠٩ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد بن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها فى سرقسطة . ولى بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ . وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت فى أيامه وقعة وَشْقة (Huesca) سنة ٤٨٩هـ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه . واستمر فى الإمارة إلى أن قتل شهيداً فى معركة لدفع العدوّ بظاهر سرقسطة (٢)

التِّيفاشي (٥٨٠ - ٦٥١ هـ / ١١٨٤ - ١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبى بكر ابن حمدون ، شرف الدين القيسى التيفاشى : عالم بالحجارة الكريمة . من أهل تيفاش (من قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ، وولى القضاء فى بلده ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفى بها . من كتبه «أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار – ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و « الأحجار التى توجد فى خزائن الملوك وذخائر الرؤساء – خ » و «خواصّ الأحجار ومنافعها – خ » (١)

ابن فَرْتُوت (٠٠ - ٦٦٠ هـ / ٠٠ - ١٢٦٢ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمى ، أبو العباس ابن فرتوت : مؤرخ من أهل « فاس » نزل بسبتة نحو سنة ٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسبتة إلى أن توفى عن سن عالية . له «الذيل على الصلة» و «الاستدراك والإتمام» استدرك فيه على السهيلى فى كتاب التعريف والإعلام ، و «برنامج» ضمّنه ما رواه (٢)

الكَوَاشي (٥٩٠ - ٦٨٠ هـ / ١١٩٤ - ١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيبانى الموصلى ،

---

(١) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفح الطيب ١ : ٢٠٨ وفى دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن « بيدرو الأول ملك أراغون » هو الذى استولى على وشقة سنة ١٩٠٦ م – ٤٨٩ هـ .

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدى ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفى إيضاح المكنون – ذيل كشف الظنون – ١ : ٥٤٩ أن للتيفاشى كتاب « رجوع الشيخ إلى صباه » فى مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ، هو لابن كمال باشا – أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠هـ– وقد ذكرناه فى جملة تآليفه ، غير أن صاحب كشف الظنون يقول – ص ٨٣٥ – إن ابن كمال باشا « ترجمه بإشارة السلطان سليم » العثمانى ، فكلمة « ترجمه » تقتضى إعادة النظر فى نسبة الكتاب إليه ، وتقوى احتمال أن يكون الأصل للتيفاشى .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦

موفق الدين أبو العباس الكواشى : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه «تبصرة المتذكر – خ» فى تفسير القرآن ، و «كشف الحقائق – خ» الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشى . نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين (١)

اللَّبْلي (٦٢٣ – ٦٩١ هـ / ١٢٢٦ – ١٢٩٢ م)

أحمد بن يوسف بن على بن يوسف ، أبو جعفر الفهرى اللبلى : لغوى . ولد فى لبلة (غربى قرطبة) وزار مصر والشام ومات بتونس. من كتبه «البغية» فى اللغة ، و «مستقبلات الأفعال» وكتاب فى «التصريف» وشرحان لفصيح ثعلب (٢)

السَّمِين (٠٠ – ٧٥٦ هـ / ٠٠ – ١٣٥٥ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبى ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقراآت . شافعى ، من أهل حلب . استقر واشتهر فى القاهرة . من كتبه «تفسير القرآن» عشرون جزءاً ، و «القول الوجيز فى أحكام الكتاب العزيز – خ» الجزء الأول منه ، و «الدر المصون – خ» فى إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و «عمدة الحفاظ ، فى تفسير أشرف الألفاظ – خ» فى غريب القرآن ، و «شرح الشاطبية» فى القراآت قال ابن الجزرى : لم يُسبق إلى مثله (١)

أَبُو جَعْفَر الأَنْدَلُسي (٠٠ – ٧٧٩ هـ / ٠٠ – ١٣٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعَينى الألبيرى ثم الغرناطى ، أبو جعفر الأندلسى : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسى (الأعمى) فى رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعرفا بالأعمى والبصير . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجر والسيوطى : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف فى العربية وغيرها . من كتبه شرح « بديعية » رفيقه ابن جابر (٢)

الحَصْكَفي (٠٠ – ٨٩٤ هـ / ٠٠ – ١٤٨٩ م)

أحمد بن يوسف بن حسن بن يوسف الحصكفى العباسى : قاضى القضاة ، من أهل حصن كيفى (من ديار بكر) أقام فى تبريز اثنى عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولى تدريس الجامع العمرى بالجزيرة ، فقضاء

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨٠ و ٢٥٩

(٢) بغية الوعاة ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ١٠٠

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٢٤ وغاية النهاية ١ : ١٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٠ و ٢٥٤

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ وفى هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر « شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيما حافلا فى أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق » . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦

حصن كيفى(١) إلى أن توفى بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد» و «كشف الدرر فى شرح المحرر » (٢)

ابن يوسف (٠٠ - ٩٢٧ هـ / ٠٠ - ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف المليانى : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة «اليوسفية» قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ماقيل عنه (٣)

القَرَماني (٩٣٩ - ١٠١٩ هـ / ١٥٣٢ - ١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرمانى الدمشقى : مؤرخ منشىء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ فى دمشق وتولى فيها النظر فى وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرمانى واسمه « أخبار الدول وآثار الأول ـ ط» و«الروض النسيم فى مناقب السلطان إبراهيم ـ خ» ومات فى دمشق (٤)

أَحمد الْحَدِيث (١١١١ - ١١٩١ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٧٧ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسنى ، المعروف بالحديث : فقيه زيدى يمانى ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن على » إثباتاً لصحته . توفى بالروضة ودفن بصنعاء (١)

أَحمد زَبَارَة (١١٦٦ - ١٢٥٢ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة (٢) من سلالة الهادى إلى الحق الحسنى الطالبى : فقيه ، من مجتهدى الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم ابن محمد (٣)

العَيْثَاوي (٩٤١ - ١٠٢٥ هـ / ١٥٣٤ - ١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد ، شهاب الدين العيثاوى : فاضل أفتى ودرّس. مولده ووفاته فى دمشق ، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزى ـ على مقربة من دمشق) قدم والده منها . من تصانيفه متن سماه «الحبب» فى فقه الشافعية ، وشرح له سماه « الحبب

---

(١) فى معجم البلدان « كيفا » بفتح أوله . وفى القاموس « كيفى كضيزى » بكسر أوله .
(٢) در الحبب (مخطوط)
(٣) لقط الفرائد ـ خ ـ والرحلة الورثيلانية ٣٨ و ٢٩٠
(٤) خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٥ وكشف الظنون ٢٦

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٦
(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » فى أعلى وادى مسور ، من خولان العالية ، باليمن .
(٣) البدر الطالع ١ : ١٣٠ ونيل الوطر ١ : ٢٤٩

فى التقاط الحبب» وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعوّل فى الفتوى بينهم (١)

الأَحْمَدي (العطار) = أَحمد بن عثمان نحو ١٣٣٥

ابن أَحمر (الكِنانِي) = هَنِيء بن أَحمر

ابن الأَحْمَر = عَمْرو بن الأَحْمَر نحو ٦٥

الأَحْمَر = خَلَف بن حيّان نحو ١٨٠

الأَحْمَر = عَلِيّ بن الحَسَن ١٩٤

الأَحْمَر = أَبَان بن عثمان نحو ٢٠٠

الأَحْمَر (النَّخَعي) = إسْحاق بن محمد ٢٨٦

ابن الأَحْمَر = محمد بن مُعاوِيَة نحو ٣٦٥

ابن الأَحْمَر = محمد بن يوسف ٦٧١

ابن الأَحْمَر = إسْماعيل بن فَرَج ٧٢٥

ابن الأَحْمَر (المؤرخ) = إسْماعيل بن يوسف

ابن الأَحْمَر = سَعْد بن محمد ٨٦٩

أَحْمَر بن شُمَيْط (٠٠ - ٦٧ هـ / ٠٠ - ٦٨٦ م)

أحمر بن شميط البَجَلى : أحد القادة الشجعان . من أصحاب المختار الثقفى ، شهد أكثر وقائعه مع بنى أمية وعبيد الله بن زياد . ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب ابن الزبير ، فتلاقيا فى المذار ، فقتل ابن شميط وتفرق من معه (١)

ابن الأَحْنَف = العَبَّاس بن الأَحنَف ١٩٢

الأَحْنَف العُكْبَري = عَقِيل بن محمد ٣٨٥

الأَحْنَف بن قَيْس (٣ ق هـ - ٧٢ هـ / ٦١٩ - ٦٩١ م)

الأحنف (٢) بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّى السعدى المِنْقَرى التميمى ، أبو بحر : سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل فى الحلم . ولد فى البصرة وأدرك النبى (ص) ولم يره . ووفد على عمر ، حين آلت الخلافة إليه ، فى المدينة ، فاستبقاه عمر ، فمكث عاماً ، وأذن له فعاد إلى البصرة ، فكتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى : أما بعد فأدنِ الأحنف وشاوره واسمع منه الخ . وشهد الفتوح فى خراسان (٣) واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ.

(٢) الأحنف ، باتفاق أكثر المؤرخين ، لقب لصاحب الترجمة ؛ لحنف كان فى رجله ، أى اعوجاج. واختلفوا فى اسمه ، فقيل « الضحاك » وقيل « صخر » وسماه ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٢٠٦ « الأحنف » وجعله ابن حجر العسقلانى ، فى تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ وهو مرتب على الحروف ، بعد أحمر .

(٣) قال ياقوت فى معجم البلدان ٣ : ٤٠٩ أنفذه =

شهد صفين مع عليّ . ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه ، فأغلظ له الأحنف في الجواب ، فسئل معاوية عن صبره عليه ، فقال : هذا الذى إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون فيم غضب . وولى خراسان . وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفى فيها وهو عنده . أخباره كثيرة جداً ، وخطبه وكلماته متفرقة فى كتب التاريخ والأدب والبلدان ، حرية بالجمع . قال رجل ليحيي البرمكى : أنت والله أحلم من الأحنف بن قيس ؛ فقال يحيي : ما يقرّب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن يحيي الجلودى كتاب «أخبار الأحنف» وكنت قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتاباً (١)

الأَحْوَص = عَبْدالله بن محمد ١٠٥

الأَحْوَل = عاصِم بن سُليمان ١٤٢

=عمر سنة ١٨ هـ ، لغزو خراسان ، فدخلها وتملك مدنها ، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور فى مدة يسيرة ، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر .

(١) ابن سعد ٧ : ٦٦ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٩ وفيه ٢ : ٣٨٤ « ورخه يعقوب الفسوى سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢ » . وفى ألف باء للبلوى ٢ : ٣٤٣ « كان الأحنف بن قيس ثطاً يعنى كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً ! »

أُحَيْحَة بن الجُلاح (... - نحو ١٣٠ ق هـ / ... - ٤٩٧ م)

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسى ، أبو عمرو : شاعر جاهلى من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميدانى : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه «المستظلّ» وحصن فى ظاهرها سماه «الضحيان» ومزارع وبساتين ومال وفير . وقال البغدادى : كان سيّد الأوس فى الجاهلية . وكان مرابياً كثير المال . أما شعره فالباقى منه قليل جيد (١)

ابن أَحْيَد = أَحْمد بن محمد ٤٣٦

الأُحَيْمِر السَّعْدي (... - نحو ١٧٠ هـ / ... - ٧٨٧ م)

الأحيمر السعدى : شاعر ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ، وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان ابن عليّ بن عبدالله بن عباس) ففرّ ، فأهدر دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ، فحنّ إلى وطنه – كما يقول ياقوت – ونظم قصيدته التى مطلعها :

« لئن طال ليلى بالعراق ، لربما
أتى لىَ ليل بالشـآم قصيرُ »

ومنها البيت المشهور :

(١) الأغانى ١٣ : ١١٥ وأمثال الميدانى ١ : ١٣ ومحاضرات المجمع العلمى العربى ١ : ١٦٧ وخزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٢٣ وفيه عن الأغانى أن سلمى بنت عمرو العدوية كانت زوجة لأحيحة « وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب » وبهذا تكون وفاة أحيحة قبل وفاة هاشم .

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوّت إنسان فكدت أطـــير »

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً في توبته أوردها الآمدي نقلا عن أبي عبيدة . وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن «فلان» ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ : « وهو – أي الأحيمر – متأخر ، وقد رآه شيوخنا » (١)

اخ

الأَخْنَس بن شِهَاب (... – نحو ٧٠ ق هـ / ... – « ٥٥٥ م)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب وشجعانها . وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها :

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤ : ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧

« لابنة حطان بن عوف منازلٌ ،
كما رقش العنوان فى الرق كاتبُ »
حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر . وتوفى بعدها (١)

ابن الأَخْنَف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧

الأَخْوَص = زَيْد بن عَمْرو ، نحو ٥٠

ابن أَخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨

أَخْيَلُ الرُّنْدي (... - ٥٦٠ هـ / ... - ١١٦٥ م)

أخيل بن إدريس الرندى ، أبو القاسم : كاتب نابه الذكر . من أهل رندة (Ronda) بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج واستوطن مراكش . ثم ولى قضاء قرطبة ، فقضاء إشبيلية وتوفى فى هذه . وكان سمحاً جواداً بليغاً (٢)

الأَخْيَلِيَّة = لَيلىٰ بنت عبد الله ٧٥

ا د

أُدَد بن زَيْد (... - ...)

أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلانى ، من قحطان : جدّ جاهلى ، بنوه طيئ والأشعريون ومذحج ومرّة . وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء فى مكانه (١)

أَدرِيَان بارْبِي = كَازِمِير أدريان

ابن إِدْرِيس = عُمَر بن إدريس ٢٢٠

ابن إِدْرِيس = محمد بن إِدْرِيس ٢٢١

ابن إِدْرِيس = يحيي بن يحيي ، نحو ٢٦٠

ابن إِدْرِيس = على بن عُمَر ، نحو ٢٧٠

ابن إِدْرِيس = يحيي بن القاسم ٢٩٢

ابن إِدْرِيس = يحيي بن إدريس ٣٣٢

ابن إدريس = إدريس بن ابراهيم ٦٠٦

ابن إِدْرِيس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣

ابن إِدْرِيس = الإِدْرِيسي

ابن إِدْرِيس (... - ٦٠٦ هـ / ... - ١٢٠٩ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو يحيي ابن إدريس : قاض أندلسىّ ، من بنى تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧ والتبريزى ٢ : ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٩ وفيه أنه جاهلى « قبل الإسلام بدهر »
(٢) الحلة السيراء ٢٢٢

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو فيه : « أدد بن زيد بن عمرو بن عريب »

بالفقه والأدب . له «الإشراف» فى اختصار سيرة ابن إسحاق (١)

إِدْرِيس بن إِدريس (١٧٧ - ٢١٣ هـ / ٧٩٣ - ٨٢٨ م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، أبوالقاسم : ثانى ملوك الأدارسة فى المغرب الأقصى ، وبانى مدينة فاس . ولد فى وليلى (قرب مراكش) وتوفى أبوه وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدى ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فبايعه البربر فى جامع وليلى سنة ١٨٨ هـ ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً فصيحاً حازماً ، أحبته رعيته ، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت فى يد العباسيين بالمشرق ، بحكمها ولاتهم) وغصت وليلى بالوفود والسكان فاختط مدينة «فاس» سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط) فانقادت إليه ، وزار تلمسان — وكان أبوه قد افتتحها — فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس . وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع المغربين (الأقصى والأوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادى

(١) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .

شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفى بفاس (١)

إِدْرِيس بن الْحَسَن (٩٧٤ - ١٠٣٤ هـ / ١٥٦٦ - ١٦٢٥ م)

إدريس بن الحسن بن أبى نمىّ الثانى محمد بن بركات الثانى : شريف حسنى من أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت فى أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ، وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات فى بلد « ياطب » من نواحى جبل « شَمَّر » (٢)

إِدْرِيس الامراني (... - ١٣٤٣ هـ / ... - ١٩٢٥ م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامرانى : وال ، من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامرانى بسجلماسة . ولد وتعلم فى مكناس . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ، وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤا إليه فى قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ، فأقام فى فاس . وولى عمالة الدار البيضاء سنة

(١) الاستقصا ١ : ٧٠-٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٣ والبيان المغرب ١ : ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥

(٢) خلاصة الكلام ٦٤-٦٦ وعنوان المجد ١ : ٢٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٩٠ وفيه : « مات عند جبل شبر » محرفاً عن « شمر »

١٣٣١هـ ثم استعفى فأعفى سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفى (١)

إِدْرِيس بن عَبْد الله (٠٠ - ١٧٧ هـ / ٠٠ - ٧٩٣ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبي طالب : مؤسس دولة الأدارسة فى المغرب . وإليه نسبتها . أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين بن على بن الحسن المثلث ، فى المدينة ،أيام ثورته على الهادى العباسى سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ، فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة وليلى (على مقربة من مراكش ولعلها اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرّفه إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع البربر على القيام بدعوته ، وخلع طاعة بنى العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً فبلغ بلاد تادلة (قرب تلمسان وفاس) ففتح معاقلها ، وعاد إلى وليلى ، ثم غزا تلمسان فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستسمّ إلى أن توفى مسموماً فى وليلى (٢)

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٤١-٥٠

(٢) الاستقصا ١ : ٦٧ وابن خلدون ٤ : ١٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ١ : ٨٢ و ٢١٠ وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٤

ابن حَمُّود (٠٠ - ٤٠٦ هـ / ٠٠ - ١٠١٥ م)

إدريس بن علىّ بن حمود الحسنى الفاطمى : أمير تاكُرُنّا (بضم الكاف والراء ، وتشديد النون المفتوحة) وأعمالها فى الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . توفى بها (١)

المُتَأَيِّد بالله (٠٠ - ٤٣١ هـ / ٠٠ - ١٠٣٩ م)

إدريس بن على بن حمود الحسنى الإدريسى : رابع خلفاء الدولة الحمودية فى الأندلس . بويع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلى بالله (يحيي بن على) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى أن توفى بها ، ودفن فى سبتة (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٢

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وقد أجمل الذهبى ، فى سير النبلاء - خ - الطبقة ٢٢ ماصارت إليه حال الأدارسة فى الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موجزه : خلف من الولد محمداً الذى لقب بالمهدى ، والحسن الذى لقب بالسامى ، وكان المعتلى (يحيي بن على) قد اعتقل محمداً وحسناً ابنى عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ، فحين بلغه خبر مقتل المعتلى أخرجهما ، وجمع الناس وقال : هذان سيداكم . فبويع محمد وملك الجزيرة ، ولم يتسم بالخلافة ؛ وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن يحيي بن على بن حمود بقرب مالقة فبويع بالخلافة وتسمى بالمستعلى ، وهلك بعد سنتين ، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحيي ، وكان معتقلا ، فأخرجوه وبايعوه ولقبوه بالعالى ؛ وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، فى الجزيرة ، فبايعوه ولقبوه بالمهدى ، فاجتمع فى وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين فى رقعة من الأندلس مقدار مابينهم ٣٠ فرسخاً فى مثلها ، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غماً بعد أيام ، وخلف ثمانية أولاد ، فتولى أمر الجـزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، وولى مالقة محمد بن إدريس بن المعتلى يحيي ، =

عِمَاد الدِّين (٠٠ - ٧١٤ هـ / ٠٠ - ١٣١٤ م)

إدريس بن على بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولى إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخيار فى معرفة السير والأخبار — خ » وكان من ذوى الحظوة عند المؤيد الرسولى صاحب اليمن ، ورُشّح لإمامة الزيدية (١)

إدْرِيس عِمَاد الدِّين (٠٠ - ٨٧٢ هـ / ٠٠ - ١٤٦٧ م)

إدريس عماد الدين الأنف ، حفيد على ابن محمد بن الوليد : من علماء الإسماعيلية وكتّابهم ، يلقب بالداعى . له كتب ، منها « عيون الأخبار — خ » سبع مجلدات ، و « زهر المعانى — خ » (٢)

الواثِق المُؤْمِني (٠٠ - ٦٦٧ هـ / ٠٠ - ١٢٦٩ م)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومى ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولى بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمنى (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدة ، كثر الخارجون عليه ، وقوى أمر « المرينيين » فقتلوه فى معركة بظاهر مراكش . وبموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدى إلى وفاة أبى دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر (١)

إدْرِيس بن محمد (٠٠ - ١٢٩٦ هـ / ٠٠ - ١٨٥٣ م)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوى الإدريسى : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن (صاحب المغرب) ووجّهه إلى فرنسة فى أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف فى رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز » وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفى فى رباط الفتح (٢)

العالي الحَمُّودي (٠٠ - ٤٤٧ هـ / ٠٠ - ١٠٥٥ م)

إدريس بن يحيى بن على بن حمود الحسنى ،

=فبقي عليها إلى أن مات سنة ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة ، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين ، فلما مات اتفق البربر على نفى الأدارسة من الأندلس إلى العدوة ، فزال أثرهم .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢

(٢) بحث تاريخى ، ص ١٤ وحسين ، ف ، الهمدانى ، فى محاضرة .

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبى دبوس لأنه كان فى بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهر به . وفيه أيضاً : توفى سنة ٦٦٨

(٢) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٣٢-٤١

أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس فى أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن على ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ ﻫ ، اعتقل إدريس باشارة متغلب يُدعى «نجاء الصقلبى» وجاء نجاء إلى مالقة فشدّد فى اعتقاله . واغتيل نجاء فى السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقّب نفسه «العالى بالله» وجاءته بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيّراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه « محمد بن إدريس» فنزل له العالى عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتُقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بُبَشْتَر (Bobastro) وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظلّ يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بنى يفرك بتاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد ابن إدريس) سنة ٤٤٤ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميُّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفى بها (١)

السّامي الحَمُّودي (... - ٤٤٨ ﻫ / ... - ١٠٥٦ م)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن على بن حمود : من ملوك الحموديين فى مالقة وسبتة بالأندلس . ولى بمالقة بعد وفاة عمه محمد ابن إدريس سنة ٤٤٤ ﻫ ، ولقب «السامى بالله» ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه فى ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها (١)

مَأْمُون المُوَحِّدِين (... - ٦٣٠ ﻫ / ... - ١٢٣٢ م)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع فى الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان فى أيام أخيه (العادل فى أحكام الله) قبل أن يلى الخلافة ، يتنقل فى الولايات . وبلغه وهو فى إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة بمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فتهيأ المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف فى جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضى بها ، فأمده باثنى عشر ألفاً وصلوه فى رمضان ٦٢٦ﻫ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء الى سبتة ، فكان أول من آدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ - ٦٩

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ والإحاطة ١ : ٢٦٩

عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدى – مؤسس دولتهم – وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات فى أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران فى مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراكش ، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً فى وادى أم الربيع . قال السلاوى : كانت أيامه أيام شقاء وعناء ومنازعة، وكان محقُ دولة الموحدين واستئصال أركانها وذهاب نخوتها على يده (١)

إِدْرِيس بن يُوسُف (٠٠ – ٦٢٠ هـ / ٠٠ – ١٢٢٣ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، فى عهد الدولة الحفصية – وهى فرع من دولة الموحدين – ولى إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيى الميورقى) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهدية ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلا لو طالت مدته لنفع (٢)

(١) الإحاطة ١ : ٢٤٧ والاستقصا ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته فى ذى الحجة سنة ٦٢٩ هـ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١ : ١٩٤

الإِدْرِيسي = يحيى بن محمد ٢٥٠

الإِدْرِيسي = الحَسَن بن القاسم ٣٧٥

الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥

الإِدْرِيسي = على بن محمد ٤٦٨

الإِدْرِيسى (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠

الإِدْرِيسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩

الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩

الادْرِيسى = محمد بن على ١٣٤١

الادْرِيسى = مصطفى بن على ١٣٤٩

الأُدْفُوي = محمد بن على ٣٨٨

الأُدْفُوي = جعفر بن ثعلب ٧٤٨

الأُدْكَاوي = عبد الله بن عبد الله ١١٨٤

أَدْلِرْ = جاكوب جورج ١٢٥٠

الأَدْلَم = داوُد بن سَلْم نحو ١٣٢

أَدَمْ مِتْز (٠٠ – ١٣٣٥ هـ / ٠٠ – ١٩١٧ م)

أدم متز (Adam Mez) : مستشرق

سويسرى ألمانى . كان أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبدالهادى أبو ريدة ، وسماه « الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى – ط » جزآن (١)

كَاسْتِلْ (١٠١٥ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٠٦ - ١٦٨٥ م)

إدمند كاســـتل (Edmund Castell) مستشرق إنكليزى ، من أوائل مدرسى اللغة العربية فى جامعة كمبردج . ولد فى تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره «قاموس – ط» للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى فى جمعه ثمانى عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثروته . وسجن فى سنة ١٦٦٧م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفى فى «هيغام غوبِيون» بمقاطعة «بدفُرد شاير»(٢)

ابن الأَدَمي = علىّ بن محمد ٨١٦

ابن أَدْهَم = إِبراهيم بن أَدهم ١٦١

أَدْهَم = إِسماعيل بن أَحمد ١٣٥٩

أَدْهَم بن مُحرِز (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ - « ٧١٨ م)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلى : شاعر مقلّ . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم فى أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص (١)

پُوكُوك (١٠١٣ - ١١٠٢ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٩١ م)

إدورد پوكوك Edward Pococke : مستشرق إنكليزى ، من القسيسين كأبيه . تعلم فى أكسفورد ورُسم قسيساً سنة١٢٦٩م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هى الآن فى مكتبة بودلى Bodlay بأكسفورد. وهو أول من تولى تعليم العربية فى أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب « المختار من تاريخ العرب – ط» اختصره من كتاب ابن العبرى وعلق عليه حواشى استقاها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربى طبع فى أكسفورد . ثم ترجم كتاب ابن العبرى كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣ م . وترجم مجمع الأمثال للميدانى إلى الإنكليزية . واشترك فى نشر مختصر «نظم الجوهر» لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق – ط» ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ (٢)

---

(١) أبو ريدة ، فى مقدمة « الحضارة الإسلامية »

(٢) الدكتور برنارد لويس فى تاريخ اهتمام الانجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ – ودائرة المعارف البريطانية : كاستل

(١) المؤتلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٦٤

(٢) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ودائرة=

جْلازَر (١٢٧١ – ١٣٢٥ هـ / ١٨٥٥ – ١٩٠٧ م)

إدورد جـــلازر Edward Glaser : مستشرق ألمانى . ولد فى بوهيمية ، وتوفى فى مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت فى معرفة شىء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وُضعت فى مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفى كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفى لندن وڤينّة (١)

بْراوْن (١٢٧٨ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٦١ – ١٩٢٦ م)

إدورد غرنڤيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزى . ولد فى قرية بمقاطعة « كلُستر شاير » بانكلترة، وتعلم فى مدرسة «ترينتى كلدج» باسكتلندة، ثم فى كليتى إيتون وبمبروك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفى سنة ١٨٧٧ م ، رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً فى الفارسية بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفى بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . له بالإنكليزية كتاب فى «الطب عند العرب» وصنف «فهارس المخطوطات الإسلامية» التى فى جامعة كمبردج ، فى أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبى وتوفى بلندن (١)

پالْمَر (١٢٥٦ – ١٢٩٩ هـ / ١٨٤٠ – ١٨٨٢ م)

إدورد هـنرى بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزى استعمارى. ولد وتعلم فى كمبردج . وأرسل إلى مصر فى بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م ، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً ، فاتصل بالبدو ، ودَرَس لهجاتهم وعاداتهم ، وعُرف بينهم باسم « عبد الله افندى » وزار لبنان ودمشق . وعاد إلى كمبردج ، فعين أستاذاً للعربية فى جامعتها. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية «فهارس» بالإنكليزية. وتركها راشتغل بالصحافة فالمحاماة . وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية . وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزى . ونشر ديوان «البهاء زهير» مع ترجمته إلى الإنكليزية. ونشر من تآليفه بلغته كتاباً فى « ترجمة القرآن » وآخر فى « سيرة هارون الرشيد » و« ترجمة

=المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩ : ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١–١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « ادورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه فى الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف فى تاريخ مصر ورسالة حى ابن يقظان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢–٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣

(١) مرجوليوث ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦

لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً فى « قواعد اللغة العربية» و«معجما» للفارسية . ولما قامت الثورة العرابية بمصر سنة ١٨٨٢ م ، خشيت الحكومة البريطانية أن تمتد لهبها إلى السويس ، فتتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس ، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بِدَراً من الذهب . وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه «نجح فى مهمته نجاحاً كبيراً » ثم عين رئيساً لمترجمى القوة الإنكليزية المحاربة فى مصر ، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم ، وكانت روح الثورة قد انتشرت ، فكمن له أشخاص قيل إنهم من البدو ، فقتلوه ومن معه . واكتشفت جثثهم بعد الثورة ، فنقلت إلى انكلترة ودفنت فى كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس : إن الشعراء فى مختلف الأمم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية (١)

لِين (١٢١٦ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٠١ - ١٨٧٦ م)

إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز . تعلم العربية فى بلاده ، وأتقنها فى مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً فى ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيى بزيهم . وكان يدعى فى القاهرة منصور افندى . اشتهر بمعجمه الكبير — العربى الإنكليزى — المعروف بمعجم لين ، وقد سماه « مدّ اللغة » طبع منه فى حياته خمسة مجلدات ، وبعد وفاته نشر قريبه « استانلى لين پول » بقية مسوداته فى ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف . ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م . ويقول آربرى Arbery من مستشرقى الإنكليز : إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربى للّغة العربية . ومن كتب لين بالإنكليزية « ترجمة ألف ليلة وليلة » وكتاب فى « أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم » تُرجم إلى العربية(١)

ڤارْمُنْد (١٢٤٣ - ١٣٣١ هـ / ١٨٢٧ - ١٩١٣ م)

أدُولْف ڤارمند Adolf Wahrmund : مستشرق ألمانى . ولد فى فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية فى جامعة غوتنغن . وعين أستاذاً للعربية فى فينّة ، وتوفى بها . قال تلميذه يوسف جبرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوى عباس حلمى الثانى ولشاه إيران . وكف بصره فى أواخر أيامه . له « معجم عربى ألمانى — ط» مجلدان ، وكتبٌ بالألمانية فى قواعد

---

(١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦-٢٩ ودائرة المعارف البريطانية : بالمر . والثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعى ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ٢ : ١٥٠

(١) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢-٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٢ : ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية : لين .

اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها (١)

أَدّي شِير (١٢٨٤ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩١٥ م)

أدّى شير الكلدانى الآثورى : باحث عراقى ، من رجال الكهنوت . كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك فى «سعرد» له كتب ، منها «الألفاظ الفارسية المعرّبة — ط» و«تاريخ كلدو وآثور — ط» جزآن ، كان لهما ثالث فضاع قبل أن يطبع ، و«مدرسة نصيبين — ط» رسالة ، و«شهداء المشرق — ط» مجلدان ، من مترجماته . ونشر «فهارس» لبعض المكتبات التى اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية . مولده فى شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على سعرد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ، وقتل فى إحدى قرى سعرد ، فى أوائل الحرب العامة الأولى (٢)

أَدِيب إِسْحَاق (١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقى : أديب ، حسن الإنشاء ، له نظم . من مسيحيي دمشق . ولد فيها وتعلم فى إحدى مدارسها ، وانتقل

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣

(٢) القس سليمان صائغ الموصلى ، فى مجلة المشرق ٢٣ : ٣٦-٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الأعارب ٨٢

إلى بيروت كاتباً فى ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء فى جريدة «ثمرات الفنون» فجريدة «التقدم» البيروتيتين . وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش فى تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها «مصر» سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها «التجارة» وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها «مصر القاهرة» وأصيب بعلة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً لديوان «الترجمة والإنشاء» بديوان المعارف فى القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب . ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية ، فتوفى فى قرية الحدث (بلبنان) . من آثاره «نزهة الأحداق فى مصارع العشاق — ط» رسالة ، و«تراجم مصر فى هذا العصر» وروايات ترجمها عن الفرنسية ، منها «رواية اندروماك» و «رواية شارلمان» و «الباريسية الحسناء» . وجمعت مقالاته ومنظوماته فى كتاب سمى «الدرر — ط» (١)

أَدِيب تَقِيّ الدِّين = محمد أَدِيب ١٣٥٨

أَدِيب التَّقِي (١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقى : مدرّس

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٠٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٤ ومذكرات عنانى ١٩٤

فاضل ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم فى المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم . له كتب مدرسية ، منها « التاريخ العام – ط » جزآن ، و «مناهج التربية والتعليم – ط» رسالة ، و «سير التاريخ الإسلامى – ط» و «أغاريد التلاميذ – ط» و «سير العظماء – ط» و «نهضة اليابان السياسية والاجتماعية – ط» و «مصطفى كمال باشا فى الأناضول – ط» و « غرائب العادات – ط» و «المسيح الهندى – ط» و «ديوان شعر – ط»(١)

ابن أُدَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَعي الشِّهَابي = عامِر بن قَيْس ٢٨٠

الأَذْرَعي = سُليمان بن أَبي العِزّ ٦٧٧

الأَذْرَعي = عَلِيّ بن سَلِيم ٧٣١

الأَذْرَعي = أَحمد بن حَمْدان ٧٨٣

ابن أُذَيْنَة = عُرْوة بن يَحْيَى ، نحو ١٣٠

ار

أَرْبَد بن شُرَيْح (... – ...)

أربد بن شريح بن بجير ، من ذُبْيان : شاعر ، من الأشراف الشجعان فى الجاهلية ، وأحد فرسانها المشهورين . أورد الآمدى نموذجاً من شعره (١)

الإِرْبِلي = محمد بن يوسف ٥٨٥

الإِرْبِلي = أَحمد بن موسى ٦٢٢

الإِرْبِلي = أَحمد بن عبد السيّد ٦٣١

الإِرْبِلي = الحَسَن بن محمد ٦٦٠

الإِرْبِلي = علي بن عثمان ٦٧٠

الإِرْبِلي = علي بن عيسى ٦٩٢

الإِرْبِلى = محمد بن أَحمد ٦٩٧

الإِرْبِلى = الحَسَن بن أَحمد ٧٢٦

إِرْبِينيُوس = تُوماس إِرْبِينيوس

أَرْتُورْكي = جان أَرتوركي ١٣٤٧

الأَرَّجاني = أَحمد بن محمد ٥٤٤

أَرْحَب بن الدُّعام (... – ...)

أرحب – واسمه مُرّة – بن الدعام (الأصغر) أبى الصعب بن مالك الهمدانى ،

---

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٣٦٩ ومجلة « أصداء » ٥/٤/٩٤٥

(١) المؤتلف والمختلف ٢٦ والتاج : ربد

من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن . اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم حروب مع قضاعة فى الجاهلية . وبلغ عددهم فى أوائل القرن الرابع للهجرة فى بلد همدان وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل : وبالعراق منهم عدد كثير (١)

الأَرْحَبي = الدَّعام بن إِبْراهيم ٢٩٨

الأَرْدَبيلي = أَحمد بن محمد ٩٩٣

ابن الأَرْدِخْل = محمد بن الحسن ٦٢٨

أَرْسانيُوس فاخُوري (١٢١٥ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٠ - ١٨٨٣ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم الفاخورى : أديب لبنانى ، من رجال الكنيسة المارونية فى بيروت . ولد فى «بعبدا» بلبنان وتعلم بمدسة « عين ورقة » واشتغل بتعليم العربية ، وله نظم . صنّف «روض الجنان فى المعانى والبيان – ط» و «الميزان الذهبى فى الشعر العربى – ط» وتوفى ببيروت (٢)

أَرْسْلان = مسعود بن أَرسلان ٢٢٢

أَرْسْلان = محمد بن أَمين ١٢٨٥

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١ : ٣١
(٢) معجم سركيس ١٤٢٣

أَرْسْلان = نَسِيب بن حُمُود ١٣٤٦

أَرْسْلان = أَمين مَجِيد ١٣٦٢

أَرْسْلان = شَكِيب بن حُمُود ١٣٦٦

البَسَاسِيري (... - ٤٥١ هـ / ... - ١٠٦٠ م)

أرسلان بن عبد الله ، أبو الحارث البساسيرى : قائد ، ثائر ، تركىّ الأصل . كان من مماليك بنى بويه ، وخدم القائم العباسى فقدمه على جميع الأتراك فى بغداد وقلّده الأمور بأسرها ، وخُطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، وتلقب بالمظفَّر . ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمى صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم ، من عسكر السلطان طغرلبك ، فقتلوه . وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه (١)

الأَمير أَرْسْلان (١٠٩ - ١٧٠ هـ / ٧٢٧ - ٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود ، من بنى الملك المنذر بن ماء السماء اللخمى : رأس الأسرة الأرسلانية فى

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦١ وفى اللباب ١ : ١٢١ البساسيرى ، نسبة إلى « بسا » أو « فسا » بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان لأن سيده كان منها .

لبنان. واليه نسبتها. كان مقيما هو وبعض أقاربه فى معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسى. ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات فى جبال ببروت الحالية — يومئذ — فانتقلوا اليها وعمروها، واستقر أرسلان فى المكان المعروف بسنّ الفيل، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر، واشتهر، ومدحه الشعراء. وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة. تفقه على الإمام الأوزاعى. وتوفى بسنّ الفيل ودفن ببيروت (١)

الشّيخ رِسْلان (٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠ - ١٣٠٠ م)

أرسلان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعبرى: أحد الزهاد الصالحين المشهورين، من أهل دمشق. وقبره فيها معروف. يقال له «الشيخ رسلان» تخفيفاً. وكذا سماه الشعرانى. له رسالة فى «التوحيد — خ» وفى المكتبة الظاهرية بدمشق «رسالة — خ» فى ترجمته (٢)

الأَرْسْلاني = نُعْمَان بن عامِر ٣٢٥

الأَرْسْلانيّة = حَبُوس بنت بَشِير

ابن أَرْطاة = عبدالرحمن بن أَرطاة

(١) الشدياق ٦٤٦-٦٤٩ ودائرة المعارف للبستانى ٣: ٨٢ ومحاسن المساعى ١٩ مقدمته.

(٢) ديوان الإسلام — خ — والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه: كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب، ويتصدق بثلث أجرته. وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعرانى ١: ١٣٢ وكشف الظنون ١: ٨٦٧

الأَرْغِيَاني = سَلْمان بن ناصِر ٥١٢

الأَرْغِيَاني = محمد بن عبد الله ٥٢٨

ابن الأَرْقَم = عبد الله بن الأَرقم ٤٤

ابن أَرْقَم = عبد العزيز بن محمد

الأَرْقَم (٣٠ ق هـ - ٥٥ هـ / ٥٩٤ - ٦٧٥ م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومى، أبو عبد الله: صحابى، رفيع الشأن، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة. كانت داره بمكة، عند الصفا، تسمى «دار الإسلام» وفيها كان رسول الله (ص) يدعو الناس إلى الإسلام، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب. وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله. ونفله النبى (ص) يوم بدر سيفاً، واستعمله على الصدقات. توفى بالمدينة (١)

الأَرْقَم (٠٠ - ٠٠)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى: جدّ جاهلى، بنوه بطن من كندة. كان بعض سلالته فى الكوفة، ورحلوا إلى الشام فى أيام

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١: ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢: ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١: ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf فى دائرة المعارف الإسلامية ١: ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها فى الشام.

معاوية فأنزلهم بالرّها ، وشهدوا معه صِفّين(١)

پِرْسِفَال (١٢١٠ - ١٢٨٨ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٧١ م)

أَرْمان پيير كوسّان دى برسفال : Armand Pierre Caussin de Perceval

مستشرق فرنسى ، مولده ووفاته بباريس . وهو ابن المستشرق جان جاك الآتى ذكره . أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ، ثم جال ثلاث سنوات فى بلاد الشام . وعين أستاذاً للعربية فى مدرسة اللغات الشرقية ، ثم فى «الكليج دى فرانس» بباريس . وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ، ووضع فى ذلك كتاباً بالفرنسية سماه Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme « محاولة فى تاريخ العرب قبل الإسلام » فى ثلاثة مجلدات . وله بحوث فى تراجم الموسيقيين العرب . وأصلح القاموس العربى الفرنسى لبقطر ، وأعاد طبعه (٢)

أَرْمانيُوس = عازَر أَرمانيوس ١٣٥٩

الأَرْمَنَازِي = غَيْث بن علىّ ٤٤٣

الأَرْمنازِي = علىّ بن محمد ١٣٣٤

الأَرْمَنَازِيَّة = تَقِيّة بنت غَيْث ٥٧٩

(١) اللباب ١ : ٣٤

(٢) Grégoire 403 فى ترجمة أبيه «جان جاك». وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧

الأَرْمَنْتِي = عَبْد المَلِك بن أَحمد ٧٢٢

الأَرْمَنْتِي = يُونس بن عبد المجيد ٧٢٥

الأَرْنَأُوط = مَعْرُوف الأَرنَأُوط ١٣٦٧

ڤِنْسِنْك (١٢٩٩ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٩ م)

أرند جان ڤنسنك Arend Jan Wensinck

مستشرق هولندى . كان أستاذ اللغة العربية فى جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث النبوى ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ الواردة فى أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسيرة ، نقله إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى وسماه « مفتاح كنوز السنّة — ط» وتولى ڤنسنك تحرير «دائرة المعارف الإسلامية سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات كثيرة فى مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى—ط» بالعربية وتوفى قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً (١)

(١) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقى من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفى مقدمة « مفتاح كنوز السنة » صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية .

الأَرْوَادي = أَحمد بن سُلَيمان ١٢٧٥

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة (٤٤٤ - ٥٣٢ هـ / ١٠٥٢ - ١١٣٨م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحى ، السيدة الحرة ، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبّرة يمانية . ولدت فى « حراز » باليمن ، ونشأت فى حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرَّم الصليحى أحمد بن على) وتزوجها المكرَّم ، وفاج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذى جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت فى الحكم ، تُرفع إليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولا للمستنصر (الفاطمى) ثم للصليحى ثم للحرة ، فيقال : ألهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبى : لما هلك المكرَّم الصليحى وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة : قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذى جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهى التى دبرت فى سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلى علىّ بن محمد الصليحى ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدّ من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذى جبلة ودفنت فى جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف كثيرة . وهى آخر ملوك الصليحيين (١)

أَرْوَى (٠٠ - نحو ٥٠ هـ / ٠٠ - « ٦٧٠م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبى سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهى

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون فى تحقيق اسمها ، فجاء فى خطط المقريزى طبعة بولاق ٢ : ١٧٣ أنها « ستة بنت أحمد » وكذلك فى دائرة البستانى ١١ : ٢٥ وجاء اسمها فى كتاب الروضة الفيحاء فى تاريخ النساء — خ — « سيدة بنت أحمد » وفى اللطائف السنية — خ — « الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا فى طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولى . وفى كتاب العزيزى المحلى — خ — أن اسمها « السيدة » وكذا فى بلوغ المرام ٢٦ وفى قرة العيون — خ — « الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه فى الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن — خ — فقد سماها فى ترجمة على بن محمد الصليحى « أسماء » وقلنا فى التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « ستة » عن التشابه الخطى بين سيدة وستة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبى — خ — والثانى العسجد المسبوك — خ — للخزرجى فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة ، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحى ، وهى الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهى أم المكرم الصليحى ، وستأتى ترجمتها .

عجوز ، فعاتبته على خصومته لعلى بن أبى طالب (ابن عمها) وفاخرته ببنى هاشم وفضلتهم على بنى أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالى إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من فى مجلسى جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بنى هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها فى أيامه (١)

أَرْوَى (... – نحو ١٥ هـ / ... – « ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عمة رسول الله (ص) وإحدى فضليات النساء فى الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأى ، تقول الشعر الجيد. أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب (٢)

از

الأَزْد (... – ...)

أزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد ابن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلى يمانى قديم . بنوه أكبر قبيلة فى كهلان . يقال له أيضاً « الأسْد » بالسين الساكنة ، والنسبة إليه « أزْدى » و «أسْدى» بسكون الزاى والسين : وهو بالزاى أفصح : وقيل : بالزاى أكثر وبالسين أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد السراة ، وأزد عُمان . ومن سلالته قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج. وعد الأشرف الرسولى من قبائل الأزد ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم فى الجاهلية «رئام» واشترك أكثرهم ، ومنهم أزد شنوءة ، مع الأوس والخزرج فى عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : «لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » (١)

الأَزْدي = شَبِيب بن عَمْرو

الأَزْدي = ضُبَيْرة ٣٦

الأَزْدي = عبد الله بن سعد ٦٥

الأَزْدي = عبد الملك بن المهلَّب

الأَزْدي = عبد الرحمن بن يزيد

---

(١) ابن سعد ٨ : ٣٤ والإصابة ٨ : ٤ والدر المنثور ٢٥
(٢) ابن سعد ٨ : ٢٨ والإصابة ٨ : ٥ والدر المنثور ٢٥

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٥٨ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادى . ومجلة المجمع العلمى ٢ : ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٧ واللباب ١ : ٣٦

١٩٣] أحمد زبارة

أحمد بن يوسف زبارة (١ : ٢٦١)

عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربى » فى مكتبة الفاتيكان ،

على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسى .

١٩٤] العيثاوى

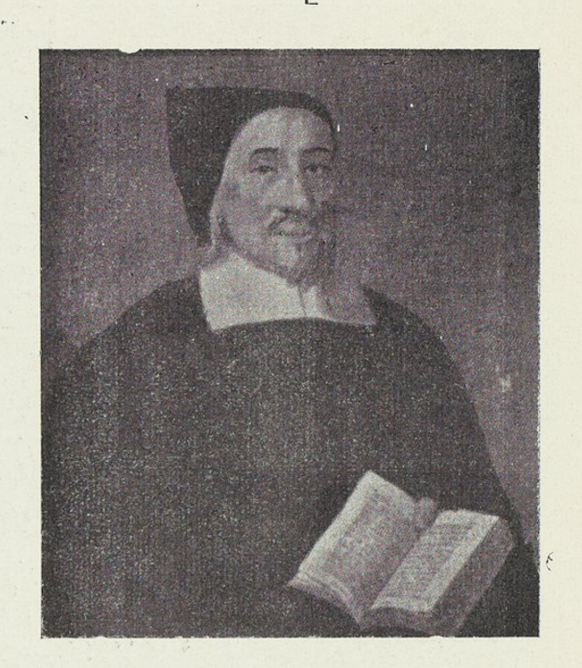
أحمد بن يونس العيثاوى (١ : ٢٦١)

عن مخطوطة « ثبت العيثاوى » فى دار الكتب « ٣٣٥ مصطلح »

ويستفاد من خطه هذا زيادة « عبد الوهاب » فى نسبه بعد أبيه يونس .

أمام ص ٢٨٠

١٩٥] پوكوك[٤]

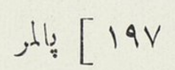


إدورد بوكوك (١ : ٢٧١)

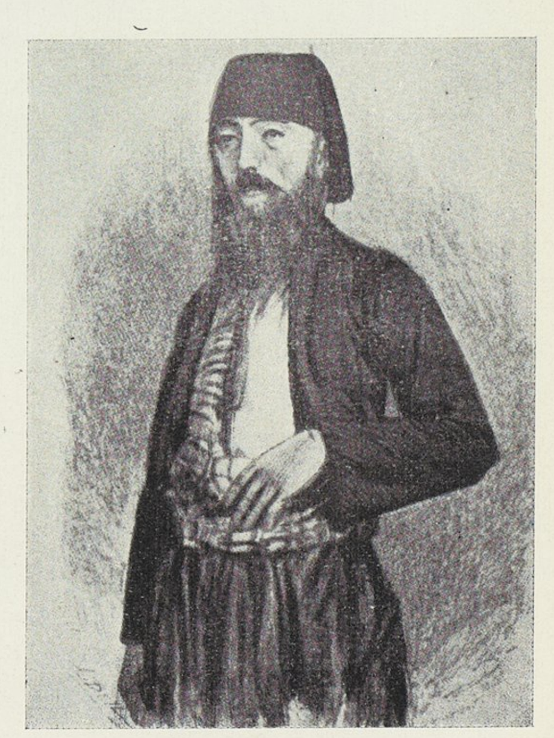
١٩٦] براون



إدورد غرنفيل براون (١ : ٢٧٢)



١٩٧] پالمر



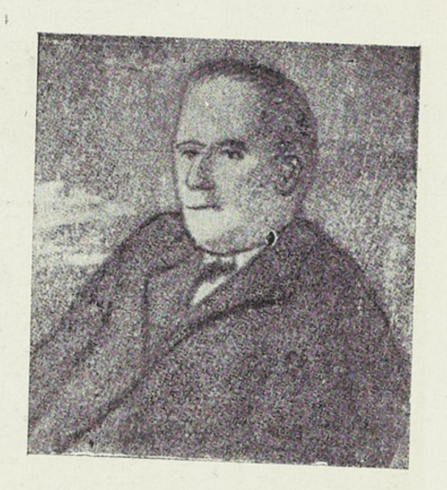
إدورد هنرى بالمر (١ : ٢٧٢)

١٩٨] لين (لايْن)



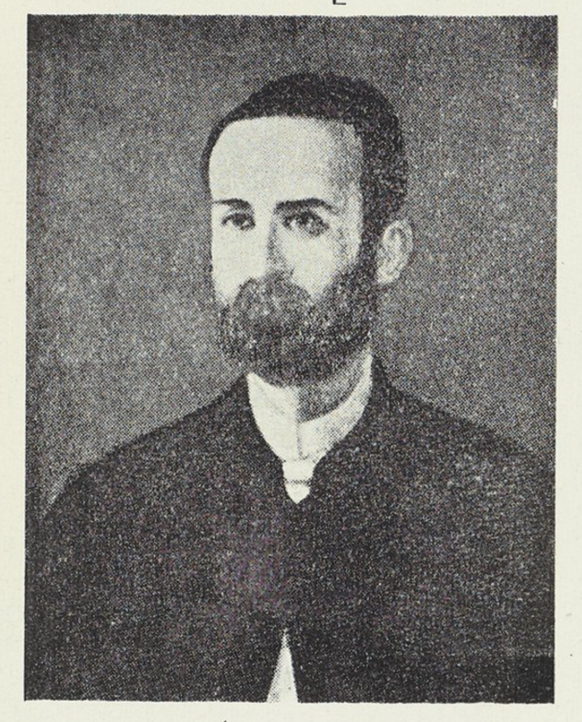
إدورد وليم لين (١ : ٢٧٣)

١٩٩] ڤارمند



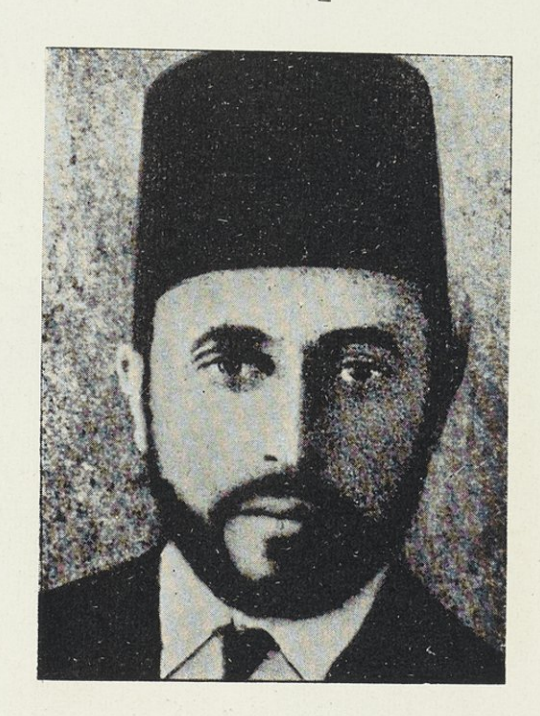
أدولف فارمند (١ : ٢٧٣)

٢٠٠] أديب إسحاق



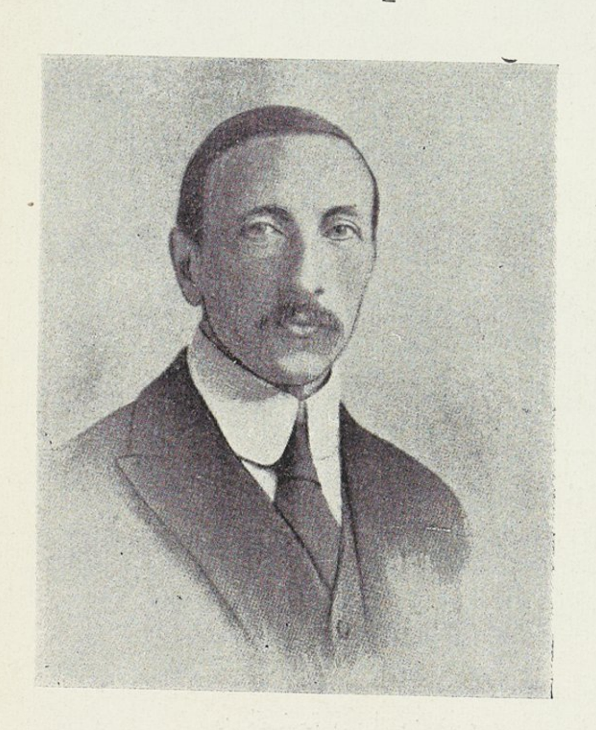
(١ : ٢٧٤)

٢٠١] أديب التقى



(١ : ٢٧٤)

٢٠٢] ڤنسنك (ونسنك)



أرندجان فنسنك (١ : ٢٧٨)

— وخطه فى الصفحة الآتية —

٢٠٣] ڤنسنك (ونسنك)

أرندجان فنسنك (١ : ٢٧٨)

صورة بطاقة منه بخطه للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى .

— وفى المستدرك كلمة عن اسمه ولقبه —

٢٠٤] ابن المتوكل

إسحاق بن يوسف بن المتوكل (١ : ٢٨٩)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء الأول من « الجامع الكافى فى فقه الزيدية »

فى مكتبة الأمبروزيانة « C 168 »

الأَزْدي = عبدالجبّار بن عبد الرحمن

الأَزْدي = لُوط بن يحيى ١٥٧

الأَزْدي = السَّيِّد بن أَنَس ٢١١

الأَزْدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٤٨

الأَزْدي = يوسف بن عُمَر ٣٥٦

الأَزْدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩

ابن الأَزْرَق = نافِع بن الأَزرق ٦٥

ابن الأَزْرق (الحافظ) حَمّاد بن زيد ١٧٩

ابن الأَزْرق = عبد الله بن محمد ٥٩٠

ابن الأَزْرق = محمد بن على ٨٩٦

الأَزْرَق (... – ...)

الأزرق : جدّ قديم من أجداد العرب فى الجاهلية ، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه فى الحجاز . وإليهم – فى رواية – ينسب الأزرقى صاحب تاريخ مكة(١)

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندى ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرقى «محمدبن عبدالله ٢٥٠»

الأَزْرَقي = محمد بن عبد الله ٢٥٠

الأُزْري = كَاظِم بن محمد ١٢١١

الإزْمِيري = مصطفى بن عبدالرحمن

ابن أَبي الأَزْهَر = محمد بن مَزْيَد ٣٢٥

السَّمّان (١١١ – ٢٠٣ هـ / ٧٢٩ – ٨١٨ م)

أزهر بن سعد الباهلى بالولاء ، أبوبكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسى ، وله معه أخبار (١)

الأَزْهَري = محمد بن أحمد ٣٧٠

الأَزْهَرى = خالد بن عبد الله ٩٠٥

الأَزهَرى = هارون بن عبدالرازق

ابن الأَزْوَر = ضِرَار بن مالك ١١

اس

أُسَامَة بن زَيْد (٧ ق هـ – ٥٤ هـ / ٦١٥ – ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابى جليل . ولد

(١) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ٢٠٢ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠

بمكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله (ص) يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي (ص) إلى المدينة ، وأمّره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موفقاً . ولما توفى رسول الله رحل أسامة إلى وادى القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق فى أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، فى آخر خلافة معاوية . روى له البخارى ومسلم ١٢٨ حديثاً. وفى تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر (١)

ابن مُنْقِذ (٤٨٨ - ٥٨٤ هـ / ١٠٩٥ - ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الكلبي الشيزرى ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بنى منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف فى الأدب والتاريخ ، منها «لباب الآداب – ط» و «البديع – خ» فى البديع ، و «المنازل والديار – خ» و «النوم والأحلام – خ» و «القلاع والحصون» و «أخبار النساء» و «العصا – ط» منتخبات منه . ولد فى شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين فى فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كيفى فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فمات فى دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر – خ » وكتب سيرته فى جزء سماه « الاعتبار – ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية (١)

ابن أَسْبَاط = حَمْزَة بن أَحمد ٩٢٦

أَسْبَاط بن نَصْر (٠٠ - ١٧٠ هـ / ٠٠ - ٧٨٦ م)

أسباط بن نصر الهمدانى الكوفى ، أبو يوسف : مفسر ، من رجال الحديث . خرّج له البخارى فى تاريخه، ومسلم والأربعة . وتوقف الإمام أحمد فى الرواية عنه (٢)

أَسْبَاط بن واصِل (٠٠ - نحو ١٣٨ هـ / ٠٠ - « ٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيبانى : شاعر

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٩١–٣٩٩ والإصابة ١ : ٢٩

(١) ابن عساكر ٢ : ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١ : ٦٣ وفيليب حتى ، فى مجلة الكشاف ٤ : ٤٧٣–٥٠٢ وآداب اللغة ٣ : ٦١ والنعيمى ١ : ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥ : ١٨٨– ٢٤٥ والفهرس التمهيدى ٢٦٠ و ٣٠٢ وفى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٩ أنه فى أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربى على أربعة آلاف مخطوط . وفى مجلة الكتاب ٣ : ٥٠٦ كلمة عن ديوانه .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢١١ وشذرات الذهب ١ : ٢٧٩ وهو فيه « الهمذانى » خطأ . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢ : ١٦٠

مخضرم . مدح يزيد بن الوليد الأموى ، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسى ومدحه . وكان قدرياً (١)

الإسْبِيري = محمد بن يوسف ١١٩٤

الإسْتَانْبُولي = أحمد بن عُمَر ١٢٨١

الأَسْتَرَاباذي = عبد الله بن محمد ٤٠٥

الأَسْتَرَاباذي = محمد بن الحسن ٦٩٠

الأَسْتَرَاباذي = الحسن بن محمد ٧١٥

الأَسْتَرَاباذي = محمد بن على ١٠٢٨

الأُسْتُوائي = صاعِد بن محمد ٤٣٢

ابن إسْحَاق = محمد بن إسحاق ١٥١

ابن النَّدِيم المَوْصِلي (١٥٥ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٢ - ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمى الموصلى ، أبو محمد ابن النديم : من أشهر ندماء الخلفاء . تفرد بصناعة الغناء ، وكان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ، راوياً للشعر حافظاً للأخبار ، شاعراً ، له تصانيف ، من أفراد الدهر أدباً وظرفاً وعلماً . فارسىّ الأصل ، مولده ووفاته ببغداد . وعمى قبل موته بسنتين . نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين . ولما مات نُعى إلى المتوكل فقال : ذهب صدر عظيم من جمال المُلك وبهائه وزينته . وألف كتباً كثيرة ، قال ثعلب : رأيت لإسحاق الموصلى ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه . من تصانيفه «كتاب أغانيه» التى غنى بها ، و «أخبار عزة الميلاء» و «أغانى معبد» و «أخبار حماد عجرد» و «أخبار ذى الرمة» و «الاختيار من الأغانى» ألفه للواثق ، و «مواريث الحكماء» و «جواهر الكلام» و «الرقص والزفن» و «الندماء» و «النغم والإيقاع» و «قيان الحجاز» و «النوادر المتخيرة» ولابن بسام الشاعر كتاب «أخبار إسحاق النديم» ومثله للصولى (١)

المُصْعَبي (٠٠ - ٢٣٥ هـ / ٠٠ - ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب ، المصعبى الخزاعى ، أبو الحسن : صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل . وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء ، ذا رأى وشجاعة . استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف إليه ولاية السواد وحلوان وكوردجلة . وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره فى جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرمى فأوقع

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٤

(١) الفهرست ١ : ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ٦٥ وسمط اللآلى ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغانى ، طبعة دار الكتب ، ٥ : ٢٦٨ - ٤٣٥ ولسان الميزان ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ وإنباه الرواة ١ : ٢١٥ والذريعة ١ : ٣٢٠ ونزهة الألبا ٢٢٧

بهم فى أطراف همذان وعاد ظافراً . وحج سنة ٢٣٠ هـ فولى أحداث الموسم . ولما مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ، وجزع المتوكل لموته . مات فى بغداد (١)

ابن راهْوَيْه (١٦١ - ٢٣٨ هـ / ٧٧٨ - ٨٥٣ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى التميمى المروزى ، أبو يعقوب ابن راهويه : عالم خراسان فى عصره . من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ . طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وغيرهم . وقيل فى سبب تلقيبه «ابن راهويه» أن أباه ولد فى طريق مكة فقال أهل مرو : راهويه ! أى ولد فى الطريق . وكان إسحاق ثقة فى الحديث ، قال الدارمى : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال فيه الخطيب البغدادى : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن . وله تصانيف . استوطن نيسابور وتوفى بها (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٧ والديارات ٢٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره ، وعرفه بالطاهرى ، نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٩-٤١٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ وميزان الاعتدال ١ : ٨٥ وابن خلكان ١ : ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه : ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ . وتاريخ بغداد ٦ : ٣٤٥

الوَزْدُولي (٠٠ - ٢٩٥ هـ / ٠٠ - ٩٠٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجانى العصّار الوزدولى : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له « مسند » (١)

المَنْجَنِيقي (٠٠ - ٣٠٤ هـ / ٠٠ - ٩١٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادى الوراق ، أبويعقوب ، المعروف بالمنجنيقى : حافظ ثقة . بغدادى الأصل ، استوطن مصر ومات فيها . له فى الحديث كتاب « ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء» (٢)

الشَّاشِي (٠٠ - ٣٢٥ هـ / ٠٠ - ٩٣٧ م)

إسحاق بن إبراهيم، أبويعقوب الخراسانى الشاشى : فقيه الحنفية فى زمانه . نسبته إلى الشاش (مدينة،وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر ، وولى القضاء فى بعض أعمالها ، وتوفى بها . له كتاب « أصول الفقه ــ ط » يعرف بأصول الشاشى (٣)

الفارابي (٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ / ٠٠ - « ٩٦١ م)

إسحاق بن إبراهيم الفارابى ، أبوإبراهيم ، أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان ــ خ ــ وفيه اسم كتابه « رواية الكبار عن الصغار الخ »

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥

(وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهرى صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام فى زبيد ، وصنف كتاباً سماه «ديوان الأدب — خ» عرّفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام . رأيت نسخة منه فى خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨هـ . وهو غير الفارابى الحكيم (١)

أَبُوالْجَيْش (٠٠ - ٣٧١ هـ / ٠٠ - ٩٨١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبنى العباس . ولى بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات فى زبيد (٢)

القَرَّاب (٠٠ - ٤٢٩ هـ / ٠٠ - ١٠٣٨م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى ، أبويعقوب القراب : مؤرخ . كان محدِّث هراة . من كتبه «تاريخ وفيات العلماء» من القرن الأول إلى سنة وفاته (٣)

إِسْحَاق الْمُؤْمِنِي (٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠ - ١٢٧٥م)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمنِ الكومى : آخر ملوك بنى عبد المؤمن « الموحدين » بمراكش . بايعه بقايا الموحدين فى «تينملل» بعد أن هزمهم السلطان يعقوب ابن عبد الحق المرينى من مراكش سنة ٦٦٨هـ فأقام فى تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجىء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة « الموحّدين» بنى عبد المؤمن فى المغرب الأقصى (١)

التَّدْمُرِي (٠٠ - ٨٣٣ هـ / ٠٠ - ١٤٣٠م)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التدمرى : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له «مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام » مختصر ، فى ٢٧ فصلا (٢)

العَدَوِي (٠٠ - ٢٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٠٠ م)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبى العدوى ، من عدىّ ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة فى الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها فى فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقرّ أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) فى عصر المعتضد بالله العباسى ، إلى أن توفى (٣)

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمى ٢٢ : ٥٠٧ واللباب ٢ : ١٨٨
(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو فى بلوغ المرام للعرشى ١٣و١٤« أبوالحيس »ووفاتهسنة ٣٩١ هـ
(٣) التبيان — خ

(١) الاستقصا ٢ : ١٣
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢ : ٢٧٦
(٣) الكامل لابن الأثير ٧ : ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو فى مروج الذهب ٨ : ١٩٣ طبعة باريس : إسحاق بن أيوب « العبيدى » تصحيف « العدوى »

أَبو حُذَيْفَة (٠٠ - ٢٠٦ هـ / ٠٠ - ٨٢١ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم الهاشمى بالولاء ، أبو حذيفة البخارى : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدّث بها . وعاد إلى بخارى فتوفى فيها . له كتاب « المبتدأ » صنّفه فى بدء الخلق ، وكتاب فى «الفتوح»(١)

التَّنُوخي (١٦٤ - ٢٥٢ هـ / ٧٨٠ - ٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخى الأنبارى : فقيه حنفى ، من رجال الحديث. من بيت وجاهة فى الأنبار . رحل فى طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز. له «المتضادّ» فى الفقه ، وكتب فى «القراآت» و «مسند» كبير . استدعاه المتوكل العباسى إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه. مات بالأنبار(٢)

ابن حُنَيْن (٢١٥ - ٢٩٨ هـ / ٨٣٠ - ٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العبَادى : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بنى العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها «الأدوية المفردة» و «اختصار كتاب اقليدس» و «آداب الفلاسفة ونوادرهم » و «تاريخ الأطباء» ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس — ط» وقد ترجم إلى اللاتينية . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات فى بغداد وفلج فى آخر عمره (١)

ابن الطَّيِّب (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ / ٠٠ - « ٨٤٥ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطبيب : طنبوريّ ، له «شعر مدوّن» كان فى منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطّار . وحبس فى جناية ، فقال الشعر فى السجن ، وترقى فى ذلك حتى مدح الملوك ، ودُوّن شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفى (٢)

القَيْني (٠٠ - ٣٦٨ هـ / ٠٠ - ٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القينى : مؤرخ . قال الحميدى : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة فى «أخبار ريّة» من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً فى «أخبار أهل الأندلس» أمره بجمعه المستنصر(٣)

---

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ٣٥٤
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والجواهر المضية ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٦٦

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠١ والفهرست ١ : ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٠
(٣) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٢٠٠

إِسْحَاق بن سُلَيمان (٠٠ - بعد ١٧٨ هـ / ٠٠ - « ٧٩٤ م)

إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ، الهاشمى العباسى : من أمراء الدولة العباسية . ولى إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولى السند ومُكران سنة ١٧٤ وولى الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد (١)

السَّقَّاف (٠٠ - ١٢٧٢ م / ٠٠ - ١٨٥٥ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوى المكى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون فى التعريف بذوى عون » وكانوا من أشراف مكة (٢)

ابن تاشفين (٠٠ - ٥٤٢ هـ / ٠٠ - ١١٤٧ م)

إسحاق بن علىّ بن يوسف بن تاشفين اللمتونى : آخر ملوك دولة الملثَّمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً فى أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن على ، واضطر تاشفينُ أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصدّ عبدالمؤمن بن على الكومى ، فقدّم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لإسحاق - صغيراً - وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملثمين (١)

إِسْحَاق الأَحْمَر (٠٠ - ٢٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٩٩ م)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعى ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نحلة «النصيرية» يؤلهون على بن أبى طالب ويزعمون أنه ظهر فى الحَسَن ثم فى الحسين ، وأنه هو الذى بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلى بصره بما يغيره فسمى « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبى فى رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً فى «التوحيد» سماه «الصراط» أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة (٢)

ابن أُسَيْد (٠٠ - ٣١٢ هـ / ٠٠ - ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، ثقة ، من أهل أصبهان . أخذ عن شيوخ عصره

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٧
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٩٧

(١) الاستقصا ١ : ١٢٨ و ١٤٣
(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٢ ولسان الميزان ١ : ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٠ ثم ٦ : ٣٧٨

فى الشام والحجاز والعراق ، وصنف كتاب « الشيوخ » (١)

النَهْرجُوري (٠٠ - ٣٣٠ هـ / ٠٠ - ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجورى ، أبو يعقوب : من علماء الصوفية . نسبته إلى نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز ، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة . من كلامه : الصدق موافقة الحق فى السر والعلانية . وحقيقة الصدق القول بالحق فى مواطن الهلكة . وقال فى مجلس وعظ : أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه (٢)

ابن غانِيَة (٠٠ - ٥٧٩ هـ / ٠٠ - ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن على بن يوسف المسوفى ، أبو إبراهيم ، المعروف كأسلافه بابن غانية ، وهى جدته لأبيه : صاحب الجزائر الشرقية فى الأندلس ، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares) وعاصمتها ميورقة. تولاها مستقلا بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه عبد الله، فقتله إسحاق فى حياة أبيه ، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الأمر ، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا ، لغزو الروم ودفع غزاتهم . وكانت له فى كل سنة رحلتان إلى ديارهم ، يغنم ويسبى ويعود ظافراً. وبالغ فى مجاملة «الموحّدين» بنى عبدالمؤمن ، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه ، وهم يدعونه إلى الدخول فى طاعتهم والدعاء لهم على المنابر ، ويَعِدهم ولا يفعل ، إلى أن استشهد فى بلاد الروم غازياً ، وقيل : أصيب بطعنة فى حلقه ، فحمل وهو حىّ فمات فى قصره (١)

العَكّي (١٠١٤ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، العكى العدنانى الصريفى الذوالى اليمنى الزبيدى : قاضى زبيد وأحد فضلاء اليمن . كان متمكناً من علوم الفقه والحديث . له مؤلفات منها «الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة» وله نظم . مولده ووفاته فى زبيد (٢)

العَبْدي (١٠٥٠ - ١١١٥ هـ / ١٦٤٠ - ١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدى : فاضل يمانى ، مولده ومنشأه بصعدة . رحل إلى الحجاز والهند ، واستوزره المهدى محمد بن أحمد ، ثم ولى القضاء ، ورحل إلى أبى عريش (من أعمال تهامة) فتوفى فيها . من كتبه «الاحتراس» مجلدان ، فى الرد على منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد، فى العقيدة (٣)

---

(١) أخبار أصبهان ١ : ٢١٩
(٢) طبقات الصوفية (مخطوط)

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمى ٢٦٩ وفى هامشه : ذكر ابن خلكان وفاة إسحاق سنة ٥٨٠
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٩٤
(٣) نبلاء اليمن ١ : ٣١٨

ابن مَحْمِش (... - ٣٨٣ هـ / ... - ٩٩٣ م)

إسحاق بن محمش، أبو يعقوب : واعظ ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرّامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف ، ما بين رجل وامرأة . وانتهت إليه رياسة الكرامية فى بلده نيسابور ، ومات فيها . وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية . وله تصنيف فى «فضائل محمد بن كرام»(١)

الشَّيْبَاني (٩٤ - ٢٠٦ هـ / ٧١٣ - ٨٢١ م)

إسحاق بن مرار الشيبانى بالولاء ، أبو عمرو : لغوى أديب، من رمادة الكوفة . سكن بغداد ومات بها . أصله من الموالى . جاور بنى شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم . وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوّنها ، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس فى « مجلد » وجعلها فى مسجد الكوفة . وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل : كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه . ومن تصانيفه «كتاب اللغات» و« كتاب الحيل » و «النوادر» فى اللغة ، و « غريب الحديث » (٢)

---

(١) تاج العروس : مادتا كرم ، وحمش . وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وهو فيه « إسحاق بن حمشاد » كما فى مرآة الجنان ٢ : ٤١٦ وسماه الذهبى فى ميزان الاعتدال ١ : ٩٣ « إسحاق بن محمد » وهو فى لسان الميزان ١ : ٣٧٥ « إسحاق بن محمشاد »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٦٥ وفيه : « قال ابن كامل : مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره : بل توفى سنة ٢٠٦=

الـكَوْسَج (... - ٢٥١ هـ / ... - ٨٦٥ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب المروزى ، المعروف بالكوسج : فقيه حنبلى ، من رجال الحديث . ولد بمرو ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، واستوطن نيسابور وتوفى بها . له «المسائل — خ» فى الفقه ، دوّنها عن الإمام أحمد (١)

إِسْحَاق بن يَحْيَىٰ (... - ٢٣٧ هـ / ... - ٨٥١ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعاذ : وال ، من كبار القادة فى العصر العباسى : ولى دمشق فى أيام المأمون والمعتصم والواثق ، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر فى أواخر سنة **٢٣٥** فقدم إليها وأحبه أهلها . وكان جواداً عاقلا حسن التدبير والسياسة ، شجاعاً محباً للأدب ، مدحه كثير من الشعراء . وأمره المنتصر (العباسى) باخراج العلويين من مصر ، فأخرجهم بلطف ورعاية ، فساء المنتصر ذلك ، فعزله سنة **٢٣٦** قبل أن يكمل العام بمصر ، فأقام فيها ، وتوفى فى العام التالى (٢)

ابن المُتَوَكِّل (١١١١ - ١١٧٣ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٦٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله

=وهو الأصح ، وقيل : توفى يوم«الشعانين» سنة ٢١٠ والله أعلم » . وهو فى نزهة الألبا ١٢٠ إسحاق بن « مراد » من خطأ النسخ . وفى ميزان الاعتدال ٣ : ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ . ومثله فى تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٩

(١) طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١ : ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسى ٧٤

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨

إسماعيل بن القاسم الحسني : فاضل ، من نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له «الثغر الباسم» فى تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم ، و «الوجه الحسن – ط» رسالة أنكر فيها على من عادى علم السنّة من المتفقهة. ومن عادى الفقه من أهل السنّة ؛ و «تفريج الكروب – خ» مجلدان ، فى الفضائل، رتبه على حروف المعجم . وكان داعياً إلى السنّة منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدى) وله شعر جُمع فى «ديوان» (١)

الإسْحَاقي = مُحَمد بن عَبْد المُعْطي ١٠٦٠

الأَسْد = الأَزْد

أَسَد بن خُزَيْمَة (..؟ – ..؟)

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر : جد جاهلى ينسب إليه بعض الأسديين ، وكانت بلادهم فى نجد ثم تفرقوا وتكاثروا فى شمال شبه الجزيرة ، وراء جبال شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة ، وفى الكوفة نفسها ، فى حى خاص بهم ، وقطن آخرون منهم بلدة «سَطِيف» غربى القيروان ، فى إفريقية . وكانت منهم فرق فى جيوش علىّ والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد . وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم (١)

أَسَد الدَّوْلَة = صالح بن مرداس ٤٢٠

أَسَد الدَّوْلَة = عَطِيّة بن صالح ٤٦٥

الأَسَد الرَّسُولي = محمد بن الحسَن ٦٧٧

الأَسَد الرَّهِيص = وَزَر بن جابِر

ابن سَامَان (..؟ – نحو ١٩٢ هـ / ..؟ – « ٨٠٨ م)

أسد بن سامان بن حَيًّا ، يُنسب إلى الأكاسرة : رأس الدولة السامانية (Les Samanides) فيما وراء النهر . كان أبوه «سامان» من رجال أبى مسلم الخراسانى ، وحسن بلاؤه فى قيام الدولة العباسية ، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفى أسد فى خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء : نوح ، وأحمد ، ويحيى ، وإلياس . ولما ولى المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم سمرقند وفرغانة والشاش وهراة ، سنة ٢٠٤ هـ . ودامت دولة بنى سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ (٢)

أَسَد السُّنَّة = أَسد بن مُوسى ٢١٢

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥ والدر الفريد ٥ وسماه « إسحاق بن إسماعيل »

(١) Reckendorf فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٠–١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٤٣٥

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والكامل لابن الأثير ٧ : ٩١ واللباب ١ : ٥٢٣ وفى القاموس ، مادة سمن ، ضبط « حيا » بفتح الحاء وتشديد الياء .

أَسَد بن عَبْد العُزَّى (.. - .. ؛ .. - ..)

أسد بن عبدالعزى بن قصى: من أجداد العرب فى الجاهلية. بنوه حىّ كبير من قريش، منهم حكيم بن حزام الصحابى وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل. وكانت تلبية «بنى أسد» فى الجاهلية إذا حجوا: «لبيك اللهم لبيك، يا رب أقبلت بنو أسد، أهل الوفاء والجلد، إليك». ولابن السائب الكلبى النسابة كتاب «أخبار أسد بن عبد العزى» وقال ابن حزم: لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا (١)

القَسْري (.. - ١٢٠ هـ ؛ .. - ٧٣٨ م)

أسد بن عبد الله القسرى البجلى: أمير، من الأجواد الشجعان. ولد ونشأ فى دمشق. وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ، فأقام فيها زمناً، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه، ثم اختارها لإقامته. وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً، على اسمه. وفى أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ، فسار إليهم أسد، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم. توفى فى بلخ(٢)

(١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبى ١: ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٠٨-١١٦

(٢) ابن الأثير ٥: ٧٩ وابن خلدون ٣: ٩٦ والطبرى ٨: ٢٤٧ وبارتولد W. Barthold فى =

أَسَد بن عَمْرو (.. - ١٨٨ هـ ؛ .. - ٨٠٤ م)

أسد بن عمرو بن عامر القشيرى البجلى، أبو المنذر: قاض من أهل الكوفة، من أصحاب الإمام أبى حنيفة. وهو أول من كتب كتب أبى حنيفة. ولى القضاء بواسط ثم ببغداد، وحجّ مع هارون الرشيد (١)

أَسَد بن الفُرَات (١٤٢ - ٢١٣ هـ ؛ ٧٥٩ - ٨٢٨ م)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بنى سليم، أبو عبد الله: قاضى القيروان وأحد القادة الفاتحين. أصله من خراسان، وولد بحرّان (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان، فى جيش الأشعث، فأخذه معه وهو طفل، فنشأ بها ثم بتونس. ورحل إلى المشرق فى طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولى قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازما صاحب رأى. واستعمله زيادة الله الأغلبى على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢هـ) فهاجمها بعشرة آلاف، ودخلها فاتحاً، قال ابن ناجى: وهو أول من فتح صقلية. وتوفى من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً. وهو مصنف «الأسدية» فى فقه المالكية(٢)

= دائرة المعارف الإسلامية ٢: ١٠٤ وقال: إن اسمه فى المصادر الفارسية «القشيرى»

(١) الجواهر المضية ١: ١٤٠

(٢) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ٢: ٢-١٧ والروض المعطار – خ – وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١: ١٧٢-١٨٩ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٦٢

أَسَد السُّنَّة (١٣٢ - ٢١٢ هـ / ٧٥٠ - ٨٢٧ م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخارى : هو مشهور الحديث . وقال النسائى : ثقة ولو لم يصنّف كان خيراً له (١)

ابن ناعِصَة (... - ...)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخى : شاعر جاهلى . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدى : له فى أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدّعى أنه قاتل عنترة العبسى (٢)

أَسَد بن وَبْرَة (... - ...)

أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جد جاهلى ، يرتفع نسبه إلى حِمير ، من قحطان . ممن ينسب إليه «بنو القين» و « بنو حكم» و «بنو فارج» (٣)

الأَسَدي = حارِثة بن عَمْرو

الأَسَدي = حَذْلَم بن فَقْعَس

الأَسَدي = طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣

(٢) الآمدى ١٩٤

(٣) سبائك الذهب ٢٦

الأَسَدي = الكُمَيْت بن زَيْد ١٢٦

الأَسَدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٨٧

الأَسَدي = محمد بن إبراهِيم ٥٠٠

الأَسَدي = عَلْوان بن علي ٥٢٨

الأَسَدي = أَحمد بن محمد ١٠٦٦

الأَسَدِيَّة = زَيْنَب بنت جَحْش ٢٠

ابن إِسْرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥

الأَسْطُرْلابي = أَحمد بن محمد ٣٧٩

الأَسْطُرْلابي = هِبَة الله بن الْحُسَين ٥٣٤

الأُسْطُوَاني = حَسَن بن أَحمد ١٢٣٧

إِسْعَاف النَّشَاشِيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

ابن أَبي يَعْفُر (... - ٣٣٢ هـ / ... - ٩٤٤ م)

أسعد بن إبراهيم بن أبى يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالى : زعيم يمانى ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتاهم فى ذمار ، وصالحه أميرهم (على بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعلى بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس

البياض – وكان شعار القرامطة باليمن – وقطع ذكر بنى العباس ، واطمأنت صنعاء فى أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل علىّ بن الفضل ، فاحتال الطبيب على علىّ فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقى منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفى بكحلان (١)

أَسْعَد باشا العَظْم (١١١٣ - ١١٧١ هـ / ١٧٠١ - ١٧٥٧ م)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القَصْر الأَثَرى المعروف فى دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش فى دمشق . وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير فى عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم فى خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقّب بالوزارة . واستمر فى الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسحق ، وقُتل فى طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلّف أبنية وأوقافاً كثيرة (٢)

ابن المِطْران (٠٠ - ٥٨٧ هـ / ٠٠ - ١١٩١ م)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم فى أيام صلاح الدين الأيوبى ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقى منه الجزء الثانى (١)

ابن بُنْدَار اليَزْدي (٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ / ٠٠ - « ١١٨٥ م)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبو ذر اليزدى : عالم بالقراآت . من أهل يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذّناً فى جامعها . من كتبه «غاية المنتهى ونهاية المبتدى» فى القراآت ، رآه ابن الجزرى وأثنى عليه ، و«المنتقى» فى القراآت العشر (٢)

أَسْعَد خَلِيل داغِر (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبنانى . ولد فى « كفر شيما » وتعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس فى مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل فى تحرير «المقطم» عامين ، وعين فى وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفى بالقاهرة . من كتبه «تذكرة الكاتب – ط» و« تاريخ الحرب الكبرى – ط» نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت فى جريدة المقطم وغيرها . وله «مذكرات مدام اسكويث – ط» ترجمه عن الانكليزية ، و« مذكرات

---

(١) العسجد المسبوك – خ

(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المشرق ٢٤ : ٥

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٢ – ٨ وطبقات الأطباء ٢ : ١٧٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤١١

(٢) غاية النهاية ١ : ١٥٩

غليوم الثانى – ط» مترجم ، و«حالة الأمم وبنى إسرائيل – ط» و«تاريخ وليم الظافر – ط» و «راسبوتين الراهب المحتال – ط» ونظم كثير جمعه فى «ديوان – خ» لايقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر(١)

أَسْعَدالدِّين=عبدالعزيز بن علي ٦٣٥

ابن زُرَارَة (٠٠ - ١ هـ / ٠٠ - ٦٢٢م)

أسعد بن زرارة بن عدس النجارى ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف فى الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة فى عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثنى عشر ، كان نقيب بنى النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن فى البقيع (٢)

أَسْعَد الشُّدُودي (١٢٤١ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٢٦ - ١٩٠٦ م)

أسعد الشدودى اللبنانى البيروتى : رياضى ، لبنانى مولده بعاليـــه ووفاته ببيروت . تولى تدريس الرياضيات فى الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب «العروس البديعة فى علم الطبيعة – ط» و «أرجوزة الحكيم – ط» نظم بها أمثال سليمان الحكيم (٣)

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣٥٣/٩/١٣

(٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثانى ١٣٨

(٣) المقتطف ٣١ : ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤

البَارِع الزَّوْزَني (٠٠ - ٤٩٢ هـ / ٠٠ - ١٠٩٩م)

أسعد بن على بن أحمد ، أبو القاسم الزوزنى : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرف بالبارع . أصله من زوزن (بين نيسابور وهراة) أقام مدة فى العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفى بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن (١)

الأَسْعَد المَحَلِّي=يَعْقوب بن إِسحاق ٦٠٥

أَبُو الفُتُوح العِجْلي (٥١٥ - ٦٠٠ هـ / ١١٢١ - ١٢٠٣م)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهانى العجلى ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعوّل عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها «آفات الوعاظ» و«مشكلات الوسيط والوجيز» فقه (٢)

أَسْعَد الصَّاحِب (١٢٧١ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندى : متصوف . كردى الأصل ، انتقل أسلافه من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفى بها . له

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ واللباب ١ : ٨٦

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٤ وابن خلكان ١ : ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفيه اسم كتابه «إفادة الوعاظ»

رسائل فى التصوف ، منها «الجواهر المكنونة — ط» و «نور الهداية والعرفان — ط» و «الفيوضات الخالدية — ط» نسبةً إلى أخيه الشيخ خالد . وله كتاب فى «رجال الطريقة النقشبندية — ط» (١)

الأَسْعَد بن مَمَّاتي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مهذّب (الملقب بالخطير أبى سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتى : وزير أديب . كان ناظر الدواوين فى الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته فى ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطى : من أقباط مصر فى عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له «قوانين الدواوين — ط» و «نظم سيرة السلطان صلاح الدين» و «نظم كليلة ودمنة» و «ديوان شعر» و «الفاشوش فى أحكام قراقوش — ط» وهو ينسب إلى السيوطى ، خطأ (٢)

السُّلطان أَسْعَد بن وائل (... - ٥١٥ هـ / ... - ١١٢١ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلى ثم الكلاعى ، من ولد ذى كلاع الحميرى : سلطان يمانى . كان يحكم ببلدة «أحاظة» بقرب زبيد . قال الجَنَدى : كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنّة وعمارة المساجد ، وكانت «أحاظة» عامرة فى أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحى . وتوفى أسعد مقتولا ، ودفن بجامع الجعامى (١)

السِّنْجَاري (٥٣٣ - ٦٢٢ هـ / ١١٣٩ - ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحي بن موسى السنجارى ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (فى الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له «ديوان شعر» فى مجلد كبير ، وفى شعره رقة (٢)

الأَسْعَر = مَرْثَد بن الحارث

الإسْعِرْدي = محمد بن محمد ٦٥٦

الإسْعِرْدي = عُبَيْد بن محمد ٦٩٢

الإسْعِرْدي = خَلِيل بن حسين ١٢٥٩

الإسْعِرْدِيّة = زَيْنَب بنت سُلَيمان ٧٠٥

(١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ١ : ٢١

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ١٠٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٥

(١) السلوك فى طبقات العلماء والملوك للجندى — خ — المجلد الأول .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان ١ : ٦٩

الأَسْفَرَاييني [1] = يعقوب بن اسحاق ٣١٦

الأَسْفَرَاييني = أحمد بن محمد ٤٠٦

الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨

الأَسْفَرَاييني = محمد بن الحسين ٤٨٧

الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

الإسْكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠

الإسْكافي (ابن الجُنَيد) = محمد بن احمد ٣٨١

الإسْكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠

الأَسْكداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

ابن الأَسْكَر = أُمَيَّة بن حُرْثان ، نحو ٢٠

إسْكَنْدَر عَمُّون (١٢٩٢ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد فى دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب فى المناصب وولى وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعى إلى دمشق فى عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفى فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب «الرحلة العلمية ، فى قلب الكرة الأرضية – ط» وشارك فى ترجمة «تاريخ الجبرتى» من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

(١) أسفرايين ، بفتح الهمزة ، كما فى معجم البلدان . وهى فى الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبارة الزبيدى فى التاج تدل على جواز « الكسر » . وجاءت موصولة فى قول على بن نصر :
« سقى الله فى أرض اسفرايين عصبتى »

شَلْفُون (٠٠ - ١٣٥٢ هـ / ٠٠ - ١٩٣٤ م)

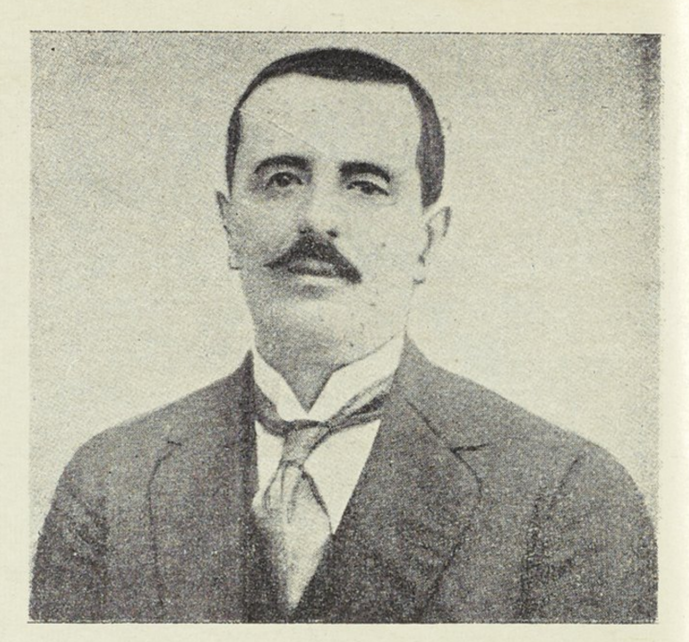
إسكندر شلفون : موسيقيّ لبنانى ملحّن من الكتاب . اشتهر بمصر وعلّم الموسيقى فى بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة « روضة البلابل» سنة ١٩٢٠م ، فاستمرت بضع سنين . وترجم قصصاً منها «معبد النيران – ط» عن الإنكليزية ، و «مناهل العبرات – ط» عن الفرنسية . وتوفى ببيروت[1]

إسْكَنْدَر البارُودي (١٢٧٢ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودى : طبيب مصنف . أصله من حوران (فى سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان . ولد فى صيداء ، وتعلم فى المدرسة الأميركية ببيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب فى مناصب طبية متعددة . وعنى بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء « مجلة

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٨ و منير الحسامى فى مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

٢٠٥] أسعد خليل داغر (١ : ٢٩٣)



٢٠٦] أسعد الصاحب



أسعد بن محمود الصاحب (١ : ٢٩٤)
وخطه فى اليمين .

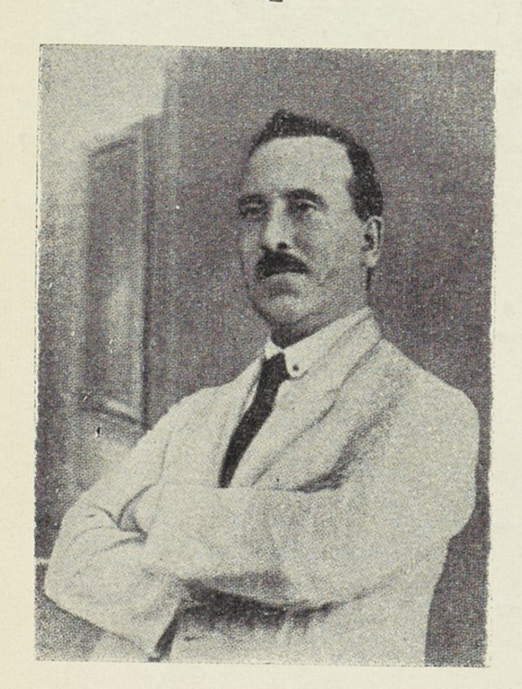
لهذه القصيده للعلامة احمد
المقري صاحب نفح الطيب
كما ذكرها في اوله فراجعوه ذلك
اسعد صاحب

٢٠٧] خط أسمد الصاحب (١ : ٢٩٤)

٢٠٨] إسكندر عمون (١ : ٢٩٦)

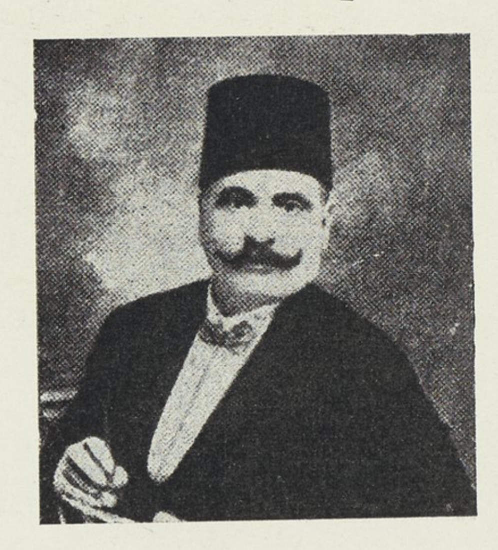


٢٠٩] شلفون



إسكندر شلفون (١ : ٢٩٦)

٢١٠] إسكندر البارودى



(١ : ٢٩٦)

٢١١] البلبيسى

على يد كاتبه لنفسه
الفقير اسمعيل
البلبيسى
[illegible]
غفر الله له
ولوالديه
امين

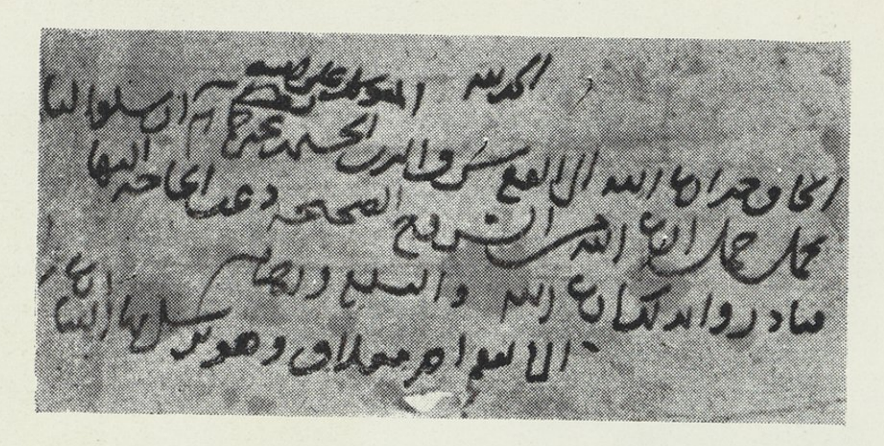
إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى
(١ : ٣٠٢) عن الصفحة الأخيرة
من « شرح غرامى صحيح » فى دار
الكتب « ٤ مصطلح ، تيمور »

٢١٢] أبكاريوس

قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم مؤلفه الفقير اليه
تعالى اسكندر بن يعقوب ابكاريوس
عفى عنه

إسكندر بن يعقوب أبكاريوس (١ : ٢٩٧)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » فى مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ »
قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد على وإبراهيم .

٢١٣] المتوكل على الله


الحمد لله
المتوكل على الله

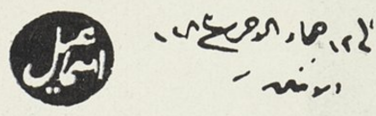
إسماعيل ، المتوكل على الله (١ : ٣٠٤ أو ٣٢٠ ؟)

وقعت لى هذه الرسالة مدسوسة فى مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للضمدى ، بخطه ، ولا يساورنى شك فى أن الحمدلة التى فى أعلى الرسالة والطرة التى هى جملة « المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد (١ : ٣٠٤) أو إسماعيل بن القاسم (١ : ٣٢٠) وقد يترجح أن يكون الثانى .

أما إسماعيل بن أحمد فسيأتى له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجعه .

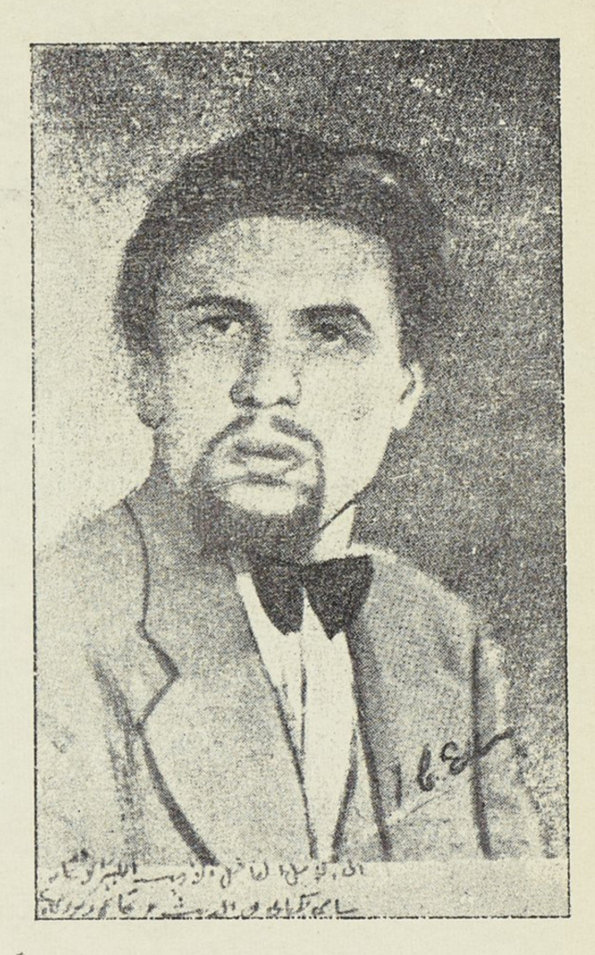
٢١٤] الخديوى إسماعيل





إسماعيل بن إبراهيم (١ : ٣٠٢)

٢١٥] إسماعيل أدهم



إسماعيل بن أحمد أدهم (١ : ٣٠٤)

٢١٦] جغمان

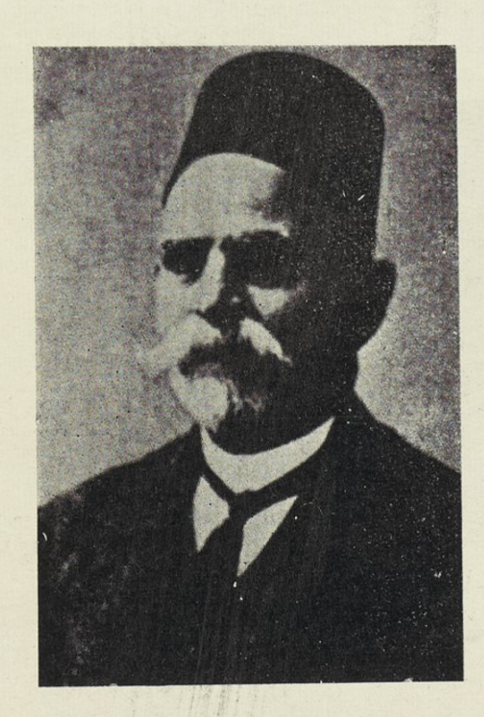
إسماعيل بن حسين جغمان (١ : ٣٠٨)
عن كتاب «البستان الجامع للفواكه الحسان»
من مخطوطات الأمبروزيانة «A 2»

٢١٧] سرهنك



إسماعيل بن سرهنك (١ : ٣١٠)

٢١٨] سرّى



إسماعيل سرى (١ : ٣١٠)

الطبيب» مدة طويلة . من تآليفه «حياة الدكتور فانديك – ط» و«السوار المحلى – ط» فى الطب ، و«النصائح الموافقة فى سن المراهقة – ط » و« المبادئ الصحية للأحداث – ط» و«خبر الأغراض فى مداواة الأمراض – ط» و«أضرار المسكرات– ط» و«مذنّب هاللى – ط» و«تاريخ الحشيين – خ» . توفى فى سوق الغرب (من قرى لبنان) (١)

أَبْكارْيُوس (.. – ١٣٠٣ هـ / .. – ١٨٨٥ م)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمنى : أديب ، له نظم . من أهل بيروث ، مولده ووفاته بها . من كتبه «نهاية الأرب فى أخبار العرب – ط » و«روضة الأدب فى طبقات شعراء العرب – ط» و«نزهة النفوس – ط» منظومات أكثرها مدائح ، و« نوادر الزمان فى وقائع لبنان – خ» (٢)

الإِسْكَنْدَراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦

الإِسْكَنْدَري = أحمد بن محمد ٧٠٩

الإِسْكَنْدَري = داوُد بن عمر ٧٣٢

الإِسْكَنْدَري = أحمد بن على ١٣٥٧

(١) الدر الثمين فى أدباء القرن العشرين – خ – وعيسى اسكندر المعلوف فى مجلة « الأنوار » الدمشقية .
(٢) آداب زيدان ٤ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣

الأُسْكُوبي = إِبراهيم بن حسن ١٣٣١

ابن الأَسْلَت = صَيْفِيّ بن عامر

ابن أَسْلَم = شجاع بن أَسلم ، نحو ٣٤٠

أَسْلَم بن أفصَى (.. – ..)

أسلَم بن أفصى بن عامر ، من بنى إلياس ابن مضر : جدّ جاهلى ، دخل بنوه فى خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبى برزة وابن أبى أوفى . ومن نسله الشاعران دعبل بن على الخزاعى وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة فى دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أحُد سلامة بن عمير الأسلمى من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم ألْش (Elche) وأعمالها وما حواليها (١)

أَسْلُم (.. – ..)

١– أسلم بن تَدْوُل ، من بنى عذرة .
٢– أسلم بن الحاف ، من قضاعة .
٣– أسلم بن عَبَاية ، من بنى علك .
الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨ : ٣٤٤ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » واللباب لابن الأثير ١ : ٤٦ وهوفيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد »

كل منهم «أسلمى» بضم اللام . ومن عداهم فكله بفتح اللام (١)

بَحْشَل (٠٠ - ٢٩٢ هـ / ٠٠ - ٩٠٥ م)

أَسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطى ، أبو الحسن ، بحشل : محدّث «واسط» فى عصره . وكان من الحفاظ الثقات. له « تاريخ واسط » (٢)

أَسْلَم بن عَبْد العَزِيز (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الجعد ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان : قاض أندلسىّ من أهل قرطبة . من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلا بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم . رحل فى طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما ، وحج ، وولى قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً فى الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفى . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن فى السنّ وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفى بقرطبة(٣)

(١) تاج العروس ٨ : ٣٤٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٢ والتاج : بحشل. والتبيان – خ – وفى اللباب : الرزاز من يبيع الرز .

(٣) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه : وفاته فى رجب ٣١٩

أَسْلَم بن عَدِىّ (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

أسلم بن عدى بن حارثة بن مزيقياء : جد جاهلى . بنوه بطن من خزاعة . النسبة إليه أسلمى بفتح اللام (١)

الأَسْلَمي = حَمْزة بن عَمْرو ٦١

الأَسْلَمي (أَبو بَرْزَة) = نَضْلَة بن عُبَيْد

ابن الأَسْلَمي = عَبْد الله بن محمد نحو ٤٣٠

ذاتُ النِّطَاقَيْن (٠٠ - ٧٣ هـ / ٠٠ - ٦٩٢ م)

أسماء بنت أبى بكر الصديق عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر ، من قريش : صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . وهى أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهى وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور. عاشت مئة سنة وهى محتفظة بعقلها . وسميت «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبى (ص) طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ماتشده

(١) سبائك الذهب ٦٦

به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . روى لها البخارى ومسلم فى الصحيحين ٥٦ حديثاً (١)

ابن خارِجَة (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزارى : تابعى من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبدالملك ابن مروان : بم سُدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيرى أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألنى أحد حاجة إلا رأيت له الفضل علىّ . وزوّج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كونى لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدنى منه فيملّك ولا تتباعدى عنه فيتغير عليك (٢)

قَطْر النَّدَى (... - ٢٨٧ هـ / ... - ٩٠٠ م)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلا وجمالا وأدباً . تزوجها المعتضد العباسى سنة ٢٨١ هـ وجهزها بجهاز لم يُعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت فى قصر الرصافة (٣)

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣

(٢) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ فى ترجمة أبيها .

الْحُرَّة الصُّلَيْحِية (... - ٤٨٠ هـ / ... - ١٠٨٧ م)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة علىّ ابن محمد الصليحى ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرَّم أحمد بن على الصليحى : من شهيرات النساء . كان يُخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجى : إذا حضرت مجلساً لاتستر وجهها . وقال الذهبى : كانت تركب فى مئتى جارية فى الحلى والحُلل ومعها الجنائب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر :

« قلت إذ عظَّموا لبلقيس عرشاً :
دستُ أسما من عرش بلقيس أسمى »

وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل فى « أم الدهيم » وأسَرَها قاتله سعيد بن نجاح الحبشى ، المعروف بالأحول ، فأركبها فى هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه . وأقامت فى الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) فى زبيد ، ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها «المكرَّم» فى صنعاء لايدرى أين هى . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل فى جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهى حماة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها (١)

(١) سير النبلاء للذهبى – خ – المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصيفية بجدة تعليق حديث الكتابة ، فى التمييز بين الحرتين الصليحيتين . والعسجد المسبوك =

أَسْمَاء بنت عُمَيْس (٠٠ - نحو ٤٠ هـ / ٠٠ - « ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن. أسلمت قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً فى وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفى عنها أبو بكر فتزوجها على بن أبي طالب فولدت له يحيي وعوناً . وماتت بعد على . وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين (١)

أَسْمَاء بنت مُوسَى (٠٠ - ٩٠٤ هـ / ٠٠ - ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعى : من فضليات النساء ، يمانية من آهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتُسمع النساء وتعظهن وتؤدبهن . توفيت فى زبيد (٢)

أَسْمَاء بنت النُّعْمَان (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندى : من شهيرات نساء العرب شرفاً وجمالا . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي (ص) وهو فى المدينة ، فعرضها أبوها على النبي (ص) فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت فى المدينة إلى أن توفيت فى خلافة عثمان (١)

أُمّ سَلَمَة (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله (ص) فى السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقى الظماء وتضمد جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت فى الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها فى البخارى حديثان (٢)

إِسْمَاعِيل (النبيّ) = إسماعيل بن إبراهيم

إِسْمَاعِيل (المولى) = إسماعيل بن محمد

إِسْمَاعِيل (الخديوى) = إسماعيل بن إبراهيم

=للخزرجى – خ – وقرة العيون فى أخبار اليمن الميمون – خ – وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .
(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣
(٢) النور السافر ٤٠ وفى التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن باليمن .

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١
(٢) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦

إِسْمَاعِيل النَّبيّ (... - ...)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبيّ الرسول (ص) رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة بالمستعربة. وذلك أن النسابين اصطلحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجرهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة — كما ينقل ابن الوردى — وعمره نحو ١٤ سنة . وساعد أباه فى بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد وإسماعيل » قال أبو الفداء: استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٣٥ من مولد رسول الله (ص) وتزوج إسماعيل، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثنى عشر ذكراً ، منهم « قَيْدار » جدّ عدنان . وتوفى إسماعيل بمكة ودفن بالحِجْر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات فى القرآن الكريم (١)

ابن عُلَيَّة (١١٠ - ١٩٣ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى بالولاء ، البصرى ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفى الأصل ، تاجر . كان حجة فى الحديث ، ثقة مأموناً . وولى صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد فى آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفى بها . وكان يكره أن يقال له «ابن علية» وهى أمه (١)

السَّرَخْسي (... - ٤١٤ هـ = ... - ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسى : مقرىء ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً فى «مناقب الشافعى» (٢)

المَوْصِلِي (... - ٦٢٩ هـ = ... - ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلى ، شرف الدين : فقيه حنفى . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها «مقدمة» فى الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزى (٣)

النَّجْراني (... - ٧٩٤ هـ = ... - ١٣٩٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجرانى :

---

(١) ابن الوردى ١ : ٨٧ و ٩١ وفنسنك A. J. Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٧٠-١٧٣ والمسعودى ، طبعة باريس ، راجع فهرسته فى الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١ : ١٥

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥-٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩-١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصرى يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفى يشرب فلا تتهمه ، لأن الكوفى يشربه تديناً والبصرى يتركه تديناً ! »

(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠

(٣) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤

فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية فى كشف معانى الشافية » (١)

البِلْبِيسي (٧٢٨ - ٨٠٢ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكنانى البلبيسى ، مجد الدين : قاض ، من الفضلاء. من أهل بلبيس (بمصر) صنف كتاباً فى «الفرائض» واختصر «الأنساب» للرشاطى ، وولى قضاء الحنفية بالقاهرة (٢)

ابن شَرَف (٧٨٢ - ٨٥٢ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض ، متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببيت المقدس . له تصانيف، منها « شرح البهجة» مجلدان، فقه، و«شرح تهذيب التنبيه » وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر « طبقات الشافعية » (٣)

ابن جَمَاعَة (٨٢٥ - ٨٦١ هـ / ١٤٢٢ - ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكنانى : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من أهل القدس . ووفاته فيها . له «شرح الألفية» فى الحديث ، للزين العراقى ، و « شرح تصريف العزى » و « شرح ألفاظ الشفاء » وكان خطيباً فصيحاً زاهداً (١)

إِسماعيل العَظْم (٠٠ - ١١٤٤ هـ / ٠٠ - ١٧٣١ م)

إسماعيل «باشا» بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصله من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفى فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلهما آل العظم فى دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته فى معرة النعمان)(٢)

الخديوي اسْمَاعِيل (١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ / ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م)

إسماعيل «باشا» بن إبراهيم بن محمد على الكبير : خديوى مصر . ولد فى القاهرة ، وتعلم بها ثم فى فرنسة . وولى مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب «الخديوية» من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط فى طفولته ، ولما ولى اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفى أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات فى البحر الأحمر وبنيت مدينة «الإسماعيلية» وأنشىء المتحف المصرى والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألفت شركات المياه والغاز فى القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأ الثانية ، وتم حفر « ترعة السويس » وكان افتتاحها

(١) ملحق البدر ٥٦
(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٨٦ وخطط مبارك ٩ : ٧٥
(٣) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢ : ٥٢١ والضوء اللامع ٢ : ٢٨٤

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٧
(٢) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف

سنة ١٢٨٦ هـ – ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفاً فى الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته. ولى مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه. وأنشأ حكومة دستورية . ورضى بالمراقبة الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩م) وقضى بقية أيامه فى أوربة وتركية إلى أن توفى فى الآستانة . ونقلت جثته إلى القاهرة (١)

الثَّقَفِي (٠٠ – ٢٨٢ هـ / ٠٠ – ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفى ، أبو إسحاق : من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له «المسند» و «التفسير» (٢)

السَّامَاني (٢٣٤ – ٢٩٥ هـ / ٨٤٧ – ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو إبراهيم : ثانى أمراء الدولة السامانية فى ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة . وولى بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسى فى ولايته سنة ٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء

(١) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤ : ٥٧ ثم ١٩ : ٢٤١–٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٦ وراجع « إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية – ط » و « تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل – ط »

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢١٢

النهر . وكان موفقاً فى قمع الثورات ، حازماً فى سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفى ، وصفا له جو الإمارة فى خراسان وما وراء النهر إلى أن توفى فى بخارى . وكان يلقب بالأمير الماضى . وله اشتغال بالحديث. وجمع أحدُ الفضلاء «شمائله» فى كتاب (١)

الإِسْمَاعِيلي (٣٣٣ – ٣٩٦ هـ / ٩٤٥ – ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، أبو سعد : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام . من أهل جرجان ، مولده ووفاته فيها . له «تهذيب النظر» فى أصول الفقه ، كبير ، و «كتاب الأشربة» ردّ على الجصاص (٢)

الْحِيري (٣٦١ – بعد ٤٣٠ هـ / ٩٧٢ – « ١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيرى ، أبو عبد الرحمن : مفسر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل نيسابور ، ونسبته إلى «الحيرة» محلة كانت فيها . له تصانيف فى علم القرآن والقراآت والحديث والوعظ ، منها «الكفاية» فى التفسير . سمع صحيح البخارى ببغداد . وكان ضريراً (٣)

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير ٨ : ٢ والعتبى ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩ وتاريخ سنى ملوك الأرض ١٥٢

(٢) تاريخ جرجان ١٠٦

(٣) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥

البَرْقي (٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ / ٠٠ - « ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، أبو الطاهر المعروف بالبرقي : أديب ، من أهل القيروان . سكن المهدية ودخل الأندلس وزار مصر . نسبته إلى برقة (بافريقية) . له «الرائق بأزهار الحدائق» أدب وأخبار (١)

الأَشْرَف الرَّسُولي (٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠ - ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن على الرسولى ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . بويع وهو صغير قبل الاختتان ، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيي بن إسماعيل . ومات على الأثر فى السنة نفسها ، بالدملوة . وفى المؤرخين من لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته (٢)

المُتَوَكِّل الزَّيْدي (٠٠ - ١٢٤٨ هـ / ٠٠ - ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسى الحسنى الهاشمى : من أئمة الزيدية باليمن ، من أهل صنعاء . بويع فى ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله ، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفى . ودفن فى ذمار (٣)

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٢٨
(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠
(٣) نيل الوطر ١ : ٢٥٩

إِسْمَاعِيل الحَافِظ (٠٠ - ١٢٢٨ هـ / ٠٠ - ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدى : فقيه طرابلس الشام ومحدثها فى عصره . مولده ووفاته بها . تعلم فى الأزهر ، وجاور بمكة مدة قصيرة ، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء ، واختير أميناً للفتوى فيها ، وكف بصره فى كبره . له «حواش وتعاليق على شرح الدر» فى فقه الحنفية ، ورسالة فى «علم الفرائض» ونظم ومقامات . والأحمدى نسبة إلى بلدة بنى أحمد (من مديرية المنيا بمصر) (١)

إِسْمَاعِيل أَدْهَم (١٣٢٩ - ١٣٥٩ هـ / ١٩١١ - ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم : عارف بالرياضيات ، له اشتغال بالتاريخ ، شعوبىّ . تركى الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً فى الجيش التركىّ ، وجدّه معلما للغة التركية فى جامعة برلين ، وجدّ أبيه مدير ديوان المدارس المصرية فى عهد محمد على . ولد إسماعيل بالإسكندرية ، وتعلم بها وبالآستانة ، ثم أحرز «الدكتوراه»

(١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفى مجلة « الرابطة العربية » ٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف باسماعيل الحافظ ، أيضاً ، وهو حفيد المترجم له هنا ، واسمه « إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل » من أهل طرابلس ، تعلم بالأزهر ، واشترك مع عبد الحميد الزهراوى فى إنشاء جريدة « الحضارة » بالآستانة ، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس ، وتوفى بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين .

٢١٩] إسماعيل صبرى



إسماعيل صبرى « باشا » (١ : ٣١١)

٢٢٠] إسماعيل عاصم

١٣١٠ه

إسماعيل عاصم (١ : ٣١٢) إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، فى ذيل أبيات من نظمه ، عندى .

٢٢١ ، ٢٢٢] إسماعيل النابلسى (نموذجان من خطه)

- ١ -

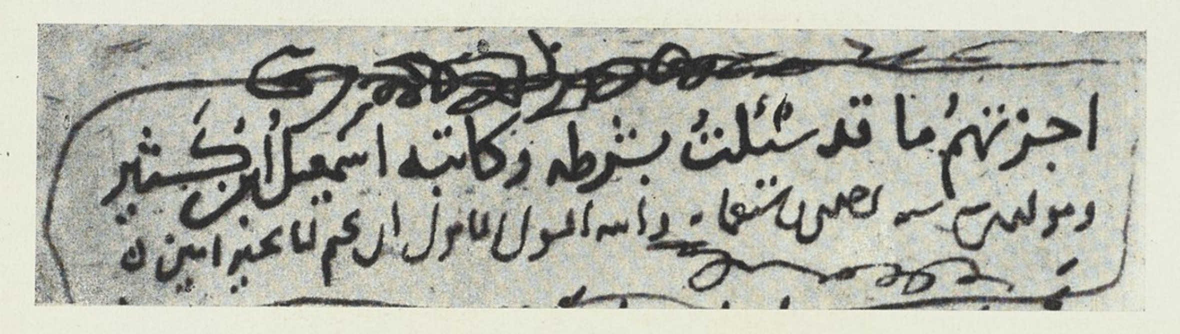
إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى (١ : ٣١٤)

عن المخطوطة « 679 H » فى مكتبة « Princeton »

- ٢ -

عن المخطوطة « ٢٦٨ شرق » فى مكتبة « اللورنزيانة » فى فلورانس .

٢٢٣] ابن كثير



اجزتهم ما قد سألت بشرطه وكاتبه اسمعيل ابن كثير

إسماعيل بن عمر بن كثير (١ : ٣١٧) عن مخطوطة « ثبت الندرومى » عندى .

المتوكل على الله ، إسماعيل بن القاسم (١ : ٣٢٠) انظر الخط رقم ٢١٣ والتعليق عليه

---

٢٢٤ ، ٢٢٥] ابن بردس (نموذجان من خطه)

– ١ –

علقها ناظمها اسمعيل بن بردس وكان فراغها فى عاشر

إسماعيل بن محمد بن بردس (١ : ٣٢٣)
عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب فى اختصار كشف النقاب »
من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ حديث »
وفى النموذج التالى ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

كتاب الانتخاب

في اختصار كشف النقاب

نظر الفقير الى الله تعالى كاتبها اسمعيل بن محمد بن

بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي عفا الله عنه

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

وهو حسبنا ونعم الوكيل

من كتب
يحيى بن محمد بن حجي الشافعي

إسماعيل بن محمد بن بردس (١ : ٣٢٣) وإلى اليسار خط يحيى بن محمد ابن حجي (٩ : ٢١٢)

٢٢٦] إسماعيل العجلونى

بلغ مقابلة
وقراءة بجميعه مرتين
وكتبه مؤلفه غفر الله
له امين

إسماعيل بن محمد العجلونى (١ : ٣٢٤)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « حلية أهل الفضل والكمال » من تأليفه .
وهى فى دار الكتب « ٦٠ مصطلح ، تيمور »

فى العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات فى جامعة سان بطرسبرج . وانتخب «عضواً» أجنبياً فى « أكاديمية » العلوم السوفييتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنجر ، عن حياة «محمد» عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلا للمعهد الروسىّ للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات فى معهد أتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه «إسلام تاريخى» بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامى» صادرتها الحكومة ، و «الزهاوى الشاعر » وكتاباً وضعه فى «الإلحاد» وكتب فى مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها «علم الأنساب عند العرب» و «نظرية النسبية» و «خليل مطران الشاعر» و «طه حسين : درس وتحليل »و «عبد الحق حامد» الشاعر التركى . وكان يعيش من ريع ملك صغير له فى الإسكندرية . وأصيب بالسلّ ، فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً (١)

الْجَهْضَمي (٢٠٠ - ٢٨٢ هـ / ٨١٥ - ٨٩٦ م)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد الجهضمى الأزدى : فقيه على مذهب مالك ، جليل التصانيف ، من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : « كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم فى العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنهم أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم فى طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام . » ولد فى البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولى قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولى قضاء القضاة إلى أن توفى فجأة ، ببغداد . من تآليفه «الموطأ» و «أحكام القرآن» و «المبسوط» فى الفقه ، و «الرد على أبى حنيفة» و «الرد على الشافعى» فى بعض ما أفتيا به ، و «الأموال والمغازى» و «شواهد الموطأ» عشر مجلدات ، و «الأصول» و «السنن» و «الاحتجاج بالقرآن» مجلدان (١)

ابن زِياد (... - نحو ٣٥٢ هـ / ... - « ٩٦٣ م)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاة الدولة الأموية بالأندلس . ولى إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله فى الحديث والشعر يدٌ (٢)

---

(١) مجلة الحديث — حلب — أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافى العجوز ، فى الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ٨ : ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧-١٣٣

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٨٤

(٢) الحلة السيراء ١٣٨

ابن المُقْرِي (٧٥٥ - ٨٣٧ هـ / ١٣٥٤ - ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجى الحسينى الشاورى اليمنى : باحث من أهل اليمن . والحسينى ، نسبة إلى أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجى نسبة إلى شرجة (من سواحلها) والشاورى نسبة إلى بنى شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد ، وولى إمرة بعض البلاد ، فى دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها «عنوان الشرف الوافى فى الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافى — ط» و« ديوان شعر — ط »و«الإرشاد — ط» فى فروع الشافعية ، اختصر به الحاوى و«بديعية» وغير ذلك (١)

ابن جامع (٠٠ - ١٩٢ هـ / ٠٠ - ٨٠٨ م)

إسماعيل بن جامع السهمى القرشى ، أبو القاسم ، ويعرف أيضاً بابن أبى وَدَاعة : من أكابر المغنّين الملحّنين . كان من أحفظ الناس للقرآن ، متعبداً ، كثير الصلاة ، يعتمّ بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، فى زى أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعياله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد ، فحظى عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلى إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود (١)

إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر (٠٠ - ١٤٣ هـ / ٠٠ - ٧٦٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمى القرشى : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة «الإسماعيلية» وهى من فرق الشيعة فى الأصل ، وتميزت عن الأثنى عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه ، والاثناعشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان فى حياته شيئاً مذكوراً . توفى فى حياة والده . وفى الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختى فى فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل فى حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيّبه عنهم ، وزعموا أنه «لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس» وقال صاحب « ضوء المشكاة » وهو إمامى : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات فى حياته ولم يدّع الإمامة وإنما ادعاها قوم له غلطاً لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات فى حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقى بعض من الأباعد وأهل الجهالة . وقال ابن

(١) البدر الطالع ١ : ١٤٢ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٧

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ، ٦ : ٢٨٩-٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٧

خلدون : «توفى قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات» وقال صاحب تذهيب الكمال : « إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث» ونقل ناشر فرق الشيعة أنه «مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ» وفى اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده «محمد» المعروف بالمكتوم ، لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين ، حذراً عليهم من خلفاء بنى العباس ، لأن هؤلاء علموا أن فيهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إن الإسماعيلية تقول فى ابنه «محمد» إنه السابع التامّ من الأئمة «الظاهرين» وهو أول الأئمة « المستورين » عندهم ، الذين يستترون ويُظهرون الدعاة ، وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعاته . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثنى عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد «المكتوم» ثم ابنه جعفر «المصدق» ثم ابنه محمد «الحبيب» ثم ابنه عبيد الله «المهدى» صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التى قام بها أبو عبد الله الشيعى فى كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية فى كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعى . قادماً من اليمن ، وَجَد هذا المذهب فى كتامة فقام على بثّه وإحيائه . ويقول هيوار Cl. Huart فى دائرة المعارف الإسلامية : توفى إسماعيل فى المدينة سنة ١٤٣ أى قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه روئى فى سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسى الذى أحاق بالعلويين ، فذهب «محمد» وهو الابن الأكبر إلى إقليم «دماوند» بالقرب من الرىّ واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه فى خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم ، وذهب أخوه « علىّ » إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم الإسلامى من مخابئهم اهـ . وكان من أشهر دعاتهم ميمون القدّاح الذى أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم «النزارية» فى الهند ، وزعيمها أغاخان ، و«السليمانية» فى اليمن ، ويقال لهم أيضاً « المكارمة » و«الداوودية » من بنى مرة اليمانيين ، يقيمون فى عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلى حراز وهمدان ، ويسمون أيضا « البهرة »(١)

إِسمَاعِيل بن جَعْفَر (١٣٠ - ١٨٠ هـ / ٧٤٧ - ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ،

(١) فرق الشيعة للنوبختى ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعانى : مقدمته ٣٦ واتعاظ الحنفاء ١٦ و١٧ وابن خلدون ٤ : ٣٠ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٨ وملوك العرب ١ : ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033

أبو ابراهيم : قارئ أهل المدينة فى عصره . من موالى بنى زُرَيق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب على بن المهدى ، وتوفى بها (١)

إِسْمَاعِيل الْحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

القُوصِي (٥٧٤ - ٦٥٣ هـ / ١١٧٨ - ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن الأنصارى الخزرجى ، أبو المحامد شهاب الدين القوصى : فاضل ، له إلمام بالفقة والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفى بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له «تاج المعاجم» أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدّثين ، قال الأدفوى : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق (٢)

البَيْهَقِي (٠٠ - ٤٠٢ هـ / ٠٠ - ١٠١٢ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقى ، أبوالقاسم ، أو أبومحمد : فقيه حنفى زاهد . كان إمام وقته فى الفروع والأصول . له «الشامل - خ» فى فروع الحنفية جزآن ، و «الكفاية» مختصر شرح القدورى (٣)

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٢١٨ وغاية النهاية ١ : ١٦٣

(٢) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١ : ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٨ ولسان الميزان ١ : ٣٩٧

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو فى الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدى ١٧٦ «إسماعيل بن الحسن بن على»

الْجُرْجَانِي (٠٠ - ٥٣١ هـ / ٠٠ - ١١٣٧ م)

إسماعيل بن حسين الحسينى ، أبوإبراهيم ، زين الدين الجرجانى : طبيب باحث ، من أهل جرجان . أقام فى خوارزم ، وبها صنف كتبه «الطب الملوكى» و «الرد على الفلاسفة» و «تدبير يوم وليلة» و «زبدة الطب - خ» فى مجلد . وله بالفارسية «ذخيرة خوارزمشاهى» ومختصره «الأغراض» وتداول الناس كتبه فى أيامه (١)

المَرْوَزِي (٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ / ١١٧٦ - « ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزى العلوى الحسينى : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه «حظيرة القدس» نحو ستين مجلداً ، و «بستان الشرف» نحو عشرين مجلداً ، و «غنية الطالب فى نسب آل أبى طالب» و «الموجز فى النسب» و «الفخرى» صنفه للفخر الرازى . اجتمع به ياقوت فى مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً (٢)

إِسْمَاعِيل جَغْمَان (١٢١٢ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن .

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدى ٥٢٢

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٢

أصله من خولان . ولد ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله بن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر فى وادى ضهر (من أعمالها) من كتبه « العقد الذى انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد » و «بلوغ الوطر فى آداب السفر» و «إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل فى صحب الرسول» وله نظم جمع فى « ديوان » (١)

إِسْمَاعِيل حَقِّي (٠٠ - ١١٢٧ هـ / ٠٠ - ١٧١٥ م)

إسماعيل حقى بن مصطفى الإسلامبولى الحنفى الخَلْوَتى ، المولى أبوالفداء : متصوف مفسر . تركى مستعرب . ولد فى آيدوس (Aïdos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة «الخلوتية» فنفى إلى تكفور طاغ ، وأوذى . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركية . فمن العربية «روح البيان فى تفسير القرآن — ط» أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقى ، و «الرسالة الخليلية — ط» تصوف ، و «الأربعون حديثاً — ط » (٢)

ابن أَبي حَكيم (٠٠ - ١٣٠ هـ / ٠٠ - ٧٤٧ م)

إسماعيل بن أبى حكيم ، القرشى بالولاء ، المدنى : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد العزيز . وقال ابن حجر : كان عاملا له(١)

ابن حَمَّاد (٠٠ - ٢١٢ هـ / ٠٠ - ٨٢٧ م)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبى حنيفة النعمان : فقيه حنفى . من القضاة العلماء . ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد وقضاء البصرة والرقة . وصنف «الجامع» فى الفقه على مذهب جدّه ، و «الردّ على القدرية » قال أحد واصفيه : ما ولى القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . مات شاباً (٢)

الْجَوْهَري (٠٠ - ٣٩٣ هـ / ٠٠ - ١٠٠٣ م)

إسماعيل بن حماد الجوهرى ، أبونصر : أول من حاول « الطيران » ومات فى سبيله. لغوىّ ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه «الصحاح — ط» أربع مجلدات . وله كتاب فى «العروض» ومقدمة فى «النحو» أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام فى نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى فى الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط

(١) نيل الوطر ١ : ٢٧٠ ثم ٢ : ٢٣٠
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٣٣

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٢٨٩
(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٤٣

الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلا (١)

السَّرَقُسْطي (٠٠ - ٤٥٥ هـ / ٠٠ - ١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى ، أبو الطاهر : عالم بالقراآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب «العنوان فى قراآت السبعة القراء – خ» كان اعتماد الناس عليه فى هذا الفن . مات بسرقسطة (٢)

الحُسْبانى (٠٠ - ١١٦١ هـ / ٠٠ - ١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسبانى الحلبى نزيل القسطنطينية : أديب . له «شرح المقامات الحريرية» فى مجلد ضخم ، فرغ منه سنة ١١٥٨ (٣)

إسْمَاعِيل سَرْهَنْك (١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدى : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم فى المدرسة البحرية وعُين مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلا لنظارة الحربية . واشترك فى الثورة العرابية وعفى عنه بعدها .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ولسان الميزان ١ : ٤٠٠ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . وإنباه الرواة ١ : ١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤١٨ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ والبعثة المصرية ١٧

(٣) هدية العارفين ١ : ٢٢٠

وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطالية والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب «حقائق الأخبار عن دول البحار – ط» ثلاثة أجزاء ، خصّ الثانى منها بتاريخ مصر(١)

إسْمَاعِيل سِرِّي (١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٣٧ م)

إسماعيل سرّى (باشا) ابن محفوظ مغربى : مهندس مصرى ، من الوزراء العلماء . حجازى الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبى . ولد بقرية ريدة (فى المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس ، وتمرن فى لندن . وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّى . وتدرج فى الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للرىّ ، وترجم عن الفرنسية كتاب «الدرر البهية فى التجارب الكيماوية – ط» وعن الإنكليزية «العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس – ط» وألّف «تذكرة المهندسين – ط» واختير رئيساً للمجمع العلمى المصرى . وتوفى بالقاهرة (٢)

الخَشَّاب (٠٠ - ١٢٣٠ هـ / ٠٠ - ١٨١٥ م)

إسماعيل بن سعد الخشاب : من أدباء

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٣٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢

(٢) الكنز الثمين ٨٧ ومرآة العصر ٢ : ١٠٨ والأعلام الشرقية ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافى العجوز ، فى الأهرام ٢٢/١/٩٣٧ و ٣/٢/٩٣٧

مصر . عُين مدوِّناً للحوادث اليومية فى عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته فى القاهرة . له شعر حسن جمع فى ديوان سمى « ديوان الخشاب — ط »(١)

إِسْمَاعِيل بن صَالح (.. - نحو ١٩٠ هـ / .. - « ٨٠٥ م)

إسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمى العباسى : أمير ، من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلا أديباً ، قال ابن عفير : ما رأيت على هذه الأعواد — يعنى المنابر — أخطب من إسماعيل بن صالح(٢)

إِسْمَاعِيل صَبْري (١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

إسماعيل صبرى باشا : من شعراء الطبقة الأولى فى عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء فى الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودَرَس الحقوق بفرنسة ، وتدرّج فى مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فمحافظاً للإسكندرية ، فوكيلا لنظارة «الحقانية» وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن فى رجل قانونى إدارى . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندى ما زال فى صدرى ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل «كرومر» فقيل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزراة ؛ فقال : لن أكون رئيساً للوزارة وأخسر ضميرى ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفى بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وجمع ما بقى من شعره بعد وفاته فى «ديوان — ط » (١)

إِسْمَاعِيل صِدْقي (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

إسماعيل صدقى «باشا» ابن أحمد شكرى ابن محمد سيد أحمد : سياسى مصرى . فى سيرته قسوة وعنف . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة «الفرير» فمدرسة الحقوق . وولى نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصرى فى بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا فى مباحثاته مع اللورد اللنبى التى انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصرى ، وأنشأ حزباً

---

(١) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٥٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين ، فى مقدمة « ديوان صبرى » ٢٧ — ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب « فى الأدب الحديث » ٢ : ٢٥٦

سماه «حزب الشعب» وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ — ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية « بيفن » ووضعا « مشروع صدقى — بيفن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوربا مصطافاً فمات فى باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصرى يمقت حُكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قوىّ الصلة بالبنوك والشركات المالية ، فانفرد بآراء مستنكرة فى بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراءة كتاب « نمر السياسة المصرية — ط » تعنيه (١)

المعِزّ الأيُّوبي (٠٠ — ٥٩٨ هـ / ٠٠ — ١٢٠٢ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج فى زمان أبيه عن مذهب أهل السنة فى اليمن ، واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفى أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فمكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط فى عقله ، فادعى أنه قرشى النسب ، من بنى أمية ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ثم تألّه ، وأمر أن يُكتب عنه «صدرت هذه المكاتبة من مقرّ الإلهية ! »

وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد فى زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن (١)

إسْمَاعيل عَاصِم (٠٠ — ١٣٣٨ هـ / ٠٠ — ١٩٢٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحى ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم فى سلك المحاماة ، وتولى الدفاع فى بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألّف ثلاث روايات مسرحية «صدق الاخاء — ط» و«حسن العواقب — ط» و«هناء المحبين — ط» واشترك فى إخراجها وتمثيلها بدار «الأوبرا» بالقاهرة ، وأقبل الناس عليها فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات فى الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العرابية ودعاتها ، فسجن مدة طويلة . ونُعت فى أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفى بالقاهرة (٢)

الصَّاحِب ابن عَبَّاد (٣٢٦ — ٣٨٥ هـ / ٩٣٨ — ٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم

---

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية فى ١٠/٧/١٩٥٠

(١) تاريخ ثغر عدن — خ — وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقريزى ١ : ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩

(٢) محمود رمزى نظيم ، فى جريدة البلاغ ٣/٢/١٣٥٨ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢

الطالقانى : وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأى . استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمى ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك . ولد فى الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته ، وتوفى بالرى ونقل إلى أصبهان فدفن فيها . له تصانيف جليلة، منها «المحيط — خ» سبع مجلدات فى اللغة ، وكتاب « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي — ط» و « الإقناع فى العروض وتخريج القوافى — خ » و « عنوان المعارف وذكر الخلائف — خ » رسالة ، و « الأعياد وفضائل النيروز » وقد جمعت رسائله فى كتاب سمى «المختار من رسائل الوزير ابن عباد — خ» وله شعر فيه رقة وعذوبة . وتواقيعه آية الإبداع فى الإنشاء(١)

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٧٣—٣٤٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ١١١ وابن الوردى ١ : ٣١٢ وابن خلدون ٤ : ٤٦٦ وابن خلكان ١ : ٧٥ والمنتظم ٧ : ١٧٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ٧٣ واليتيمة ٣ : ٣١—١١٨ والفهرس التمهيدى ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢ : ٢٨٤ وابن الأثير ٩ : ٣٧ ولسان الميزان ١ : ٤١٣ وفيه : «كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدى ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً فى مثالبه أكثره مختلق » . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان فى الإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٣ فى فصل طويل ممتع . وللسيد أحمد بن محمد الحسنى القوبائى الأصفهانى رسالة سماها « الإرشاد فى أحوال الصاحب الكافى إسماعيل بن عباد — ط » ألفها سنة سنة ١٢٥٩ هـ ، وطبعت فى طهران مع كتاب « محاسن أصفهان » سنة ١٣١٢ هـ .

الأَشْرَف الرَّسُولي (٧٦١ - ٨٠٣ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن المجاهد على ابن المؤيد داود ، من أبناء على بن رسول ، من ذرية جبلة بن الأيهم ، كما يقولون : ملك يمانى ، من ملوك الدولة الرسولية . ولى بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة ، استقام له الملك إلى أن توفى بتعز . أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة . وقال السخاوى : اشتغل بفنون من الأدب والتاريخ والحساب . وألف كتباً كانت طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وجده ناقصاً أكمله . وأكثر من جمع الكتب . وله نظم حسن . من آثاره مدرسة فى تعز ، ومسجد فى قرية مملاح بزبيد . وأخباره كثيرة (١)

السُّدِّي (... - ١٢٨ هـ / ... - ٧٤٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن السدى : تابعى ، حجازى الأصل ، سكن الكوفة . قال فيه ابن تغرى بردى : صاحب التفسير والمغازى والسير ، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣—٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن — خ — والعقيق اليمانى — خ — والضوء اللامع ٢ : ٢٩٩

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٥٣٧ وفيه : وفاته سنة ١٢٧

ابن ذي النّون (٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٨ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذى النون : أول من ولى الإمارة فى طليطلة (Tolède) من عشيرته . وكان فى عصر ملوك الطوائف بالأندلس. نشأ فى شنت بِرِيْه (Sontebria) فى حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة فى طليطلة فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم ، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها . وبنو ذى النون من بربر المغرب ، اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبى عامر ، فخالطوا العرب ، وحُرف الاسم أو عُرّب فصار « ذا النون » (١)

الصّابُوني (٣٧٣ - ٤٤٩ هـ / ٩٨٣ - ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو عثمان الصابونى : مقدم أهل الحديث فى بلاد خراسان . لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون – عند إطلاقهم هذه اللفظة – غيره . ولد ومات فى نيسابور. وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفا بالحديث والتفسير ، يجيد الفارسية إجادته العربية . له كتاب « عقيدة السلف – ط » و « الفصول فى الأصول » (٢)

النّابُلُسي (١٠١٧ - ١٠٦٢ هـ / ١٦٠٨ - ١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له كتاب « الأحكام » فى شرح الدرر ، اثنا عشر مجلداً ، و « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه فى التفسير (١)

سَمُّويَة (٠٠ - ٢٦٧ هـ / ٠٠ - ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الأصبهانى ، أبو بشر : حافظ متقن ، من أهل أصبهان . رحل فى طلب الحديث رحلة واسعة . يلقب بسمُّوية (أو سمّويه ، بهاء غير منقوطة) . له « الفوائد » فى الحديث ، ثمانية أجزاء (٢)

المِيكالي (٢٧٠ - ٣٦٢ هـ / ٨٨٣ - ٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، أبو العباس : شيخ خراسان ووجيهها فى عصره . كان كاتباً مترسلا ، تقلد ديوان الرسائل . وفيه وفى أبيه نظم أبو بكر « ابن دريد » مقصورته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشنى
من بعد ما قد كنت كالشىء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٦ و ٣٥٩

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٧-٣٣ والتبيان – خ

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٠٨

(٢) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١ والتبيان – خ – وبيته فى بديعيته « سموية ذاك الفتى اسماعيل » واللباب ١ : ٥٦٦

الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة . توفى فى نيسابور (١)

النَّقَّاش (٠٠ - ٧١١ هـ / ٠٠ - ١٣١١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن على النقاش ، منتخب الدين : فقيه أصولى ، ذاعت له شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له «المجاهد» . فأقام فى زبيد إلى أن توفى (٢)

ابن العَلَوِي (٠٠ - ٨٣٥ هـ / ٠٠ - ١٤٣١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشرف العلوى الزبيدى ، المعروف بابن العلوىّ : وزير ، يمانى ، من أهل زبيد . ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوى) استوزره المنصور ثم الأشرف (من بنى رسول) ونكبه الظاهر (الرسولى) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة . وتوفى بها ، عن نحو خمسين عاماً (٣)

الْخَلْوَتى (٠٠ - ٨٩٩ هـ / ٠٠ - ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومى الصوفى الخلوتى ، جمال الدين : مفسر تركى الأصل . توفى فى طريقه إلى الحج . له كتب منها «تفسير سورة الفاتحة» و «تفسير ، من سورة الضحى إلى آخر القرآن» و «تفسير آية الكرسى» وكتب ورسائل فى التصوف وغيره (١)

الأَسْكداري (١١١٩ - ١١٨٢ هـ / ١٧٠٧ - ١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكدارى الحنفى ، نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين : فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفى بها . له «مختصر صحيح مسلم» فى الحديث ، و «مختصر شرح الشفا» للشهاب أحمد الخفاجى (٢)

الكُرْدُفاني (١٢٦٠ - ١٣١٠ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفانى : قاض سودانى ، له شعر حسن . ولد فى الأبيِّض (مركز مديرية كردفان — بالسودان) وتعلم فى الأزهر ، وتولى الإفتاء فى كردفان . وولاه عبد الله التعايشى منصب القضاء فى أم درمان. ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠هـ ، فتوفى فى منفاه (٣)

الظَّافِر العَلَوِي (٥٢٧ - ٥٤٩ هـ / ١١٣٣ - ١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ، العلوى الفاطمى ، أبو المنصور ، الظافر بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٤٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١ : ١٠٩
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩٩
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٠

(١) هدية العارفين ١ : ٢١٧
(٢) سلك الدرر ١ : ٢٥٥
(٣) شعراء السودان ١ : ٣٩ - ٤٢

والمغرب . ولد فى القاهرة ، وولى بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤هـ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغانى ، من أحسن الناس صورة . وفى أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل فى الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافرى فى القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها (١)

المَخْزُومي (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر المخزومى ، أبو عبد الحميد : وال ، كان فقيهاً فاضلا ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزومىّ قرشىّ بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم فى الدين ، سنة ٩٩هـ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفى بالقيروان (٢)

(١) خطط المقريزى ١ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣١٩ وابن الأثير ١١ : ٥٣-٧٢ وابن إياس ١ : ٦٤و٦٥ وقال فى نسبه : إسماعيل بن عبد المجيد بن «معد» المستنصر . وابن خلدون ٤ : ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن «عبد الحميد» بن «أحمد» بن المستنصر . وجاء فى وفيات الأعيان ١ : ٧٧ «إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد» وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه «إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد» كما فى ترجمة أبيه «الحافظ» فى الوفيات ١ : ٣٠٩ وفى النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٧

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٥٤ والاستقصا ١ : ٤٦ وفيه : «تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم فى الدين» . ورياض النفوس ١ : ٧٥

الخُطَبي (٢٦٩ - ٣٥٠ هـ / ٨٨٢ - ٩٦١ م)

إسماعيل بن على بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبى : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر فى أيام الراضى بالله العباسى . وعُرف بالخطبى ، نسبة إلى الخُطَب وإنشائها ، لفصاحته . له «تاريخ» كبير (١)

السَّمَّان (٠٠ - ٤٤٧ هـ / ٠٠ - ١٠٥٥ م)

إسماعيل بن على بن الحسين بن زنجوية الرازى أبو سعد السمان : حافظ متقن معتزلى . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم فى عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، فى حَضَره ولا سفره . من كتبه «الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق فى حق الآخر — خ» فى الحديث ، و«سفينة النجاة» فى الإمامة ، و«تفسير» فى عشر مجلدات . مات بالرى (٢)

الخُضَيري (٠٠ - ٦٠٣ هـ / ٠٠ - ١٢٠٦ م)

إسماعيل بن على الخضيرى : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ،

(١) المنهج الأحمد — خ — واللباب ١ : ٣٧٩

(٢) التبيان — خ — والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٢٧٨ ولسان الميزان ١ : ٣٢١ وفيه الخلاف فى وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٥ أو ٤٧

و«ديوان شعر» وكتاب جيد فى « علم القراءة » وكان يغلب عليه الخمول . مات فى بغداد(١)

أَبُو الفِدَاء (٦٧٢ - ٧٣٢ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٣١ م)

إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ، صاحب حماة . مؤرخ جغرافى ، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب كثيرة فى الفلسفة والطب ، وعلم الهيأة . ونظم الشعر — وليس بشاعر — وأجاد الموشحات . له « المختصر فى أخبار البشر — ط» ويعرف بتاريخ أبى الفداء ، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية . وله « تقويم البلدان — ط» فى مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ، و«تاريخ الدولة الخوارزمية — ط» و«نوادر العلم» مجلدان ، و«الكناش — خ» فى النحو والصرف ، و«الموازين» وغير ذلك . ولد ونشأ فى دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلا فى «حماة» ليس لأحد أن ينازعه السلطة ، وأركبه بشعار الملك ، فانصرف إلى حماة ، فقرَّب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ، واستمر إلى أن توفى بها (٢)

ابن عَمّار (٠٠ - نحو ١٥٧ هـ / ٠٠ - « ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدى : شاعر ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول فيهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من دعاة «المختار» فسجنه ، ثم أطلقه الحكم بن الصلت لما ولى الكوفة ، وأحسن إليه ، فأكثر من مدحه . وكان هجاءاً مراً (١)

ابن شَبِيب (٥٥١ - ٦٠٦ هـ / ١١٥٦ - ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر ابن شبيب العطار : أديب مصرى . كان بارعاً فى معرفة العقاقير . له مصنفات أدبية منها « مئة جارية ومئة غلام» توفى بالقاهرة (٢)

ابن كَثِير (٧٠١ - ٧٧٤ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر (٣) بن كثير بن ضوّ بن

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٥٠

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦ وروض المناظر ، فى حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨٧ والفهرس=

= التمهيدى ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ وطبقات السبكى ٦ : ٨٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبى الفداء ، أجزاء متفرقة . وفى جغرافية ملطبرون ١ : ١٤٤ الكلام على ترجمات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .

(١) الأغانى ١٠ : ١٢٨

(٢) المقصد الأرشد — خ — وسماه صاحب شذرات الذهب ٥ : ١٩ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات أدبية ، وله مماليك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك»؟

(٣) فى كتابه البداية والنهاية ١٤ : ١٨٤ ما نصه : «كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشى الشافعى » وعليه حاشية للطابع : «كذا بسائر الأصول » . وفى الدرر=

درع القرشي البصروى ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه. ولد فى قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ، ورحل فى طلب العلم . وتوفى بدمشق . تناقل الناس تصانيفه فى حياته . من كتبه «البداية والنهاية – ط» ١٤ مجلداً فى التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ و «شرح صحيح البخارى» لم يكمله ، و «طبقات الشافعية» و «تفسير القرآن الكريم – ط» عشرة أجزاء ، و «الاجتهاد فى طلب الجهاد – خ» و «جامع المسانيد – خ» فى ثمانى مجلدات ، و «الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث – ط» و «التكميل فى معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» خمس مجلدات فى رجال الحديث (١)

ابن عَيَّاش (١٠٦ – ١٨٢ هـ / ٧٢٤ – ٧٩٨ م)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدّثها فى عصره . من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشما نبيلا جواداً (١)

إسْمَاعِيل بن عِيسَى (٠٠ – نحو ١٩٠ هـ / ٠٠ – « ٨٠٥ م)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسى الهاشمى : أمير . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف ، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقى عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات (٢)

ابن الأَحْمَر (٦٧٧ – ٧٢٥ هـ / ١٢٧٩ – ١٣٢٥ م)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف ابن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بنى نصر بن الأحمر ، فى الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاهما من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف ، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر إلى وادى آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادى عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة فى غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة

= الكامنة «إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى» أو العبسى ، كما فى نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان – خ – تميزها بالإتقان والوضوح . ورأيت فى ثبت الندرومى – خ – إجازة بخط ابن كثير ، فى بيت من الشعر هذا نصه :

«أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكاتبه اسماعيل ابن كثير»

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسينى والسيوطى . والدرر الكامنة ١ : ٣٧٣ والبدر الطالع ١ : ١٥٣ والدارس ١ : ٣٦ ثم ٢ : ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣١ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ والفهرس التمهيدى .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٩

٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفى سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلك بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقداماً جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له «اسمه محمد ابن إسماعيل» بطعنة خنجر فى غرناطة (١)

إِسْمَاعِيل الفَلَكي = إِسْمَاعيل بن مصطفى

أَبُو العَتَاهِيَة (١٣٠ - ٢١١ هـ / ٧٤٨ - ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سُويد العينى ، العَنَزى (من قبيلة عنزة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبى العتاهية : شاعر مكثر ، سريع الخاطر ، فى شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً فى اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمى المولدين ، من طبقة بشار وأبى نواس وأمثالهما . له «ديوان شعر - ط» فيه بعض شعره . وجمع يوسف بن عبد الله ابن عبد البر «زهديات أبى العتاهية» فى مجلد كبير . وكان يجيد القول فى الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر فى عصره . ولدفى « عين التمر» بقرب الكوفة ، ونشأ فى الكوفة ، وسكن بغداد . وكان فى بدء أمره يبيع الجرار فقيل له «الجرّار» ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدى العباسى ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه ، فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفى فى بغداد . ولابن عمار الثقفى أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب «أخبار أبى العتاهية» ولمعاصرنا محمد أحمد برانق « أبو العتاهية - ط » فى شعره وأخباره (١)

أَبُو عَلي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦ هـ / ٩٠١ - ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون ابن عيسى بن محمد بن سلمان ، أبو على القالى : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ فى منازجرد (على الفرات الشرقى بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق ، فتعلم فى بغداد وأقام ٢٥ سنة ، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة فى أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها ، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه فى الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر - وبعد توليه - ينشطه على التأليف بواسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط فى الإكرام . ومات أبو على فى أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب «النوادر

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله فى الدرر الكامنة ١ : ٣٧٥ وهو خطأ . وفى تاريخ دول الإسلام ٣ : ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ١ : ٧١ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨٥ ولسان الميزان ١ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٧ والذريعة ١ : ٣١٨

ــ ط » ويسمى « أمالى القالى » فى الأخبار والأشعار . وله «البارع » من أوسع كتب اللغة ، و «المقصور والممدود والمهموز» قالوا : إنه لم يؤلف فى بابه مثله ، و «الأمثال ــ خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالى ، فالى «قالى قلا» بين طرابزون ومنازجرد ، ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادى لمجيئه إليهم من بغداد(١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (١٠١٩ - ١٠٨٧ هـ / ١٦١٠ - ١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من سلالة الهادى إلى الحق الحسنى الطالبى : الإمام الزيدى صاحب اليمن . وُلد فى إحدى ضواحى صنعاء ، ودعا إلى نفسه فى ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام ، فاتفق الناس على على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضرموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديه ، سنة ١٠٧٠هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع فى علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول» لابن الأثير ، و «أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و «شرحها» و «العقيدة الصحيحة فى الدين النصيحة » وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه (١)

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٨٥ وبغية الملتمس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة العشرون . وابن الفرضى ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار ــ خ ــ وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباه الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالى قلا » هى التى كان يسميها البيزنطيون « Theodosiupolis »

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤١١ وبلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لى السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الآنسى بخطه .

السَّيِّد الحِمْيَري (١٠٥ - ١٧٣ هـ / ٧٢٣ - ٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميرى ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامى متقدم . قال صاحب الأغانى : يقال إن أكثر الناس شعراً فى الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد ، فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميرى وبشار . وقد أخمل ذكر الحميرى وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه فى النيل من بعض الصحابة وأزواج النبى (ص) وكان يتعصب لبنى هاشم تعصباً شديداً ، وأكثر شعره فى مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه فى الشعر قلما يلحق فيه . وولد فى « نعمان » ــ قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة ــ ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه فى التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدى العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسى باربيي دى مينار

(Barbier de Meynard) فى مئة صفحة طبعت فى باريس . ولأبى بكر الصولى (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب «أخبار السيد الحميرى» ومثله لأحمد بن محمد الجوهرى (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العمىّ ، ولإسحاق بن محمد بن أبان ، ولصالح بن محمد الصرامى ، وللجلودى . وآخر ما كتب عنه «شاعر العقيدة — ط» لمعاصرنا محمد تقىّ الحكيم ، نشر فى بغداد (١)

الصَّفَّار (٢٤٧ - ٣٤١ هـ / ٨٦١ - ٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أبو على الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة ، من أهل بغداد . له شعر (٢)

المَنْصُور الفاطِمي (٣٠٢ - ٣٤١ هـ / ٩١٤ - ٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدى ، أبو الطاهر ، المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده بالقيروان . قام بالأمر فى المهدية (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ، وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبى يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها «المنصورية» ونقل إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) فى أشد غليانها ، والفتن فى البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل مخلد ، ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفى بالمنصورية ودفن بالمهدية (١)

ابن عَبَّاد (٠٠ - ٤١٤ هـ / ٠٠ - ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمى ، أبوالوليد : أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبّادية . كان فى بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثانى بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمامة مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبى عامر ، فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت إليه الأمانة فلقب بذى الوزارتين . واضطرب أمر الأمويين فى الأندلس ، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا . وضعف بصره فولّى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ،

---

(١) الأغانى ٧ : ٢-٢٣ وروضات الجنات ١ : ٢٨ وضوء المشكاة — خ — والذريعة ١ : ٣٣٣ — ٣٣٥ وسفينة البحار ١ : ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه : «كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر» . ولسان الميزان ١ : ٤٣٦ وفيه : وفاته فى خلافة الرشيد ، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٣ وابن الوردى ١ : ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت فى تأريخ ولادته ووفاته على ما جاء فى فوات الوفيات ١ : ١٩

(٢) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه «ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١» وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ، يدل عليه ما فى شذور الذهب ٢ : ٣٥٨ من أنه مات سنة ٣٤١ «وله أربع وتسعون سنة»

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ واتعاظ الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤ : ٤٣ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١ : ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣

واقتصر هو على شياخة البلد والنظر فى الأمور السلطانية ، إلى أن توفى . قال ابن عذاري : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأى الرجيح » (١)

إِسْماعِيل التَّمِيمي (٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التميمى ، أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبى والوزير الثانى . وله فى كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة، منها «النفس الكلّي» و«المشيئة و«ذومَعَة» و«التالى» و«داعى الإمام» وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمى ، ومن ناشرى دعوته فى أيامه وبعده . وله كتب ورسائل ، منها «تقسيم العلوم» كتبه بأمر حمزة بن على (راجع ترجمته) ورسالة «الزناد والشمعة» و«الرشد والهداية» و«شعر النفس» وهو منظومات له .

ابن خَزْرَج (٣٧٧ - ٤٢١ هـ / ٩٨٧ - ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرج ، أبو القاسم : فاضل أندلسى ، من أهل إشبيلية ، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق ، وجاور بمكة مدة ، وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له «الانتقاء» أربعة أجزاء، فى تراجم شيوخه وما أخذ عنهم (١)

ابن عَامر (٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن عامر ، أبو الوليد : وزير أندلسىّ من الكتّاب . من أهل إشبيلية. له شعر كثير . وجمع كتاباً فى «فصل الربيع» توفى باشبيلية (٢)

ابن مِكْنَسَة (٠٠ - ٥١٠ هـ / ٠٠ - ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثر ، من أهل الاسكندرية . أورد العماد الأصفهانى مختارات حسنة من شعره (٣)

قِوَام السُّنَّة (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ / ١٠٦٥ - ١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على القرشى الطليحى التيمى الأصبهانى ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنّة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً فى التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعانى فى الحديث . من كتبه «الجامع» فى التفسير ، ثلاثون مجلدة ، و«الإيضاح» فى التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران ، وتفسير بالفارسية، عدة مجلدات ، و«دلائل النبوة» و« التذكرة »

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨

(١) الصلة ١٠٧

(٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢

(٣) خريدة القصر ٢ : ٢٠٣ - ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ٢١

نحو ٣٠ جزءاً ، و «سير السلف — خ» فى تراجم الصحابة والتابعين ، و «الترغيب والترهيب» و «شرح الصحيحين» (١)

الشَّقُنْدي (٠٠ - ٦٢٩ هـ / ٠٠ - ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندى : أديب أندلسى ، من أهل شقندة (Secunda) مولده بها ، ووفاته باشبيلية . له رسالة فى «فضل الأندلس» وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الأسبانية (٢)

الحَضْرَمي (٠٠ - ٦٧٦ هـ / ٠٠ - ١٢٧٨ م)

إسماعيل بن محمد بن على بن عبد الله بن إسماعيل الحضرمى ، قطب الدين : فاضل زاهد ، من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته فى قرية الضحىّ (كغنىّ) من أعمال «المَهْجَم» التابعة لزَبيد . ولى قضاء الأقضية فى زبيد . وصنف كتباً ، منها «عمدة القوى والضعيف الكاشف لما وقع فى وسيط الواحدى من التبديل والتحريف — خ » و « شرح المهذب » فى فقه الشافعية ، و «مختصر مسلم» و «الفتاوى» (٣)

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٠٥ والتبيان — خ —

(٢) Journal Asiatique T. 227, P. 132 والمشرق ٣٢ : ٣٠٥ وهو فيه « الشكندى» نسبة إلى «شكندة» قلت : المعروف «شقندة» كما فى الروض المعطار .

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٨١ ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفى التاج ١٠ : ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن «الضحى » وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

المَلِك الصَّالح (٠٠ - ٧٤٦ هـ / ٠٠ - ١٣٤٥ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء ، علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلَّة فأصلحها ، وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد ، له برٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفى عن نحو عشرين سنة ، بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدى (١)

ابن بَرْدِس (٧٢٠ - ٧٨٦ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكى ، أبو الفداء ، عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته فى بعلبك . نظم «النهاية» لابن الأثير ، فى كتاب سماه «الكفاية فى اختصار النهاية — خ» جزآن . وله «نظم تذكرة الحفاظ للذهبى — خ» (٢)

(١) بدائع الزهور ١ : ١٨١ وروض المناظر — خ — والبداية والنهاية ١٤ : ٢٠٢ - ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٨٠

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد — خ — والدرر الكامنة ١ : ٣٧٨ والتبيان — خ — وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنرجس . وفى شذرات الذهب ٦ : ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ .

الطَّالِبي (... - ١٠٨٠ هـ / ... - ١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسنى الطالبى ، من أبناء الأئمة فى اليمن : أديب له شعر . اشتهر فى الديار اليمنية . وصنف كتاباً سماه «سمط اللآل فى شعراء الآل» وتوفى قبل أن يبلغ الأربعين ، فى مذيخرة (من أعمال العدين ، باليمن) (١)

المَوْلىٰ إِسْمَاعِيل (١٠٥٦ - ١١٣٩ هـ / ١٦٤٥ - ١٧٢٧ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن علىّ الشريف المراكشى الحسنى العلوى الطالبى ، أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين فى المغرب الأقصى . كان فى حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملا على بلاد الغرب . ولما توفى أخوه (بمراكش سنة ١٠٨٢ هـ) بويع له بمكناسة ، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن الشريف ، فنهض إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٣ هـ ، وفرّ ابن محرز إلى فاس فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٨ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً وخمسين سنة ، حتى كان جهلة الأعراب

(١) البدر الطالع ١ : ١٥٥ وخلاصة الأثر ١ : ٤١٦

يعتقدون أنه لا يموت (١) ودوّخ بلاد المغرب كلها ، فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء النيل . وكان فى سجونه من الأسرى نيف وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم فى بناء قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون. حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب عمراناً وآثاراً ، وألف جيشاً منظماً عظيما ، وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة فى المغرب إلى الآن . وأعقب نسلا وافراً ، ومات فى مكناسة (٢)

العَجْلُوني (١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ / ١٦٧٦ - ١٧٤٩ م)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادى الجرّاحى العجلونى الدمشقى ، أبو الفداء : محدّث الشام فى أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق . له كتب منها «كشف الخفاء ومزيل الالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة

(١) قال السلاوى فى الاستقصا : وهذه المدة التى استوفاها المولى إسماعيل فى الملك والسلطان لم يستوفها أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدى صاحب مصر ، فإنه أقام فى الخلافة ستين سنة ، لكن شتان ماهما ، فإن المولى إسماعيل وليها فى إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة لأحد ولا نغص عليه دولته منغص أضر به، أما المستنصر العبيدى فقد ولى ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .

(٢) الاستقصا ٤ : ٢١-٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢ : ٥٠ والدرر الفاخرة ٢٩ وهو فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٣ إسماعيل بن «شريف» خطأ .

الناس — ط» مجلدان ، و «الفيض الجارى» فى شرح صحيح البخارى ، لم يتمه، و«شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين » و «عقد الجوهر الثمين — ط» أربعون حديثاً ، و «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمّل الرجال» فى تراجم مشايخه (١)

المازَنْدَراني (٠٠ - ١١٧٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندرانى الخاجوئى : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة فى أصبهان) كان مقيما فيها . من تصانيفه «جامع الشتات فى النوادر المتفرقات» و «هداية الفؤاد إلى أحوال العباد » وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة . توفى فى أصبهان (٢)

القُونَوِي (٠٠ - ١١٩٥ هـ / ٠٠ - ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، أبو المفدى ، عصام الدين ، القونوى : مفسر ، من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته بدمشق . من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوى — ط » سبع مجلدات(٣)

إسْماعِيل باشا البابانِي (٠٠ - ١٣٣٩ هـ / ٠٠ - ١٩٢٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادى : عالم بالكتب ومؤلفيها . بابانى الأصل ، بغدادى المولد والمسكن . أقام زمناً فى «مقرى كوى» بقرب الآستانة ، مشتغلا باكمال كتابه «إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون — ط» مجلدان . وله «هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين — ط» المجلد الأول منه ، وهو فى مجلدين (١)

المَلِك الصَّالِح (٥٥٨ - ٥٧٧ هـ / ١١٦٣ - ١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكى : من ملوك بنى زنكى فى الشام والجزيرة . بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة . فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبدالملك بن المقدّم . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ، فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الأمير شمس الدين ، على مال يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك . ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١ : ٢٥٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٢٢٠

(٢) روضات الجنات ١ : ٣٣

(٣) سلك الدرر ١ : ٢٥٨

(١) إيضاح المكنون ١ : ١٥٨

الصالح فى حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح فى حلب إلى آن توفى شاباً (١)

إِسْمَاعِيل الفَلَكى (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٥ - ١٩٠٠ م)

إسماعيل «باشا» بن مصطفى بن سليمان الفلكى المصرى : من علماء مصر الرياضيين . تركى الأصل . ولد وتعلم فى القاهرة ، وأتم دراسته فى باريس . ونبغ فى علم الفلك فعهد إليه الخديوى إسماعيل بانشاء مرصد العباسية فى القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها «بهجة الطالب فى علم الكواكب – ط» و«الآيات الباهرة فى النجوم الزاهرة – ط» و«الدرر التوفيقية – ط» فى علم الفلك . و له «تقاويم فلكية» كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفى فى القاهرة (٢)

إِسْمَاعِيل الحَامِدي (١٢٢٦ - ١٣١٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٩٨ م)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدى : فاضل مصرى ، من المالكية . ولد فى «الحامدية» من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلّم بالأزهر . له كتب منها « الرحلة الحامدية » فى مناسك الحج ؛ وحواش وتقارير ، منها « تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشمونى – ط» جزآن ، نحو ، و «الحامدى على الكفراوى – ط» وهو حاشية على شرح الأجرومية فى النحو أيضاً (١)

ابن نُجَيْد (٠٠ - ٣٦٦ هـ / ٠٠ - ٩٧٧ م)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى النيسابورى ، أبو عمرو : زاهد عابد ، له « جزء » فى الحديث . قال ابن الجوزى : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية فى نيسابور . توفى بمكة . من كلامه : « من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله ! » وكان يقول : « من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب ! » (٢)

المُنْتَصِر السَّامَاني (٠٠ - ٣٩٥ هـ / ٠٠ - ١٠٠٥ م)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم ، من بنى أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية فى ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم ، وكان سجيناً مع بقية السامانيين فى سجن ملك الترك « إيلك خان » الذى استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ريحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة للفرار

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٢٥٣ – ٢٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٦

(٢) آداب زيدان ٤ : ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥

(١) اليواقيت الثمينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩

(٢) المنتظم ٧ : ٨٤ وطبقات الشعرانى ١ : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦

من سجنه ، فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختبأ فى بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوى العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه ، فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين (١)

ابن باطِيش (٥٧٥ - ٦٥٥ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبوالمجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعى محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفى بحلب . له كتب ، منها «طبقات الفقهاء» الشافعية ، و «المغنى فى غريب المهذب» (٢)

ابن الصَّنِيعَة (٠٠ - ٧٠٠ هـ / ٠٠ - ١٣٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن على الحميرى الإسنائى ، عز الدين ابن الصنيعة : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد فى إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة ، وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال الأدفوى : وظنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً ، فصنف كتاباً فى «فضل أبى بكر الصديق» . وله كتاب آخر ضخم فى شرح «تهذيب النكت» ذكره الأدفوى ولم يذكر موضوعه ، ولعله فى فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نورالدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله (١)

المُزَني (١٧٥ - ٢٦٤ هـ / ٧٩١ - ٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزنى : صاحب الإمام الشافعى . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوى الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه «الجامع الكبير» و «الجامع الصغير» و «المختصر - خ» و «الترغيب فى العلم» . نسبته إلى مزينة (من مضر) قال الشافعى : المزنى ناصر مذهبى . وقال فى قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه ! (٢)

الأَشْرَف الرَّسُولي (٠٠ - ٨٤٥ هـ / ٠٠ - ١٤٤٢ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل بن العباس ابن على الرسولى ، الملك الأشرف (الثانى) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ،

(١) ابن الأثير ٩ : ٥٤ والعتبى ١ : ٣٥٠
(٢) ديوان الإسلام - خ - والسبكى ٥ : ٥١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٧ وفيه عن كتابه الثانى : «فيه أوهام كثيرة» . وكشف الظنون ١١٠١

(١) الطالع السعيد ٨٨
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧١ وملخص المهمات - خ - والانتقاء ١١١

واستمر إلى أن توفى بمدينة تعز . قال السخاوى : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة ، وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتهنّ بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فآل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر فى اليمن من آل رسول (١)

إسْماعِيل الصِدِّيق (١١٣٠ - ١٢٠٩ هـ / ١٧١٨ - ١٧٩٤ م)

إسماعيل بن يحيى بن حسن بن صدّيق : قاض يمانى . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم فى ذمار (باليمن) وولى قضاءها سنة ١١٥١هـ ، ثم ولى قضاء « بلاد حبيش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولى القضاء العام فى صنعاء ، وعلت مكانته ، وتوفى بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة » (٢)

النِسَائِي (٠٠ - نحو ١٣٠ هـ / ٠٠ - « ٧٤٨ م)

إسماعيل بن يسار النسائى : شاعر ، أصله من سبى فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم فى شعره على العرب . كنيته أبو فايد . وكان من موالى بنى تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه . ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بنى أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله فى الأغانى أصوات (١)

الطَّالِبي (٠٠ - ٢٥٢ هـ / ٠٠ - ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب : ثائر ، يلقب بالسفّاك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطرد واليها . وزحف إلى المدينة ، فتوارى عاملها ، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة ، وسلب ونهب ، ولقى الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدرى (٢)

ابن نَصْر (٧٤٠ - ٧٦١ هـ / ١٣٣٩ - ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بنى نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد فى غرناطة . وشب والملك فى يد أخيه محمد (الغنىّ بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغنى بالله إلى وادى آش سنة ٧٦٠هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيء التدبير ، دمث الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨

(٢) نيل الوطر ١ : ٣٠٦

(١) الأغانى ٤ : ١١٨ - ١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨

(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٨

(٣) الإحاطة ١ : ٢٣٧ - ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤

٢٢٧ ، ٢٢٨] المولى إسماعيل

– صورته وإمضاؤه –



إسماعيل بن محمد الشريف الحسني (١ : ٣٢٤)

– إمضاؤه : –

وبه كتب إسماعيل لطف الله به

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩

أمام ص ٣٢٨

٢٢٩ ، ٢٣٠] إسماعيل البابانى



إسماعيل « باشا » بن محمد أمين (١ : ٣٢٥) وفيما يلى خطه :

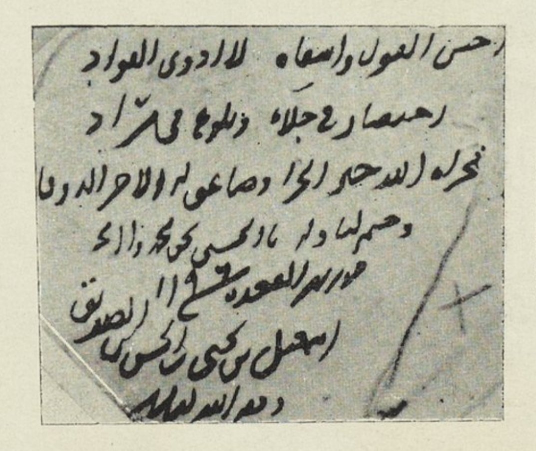
قد وقع الفراغ من تبييضه في ١٠ شهر ربيع الآخر
سنة ١٣٢٥ على يد جامعه الفقير
إسماعيل بن محمد أمين بن سليم

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « كشف الظنون »
طبعة استانبول سنة ١٩٤١

٢٣١] الحامدى

إسماعيل بن موسى الحامدى (١ : ٣٢٦)
عن المخطوطة « ٤٤٧ مصطلح » فى دار الكتب .

٢٣٢] الصدّيق



إسماعيل بن يحيى الصديق (١ : ٣٢٨)
عن مخطوطة « الإتحاف فى معرفة رجال الإسعاف »
للعلفى ، فى مكتبة الأمبروزيانة بميلانو « A 65 »

٢٣٣ ـ ٢٣٥] كراتشقوفسكي (نموذجان من خطه ، وصورته)

وقد ارسلت لكم شكرًا منّي وتذكارًا كتابًا لي عن احد من
سلفكم الاخيار وهو الشيخ محمد عياد الطنطاوي المدرس في
كليتنا في نصف القرن الماضي. واقبلوه بعين الرضى - فعين
الرضى عن كلّ عيبٍ كليلةٌ ... ودمتم لمخلصكم
اغناطيوس كراتشقوفسكي

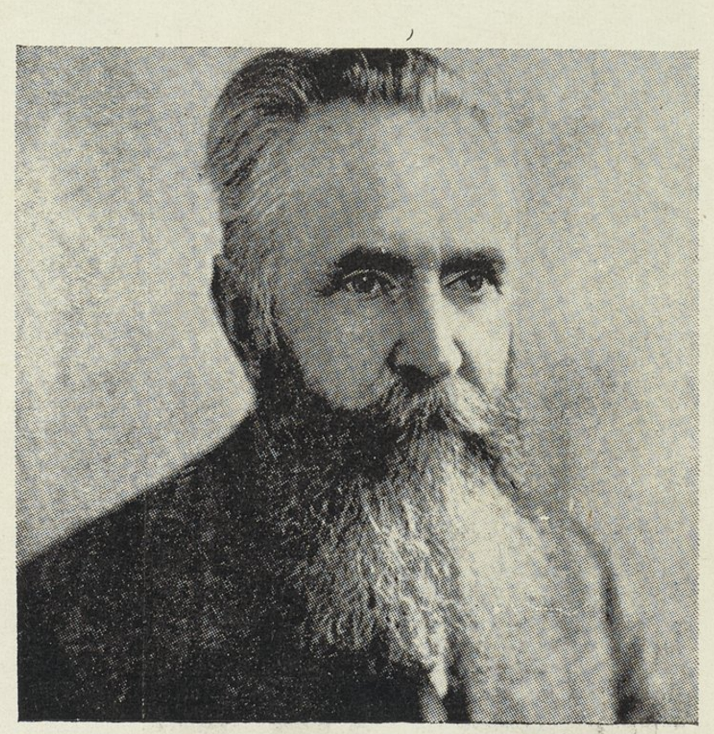
(٢)

وقد سُررت بوصول كتابكم أيّما سرور وشكرت لطفكم وعنايتكم
بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشماليّة ودعوت المولى أن
يكثر من امثالكم ويديمكم منارًا للعلم والعلماء. ودمتم يا سيدي
اغناطيوس كراتشقوفسكي
الروسي

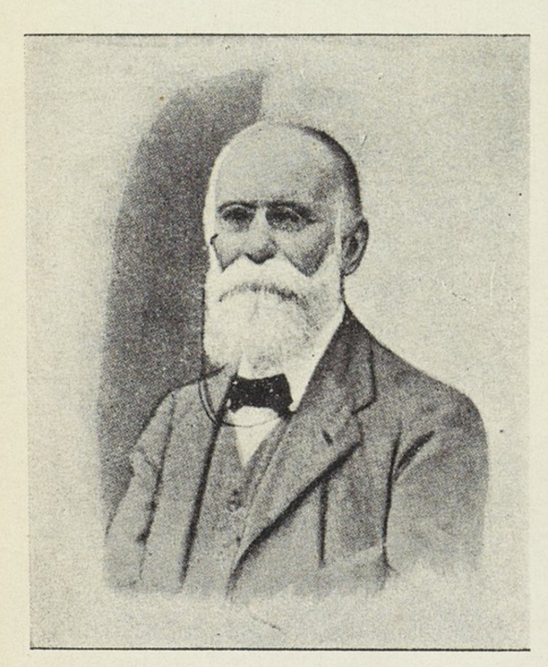
إغناطيوس كراتشقوفسكي (١ : ٣٤٠)

من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

٢٣٦] جويدي



كراتشقوفسكي (١ : ٣٤٠)



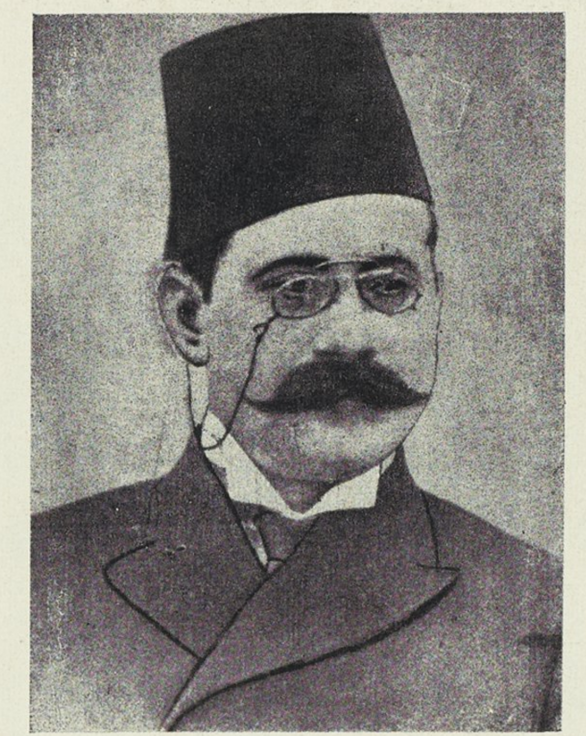
إغناطيوس جويدي (١ : ٣٤١)

٢٣٧] أفيرينوه



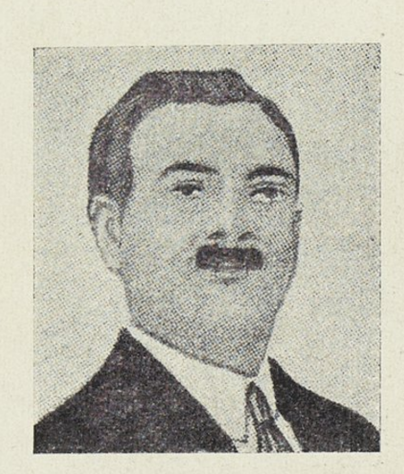
ألكسندرة بنت قسطنطين (١ : ٣٤٦)

٢٣٨] إلياس الأيوبى

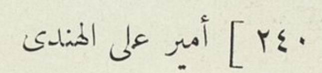


(١ : ٣٤٨)

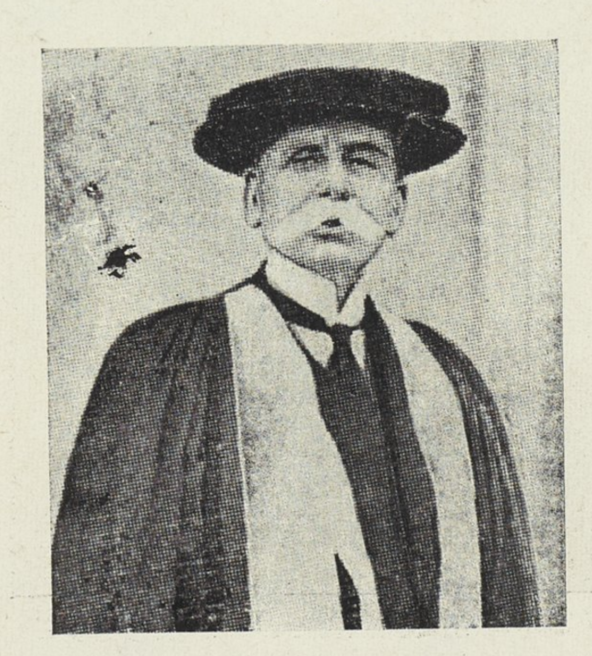
٢٣٩] إلياس فيّاض



(١ : ٣٤٩)



٢٤٠] أمير على الهندى



(١ : ٣٥٥)

ابن الأَحْمَر (٠٠ – ٨٠٧ هـ / ٠٠ – ١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف الخزرجي الأنصاري النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر : مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان – خ » و « نثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة النسرين في أخبار بني مَرِين » و « البديع في وصف الربيع – خ » (١)

الإسْماعِيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسْماعِيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسْماعِيلي = إسماعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسْماعِيلي = الحَسَن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأُسْمَنْدي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد

الإسْنائي (١) (ابن شيث) = عبد الرحيم بن علي

الإسْنَوي (١) = إبراهيم بن هِبَة الله

الإسْنَوي (١) = عبد الرحيم بن الحسن

أَسْهَم بن إبراهيم (٠٠ – ٣٦٠ هـ / ٠٠ – ٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو نصر : من العلماء بالحديث ، من أهل جرجان . له « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان . وهو عمّ المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي (٢)

الأَسْواني = محمد بن أحمد ٣٣٥

الأُسْواني (المهذّب) = الحَسن بن علي ٥٦١

الأُسْواني (الرَّشِيد) أحمد بن علي ٥٦٣

الأُسْواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١

أبو الأَسْود الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو

---

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف » وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي ، وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين اهـ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥ « توفي في حدود ٧٧١ » خطأ .

(١) في القاموس : إسنى ، بكسر الهمزة وتفتح . وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار أهلها عليه .

(٢) تاريخ جرجان ١٢٦

الأَسْوَد العَنْسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أَبو الأَسْوَد الفِهْرى = محمد بن يوسف ١٧٠

الأَسْوَد الغندجانى = الحَسَن بن أَحمد ٤٢٨

الأَسْوَد اللَّخْمي (٠٠ - نحو ١٦٤ قهـ / ٠٠ - « ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمى : من ملوك العراق فى الجاهلية . تولى بعد أبيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل فى إحدى معاركه معهم (١)

الأَسْوَد النَخَعي (٠٠ - ٧٥ هـ / ٠٠ - ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعى : تابعى ، فقيه، من الحفاظ . كان عالم الكوفة فى عصره (٢)

النَّهْشَلي (٠٠ - نحو ٢٢ قهـ / ٠٠ - « ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلى الدارمى التميمى ، أبو نهشل ، وأبو الجَرّاح : شاعر جاهلى ، من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسن كف بصره . ويقال له « أعشى بنى نهشل » . أشهر شعره داليته التى مطلعها :

« نام الخلىُّ وما أحسُّ رقادى
والهمُّ محتضر لدىَّ وسادى »

وفى رجال نسبه خلاف (١)

ابن أُسَيْد = إسحاق بن محمد ٣١٢

أُسَيْد بن الحُضَيْر (٠٠ - ٢٠ هـ / ٠٠ - ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسى ، أبو يحيى : صحابى ، كان شريفاً فى الجاهلية والإسلام ، مقدماً فى قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوى الرأى فيهم . وكان يسمى الكامل (٢) شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثنى عشر ، وشهد أحداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه ، وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفى الحديث : نعم الرجل أسيد بن الحضير . توفى فى المدينة . وروى له البخارى ومسلم ١٨ حديثاً (٣)

أُسَيْد بن عَبْد الله (٠٠ - ١٥١ هـ / ٠٠ - ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعى : أحد القادة الشجعان ، من ذوى الرأى . كانت إقامته

---

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١ : ١٤٣ وابن خلدون .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وحلية الأولياء ٢ : ١٠٢

(١) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغنى ٥١ وسمط اللآلى ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ .
(٢) فى طبقات ابن سعد أن الكامل فى عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمى .
(٣) طبقات ابن سعد ٣ : ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠١

فى نَسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراسانى قبل ظهور الدعوة العباسية، فخدمه برأيه وسعيه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بنى العباس) فى نسا . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولى خراسان بعد ذلك فتوفى بها (١)

الأُسَيِّدي = عُمَر بن يَزيد ١٠٩

أَسِير الهَوَى = زاكي بن كامل ٥٤٦

ابن الأَسِير = يوسف بن عبد القادر

الأُسْيُوطي = السُّيُوطي

اش

أَشاءة (... – ...)

أشاءة : جاهلية غير منسوبة ، من أهل حضرموت . جاء فى القاموس : أشاءة أمَة بحضرموت . وزاد الزبيدى : « وفى التكملة : من حضرموت» وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية (٢)

الإشْبِيلي = محمد بن خَلَف ٥٨٥

ابن الأَشْتَر = إِبراهيم بن مالك ٧١

الأَشْتَر العَلَوي = عبد الله بن محمد ١٥١

الأَشْتَر النَّخَعي = مالك بن الحارث ٣٧

ابن الأَشْتَرْكُوني = محمد بن يوسف ٥٣٨

ابن أَشْتَة = محمد بن عبد الله ٣٦٠

ابن الأَشَجّ = بُكَيْر بن عبد الله ١٢٢

الأَشَجّ = عبد الله بن سَعِيد ٢٥٧

أَشْجَع بن رَيْث (... – ...)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جدّ جاهلى ، النسبة إليه «أشجعى» أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه فى الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بنو أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد فى نجد . ورحل إلى المغرب فى الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا فى أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيما فى المغرب الأقصى يرحل مع عرب «المعقل» بجهات سجلماسة ووادى ملوية (١)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٢٥ وما قبلها .

(٢) القاموس والتاج : مادة أشى . ومعجم قبائل العرب ١ : ٢٨

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٨ والعبر ٢ : ٣٠٥ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٦ وفى معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ زيادة فى تاريخهم .

أَشْجَع السُّلَمي (٠٠ - نحو ١٩٥ هـ / ٠٠ - « ٨١١ م)

أشجع بن عمرو السلمى ، أبو الوليد ، من بنى سُلَيم ، من قيس عيلان : شاعر فحل ، كان معاصراً لبشار . ولد باليمامة ونشأ فى البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقرّ ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر ابن يحيى فقربه من الرشيد ، فأعجب الرشيد به ، فأثرى وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة(١)

الأَشْجَعي = عُبَيْدالله بن عبدالرحمن

الأَشْجَعي = أَحمد بن عبد المَلِك ٤٢٦

الأَشْخَر = محمد بن أَبي بكر ٩٩١

الأَشْدَق = عمرو بن سَعِيد ٧٠

الأَشْدَق = سُليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَس السُّلَمي (٠٠ - بعد ١١٢ هـ / ٠٠ - « ٧٣٠ م)

أشرس بن عبد الله السلمى : أمير ، من الفضلاء ، كانوا يسمونه «الكامل» لفضله. ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسرّ به الناس ، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبى : « فيها – أى هذه السنة – غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس بن عبد الله السلمى ، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المرى على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر » (١)

أَشْرَس الشَّيْبَاني (٠٠ - ٣٨ هـ / ٠٠ - ٦٥٨ م)

أشرس بن عوف الشيبانى : من وجوه بنى شيبان وشجعانهم فى صدر الإسلام . خرج فى مئتين من أصحابه على علىّ بن أبى طالب بالدسكرة (من غربى بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها (٢)

الأَشْرَف الأَيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥

الأَشْرَف الأَيوبي = أَحمد بن سليمان ٨٣٦

الأَشْرَف (الجركسي) = قايِتْبَاي المحمودي

الأَشْرَف (الجركسي) جان بلاط ٩٠٦

الأَشْرَف (الجركسي) = طُومان بايْ ٩٢٣

الأَشْرَف الرَّسُولي = عمر بن يوسف ٦٩٦

---

(١) الأغانى ١٧ : ٣٠–٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩–٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزى ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادى ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ و ٥٤–٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله فى النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠

(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩

الأَشْرَف الرَّسُولي = إِسماعِيل بن عباس

الأَشْرَف الرَّسُولي = إِسماعِيل بن يحيى ٨٤٥

الأَشْرَف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم

الأَشْرَف القلاوونى = كُجُك بن محمد ٧٤٦

الأَشْرَف القَلاوونى = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن الأَشْرَف القلاوونى (الصالح) = أَمير حاج

الأَشْرَف (المَلِك) = بَرْسْبَاي ٨٤١

الأَشْرَف (المَلِك) = إينال العَلائي

تاج العَلاء (٠٠ - ٦١٠ هـ / ٠٠ - ١٢١٣ م)

الأشرف بن الأغرّ بن هاشم العلوىّ ، الملقب تاج العلاء : نسابة معمر . ولد بالرملة ، وسكن آمد ، ثم استقر فى حلب إلى أن توفى . من كتبه «نكت الأنباء» مجلدان ، و «جَنة الناظر وجُنة المناظر» خمس مجلدات فى التفسير ، و «تحقيق غيبة المنتظر» . عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ (١)

الإشْعَافي = زَيْن الدين بن أَحمد ١٠٤٢

أَشْعَبُ الطَّامِع (٠٠ - ١٥٤ هـ / ٠٠ - ٧٧١ م)

أشعب بن جبير ، المعروف بالطامع ، ويقال له ابن أم حُميدة ، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة . كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة فى كتب الأدب . عاش عمراً طويلا ، قيل : أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة فى أيامه . وقدم بغداد فى أيام المنصور العباسى ، وتوفى بالمدينة (١)

ابن الأَشْعَث (الكندى) = محمد بن الأَشعث ٦٧

ابن الأَشْعَث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥

ابن الأَشْعَث (الخزاعى) = محمد بن الأَشعث

ابن أَبي الأَشْعَث = أَحمد بن محمد ٣٦٥

الأَشْعَث الكِنْدي (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ - ٦٦١ م)

الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى ، أبو محمد : أمير كندة فى الجاهلية والإسلام . كانت إقامته فى حضرموت ، ووفد على النبى (ص) بعد ظهور الإسلام ، فى جمع من قومه ؛ فأسلم ، وشهد اليرموك فأصيبت عينه . ولما ولى أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية

---

(١) لسان الميزان ١ : ٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٧٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ولسان الميزان ١ : ٤٥٠ ثم ٤ : ١٢٦ والنويرى ٤ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧

الزكاة ؛ فتنحى والى حضرموت بمن بقى على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت ، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبى بكر فى المدينة ليرى فيه رأيه ، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته أم فروة ، فأقام فى المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبى وقاص فى حروب العراق . ولما آل الأمر إلى علىّ كان الأشعث معه يوم صفين ، على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فتوفى فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة فى الفتوح الإسلامية . وكان من ذوى الرأى والإقدام ، موصوفاً بالهيبة . وهو أول راكب فى الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخارى و مسلم تسعة أحاديث . وفى ثقات مؤرخيه من يسميه «معدى كرب» كجدّه ويجعل الأشعث لقباً له (١)

(١) ابن عساكر ٣ : ٦٤ والآمدى ٤٥ والخميس ٢ : ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٦٥ وفى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٦ « لقب بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار » – بضم العين وسكون الراء فى عرف – وتاريخ بغداد ١ : ١٩٦ والمصابيح – خ – للحسنى الزيدى ، وفيه : الأشعث فارسى الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدى كرب يسمى « خرزاذ » .

الأَشْعَر بن أُدَد (... - ...)

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل عك والسلف فى عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه ، يسمونه «المنطيق»(١) وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام فى البصرة والكوفة بنو «أبى موسى الأشعرى» وفى قمّ بنو « على ابن عيسى » ولهم فيها رياسة ، وفى إشبيلية بنو «بَلْج بن يحيى» وكانت دار الأشعريين فى الأندلس رية (Reiyo) وفى علماء النسب من يقول : الأشعر ، لقب ، واسمه « نبت » بفتح النون وسكون الباء (٢)

الأَشْعَري (أبو موسى) = **عبد الله بن قَيْس** ٤٤

الأَشْعَري (أبو الحسن) = **علي بن إسماعيل** ٣٢٤

الأَشْعَري = **سُلَيمان بن موسى** ٦٥٢

الأُشْمُوني = **علىّ بن محمد** نحو ٩٠٠

(١) لما كسرت الأصنام فى عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختاره النبى – ص – وسماه « المخذم » .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطىء ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهى : « الجماهر » بضم الجيم ، و «جدة» بضم ففتحة مشددة ، و «الأنعم» و «الأرغم» و «وائل» و « كاهل» و «عبد شمس» و «عبد الثريا» . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٠

الأَشْهَب البَجَلي (٠٠ – ٣٨ هـ / ٠٠ – ٦٥٨ م)

الأشهب بن بشر البجلى : أحد الشجعان الرؤساء فى صدر الإسلام . خرج على أمير المؤمنين على بن أبى طالب بعد واقعة النهروان فى ١٨٠ رجلا ، فقاتله أصحاب علىّ بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن ، من كهلان (١)

ابن رُمَيْلَة (٠٠ – بعد ٨٦ هـ / ٠٠ – « ٧٠٥ م)

الأشهب بن ثور بن أبى حارثة بن عبد المدان النهشلىّ الدارمى التميمى : شاعر نجدىّ . ولد فى الجاهلية ، وأسلم ، ولم يجتمع بالنبى (ص) وعاش إلى العصر الأموى ، وهجا غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق ، وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره المرزبانى فى من وفد على الوليد بن عبدالملك . نسبته إلى أمه «رميلة» وكانت أمة اشتراها أبوه فى الجاهلية (٢)

أَشْهَب القَيْسي (١٤٥ – ٢٠٤ هـ / ٧٦٢ – ٨١٩ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى العامرى الجعدى ، أبو عمرو : فقيه الديار المصرية فى عصره . كان صاحب الإمام مالك . قال الشافعى : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه مسكين ، وأشهب لقب له . مات بمصر (١)

الأَشْيَب = الحَسَن بن موسى ٢٠٩

الأُشَيْقِري = عبد المحسن بن على ١١٨٧

ا ص

الأُصَابي (٢) = علىّ بن الحسين ٦٥٧

الأُصَابى (٢) = أحمد بن عبدالله ١١١٦

أَصْبَح بن عَمْرو (.. – ..)

أصبح بن عمرو بن الحارث ، من بنى زُرْعة ، وهو حمير الأصغر : جدّ يمانىّ ، من قحطان ، ينسب إليه «الأصابح» وهم قبائل فى «الحج» (٣)

الأَصْبَحي = محمد بن أَبى بكر ٦٩١

الأَصْبَحي = علىّ بن أحمد ٧٠٣

---

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ٥٠٩ وسمط اللآلى ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزبانى ١٦٥

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٣٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢

(٢) فى العقيق اليمانى – خ – «الأصابى ، بضم الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن» . وفى نبلاء اليمن ١ : ١٧٥ «وصاب ، بالواو المضمومة ؛ ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة – كذا – بدل الواو» . قلت : جاء فى التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ، اسم جبل يحاذى زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٣) هدية الزمن ٤

ابن أَبى الإصْبع = عبد العَظِيم ٦٥٤

ابن أَصْبَغ = عبد الجَبار بن عبد الله ٥١٦

ابو الأَصْبَغ = موسى بن محمد ٣٢٠

ابن أَصْبَغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأَصْبَغ (... - ٨٦ هـ / ... - ٧٠٥ م)

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بنى أمية . كانت لأبيه إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . توفى بالإسكندرية شاباً قبل وفاة أبيه(١)

أَصْبَغ بن الفَرَج (... - ٢٢٥ هـ / ... - ٨٤٠ م)

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع : فقيه من كبار المالكية بمصر. قال ابن الماجشون : ما أخرجت مصر مثل أصبغ . وكان كاتب ابن وهب . وله تصانيف (٢)

أَصْبَغ بن مُحَمَّد (٣٦١ - ٤٢٦ هـ / ٩٧٢ - ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهرىّ ، أبو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة . انتقل إلى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له كتاب «المدخل إلى الهندسة» و «ثمار العدد» ويعرف بالمعاملات ، و «تفسير كتاب إقليدس» وكتاب كبير فى «الهندسة» وكتاب فى «الأسطرلاب» و «تاريخ» كبير ذكره صاحب الإحاطة ولم يسمه (١)

الأَصْبَهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦

الأَصْبَهانى (ابو الفرج) = علي بن الحسين ٣٥٦

الأَصْبَهانى (المَدِيني) = محمد بن عُمَر ٥٨١

الأَصْبَهانى = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩

الأَصْبَهانِيَّة = عَفِيفة بنت أَحمد ٦٠٦

الأَصْرَم = محمد بن حَمْدة ١٣٤٣

الإصْطَخْري = الحسن بن أَحمد ٣٢٨

الإصْطَخْري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

الإصْطَخْري = على بن سَعِيد ٤٠٤

الأَصْفَهاني = محمد بن بَحْر ٣٢٢

الأَصْفَهانى = حمزة بن حسن ٣٦٠

الأَصْفَهانى (الراغب) = حُسَين بن محمد ٥٠٢

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٩٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٩ وخطط مبارك ٦ : ٣٠

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

الأَصْفهاني = محمد بن محمود ٦٨٨

الأَصَمّ = حاتِم بن عنوان ٢٣٧

الأَصَمّ = محمد بن يعقوب ٣٤٦

الأَصَمّ = عثمان بن أبي عبد الله ٦٣١

الأَصْمَعي = عبد الملك بن قُرَيْب ٢١٦

الأُصولي = محمد حسن ١٢٤٠

ابن أَبي أُصَيْبِعَة = علي بن خليفة ٦١٦

ابن أَبي أُصَيْبِعَة = أحمد بن القاسم ٦٨٨

الأَصِيل = محمد بن علي ٦٣٨

الأَصِيلي = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢

اض

الأَضْبَط بن قُرَيْع (... – ...)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدى التميمى : شاعر جاهلى قديم . أساء قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد ! يعنى قومه . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« واقنع من الدهر ما أتاك به
من قر عيناً بعيشه نفعه »

« وصل حبال البعيد إن وصل –
الحبل وأقص القريب إن قطعه » (١)

ابن أَضْحَى = علي بن عُمَر ٥٣٩

اط

أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف ١٣٣٢

ابن الإطْنابة = عَمْرو بن عامر

اع

الرُّمَيْكِيَّة (... – ٤٨٨ هـ = ... – ١٠٩٥ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها ، وولد له منها : عباد الملقب بالمأمون ، وعبيد الله الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضى ، والمؤتمن ، وبثينة الشاعرة . وهى صاحبة «يوم الطين» وقد رأت بعض نساء البادية باشبيلية يبعن اللبن فى القِرَب وهنّ ماشيات فى الطين ، فاشتهت أن تفعل فعلهن ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ، وصيّرها جميعاً طيناً فى قصره وجعل لها قِرَباً وحبالا من إبريسم ، فخاضت هى وبناتها وجواريها فى ذلك الطين . وأغار يوسف بن

(١) سمط اللآلى ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادى ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذى يعمل بكلتا يديه .

تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى «أغمات» من مراكش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضى . وماتت الرميكية فى أغمات ، قبل المعتمد بأيام (١)

ابن أَعْثَم = أَحمد بن أَعْثم نحو ٣١٤

إِعْجَاز حُسَيْن (١٢٤٠ - ١٢٨٦ هـ / ١٨٢٥ - ١٨٧٠ م)

إعجاز حسين بن محمد قلى بن محمد حسين الموسوى الكنتورى : مؤرخ إمامى ، من أهل لكهنو (فى الهند) له «شذور العقيان فى تراجم الأعيان» عدة مجلدات ، و«كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار» ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون (٢)

الأَعْجَم = زِياد بن سُلَيمان ١٠٠

ابن الأَعْرابى = محمد بن زِياد ٢٣١

ابن الأَعْرابى = أَحمد بن محمد ٣٤٠

الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧

الأَعْرَج = الحسن بن محمد ٧٢٨

الأَعْرَج السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥

الأَعْرَج السِّجِلْماسي : على بن اسماعيل ١١٧٠

ابن بنت الأَعز : عبدالرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥

الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣

الأَعْشىٰ الباهِلي = عامِر بن الحارث

أَعْشىٰ تَغلِب = رَبِيعَة بن يحيىٰ

أَعْشىٰ رَبِيعة = عبد الله بن خارِجة

أَعْشىٰ قَيْس = مَيْمُون بن قيس

أُعْشىٰ هَمْدان = عبدالرحمن بن عبدالله

الأَعْظَمِي = أَحمد عِزَّتْ ١٣٥٥

الأَعْظَمِي = نعمان بن أَحمد ١٣٥٩

ابن الأَعْلَم = علىّ بن الحسن ٣٧٥

الأَعْلَم البَطَلْيَوْسي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري = يوسف بن سليمان ٤٧٦

الأَعْمَش = سُلَيمان بن مِهْران ١٤٨

الأَعْمىٰ = سُلَيمان بن الوَليد ٢١٧

ابن الأَعْمىٰ = عليّ بن محمد ٦٩٢

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤ : ٢٤١
(٢) أحسن الوديعة ١٠٧

ابن الأَعْوَج = حَسَن بن محمد ١٠١٩

ابن أَعْيَن = هَرْثَمَة بن أعين ٢٠٠

أَعْيَن (٠٠ - ٣٨٥ هـ / ٠٠ - ٩٩٥ م)

أعين بن آعين : طبيب ، حسن المعالجة ، كان متميزاً بالطب فى الديار المصرية . له «كناش» وكتاب فى «أمراض العين ومداواتها» (١)

اغ

أُغُسْطِين عازار (٠٠ - ١٣٠٥ هـ / ٠٠ - ١٨٨٨ م)

أغسطين عازار الحلبي : فاضل من قسوس حلب ، مولده ووفاته فيها . له «خلاصة المعرفة فى أخص قضايا الفلسفة — ط» و «وحدة النفس البشرية — ط» وله نظم (٢)

ابن الأَغْلَب = الأَغْلَبي

الأَغْلَب بن إبراهيم (١٧٣ - ٢٢٦ هـ / ٧٩٠ - ٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو عقال : خامس الأغالبة بافريقية . ولى الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته . وخرج عليه

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧

(٢) أدباء حلب ٦٢

بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم . وفتحت فى أيامه عدة حصون من صقلية صلحاً وتسليما ، فضمها إلى بلاده . وتوفى بالقيروان (١)

الأَغْلَب بن سالم (٠٠ - ١٥٠ هـ / ٠٠ - ٧٦٧ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمى : أمير ، من الشجعان القادة . وهو جدّ «الأغالبة» ملوك إفريقية ، وأول من وليها منهم . كان مع أبى مسلم الخراسانى حين قيامه بالدعوة العباسية . ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث . ثم ولاه المنصور (العباسى) الإمارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ ، فأقام فى القيروان ، ووطد الأمور . وانصرف يريد قتال الصفرية ، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندى ودخل بهم القيروان ، فعاد إليه الأغلب فقاتله . واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلبَ سهم قتله ، بقرب تونس (٢)

الأَغْلَب العِجْلي (٠٠ - ٢١ هـ / ٠٠ - ٦٤٢ م)

الأغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة ،

(١) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ وابن الأثير ٦ : ١٦٧ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وأعمال الأعلام ١٠

(٢) الاستقصا ١ : ٥٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٧ والبيان المغرب ١ : ٧٤ وللسيد حسن حسنى عبد الوهاب ترجمة له نشرها فى مجلة «البدر» التونسية ٣ : ١١٠ وأورد ابن خلكان ١ : ٣٣٩ بقية نسب الأغلب فى ترجمة «ابن القطاع»

من بنى عجل بن لجيم ، من ربيعة : شاعر راجز معمر . أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبى وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد فى واقعة نهاوند . وهو أول من أطال الرجز . قال الآمدى : هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معانى . وقال البكرى فى شرح نوادر القالى : الأغلب العجلى آخر من عمر فى الجاهلية عمرا طويلا (١)

الأَغْلَبي = إِبراهيم بن الأَغلب ١٥٦

الأَغْلَبي = عبد الله بن إِبراهيم ٢٠١

الأَغْلَبي = زيادة الله بن إِبراهيم ٢٢٣

الأَغْلَبي = إِبراهيم بن عبد الله ٢٣٦

الأَغْلَبي = محمد بن الأَغلب ٢٤٢

الأَغْلَبي = أَحمد بن محمد ٢٤٩

الأَغْلَبي = زيادة الله بن محمد ٢٥٠

الأَغْلَبي = إِبراهيم بن أَحمد ٢٨٩

الأَغْلَبي = عبد الله بن إِبراهيم ٢٩٠

الأَغْلَبي = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤

---

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٣٣ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلى ٨٠١ وهو فيه : الأغلب ابن جشم بن عمرو .

إِغْنَاز غولد تسيهر = إِجْناس كولدصِهر

إِغْنَاطْيُوس أَفْرام = لُويس بن إِبراهيم

كْرَاتْشْقُوفْسْكي (١٣٠٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوڤسكى I. J. Kratchkovsky : مستشرق روسى ، من كبارهم . ولد فى ڤيلنا (Vilna) عاصمة ليتوانية القديمة ، وانتقل أبوه إلى طاشقند ، وعمره سنتان ، فكان أول ماتفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل ، وعاد مع أبيه إلى ڤيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم فى معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة . وأرسل فى بعثة علمية إلى الشرق العربى فأقام عامين (١٩٠٨ - ١٩١٠) فى سورية ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده عُين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية فى كلية لينينغراد ، فمدرّساً للعربية فى الكلية . وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية فى قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمى العربى فى دمشق عضواً مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفى فى لينينغراد . من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقى » نشره مع ترجمة له إلى الروسية ، و «البديع» لابن المعتز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية

أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن «خلافة المهدى العباسى» و«تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة فى القرن التاسع عشر» وهو يقول فى ترجمة لنفسه بقلمه سنة ١٩٢٧ : «أما مؤلفاتى العلمية التى بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلّها إن لم أقل كلها فى آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١»(١)

جْوِيدي (١٢٦٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٣٥ م)

إغناطيوس (والإيطاليون يلفظونها إينْياتْسْيُو) جـويدى Ignazio Guidi مستشرق إيطالى ، عالم بالعربية والحبشية والسريانية . من أعضاء المجمع العلمى العربى . كان شيخ المستشرقين فى عصره . ولد فى رومة . وعهد إليه بتعليم العربية فى جامعتها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً فى الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقى محاضراته بالعربية ، واستمر بضع سنين . من كتبه العربية «محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوربا خصوصاً بايطاليا ـ ط» أربعون محاضرة ألقاها فى الجامعة المصرية ، و«جداول كتاب الأغانى ـ ط» يحتوى على فهارس الشعراء والقوافى والأعلام والأمكنة ، و«المختصر ـ ط» رسالة فى علم اللغة العربية الجنوبية القديمة . ونشر كتابى «الاستدراك على سيبويه» للزبيدى ، و«الأفعال وتصاريفها» لابن القوطية (١)

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ١٢٢ بقلمه العربى . ومجلة الزهراء ٤ : ٣١ والمشرق ٤٥ : ٦٤٧-٦٥٦ والرسالة ٣ : ٦٢٠ ثم ٤ : ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩

(١) المشرق ٣٣ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤ : ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفى مجلة المجمع العلمى ١ : ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها «الداعى لجنابكم : اغنازيو جويدى»

ا ف

الإفْسِنْجي = محمود بن محمد ٦٧١

الأَفْشين = محمد بن موسى ٣٠٩

ابن الأَفْضَل = أحمد بن أحمد ٥٢٦

الأَفْضَل الأَيُّوبى = على بن يوسف ٦٢٢

أَفْضَل الدَّولة = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

الأَفْضَل الرَّسُولي = العباس بن على ٧٧٨

الأَفْضَل شاهِنْشاه = أحمد بن بَدْر ٥١٥

الأَفْطَس = على بن الحسن ، نحو ٢٥٣

ابن الأَفْطَس = عبد الله بن محمد ٤٣٧

ابن الأَفْطَس = محمد بن عبد الله ٤٦٠

الأَفْعى الجُرْهُمي (.. - ..)

الأفعى الجرهمى : حكيم جاهلى قديم كان معاصراً لنزار (أبى ربيعة ومضر) وكان منزله بنجران (فى مخاليف اليمن) تقصده العرب فى قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه (١)

الأفغاني (جمال الدين) = محمد بن صَفْدَر

الأفغاني = عبد الحكيم ١٣٢٦

ابن أَفْلَح = علي بن أَفلح ٥٣٥

ابن رُسْتُم (.. - ٢٤٠ هـ / .. - ٨٥٤ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثالث الأئمة الرستميين من الإباضية فى تيهرت بالجزائر . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ . وكان داهية حازماً فقيهاً ، عمر فى إمارته ما لم يعمره أحد ممن كان قبله . وعُرف بقوة الساعد ، قالوا : كان على باب وضرب رجلا - يُدعى ابن فندين - على مفرق رأسه ، وعليه بيضتان ، فشقه نصفين ، وهوى السيف إلى عتبة الباب السفلى فظن أنه لم يزل ناشباً برأسه ! قال البارونى : له عدة مؤلفات ورسائل وأجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم . وأورد له نظما (١)

(١) السير للشماخى ١٩٢ والأزهار الرياضية ٢ : ١٦٦-٢٢٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣

أَبُو عَطَاء السِّنْدي (.. - بعد ١٨٠ هـ / .. - « ٧٩٦ م)

أفلح بن يسار السندى ، أبو عطاء : شاعر فحل قوىّ البديهة . كان عبداً أسود ، من موالى بنى أسد . من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . نشأ بالكوفة . وتشيّع للأموية ، وهجا بنى هاشم . وشهد حرب بنى أمية وبنى العباس ، فأبلى مع بنى أمية . قال البغدادى : مات عقب أيام المنصور (ووفاة المنصور سنة ١٥٨ هـ) وقال ابن شاكر : توفى بعد الثمانين والمئة . وكانت فى لسانه عجمة ولثغة ، فتبنى وصيفاً سماه «عطاء» وروّاه شعره ، وجعل إذا أراد إنشاد شعر أمره فأنشد عنه . وكان أبوه سندياً عجمياً لا يفصح (٢)

الإفْلِيلي = إبراهيم بن محمد ٤٤١

الأَفَنْدي = عبد الله بن عيسى ١١٣٠

أُفْنُون = صُرَيْم بن مَعْشَر

الأَفْوَه الأَوْدي = صَلاءة بن عَمْرو

(١) مجمع الأمثال ١ : ١٠ واليعقوبى ١ : ٢١٤ وفى ابن الأثير ٢ : ١١ قصة له مع أبناء نزار .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٣ وسمط اللآلى ٦٠٢ والتبريزى ١ : ٣٠ وخزانة البغدادى ٤ : ١٧٠ وفيه : قيل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة فى كتاب الشعراء

الأَفْيُوني = عبدالله بن عمر ١١٥٤

اق

أَقا = آقا

إِقْبال الدَّوْلة = علىّ بن مُجاهِد ٤٧٤

الأَقْحِصَاري = حَسَن بن طُورْخان

ابو الأَقْرَع = عبد الله بن الْحجّاج

الأَقْرَع بن حابِس (٠٠ - ٣١ هـ / ٠٠ - ٦٥١م)

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعى الدارمى التميمى : صحابى ، من سادات العرب فى الجاهلية . قدم على رسول الله (ص) فى وفد من بنى دارم (من تميم) فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وسكن المدينة . وكان من المؤلفة قلوبهم (١) ورحل إلى دومة الجندل فى خلافة أبى بكر . وكان مع خالد بن الوليد فى أكثر وقائعه حتى اليمامة . واستشهد بالجوزجان . وفى المؤرخين من يرى أن اسمه «فراس» وأن الأقرع لقب له ، لقرع كان برأسه . وكان حكماً فى الجاهلية (١)

(١) فى تاريخ الحافظ ابن عساكر : أخرج ابن مندة عن ابن عباس : كان المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا، هم : أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس ، وعيينة ابن حصن ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب بن عبد العزى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف النصرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وأحمد بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والعلاء بن الحارث الثقفى .

الأَقْطَع = عُمَر بن عُبَيْد الله ٢٤٩

الأَقْطَع = رافِع بن الْحُسَيْن ٤٢٧

الأُقْلِيشي = أَحمد بن قاسم ٤١٠

ابن الأُقْلِيشي = أَحمد بن مَعَدّ ٥٥٠

أَقْلِيميس يُوسِف (١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

أقليميس يوسف داود الموصلى : باحث. ولد فى العمادية (من بلاد الموصل) وتعلم فى لبنان ثم فى رومة . وانتخب أسقفاً لأبرشية دمشق (سنة ١٨٧٨ م) وألف رسائل بالعربية والفرنسية والآرامية ، طبع بعضها فى مطبعة الآباء الدومنيكيين . واستوفى فيليب طرازى سيرته فى كتابه «القلادة النفيسة فى فقيد العلم والكنيسة ـ ط » (٢)

الأُقَيْبِل القَيْني (٠٠ - نحو ٨٥ هـ / ٠٠ - « ٧٠٤م)

الأقيبل بن نبهان بن خنف ، من بنى القين بن جسر ، من قضاعة : شاعر إسلامى. اشتهر فى أيام يزيد بن معاوية . ثم كان مع

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٨٦ وذيل المذيل ٣٢ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٩٧ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٥
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠

الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب حتى أتى قبر مروان بن الحكم ، فعاذ به ، فأمّنه عبدالملك ابن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله فى ذمته . قال الآمدى : له قصائد جياد ومقطعات فى أشعار بنى القين . صرعته ناقته فى بعض أسفاره فمات . وكان أسود اللون (١)

الأُقَيْشِر = المُغيرة بن عبد الله ٨٠

اك

أَكْثَم بن صَيْفي (... - ٩ هـ / ... - ٦٣٠ م)

أكثم بن صيفىّ بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمى : حكيم العرب فى الجاهلية ، وأحد المعمرين . عاش زمناً طويلا ، وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة فى مئة من قومه يريدون الإسلام ، فمات فى الطريق ، ولم ير النبى (ص) وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه . وهو المعنىّ بالآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » أخباره كثيرة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودى كتاب « أخبار أكثم » . من كلامه : من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء . من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجدد أمن العثار . من مأمنه يؤتى الحذر . ويل للشجىّ من الخلى (١)

الأَكْدَر بن حَمّام (... - ٦٥ هـ / ... - ٦٨٥ م)

الأكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمى : سيد لخم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء . حضر فتح مصر هو وأبوه . ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الأكدر فى جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر (٢)

الأَكْرَاشي = سُليمان بن طَه ١١٩٩

الأَكْرَمي = ابراهيم بن محمد ١٠٤٧

ابن الأَكْفَاني = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

الأَكْلُبي = أَنَس بن مُدْرِك ٣٥

أُكْلي = سِيمُون أُكلي ١١٣٢

أَكْمَلُ الدِّين (١٠١٢ - ١٠٨١ هـ / ١٦٠٣ - ١٦٧٠ م)

أكمل الدين بن يوسف الكريمى الدمشقى : شاعر ، متقن للموسيقى ، له أغان كان

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٩١ وفيه أنه « جنى جناية ، فحبسه الحجاج ، فهرب من الحبس ، ولحق بعبد الملك فعاذ بقبر مروان الخ » . وسمط اللآلى ٩٠٤ واسمه فيه : الأقيبل بن « شهاب » تصحيف « نبهان » أو هذه مصحفة عن تلك .

(١) الإصابة ١ : ١١٣ وأسد الغابة . وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسى ، أنظر فهارسه .
(٢) الولاة والقضاة ٤٥

يصنعها وتنقل عنه . وكان فاضلا ، عارفاً بالفارسية والتركية . شرح «ديوان ابن الفارض» وولى نيابة القضاء بمحاكم دمشق . وابتلى بالماليخوليا فى أواخر أيامه . وفى النفحة : كانت له فى جنونه أفانين ، عُدَّ بها من عقلاء المجانين (١)

ابن الأَكْوَع = عامِر بن سِنَان ٧

ابن الأَكْوَع = سَلَمَة بن عَمْرو ٧٤

الأَكْوَع = على بن حَسَن ١٢٠٣

أُكَيْدِر الكِنْدي (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٣ م)

أكيدر بن عبد الملك الكندى : ملك دومة الجندل (الجوف) فى الجاهلية . كان شجاعاً مولعاً باقتناص الوحش . له حصن وثيق . وجه إليه النبى (ص) خالد بن الوليد فى ٤٢٠ فارساً من المدينة ، فلما قارب حصنه رآه فى نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش ، فأحاط به ، فاستأسر ، فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحاً ، وعاد خالد بالأكيدر إلى المدينة ، فقيل : أسلمَ ، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ما داموا يؤدون الجزية . ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد ، فأمر أبو بكر خالداً أن يسير إليه ، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل (١)

(١) خلاصة الأثر ص ٤٢٢ ونفحة الريحانة – خ

ال

شُولْتِنْز (١٠٩٧ – ١١٦٣ هـ / ١٦٨٦ – ١٧٥٠ م)

ألبرتوس شولتنز Albertus Schultens : مستشرق هولندى حاول إرجاع الكلمات العبرية إلى أصول عربية ليمكن شرح مشكلات التوراة . له بالعربية «كتاب فى آثار العرب – ط» وهو مجموع أشعار قديمة لهم مع ترجمتها إلى اللاتينية ، و« نبذ تاريخية عن اليمن – ط » جمعها من تواريخ أبى الفداء وحمزة الأصفهانى والنويرى والطبرى والمسعودى ، مع ترجمة لاتينية . ونشر «سيرة صلاح الدين» لابن شداد المعروفة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ومعها منتخبات من تاريخ أبى الفداء ومن تاريخ صلاح الدين ، لعماد الدين الأصفهانى . وهو أبو جان جاك شولتنز ، الآتية ترجمته (٢)

الإِلْبِيري = محمد بن خَلَف ٥٣٧

أَلْطُنْبُغَا (... – ٧٤٤ هـ / ... – ١٣٤٣ م)

ألطنبغا علاء الدين الجاولى ، من

(١) ابن عساكر ٣ : ٩١ واللباب ١ : ٥٥٤ وفيه بقية نسبه . وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٢٤ وفيه أن الأكيدر لم يسلم ومن قال أسلم فقد أخطأ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١ وغرائب الغرب لكردعلى ٢ : ٥٤ ومعجم المطبوعات ١١٣٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣٩٨

المماليك : شاعر تفوّق بلعب الرمح والفروسية والشطرنج . كان حسن الصورة نادراً فى أبناء جنسه بذكائه . له شعر رقيق ، قصائد ومقطعات. ودَرَس الفقه . وكان عند الأمير علَم الدين الجاولى فى غزة . وتنقلت به الأحوال حتى صار أحد أمراء الجند فى دمشق . وتوفى بها (١)

بِلْ (١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤٥ م)

ألفْرد أكتاف بل Alfred Octave Bel مستشرق فرنسى . أقام زمناً فى إفريقية الشمالية. وكان مديراً لمدرسة تلمسان . ووضع « فهرساً ـ ط » بالعربية والفرنسية ، لمكتبة جامع القرويين بفاس . ونشر بغية الرواد فى ذكر الملوك من بنى عبد الواد » مع ترجمته إلى الفرنسية . وله بالفرنسية « نظرة فى الإسلام عند قبائل البربر » وكتب أخرى(٢)

كِرْيمَر (١٢٤٣ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

ألفْرد ڤن كريمر Alfred Von Kremer مستشرق نمسوى ، من الوزراء ، يحمل لقب «بارون» ولد وتعلم فى فينّة . وتجوّل فى مصر والشام . ودرّس العربية فى بلده . وعين قنصلا فى مصر ، ثم فى بيروت سنة ١٨٧٠ م وعاد

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٥

(٢) دليل الأعارب ٩١ والمستشرقون ٥٩

إلى ڤينة ، فولى وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفى . نشر نحو عشرين كتاباً عربياً ، منها «المغازى» للواقدى ، و«الأحكام السلطانية» للماوردى ، و«القصيدة الحميرية» لنشوان ، و«الاستبصار فى عجائب الأمصار» فى وصف بلاد المغرب لمؤلف من القرن السادس . وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية (١)

الأَلْفي = قَلاوُون الأَلْفي ٦٨٩

أَلِكْسَنْدرة أَفْيرِينُوه (١٢٨٩ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

ألكسندرة بنت قسطنطين بن نعمة الله الخورى : أديبة كان لها فى أيامها شأن . ولدت ونشأت فى بيروت ، وانتقلت إلى الاسكندرية مع أبيها ، فتعلمت فى مدرسة الراهبات وجيئت بأستاذ علمها العربية ، وتزوجت بايطالىّ يدعى « ملتيادى دى أفيرينوه » وأصدرت مجلة «أنيس الجليس» شهرية ، عشرة أعوام . وقامت برحلات إلى أوربا وتركيا وإيران . وأنشأت بمصر ، مع مجلتها العربيـة ، مجلة « اللوتس Lotus » بالفرنسية ، مدة . وترجمت عن الفرنسية « شقاء الأمهات ـ ط » قصة . وتبنّاها أمير إيطالى من أسرة «فنزينوسكا» فأصبحت تدعى «البرنسيس ألكسندرة دى أفيرينوه فنزينوسكا» ومُنحت أوسمة كثيرة من

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٥٧ والمستشرقون ١٦٧

حكومات وجمعيات مختلفة . وفتحت لها أبواب القصور السلطانية فى مصر وغيرها . وكان من زوّارها والمعجبين بها والمؤازرين لها فى «مجلتها» الشعراء إسماعيل صبرى وولى الدين يكن ، ونجيب حداد . ونشرت شعراً كثيراً بامضائها ، تختلف طبقته باختلاف طبقاتهم . وأطلعتنى على مجموعة شعرية مخطوطة قالت إنها « ديوانها » وعليها بيتان بقلم الرصاص ، ذكرت لى أنهما من خط إسماعيل صبرى ، كتبهما على أثر تصفحه المجموعة ، وهما :

« معذبتى أطفئى لواعج لا تنتهى »
«مضت فى هواك السنون ومانلت ماأشتهى !»

وتحتهما بيتان قالت إنها أجابته بها :

« زمانك قبلى انتهى ولا يرجع المنتهى »
«فحسبى أن أزدهى وحسبك أن تشتهى !»

وقويت صلتها بالخديوى عباس حلمى وبالإنكليز ، فلما خلع وانقضت الحرب العامة الأولى ، وهو مقيم فى « سويسرة » حامت شبهة الملك فؤاد فى مصر حولها ، ففتش بيتها وصودرت أوراقها وأمرت بالخروج من مصر ، فرحلت إلى انكلترة وتوفيت فى لندن (١)

أَلْكَنْتَرَا (لافونتي) = إِمِيليُو ١٢٩٣

إِلْكِيَا الهَرَّاسي = على بن محمد ٥٠٤

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٦ وأحمد محرم وولى الدين يكن ، فى مجلة فتاة الشرق ١٠ : ٢

أَلْكويسْت = هِرْمان أَلْكويست ١٣٢٤

الأُلُوسِي (المؤيد) = عَطّاف بن محمد ٥٥٧

سپرنجر (١٢٢٨ - ١٣١٠ هـ = ١٨١٣ - ١٨٩٣ م)

ألويس سپرنجر Aloys Sprenger ابن كرستوفر Christopher سپرنجر : مستشرق نمسوى . ولد فى التيرول ، وتعلم فى اينسبروك (Innsbruck) وڤيينّة وباريس . وحصل على « الجنسية » الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى «الدكتوراه» فى الطب من جامعة ليدن سنة ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية طبيباً سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند . ثم عين رئيساً للكلية الإسلامية بدهلى ، فمديراً لمدرسة كلكتة ، فمترجما للغة الفارسية . وانقطع عن الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة « برن » بسويسرة ثم استقر فى «هيدلبرج» بألمانية إلى أن توفى . كان يحسن خمساً وعشرين لغة ، وله إلمام جيد بالأدب الشرقى . عُنى وهو فى كلكتة بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة فى تمييز الصحابة ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، والإتقان فى علوم القرآن . وألف بالإنكليزية كتاباً فى السيرة النبوية «حياة محمد» وكتاباً فى الجغرافيا القديمة لبلاد العرب . وكانت له جريدة أسبوعية فى دهلى تصدر بالهندستانية

وهى أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت فى الهند (١)

إِلْياس أَنْطُون الياس (١٢٩٤ - ١٣٧١ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٥٢ م)

الياس بن أنطون بن الياس : مؤلف « القاموس العصرى — ط » للغتين الإنكليزية والعربية . لبنانى الأصل ، استقر جده فى دمياط ، وولد هو فى دمنهور ، وتولى أعمالا فى السودان ثم أنشأ « المطبعة العصرية » فى القاهرة ، ونشر مجموعة حسنة من كتب المعاصرين . ووالى جهده فى إصلاح «قاموسه» فاستخرج منه معجمين صغيرين ، أحدهما عربى إنكليزى ، والثانى إنكليزى عربى . وله « أحاديث روسية — ط » اقتبسه من كتاب لإيفان كريلوف الروسى . وتوفى بالقاهرة .

إِلْياس الأَيُّوبى (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٧ م)

إلياس الأيوبى : مؤرخ ، اشتهر وتوفى بمصر . له « تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل — ط » مجلدان ، و « قطف الأزهار فى أهم حوادث الأمصار — ط » الجزء الأول منه (٢)

إِلْياس بُقْطُر (١١٩٨ - ١٢٣٦ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٢١ م)

إلياس بقطر : مترجم عن الفرنسية وإليها . مصرى ، قبطى . ولد بأسيوط ، ومات بباريس . كان من أعضاء المجمع العلمى المصرى الذى أنشأه الفرنسيون أيام احتلالهم مصر . وخدم جيشهم بالترجمة . وسافر معهم عند رحيلهم ، فعين بباريس مدرّساً للعربية فى المكتبة الملكية Bibliothèque de Roy وصنف « قاموس بقطر — ط » عربى فرنسى ، مجلدان . وله « مختصر فى الصرف — ط » لتعليم التلاميذ بمدرسة اللغات الشرقية فى باريس (١)

إِلْياس بن حَبِيب (٠٠ - ١٣٨ هـ / ٠٠ - ٧٥٥ م)

إلياس بن حبيب بن أبى عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهرى : أمير شجاع . كان مع أخيه عبد الرحمن لما استولى على إفريقية . وأخضع له من عصاه . ولم ير منه مايسره ، فاتفق مع جماعة من أهل القيروان على قتله . وبلغ عبد الرحمن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس ، فتجهز ودخل عليه يودعه ، فاطمأن إليه عبد الرحمن ، وكان مريضاً ، فقتله إلياس واستولى على إمارة إفريقية عاماً وستة

---

(١) Buckland 398 وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨

(٢) فهرس دار الكتب ٥ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٠٢ والمقطم ٩ أغسطس ١٩٢٧

(١) C. Brockelmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٧٤ وسماه «اليوس» والأقباط فى القرن العشرين ٣ : ٢٢ وفيه ولادته سنة ١٧٧٤ ووفاته ١٨١١ وحركة الترجمة بمصر ١٠

أشهر . وقتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه (١)

إلْياس مَطَر (١٢٧٣ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٠ م)

إلياس بن ديب بن إلياس مطر : طبيب باحث . ولد فى حاصبيا (بسورية) وتوفى فى بيروت . درس الطب فى دمشق ، والحقوق فى الآستانة . وله اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية ، مطبوعة كلها . ومما ألفه بالعربية « تاريخ سورية – ط » و «شرح مجلة الأحكام – ط» و «حفظ الصحة – ط» (٢)

أَبُو شَبَكَة (١٣٢١ - ١٣٦٦ م / ١٩٠٣ - ١٩٤٧ م)

إلياس أبوشبكة : مترجم يحسن الفرنسية ، كثير النظم بالعربية . لبنانى . اشترك فى تحرير بعض الجرائد ببيروت . ونقل إلى العربية «تاريخ نابليون – ط» وقصصاً من مسرحيات « موليير » ونشر مجموعات من نظمه (٣)

إلْياس صالِح = إلياس بن موسى

إلْياس القُدْسي (١٢٦٦ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٠ - ١٩٢٦ م)

إلياس عبده القدسى : من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة . وعين قنصلا لليونان والبرتقال فى دمشق إلى قبيل وفاته . له نحو ٢٠ قصة منها قصص تمثيلية طُبع بعضها . وله منظومات بالشعر العامى تقع فى مجلد كبير ، ترجم فى بعضها قصصاً عن لافونتين (Lafontaine) وله رسالة فى «مَسْك الدفاتر – ط» على طريقة هو واضعها . وجمع نحو ثلاثة آلاف من الأمثال الدارجة وقابلها بما يماثلها فى اللغات الأوربية (١)

إلْياس فَيَّاض (.. - ١٣٤٩ هـ / .. - ١٩٣٠ م)

إلياس فياض : أديب لبنانى . تعلم ببيروت ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وكتب فى مجلتى إبراهيم اليازجى «الضياء» و «البيان» فى القاهرة وتولى رئاسة التحرير بجريدة «المحروسة» اليومية . ثم عاد إلى لبنان ، فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للزراعة . وتوفى ببيروت عن نحو ٥٥ عاماً . له «ديوان شعر – ط» الجزء الأول منه . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها «الشهيدة – ط» و « عشيقة مازارين – ط » (٢)

إلْياس بن مُضَر (..: - ..:)

إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عمرو : جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . قيل :

---

(١) الخلاصة النقية ١٦ والاستقصا ١ : ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٦٨

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٧

(٣) أعلام اللبنانيين ٥٥ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢١

---

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ٣٧٠

(٢) الدكتور محجوب ثابت ، فى الأهرام ٢٤/١٠/١٩٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٧٧ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

هو أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام . وقال السهيلي : يُذكر عن النبي (ص) أنه قال : « لا تسبوا إلياس فانه كان مؤمناً »(١)

إلْياس صالح (١٢٥٤ - ١٣٠٣ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٨٥ م)

إلياس بن موسى بن سمعان صالح : فاضل ، له نظم . من نصارى اللاذقيـة (بسورية) مولده ووفاته فيها . تعلم عدة لغات واشتغل بالترجمة للقنصلية الأميركية ببلده . ثم كان من أعضاء «المحكمة الابتدائية» في اللاذقية ، إلى آخر حياته . له « آثار الحقب في لاذقية العرب ـ خ» ثلاثة أجزاء ، و«ديوان شعر ـ ط» و«مذابح سورية ـ خ» ترجمه عن الفرنسية ، و «نظم المزامير ـ ط » (٢)

أُمُّ زِمْل = سَلْمى بنت مالك ١١

أُمُّ المُقْتَدِر = شَغَب ٣٢١

أَمَاري = مِيكيله ١٣٠٧

الأَمَاسِي = عبد الرحيم بن إسماعيل ١٢٣٢

الإمَام = إبراهيم بن محمد ١٣١

(١) الروض الأنف ١ : ٧ و ٨ وابن الأثير ٢ : ١٠ والطبرى ٢ : ١٨٩ وسبائك الذهب ١٩

(٢) مجلة الجنان ، الجزء ١٦ في ١ تشرين الأول ١٨٨٥ ومجلة لغة العرب ٧ : ٤٥٢ ومعجم المطبوعات ١١٨٣

ابن الإمَام = عبد الرحمن بن محمد ٧٤٣

ابن الإمَام = محمد بن محمد ٧٤٥

ابن الإمَام = عيسى بن محمد ٧٤٩

إمَام الأَشْرَفِيَّة = عبد الباقي بن عبد الرحمن

إمَام الحَرَمَيْن = عبد الملك بن عبد الله ٤٧٨

إمَام العَبْد = محمد إمام ١٣٢٩

ابن إمَام الكامِلِيَّة = محمد بن محمد ٨٧٤

ابن إمَام اليَمَن = محمد بن الحسين ١٠٦٧

ابن إمَام اليَمَن = عليّ بن إسماعيل ١٠٩٦

أَبُو شَنَب (٠٠ - ١٣٦٤ هـ / ٠٠ - ١٩٤٥ م)

إمام بن شافعي أبوشنب : فاضل مصري . تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة « ڤينّة » وعمل بالصحافة في القاهرة . وتوفي بالخانكة (قرب القاهرة) قبل الكهولة . له « لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ـ ط» رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً ، و«في بيت الله الحرام ـ ط» رحلته الثانية ، و«ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن ـ خ» و« ويليام تل ـ خ» ترجمه عن الألمانية ، و«الديموقراطية في مصر ـ ط» (١)

(١) مكتبة الإسكندرية : فهرس المصنفات الاجتماعية ١٨ والأهرام ٢٨ رمضان ١٣٦٤

أَبو أُمَامة = صُدَىّ بن عَجْلان ٨١

أُمَامَةُ بِنْتُ الحارِث (..: - ..:)

أمامة بنت الحارث الشيبانية : فصيحة نبيلة جاهلية . كانت زوجة عوف بن محلم الشيباني . لها وصية تعد من أفضل ما قيل فى موضوعها أوصت بها ابنة لها تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو (١)

أَمَان بن عَمْرو (..: - ..:)

أمان بن عمرو بن ربيعة ، من طيئ : جد جاهلى ، يقال لبنيه « الأجَئِيُّون » نسبة إلى أجأ (وهو أحد جبلى طيئ : أجأ وسلمى) منهم الطرماح بن حكيم الشاعر (٢)

البِنَارسي (..: - ١١٣٣ هـ / .. - ١٧٢١ م)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسى الهندى : فاضل ، من أهل بنارس (من بلاد پورب ، بالهند) وهى معبد الهنود . تقلد صدارة « لكنوء » من قبل السلطان « عالمكير » وصنف شروحاً وحواشى فى التفسير ، وأصول الفقه ، والعقائد . وتوفى فى بنارس (٣)

الأَمْجد الأَيوبى = بَهْرام شاه ٦٢٨

الأَمْجَد الأَيوبى = الحَسَن بن داود ٦٧٠

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٤٣ وبلوغ الأرب للآلوسى ٢ : ١٧ - ١٩

(٢) سبائك الذهب ٥٥

(٣) أبجد العلوم ٩٠٦ وهدية العارفين ٢٢٧

الإِمْراني = إِدْرِيس بن عبد السلام

امْرُؤُ القَيْس (نحو ١٣٠ - ٨٠ ق هـ / « ٤٩٧ - ٥٤٥ م)

امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندى ، من بنى آكل المرار (١) : أشهر شعراء العرب على الإطلاق . يمانىّ الأصل . مولده بنجد ، أو بمخلاف السكاسك باليمن . اشتهر بلقبه ، واختلف المؤرخون فى اسمه ، فقيل حُنْدُج وقيل مليكة وقيل عدىّ . وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر ، فقاله وهو غلام ، وجعل يشبب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب ، فبلغ ذلك أباه ، فنهاه عن سيرته فلم ينته . فأبعده إلى « دمّون » بحضرموت ، موطن آبائه وعشيرته ، وهو فى نحو العشرين من عمره . فأقام زهاء خمس سنين ، ثم جعل يتنقل مع أصحابه فى أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو ، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله أبى ! ضيعنى صغيراً وحملنى دمه كبيراً ، لا صحو اليوم ولا سكر غداً ! اليوم خمر وغداً أمر ! ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بنى أسد ، وقال فى ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بنى آكل المرار (آباء امرئ القيس) فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس ،

(١) بضم الميم وتخفيف الراء .

فطلبه ، فابتعد ، وتفرق عنه أنصاره ؛ فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل ، فأجاره . فمكث عنده مدة . ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس . فقصد الحارث ابن أبي شمر الغسانى (والى بادية الشام) فسيره هذا إلى قيصر الروم يوستينيانس Justinianus (ويسمى Justinien 1er) فى القسطنطينية . فوعده ومطله . ثم ولاه إمرة فلسطين (البادية) ولقّبه «فيلارق Phylarck» أى الوالى ، فرحل يريدها . فلما كان بأنقرة ظهرت فى جسمه قروح . فأقام إلى أن مات فى أنقرة . وقد جُمع بعض ما ينسب إليه من الشعر فى ديوان صغير (ط) وكثر الاختلاف فى ما كان يدين به ولعل الصحيح أنه كان على المزدكية (١) وفى تاريخ ابن عساكر أن امرأ القيس كان فى أعمال دمشق وأن «سقط اللوى» و «الدخول» و «حومل» و «توضح» و «المقراة» الواردة فى مطلع معلقته ، أماكن معروفة بحوران ونواحيها . وقال ابن قتيبة : « هو من أهل نجد . والديار التى يصفها فى شعره كلها ديار بنى أسد » . وكشف لنا ابن بليهد (فى صحيح الأخبار) عن طائفة من الأماكن الوارد ذكرها فى شعره ، أين تقع وبماذا تسمى اليوم ، وكثير منها فى نجد . ويُعرف امرؤ القيس بالملك

(١) عقيدة شاعت فى أيام كسرى قباذ بن فيروز ، وكان الداعى إليها رجل اسمه «مزدك» فنسبت إليه . انظر ماكتبه الأب انستاس الكرملى فى مجلة المشرق ٨ : ١٨٦ و ٩٤٩

الضلّيل (لاضطراب أمره طول حياته) وذى القروح (لما أصابه فى مرض موته) وكتب الأدب مشحونة بأخباره . وعُنى معاصرونا بشعره وسيرته ، فكتب سليم الجندى « حياة امرئ القيس — ط » ومحمد أبو حديد «الملك الضلّيل امرؤ القيس — ط » ومحمد هادى ابن على الدفتر « امرؤ القيس وأشعاره — ط » ومحمد صالح سمك « أمير الشعر فى العصر القديم — ط » ورئيف الخورى « امرؤ القيس — ط » ومثله لفؤاد البستانى ، ولمحمد صبرى (١)

امْرُؤُ القَيْس بن عانِس (.. — نحو ٢٥ هـ / .. — « ٦٤٥ م)

امرؤ القيس بن عانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية . من كندة : شاعر مخضرم من أهل حضرموت . ولد بها فى مدينة « تريم » وأسلم عند ظهور الإسلام ووصول الدعوة إلى بلاده ، ووفد إلى النبى (ص) ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على إسلامه . وشهد فتح حصن النجير وخباية (فى شرقى تريم) وانتقل فى أواخر عمره إلى الكوفة فتوفى بها . وهو صاحب القصيدة المشهورة التى أولها :

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٩ : ٧٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٠٤ وشرح شواهد المغنى ٦ وجمهرة ٣٩ والزوزنى ٢ وابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٣١ وخزانة البغدادى ١ : ١٦٠ ثم ٣ : ٦٠٩ — ٦١٢ والذريعة ٢ : ٣٤٩ وصحيح الأخبار ١ : ٦ و ١٦ — ١١٠ وهيوار Huart فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٢٢ ومجلة المقتطف ٣٧ : ١٠٤٩

٢٤١ – ٢٤٣] قوام الدين الإتقانى (ثلاثة نماذج من خطه) :

– ١ –

كتبه مؤلفه الفقير الى الله جل
امير كاتب بن امير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي
الاتقاني في الخامس والعشرين من ذي القعدة من سنة
تسع وثلثين وسبعمائة ببغداد في الجانب الشرقي وهو
كان محصورا اربعة شهور من قبل بعض الامرا دفع
الله الفتنة عن سائر المسلمين ان شاء الله تعالى

(٢)

كتبه مؤلفه العبد الضعيف ابو حنيفة امير كاتب
بن امير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي
الاتقاني سلخ ذي الحجة من سنة خمس وخمسين
وسبعمائة بالقاهرة المحروسة في ايام الملك
الناصر ابن الملك الناصر ابن الملك المنصور والحمد
لله رب العالمين وصلواته على محمد واله اجمعين

أمير كاتب بن أمير عمر الفارابى الإتقانى (١ : ٣٥٥)

– وفى الصفحة التالية النموذج الثالث –

هذا آخر الدفتر السادس عشر من الشرح الذي سميناه
غاية البيان في شرح الهداية فرغ عنه مؤلفه العبد
الضعيف الفقير الى الله تعالى قوام الدين ابو حنيفة امير كاتب
بن امير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الاتقاني
ويتلوه في الدفتر السابع عشر بعون الله تعالى كتاب
الشفعة وكان الفراغ يوم الاحد الرابع
والعشرين من جمادى الاولى من سنة ثلث واربعين
وسبعمائة ببغداد في الجعفرية

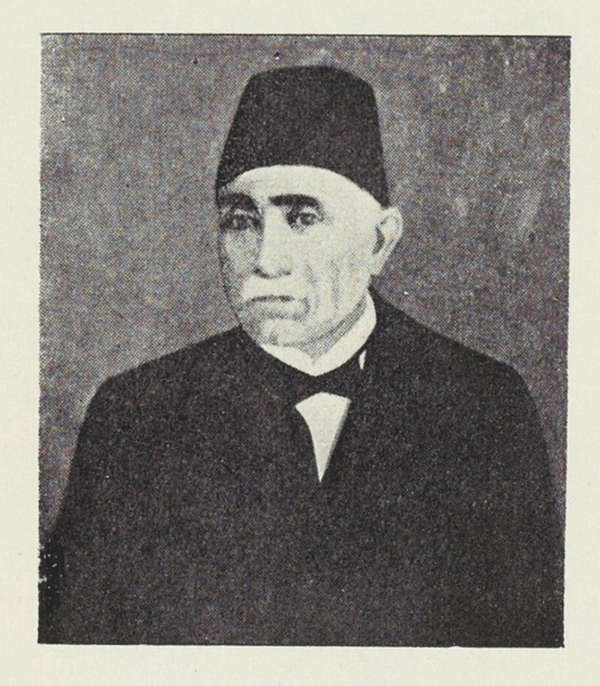
عن المخطوطة « ٢٨١ فقه حنفى » فى دار الكتب . وانظر « ف ١١٨ فقه حنفى » فى معهد المخطوطات

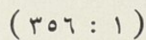
٢٤٤] أميل إده



(١ : ٣٥٦)

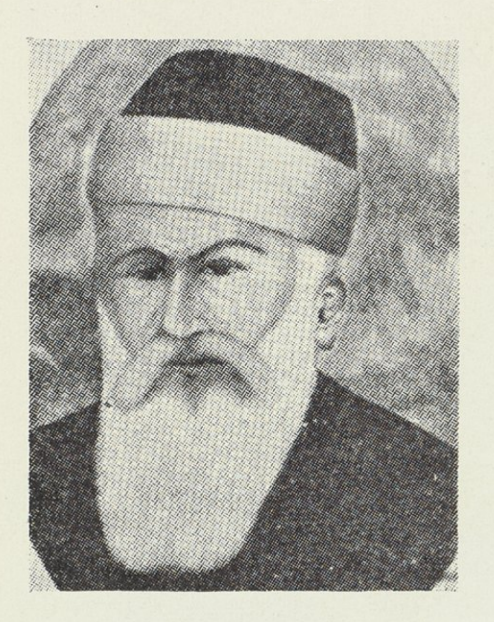
٢٤٥] أمين الشميل





(١ : ٣٥٦)

٢٤٨] الجندى (الشاعر)



أمين بن خالد الجندى (١ : ٣٥٧)

٢٤٦ ، ٢٤٧] أمين تقىّ الدين



(١ : ٣٥٦) وفيما يلى خطه :

الجميل الذي دلّ على سلامة في الذوق ، وتفنن في
الصباغ : فشكراً لك على هذه "التحفة" ، وتحيةً وسلاماً
من صديقك
امين تقي الدين

عن « المثالث والمثانى » الصفحة ١٢١

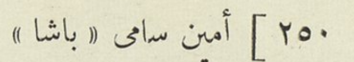
٢٤٩] أمين الحلوانى المدنى

فى ١٠ شعبان وان تفضلتم علينا بجواب فتجعلون عنوانه هكذا الى مصر المحروسه
بجهة سيدنا الحسين بدكان الحاج محمد عبده الرشيدى فى السكة الجديدة وهو يسلمه
الى امين المدنى هذا ما لزم ودمتم بخير والسلام

كاتبه
امين المدنى

ومهما لزم لكم من الكتب عرفونا عنه ونحن
نرسله اليكم او نسلمه لمن تأمرونا بتسليمه اليه

أمين بن حسن الحلوانى المدنى (١ : ٣٥٧)
نهاية رسالة منه إلى الشيخ على الليثى . من محفوظات
السيد على عبد المجيد، سبط الليثى، فى مركز الصف، بمصر.



٢٥٠] أمين سامى «باشا»



(١ : ٣٥٨)

٢٥١] أمين «بك» الرافعى



(١ : ٣٥٩)

« تطاول ليلك بالإثمـــد
ونام الخلىّ ولم ترقـد »

وفى الرواة من ينسبها إلى امرئ القيس بن حجر ، والصحيح أنها لابن عانس كما حققه العينى (١)

امْرُؤُ القَيْس الأَوَّل (٠٠ - ٢٨٥ ق هـ / ٠٠ - ٣٢٨ م)

امرؤ القيس بن عمرو بن عدىّ بن نصر اللخمى ، من قحطان : ثانى ملوك الدولة اللخمية فى العراق . ولى بعد موت أبيه . وكان عاقلا شجاعاً مهيباً اتسع ملكه وخافته القبائل . ولقب بملك العرب . ولبس التاج (وكان يصنع من الخرز) واستمر ملكه ٣٥ سنة . وهو أول من تنصر من ملوك هذه الدولة (عمّال الفُرس بالعراق) وعرّفه حمزة وابن خلدون بامرئ القيس البَدْء — يعنى الأول — ومات بحوران (فى سورية) واكتُشف قبره من عهد قريب فى غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطى الجميل ، هى أقدم كتابة وُجدت تقرب لهجتها من عربيـــة قريش ، وتاريخ وفاته فيها « ٧ كسلول من السنة ٢٢٣ لبصرى » وهو يوافق ٧ ديسمبر ٣٢٨ للميلاد (٢)

امْرُؤُ القَيْس الثاني (٠٠ - نحو ٢١٢ ق هـ / ٠٠ - « ٤٠٣ م)

امرؤ القيس (الثانى) بن عمرو بن امرئ القيس الأول ، من بنى لخم ، من قحطان : ملك الحيرة وأعمالها . ولى بعد مقتل أوس ابن قلامٍ (نحو سنة ٣٨٢ م) وكان بطاشاً جباراً ، يُعرف بالمحرّق ، لأنه أول من عاقب بالإحراق بالنار فى قومه . قال ابن خلدون : هلك فى أيام يزدجرد الأثيم(١)

امْرُؤُ القَيْس الثالث (٠٠ - نحو ١٠٤ ق هـ / ٠٠ - « ٥١٤ م)

أمرؤ القيس الثالث بن النعمان الثانى بن الأسود اللخمى : من ملوك العراق فى الجاهلية . ولى نحو سنة ١١١ ق هـ (٥٠٧ م) وبنى الحصن المعروف بالصنّبر ، وحارب بنى بكر فغلبهم (٢)

ابن الأَمْشاطي = محمود بن أَحمد ٩٠٢

أَمَةُ السَّلام (٢٩٩ - ٣٩٠ هـ / ٩١٢ - ١٠٠٠ م)

أمة السلام بنت القاضى أبى بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد .

---

(١) العينى ١ : ٣٠-٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٤ وضوء المشكاة — خ —

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٦ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٦٧ واليعقوبى ١ : ١٧٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٢ وفيه صورة ما وجد منقوشاً على قبره ، بالخط النبطى ، ونصه بالحرف العربى . والنصرانية وآدابها ١٥٦ و ٤١٠ وفيه ، كما فى المصدر = السابق ، أن مكتشف النقش على قبر امرئ القيس هو الرحالة الفرنسى رينيه دوسو René Daussaud وراجع تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد على ١ : ١٨٩

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض ٦٧ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٩

(٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٧ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٦٩

أخذت عن بعض كبار المحدّثين فى عصرها ، وحدّثت (١)

أَمَةُ اللَّطِيف (... - ٦٥٣ هـ / ... - ١٢٥٥ م)

أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلى : عالمة من أهل دمشق ، لها «تصانيف» كانت فى خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب (أخت السلطان صلاح الدين) ولما ماتت الخاتون (سنة ٦٤٣ هـ) وقعت من أجلها فى المصادرات ، وحبست ثلاث سنين فى القلعة . ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب حمص ، وسافرت معه إلى الرحبة وتلّ باشر (فى شمالى حلب) وهناك توفيت . من آثارها مدرسة «دار الحديث» بدمشق (٢)

أَمَةُ الواحِد (... - ٣٧٧ هـ / ... - ٩٨٧ م)

أمة الواحد بنت القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبى المحاملى : فاضلة ، عالمة بالفقه والفرائض ، حاسبة . من أهل بغداد . كانت من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعى . وكانت تفتى . وحدّثت وكُتب عنها الحديث (٣)

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٣

(٢) القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ٨٤ والدارس ٢ : ٨٠ و ٨١ و ١١٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٠ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ وفيه : «أمة اللطيف المدعوة لطيفة» وقال : «لها تصانيف ومجموعات» .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣ : ٨٨ والمنتظم ٧ : ١٣٨ واسمها فيه «ستيتة»

الأُمَوي = محمد بن عبدالله ٢٧٧

الأُمَوي (الحافظ) = حسَّان بن محمد

الأَمِير = محمد بن إسماعيل ١١٨٢

الأَمِير = إبراهيم بن محمد ١٢١٣

الأَمِير = علي بن إبراهيم ١٢١٩

الأَمِير (النحوى) = محمد بن محمد ١٢٣٢

أَمِير الجُيُوش = شاوِر بن مُجِير ٥٦٤

ابن أَمِيرحاجّ = محمد بن محمد ٨٧٩

الصَّالح ابن الأَشْرَف (٧٧٢ - نحو ٨٠٠ هـ / ١٣٧٠ - « ١٣٩٨ م)

أمير حاجّ (الملك الصالح) بن شعبان (الأشرف) بن حسين بن محمد بن قلاوون : آخر سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . أخذت له البيعة فى القاهرة بعد وفاة أخيه (على بن شعبان) سنة ٧٨٣ وهو صغير لم يدرك الحلم ، وقام الأتابكي برقوق بتدبير أموره وأمور الدولة ، ثم لم يلبث برقوق أن اتفق مع الخليفة المتوكل والقضاة والأمراء على خلع الصالح ، فخلعوه سنة ٧٨٤ هـ ، ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة أشهر وأيام ، فأدخل إلى الحرم ، ونودى بالأتابكى «برقوق» ملكاً ، فأقام إلى سنة ٧٩١ وثار عليه المماليك ، فاختفى منهزماً إلى

الكرك ، وأعيد الصالح فغيّر لقبه وتلقب بالملك «المنصور» واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق فى الكرك ثم فى بقية البلاد الشامية. فخرج المنصور (الصالح) لحربه ، فتلاقيا بقرب دمشق ، وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحاً (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر. فدخل دُور الحرم . وبه خُتمت الدولة القلاوونية . وكانت مدتها ١٠٣ سنين (١)

أَمير عَلِي (١٢٦٥ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادتْ علي الهندى : من كبار المناضلين عن الإسلام فى العصر الأخير. ولد فى أوهان(Unao) من إقليم أود (فى الهند) من أسرة عربية تنتمى إلى آل البيت . وتعلم فى كلكتة ولندن . وأحرز شهادة الحقوق ، وتفقه فى الشريعة والأدب العربى وبرع فى القانون والآداب الإنكليزية ، واحترف المحاماة فى كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية فى كلكتة ، فمديراً لمدرسة الحقوق فيها ، فمستشاراً فى محكمة بنغالة العليا . واعتزل القضاء فذهب إلى لندن ، فعين فيها مستشاراً ملكياً فى المجلس المخصوص سنة ١٩٠٩ م . وتصدّى لردّ التهم عن الإسلام فأصدر باللغة الإنكليزية «حياة النبى وتعاليمه(٢) — ط» و«مختصر تاريخ المسلمين(١) — ط» و«روح الإسلام أو حياة محمد وتعاليمه —(٢) ط» وهو أقوى كتبه وأعظمها ، و«آداب الإسلام(٣) — ط» و«الأحكام الشرعية(٤) — ط» وكتباً أخرى أورد Buckland أسماءها . واشترك فى السياسة الإسلامية العامة اشتراكاً فعلياً بكتاباته وحملاته على السياسة البريطانية فى الشرق الأدنى . وكان يكتب بالإنكليزية ككبار كتّابها . ولم يترك أثراً بالعربية . توفى فجأة فى سوسكس من أعمال إنكلترة (٥)

(١) ابن إياس ١ : ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤

(٢) A Critical Examination of the Life and Teachings of Muhammad.

(١) A Short History of the Saracens.

(٢) Spirit of Islam.

(٣) The Ethics of Islam.

(٤) Personal Law of the Muhammadans.

(٥) Buckland 11 ومجلة العرفان : جزء تشرين الثانى ١٩٢٨

أَمير الغَرْب = بُحْتُر بن عَليّ ٥٥٢

ابن أَمير الغَرْب = الْحُسَين بن خضر ٧٥١

أَمير كَاتِب (٦٨٥ - ٧٥٨ هـ / ١٢٨٦ - ١٣٥٧ م)

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الإتقانى العميدى ، أبو حنيفة ، قوام الدين : فقيه حنفى . ولد فى إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد ، وسكن دمشق ودرّس بها ، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات . وكان كثير الإعجاب بنفسه ، شديد التعصب لمذهبه . من كتبه شرح على الهداية فى فقه الحنفية سماه «غاية

البيان — خ» ست مجلدات منه (١)

ابن أَمِيرويه = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

أَمِيل إِدّهْ (١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٨٤ - ١٩٤٩ م)

أميل إدّه : محام لبنانى مارونى . أقام مدة الحرب العامة الأُولى بمصر . وخدم الفرنسيين ، فلما استولوا على لبنان — بعد الحرب — ولوه رئاسة الوزارة اللبنانية ثم رئاسة الجمهورية (سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٩م) وعينوه « رئيساً للدولة » أيام اعتقالهم زعماء اللبنانيين (سنة ١٩٤٣ م) وأبعد عن الأعمال الحكومية بعد جلاء الفرنسيس عن لبنان فى السنة نفسها . ومات فى «صوفر» ودفن ببيروت .

لافُوْنتي أَلْكَنْتَرَا (١٢٤٢ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٢٧ - ١٨٧٦ م)

إميليو لافونتى ألكنترا Emilio Lafuente y Alcantara مستشرق إسبانى من أهل مالقة. من أسرة تدعى « لافونتى » منسوبة إلى بلدة «ألكنترا» فى إسبانيا، وهى من حصون الأندلس القديمة كان العرب يسمونها « قنطرة السيف » . له بالعربية « أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم — ط» ومعه ترجمة إلى الإسبانية ، و « كتابات عربية فى تاريخ غرناطة — ط »(٢)

(١) الفوائد البهية ٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ١ : ٤١٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨٣ والفهرس التمهيدى ١٨٠

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ =

الأَمين (العباسى) = **محمد بن هارون ١٩٨**

ابن الأَمين = إِبراهيم بن يحيي ٥٤٤

الأَمِين (العاملى) = **مُحْسِن بن عبد الكريم**

أَمِين الأُمَنَاء = الْحُسَين بن طاهر ٤٠٥

أَمِين شُمَيِّل (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م)

أمين بن إبراهيم شميل : كاتب باحث. ولد فى كفرشيما (بلبنان) وأنشأ فى القاهرة جريدة «الحقوق» واحترف التجارة ثم المحاماة، وتوفى فى القاهرة . من تآليفه « الوافى بالمسألة الشرقية — ط » جزآن منه ، و «المبتكر — ط» مقامات ونظم . و «السدرة الجلية فى المباحث القضائية — ط» و «بستان النزهات فى فن المخلوقات — خ» . وهو شقيق شبلى شميل الطبيب (١)

أَمِين تَقِيّ الدِّين (١٣٠١ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٨٤ - ١٩٣٧ م)

أمين تقىّ الدين : محام ، من الشعراء الأدباء . من أهل «بَعَقْلِين» بلبنان . تعلم ببيروت ، وأقام زمناً بمصر فأنشا فيها مجلة « الزهور » مشتركاً مع أنطون الجميِّل ،

=وهو فيه « لافونتى القنطرى » تعريباً . وفهرس دار الكتب ٥ : ١٦ وانظر « قنطرة السيف » فى معجم البلدان ٧ : ١٧٣ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٤ و Alcantara فى معجمى Grégoire و Larousse وأمثالها .

(١) المقتطف ٢٢ : ١٥ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٧

وترجم عن الفرنسية «الأسرار الدامية ــ ط» لجول دى كاستين . وعاد إلى بيروت فعمل فى المحاماة إلى أن توفى فى بلده . وآل تقى الدين فيها أسرة درزية كبيرة (١)

أَمِين الحلواني (٠٠ - ١٣١٦ هـ / ٠٠ - ١٨٩٨ م)

أمين بن حسن الحلوانى المدنى : رحالة فاضل ، له اشتغال بعلم الفلك . كان مدرّساً فى الحرم النبوى بالمدينة . ورحل إلى أوربا وغيرها ، يبيع مخطوطات كان قد جمعها . وفى سنة ١٣٠٠ هـ وصل إلى أمستردام وليدن واشترت منه مكتبة ليدن بعض نفائس الكتب . وانصرف إلى بومباى فى الهند ، فعكف على الأدب ، ونشر رسائل من تأليفه . وقتل فى رحلة ببادية طرابلس ، قادماً من المدينة . له « مختصر مطالع السعود ــ ط» والأصل لعثمان بن سند البصرى ، يشتمل على أخبار بغداد من سنة ١١٩٨ ــ ١٢٥٠ هـ ، و«نشر الهذيان من تاريخ جرجى زيدان ــ ط» نقد ، و «السيول المغرقة على الصواعق المحرقة ــ ط» فى نقد السيد أحمد أسعد الرافعى ، اتخذ فيها لنفسه اسما مستعاراً هو « عبد الباسط المنوفى » (٢)

(١) الزهراء ٤ : ٣٥٨ والأهرام ١٣٥٦/٣/٢٣ والبيرق – بيروت – ٢٥ أيار ١٩٤٩ وأعلام اللبنانيين ٣٥ ووقع فيه تاريخ وفاته «سنة ١٩٤٧ » خطأ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٥٩ ودليل الأعارب ١٤٦ وكوركيس عواد ، فى الرسالة ١٣ : ١٠٦٧ ومعجم سركيس ١٧٢٠ وفى مجلة المنهل ١٣ : ١٨٦ رواية عن بعض معاصرى الحلوانى أنه غادر المدينة لزيارة بعض البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس ، وكان أبيض =

الْجَلِيلي (١١٣٢ - ١١٨٩ هـ / ١٧٢٠ - ١٧٧٥ م)

أمين «باشا» بن حسين بن إسماعيل الجليلى الموصلى : من وجوه بنى عبد الجليل فى العراق . ولى كركوك ثم الموصل ثم ديار بكر ، وأعيد إلى الموصل . وتوفى فيها (١)

أَمِين أَبُوخاطِر (١٢٧١ - ١٣٤١ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٢ م)

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب من أهل زحلة (بلبنان) تعلم فى الكلية الأميركية ببيروت ، وانتقل إلى مصر ، فسكن القاهرة وتوفى بها . له مقالات فى مجلة المقتطف وجرائد مصر ، واشترك مع الدكتور داود أبى شعر فى تأليف «مغنى اللبيب عن الطبيب ــ ط »(٢)

الشيخ أَمِين الْجُنْدي (١١٨٠ - ١٢٥٧ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٤١ م)

أمين بن خالد بن محمد بن أحمد(٣) الجندى : شاعر . من أعيان مدينة حمص . مولده ووفاته فيها . تردد كثيراً إلى دمشق فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها . ولما كانت سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عامل من قبل

= اللون ضعيف البصر يستعمل نظارة طبية ، فظنه بعض الأعراب أجنبياً متجسساً فقتلوه .

(١) مختصر المستفاد – خ

(٢) المقتطف ٦١ : ٣٢١ والمقطم ١٧ سبتمبر ١٩٢٢

(٣) فى الآداب العربية للأب لويس شيخو أنه : أمين بن خالد بن عبد الرزاق . والصحيح ما أثبتناه هنا نقلا عن نسب آل الجندى المحفوظ عندهم بحمص . أما عبد الرزاق فهو عمه لا جده .

السلطان محمود العثمانى فوشى إليه بعض أعوانه بأن صاحب الترجمة هجاه ، فأمر بنفيه . وعلم الشيخ أمين بالأمر ففرّ إلى حماة ، فأدركه أعوان العامل ، فأمر بحبسه فى اصطبل الدواب وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسدّ به الرمق . فأقام أربعة أيام . وأغار على حمص ثائر من الدنادشة اسمه سليم بن باكير بمئتى فارس فقتلوا العامل، وأفرج عن الشيخ أمين . له «ديوان شعر – ط» وفى شعره كثير من الموشحات وتواريخ الوفيات الشائعة فى أيامه (١)

أَمِين الدَّوْلَة = الحسن بن عمّار ٣٩٠

أَمِين الدَّوْلَة = هِبَةالله بن صاعد ٥٦٠

ابن غَزَال (... – ٦٤٨ هـ / ... – ١٢٥٠ م)

أمين الدولة بن غزال بن أبى سعيد ، أبو الحسن : وزير عالم ، طبيب . كان سامرياً وأسلم فى دمشق ، واستوزره بها الملك الأمجد (بهرام شاه) فلم يزل عنده إلى أن توفى الأمجد (سنة ٦٢٨ هـ) فاستوزره الملك الصالح إسماعيل ، فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب (سنة ٦٤٣ هـ) ونقل الصالح اسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة فى دمشق ، وأرسل إلى مصر فسجن فى قلعة القاهرة خمس سنوات ، ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم ، له « النهج الواضح » استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها (١)

أَمِين الدِّين الحَلَبي = عبدالمحسن بن حمود

الصَّالِحي (... – ١٠٠٥ هـ / ... – ١٥٩٦ م)

أمين الدين بن هلال الصالحى : من شعراء النفحة، من أهل دمشق . كان هجاءاً، حلو النكتة (٢)

أَمِين الرافعي = أَمِين بن عبداللطيف

أَمِين الرَّيحَاني = أَمِين بن فارس

أَمِين سَامي باشا (١٢٧٤ – ١٣٦٠ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٤١ م)

أمين سامى ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعى المصرى : مؤرخ ، من العلماء بالتربية والتعليم . نسبته إلى «البرادعة» من قرى قليوب ، كان أبوه وجده شيخين لها . تخرج فى مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم فكان « ناظراً » لبعض المدارس، وجُعل من أعضاء مجلس المعارف الأعلى . ولما تقدم فى السن اختير « عضواً » فى مجلس الشيوخ وتوفى بالقاهرة . له « تقويم النيل – ط» فى تاريخ مصر ،

(١) حلية البشر للبيطار (مخطوط) والآداب العربية ١ : ٥٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٤–٢٣٩

(٢) نفحة الريحانة – خ

ثلاثة أجزاء وملحق ، و «التعليم فى مصر — ط» و «النفحات العباسية فى المبادئ الحسابية — ط» (١)

أَمِين الرَّافِعِي (١٣٠٣ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٢٧ م)

أمين بن عبد اللطيف الرافعى : كاتب سياسى ، قوىّ الحجة ، مستقل الفكر . سورىّ الأصل ، من أهل طرابلس الشام . ولد فى الزقازيق (بمصر) وتعلم بها وبالإسكندرية ، وقد تولى أبوه الإفتاء فى الثانية . ثم تخرج بمدرسة الحقوق فى القاهرة . وانضم إلى الحزب الوطنى فى عهد مؤسسه مصطفى كامل ، فكتب بواكير مقالاته فى جرائد «اللواء» و «العَلَم» و «الشعب» وسجن فى الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب ابتاع جريدة «الأخبار» فكانت منبره اليومى . وظهرت حركة الوفد المصرى فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم «سعد زغلول» على رأى فى جوهر القضية ، فانحاز عن الوفد ، وغاضب رجاله ، واستمرّ يجاهد بقلمه مستقلا إلى أن توفى بالقاهرة . له من الكتب «مفاوضات الإنكليز فى المسألة المصرية — ط» أصدره سنة ١٩٢١ م ، و «مذكرات سائح — ط» رحلة . ومقالاته كثيرة جداً (٢)

---

(١) المقتطف ٧٣ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٤٧٥ والأهرام ١٩٤١/٢/٧ وفى خطط مبارك ٩ : ١٤ «البراذعة» بالذال .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٤٩ ومجلة فتاة الشرق ٢٢ : ٢٢٨ ومحمود عزمى ، فى منبر الشرق عام ١٣٦٣

أَمِين باشا فِكْري = محمد أمين ١٣١٦

أَمِين الرَّيْحَاني (١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبد الأحد البجّانى ، المعروف بالريحانى : كاتب خطيب ، يعدّ من المؤرخين . ولد بالفريكة (من قرى لبنان) وتعلم فى مدرسة ابتدائية ، ورحل إلى أميركا ، وهو فى الحادية عشرة ، مع عمّ له . ثم لحق بهما أبوه فارس . فاشتغلوا بالتجارة فى نيويورك ، وأولع أمين بالتمثيل ، فلحق بفرقة جال معها فى عدة ولايات . ودخل فى كلية الحقوق ، ولم يستمرّ . وعاد إلى لبنان سنة ١٨٩٨ م ، فدرس شيئاً من قواعد العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعرى . وتردّد بين بلاد الشام وأميركا ثمانى مرات فى خمسين عاماً (١٨٨٨—١٩٣٨م) وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس ولندن وباريز ، وكتب وخطب بالعربية والإنكليزية ، واختاره معهد الدراسات العربية فى المغرب الإسبانى رئيس شرف ، كما انتخبه المجمع العلمى العربى عضواً مراسلا (سنة ١٩٢١ م) ومات فى قريته التى ولد بها . وكان يقال له فيلسوف الفريكة . ونسبة جدّه عبد الأحد البجّانى إلى قرية بجّة (فى بلاد جبيل، بلبنان) والريحانى نسبة إلى الريحان (النبات المعروف) من كتبه «الريحانيات — ط» أربعة أجزاء ، مقالاته وخطبه ، و «ملوك العرب — ط» جزآن ، و «تاريخ نجد الحديث — ط»

و«فيصل الأول — ط» و«قلب العراق — ط» و«المغرب الأقصى — ط» و«الثورة الفرنسية — ط» و «النكبات — ط» و «التطرف والإصلاح — ط» و «زنبقة الغور — ط» و «خارج الحريم — ط» وله بالإنكليزية «الرباعيات لأبى العلاء — ط» و «اللزوميات للمعرى — ط» و «تحدّر البلشفية — ط» و«أنشودة المتصوفين — ط» و«مسالك النفس — ط» و «ابن سعود ونجد — ط» و «حول الشواطىء العربية — ط» و«بلاد اليمن — ط» و«خالد — ط» قصة . ولروفائيل بطى «أمين الريحانى فى العراق — ط» ولجرجى نقولا باز «ذكرى الريحانى — ط» (١)

الدُّكْتور مَعْلُوف (١٢٨٨ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤٣ م)

أمين «باشا» بن فهد بن أسعد المعلوف : طبيب ، عالم بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . ولد فى الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت . ودخل طبيباً فى الجيش المصرى ، وحضر معه وقعة «أم درمان» بالسودان ، واحتلال بحر الغزال . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة فحضر وقائع «شتالجة» وعاد إلى مصر . ولما شبت الثورة فى الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدّة ، فعين مديراً للصحة فيها . ثم عاد إلى مصر ، وعمل فى الجيش البريطانى . وذهب إلى سورية عقب الحرب العامة الأولى ، فعينته حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب فى دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية . وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل الأول عرش العراق ، فعين مديراً للأمور الطبية فى الجيش العراقى ، وأقام ببغداد مدة طويلة ، ومنح رتبة «فريق» وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعانى آلامه إلى أن توفى بالقاهرة . له «معجم الحيوان — ط» و«المعجم الفلكى — ط» و «معجم النبات» و «معجم إنكليزى عربى» وكتب أخرى لم يتمها (١)

أَمِين لُطْفي = محمد أَمِين ١٣٥٤

أَمِين مَجِيد أَرْسلان (٠٠ - ١٣٦٢ هـ / ٠٠ - ١٩٤٣ م)

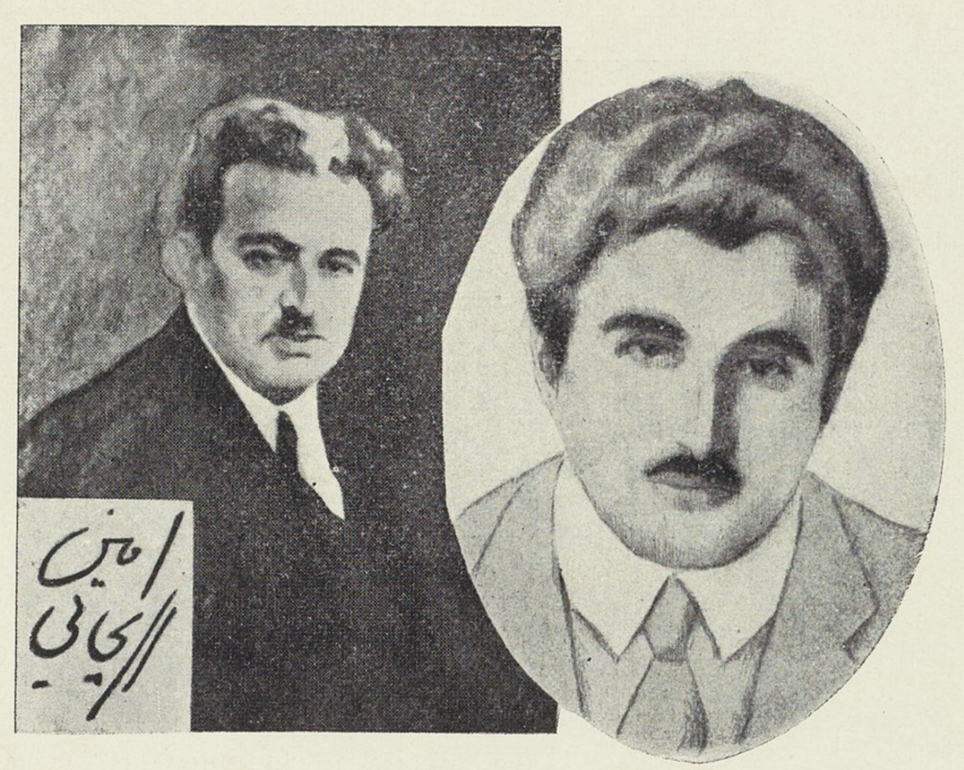
أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر أرسلان : أديب ، من رجال السياسة . من الأسرة الأرسلانية . ولد فى الشويفات (بلبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت ، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة «كشف النقاب» بالعربية ، واشترك مع خليل غانم فى إصدار جريدة «تركيا الفتاة» بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثانى قنصلا عاماً

---

(١) ذكرى الريحانى . وبلاغة العرب فى القرن العشرين ٩٠ والناطقون بالضاد ٤٣ والنبوغ اللبنانى ١ : ٦٩ وأعلام اللبنانيين ١٧٩ والمقتطف ٤٠ : ١٩٣ وصحف ومجلات أخرى .

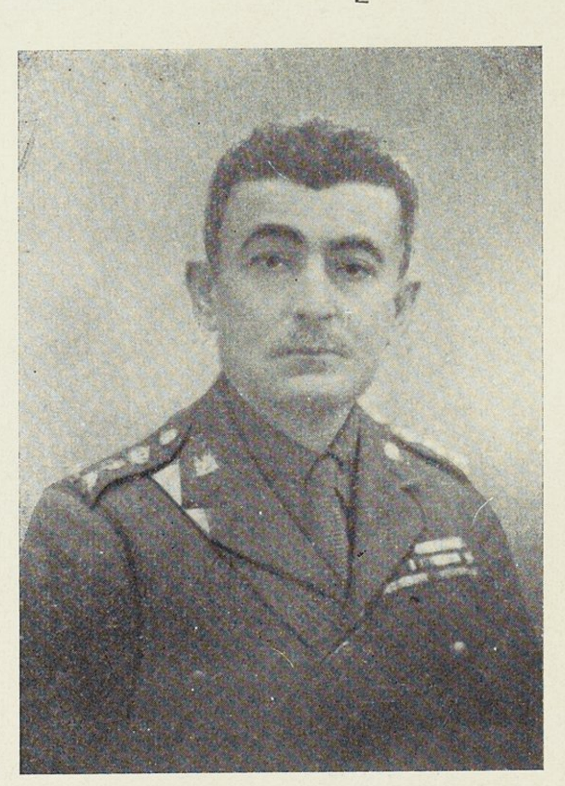
(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٢٥٨ والفيحاء الدمشقية ٢٥ أيلول ١٩٢٥ والأهرام ٢٢ يناير ١٩٤٣ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١

٢٥٢ ، ٢٥٣] أمين الريحاني (صورتان له مختلفتان ، وإمضاؤه)



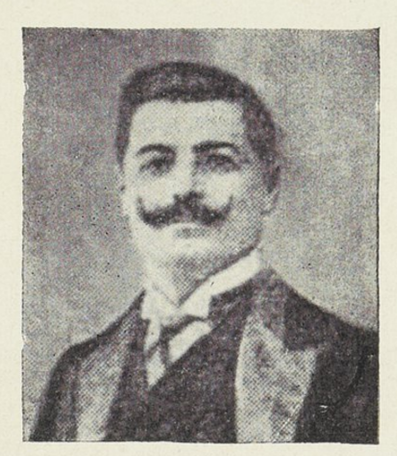
أمين بن فارس الريحاني (١ : ٣٥٩)

٢٥٤] الدكتور معلوف



أمين « باشا » ابن فهد المعلوف (١ : ٣٦٠)

٢٥٥] الأمير أمين أرسلان



أمين بن مجيد أرسلان (١ : ٣٦٠)

٢٥٦] « محمد » أمين الجندى (المفتى)

أمين[1] بن محمد الجندى ، مفتى الحنفية (١ : ٣٦١)
عن مخطوطة من « ديوانه » كلها بخطه . فى المكتبة العربية بدمشق .

٢٥٧] « محمد » أمين السفرجلانى

سيد الاولين والآخرين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين آمين
قد تمت هذه المسلسلات الشريفة على يد كاتبها الفقير محمد امين بن الشيخ
محمد افندى السفرجلانى فى رجب الفرد سنة عشر وثلاثمائة والف

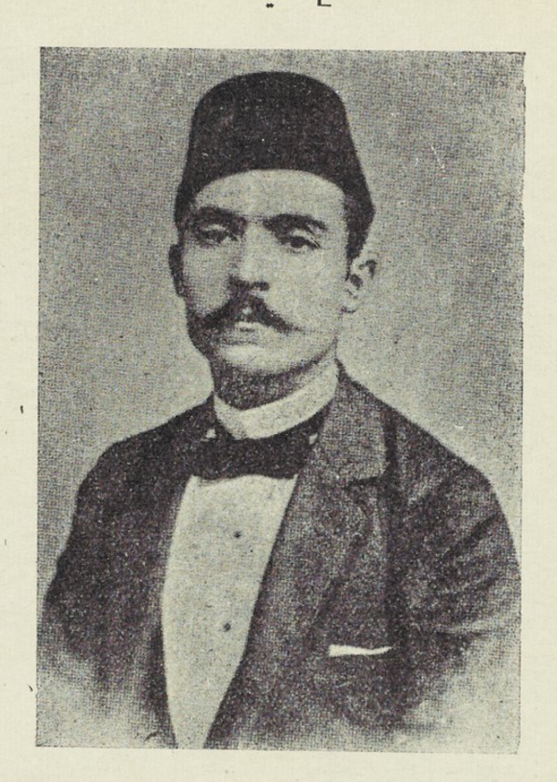
أمين[2] بن محمد السفرجلانى (١ : ٣٦١) عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق .

---

(١) اشتهر باسم « أمين بن محمد الجندى » وإمضاؤه هنا « محمد أمين بن محمد » وستأتى عنه كلمة فى المستدرك ، فى « أمين بن محمد » .

(٢) اشتهر ، كالذى قبله ، باسم « أمين » ثم ظهر من خطه ، أنه كان يتسمى محمد أمين (تبركا) .

٢٥٨] أمين الخورى



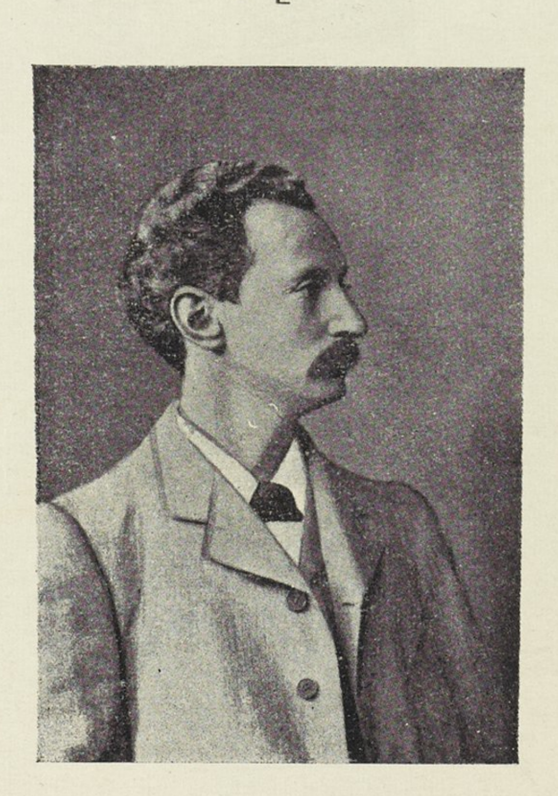
أمين بن يوسف الخورى (١ : ٣٦١)

٢٥٩] أمينة نجيب



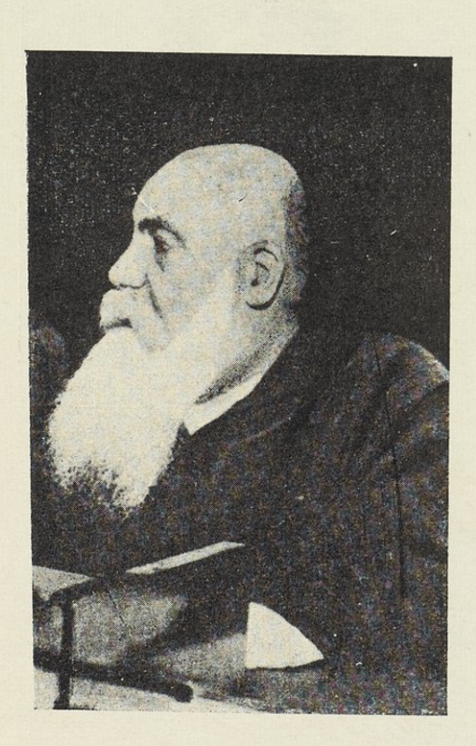
أمينة بنت محمد نجيب (١ : ٣٦٢)

٢٦٠] بيڤان



أنتونى بيفان (١ : ٣٦٥)

٢٦١] الكرملى



أنستاس مارى (١ : ٣٦٦)

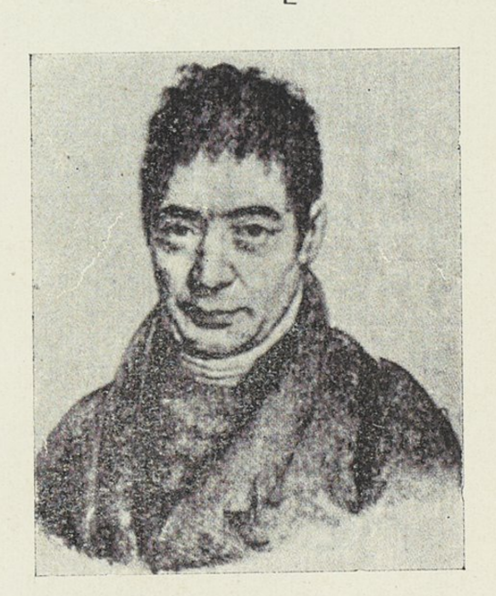
– وخطه فى الصفحة التالية –

٢٦٢] الكرملي ، أيضاً (١ : ٣٦٦)

يا أخي يكفي لا تبال عنك كالإهمال نحن كثيرون من أخوتنا؛ وعد
ولم يبق كما هو دأب المشرقيين، وأختم كلمتي هذه بالشكر
والاعتراف بالسلام الصادق من محب لك هو
الأب انستاس ماري الكرملي

نهاية رسالة خاصة منه ، عندى .

٢٦٣] دى ساسى



أنطوان إيزاك (١ : ٣٦٨)

٢٦٤ ، ٢٦٥] أنطون الجميّل ، وإمضاؤه :



(١ : ٣٦٩)

٢٦٦] الشرتونية



أنيسة بنت سعيد الشرتونى (١ : ٣٧٢)

٢٦٧] أيوب الخلوتى

[illegible] بعد ان حققه [illegible] تم ذلك وكتبه بيده

[illegible] ايوب

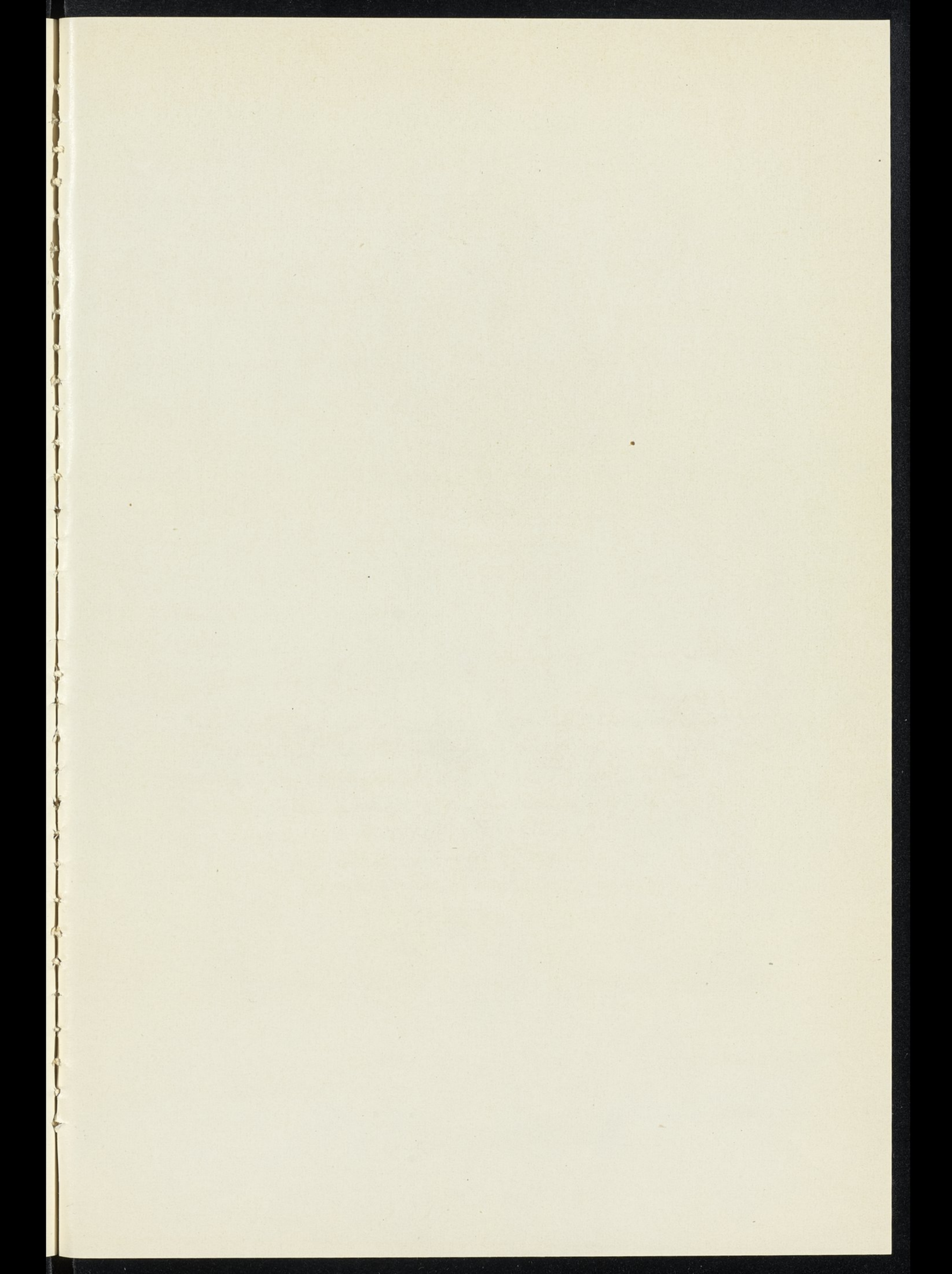
ابن احمد ابن ايوب الخلوتي الامام بحضرة

الشيخ الاكبر قدس الله سره

[illegible]

امين

أيوب بن أحمد الخلوتى (١ : ٣٨٠)



فى بروكسل (عاصمة البلجيك) واستقال بعد الدستور العثمانى (سنة ١٩٠٩ م) فعين قنصلا عاماً فى الأرجنتين ، فأقام فى بونس ايرس . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية . وتوفى ببونس ايرس . له مؤلفات ، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول ــ ط» و «أسرار القصور ــ ط» قصة ، و «تاريخ نابليون الأول ــ ط» نشر تباعاً فى جريدة لسان الحال ببيروت سنة ١٨٩٠ م ، و «الساسة والسياسة» و «ملكة تدمر أو سيرة اللادى استير ستنهوب» و «سيرة أحمد باشا الجزار» و «حصار نابليون لمدينة عكا» وكان قد هيأ بعض الكتب الأخيرة للطبع ثم لم نعلم عنها بعد وفاته شيئاً (١)

الجُنْدي (١٢٢٩ - ١٢٩٥ هـ / ١٨١٤ - ١٨٧٨ م)

أمين بن محمد بن عبد الوهاب الجندى العباسى المعرّى ثم الدمشقى : مفتى الحنفية بدمشق . ولد فى معرة النعمان ، وتعلم بها وبحلب ، وولى القضاء والإفتاء بالمعرة ، ثم الإفتاء بدمشق سنة ١٢٧٧-١٢٨٤ هـ ، وانتدب لليمن رئيساً لمجلس «تشكيل ولايتها» وعاد إلى دمشق فولى فيها رياسة ديوان التمييز إلى أن توفى . له «ديوان» فيه نظم وموالياً ، و «شرح رسالة الشيخ رسلان » فى التصوف ، و « منظومة فى أسماء أهل بدر» وترجم عن التركية كتاب « علم الحال ــ ط » (١)

السَّفَرْجَلاني (٠٠ - ١٣٣٥ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

أمين بن محمد خليل السفرجلانى : فاضل ، من فقهاء الحنفية بدمشق . له نظم ومشاركة فى الأدب . من كتبه « القطوف الدانية فى العلوم الثمانية ــ ط» و « عقود الأسانيد ــ ط» ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظما ، و «الكوكب الحثيث فى مصطلح الحديث» و «العقد الفريد فى فن التوحيد » (٢)

أَمِين المَعْلُوف = أَمِين بن فَهْد ١٣٦٢

أَمِين واصف = محمد أمين ١٣٤٦

أَمِين الْخُوري (١٢٧٧ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٥ - ١٩١٩ م)

أمين بن يوسف بن إبراهيم بن أسطفان : طبيب أديب . ولد فى بكاسين (بلبنان) وتعلم فى مدارس سورية . وانتقل إلى قصر العينى (بمصر) فتعلم الطب ، ونصب طبيباً أول فى مستشفيات السودان فأقام مدة ، وعاد إلى مصر ، فسكن المنصورة واحترف التطبيب . ثم عاد إلى بكاسين فتوفى فيها . له كتب ، منها «فلسفة الأشياء ــ ط» و «ريحان النفوس فى

---

(١) نثار الأفكار ١ : ٦٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٥٨ وجريدة المقطم ١٩٤٣/١/١١

(١) روض البشر ٤٤ ومنتخبات تواريخ دمشق .

(٢) الدر الفريد ١٩ و ١١٣ وتراجم أعيان دمشق ١١٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٩

انتخاب العروس – ط » و « الوقاية – ط » رسالة فى الطاعون البشرى ، و « العلة الأولى » رسالة (١)

أَمِينة نَجِيب (١٣٠٤ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٨٧ – ١٩١٧ م)

أمينة بنت محمد نجيب : فاضلة مصرية . مولدها ووفاتها بالقاهرة . لها نظم رقيق أوردت مجلة فتاة الشرق نموذجاً حسناً منه . وهى أخت مصطفى نجيب صاحب كتاب « حماة الإسلام » (٢)

أُمَيَّة (جد الأمويين) = أمية بن عَبْد شَمْس

أُمَيَّة بن الأَسْكَر (٠٠ – نحو ٢٠ هـ / ٠٠ – « ٦٤١ م)

أمية بن حرثان بن الأسكر الجُنْدَعى الليثى الكنانى المصرى : شاعر فارس مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان من سادات قومه وفرسانهم . له أيام مذكورة . وهو من أهل الطائف (فى الحجاز) انتقل إلى المدينة . وعاش طويلا حتى خرف . ومات فى خلافة عمر (٣)

(١) مجلة الثريا .
(٢) فتاة الشرق ٢٣ : ١٠٣
(٣) الأغانى ١٨ : ١٥٦ والإصابة ١ : ٦٤ وحسن الصحابة ٥٢ وسمط اللآلى ١٢ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٠٥ وفيه : قال ابن حجر : الأسكر بالسين المهملة فيما صوبه الجيانى ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة . وطبقات ابن سلام ٤٤ وهو فيه « ابن الأشكر » .

أُمَيَّة بن خَلَف (٠٠ – ٢ هـ / ٠٠ – ٦٢٤ م)

أمية بن خلف بن وهب ، من بنى لؤى : أحد جبابرة قريش فى الجاهلية ، ومن ساداتهم . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وهو الذى عذب بلالاً الحبشى فى بداءة ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله ، فقتلوه (١)

أُمَيَّة بن أَبي الصَّلْت = أُمَيَّة بن عبد الله

أُمَيَّة بن أَبى عائذ (٠٠ – نحو ٧٥ هـ / ٠٠ – « ٦٩٥ م)

أمية بن أبى عائذ العَمْرى : شاعر أدرك الجاهلية ، وعاش فى الإسلام . كان من مدّاح بنى أمية ، له قصائد فى عبد الملك ابن مروان . ورحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان . ومما أنشده قصيدة له مطلعها :

« ألا إن قلبى مع الظاعنينا
حزين فمن ذا يعزّى الحزينا »

وأقام عنده مدة بمصر ، فكان يأنس به ويوالى إكرامه . ثم تشوق إلى البادية وإلى أهله ، فرحل . وهو من بنى عمرو بن الحارث ، من هذيل (٢)

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ٥٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٤٨ وعيون الأثر ١ : ٢٥٩
(٢) خزانة البغدادى ١ : ٤٢١

أُمَيَّة بن عبد الرحمن (٠٠ - ٤٢٥ هـ / ٠٠ - ١٠٣٤ م)

أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان ابن عبد الرحمن الناصر الأموي : طامع بالمُلك ، أضاع عرش الأمويين في الأندلس . ولد ونشأ في بيت الخلافة بقرطبة ، ورأى ضعف الخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) واستسلامه لوزير له اسمه حكم بن سعيد القزاز ، فحدّثته نفسه بالحلول محلّ المعتدّ ، فعمل في الخفاء على إغراء العامة بقتل الوزير ، فقتلوه وطافوا برأسه ، وتقدم أمية وحوله جموع من الغوغاء وطلاّب الفتن فقصد القصر وأباحه للنهب ، وتبوأ مجلس الخليفة ، وتنادى الناس بخلع «المعتدّ» وكان في جانب آخر من القصر . فاجتمع أبو الحزم ابن جهور ببعض رؤساء قرطبة ، واتفقوا على إبطال الخلافة وخلع بني أمية أجمعين ، فأرسلوا إلى المعتدّ وإلى أمية بن عبد الرحمن ألاّ يبقى واحد منهما في القصر ولا في قرطبة ، فخرجا ، ونودي في الأسواق والأرباض « لا يبقى بقرطبة أحد من بني أمية ولا يكنفهم أحد ! » وكان آخر عهدها بهم . وذلك سنة ٤٢٢ هـ . وانصرف أمية إلى الثغر ، فأقام نحو ثلاث سنين وعاد يريد قرطبة ، فعلم شيوخها برغبته في سكناها وخافوا فتنته فأخرجوا إليه من قتله ، قبل أن يدخلها ، في موضع يقال له قرية راشد(١)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٩ و ١٨٧

أُمَيَّة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدّ الأمويين بالشام والأندلس . جاهليّ . كان من سكان مكة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه . وعاش إلى ما بعد مولد النبي (ص) وكان هو وابن عمه عبد المطلب بن هاشم فيمن وفد على سيف بن ذي يزن في قصره « غمدان » بصنعاء ، لتهنئته بانتصاره على الحبشة . وروى له الأزرقي أبياتاً من الشعر في رحلته هذه . ووصفه دغفل النسابة نقلا عمن أدركه ، قال : رأيت شيخاً قصيراً ، نحيف الجسم ، يقوده عبده ذكوان (١)

أَبُو الصَّلْت الدَّاني (٤٦٠ - ٥٢٩ هـ / ١٠٦٨ - ١١٣٥ م)

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني ، أبو الصلت : حكيم ، أديب ، من أهل «دانية» بالأندلس . ولد فيها ، ورحل إلى المشرق ، فأقام بمصر عشرين عاماً ، سجن في خلالها ، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها ، فرحل إلى الاسكندرية ، ثم انتقل إلى المهدية (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى ابن تميم الصنهاجي ، وابنه عليّ بن يحيى ، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها ، ومات فيها . من تصانيفه «الحديقة» على أسلوب يتيمة الدهر ، و « رسالة العمل

(١) سبائك الذهب ٦٨ وسمط اللآلي ٦٧٤ والأزرقي ١ : ٦٦ و ٩٢ و ٩٦

بالأسطرلاب» و «الوجيز» فى علم الهيأة ، و «الأدوية المفردة» و «تقويم الذهن — ط» فى علم المنطق . وله شعر فيه رقة وجودة (١)

ابن أَبي الصَّلْت (... — ٥ هـ / ... — ٦٢٦ م)

أمية بن عبد الله أبى الصلت بن أبى ربيعة بن عوف الثقفى : شاعر جاهلى حكيم ، من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام . وكان مطلعاً على الكتب القديمة ، يلبس المسوح تعبداً . وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان فى الجاهلية . ورحل إلى البحرين فأقام ثمانى سنين ظهر فى أثنائها الإسلام ، وعاد إلى الطائف ، فسأل عن خبر محمد بن عبد الله (ص) فقيل له : يزعم أنه نبي . فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات من القرآن ، وانصرف عنه ، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه ، فقال : أشهد أنه على الحق ، قالوا : فهل تتبعه ؟ فقال : حتى أنظر فى أمره . وخرج إلى الشام . وهاجر رسول الله إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام ، يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خال له ، فامتنع . وأقام فى الطائف إلى أن مات . أخباره كثيرة ، وشعره من الطبقة الأولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لاتعرفها العرب . وهو أول من جعل فى أول الكتب : باسمك اللهم . فكتبتها قريش . قال الأصمعى : ذهب أمية فى شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر بن أبى ربيعة بعامة ذكر الشباب (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفى « المقتضب من تحفة القادم » أنه من أهل إشبيلية ، وأن له كتباً فى الطب .

أُمَيَّة بن عَبْد الله (... — ٨٧ هـ / ... — ٧٠٦ م)

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد — بفتح الهمزة — الأموى القرشى : وال ، من أشراف عصره . ولى خراسان لعبد الملك ابن مروان (٢)

ان

الأَنْبابي (٣) = محمد بن حِجازي ١٠٨٧

الأَنْبابى (٣) = محمد بن محمد ١٣١٣

الأَنْباري = القاسم بن محمد ٣٠٤

(١) خزانة البغدادى ١ : ١١٩ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١١٥ وسمط اللآلى ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٧ والأغانى طبعة دار الكتب ٤ : ١٢٠ والخميس ١ : ٤١٢ وفيه : وفاته سنة ٢ هـ . وابن سلام ٦٦ وهو فيه « أمية بن أبى الصلت بن أبى ربيعة » والبلخى ٢ : ١٤٤ وفيه قطعتان من شعره . والشعر والشعراء ١٧٦ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٦

(٢) سير النبلاء — خ — والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣

(٣) قال السيد أحمد رافع الطهطاوى فى كتابه « القول الإيجابى فى ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابى » : « أنبابة ، بفتح الهمزة ، كما يقتضيه إطلاق صاحب القاموس ، ونص عليه الصاغانى ، خلافاً لما ذكره صاحب الخطط الجديدة التوفيقية من أنها بالكسر » .

الأَنْباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

الأَنْباري = عبد الله بن أَحمد ٣٥٦

ابن الأَنْباري = محمد بن عمر، نحو ٣٨٠

ابن الأَنْباري = محمد بن عبد الكريم

ابن الأَنْباري = محمد بن محمد ٥٧٥

الأَنْباري = عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧

الأَنْباري = سَلَامة بن عبد الباقي ٥٩٠

الأَنْباري (ابن بنان) = محمد بن محمد ٥٩٦

الأَنْبَرْدُواني = أَحمد بن محمد ٤٤٩

بِيفان (١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٤ م)

أنتونى آشلى بيفان Antony Ashley Bevan

مستشرق إنكليزى، من تلاميذ «وليم رايت» فى العربية. أشهر آثاره فيها نشره كتاب «نقائض جرير والفرزدق» فى ثلاثة مجلدات. ومن لطيف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق «إدورد براون» العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات الاكتئاب فاستعلم عما أصابه، فعلم أنه وجد فى «النقائض» بعد نشره شيئاً من الخلل فى وزن بيت من الشعر! (١)

(١) برنارد لويس فى تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٣٦ والمشرق ٣٩: ٥٣

ابن اندراس = محمد بن أَحمد ٦٧٤

الأَنْدَلُسي = أَحمد بن يوسف ٧٧٩

الأُنْدي = عبد الله بن سليمان ٦١٢

أَنَس بن زُنَيْم (٠٠ - نحو ٦٠ هـ / ٠٠ - « ٦٨٠ م)

أنس بن زنيم بن عمرو بن عبدالله، الكنانى الدئلى: شاعر، من الصحابة. نشأ فى الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبى (ص) فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه. عاش إلى أيام عبيدالله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرش بينه وبين بعض الشعراء (١)

أَنَس بن عِيَاض (١٠٤ - ٢٠٠ هـ / ٧٢٢ - ٨١٥ م)

أنس بن عياض الليثى المدنى، أبو ضمرة: محدّث المدينة النبوية فى عصره، انتهى إليه علوّ الإسناد فيها. حدّث عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون كثيرون(٢)

أَنَس بن مالِك (١٠ق‌هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ - ٧١٢م)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجارى الخزرجى الأنصارى، أبو ثمامة، أو أبو حمزة: صاحب رسول الله (ص) وخادمه. روى عنه البخارى ومسلم ٢٢٨٦ حديثاً. مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم

(١) الإصابة ١: ٦٩ وخزانة البغدادى ٣: ١٢١
(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٧

النبي (ص) إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، فمات فيها . وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة (١)

أَنَس الأَكْلُبي (... - ٣٥ هـ / ... - ٦٥٥ م)

أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعمي ، أبو سُفيان : شاعر فارس من المعمرين . كان سيد خثعم فى الجاهلية وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم . ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى على بن أبى طالب ، فقتل فى إحدى المعارك . قيل عاش ١٤٥ عاماً (٢)

أَنَس بن الْهان (... - ...)

أنس بن الهان بن مالك ، من كهلان : جدّ جاهلى يمانى قديم . ينسب إليه « جبل أنس » المسمى « ضوران » بين صنعاء وذمار (٣)

أَنِسْتاس الكَرْمِلي (١٢٨٣ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٤٧ م)

أنستاس مارى الكرملى ، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد : عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها . أصله من « بحرصاف » من بكفيّا ، بلبنان ؛ انتقل أبوه إلى بغداد ، فولد بها ؛ وتعلم بمدرسة الآباء الكرمليين ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب فى شيفرمون Chèvremont من مدن بلجيكة ، وتعلم اللاهوت فى مونپليه Montpellier بفرنسة ، وسيم كاهناً باسم «الأب أنستاس مارى الأليآوى » سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤م) وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين ، وعلّم فيها العربية والفرنسية ، ونشر مقالات كثيرة فى مجلات مصر والشام والعراق ، موقعة بأسماء مستعارة : «ساتسنا ، أمكح ، كلدة ، فهر الجابرى ، الشيخ بعيث الخضرى ، مستهلّ ، متطفل ، منتهل ، مبتدئ ، ابن الخضراء » وبعضها باسمه الصريح «أنستاس مارى الكرملى» وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية وألمّ بطرف من اللغات الأرمية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية ، لدرس علاقاتها بالعربية . وأصدر مجلة « لغة العرب» ثلاث سنوات قبل الحرب العامة الأولى ، وست سنوات بعدها . ونفاه العثمانيون فى خلال الحرب إلى الأناضول فبقى فى « قيصرى » سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ - ١٩١٦) وأعيد إلى بغداد . ورحل إلى أوربة مراراً . وجعلته حكومة العراق فى عهد الاحتلال البريطانى من أعضاء مجلس المعارف . وتولى تحرير مجلة « دار السلام» نيفاً وثلاث سنوات . وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألمانى ، والمجمع العلمى العربى ، والمجمع اللغوى بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها «المعجم المساعد - خ» خمس مجلدات ، فى اللغة ، و «شعراء بغداد وكتّابها - خ» و «نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها - ط»

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٣٩ والجمع ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٨

(٢) الإصابة ١ : ٧٣ وسماه البغدادى فى الخزانة ٣ : ٣٦٦ « أنس بن مدركة »

(٣) الإكليل ١٠ : ٧

و «أغلاط اللغويين الأقدمين — ط» و «النقود العربية وعلم النميات — ط» و «الفوز بالمراد فى تاريخ بغداد — ط» و «خلاصة تاريخ العراق — ط» و «أديان العرب — ط» و «تاريخ الكرد — خ» و «جمهرة اللغات — خ» و «اللمع التاريخية والعلمية — خ» جزآن كبيران ، و «العرب قبل الإسلام — خ» و «أمثال العوام فى بغداد والموصل والبصرة — خ» واستمر محتفظاً بثوبه الرهبانى إلى أن توفى ببغداد(١)

الأَنِسي (٢) = صالح بن داود ١٠٦٢

أُنْسي = عبد اللطيف أُنسى ١٠٧٥

الأَنِسي (٢) = عبد الرحمن بن يحيي ١٢٥٠

الأ نْسِي = عمر بن محمد ١٢٩٧

الأَنْصَارِي = رِفَاعَة بن رافع ٤١

الأنْصَارِي (أبو أيوب) = خالد بن زيد ٥٢

الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٢١٥

الأَنْصَارِي = عبد الله بن محمد ٤٨١

الأَنْصَارِي = سليمان بن ناصر ٥١٢

الأَنْصَارِي = علي بن موسى ٥٩٣

الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٦٤٠

الأَنْصَارِي = يوسف بن محمد ٦٥٣

الأَنْصَارِي = عبد القادر بن أبى القاسم

الأَنْصَارِي = زكريا بن محمد ٩٢٦

الأَنْصَارِي : عبد الواحد بن أحمد ١٠٤٠

الأَنْصَارِي = زين العابدين بن محي الدين

الأَنْصَارِي = شرف الدين بن زين العابدين

---

(١) تاريخ نصارى العراق ١٦٠ وتقويم بكفيا ٢٦٠ وروفائيل بطى ، فى مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨٧ ثم ٧ : ٦٠ ومجلة الحرية — بغداد — : شباط ١٩٢٤ وكوركيس عواد ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٦٠٨ ومعجم المطبوعات ٤٨١ والدليل العراقى ٨٦٣

(٢) فى معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ « أنس ، بفتح أوله وكسر ثانية ، جبل فى ديار الهان ، سمى بأنس ابن الهان » وفى الإكليل ١٠ : ٧ « أنس بن الهان ، وإليه ينسب جبل أنس ، وهو ضوران » وفى معجم البلدان ٥ : ٤٤٢ « ضوران ، من حصون اليمن لبنى الهرش ، وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ، سميت به » ويقول الزبيدى فى التاج ٤ : ١٠٢ بعد أن يشير إلى ما جاء فى معجم ما استعجم : « وآنس ، كصاحب ، حصن عظيم باليمن » وعلق مصحح الإكليل على كلمة « أنس » بقوله : « العامة تمد همزة أنس الآن » واستدل بما جاء فى معجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب ٢٠٢ على أن صحة النسبة «أنسى» بفتح الهمزة وكسر النون . قلت : مد الهمزة فى أنس ، لم نجده فى كتب المتقدمين؛ وليس فى اليمن مكانان أحدهما « أنس » والثانى «آنس»=

= ليكون ماعناه الزبيدى غير ماذكره البكرى والهمدانى. فالمكان واحد ، والأصل فيه بغير المد ، والزبيدى حديث عهد لا يقوم سماعه حجة على النص القديم ، غير أننا نستفيد من كلمته ومما يجرى على ألسنة اليمانيين اليوم أن مد الهمزة فى « أنس » شائع من أوائل القرن الحادى عشر للهجرة ، أو من أواخر القرن العاشر ، خلافاً للصواب .

الأَنْصَارِي: عبد الرحمن بن عبد الكريم

الأَنْصَارِي = مرتضَى بن محمد أَمين

الأَنْصَارِي = محمد الطيِّب ١٣٦٣

الأَنْطَاكِي = عليّ بن أَحمد ٣٧٦

الأَنْطَاكِي = إِبراهيم الأَنطاكي ٩٢٦

الأَنْطَاكِي = داود بن عمر ١٠٠٨

الأَنْطَاكِي = عبد المسيح ١٣٤١

دِي سَاسِي (١١٧٢ - ١٢٥٣ هـ / ١٧٥٨ - ١٨٣٨ م)

أنْطوان إيزاك سِلْڤستر دى ساسى Antoine Isac Silvestre de Sacy : مستشرق فرنسى . مولده ووفاته بباريس . كان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية فضلا عن الغربية . تعلم اللاتينية واليونانية وآدابهما فى بيته . ثم انقطع إلى العربية والفارسية ، مع علمه بالتركية والعبرية . وقضى حياته فى التعليم والتأليف والنشر . وكان أستاذاً للعربية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس سنة ١٧٩٥ ومنح لقب بارون (Baron) سنة ١٨١٣ وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول سنة ١٨١٤ وعاش أيام الانقلابات السياسية فى عهد الثورة منزوياً فى قرية برى (Bery) وفقد كل أملاكه . وأنشأ سنة ١٨٣٢ الجمعية الآسيوية مشتركاً مع ريموزا (Rémusat) واختير رئيساً لها . من آثاره بالعربية كتاب « الأنيس المفيد للطالب المستفيد – ط » و«المختار من كتب أئمة التفسير والعربية –ط» فى النحو واللغة . ومما نشر بالعربية كليلة ودمنة ، ومقامات الحريرى ، ورحلة عبد اللطيف البغدادى ، وألفية ابن مالك . وترجم إلى الفرنسية كتاب « النقود » للمقريزى ، و «البردة» للبوصيرى ، وكتباً أخرى . وألف بالفرنسية « التحفة السنية فى علم العربية – ط» جزآن ، لتعليم الفرنسيين النحو والصرف العربيين (١)

أَنْطُون زُرَيْق (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق : صحافى ، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الأولى . من أهل طرابلس الشام . تعلم فى بعض مدارسها . وكتب مقالات لم ترض عنها الحكومة العثمانية فسافر مختفياً إلى فرنسة (نحو سنة ١٨٩٨م) ومنها إلى أميركا . وأصدر فى نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها «جراب الكردى» ثم جعلها يومية باسم « الارتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين . وعاد إلى طرابلس فى أوائل سنة ١٩١٤ زائراً ، فنشبت الحرب العامة ، فاعتقل وحوكم فى «الديوان العرفى » بعاليه ، وقتل شنقاً فى

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٦ و Who Was Who 148 وآداب شيخو ١ : ٦٥ وآداب زيدان ٤ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٩٠١

دمشق . له تآليف لم تطبع وروايات، منها « الزواج السرى — ط » (١)

أَنْطُون الجُمَيِّل (١٣٠٥ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٤٨ م)

أنطون بن جميّل بن أنطون ، من آل جميّل ، المارونى اللبنانى : كاتب متأنق فى أسلوبه . يجيد الفرنسية كأهلها . ولد فى بيروت وتعلم وعلّم عند اليسوعيين ، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم «البشير» سنة ١٩٠٨م وانتقل إلى مصر ، فاشترك مع أمين تقىّ الدين فى إصدار مجلة « الزهور » وعمل فى وزارة المالية ، ثم فى جريدة « الأهرام » إلى أن تولى رئاسة تحريرها . وكان من أعضاء مجلس الشيوخ المصرى مدة ، ومن أعضاء المجمع العلمىّ العربى بدمشق ، والمجمع اللغوىّ بمصر ، وكثير من الجمعيات . ومُنح فى أواخر أعوامه لقب «باشا» واستمر فى تحرير الأهرام إلى أن توفى ، بالقاهرة . له كتب كلها رسائل ، منها «أبطال الحرية — ط» قصة مسرحية ، و«البحر المتوسط — ط» و «وفاء السموأل — ط» مسرحية ، و «شوقى الشاعر — ط» و « ولىّ الدين يكن — ط» و «طانيوس عبده — ط» و «خليل مطران — ط» و «الاقتصاد والنظام المنزلى — ط» محاضرة، و «البحر المتوسط والتمدن — ط» و «مختارات الزهور — ط» و«الفتاة والبيت — ط» ترجمه عن الفرنسية (١)

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨

أَنْطُون سَعَادَة (١٣٢٢ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٤ - ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاعص : زعيم الحزب القومىّ السورى . من أهل الشوير بقضاء المتن (بلبنان) هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده فى إصدار « المجلة » بُعيد الحرب العامة الأولى . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٩م ، فى عهد الاحتلال الفرنسى ، فأقام يعلّم بعض طلبة الجامعة الأميركية اللغة الألمانية . وأنشأ جماعة سرية سماها « الحزب القومىّ السورى» سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة ١٩٣٥ نحو الألف . وعرفت بها السلطة المحتلّة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر . وحبس سنة ٩٣٦ لإعلانه ما سماه «الطوارئ» تحدّياً للسلطة ، وأطلق . ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو فى طريقه إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب . وأطلق فرحل إلى الأرجنتين . وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان ، فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات ، فاستأذنوا بانشاء حزب علنىّ فى بيروت

(١) مذكرات المؤلف . ومرآة العصر ٣ : ٣٦ وأعلام اللبنانيين ٢٠٥ والأهرام ١٤/١/١٩٤٨ وإبراهيم عبد القادر المازنى ، فى الأهرام ٢٣/٢/١٩٤٨ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١١٧ وأعلام من الشرق والغرب ١٥٣ - ١٦٢ وفيه مثار للشك فى التاريخ الذى ذكره مؤرخو صاحب الترجمة لمولده ، وقد يكون من الصواب تقديمه بضع سنوات .

باسم « الحزب القوميّ الاجتماعي (١) فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٩٤٧ فقوى به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام . ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٩٤٩) وطاردت رجاله . فلجأ أنطون إلى دمشق ، فجمع سلاحاً وهيأ رجالا للثورة فى لبنان ، فاكفهرّ الجوّ بين حكومتى بيروت ودمشق . وطلبته الأولى من الثانية . وكان على رأس الثانية حسنى الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازى ، فوافقا على تسليمه ، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الأمن اللبنانيون إلى بيروت ، فتألفت محكمة عسكرية فى الحال ، قررت فى خلال ساعتين إعدامه ، وقتل رمياً بالرصاص فى صباح الليلة التى وصل بها . وكان شعلة نشاط ، قوىّ الأثر فى نفوس أنصاره ، خطيباً عنيفاً ، حياته ثورة دائمة . يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية ، وكان أنطون يجاهر بذلك . له كتاب سماه « نشوء الأمم – ط» الجزء الأول منه(١)

(١) أهم مبادئه كما جاء فى إحدى الوثائق الرسمية : -١- سورية للسوريين ، والسوريون أمة تامة - ٢ - القضية السورية هى قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى - ٣ - الوطن السورى يمتد من جبال طوروس فى الشمال إلى قناة السويس فى الجنوب ، شاملا شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ، ومن البحر « السورى» فى الغرب إلى الصحراء فى الشرق حتى الالتقاء بدجلة - ٤ - الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة .

(١) أكثر ما فى هذه الترجمة مقتبس من كتاب « قضية الحزب القومى » المطبوع فى بيروت سنة ١٩٤٩ أصدرته وزارة الأنباء فى لبنان . وللأستاذ ساطع الحصرى بحث فى آراء أنطون سعادة ونقدها ، راجعه فى كتابه « العروبة بين دعاتها ومعارضيها – ط » نشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢

القَسّ رافاييل (١١٧١ - ١٢٤٧ هـ / ١٧٥٨ - ١٨٣١ م)

أنطون زخُّورة ، من طائفة الروم الكاثوليك : مترجم ، من الرهبان . سورىّ الأصل ، من أهل حلب . ولد بالقاهرة ، وتعلم اللاهوت فى رومة فسمى «الأب رافاييل» ويسمى «روفائيل زخورة» و «رافائيل أنطوان زخور» و «روفائيل دى موناكيس» خدم الحملة الفرنسية فى مصر ، بالترجمة ، وأقام مدة فى باريس مدرساً للعربية ، واتصل بمحمد على الكبير فجعله ناظراً لمطبعة «بولاق» ثم اختير للترجمة فى مدرسة الطب . وتوفى بالقاهرة . له «قاموس طليانى عربى – ط» ومما ترجم عن الفرنسية « قانون الصباغة – ط» فى صباغة الحرير ، لماكير Macquer و « تنبيه فيما يخص داء الجدرى – ط» لديجانيت Desgenettes وعن الأيطالية «الأمير فى علم التاريخ والسياسة والتدبير – خ » لمكيافيلى Machiavelli ، ترجمه بأمر محمد على . وكان العضو الشرقى الوحيد فى المجمع العلمى Institut d'Egypte الذى

أنشأه نابليون فى القاهرة(١)

أَنْطُون زُرَيْق = أنطون بن أَنِسْطاس

أَنْطُون زِكْرِي (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

أنطون زكرى : فاضل ، من الأقباط الكاثوليك . من أهل « طهطا » بمصر . كان من أمناء مكتبة « المتحف المصرى » بالقاهرة ، وتوفى قتيلا فى حادث اصطدام سيارة . له كتب منها «النيل فى عهد الفراعنة — ط » و «مفتاح اللغة المصرية القديمة ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية — ط» و «الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة — ط» ترجمة .

أَنْطُون سَعَادة = أنطون بن خليل ١٣٦٨

أَنْطُون الصَّقَّال (١٢٣٩ - ١٣٠٣ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٨٥ م)

أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب من أهل حلب . تعلم فى لبنان . وأقام مدة فى مالطة يصحح الكتب العربية فى مطبعتها ويدرّس العربية فى إحدى مدارسها . وكان مع الجيش الإنكليزى ترجماناً فى حرب القرم (سنة ١٨٥٤م) له «الأسهم النارية — خ» قصة ، وكتاب فى « الموسيقى — خ » ونظم جُمع فى «ديوان — خ»(٢)

(١) بناء دولة ١٠٩ وحركة الترجمة بمصر ١٣ و ٦٤ ومعجم المطبوعات ٨٩٥ وتوفيق سكاروس ، فى الأهرام ١٩/٥/١٩٣٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على ٧٤-٨٣

(٢) أدباء حلب ٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٤٠٨ ولطائف السمر ٨

أَنْطُونيُوس = جُورْج بن حَبِيب ١٣٦١

ابن أَنْعُم = عبد الرحمن بن زِياد ١٦١

أَنْف النَاقَة = جعفر بن قُرَيْع

الإنكليزي = عبد الوهاب بن أحمد ١٣٣٤

أَنْمار (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

أنمار بن أراش بن عمرو ، من كهلان : جدّ جاهلى قديم . من نسله بنو « خثعم » و « بجيلة » و « عبقر » و « علقمة » وفى النسّابين من يقول : هو أنمار بن نزار بن معدّ ، من عدنان . وكان بعض بنيه فى تهامة الحجاز ، ثم تحولوا إلى سراة عسير ، بين اليمن والحجاز . ودخل بعضهم الأندلس فكان منهم مشاهير (١)

الأَنْماطي = إبراهيم بن إسحاق ٣٠٣

الأَنْماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أَنِيس الخُوري (٠٠ - ١٣٣٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٠ م)

أنيس بن عيد الخورى : كاتب ، له اشتغال بالأدب . أصله من القدس ، ويقال له « الخورى المقدسى » تعلم فى الكلية الأميركية ببيروت . وأصدر مجلة «النفائس» شهرية . وله كتاب «الدول العربية وآدابها

(١) سبائك الذهب ٣١ و ٧٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٤

– ط» توفى ببيروت (١)

أُنَيْس الغَنَوي (... – ٢٠ هـ / ... – ٦٤١ م)

أنيس بن مرثد الغنوى : صحابى . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه فى غزوة الرجيع ، وعاش هو إلى أيام عمر . وهو ممن شهد فتح مكة . وكان عين النبى (ص) فى غزوة حنين بأوطاس . وقيل إنه المعنىّ فى حديث « أغدُ يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » وقال النووى : آنيس (الصحابى) بالتصغير (٢)

الشَّرْتُونيَّة (١٣٠٠ – ١٣٢٤ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٠٦ م)

أنيسة بنت سعيد بن عبد الله الخورى الشرتونى : أديبة ، من أهل سورية . ولدت وتعلمت وتوفيت فى بيروت . لها مقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة فى كتاب سمى «نفحات الوردتين – ط» (٣)

أَنِيسَة صَبَيْعَة (١٢٨٢ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٤٤ م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس ابن أنطونيوس صبيعة : طبيبة ، من أهل طرابلس الشام . تعلمت الطب فى مدرسة لندن النسائية ثم فى جامعة إيدنبرج بانكلترة . واستقرت بمصر ، فتولت أعمالا فى الصحة ، وتوفيت بالقاهرة . لها « قصة كورين – ط » ترجمتها عن الإنكليزية . قال صاحب تراجم علماء طرابلس : هى أول فتاة فى الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية (١)

اه

(١) جريدة المفيد الدمشقية ١٨ شعبان ١٣٣٨ ومعجم سركيس ٨٤٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١٠

(٢) الاستيعاب ١ : ٦١ والكامل : حوادث سنة ٢٠ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٣ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٨

(٣) فتاة الشرق ٥ : ٨١

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٣٩ والمقتطف ١٩ ث ٧١٣

الأَهْيَف بن حَمْحَام (٠٠ – ٢٨٠ هـ / ٠٠ – ٨٩٣ م)

الأهيف بن حمحام الهنائى : قائد شجاع ، من إباضية عُمان ، كان رئيس قومه « بنى هناة » وولى قيادة جيش عزان بن تميم (أحد أئمة الإباضية) وقاتل من خالفه إلى أن قتل عزان (انظر ترجمته) فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره ، وجمع حشداً من رجالات عمان ، فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسى فى البحرين) وكان قد توغل فى أراضى عمان ، وعلم ابن بور بزحف الأهيف ، فخافه وانقلب يريد « البحرين » فطمع الأهيف به ، فلحقه وأدركه فى مكان يدعى « دما » فاقتتل جيشاهما ، وتراجع ابن بور إلى الشاطىء ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه وقتل مع كثير من عشيرته (١)

او

الأَوَانِي = محمد بن أحمد ٥٥٧

الأُوتُوزْإِيمَانِي = عبدالرحيم بن عثمان

غْرِيفِّيني (١٢٩٦ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٨٦ – ١٩٢٥ م)

أوجانْيُو (كما سمّى نفسه بالعربية ، والإيطاليون يلفظونها إيُوجِينْيُو) غريفينى Eugenio Griffini : مستشرق إيطالى . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد بميلانو ، وتعلم العربية فى المعهد الشرقى بنابولى . ورحل إلى اليمن وتونس وطرابلس الغرب ومصر . وكان يتزيى فى أسفاره بالزىّ العربى . وعينه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٢ م أميناً لمكتبته الخاصة فى القاهرة ، فأقام إلى أن توفى بها . ونشر صديقه لوكا بلترامى (Luca Beltrami) رسالة فى ترجمته بالإيطالية ، ألحقت بها السيدة أنجيلا كودازّى (Angela Codazzi) وصفاً لمكتبته المحتوية على ١٢٢١ كتاباً معظمها عن الشرق العربى ، و ٥٦ مخطوطاً عربياً ، أوصى بها كلها للمكتبة الامبروسيانية فى ميلانو وطنه . له تآليف منها « التحفة اللوبية فى اللغة العامية الطرابلسية – ط » معجم لمفردات من اللغة الإيطالية وما يقابلها من اللغة العامية فى طرابلس الغرب . ونشر بالعربية « ديوان الأخطل » عن نسخة قديمة ظفر بها فى اليمن ، ومجموعاً فى « الفقه الزيدى » ينسب إلى الإمام زيد بن على ، و « قصيدة » يقال إنها لامرئ القيس (١)

أَوْحَدالزَّمَان = هِبَةالله بن عليّ ٥٤٧

الأَوْحَدي = أحمد بن عبد الله ٨١١

---

(١) تحفة الأعيان فى سيرة أهل عمان ١ : ٢٠١

(١) السنيور جويدى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٣٨٢ ومجلة المجمع أيضاً ١ : ١٢٦ والمستشرقون ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٩ و ٩٨٤ ومجلة المشرق ٢٥ : ١٥٣ والربع الأول من القرن العشرين ١٣٢

الأَوْدَني = داوُد بن محمد ٣٢٠

الأَوْزاعي = عبدالرحمن بن عَمْرو

أَوْس بن ثابِت (٠٠ - ٣ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارى : صحابى ، شهد العقبة الثانية وبدراً ، وقتل فى وقعة « أحد » وفيه يقول حسان :
« ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت » (١)

الأَوْس (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بنى مزيقياء ، من الأزد ، من كهلان : جدّ قبيلة الأوس (إحدى قبيلتى الأنصار : الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم فى الجاهلية « مَنَاة » منصوباً بفدك مما يلى ساحل البحر ، يشاركهم فيه الخزرج (٢)

أَوْس بن حَجَر (٩٨ - نحو ٢ قهـ / ٥٣٠ - « ٦٢٠ م)

أوس بن حجر بن مالك التميمى ، أبو شُريح : شاعر تميم فى الجاهلية ، أو من كبار شعرائها . فى نسبه اختلاف بعد أبيه حجر . وهو زوج أمّ زهير بن أبى سلمى . كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند ، فى الحيرة . عمر طويلا ، ولم يدرك الإسلام . فى شعره حكمة ورقة ، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب . وكان غزلا مغرماً بالنساء . قال الأصمعى : أوس أشعر من زهير ، إلا أن النابغة طأطأ منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :
« أيتها النفس أجملى جزعا »
له « ديوان شعر – ط »(١)

أَوْس بن قُلام (٠٠ - نحو ٢٣٣ قهـ / ٠٠ - « ٣٨٢ م)

أوس بن قلام : من ملوك العراق فى الجاهلية . ولاه سابور الثانى (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها ، بعد وفاة عمرو الثانى ابن امرئ القيس اللخمى . وكان الملك من قبله لبنى لخم ، ولم يكن أوس منهم ، فثاروا عليه فقتلوه (٢)

ابن مَغْراء (٠٠ - نحو ٥٥ هـ / ٠٠ - « ٦٧٥ م)

أوس بن مغراء – أو ابن تميم بن مغراء – من بنى أنف الناقة ، من تميم : شاعر ، اشتهر فى الجاهلية ، وعاش زمناً فى الإسلام

(١) الإصابة ١ : ٨٠
(٢) سبائك الذهب ٦٧ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣١٢ و ٤٤٠ وللمستشرق ريكندورف Reckendorf فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٠ – ١٥٢ كلمة فى تاريخ الأوس وعقيدتهم قبل الإسلام .

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٣٢ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ٧٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٢٣٥ وسمط اللآلى ٢٩٠ وشرح شواهد المغنى ٤٣ وفيه : « هو أوس بن حجر بن معبد بن حزن ؛ كما فى ديوانه » . وشعراء النصرانية ٤٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء ٨١
(٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٤ وتاريخ أبى الفداء ١ : ٧٠ وابن الأثير ١ : ١٣٩

هاجاه النابغة الجعدى بحضرة الأخطل والعجّاج ، فى أيام معاوية . ولما قال أوس :

« لعمرك ما تبلى سرابيل عامر
من اللؤم ، مادامت عليها جلودها ! »

أغلق على النابغة ، فغلبه أوس (١)

أَوْسَط بن إِسْماعِيل (٠٠ – ٧٩ هـ / ٠٠ – ٦٩٨ م)

آوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلى الشيبانى الحمصى : تابعى ، من أهل الشام ، أدرك النبى (ص) ولم يره . وكان قليل الحديث ، ثقة . تولى إمرة حمص ليزيد(٢)

الأَوْسِي = حارثة بن الحارث

الأَوْسِي = عَرَابَة بن أَوْس ٦٠

أَوغست مهرن = آوْغُسْت فِرْدِيناند

مِتْفُخ (٠٠ – ١٣٦٢ هـ / ٠٠ – ١٩٤٣ م)

أويجن متفخ Eugen Mittwoch : مستشرق ألمانى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى . عنى بتاريخ العرب قبل الإسلام ، ونشر كثيراً من الكتابات اليمنية . وأعاد طبع « تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء » لحمزة الأصفهانى . وأفرد لحمزة الأصفهانى هذا ، كتاباً طبعه فى برلين بالألمانية ، جمع فيه ما وقف عليه من أخباره وما يتعلق بمؤلفاته(١)

أُوَيْس القَرَني (٠٠ – ٣٧ هـ / ٠٠ – ٦٥٧ م)

أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرنى ، من بنى قَرَن بن ردمان بن ناجية ابن مراد : أحد النساك العباد المقدمين ، من سادات التابعين . أصله من اليمن ، يسكن القفار والرمال ، وأدرك حياة النبى (ص) ولم يره ، فوفد على عمر بن الخطاب ثم سكن الكوفة . وشهد وقعة صفين مع علىّ ، ويرجح الكثيرون أنه قتل فيها (٢)

ا ى

إِيَاد (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

إياد بن نزار بن معد بن عدنان : من أجداد العرب فى الجاهلية . ينسب إليه « بنو إياد » وهم قبائل كثيرة ، قال الأشرف

---

(١) سمط اللآلى ٧٩٥ والشعر والشعراء ٢٦٤ وفيه : « هو من بنى ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب ابن سعد » . والأغانى طبعة الدار ٥ : ١٢ وفيه خبره مع النابغة . وعرفه المرزبانى فى الموشح ٨١ بالهجيمى ، وهجيم – بالتصغير – من تميم .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٤

(١) بندلى جوزى ، فى مجلة الآثار ٢ : ٤٠٧ ومجلة المجمع العلمى ١٩ : ٩٥ و ٤٧١

(٢) ابن سعد ٦ : ١١١ والشريشى ٢ : ٢١٧ وتاج العروس ٤ : ١٠٢ وابن عساكر ٣ : ١٥٧ وميزان الاعتدال ١٢٩ وحلية الأولياء ٢ : ٧٩ وفيه أنه مات فى غزوة أذربيجان أيام عمر . وذيل المذيل ٨٧ و ١٠٨ ولسان الميزان ١ : ٤٧١ ومنهج المقال ٦٤ ومسالك الأبصار ١ : ١٢٢ وفيه « قرن – بفتح القاف والراء – بطن من مراد » وفيه أيضاً ما مؤداه : « غلط الجوهرى فى الصحاح فى قوله إن أويسا القرنى منسوب إلى قرن المنازل – بقرب مكة – فهذا بفتح القاف وسكون الراء » .

الرسولى : دخلوا على الفُرس ، وجُهلت أنسابهم ، غير أن منهم بطوناً معروفة وهم : يَقدُم ، وبنو حُذاقة ، وبنو دُعمىّ ، وبنو الطمّاح . وكانت ديار الإياديين فى الجاهلية جهات الحرم وما بين تهامة وحدود نجران ، وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثر المضريون ، فنزلوا فى شرقيه ، ومن مواطنهم فيه الأنبار وعين أباغ وتكريت . ونزل بعضهم فى أنطاكية وحمص وحلب من بلاد الشام . واتخذوا فى العراق صنماً اسمه «ذو الكعبات» شاركتهم فيه بكر وتغلب . قال عبد الملك ابن مروان يوماً : هل تعرفون حياً فيهم أخطب الناس وأجود الناس وأشعر الناس ؟ هم إياد ، لأن قس بن ساعدة منهم وكعب ابن مامة منهم وأبا دؤاد الإيادى منهم . وفى ذيل الأمالى : كانت إياد ترِد الميـــاه فيرى منهم مئتا شابّ على مئتى فرس بشِيَةٍ واحدة . وفى النسابين من يقول : هم إيادان ، إياد بن نزار — هذا — وإياد بن سود بن الحجر بن عمار من قحطان (١)

الإيَادي = زُهْر بن عبد الملك ٥٢٥

ابن إياس = محمد بن أحمد ٩٣٠

إيَاس بن قَبِيصَة (٠٠ - ٤ ق هـ / ٠٠ - ٦١٨ م)

إياس بن قبيصة الطائى : من أشراف طىء وفصحائها وشجعانها فى الجاهلية . اتصل بكسرى ابرويز ، فولاه الحيرة ، ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس . وتعدى الروم تخوم العجم فى أيام ابرويز فوجه إياساً لقتالهم فظفر بهم ، وبالغ كسرى فى تقديمه . ثم كانت غضبة ابرويز على النعمان وقتله إياه فأعاد إياساً إلى ولاية الحيرة سنة ٦١٣ م وحدثت فى أيامه وقعة «ذى قار» التى انتصف بها العرب من العجم ، وكان على العجم إياس ، فانهزم ولم يبرح والياً على الحيرة إلى أن مات (١)

القاضى إياس (٤٦ - ١٢٢ هـ / ٦٦٦ - ٧٤٠ م)

إياس بن معاوية بن قرة المزنى ، أبو واثلة : قاضى البصرة ، وأحد أعاجيب الدهر فى الفطنة والذكاء . يضرب المثل بذكائه وزكنه(٢) قيل له : ما فيك عيب غير أنك معجب ! فقال : أيعجبكم ما أقول ؟ قالوا نعم ، قال : فأنا أحق أن أعجب به . ودخل مدينة واسط فقال لأهلها بعد أيام : يوم قدمت بلدكم عرفت خياركم من شراركم ، قالوا : كيف ؟ قال : معنا قوم خيار ألفوا منكم قوماً ، وقوم شرار ألفوا قوماً ، فعلمت أن خياركم من ألفه خيارنا وكذلك شراركم . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمى القضاة ، كان صادق الحدس ،

---

(١) سبائك الذهب . واليعقوبى ١ : ٢١٢ وعشائر العراق ١ : ٦٨ وذيل الأمالى والنوادر ٤٥ وثمـــار القلوب ٩٤ و ١٠٠ وطرفة الأصحاب ١٧ وشليفر Schleifer فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٦٦-١٦٩

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٧٣ وشعراء النصرانية ١٣٥ والعرب قبل الإسلام ٢١٢

(٢) يقال : أذكى من إياس ، وأزكن من إياس . والزكن التفرس فى الشىء بالظن الصائب .

نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهماً ، وجيها عند الخلفاء . وللمدائني كتاب سماه « زكن إياس » . توفي بواسط (١)

ابن أَيْبَك = محمد بن عليّ ٧٤٤

المُعِزّ التُرْكُماني (٠٠ - ٦٥٦ هـ / ٠٠ - ١٢٥٨ م)

أيبك بن عبد الله الصالحى النجمى ، عز الدين التركمانى : أول سلاطين المماليك البحرية فى مصر والشام . كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيوب ، وأعتقه فصار فى جملة الأمراء عنده . وجُعل مقدماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر ، وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له عن الملك ، وتولاه بمصر سنة ٦٤٨ هـ ، وتلقب بالملك المعزّ . وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، فتغيرت عليه . فبينما كان فى الحمام جاءه خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً . وكان شجاعاً حازماً . له وقائع مع الإفرنج . يؤخذ عليه — كما يقول المقريزى — أنه قتل خلقاً كثيراً « ليوقع فى القلوب مهابته » وأحدث مظالم ومصادرات عمل بها مَن بعده (٢)

(١) البيان والتبيين ١ : ٥٦ ووفيات الأعيان ١ : ٨١ وثمار القلوب ٧٢ وميزان الاعتدال ١ : ١٣١ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٣ والشريشى ١ : ١١٣

(٢) ابن إياس ١ : ٩٠ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٦٨ — ٤٠٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣-٤١ وفيه : وفاته سنة ٦٥٥ هـ

أَيْبَك المُعَظَّمي (٠٠ - ٦٤٦ هـ / ٠٠ - ١٢٤٨ م)

أيبك ، أبو المنصور ، عز الدين المعظمى : أمير ، من المماليك ، يعرف بصاحب صرخد . كان مملوكاً للملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبى فى دمشق ، وأقطع مدينة صرخد (من أعمال حوران ، بسورية) وما جاورها ، وعُين أستاذ دار للمعظم . ثم أخذ منه الصالح أيوب صرخد وعوّضه عنها ، فأقام بدمشق . ووُشى به أنه يكاتب الصالح إسماعيل ، فحجز عليه وعلى أمواله . ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات . له آثار عمرانية كثيرة ، منها ثلاث مدارس فى دمشق : العِزّية البرانية ، والعزية الجوانية ، والعزية الحنفية ؛ ومدرسة فى بيت المقدس . ولما كان فى صرخد عمل على تعبيد الطريق التجارى الممتد من شمالى بلاد العرب والعراق إلى دمشق ، فى الجزء المار بالأراضى التى كانت تحت سلطانه . وشيد الحصن الصحراوى المعروف باسم قلعة الأزرق . وأنشأ برجاً وخاناً فى قلعة صرخد ، ومساجد وخانات فى أماكن أخرى . قال المؤرخ ابن كثير : كان الأمير عز الدين من العقلاء الأجوادّ الأمجاد (١)

(١) الدارس ١ : ٥٥١ وانظر فهرسته فى الجزء الثانى الصفحة ٥٨٩ وفيه عن الذهبى : وفاته سنة ٦٤٥ ، وعن سبط ابن الجوزى سنة ٤٧ وعن ابن كثير ٥٤ هـ . واعتمدنا فى تأريخ وفاته على وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ لقول مؤلفه إنه حضر الصلاة عليه بالقاهرة فى أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤٦ وبهذا أيضاً أخذ ليتمان Littmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٨٢-١٨٤

الإيجي (العَضُد) = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

الإيجي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٥

ابن أَيْدُغْدي = عليّ بن أَيدغدي ٧٩٥

ابن أَيْدَمُر (الجلدكي) = عليّ بن محمد ٧٤٢

أَيْدَمُر المُحْيَوِي (٠٠ - بعد ٦٤٦ هـ / ٠٠ - « ١٢٤٨ م)

أيدمر ، المكنى بعلم الدين المحيوى : شاعر ، له قصائد وموشحات جيدة السبك . تركى الأصل ، من الموالى ، أعتقه بمصر محيي الدين محمد بن محمد بن ندى ، فنسب إليه . اشتهر فى العصر الأيوبى ولقب بالإمارة . وكان من معاصرى بهاء الدين زهير وجمال الدين ابن مطروح . ونعته ابن شاكر بفخر الترك . بقى من شعره « مختار ديوانه — ط » (١)

ابن أَيْمَن = محمد بن عبد الملك ٣٣٠

أَيْمَن بن خُرَيْم (٠٠ - نحو ٨٠ هـ / ٠٠ - « ٧٠٠ م)

أيمن بن خريم بن فاتك ، من بنى أسد : شاعر . كان من ذوى المكانة عند عبد العزيز ابن مروان بمصر ، ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك فى الغزو ، وله رأى فى السياسة . عرض عليه عبد الملك مالا ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير ، فأبى وقال أبياتاً منها :

« ولستُ بقاتل رجلاً يصلى
على سلطان آخــر من قريش »
« له سلطانه وعليّ وزرى . .
معاذ الله من سفه وطيش ! »

وكان يرى اعتزال الفتن ويقول :

« إنما يُسْعِرها جاهلهــــا
حَطَبُ النار ، فدعها تشتعل ! »

وكان به برص . وهو ابن خريم الصحابى (١)

الأَشْرَف إِينال (٧٨٤ - ٨٦٥ هـ / ١٣٨٢ - ١٤٦١ م)

إينال (الملك الأشرف) أبو النصر ، سيف الدين ، العلائى الظاهرى : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . جركسى الأصل ، اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين عليّ ، ثم أعتقه فرج بن برقوق . وتقدم فى الخدم العسكرية إلى أن كان نائب الرها (سنة ٨٣٦) فنائب صفد (أى حاكمها بالنيابة عن السلطان) ثم أتابكاً (قائداً عاماً للجيش) فى أيام الظاهر جقمق (سنة ٨٤٩) وتوفى جقمق ، وخلفه ابنه المنصور عثمان ، فخلعه أمراء الجيش ونادوا بسلطنة إينال (سنة ٨٥٧) فتلقب بالملك الأشرف ، وقام بأعباء الملك بحكمة وعقل ، فاستمر إلى أن

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٦ ومقدمة المختار من ديوانه.

(١) الشعر والشعراء ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٨٧ والأغانى طبعة الدار ١ : ٣٠ و ٣٢٨ و ٣٣١ والإصابة ٢ : ١٠٩ وفيه : «قيل : أسلم خريم بن فاتك ، ومعه ابنه أيمن ، يوم الفتح . وجزم ابن سعد بذلك »

مرض وشعر بالموت ، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد ، فولى . وتوفى الأشرف بعد ذلك بيوم ، فى القاهرة . وكان أمّيّاً ، يخطّون له على المراسيم فيجرى عليها قلمه (١)

الأَيْهَم الغَسَّاني (.. - نحو ٢٦ ق هـ / .. - « ٥٩٥ م)

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغسانى : أحد ملوك الشام فى الجاهلية . كان فى حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال فى سورية . استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين (٢)

أبو أَيُّوب الأَنصاري خالد بن زيد ٥٢

ابن أَيُّوب = محمد بن أحمد ٩٠٤

أَيُّوب = رَشِيد أيوب ١٣٦٠

أَيُّوب (.. - ..)

أيوب ، النبيّ الصابر : من أنبياء العرب قبل موسى . كان يسكن أرض « عوص » فى شرقىّ فلسطين ، أو فى حوران . وهو عند مؤرخى العرب ، من بنى إبراهيم الخليل ، بينهما خمسة آباء . وعند بعض شراح التوراة ، قبل إبراهيم . و « سفر أيوب » فى التوراة ، عربىّ الأصل ، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن ، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها ، تُرجم من العربية إلى العبرية فى زمن موسى أو بعده . وقد يكون فى أصله العربىّ « شعراً » كما يدلّ عليه أسلوبه ولنا رأى فى اسمين غير معروفين عند العرب وردا فى «السفر» لعلّ مترجمه عن العربية زادهما لجعله «عبرياً » وأدباء الغرب شديدو العناية بسفر أيوب ، واسمه عندهم Job وقد لقّبه فيكتور هوغو ببطريرك العرب ، حين لقّب إبراهيم ببطريرك العبريين . وقال (فى كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة : إن أيوب كان أديباً وهو أول من ابتدع أسلوب الفواجع « drama » وقد ضاع شعره العربى ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى . وقال : إن قصة صبره على العذاب أتت بحادث «الفداء» بعد ألفى عام . ويقول الأب لويس شيخو فى كتاب النصرانية وآدابها ، وهو يذكر علم النجوم : « ولنا شاهد فى سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها فى الفلك إذ كان أيوب النبى عربىّ الأصل عاش فى غربىّ الجزيرة حيث امتحن الله صبره » ويقول الدكتور جواد على (فى تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين فى الدفاع عن

(١) ابن إياس ٢ : ٣٩ و ٦٤ ووليم موير ١٤٦ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٨ وصفحات لم تنشر ٣ و ٨٤ والضوء اللامع ٢ : ٣٢٨

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١

هذا الرأى ، المستشرق « مارجليوث » وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الواردة فى تلك الأسفار . وكذلك يرى هذا الرأى « F.H. Foster » و « Pfeiffer » من العلماء الأمريكيين. ويقول جرمانوس فرحات فى معجمه «إحكام باب الإعراب» : «أيوب الصدّيق ، من الأنبياء ، من بلاد حوران ، من نسل عيسو بن إسحاق ، لا يُعدّ من الإسرائيليين ، كان قبل موسى ، وقيل كان معاصراً له » ومما يحسن ذكره استطراداً لا لتقرير حقيقة تاريخية أن أهل « نوى » بفتح النون والواو ، وهى قرية بين دمشق وطبرية ، كانوا يتناقلون أن «أيوب» من سكانها ، قال المسعودى : « ومسجده ، والعين التى اغتسل منها ، والحجر الذى كان يأوى إليه فى خلال بلائه ، مشهورة فى بلاد نوى والجولان ، فى وقتنا هذا سنة ٣٣٢ هـ » وذكر النووى أنه كان فى عصره (القرن السابع للهجرة) قبر فى «نوى» يعتقد أهلها أنه «قبر أيوب» وبنوا عليه مشهداً ومسجداً . أما قصة أيوب فخلاصتها ، كما أجملها أبو الفداء ، أنه كان صاحب أموال عظيمة ، وابتلاه الله بأن أذهب أمواله حتى صار فقيراً ، وابتلاه فى جسده حتى تجذّم ، وبقى مرمياً على مزبلة لا يطيق أحد أن يشم رائحته ، وهو على عبادته وشكره وصبره ، ثم إن الله تعالى عافاه ورزقه ، وكان من الأنبياء(١)

(١) العهد القديم ، طبعة كمبريدج ، ص٧٩٣-٨٣٣=

=وتاريخ المسعودى ، طبعة باريس ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٩٠-٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٣٠ وتاريخ أبى الفداء ١ : ١٦ و William Shakespeare, par V. Hugo 47 والنصرانية وآدابها ٣ : ٣٦٨ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٣٥٣ وانظر Jole فى Grégoire وأمثاله . وقاموس الكتاب المقدس ١ : ١٨٨-١٩١

الْخَلْوَتي (٩٩٤ - ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٦١ م)

أيوب بن أحمد الخلوتى : شيخ من كبار المتصوفين . أصل آبائه من البقاع العزيزى (فى الشام) ومولده ومنشأه ووفاته فى دمشق . تلقى أنواع العلوم ، وكان شيخ وقته . له عدة رسائل منها «ذخيرة الفتح» و «رسالة اليقين» و «الرسالة الأسمائية فى طريق الخلوتية » و « التحقيق فى سلالة الصدّيق » وله نظم (١)

ابن بِشَارة (٠٠ - بعد ٨٦٥ هـ / ٠٠ - « ١٤٦٠ م)

أيوب بن حسن بن محمد ، نجمُ الدين ابن بدر الدين ابن ناصر الدين ، المعروف بابن بشارة : مقدَّم العشير فى البلاد الشامية . كانت إقامته بصيدا . وقبض عليه السلطان جقمق سنة ٨٥٣ هـ ، وحبسه ببرج القلعة بالقاهرة . ثم أطلق وعاد إلى صيدا ، فبلغه أن جموعاً من الإفرنج فى أكثر من عشرين مركباً أغاروا على مدينة صور ونهبوها (سنة ٨٥٥ هـ) فأقبل مسرعاً برجاله ، فقاتلهم وأجلاهم عن البلد ، وقبض على عدة منهم

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٢٨

وقطع رؤوسهم . وزار الديار المصرية على أثر ذلك فلم يلبث أن رجع إلى إمارته . وكان شجاعاً بطاشاً (١)

ابن القِرِّيَّة (٠٠ - ٨٤ هـ / ٠٠ - ٧٠٣ م)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالى : أحد بلغاء الدهر . خطيب يضرب به المثل : يقال «أبلغ من ابن القرية» والقرية أمه . كان أعرابياً أمياً ، يتردد إلى عين التمر (غربى الكوفة) فاتصل بالحجاج ، فأعجب بحسن منطقه ، فأوفده على عبد الملك بن مروان . ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولا ، فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) وكان شجاعاً فلما انهزم ابن الأشعث سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً ، فقال له الحجاج : والله لأزيرنك جهنم ! قال : فأرحنى فانى أجد حرها ! ، فأمر به فضربت عنقه . ولما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! ، وأخباره كثيرة (٢)

أَيُّوب بن شاذي (٠٠ - ٥٦٨ هـ / ٠٠ - ١١٧٣ م)

أيوب بن شاذى بن مروان ، أبو الشكر ، الملك الأفضل نجم الدين : والد صلاح الدين الأيوبى ، وإليه نسبة الأيوبيين كافة . أصله من دوين (فى أواخر إقليم أذربيجان ، تجاور بلاد الكرج) وولى أبوه قلعة تكريت ، فكان أيوب معه فيها إلى أن مات . وولى مكانه ، ثم عزل عنها فرحل إلى الموصل ، فأقام مدة وولى قلعة بعلبك ، ثم انتقل إلى دمشق فأقام فى خدمة نور الدين محمود بن زنكى . وولى ابنه صلاح الدين وزارة الديار المصرية فى أيام العاضد ، فدعاه إليه ، فانتقل أيوب إلى مصر سنة ٥٦٥ هـ وخرج العاضد للقائه إكراماً لولده صلاح الدين . ولما انفرد صلاح الدين بالسلطنة أقطعه الإسكندرية والبحيرة إلى أن مات من سقطة عن فرسه . وكان خيّراً جواداً عاقلا ، فيه دهاء . رأى من أولاده عدة ملوك حتى صار يقال له «أبو الملوك» . مات ودفن فى القاهرة ثم نقل إلى المدينة المنورة (١)

ابن شُرَحْبِيل (٠٠ - ١٠١ هـ / ٠٠ - ٧٢٠ م)

أيوب بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحى ، من بنى الصَّبّاح : أمير ، من النبلاء الصلحاء . ولى مصر لعمر بن عبد العزيز (أول سنة ٩٨ هـ) وحسنت أحوالها فى أيامه ، واستمر إلى أن توفى فيها . ومدة إمارته سنتان ونصف سنة (٢)

---

(١) حوادث الدهور ١ : ٥٣ و ٥٦ و ١٠٩ و ٤٠٧

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٨٢ وابن عساكر ٣ : ٢١٦ والطبرى ٨ : ٣٧ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣٤

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٤ وخطط مبارك ٦ : ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٧ والولاة والقضاة ٦٧

النَّاصِر الأَيُّوبي (٠٠ - ٦١١ هـ / ٠٠ - ١٢١٤ م)

أيوب بن طغتكين بن أيوب : ملك اليمن . وليها بعد مقتل أبيه فيها (سنة ٥٩٨ هـ) وانتظم له أمرها فاستمر إلى أن توفى بها مسموماً (١)

أَيُّوب بن عليّ (٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

أيوب بن على : من زعماء الدعوة الباطنية الدرزية . كان فى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمى . وهو عند الدروز من « الوزراء » وأول «الحدود» الثلاثة . ويكنون عنه بالجد (٢)

أَيُّوب السَّخْتِياني (٦٦ - ١٣١ هـ / ٦٨٥ - ٧٤٨ م)

أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى البصرى ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره . تابعى ، من النساك الزهاد ، من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ثقة رُوى عنه نحو ٨٠٠ حديث (٣)

ابن نُوح (٤٨٦ - ٥٧٦ هـ / ١٠٩٣ - ١١٨٠ م)

أيوب بن محمد بن وهب الغافقىّ ، أبو محمد ابن نوح : فاضل أندلسى . مولده بسرقسطة ووفاته فى بلنسية . له تقييد فى «التاريخ» اطلع عليه ابن الأبار ونقل عنه . وكان أحد أجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه . وبهم سميت «منية بنى نوح» المظنون أنها المسماة الآن بالإسبانية « La Almunia de dona » بقرب سرقسطة ، بينها وبين قلعة أيوب (Calatayud) (١)

المَلِك الصَّالِح (٦٠٣ - ٦٤٧ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٤٩ م)

أيوب (الملك الصالح) بن محمد (الملك الكامل) بن أبى بكر (العادل) بن أيوب ، أبو الفتوح نجم الدين : من كبار الملوك الأيوبيين بمصر . ولد ونشأ بالقاهرة . وولى بعد خلع أخيه (العادل) سنة ٦٣٧ هـ . وضبط الدولة بحزم . وكان شجاعاً مهيباً عفيفاً صموتاً ، عمر بمصر مالم يعمره أحد من ملوك بنى أيوب . وفى أواخر أيامه أغار الإفرنج على دمياط (سنة ٦٤٧ هـ) واحتلوها وأصاب البلاد ضيق شديد ، وكان الصالح غائباً فى دمشق ، فقدم ونزل أمام الفرنج وهو مريض بالسلّ فمات بناحية المنصورة ، ونقل إلى القاهرة . من آثاره قلعة الروضة بالقاهرة (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ و ٣٠

(٢) سيأتى ذكر هذه الألقاب فى ترجمة « حمزة بن على بن أحمد » فراجعها .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣ واللباب ١ : ٥٣٦ وفيه : ولد سنة ٦٨

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٣٩ وانظر الدليل الأزرق « Espagne » ص ١٠٨

(٢) خطط المقريزى ٢ : ٢٣٦ وابن إياس ١ : ٨٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٩٦-٣٤٢ وتاريخ الإسحاق ١٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٥

أَبُو البَقَاء (... – ١٠٩٥ هـ / ... – ١٦٨٤ م)

أيوب بن موسى الحسينى القريمى الكفوى ، أبو البقاء : صاحب « الكليّات – ط » كان من قضاة الأحناف ، وتوفى وهو قاض بالقدس (١)

المَنْصُور الرَّسُولي (... – ٧٢٣ هـ / ... – ١٣٢٣ م)

أيوب (المنصور) بن يوسف (المظفر) بن عمر بن علىّ بن رسول : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . وليها نحو ثلاثة أشهر ، وثار عليه بعض كبار المماليك والأمراء ، فخلعوه ، وأعادوا سلفه (الملك المجاهد) فاعتقله المجاهد بدار الإمارة فى حصن تعز . ولبث معتقلا إلى أن توفى (١)

الأَيُّوبي (المنصور) = فرخشاه ٥٧٨

الأَيُّوبي (صلاح الدين) يوسف بن أَيّوب ٥٨٩

الأَيُّوبي (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

الأَيُّوبى (العزيز) = محمد بن غازي ٦٣٤

الأَيُّوبي (العادل) = محمد بن محمد ٦٤٥

الأَيُّوبى = علىّ بن محمود ٦٩٢

الأَيُّوبى = موسى بن يوسف ٩٩٩

---

(١) معجم المطبوعات ٢٩٣ وهدية العارفين ٢٢٩

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٤ و ١٤

آخر الجزء الأول

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٣	٧ م	٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م)	٥٧٢ هـ (١١٧٦ م)
٢٨	٦ م	ققبض	فقبض
٤٠	٢٢ س	شعر — خ » مهيأ للطبع	شعر — ط »
٤٩	٣ س	و « شرح الشاطبية »	(يشطب)(١)
٥٠	١٠ م	و « أشواق	و « أسواق
٥٧	٩ س	و « التشبيهات »	و « التشبيهات — ط »
٦١	٢٣ م	فقه	فى أصول الفقه
٦٤	١١ م	بغية المتحلى	غنية المتملى
٦٨	٢٧ س	وعصون	وغضون
٧٨	٢٠ م	وروى له البخارى ومسلم ١٦٤	له ١٦٤
	٥ س	الأبيانى	الإبيانى
٧٩	٨ س	وكتاب	ومن كتاب
	٢١ س	٢ : ١٠٨	١ : ١٠٨
٨٣	٩ س	٨٠٧ هـ	٧٠٨ هـ (والميلادى صواب)
٨٨	٨ م	و « القواعد »	و « القواعد — ط »
	١٠ س	« الطب القديم »	« الطب القديم — ط » يعرف بتذكرة القليوبى
٩٧	١ س	بهادر	بهادُر
٩٨	١١ م	إينال	أينال
٩٩	٧ س	العمرى	العامرى
١٠٣	١ س	اللغوى	الغُورى
١٠٤	٣ م	فى مجلد واحد	المجلد الأول منه
١٠٥	١٤ س	شفدة	شقدة
	١٦ س	شفدة	شقدة
١١٣	١١ س	الحافط	الحافظ
١١٧	١٧ س	ابن العماد — خ »	ابن العماد — ط »
١٢٢	١٤ س	الأعلام	الجغرافية

(١) ورد ذكره فى الترجمة ، بعد أربعة أسطر ، باسم « كنز المعانى »

الصفحة	السطر	الخطـــــأ	الصـــــواب
١٢٢	٢١ س	الشرق	المشرق
١٢٣	١٥ س	سعيد	سعد
١٣٤	٢٥ م	فى نقد	وفيه نقد
١٣٩	٢ م	المروُروذى	المروَروذى
١٤١	٢٨ م	وتهذيب ابن عساكر الخ	(يحذف)
١٤٣	٥ س	الفرائص	الفرائض
١٤٥	٧ س	المنهاج »	المنهاج ــ ط »
١٤٩	٧ م	أبيه	أبيه
	١٥ س	« راحة العقل » الخ	« راحة العقل ــ ط » فى مجلد
١٥٠	١٧ م	« دلائل النبوة »	« دلائل النبوة ــ ط »
	١٨ س	« عبث الوليد ــ خ »	« عبث الوليد ــ ط »
١٥١	٢٣ م	نشر فى السفر	نشر قسم منه فى السفر
١٥٣	١٣ م	فى ساكن	لقاصد
	١٥ م	القربى ــ خ »	القربى ــ ط »
١٥٨	١٧ م	السلم ــ خ »	السلم ــ ط »
	١٨ م	حلبة	حلية
	١٩ م	المكنون ــ خ »	المكنون ــ ط »
	٢١ م	العباد ــ خ »	العباد ــ ط »
١٦٣	٧ م	فى تراجم	وفيه تراجم
١٦٦	١٦ س	العلم ــ خ »	العلم ــ ط »
١٦٨	٢٩ س	شفدة	شقدة
١٧٤	٨ م	و « تبصرة	و « تبصير
	٢٢ م	شفدة	شقدة
١٨١	١٤ م	الديربى	الدِّيَرْبى
	١٨ م	العبيد »	العبيد ــ خ » يعرف بمجربات الديربى
	٢٠ م	العقود »	العقود ــ ط »
١٨٦	٢٢ س	١ : ٤٤٣	٥ : ٤٤٣
١٩٠	٦ س	الإسلام ، مجلدان ، ورسالة	الإسلام ، ورسالة
١٩٩	١٧ م	ومنسوخة ــ خ	ومنسوخة ــ ط »

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠٣	٢٤ س	عنده	(تحذف)
٢٠٥	٦ س	مجلد منه	فى أربع مجلدات
٢١٢	٧ س	ابن المنير	ابن المُنَيِّر
٢١٧	١ س	الرجبية	الرحبية
٢١٩	١٧ س	الشفا ــ خ »	الشفا ــ ط »
٢٢١	٨ س	وفى المتأخرين من يسميها	وتسمى(١)
٢٢٢	٩ س	« التوضيح »	« التوضيح ــ ط »
٢٢٣	٨ س	النووية »	النووية ــ ط »
٢٢٥	١٢ س	الرجال ــ خ »	الرجال ــ ط » جزآن ،
	١٦ س	ابن منقذ	ابن قنفذ
٢٢٨	٥ م	الألباء	الألبا
	٦ م	الغليل	العليل
٢٣٣	١٣ س	الأتراح »	الأتراح ــ ط »
٢٥٥	٢٤ م	٣٣٤	٢٣٤
	٧ س	خ » مجلدان	ــ ط » فى خمس مجلدات
	٢٨ س	٨٤٠	٤٠
٢٥٩	٣ س	الرؤساء ــ خ »	الرؤساء ــ ط »
٢٦٠	٦ س	الألبيرى ثم الغرناطى	الغرناطى ثم البيرى(٢)
٢٦٢	١٤ م	سعد بن محمد	سعد بن على
٢٧٠	١١ س	ثعلب	تغلب(٣)
٢٧٥	١٠ س	٦٩٧	٦٧٧
٢٧٩	٦ س	آخر	من أواخر
٢٨١	٨ م	ابن الأزرق (الحافظ)	الأزرق (الحافظ)
٢٨٢	١١ م	روى له البخارى ومسلم ١٢٨	له ١٢٨
	٧ س	شعر ــ خ »	شعر ــ ط »
٢٩٠	٢٣ س	٣ : ٢٧٩	٣ : ٨٣
٢٩٥	٣ م	إلى أخيه الشيخ خالد	إلى الشيخ خالد النقشبندى
٢٩٩	١ م	روى لها البخارى الخ	لها ٥٦ حديثاً

(١) أنظر التعليق على « جيزان » فى المستدرك : أحمد بن محمد الجازانى (٩٠٩)

(٢) نسبة إلى « البيرة » فى شمال حلب .

(٣) انظر التعليق على « جعفر بن ثعلب » فى المستدرك

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٠٥	١١ س	تم	ثم
٣٠٩	١٥ س	أربع مجلدات	مجلدان
٣١٦	١٦ س	الآخر — خ »	الآخر — خ » مختصره ،
٣١٧	٢٢ م	قفرب	فقرب
٣٣٠	١٧ س	وروى له البخارى الخ	له ١٨ حديثاً
٣٣٣	٨ م	إينال	أينال
٣٣٧	٨ م	٦٨٨	٦٦٨
٣٣٨	١٢ م	والأسفار »	والأسفار — ط »
٣٤١	٩ س	الأفشين	الإفشين
٣٥١	١ و٢م	أمامة	امامة (بضم الهمزة)
٣٥٢	٤ س	« حياة امرئ القيس	« امرؤ القيس
٣٥٨	٢٣ م	السطلنة	السلطنة
٣٦٧	١ س	١٢٩٧	١٢٩٣
٣٧٢	١٣ م	أدببة	أديبة
٣٧٣	٤ م	بنى هناة	بنى هناءة
٣٧٨	١١ س	إينال	أينال
٣٨٣	٩ س	٩٩٩	١٠٠٠

في المستدرك (وهو الجزء العاشر) زيادات و تعقيبات .

يراجع بعد النظر فى أية ترجمة

